

# مَدَنِيَّتُهُ مَعَ حُرَّتِهِ

الْأَمِيرُ الْإِسْلَامِيُّ بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى الْبَيْتِ

تَأليف

أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْهَرَابِزِيِّ

الْقُرَشِيُّ

الْجُزْءُ الثَّانِي

بِإِذْنِ الْمَدِينَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

الحادي و الثلاثون و مائتان تسامع رسول الله - صلى الله عليه وآله - كلام أمير المؤمنين - عليه السلام - من بعد، و كذا علي - عليه السلام -

٣٥٢. المفيد في الاختصاص: عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عمرو بن سعيد الثقفي<sup>(١)</sup>، عن يحيى بن الحسن بن فرات، عن يحيى بن المساور<sup>(٢)</sup>، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: لما صعد رسول الله - صلى الله عليه وآله - الغار طلبه علي بن أبي طالب - عليه السلام - و خشي أن يقتاله المشركون، و كان رسول الله - صلى الله عليه وآله - على حراء، و علي - عليه السلام - على ثبير<sup>(٣)</sup>، فبصر به النبي - صلى الله عليه وآله -، فقال: مالك يا علي؟ فقال: بأبي أنت و أمي خشيت أن يقتالك المشركون فطلبتك.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - فلو لم يرد علي، فرجف<sup>(٤)</sup> الجبل حتى تخطى برجله إلى الجبل الآخر، ثم رجع الجبل إلى قراره<sup>(٥)</sup>.

(١) هو عمرو بن سعيد بن هلال: الثقفي الكوفي، من أصحاب الباقر و الصادق - عليهما السلام - رجال النجاشي و البرقي.

و هو ليس عمرو بن سعيد المدائني الذي هو من أصحاب الرضا - عليه السلام - و إن ادعى الاتحاد بعض العلماء كالشهيد و العلامة، «معجم الرجال».

(٢) يحيى بن المساور أبو زكريا التميمي، مولا هم، كوفي، من أصحاب الصادقين - عليهما السلام - و لقد أدرك من الأئمة - عليهم السلام - أربعة من الباقر إلى الرضا - عليهم السلام -.

(٣) كنا في المصدر، و في الأصل: بريم. و ثبير (بفتح التاء المثلثة): جبل بمكة.

(٤) رجف: تحرك، و في البحار: فرجف، أي مشى قدماً.

(٥) الاختصاص: ٣٢٤ عنه و عن البصائر: ٤٠٧ ح ٩ في البحار: ٢٠/١٩ ح ٢١.

و أخرجه في حلية الأبرار: ١٦١/١ ح ٦ (ط جليل).

الثاني والثلاثون و مائتان ليلة الإسراء نظر رسول الله - صلى الله عليه وآله - إلى علي - عليه السلام -، و نظر إليه - صلى الله عليه وآله - علي - عليه السلام - و كلم كل منهما الآخر، و غير ذلك من المعجزات

٣٥٣- الشيخ في أماليه: قال: أخبرنا محمد بن محمد - يعني المفيد -، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، قال: حدثني أبي، عن سعد، عن<sup>(١)</sup> عبد الله بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن<sup>(٢)</sup> العرزمي، قال: حدثنا المعلّى بن هلال<sup>(٣)</sup>، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن عبد الله بن العباس، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: أعطاني الله تعالى خمساً، و أعطى علياً خمساً، أعطاني جوامع الكلم، و أعطى علياً جوامع العلم، و جعلني نبياً، و جعله وصياً، و أعطاني الكوثر، و أعطاه السلسيل، و أعطاني الوحي، و أعطاه الإلهام، و أسرى بي إليه، و فتح له أبواب السماء و الحجب، حتى نظر إليّ و نظرت إليه. قال: ثم بكى رسول الله - صلى الله عليه وآله -، فقلت له: ما يبكيك فداك أبي و أمي؟ فقال: يا بن عباس إن أول ما كلمني (ربّي)<sup>(٤)</sup> به أن قال: يا محمد انظر تحتك، فنظرت إلى الحجب قد انخرقت، و إلى أبواب السماء قد انفتحت<sup>(٥)</sup>، و نظرت إلى عليّ و هو رافع رأسه إليّ، فكلمني و كلمته، و كلمني ربّي عزّ وجلّ؟ فقلت: يا رسول الله، بم كلمك ربك؟

قال: قال لي: يا محمد إنني جعلت علياً وصيّك و وزيرك و خليفتك من

(١) في المصدر: بن، و هو مصحّف.

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن العرزمي: الكوفي، من أصحاب الصادق - عليه السلام - و رجال الشيخ.

(٣) هو أبو سويد الجعفي الكوفي، من أصحاب الصادق - عليه السلام - و رجال الشيخ.

(٤) ليس في المصدر و البحار و نسخة «خ».

(٥) في المصدر و البحار: فتحت.

بعذك، فأعلمه فيها هو يسمع كلامك، فأعلمته وأنا بين يدي ربي عز وجل، فقال لي: قد قبلت وأطعت، فأمر الله الملائكة أن تسلم عليه، ففعلت، فرد عليهم السلام، ورأيت الملائكة يتباشرون به، ومامررت بملائكة من ملائكة السماء إلا هنؤوني، وقالوا [لي] <sup>(١)</sup>: يا محمد والذي بعثك بالحق (نبياً) <sup>(٢)</sup> لقد دخل السرور على [جميع] <sup>(٣)</sup> الملائكة باستخلاف الله عز وجل لك ابن عمك، ورأيت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم إلى الأرض، فقلت: يا جيرثيل لم نكس حملة العرش رؤوسهم؟

فقال: يا محمد ما من ملك من الملائكة إلا وقد نظر إلى وجه علي بن أبي طالب استبشاراً به ما خلا حملة العرش، فإنهم استأذنوا الله عز وجل في هذه الساعة فأذن [الله] <sup>(٤)</sup> لهم أن ينظروا إلى علي بن أبي طالب فنظروا إليه، فلما هبطت جعلت أخبره بذلك وهو يخبرني به، فعلمت أنني لم أظأ موطئاً إلا وقد كشف لعلي عنه، حتى نظر إليه.

قال ابن عباس: فقلت: يا رسول الله أوصني، فقال: عليك بمودة علي بن أبي طالب، والذي بعثني بالحق نبياً لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن أبي طالب فإن الله <sup>(٥)</sup> تعالى أعلم، فإن جاءه بولايته قبل عمله على ما كان منه، وإن لم يأت بولايته لم يسأله عن شيء، ثم أمر به إلى النار. يابن عباس، والذي بعثني بالحق نبياً إن النار لأشد غضباً على مبغض علي منها علي من زعم أن لله ولداً.

(١) من البحار.

(٢) ليس في المصدر والبحار.

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) من المصدر.

(٥) في المصدر والبحار: وهو يدل مفراً الله.



يا بن عباس، لو أن الملائكة المقرئين، والأنبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه - ولن يفعلوا - لعذبهم الله بالنار، قلت: يا رسول الله وهل يبغضه أحد؟

قال: يا بن عباس، نعم، يبغضه قوم يذكرون أنهم من أمتي لم يجعل الله لهم في الإسلام نصيباً.

يا بن عباس، إن من علامة بغضهم (له) <sup>(١)</sup> تفضيلهم من هو دونه عليه، والذي بعثني بالحق (نبياً) <sup>(٢)</sup> ما بعث الله نبياً أكرم عليه مني، ولا وصياً أكرم عليه من وصيي عليّ.

قال ابن عباس: لم أزل (له) <sup>(٣)</sup> كما أمرني رسول الله - صلى الله عليه وآله - ووصاني بمودته وإنه لأكبر (عملي) <sup>(٤)</sup> عندي.

قال ابن عباس: ثم مضى من الزمان ما مضى وحضرت رسول الله - صلى الله عليه وآله - الوفاة، حضرته فقلت له: فذاك أبي وأمي يا رسول الله قد دنا أجلك فما تأمرني؟ فقال: يا بن عباس خالف من خالف عليّاً، ولا تكوننّ لهم <sup>(٥)</sup> ظهيراً ولا وليّاً، قلت: يا رسول الله، فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته؟ قال: فبكي - صلى الله عليه وآله - حتى اضمي عليه.

ثم قال: يا بن عباس، [قد] <sup>(٦)</sup> سبق فيهم علم ربي، والذي بعثني بالحق نبياً لا يخرج أحد ممن خالفه وأنكر حقه من الدنيا حتى يغير الله تعالى ما به من نعمة. يا بن عباس إذا أردت أن تلقى الله وهو عنك راضٍ فاسلك طريقة عليّ بن أبي طالب، و مل معه حيث مال، وارض به إماماً، وعاد من عاداه، و وال من والاه.

(١) ليس في المصدر.

(٢ و٣) ليس في البحار.

(٤) ليس في نسخة اخ.

(٥) في البحار: له.

(٦) من المصدر.

يا بن عباس احذر أن يدخلك شك فيه، فإن الشك في علي كفر بالله تعالى. (١)

**الثالث و الثلاثون و مائتان أنه - عليه السلام - سمع صوت رسول الله - صلى الله عليه وآله - من تبوك و هو - عليه السلام - في المدينة**

٣٥٤- كتاب درر المطالب (٢): قال: خرج رسول الله - صلى الله عليه وآله - إلى غزاة تبوك و خلف علي بن أبي طالب - عليه السلام - على أهله، و أمره بالإقامة فيهم، فأرجف المنافقون و قالوا: ما خلفه إلا استقلالاً به، فلما سمع ذلك أخذ سلاحه و خرج إلى النبي - صلى الله عليه وآله - و هو نازل بالحرق، فقال: يا رسول الله زعم المنافقون أنك إنما خلفتني استقلالاً بي.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: كذبوا، ولكنني خلفتك لما تركت و رأيي، فارجع فاخلفني في أهلي و أهلك، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانيبي بعدي، فرجع إلى المدينة، و مضى رسول الله - صلى الله عليه وآله - لسفره.

قال: و كان من أمر الجيش أنه انكسر و انهزم الناس عن رسول الله - صلى الله عليه وآله -، فنزل جبرائيل، و قال: يا نبي الله إن الله يقرئك السلام، و يبشرك

(١) الأمانى للطوسي: ١٠٢/١ و عنه البحار: ٣١٧/١٦ ح ٧ و عن الفضائل: ١٦٨ لشاذان و الروضة له: ٣٩، و في ج ١٥٧/٣٨ ح ١٣٣ عنها و عن الخصال: ٢٩٣ ح ٥٧، و صدره في البحار: ٣٧٠/١٨ ح ٧٧ و قطعة منه في ج ٢١٩/٢٧ ح ٤ عن الأمانى.

(٢) كتاب درر المطالب و غرر الناقب في فضائل علي بن أبي طالب - عليه السلام - للسيد ولي الله بن نعمة الله الحسيني الرضوي الحائري، ينقل عنه المؤلف في هذا الكتاب، و المير محمد أشرف في «فضائل السادات» المؤلف سنة: ١١٠٣، و صاحب شرح الشافية المؤلف في سنة: ١١٨٣، و المولى باقر في «الدمعة الساكية»، و ترجمه الحر العاملي في الأمل. «الذريعة»، و لم نحصل علم الكتاب.

بالتصرة، و يخبرك إن شئت أنزلت الملائكة يقاتلون، وإن شئت علياً فادعه يأتيك،  
فاختار النبي - صلى الله عليه وآله - علياً، فقال جبرائيل: در وجهك نحو المدينة و ناد: يا  
أبا الغيث ادركني، يا علي ادركني، ادركني يا علي.

قال سلمان الفارسي: و كنت مع من تخلف مع علي - عليه السلام - فخرج ذات  
يوم يريد الحديقة، فمضيت معه، فصعد النخلة ينزل كرباً، فهو ينثر و أنا أجمع، إذ  
سمعتة يقول: لبيك لبيك ها أنا جئتك، و نزل و الحزن ظاهر عليه و دمعه ينحدر،  
فقلت: ما شأنك يا أبا الحسن؟ قال: يا سلمان، إن جيش رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
قد انكسر، و هو يدعوني و يستغيث بي، ثم مضى فدخل منزل فاطمة - عليها السلام -  
و أخبرها و خرج، قال: يا سلمان، ضع قدمك موضع قدمي لاتخرم منه شيئاً.

قال سلمان: فاتبعته حذو النعل بالنعل سبع عشرة خطوة، ثم عاينت الجيشين  
و الجيوش و المساكر، فصرخ الإمام صرخة لهب لها الجيشان، و تفرقوا و نزل  
جبرائيل إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - و سلم، فردّ عليه السلام، و استبشر به، ثم  
عطف الإمام على الشجعان، فانهزم الجمع، و ولوا الدبر و ردّ الله الذين كفروا  
بغيظهم لم ينالوا خيراً و كفى الله المؤمنين القتال بعلي أمير المؤمنين و سطوته  
و همته و علاه و أبان الله عزّ وجلّ من معجزة في هذا الموطن بما عجز عنه جميع  
الأمّة، و كشف من فضله الباهر، و إتيانه من المدينة شرفها الله في سبعة عشر  
خطوة، و سماعه نداء النبي - صلى الله عليه وآله - على بعد المسافة، و تاليته من أعظم  
المعجزات، و أدلّ الآيات على عدم النظر له في الأمّة. (١)

(١) رواه في مصباح الأنوار: ٣١٩ باب ١٩ (مخطوط) باختلاف.

على أن ما وصل إلينا من أمر غزوة تبوك أنه لم تقع حرب بين المسلمين و الكفار، و لم يذكر  
التاريخ لنا أنه - صلى الله عليه وآله - خلفه - عليه السلام - في المدينة غير هذه الغزوة، و الله أعلم  
بحقيقة الأمور.

### الرابع و الثلاثون و مائتان إدراكه - عليه السلام - سلمان حين استغاث به، وأمره الأسد بخدمته

٣٥٥- البرسي: قال: رَوَيْتُ<sup>(١)</sup> حكاية سلمان وأنه لما خرج عليه الأسد، قال: يا فارس الحجاز أدركني، فظهر إليه فارس و خَلَصَه مِنه، و قال للأسد: أنت دأبته من الآن، فعاد يحمل له الخطب إلى باب المدينة امتثالاً لأمر علي - عليه السلام -<sup>(٢)</sup>

### الخامس و الثلاثون و مائتان ارتفاعه - عليه السلام - في الهواء

٣٥٦- البرسي: قال: روى صاحب النخب أن علياً - عليه السلام - مرّ إلى حصن ذات السلاسل، فدها بسيفه و درقه، و ترك الترس تحت قدميه و السيف تحت ركبته، ثم ارتفع إلى الهواء<sup>(٣)</sup> ثم نزل على الحائط و ضرب السلاسل ضربة واحدة فقطعها، وسقطت الغرايز و انفتح<sup>(٤)</sup> الباب<sup>(٥)</sup>.

مركز تحقيق علوم و بحوث إسلامية

### السادس و الثلاثون و مائتان اتباعه - عليه السلام - الطير الذي أخذ خوفه

٣٥٧- عبدالله بن جعفر الحميري في قرب الإسناد: عن محمد بن

(١) في المصدر: و لما رويت.

(٢) يملو من ذيل الخبر من جواب الحافظ البرسي - رحمه الله - لاعتراض المرتابين في هذه المعجزة أن

هذه وقعت قبل تولد أمير المؤمنين - عليه السلام - و سلمان لما بهاجر إلى مدينة رسول الله

- صلى الله عليه وآله - إذ هو من المصريين حيث ذكروا أنه عاش نحو: ٣٥٠ سنة، وليس هذا

بغريب مع وفور الأخبار والأحاديث التي مضت أكثرها في هذا الكتاب من ظهوره - عليه

السلام - في القرون الماضية و كما نطق هو - عليه السلام - بذلك في خطبة الوسيلة و غيرها.

و الحديث في مشارق أنوار اليقين: ٢١٦. و أورده المؤلف في حلية الأبرار: ٢٢٥/١ ح ٦.

(٣) في المصدر: على ركبته، ثم ارتفع في.

(٤) في المصدر: و فتح.

(٥) مشارق أنوار اليقين: ٢١٨. عن كتاب النخب.



عبد الحميد، عن أبي جميلة، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: نزع علي - عليه السلام - خفه بلبيل ليتوضأ، فبعث الله طائراً فأخذ أحد الحقيين، فجعل علي - عليه السلام - يتبع الطير وهو يطير حتى أضاء له الصبح، ثم ألقي الخف فإذا حية سوداء تنساب (١) (٢)

السابع والثلاثون ومائتان إتيانه - عليه السلام - إلى المدائن لتجهيز سلمان - قس الله تعالى روحه -

٣٥٨ - البرسي وغيره: في حديث وفاة سلمان - رحمه الله عليه - وهو من مشاهير الأخبار، عن الأصمغ بن نباتة - والخبر طويل - وفي آخره: قال الأصمغ بن نباتة: فبينما نحن كذلك إذ أتني رجل على بغلة شهباء ومتكئاً قسماً علينا، فرددنا عليه السلام، فقال: يا أصمغ جئوا في أمر سلمان، فأخذنا في أمره، فأخذ معه (٣) حنوطاً وكفنأ، فقال: هلموا فإن عندي ما ينوب عنه، فأتيناه بماء ومغتسل (٤)، فلم يزل يغسله بيده حتى فرغ، وكفنأ وصلينا عليه، فدفعناه ولحداه (علي - عليه السلام -) (٥) بيده.

فلما فرغ من دفنه وهم بالإنصراف تعلقت بثوبه وقلت (٦) له: يا أمير المؤمنين كيف كان مجيئك؟ ومن أعلمك بموت سلمان؟

(١) في المصدر: فألقى الخف فإذا هي حية سوداء تنساب.

(٢) قرب الإسناد: ٨١ وعنه البحار: ٢٣٢/٤١ ح ٤.

وقد تقدم مع تخريجاته في معجزة: ١٥٦.

(٣) كذا في الفضائل والبحار، وفي الأصل: وأخذنا منه.

(٤) في الفضائل والبحار: مغسل.

(٥) ليس في الفضائل.

(٦) في الفضائل: فعلقنا به، وقلنا له: من أنت؟ فكشف لنا عن وجهه - عليه السلام - فسطع النور من ثناياه كالبرق الخاطف، فإذا هو أمير المؤمنين، فقلت.

قال: فالتفت إليّ - عليه السلام - وقال: آخذ عليك يا أصبغ عهد الله و ميثاقه، أنك لا تحدث بهذا أحداً مادمت (حيّاً) <sup>(١)</sup> في دار الدنيا، فقلت: يا أمير المؤمنين أموت قبلك <sup>(٢)</sup>، فقال: لا يا أصبغ، بل يطول عمرك، قلت له: يا أمير المؤمنين خذ عليّ عهداً و ميثاقاً، فإنني لك سامع مطيع، إنني لا أحدث به (أحداً) <sup>(٣)</sup> حتى يقضي (الله تعالى) <sup>(٤)</sup> من أمرك ما يقضي، وهو على كل شيء قدير.

فقال (لي) <sup>(٥)</sup>: يا أصبغ بهذا عهد إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله -، فإنني قد صليت هذه الساعة (الأولى) <sup>(٦)</sup> بالكوفة، وقد خرجت أريد منزلي، فلما وصلت إلى منزلي اضطجعت <sup>(٧)</sup>، فأتاني آت في منامي. وقال: يا عليّ، إن سلمان قد قضى (نجهه) <sup>(٨)</sup>، فركبت بغلي، وأخذت معي ما يصلح للموتى و جعلت أسير فقرب الله تعالى إليّ البعيد، فجلست كما تراني، و بهذا أخبرني رسول الله - صلى الله عليه وآله - (ثم إنه دفنه و وراه فلم أوصعد إلى السماء أم في الأرض نزل؟ فأتني الكوفة) <sup>(٩)</sup> و المنادي ينادي لصلاة المغرب، فحضر عندهم عليّ - عليه السلام -.. <sup>(١٠)</sup>

مركز توثيق و بحوث

- (١) ليس في الفضائل.
- (٢) كذا في البحار، و في الأصل: أمرت إلى حين قتلك، و هو مصحّف.
- (٣) ليس في البحار.
- (٤) ليس في الفضائل.
- (٥) ليس في الفضائل و البحار.
- (٦) كذا في الفضائل و البحار، و في الأصل: اضطجعت.
- (٧) ليس في الفضائل.
- (٨) كذا في البحار، و ما في الأصل مصحّف ذلك.
- (٩) فضائل شاذان: ٩١ و عنه البحار: ٣٧٤/٢٢ ضمن ح ١٣.
- و يظهر من الحديث أن الواقعة كانت في ولاية أمير المؤمنين - عليه السلام - حيث أنه - عليه السلام - كان يسكن الكوفة، و في تاريخ وفاة سلمان - رضي الله عنه - اختلاف بين قائل بأنه مات سنة: ٣٦، و بين من قال: سنة: ٣٣ أو ٣٥ و بعضهم يقولون: إنه كان في ولاية عمر كما في الرواية الآتية من الراوندي، فعلى هذا الحديث كان في سنة: ٣٦ كما صرح به الخطيب البغدادي و الذهبي في تاريخ بغداد و مير أعلام النبلاء.

**٣٥٩- الراوندي:** روي أن علياً - عليه السلام - دخل المسجد بالمدينة عداة يوم، و قال رأيت في اليوم رسول الله صلى الله عليه وآله [البارحة]<sup>(١)</sup>، فقال لي: إنَّ سلمان توفي، ووصَّاني [بعضله و تكفيه]<sup>(٢)</sup> و لصلاة عبه و دمه، و ها أنا خارج إلى المدائن لذلك.

فقال عمر: نخذ الكعب من بيت المال.

فقال علي - عليه السلام - داك مكعب مفروع منه<sup>(٣)</sup>، فخرج و الناس معه إلى ظاهر المدينة، ثم خرج و انصرف الناس، فمَّا كان قبل الظهر رجوع، و قال: دفنته، و [كان]<sup>(٤)</sup> أكثر [الناس]<sup>(٥)</sup> لم يصدقوه حتى كان بعد مدَّة و وصل من المدائن مكتوب: إنَّ سلمان توفي يوم<sup>(٦)</sup> كذا، و دخل عبد أعرابي، فعسله و كفَّه و صلَّى عليه و دمه، ثم انصرف فتعجب الناس كلهم<sup>(٧)</sup>،<sup>(٨)</sup>

الثامن و الثلاثون و مائتان أنه - عليه السلام - أرى عمر بن الخطاب الجيوش التي في نهاوند مع سارية و أن يبلغ صوته إليهم

**٣٦٠- الحصيني في هدايته:** بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال. كنَّا بين يدي أمير المؤمنين - عليه السلام - في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وآله - إذ دخل عمر بن الخطاب، فمَّا جلس قال للحمعة: إنَّ لنا سرًّا فحقَّقوا<sup>(٩)</sup> رحمكم الله،

(١) من المصدر.

(٢) من المصدر و البحار.

(٣) كنَّا في المصدر، و في الأصل ذلك مكعب مفروع عنه.

(٤) و (٥) من المصدر.

(٦) في المصدر: في ليلة

(٧) في المصدر: فحقَّقوا كلهم.

(٨) الخرائج ٥٦٢/٢ ح ٢٠، و عنه البحار ٢٢ ٣٦٨ ح ٧ و ج ١٤٢/٣٩ ح ٧.

(٩) في المصدر: فحقَّقوا.

فتهيرت<sup>(١)</sup> و جوهها و قلنا له: ما هكذا كان يفعل بنا رسول الله - صلى الله عليه وآله - و لقد كان يأتمننا على سرّه، فما بالك أنت كذا<sup>(٢)</sup> و لبت أمور المسلمين تستترت بعقاب رسول الله - صلى الله عليه وآله -؟ فقال لسان أسرار لا يمكن إعلانها بين الناس، فقمنا معضبين و حلاً بأمر المؤمنين - عليه السلام - مبيتاً، ثمّ قام من مجلسهما حتى رقىا مبر رسول الله جميعاً.

فقلنا: الله أكبر أن ترى ابن حنمة رجوع عن طغيانه و عيه و رقى اسير مع أمير المؤمنين - عليه السلام - ليحلح نفسه و يشته [به]<sup>(٣)</sup> فرأى أمير المؤمنين - عليه السلام - و قد مسح يده على وجهه، و رأيا عمر يرمع و يقول لآحور و لافوة: لا بالله العبي العظيم، ثمّ صاح منء صوته: يا سارية بحس<sup>(٤)</sup> الحسن، ثمّ لم يلبث (إلى)<sup>(٥)</sup> أن قل صدر أمير المؤمنين و برلاً و هو صاحك. و أمر المؤمنين - عليه السلام - يقول له: يا عمر فعل ما رعت أمك فاعنه و إن كان لأعهد بك و لا وفاء، فقد [له]<sup>(٦)</sup> امهسي يا أب الحسن حتى أنصر ما يرد من خير ساردة و هل<sup>(٧)</sup> ما رأيته صحيحاً أم لا<sup>(٨)</sup>

فقال له أمير المؤمنين - عليه السلام -: و بحث إذا صح و وردت أحباره عليك بتصديق ما عايت و رأيت و أنهم قد سمعوا صوتك و لجأوا إلى الجبل كما رأيت هل أنت مسلم ما ضمنت؟ قال: لا يا أب الحسن و بكتي<sup>(٩)</sup> أصيب هذا إلى ما رأيت منك و من رسول الله - صلى الله عليه وآله - و لله يفعل ما يشاء [و يختار]<sup>(١٠)</sup>.

(١) في المصدر: فتفريت.

(٢) كله في المصدر، و هي الأصل: فما لك لما

(٣) من المصدر

(٤) في المصدر المطبوع: إلجأ الجبل.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) من المصدر.

(٧) في المصدر: و هذا الذي

(٨) كذا في المصدر، و هي الأصل: ولكن

(٩) من المصدر

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - يا عمر إن الذي تقول أنت و حزبك الطالمون<sup>(١)</sup> أنه سحر و كهانة أنه ليس منهما، فقد له عمر يا أبا الحسن ذلك قول من مضى و الأمر فينا في هذا الوقت و نحن [أولى]<sup>(٢)</sup> بتصديقكم في أعمالكم و ما نراه إلا من عجائبكم إلا إن الملك عقيم.

فخرج أمير المؤمنين - عليه السلام - فقياه، فقل له. يا أمير المؤمنين ما هذه الآية<sup>(٣)</sup> العظيمة و هذا الخطاب الذي [قد]<sup>(٤)</sup> سمعناه؟ فقال أمير المؤمنين. هل علمتم أوله؟ فقلنا: ما علمناه يا أمير المؤمنين، و لا نعلمه إلا منك.

فقال: إن هذا ابن الخطاب قد سبني إنه حرّس القلب، يا كي العين على جيوشه التي هي فتح<sup>(٥)</sup> الجبل في نواحي يهودا، فإنه يحب أن يعلم صحة أخبارهم و كيف هم مع ما دفعوا إليه<sup>(٦)</sup> من كثرة جيوش الجبل، و إن عمرو بن معديكرب<sup>(٧)</sup> قتل و دس ينهاوند و قد ضعف جيشه و انحسر<sup>(٨)</sup> بقتل عمرو، فقلت له. و يحك يا عمر ترعم أنك الخليفة في الأرض و القائه مقام رسول الله - صلى الله عليه وآله - و أنت لا تعلم ما<sup>(٩)</sup> وراء أدبك، و تحت قدمك، و الإمام يرى الأرض و من<sup>(١٠)</sup> فيها

(١) في المصدر: الضالون

(٢) من المصدر.

(٣) كنا في المصدر، و ما في الأصل مصحف.

(٤) من المصدر.

(٥) في المصدر: فتح.

(٦) في المصدر: إليهم.

(٧) هو عمرو بن معدى كرب بن عبد الله المدحجي، قدم على النبي - صلى الله عليه وآله - في و مد مراد فأسلم في السنة التاسعة و شهد القادسية، و قتل يوم القادسية «أميد العاية»

(٨) كنا في المصدر، و في الأصل: الجبل.

(٩) كنا في المصدر، و في الأصل: من

(١٠) كنا في المصدر، و في الأصل: و ما



ولا يخفى عليه من أعمالهم شيء، فقـ: يا أبا الحسن فأنت بهذه الصورة فأى شيء حير سارية<sup>(١)</sup> الساعة وأين هو ومن معه وكيف صورهم؟

فقلت له: يا ابن الخطأب إن كنت تـ لم تصدقني، وكنتي أريك حيشك وأصحابك وسارية وقد كمن بهم جيوش الجبل<sup>(٢)</sup> في وادٍ قعر<sup>(٣)</sup>، بعيد لأقطار، كثير الأشجار، فإن سار جيشك بهم يسيراً أحاطوا به وقتل أول حيشك وآخره، فقال لي: يا أبا الحسن، فما بهم [من] منجأ منهم ولا مخرج من ذلك الوادي، فقلت: بلى، لو لحقوا إلى الجبل ندي إلى الوادي يسموا وملكوا حيش الجبل، ففقق وأحد بيدي وفـ أنه نـ نـ الحـ في جيوش المسـ إنما أن تربهم كما ذكرت أو تحذرهم إن قدرت، ولك ما تشاء، ولو خلع نفسي من (الخلافة)<sup>(٤)</sup> هذا الأمر وأردّه إليك<sup>(٥)</sup>.

فأحدث عليه عهد الله وميثاقه إن رقيت به سير وكشفت به عن بصره وأريته<sup>(٦)</sup> حيشه في الوادي، وأنه يسمع عليهم<sup>(٧)</sup> فيسمعون منه ويلحقون إلى الجبل فيسمعون ويطفرون [فيه]<sup>(٨)</sup> أن يخلع نفسه (من الخلافة)<sup>(٩)</sup> ويسم حقني إلي، فقلت له: هم يا شعبي مو الله لا وصيت بعد عهد وميثاق (كمالهم بك به

(١) في المصدر: فأربه

(٢) في المصدر: جيوش الجبل

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: قعر

(٤) من المصدر.

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: جيوش

(٦) ليس في المصدر

(٧) في المصدر وردته عليك

(٨) كذا في المصدر، وفي الأصل: كشف وأبه.

(٩) في المصدر إليهم

(١٠) من المصدر

(١١) ليس في المصدر

ولرسوله ولي بما أخذناه عليك من العهد و الميثاق و البيعة<sup>(١)</sup> في جميع المواطن.  
فقال لي: بلى والله، فقلت له: مستعلم أنك من الكاديين، و رقوت المنبر  
و دعوت<sup>(٢)</sup> بدعوات و سألت الله أن يريه ما قب له، و مسحت يدي على عيبيه،  
و قلت له و كشف عنه غطاؤه و نظر إلى سارية و سائر<sup>(٣)</sup> الجيش و جيش الجبل و  
ما بقي إلا الهريمة لجيشه و قلت: صبح يا عمر إن شئت، قال: و أسمع؟ قلت له:  
و تسمع و تنادي بصوتك إليهم، فصاح بصيحة لني سمعتموها<sup>(٤)</sup> يا سارية الجبل  
الجبل، فسمعوا صوته و لجأوا إلى الجبل، فسلموا و طمروا و سرر صاحك كما  
رأيتموه و خاطبته و خاطبي بما قد سمعتم.

قال حابر عاماً و صدقاً و شكّ آخرون إلى أن ورد البريد بحكاية ما حكاها  
أمير المؤمنين - عليه السلام - و رآه عمر و ندى [بأعلى]<sup>(٥)</sup> صوته فكان أكثر (العوام  
المتمردين و اس الخطأب جمعوا هذا الحديث له منفعة والله ما كان إلا<sup>(٦)</sup> مثلياً<sup>(٧)</sup> (٨)

### التاسع و الثلاثون و مائتان تعليمه - عليه السلام - الحياط القرآن في الوقت الواحد

٣٦١- الراوندي: قال: روي عن ربيعة<sup>(٩)</sup> أن علياً - عليه السلام - مرّ برجل يحيط

(١) ليس في المصدر.

(٢) كذا في المصدر، و في الأصل: مدعوت.

(٣) في المصدر: و سارية

(٤) كذا في المصدر، و في الأصل: سمعوها

(٥) من المصدر.

(٦) ما أئتناه من المصدر، و ما في الأصل مصحف

(٧) في المصدر: مناً.

(٨) الهداية الكبرى: ٣٤-٣٥.

(٩) كان من أصحاب علي - عليه السلام - هرجال الشيعة

و هو يعني، فقال له يا شاب لو قرأت القرآن لكأ حيراً لك.  
فقال، إني لا أحسنه، و لو ددت أني أحسن منه شيئاً.  
فقال: ادن مني، فدا [منه] فتكلم في دمه بشيء حمي، فصور الله القرآن  
كله في قلبه، يحفظه كله.<sup>(١)</sup>

الأربعون و مائتان محاطبة دي الفقار له - عليه السلام.

٣٩٢- الراوي: روي عن صفدي - عليه السلام. أنه قال لما قتل علي - عليه  
السلام عمرو بن عبد ود أعطى سيفه [ده] فقار<sup>(٢)</sup> الحسن عليه السلام و قد  
لأمك نعل هذا الصقيل<sup>(٣)</sup>، فردّه و عني عبد السي - صلى الله عليه و آله و في وسطه  
نقطة لم تنق

قال. ليس قد عمسه الرهر؟ قال نعم، قال فما هذه النقطة؟  
قال السي - صلى الله عليه و آله يا علي سل ذا فقار بحبرك، فهرة و قد أنيس قد  
عمستك لطاهرة من دم الرحمن النحس؟ فأطلق الله سيف فقل [نعم]،  
وبكك ما قتل بي أبص إلى الملائكة من عمرو بن عبد ود فأمرني ربي فشرب  
هذه النقطة من دمه و هو خطي [منه] فلا تنصبي<sup>(٤)</sup> يوماً إلا و رأته الملائكة  
وصلت عليك.<sup>(٥)</sup>

(١) من المصدر

(٢) الخرائج و المعارج ١٧٤/١ ح ٧ و عنه البحار: ١٧/٤٢ ح ١

(٣) من المصدر

(٤) الصقيل: السيف

(٥) من البحار

(٦) من المصدر

(٧) نصي السيف و انتصاه سله

(٨) الخرائج، ٢١٥/١ ح ٥٩ و عنه البحار: ٢٤٩/٢٠ ح ١٨

الحادي والأربعون و مائتان إنطاق الناقة بأنه - عليه السلام - أمير المؤمنين

٣٦٣- روي عن سلمان قال: كنت قد عدت أعمد النبي - صلى الله عليه وآله - إذ أقبل أعرابي فقال: يا محمد أخبرني بما في بطن ناقتي حتى أعلم أن الذي جئت به حق، وأؤمن باللهك وأتبعك، فانتفت لسي - صلى الله عليه وآله - إلى عني - عليه السلام فقال: حبيبي علي يدلك<sup>(١)</sup>.

فأخذ علي - عليه السلام - بحطام<sup>(٢)</sup> الناقة ومسح يده على بصرها، ثم رفع طرفه إلى السماء وقال: اللهم إني أسألك بحق محمد وأهل بيت محمد، وبأسمائك الحسنى، وبكلماتك التي لم تنطق هذه الناقة حتى أخبرنا بما في بطنها، فإذا الناقة قد انتفت إني علي وهي تقول يا أمير المؤمنين إنه ركبي يوماً وهو يريد<sup>(٣)</sup> ريادة ابن عم له، فلما انتهى بي إلى وادي يقال له وادي الحسك<sup>(٤)</sup> برن عني، وأبركني في الوادي وواقفني.

فقال الأعرابي: ويحكمكم أيكم النبي، هذا أو هذا؟ قيل (له)<sup>(٥)</sup> هذا النبي، وهذا أخوه ووصيه.

فقال الأعرابي: أشهد أن لا إله إلا الله، وتلك رسول الله، وسأل النبي - صلى الله عليه وآله - أن يسأل الله ليكم به ما في بطن ناقته، فكناه [وأسلم]<sup>(٦)</sup> وحسن إسلامه.<sup>(٧)</sup>

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: فقال للناقة أجبني عني يدلك

(٢) الحطام بالكسر. رمان البعير، لأنه يقع على حطام وهو الأنف وميليه، وجمعه حطام.

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: في.

(٤) لم يثر عني وادي الحسك في معجم البلدان، والحسك: نبات.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) من المصدر.

(٧) الخرائج والجرائح: ٤٩٧/٢-٤٩٨ ج ١٢ وعنه البحار ١٢، ٤١٤، ج ٤٣.

وأخرجه في ج ٤١/٢٣٠ ج ١ وح ٩٤/٥ ح ٥ عن قصص الأنبياء للرازي: ٢٩٥ ج ٣٦٨

### الثاني والأربعون ومائتان الأوجاع مطبوعة له - عليه السلام -

٣٦٤- الراوندي: روي عن سعد بن (أبي خالد) <sup>(١)</sup> الهاشمي أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - اشتكى و كان محمومًا، فدحبا عليه مع عليّ عليه السلام، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : أَلْتِ بِي أُمّ مَلْدَم <sup>(٢)</sup>، فحصر عني يده اليمنى، و حصر رسول الله - صلى الله عليه وآله - يده اليسرى، فوضع عليّ على صدر رسول الله - صلى الله عليه وآله - و قال: يا أُمّ مَلْدَم احرصي فرتة عدته و رسوله.

قال: فرأت رسول الله - صلى الله عليه وآله - استوى حابسًا، ثم طرح عنه الإبرر، وقال: يا عليّ [إن] <sup>(٣)</sup> الله فصنت [محصب] <sup>(٤)</sup>، و مما فصنت به أن جعل الأوجاع مطبوعة لك، فليس من شيء ترحرره إلا أنزجر يادن الله. <sup>(٥)</sup>

### الثالث والأربعون ومائتان آله - عليه السلام - كان معه جبرائيل و ميكائيل - معهما السلام - حين تعرض له إبليس، و آله - عليه السلام - قتل يهوذا

٣٦٥- الراوندي: قال روي عن مقرب <sup>(١)</sup> قال: دحبا جماعه عليّ أبي عبد الله - عليه السلام - فقال إن رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال لأُمّ سلمة: إذا جاء أخني فمريه أن يملأ هذه الشكوة من ماء ويحقني بها بين الجبلين ومعه سيده، و مما جاء عليّ عليه السلام قانت له قال أحوك: ملأ هذه الشكوة من ماء وأحقه <sup>(٢)</sup>

(١) ليس في المصدر وفي البحار: خالد.

(٢) هي كنية الخنثى.

(٣) و(٤) من المصدر

(٥) الخرائج والجرائح ٥٦٨/٢ ح ٢٣ وعنه البحار: ٢٠٢/٤١ ح ١٦.

(٦) هو مشترك بين خمسة أشخاص كل يروي عن الصادق - عليه السلام - رجع معجم الرجال

للشيخ الخولي. ٣٢٣/١٨

(٧) في المصدر ويحتفي



بها بين الجبلين.

قالت: فملاها و انطلق حتى إذا دخل بين الجبلين استقبله طريقان فلم يسر في أيهما بأحد، فرأى راعياً على الجبل، فقال يا راعي هل مر بك رسول الله - صلى الله عليه وآله ؟ فقال الراعي: ماله من رسول<sup>(١)</sup>، فأخذ عليّ جديدة<sup>(٢)</sup>، فصرح الراعي، وإذا الجبل قد امتلأ بالخيول والرحل، فما رنوا يرمونه بالجبلين، واكتشفه<sup>(٣)</sup> صائرا أبيضان، فمارال يمضي و يرموه حتى نقي رسول الله - صلى الله عليه وآله .

فقال: يا عليّ مالت مسهرا<sup>(٤)</sup> فقد يا رسول الله كان كذا و كذا.

فقال و هل تدري من الراعي و ما صائرا؟ قال: لا.

قال: أما الراعي فإبليس، و أما الصائرا فحرثيل و ميكائيل

ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وآله: يا عليّ أحد سيفي هذا و امض بين هذين الجبلين، و لا تلق أحداً إلا قنته و لانهيته<sup>(٥)</sup>، فأخذ سيف رسول الله - صلى الله عليه وآله و دخل بين الجبلين، فرأى رجلاً عيانه كالبرق الحاطف، و أسنانه كالمنجل، يمشي في شعره، فشدّ عليه فصر به صريرة فدم تنبع شتاً، ثم صر به أخرى فقطعه (بين)<sup>(٦)</sup> اثنين، ثم أتى رسول الله - صلى الله عليه وآله فقال: قنته.

فقال النبي - صلى الله عليه وآله: ابته أكسر - ثلاثاً - هذا يعوث و لا يدخل في صم

يعبد من دون الله حتى تقوم الساعة.<sup>(٧)</sup>

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل رسول الله.

(٢) الجندل: الصخر العظيم، الواحدة: جندلة.

(٣) اكتشفه: أحاط به

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: مسهراً، وهو لا يناسب مقامه - صبه السلام -

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: و لانهيته.

(٦) ليس في المصدر.

(٧) الخرائج والمجروح. ١٢٩/١ ح ١٢ و عنه البحار: ١٧٥/٣٩ ح ١٧.

و يأتي فيه في معجزة: ٢٨٩.

## الرابع والأربعون ومائتان أنه - عليه السلام - أخرج لغير من أصحابه كلماً وصف في الجنة

٣٦٦. المفيد في الاختصاص: عن الحسين بن الحسن بن أبان<sup>(١)</sup>، قال. حدثني الحسين بن سعيد وكتبه لي بخطه بحضرة أبي. الحسن بن أبان، قال. حدثني محمد بن سنان، عن حماد الصباحي<sup>(٢)</sup>، عن رميلة و كان من أصحاب أمير المؤمنين - عليه السلام - قال: إن نكراً من أصحابه قالوا: يا أمير المؤمنين إن وصي موسى عليه السلام كان يريهم العلامات بعد موسى، وإن وصي عيسى عليه السلام كان يريهم العلامات بعد عيسى، فلولا<sup>(٣)</sup> أربنا

قال. لا تقروا، فأتوا عليه وقالوا: يا أمير المؤمنين، فأخذ بيد تسعة منهم وخرج بهم قبل آيات الهجرين حتى أشرف على السجدة<sup>(٤)</sup>، فنكثهم بكلام حمي، ثم قال بيده<sup>(٥)</sup> اكشعي عطاءك، فإذا كن ما وصف الله في الجنة نصبت أعينهم مع روحها و رهنها، فرجع منهم أربعة يقربون محرراً محرراً، وثبت رجل منهم بذلك (ما شاء الله)<sup>(٦)</sup>، ثم جلس محسباً فتعلت منه شيء<sup>(٧)</sup> من الكلام في ذلك، فتعلقوا به، فحازوا به إلى أمير المؤمنين - عليه السلام -، وقالوا: يا أمير المؤمنين اقتنه و لاتداهن في دين الله، قل: و ما له؟ قنوا سمعناه يقول كذا و كذا. فقال له:

(١) عنه الشيخ في رجاله من أصحاب العسكري - عليه السلام - وقد أدركه ولم يعلم أنه روى عنه، روى عن الحسين بن سعيد، و روى عنه ابن الوليد. رجال الشيخ؛

(٢) في المصدر: البصري.

(٣) في المصدر: فلو

(٤) السجدة - الأرض ذات الملح

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: بعده.

(٦) ليس في نسخة (ح)

(٧) في المصدر والبحار. غرق من شيئاً.

مَنْ سمعت هذا الكلام؟ قال: سمعته من فلان بن فلان.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: «رجل سمع من غيره شيئاً فأذاه، لاسبيل على هذا. فقالوا: داهت في دين الله، والله لفتننه! فقال: والله لا يقتله منكم رجل إلا أبرأت<sup>(١)</sup> عترته.»<sup>(٢)</sup>

الخامس والأربعون ومائتان القدس الذي أنزل عليه عليه السلام. وفيه الماء  
٣٦٧. أبو الحسن الفقيه بن شاذان في المناقب المائة: عن ابن عباس، قال:  
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة العصر، ثم قام على قدميه، فقال: من  
يحبني ويحب أهل بيتي فليتبعمي، فاتبعه بأجمعها حتى أتى منزل فاطمة  
عليها السلام. ففرغ الباب قرعاً خفيفاً، فخرج إليه علي بن أبي طالب عليه السلام.  
وعليه شملة، وبه مطحاة بالطين، فقال له: «يا أبا الحسن»<sup>(٣)</sup> حدث الناس  
بما رأيت أمس.

فقال علي عليه السلام: نعم فذاك أبي وأمي يا رسول الله، يسما<sup>(٤)</sup> أنا في وقت  
صلاة الظهر أردت الطهور فلم يكن عندي الماء، فوجهت [ولدي]<sup>(٥)</sup> الحسن  
والحسين في طلب الماء، فأبطأ علي، فإدا [أنا]<sup>(٦)</sup> بهاتف بهتف: يا أبا الحسن اقبل  
علي يمينك، فالتفت فإذا أنا بقدس<sup>(٧)</sup> من ذهب معطى<sup>(٨)</sup>، فيه ماء أشد بياضاً من

(١) في المصدر: أبرت.

(٢) الاختصاص: ٣٢٦، عنه البحار: ٢٥٣/٤١ ح ١٢

(٣) من المصدر.

(٤) كنا في المصدر، وفي الأصل: بنا.

(٥) و(٦) من المصدر.

(٧) القدس - بالفتح - السطل بلغة الحجاز لأنه يُقدس منه أي يتطهر به.

(٨) في المصدر: معلى.

الثلج، وأحصى من العسل، فوحدت فيه رائحة ورد، فتوصّأت منه، وشربت جرعات ثم قطّرت عني رأسي قطرة وحدث بردها عني فؤادي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هل تدري من أين ذلك القدس؟ قال: الله تعالى ورسوله أعلم.

قال: القدس من أقداس الجنة، ولاء من [تحت] شجرة طوبى، أو قال من بهر الكوثر، وأما القطرة فمن تحت العرش. ثم ضمّه [رسول الله صلى الله عليه وآله] إلى صدره، وقيل [ما] بين عبيبه، ثم قال: حبيبي من كان خادمه بالأمر جبرئيل عليه السلام [فمحلّه وفدّه عند الله عظيم] (٤)، (٥).

السادس والأربعون ومائتان الإبريق الذي أنزل عليه - عليه السلام - وفيه الماء ٣٦٨. ثاقب المناقب: عن عاصم بن شريك، عن أبي البحري، عن الصادق - عليه السلام - عن آبائه - عليهم السلام - قال أنبي أمير المؤمنين عليه السلام مررت عائشة، فنادى: يا فضة اتبينا بشيء من ماء فتوصّأ [به] (٦)، فلم يحبه أحد، و نادى ثلاثاً، فلم يحبه أحد، فوكى عن الباب يريد مررت الموقفة السعيدة الخوراء لإسنيّه فاطمة - عليها السلام - فإذا هو بهانف يهتف ويقول: يا أبا الحسن دوّبت الماء فتوصّأ به، فإذا هو بإبريق من ذهب ممّوء ماء عن عبيبه، فتوصّأ ثم عاد الإبريق إلى مكانه، فلما نظرا إليه رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال: يا عبي، ما هذا الماء الذي أراه يعطر

(١) - (٤) من المصدر.

(٥) مائة منقبة: ٧٣-٧٤ ح ٤٢ وعنه المؤلف في حياة المرام: ٦٣٨ ح ٤٤.

(٦) هو ذهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن ربيعة بن الأسود، القرشي الأسدي المدني، روى عن

الصادق - عليه السلام - توفي سنة ٢٠٠ هـ أمير الأعلام.

(٧) من المصدر.

كأنه الجمال؟

قال: بأبي [أنت] <sup>(١)</sup> و أمي أنت مرل عائشه، فدعوت قصّة بأبي ماء للوصوء ثلاثاً، فلم يجبي أحد، فوليت، فرد، أنا بهاتف [يهتف] <sup>(٢)</sup> و هو يقول: يا عليّ دونك الماء، فالتفت فإذا أنا بإبريق من ذهب مموء ماءً.

فقال: يا عليّ تدري من الهاتف؟ و من أين كان الإبريق؟ فقلت: الله و رسوله أعلم.

فقال: من الله ربّ و الله: أما الهاتف محبيبي جبرئيل عليه السلام، و أما الإبريق فمن الجنة، و أما الماء فثلث من المشرق، و ثلث من المغرب، و ثلث من الجنة، و هبط جبرئيل عليه السلام فقرأ يا رسول الله، لله يقرئك السلام، و يقول لك اقرأ علياً السلام [معي] <sup>(٣)</sup>، و قل إن قصّة كانت حائضاً.

فقال النبي: من الله ربّ و الله منه السلام، و إليه يردّ السلام، و إليه يعود طيب الكلام، ثم التفت إلى عليّ، فقال: حبيبي عليّ، هـد جبرئيل أنانا من عند ربّ العالمين، و هو يقرئك السلام، و يقول إن قصّة كانت حائضاً فقال عليّ عليه السلام: اللهم بارك لنا في قصّتنا <sup>(٤)</sup>

السابع و الأربعون و مائتان السطّل الذي نزل به جبرئيل عليه السلام. و فيه الماء، و مع ميكائيل عليه السلام. منديل

٣٦٩ - البرسي: أنه عليه السلام. كان في بعض عرواته و قد دت العريضة و هم يجد ماء يسبح به الوصوء، فمرق بظفره إسي السعداء و الناس فيام يطرون، فمر

(١)-(٣) من المصدر.

(٤) الناقب في المناقب ٢٨٠ ح ٢٤٣، و عنه المؤلف في معالم الرضى ٤١١ ح ٩٢.



جبرائيل و ميكائيل - عليهما السلام - و مع جبرائيل سطر (فيه ماء) <sup>(١)</sup>، و مع ميكائيل مدبل، فوضع السطر و المديل، بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام فأسمع وصوته من ذلك الماء، و مسح وجهه الكريم بأصبعه، فعد ذلك عرجا إلى السماء و الخلق ينظرون إليهما. <sup>(٢)</sup>

### الثامن و الأربعون و مائتان قميص هارون بن عمران أحي موسى أهدي إليه - عليه السلام -

٣٧٠- السيد الرضي في الحصان حديثي أبو محمد هارون بن موسى ابن أحمد المعروف بالشمكري <sup>(٣)</sup>، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن منصور، قال حدثني أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن منصور، قال حدثني أبو محمد حسن بن علي (بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي طالب) <sup>(٤)</sup>، عن أبيه علي بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام و الصلاة - قال - حدثني قيس مولى علي بن أبي طالب - عليه السلام - قال كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام على شاطئ الفرات، فرغ قميصه، و برز بي داء، فحدث موجة، فأحدث لقميص، فخرج أمير المؤمنين - عليه السلام - فمد يده لقميص، فاعتم بذلك، فإذ بهاتف بهتف

(١) ليس في نسخة وخ

(٢) الفضائل ١١١ و الروضة: ٨ و صهما البحار: ١١٦/٣٩

(٣) هارون بن موسى أبو محمد الشمكري، من بني شيبان، كان وجهاً، نعمة في أصحاب، و عده

الشيخ فيمن لم يرو عنهم - عليهم السلام - و مات سنة ٢٨٥

(٤) ما بين القوسين ليس في النص.

بها أبا الحسن انظر عن يمينك و حد ماتري، فإذا مدد يدي عن يمينه و فيه قميص مطوي، فأحذه و لبسه، فسقط من جيبه رقعة فيها مكتوب. بسم الله الرحمن الرحيم، هدية من الله العزيز الحكيم إلى علي بن أبي طالب، هذا قميص هارود بن عمران ﴿كذلك و أورشاتها قوماً آخرين﴾<sup>(١)</sup>.

ورواه الشيخ أبو جعفر الطوسي في أماليه: عن أبي محمد الصحام، عن أبيه، عن أبي محمد العسكري، عن أبيه، عن الحسين - عليهم السلام - عن قنبر ورواه ابن شهر آشوب: عن قنبر.<sup>(٢)</sup>

التاسع و الأربعون و مائتان إنطاق حوت يونس بولايته و ولاية أهل البيت - عليهم السلام -.

٣٧١- ابن شهر آشوب في المناقب عن أبي حمزة الثمالي، قال: دخل عبدالله بن عمر علي (علي بن الحسين)<sup>(٣)</sup> رين العابدس - عليه السلام - قال (له)<sup>(٤)</sup>. يا بن الحسين أنت الذي تقول إن يونس بن متى إنما لقي من الحوت ما لقي لأنه عرض عليه ولاية جدتي فتوقف عندها؟

قال: بلى ثكلتك أمك. قال (عبدالله بن عمر)<sup>(٥)</sup>: فأرني بيان<sup>(٦)</sup> ذلك إن كنت من الصادقين، فأمر (علي بن الحسين)<sup>(٧)</sup> بشد عيبيه بعصابة و عيبي بعصابة،

(١) البخاري: ٢٨.

(٢) الخصائص. ٥٧، الخرائج ٥٥٩/٢ عن الطوسي و لم نجد في أماليه، مناقب لابن شهر آشوب. ٢٢٩/٢.

و قد تقدم مع تخريجاته في المعجزة: ١٤ عن المناقب.

(٣)-(٥) ليس في المصدر والبحار.

(٦) في المصدر والبحار: أية.

(٧) ليس في المصدر والبحار.

ثم أمر بعد ساعة بفتح أعينها، فإذا بحسن عبي مشاطي البحر يصرب أمواجها.

فقال ابن عمر: يا سيدي دمي في رقتك، الله الله في نفسي فقال هيه وأريه<sup>(١)</sup> إن كنت من الصادقين.

ثم قال (عليه السلام) يا بنته اخوت، [قال] فأطلع اخوت رأسه من البحر مثل الجبل العظيم وهو يقول: سيث لبيك يا ولي الله. فقال (عليه السلام) الحسين<sup>(٢)</sup>: من أنت؟

قال: أنا خوت بونس يا سيدي

قال (عليه السلام) حدثني بحر بونس. قال: [يا سيدي] إن الله تعالى لم يبعث نبيا من (لدى) آدم إلى أن صدر حديثك محمد - صلى الله عليه وآله - إلا وقد عرص عليه ولايتكم أهل البيت، فمن قبلها من الأسياء سلم وتخلص، ومن توقف عنها وتعتع<sup>(٣)</sup> في حملها لقي ما لقي آدم - عليه السلام - من العصية، و (لقي) ما لقي نوح - عليه السلام - من الغرق، وما لقي إبراهيم - عليه السلام - من النار، وما لقي يوسف - عليه السلام - من الحبس، وما لقي أيوب - عليه السلام - من البلاء، وما لقي داود

(١) كذا في المصدر والبحار، وقوله - عليه السلام - هيه وأريه، يعني هي السمكة أريتها إن كنت من الصادقين كما قلت، ويمكن أن تكون «إن» محقة بحدوث اللام وفي الأصل فقال علي بن الحسين أردت ببرهان<sup>٤</sup> أن عبد الله بن عمر أري ب. كنت من الصادقين.

(٢) ليس في المصدر والبحار.

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) و(٥) ليس في المصدر والبحار.

(٦) من المصدر والبحار.

(٧) ليس في المصدر والبحار.

(٨) نفع في الكلام: تردد فيه من عمر وعمر.

(٩) ليس في المصدر والبحار.

عليه السلام - من الخطيئة، إلى أن نعت منه يونس - عليه السلام .

فأوحى الله [إليه] <sup>(١)</sup> أن يا يونس تولّ ثَمِيرَ الْمُؤْمِسِينَ عَمِيًّا وِ الْأُثْمَةَ الرّاشِدِينَ مِنْ صَبِيهِ - فِي كَلَامٍ لَهُ - قَالَ (يونس) <sup>(٢)</sup> . كَيْفَ أَتَوَلَّى مَنْ لَمْ أَرَهُ وَبِمَ أَعْرِفُهُ، وَذَهَبَ مُعَاضِيًّا.

فأوحى الله تعالى إلى أن التقمي يونس و لا توهي له عظمًا، فمكث في بطني أربعين صباحًا يطوف معي البحار في صمات ثلاث <sup>(٣)</sup> يهادي [أنه] <sup>(٤)</sup> لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، قد قببت ولاية عني بن أبي طالب و الأئمة الراشدين من ولده، فلما (أن) <sup>(٥)</sup> أمر بولايتكم أمرني إني فقدمه على ساحل البحر.

[فقال ربي العاديين - عليه سلام - ارجع إليها اخوت إني و كرك<sup>١</sup> و استوى الماء] <sup>(٦)</sup>، <sup>(٧)</sup>

(١) من المصدر و البحار

(٢) ليس في المصدر و البحار.

(٣) في المصدر، ثلاث.

(٤) من المصدر و البحار.

(٥) ليس في المصدر

(٦) من المصدر و البحار

(٧) مناقب ابن شهر آشوب ١٣٨/٤ و عه بحار ٣٩، ٤٦ ص ٣٣ ج ٣ و ج ١٤/١١٤ ح ١٥ و

العوامل، ٥٤/١٨ ح ١.

و أورده المؤلف في تفسير البرهان: ٣٧/٤ ح ٨

و الحديث كما ترى يقول بمعصية الأنساء - عليهم السلام - و عدم قبول ولاية ثم توبتهم و رجوعهم إليها، فاعلمه محمور على ما حمل عليه الآيات القرآنية الدالة على معصيتهم ثم رجوعهم - عليهم السلام - لأنهم معصومون لإجماع من عمده مذهب، حتى أكثر علماء أهل السنة يقولون بمعصيتهم - عليهم السلام - و يمكن حمله على نعت عن درك مقامات أهل البيت - عليهم السلام - حتى من الأنبياء - عليهم السلام - كما بهم من من الحديث، و الله أعلم

٣٧٢- شرف الدين النحفي في ما نزل في أهل البيت . عليهم السلام . قال :

ثم نقلته من خط الشيخ أبي جعفر الصوسي رحمه الله . من كتب مسائل لشداد  
رواه بإسناده عن أبي محمد الفصل من شداد يرفعه إلى حارث بن يريه الجعفي ، عن  
رجل من أصحاب أمير المؤمنين . عليه السلام . قال : دخل سلمان ( الفارسي )<sup>(١)</sup> . رضي الله  
عنه . على أمير المؤمنين . عليه السلام . فآله عن نفسه .

فقال : يا سلمان أنا الذي إذا<sup>(٢)</sup> دعيت الأمم كلها إلى طاعني ، فكفرت  
وعذبت بأسار ، وأنا حاربها عليهم ، حق أقول يا سلمان إنه لا يعرفني أحد حق  
معرفتي [ إلا كان معي ]<sup>(٣)</sup> في الملأ الأعلى .

قال ثم دخل الحسن والحسين عليهما السلام . فقال : يا سلمان هذان شما<sup>(٤)</sup>  
عرش رب العالمين وبهما تشرق الخدوب ، وأتتهما حرة السوا ، أحد الله علي  
أناس ( من )<sup>(٥)</sup> الميثاق بي فصدق من صدق ، وكذب من كذب [ أما من صدق  
فهو في الجنة ، وأما من كذب ]<sup>(٦)</sup> فهو في النار ، وأنا اخوة النباة ، والكنمة  
الباقية ، وأنا منبر<sup>(٧)</sup> السراء

قال سلمان يا أمير المؤمنين لقد وجدت في سورة كذبت ، وفي الإنجيل  
كذبت ، بأبي أنت وأمي يا فتى كوفت ، والله لو لائن يقول أناس وشوفاه<sup>(٨)</sup>  
رحم الله قاتل سلمان لقت فيك مقلدا تشمئز منه النفوس ، لأنك حجة الله الذي

(١) ليس في المصدر والبحار .

(٢) كذا في المصدر ، وفي الأصل الذي ادعيت

(٣) من المصدر والبحار

(٤) الشف : ما علق على الأذن أو أعلاها من الخلق

(٥) ليس في المصدر والبحار .

(٦) من المصدر .

(٧) كذا في المصدر ، وفي الأصل منبر ، والصبر رسول مصلح بين العوم

(٨) كذا في المصدر والبحار ، وفي الأصل واش واه ، وهو تصحيف

به تاب (الله) <sup>(١)</sup> على آدم، و بك أنجي يوسف من الحب، و أنت قصة أيوب وسبب تعير <sup>(٢)</sup> نعمة الله عليه.

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام -: أتدري ما قصة أيوب وسبب تعير نعمة الله عليه؟ قال: الله أعلم و أنت يا أمير المؤمنين، قال: لما كان عبد الإبراهيم للمنطق <sup>(٣)</sup> شك [أيوب في ملكي] <sup>(٤)</sup> و بكى فقال: هه، حطب حليل و أمر جسيم.

قال الله عز وجل: يا أيوب أتشتك في صورة أقمته أنا؟ قد <sup>(٥)</sup> ابتليت آدم بالبلاء، فوهبته له وصعحت عنه بالنسليم عليه بإمرة المؤمنين فأنت تقوب: حطب حليل و أمر جسيم؟ هو عرتني لأدبقتك من عداي أو تتوب إلي بالطاعة لأمير المؤمنين. (ثم أدر كنه السعادة بي، يعني أنه تاب إلى الله و أدعى بالطاعة لأمير المؤمنين - عليه السلام -) <sup>(٦)</sup>، <sup>(٧)</sup>

٣٧٣- ورواه أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في دلائله: قال. أخبرني أبي رضي الله عنه. قال: حدثني أبو الحسن أحمد بن علي المعروف بابن البغدادي و مولده بسوري في يوم الجمعة لخمس بقين من جمادى الأولى سنة خمس و تسعين و ثلاثمائة، قال: وجدت في الكتب المنقبة بكتاب المعصلات رواية أبي طالب محمد بن الحسين بن زيد، قال: حدث أبوه، عن أبي <sup>(٨)</sup> رباح يرفعه عن

(١) ليس في المصدر و البحار

(٢) كنا في المصدر و البحار، و في الأصل: تثير.

(٣) في البحار: للنطق.

(٤) من المصدر و البحار.

(٥) في المصدر و البحار: إني.

(٦) ليس في المصدر.

(٧) تأويل الآيات: ٥٠٤/٢ ح ٤ و عنه البحار: ٢٩٢/٢٦ ح ٥٢ و البرهان ٦١/٤ ح ١٢

(٨) في المصدر: ابن.

رجائه، عن محمد بن ثابت، قال كنت حاضراً في مجلس سيّدنا أبي الحسين عني بن الحسين بن النعمان بن بشير، إذ وقف (هـ) عبد الله بن عمر بن الخطاب، فقال [له] <sup>(١)</sup> يا عني (بن الحسين) يعني بك تدعي أن يوسف بن متى عرس عليه [ولاية] <sup>(٢)</sup> أليك فيه يقين، وحسب في بطن الحوت.

قال له (علي بن الحسين) يا عبد الله بن عمر <sup>(٣)</sup> ما أنكرت من ذلك؟ قد أني لا أقبله، فقال. أتريد أن يصح بك (دست) <sup>(٤)</sup> قال له <sup>(٥)</sup> نعم، قال له <sup>(٦)</sup> فاجلس، ثم دع علامه فقال له جث بعصبتين، وقال لي يا محمد (بن ثابت) <sup>(٧)</sup> شدّ عني عبد الله [لأحدى مصفرتين] <sup>(٨)</sup>، واشدد عصبك بالأخرى، وشددما فتكنم (بكلام) <sup>(٩)</sup>، ثم قد جثاً أعينكما، فحبها <sup>(١٠)</sup> فوجدنا أنفسنا على بساط (و بحر) <sup>(١١)</sup> على ساحل البحر، فتكنم بكلام فاستجاب له <sup>(١٢)</sup> حيّان البحر وظهرت (يسهت) <sup>(١٣)</sup> حوتاً عظيماً.

فقال (بها) <sup>(١٤)</sup> ما اسمك؟ فقالت (سمي) <sup>(١٥)</sup> بون، فقال (بها) <sup>(١٦)</sup> ثم حمس يوسف في بطنك؟ فقالت له <sup>(١٧)</sup> عرس عليه ولاية أبيك فأكرهه.

(١) في المصدر، عليه

(٢) من المصدر.

(٣) ليس في المصدر

(٤) من المصدر.

(٥)-(٩) ليس في المصدر.

(١٠) من المصدر.

(١١) ليس في المصدر

(١٢) في المصدر محسناً.

(١٣) ليس في المصدر.

(١٤) في المصدر فحبه

(١٥)-(١٩) ليس في المصدر



فحبس في بطني، فلما أقر بها وأدعن أمرت ففدته، وكدلت من أنكر ولا ينكم  
أهل البيت يحلّد في نار الجحيم.

[فانفتحت إلى عبدالله وقار له.] (يا عبدالله) <sup>(١)</sup> أسمع وشهدت؟ فقال  
(له) <sup>(٢)</sup>: نعم. فقال: شدوا أعينكم، فشدوها، [فتكلم] <sup>(٣)</sup> ثم قال. حلّوها،  
فحلّسها، فإذا نحن على الساطع في مجبى، فودّعه عبدالله و بصرف،  
فقلت (له) <sup>(٤)</sup>: يا سيدي لقد رأيت في يومي عجباً و آمنت به فترى عبدالله بن عمر  
يؤمن بما آمنت به؟ <sup>(٥)</sup> قال: [لا] <sup>(٦)</sup>، أنتما تعرف ذلك؟ ففتت نعم.

قال. قم فائعه (و ماشه) <sup>(٧)</sup> و اسمع ما يقول، فمعه (في الطريق) <sup>(٨)</sup> و مشيت  
معه. فقال لي: إنك لو عرفت سحر بني عبدالمطلب لما كان هذا [بشيء] <sup>(٩)</sup> في  
نفسك، هؤلاء قوم يتوارثون اسحر من كبر إلى كبر، فرجعت و أنا غام <sup>(١٠)</sup> أن  
الإمام لا يقول إلا حقاً. <sup>(١١)</sup>



٣٧٤. محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات: عن العباس بن

معروف <sup>(١٢)</sup>، عن سعدان بن مسلم <sup>(١٣)</sup>، عن صبيح الغري، عن الحارث بن

(١) من المصدر.

(٢) و (٣) ليس في المصدر.

(٤) من المصدر.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) في المصدر في هذا اليوم عجباً و آمنت به أنرى أن عبد الله بن عمر يؤمن به

(٧) من المصدر.

(٨) و (٩) ليس في المصدر.

(١٠) من المصدر.

(١١) كذا في المصدر، وفي الأصل بعد ذلك علمت.

(١٢) دلائل الإمامة ٩٢

و يأتي في معجزة: ٥٥٤.

(١٣) العباس بن معروف أبو الفضل، موسى جعفر بن عبد الأشعري، قمي ثقة «رجال النجاشي».

(١٤) سعدان بن مسلم هو عبد الرحمن بن مسلم، أبو الحسن العامري، موسى أبي علاء العامري، روى

عن أبي الحسن الكاظم و أبي عبد الله - عليهما السلام - «رجال النجاشي».

حصيرة<sup>(١)</sup>، عن حبة العربي<sup>(٢)</sup>، قال: قال أمير المؤمنين . عليه السلام : «إن الله عرّض ولايتي على أهل السماوات وعلى أرضها، أقر بها من أقر، وكرها من أكر، أكرها يونس وحبيه الله في بطن خوت حتى قر بها<sup>(٣)</sup>»

الخمسون و مائتان قتله . عليه السلام . الحية و هو . عليه السلام . في المهد

٣٧٥- ابن شهر آشوب: عن أنس، عن عمر بن الخطاب أن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ربيعة رأى حبة نقصده وهو في المهد، وقد شئت<sup>(٤)</sup> يدها في حال صغره، فحوى نفسه وأحرق يده، فأخذ يمسح عنقه و عمرها عمره<sup>(٥)</sup> حتى أدخل أصابعه فيها و أمسكها حتى ماتت، فماتت دت ثم ماتت و سمعت، فاجتمع الحشم، ثم قلت: كأنك حشرة [حيرة]<sup>(٦)</sup> تنوء يد عصيت من قس دى ولادها.<sup>(٧)</sup>

الحادي و الخمسون و مائتان السحابة التي نزلت و سقى منها الماء

٣٧٦- ثاقب الحاقب. عن ربيعة في - حديث طويل قال فما استتم الدعاء إذا أ. مخرفة بين كنعني، فانتفت فإدنا بأمر المؤمنين . عليه السلام و هو على يده

(١) عنه الشيخ في رجاله من أصحاب علي . عليه السلام .

(٢) حبة بن جوير أبو قدامة العربي الكوفي . يعني حدث عن أمير المؤمنين . عليه السلام و شهد مع أمير المؤمنين . عليه السلام - يوم نهروان . مات سنة ٧٥ هـ و ٧٦ هـ تاريخ بغداد

(٣) بصائر الدرجات ٧٥ ح ١ و عنه البحار ١٤ ٣٩٠ ح ١٠ و ج ٢٦ ٢٨٢ ح ٣٤ و قال المجلسي رحمه الله . في دين محمد . عليه السلام و لا ينكر عدم عبور النائم و ما يرميه من الاستشعار و التوسل بهم صلوات الله عليهم أجمعين .

(٤) في المصدر و شدت

(٥) غمره . حبه و كبسه باليد أي شدّها و صمطها

(٦) من المصير و البحار .

(٧) ثاقب لابن شهر آشوب ٢٨٧/٢ و عنه البحار ٢٧٤/٤١ ح

[رسول الله - صلى الله عليه وآله] <sup>(١)</sup>، و بيده عمرة <sup>(٢)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله -، و كأن وجهه دائرة القمر إذا أبدر، فقال لي: يا ربعة، لشد ما جزعت، إنما الناس رائح و مقيم، فالرائح من يحببه هذا اللقاء، هي جنة مدري، و إلى سدرة المنتهى، و إلى جنة عرضها كعرض السماء و الأرض، أعدت للمتقين، و المقيم بين اثنين: إما نعم مقلّة، أو فتنة مضنة.

يا ربعة حتى على معرفة ما سألت ربك و هو <sup>(٣)</sup> يعري الأرض فرياً، و اتبعته حتى خرج عن العسكر، و جداره بميل أو نحوه، و ثني رجله عن العلة، فزل و حرّ على الأرض للدعاء، و بقلب كفيه بعضاً و ظهر، فما ردّ يده حتى نشأت قطعة سحابة كأنها هقل <sup>(٤)</sup>، نعم تدب بين السماء و الأرض، حتى أطنأ، [فما عدا فلها مركباً] <sup>(٥)</sup> ثم هطلت شيئاً كدُمواه القرب، و شرب فرسى من تحت حافره، و ملأت مرادي، و رويت فرسى، ثم عاد [فركب] <sup>(٦)</sup> بعنته، و عدت السحابة من حيث جاءت، و عدت إلى العسكر، فتركبي و انغمس في الناس <sup>(٧)</sup>

### الثاني والخمسون ومائتان إحياء ميت

٣٧٧. ثاقب المناقب: عن أم سبعة - رضى الله عنها - قالت. كنت عند رسول الله

صلى الله عليه وآله - في نصف النهار إذ أقبل ثلاثة من أصحابه، فقالوا: ندخل يا رسول الله؟ فصير ظهروه إلى ظهري و وجهه إليهم.

(١) من المصدر.

(٢) العزة مثل نصف الريح أو أكبر النهاية.

(٣) في المصدر. و مر.

(٤) الهقل: الذي من النعم. و انقاموس المحيط.

(٥) من المصدر، و فيه: حتى هطلت.

(٦) من المصدر.

(٧) الثاقب في المناقب: ٢٧٦-٢٨٠ ح ١١

فقال الأول [منهم] <sup>(١)</sup> يا محمد، رعمت أنك خير من إبراهيم، وإبراهيم عليه السلام - اتخذته الله خليلاً، فأني شيء أتخذك؟

وقال الثاني، رعمت أنك خير من موسى، وموسى كنمه الله تعالى نكبماً، فمتى كلمك؟

وقال الثالث: رعمت أنك خير من عيسى، وعيسى أحب الموتى فمتى أحيت ميتاً؟

وفي الحديث طول وحوار، ثم قال لعلي عليه السلام: قم يا حبيبي، فالبس قميصي هذا، فاطلق بهم إلى قبر يوسف بن كعب، فأحيه لهم ياد الله تعالى معحي الموتى.

فأتى بهم إلى البقيع، حتى أتى إلى قبر دارس، فدا منه، ثم تكلم بكلمات فتصدع القبر، ثم ركعه <sup>(٢)</sup> برحله، وقال قم ياد الله تعالى معحي الموتى، فإذا شبح بعض التراب عن رأسه وحيبه، وهو يقول: يا أرحم الراحمين، ثم التفت إلى القوم كأنه عارف بهم، وهو يقول: أكرم بعد لإسماء أبا يوسف بن كعب، صاحب الأحدود، أما سي الله مد ثلاثمائة عام <sup>(٣)</sup>

### الثالث والخمسون ومائتان إحياء أموات

٣٧٨. ثاقب المناقب: عن علي عليه السلام، قال: وقد سألته فريش من الله عليه وآله - إحياء ميت كعص عيسى عليه السلام، فدعاني ثم سجدني بريدة<sup>(٤)</sup> المسحات، ثم قال، اطلق يا علي مع القوم إلى القبر، فأحيي لهم ياد الله من

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: ركه

(٣) الثاقب في المناقب ٩٥ ح ٣

(٤) في المصدر: ثم وشحني بريدة

يسألوك من آباءهم، و أمهاتهم، و أجدادهم، و عشائرتهم، فانطقت معهم،  
فدعوت الله تارك و تعانى باسمه الأعظم، فقاموا من قبورهم يعضون التراب من  
رؤوسهم ياد الله تعالى، جلّت عظمتة. <sup>(١)</sup>

الرابع و الخمسون و مائتان ذكره - عليه السلام - لأبيه أبي طالب ما قاله  
الراهب الأثرم له و هو - عليه السلام - صغير

٣٧٩ - البرقي: قال، إن راهب البعامة الأثرم كان يبشر أبا طالب - عليه السلام -  
بقدوم عليّ و يقول له سيولد لك ولد يكون سيد أهل زمانه، و هو اسمعيل  
الأكبر، و يكون لسيّ زمانه عصداً و ناصرأ و صهرأ و وزيرأ، و يأتي لا أدرك أيامه،  
فإذا رأيته فقرأه مني السلام، و يوشك أني أراه، فلما ولد أمير المؤمنين - عليه السلام -  
[مرّ أبو طالب - عليه السلام - عليه لعلمه فوجدته قد مات، فرجع إلى أمير المؤمنين - عليه  
السلام - فأخذه و قبله فسلم عليه أمير المؤمنين <sup>(٢)</sup> و قال، يا أبت جئت من عند  
الراهب الأثرم الذي كان يبشرك بي، و قصرّ عليه قصّة الراهب، فقال له أبوه عند  
مناف: صدقت يا وليّ الله. <sup>(٣)</sup>

الخامس و الخمسون و مائتان الرجل الذي قال له - عليه السلام -: احسأ يا  
كلب، فصار كلباً

٣٨٠ - البرقي: قال، روى محمد بن سنان قال، بينما أمير المؤمنين - عليه

(١) الثاقب في المناقب: ٩٤ ح ١.

و أورد نحوه ابن شهر آشوب في مناقب ٢٢٦/١ عن الرضا - عليه السلام - و في إثبات الهداة

٢٦٢/١ ح ٩٢ عن عيون أخبار الرضا - عليه السلام - ١٦٠/١.

و لد تقدّم في المعجزة: ٥٨ عن عيون المعجزات معصلاً مع تخرجات

(٢) من المعصن.

(٣) مشارق أنوار اليقين: ٧٥ - ٧٦.

السلام. يجهر أصحابه [إلى قتال معاوية] <sup>(١)</sup> إذ احتصم إليه الناس، فلعى أحدهما في الكلام، فقال له: احسأ يا كعب، فعوى الرجل لوفته، فصار كلباً، فهت من حوته، وجعل الرجل يشير بأصبعه إلى أمير المؤمنين عبد السلام - ويتصرع، فطرأ به فحرك شعثه، فإذا هو بشر سوي.

فقدم إليه بعض أصحابه وقال (٢) (٣) - مالك تجهر بعسكر <sup>(٤)</sup> و ذلك مثل هذه القدرة؟ فقال. والذي برأ السمة، وفق الحبة، لو شئت أن أصرب برحمتي هذه القصيرة في هذه العلوات حتى أصرب صدر معاوية فأقبه عن سريره لفعنت، ولكن عاد مكرمون لا يلقونه بالقبور وهم بأمره يعملون <sup>(٥)</sup> (٦)

### السادس والخمسون و مائتان عمنه - عبد السلام - بما يخرج من صل مروان من الطواغيت

٣٨٩- البرسي: أن أمير المؤمنين عبد السلام قال لمروان بن الحنظل يوم الحمل و قد يابعه: حفت يمين الحنظل أن ترى رأسك في هذه النقعة، كذا لا يكون ذلك حتى يكون (من) <sup>(١)</sup> صلتك طواغيت يمشكون هذه الأمة <sup>(٢)</sup>

### السابع والخمسون و مائتان معرفته - عبد السلام - بقتل الحسين - عليه السلام -

٣٨٢- البرسي: قال: من كلامه في كربلاء و هو متوجه إلى صفين فقال

(١) من المصدر.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) في المصدر: مالك التجهر الناس إلى قتال معاوية.

(٤) إقتباس من سورة الأنبياء: ٢٧.

(٥) مشارق أنوار اليقين: ٧٦ و عنه البحار: ٢٢/٢٨٥ ح ٣٥٧

(٦) ليس في المصدر.

(٧) مشارق أنوار اليقين: ٧٦.

صبراً أبا عبد الله بشاطئ الفرات، ثم بكى و قد هذا [والله] <sup>(١)</sup> مسح القوم و محطّ رجالهم. <sup>(٢)</sup>  
قلت: سيأتي إن شاء الله تعالى في ذلك روياً من عليه السلام. هي هذا المعنى  
بزيادة في موضع آخر.

الثامن و الخمسون و مائتان إنجباره. عليه السلام. بأن معاوية تجتمع عليه الأمة  
٣٨٣. البرسي. أنه. عليه السلام. قد بصقيس و قد سمع النوءاء يقربون؛ قتل  
معاوية، فقال: ما قتل و لا يقتل حتى تجتمع عليه الأمة. <sup>(٣)</sup>

التاسع و الخمسون و مائتان الثعبان الذي أتى له و هو. عليه السلام. على المنبر  
٣٨٤. البرسي: قال: روى الفاضلي بن شاذان، عن أبيان بن تعلق، عن  
جعفر بن محمد. عليه السلام. قال: كان أمير المؤمنين. عليه السلام. على منبر الكوفة  
يحطّط و حوله أساس، فحاء ثعبان يشقّخ في الناس و هم يتحاودون <sup>(٤)</sup> عنه، فقال  
أمير المؤمنين. عليه السلام. وسّعوا له، فأقبل حتى رقى المنبر <sup>(٥)</sup>، و الناس يظفرون إني،  
ثم قبل أقدام أمير المؤمنين. عليه السلام. و جعل يتمرّع عليها، و نبح ثلاث نباحات،  
ثم نزل و انساب، ولم يقطع أمير المؤمنين خطبة، فسألوه عن ذلك، فقال.

هذا رجل من الجن ذكر أن ولده قتله رجل من الأنصار اسمه جابر بن سميع  
عن حفان من غير أن يتعرض له بسوء، و قد استر هبت دم ولده، فقام إليه رجل  
طويل بين الناس فقال: أنا [الرجل] <sup>(٦)</sup> أندي قتلت الحية في المكان المشار إليه، ولاني  
مذ قتلتها لا أقدر [أن] <sup>(٧)</sup> أستقر في مكاب من الصباح و الصراخ فهربت إلى الجامع

(١) من المصدر

(٢) و (٣) مشارق أنوار اليعقوب ٧٦.

(٤) حاد عنه مال.

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: على المنبر

(٦) و (٧) من المصدر والبحار.

فأنا منذ سبعة أيام<sup>(١)</sup> هاهنا، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: "حد جملك واعقره في موضع قتلت"<sup>(٢)</sup> الحية، وامض لا بأس عليك<sup>(٣)</sup>.

**الستون و مائتان أنه - عليه السلام - يعرف المؤمن من الكافر إذا رآه**

٣٨٥- البرسي قال: إنه - عليه السلام - قال: إن الله تعالى أعطاني ما لم يعط أحداً من خلقه، فتحت لي السبل، وعمت الأسباب و لأسباب، وأحري بي السحاب، و لقد نظرت في السموات، فما عاب عني شيء مما كان قبلي، ولا شيء مما يأتي بعدي، و ما من مخلوق إلا و مكتوب بين عيبيه مؤمن أو كافر، و نحن نعرفه إذا رأيناه<sup>(٤)</sup>.

**الحادي و الستون و مائتان علمه - عليه السلام - بحال رمية صاحبه**

٣٨٦- البرسي: أنه - عليه السلام - قال لرمية و كان قد مرض واسلي<sup>(٥)</sup>، و كان من خواص شيعته (مقال له)<sup>(٦)</sup> و عكت يا رمية، ثم رأيت حملاً فأنتيت إلى الصلاة، فقال: نعم يا سيدي، و ما أدراك؟

قال: يا رمية ما من مؤمن و لا مؤمنة يمرض إلا مرضاً لمرضه، و لا حزن إلا حزنًا لحزنه، و لا دعاء إلا أمّا لدعائه، و لا سكوت إلا دعوانه، و لا مؤمن<sup>(٧)</sup>

(١) في المصدر: سبع ليالٍ.

(٢) في المصدر: مكان قتل.

(٣) مشارق أنوار اليقين، ٧٦ و عنه البحار: ١٧٢/٣٩ ح ١٤.

(٤) مشارق أنوار اليقين، ٧٧.

و أخرج ما هو بمضمونه في البحار ١٥٤/٢٦ عن المختصر ٨٩ - ٩٠.

(٥) في المصدر: أبي، و في البحار: وأبلي.

(٦) ليس في البحار.

(٧) في المصدر: و ما من مؤمن.



ولا مؤمنة في المشرق و المغرب إلا و نحن معه. <sup>(١)</sup>

## الثاني والستون و مائتان كلام الجرّي

٣٨٧- البرصيّ: عن زيد الشحام، عن الأصمغ بن نباتة أنّ أمير المؤمنين عليه السلام جاءه نفر من المنافقين، فقالوا له أنت الذي تقول [إن] <sup>(٢)</sup> هذا الجرّي مسح حرام؟ فقال نعم. فقالوا: أرنا برهانه <sup>(٣)</sup>، فجاء بهم إلى الصرات، و نادى هاس هناس <sup>(٤)</sup>، فأجابه الجرّي لييك.

فقال له أمير المؤمنين: من أنت؟ فقال: نحن عرصت ولايتك عليه فأبى فمسح، وإن في من معك من يمسح كما مسح، و يصير كما صرنا، فقال أمير المؤمنين: بين قصتك لسمع من حصر فيعلم، فقال نعم، كنّا أربع و عشرين قبيلة من بني إسرائيل، و كنّا قد تمردنا و عصينا، و عرصت علينا ولايتك فأبى، و فارقنا البلاد و استعملنا الفساد، فجاءت أنت أنت أعظم به و الله منّا، فصرح فينا صراحة فجمعنا جمعاً واحداً، و كنّا متفرقين في البراري فجمعنا لصرخته ثم صاح صيحة أخرى و قال: كونوا مسوحاً بقدره الله تعالى، فمسحنا أجناساً مختلفة، ثم قال: أيها القفار كوني أنهاراً تسكبك هذه المسوخ، و اتصلي ببهار الأرض حتى لا يبقى ماء إلا و فيه منها <sup>(٥)</sup>، و صرنا مسوحاً كما ترى. <sup>(٦)</sup>

(١) مشارق أنوار اليقين: ٧٧ و عنه البحار: ١٥٤/٢٦ ح ٤٣.

و أورده الحطبي في الهداية مفصلاً: ١٥٧.

(٢) من المصدر و البحار.

(٣) في المصدر: برهانه.

(٤) في المصدر: ماش ماش.

(٥) في البحار: من هذه المسوخ.

(٦) مشارق أنوار اليقين: ٧٧ و عنه البحار: ٢٧١/٢٧ ح ٢٣.

و يأتي في معجزة ٣٩ = عن هبة الحطبي مفصلاً.

الثالث و الستون و مائتان اصحاح، المرات اثنتا عشرة عينا، و تسليم الخيتان عليه - عليه السلام -.

٣٨٨- البرسي روى عبدة السككي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :  
 «إن عينا عليه السلام لما قدم من صفين وقف على شاطئ المرات، فأخرج فصيبا  
 أحضر، و ضرب به المرات، و اسس يصرور إليه، فاصحرت اثنتا عشرة عينا كل  
 فرق كالصود العظيم، ثم تكلم بكلام لم يفهموه، فأقمت الخيتان رافعة أصواتها  
 بالتكبير و النهس، و قالت : سلام عبيك - حجة الله في أرضه، و عين الله  
 الباطنة في عاده، حدثك [قومك] <sup>١</sup> كم حدث هرون من عمرات قومه، فقال  
 لأصحابه سمعتم؟ فقلوا نعم، فقال هذه آية [ني] <sup>٢</sup> و حجة عليكم <sup>٣</sup>.

#### الرابع و الستون و مائتان كلام اخوتين من المجري

٣٨٩- البرسي قال إن رجلا من الخوارج مرّ أمير المؤمنين و معه حواري  
 من المجري قد عطاها بثوبه، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : كم اشترى أبويك  
 من بني إسرائيل؟ فقال له الرجل ما أكثر دُعَاءك لعبي فقال له أمير المؤمنين  
 اخرجهما، فأخرجهما، فقال أمير المؤمنين من أمتا؟ فقالت إحداهما أن أبوه،  
 وقالت الأخرى : أنا أمه. <sup>(٤)</sup>

(١) عبدة السككي هذه الشيخ في رجاله من أصحاب الباقر - عليه السلام -، و لعله هو عبد

السلطاني الذي مات سنة: ٧٢ أو بعدها أو قبلها «معجم الرجال»

(٢) من المصدر، و في الأصل: «خبروك» بدل «حدثك».

(٣) من المصدر

(٤) مشارق أنوار اليقين: ٧٨.

(٥) مشارق أنوار اليقين: ٧٩.

أقول: تقدم الحديث في معجزة ٦٥ عن عيون محراب مفصلاً، و فيه حناز يهودي، و قد  
 لأسبب لأن الخوارج كانوا من المسلمين، و بعد أن صارت فصية حكمين ماصرت مرفوعة من الدين

الخامس و الستون و مائتان إخباره - عليه السلام - لعمر بن الخطاب بأنه يقتل

٣٩٠ - البرقي: ما رواه محمد بن سنان قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول لعمر<sup>(١)</sup>: (يا عمر) يا معروزي أراك في الدنيا قتيلاً بجراحة من عهد أم معمر تحكم عليه جوراً فيقتلك بوقيعاً<sup>(٢)</sup> يدخل بذلك الجنة على رعم ملك، وإن لك و لصاحبك الذي قمت مقامه صلباً و هتكاً تخرجان عن رسول الله - صلى الله عليه وآله - فتصلبان على [أعصاب]<sup>(٣)</sup> دوحية يابسة فتورق، فيمتلئ بذلك من والاك، فقال عمر، و من يفعل ذلك يا أبا الحسن؟

فقال: قوم [قد]<sup>(٤)</sup> عرفوا بين السيوف و أعمادها، ثم يؤتى سائر التي أصرمت لإبراهيم - عليه السلام - و [يأني]<sup>(٥)</sup> جرجيس و دايال و كل شيء و صديق، ثم تأتي ريح فتسفكما في اليم<sup>(٦)</sup> مسجلاً.

قلت: روى هذا الحديث الديلمي في كتابه، و الحسين بن حمدان في هدايته بزيادة، و في سنده: عن محمد بن سنان أنهرهري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن مدح<sup>(٧)</sup>، عن هارون بن سعيد، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول لعمر بن الخطاب - و صاق الحديث بطوله -

يأتي إن شاء الله في موضع آخر.<sup>(٨)</sup>

(١) في المصدر: لرجل.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) في المصدر: توفيقاً.

(٤) - (٦) من المصدر.

(٧) مشارق أنوار العقين: ٢٩.

(٨) هو مدلاج بن عمرو السلمي، و يقال: مدلاج بن عمرو، شهد بدرأ و سائر المشاهد مع رسول الله - صلى الله عليه وآله - مات سنة: ٥٠ «الاستيعاب»

(٩) يأتي في معجزة ٣٦٩ عن إرشاد الديلمي والهداية الكبرى للحسيني.

السادس والستون ومائتان أنه كان يوم الحوارج يقول لأصحابه - عليه السلام - لا يقتل منكم عشرة، ولا يعلت منهم عشرة

٣٩١- البرقي: قال إن الحوارج يوم الهروان جاءتهم جواسيسهم وأحسروهم أن عسكر أمير المؤمنين عليه السلام أربعة آلاف فارس، فقالوا: لا تراموهم<sup>(١)</sup> بسهم، ولا تصربوهم بسيف، ولكن يروح كل واحد منكم إلى صاحبه يرمحه<sup>(٢)</sup> فيقتله، فعلم أمير المؤمنين - عليه السلام - بذلك من العيب، فقال لأصحابه: لا تراموهم<sup>(٣)</sup> ولا تطعوهم، واسلوا<sup>(٤)</sup> السبوف، فإذا لاقى كل واحد<sup>(٥)</sup> منكم عربيه فليقطع رمحاً ويمشي إليه فيقتله، فإنه لا يقتل منكم عشرة، ولا يعلت منهم عشرة، و كان كما قال<sup>(٦)</sup>.

السابع والستون ومائتان انقلاب طعام الذي أضافه عليه السلام - إلى ما هو أحسن

٣٩٢- البرقي: روى ابن عباس أن رجلاً قدم إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - فاستضافه، فاستدعى قرصة من شعير يابسة و فعباً فيه ماء، ثم كسر قطعه و أنفأها في الماء، ثم قال للرجل تناوبها، فأخرجها فوجد هي محد طائر مشوي، ثم رمى به

(١) في المصدر: لا تراموهم.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: يرمحه

(٣) في المصدر: لا تراموهم

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: واسلوا

(٥) ليس في المصدر.

(٦) مشارق أنوار اليقين: ٨٠

أخرى وقال: تناولها، [فأخرجها] <sup>(١)</sup> وقد هي قطعة من الحلواء <sup>(٢)</sup>، فقال الرجل:  
يا مولاي تصعب لي بكسرتها <sup>(٣)</sup> يابسة وأجدها أنواع الطعام  
فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - [نعم] <sup>(٤)</sup> هذا لطاهر و ذلك الباطل، وإن أمرنا  
هكذا. <sup>(٥)</sup>

الثامن والستون و مائتان إحياء أبي اليهودي وإجباره بماله ، و ما في ذلك  
من المعجزات

٣٩٣- الرصي عن الرضا عليه السلام ، عن أبياته الطاهرين عليهم السلام أن  
يهودياً جاء إلى أبي بكر في ولايته، و قد [له] <sup>(١)</sup> إن أبي قد مات، وقد حلف <sup>(٢)</sup>  
كسوراً، ولم يذكر أين هي، فإن أظهرتها كان لك ثلثها، و لمسلمين ثلث  
[آخر] <sup>(٣)</sup>، ولي ثلث، و أدخل في ذلك.

فقال أبو بكر لا بعنهم أبداً، لا الله، فعد إلى عمر، فقال له مقالته أبي بكر،  
ثم دله على عني - عليه السلام - (فجاء) <sup>(٤)</sup> فسأله.

فقال (له) <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> رُح إلى بلد يمين و اسأل عن وادي يرهوت بحصر موت، وقد  
حصرت الوادي فاحلس هناك إلى غروب الشمس، فسيأتيك عرابان سود

(١) من المصدر و البحار

(٢) في المصدر: اخلو

(٣) في المصدر و البحار: كسراً

(٤) من المصدر و البحار.

(٥) مشارق أنوار اليفين ٨٠ و عنه البحار: ٢٧٣/٤٦ ح ٢٩.

(٦) من المصدر.

(٧) في المصدر: و خلف.

(٨) من المصدر

(٩) و (١٠) ليس في المصدر.

مساقيهما تعب<sup>(١)</sup> فاهتف باسمُ نبيك و قل له: يا فلان أنا رسول وصي رسول الله إليك كلمني، فإنه يكلمك، فاسأله عن الكور، فإنه يدلك على أماكنها.

فمضى اليهودي إلى ليس و استدلى على الوادي وقعد هناك، وإذا بالعربين قد أقبلوا فنادى أباه، فأجابه وقال: ويحدث ما أقدمك على هذا الموطن؟ و هو من موطن [أهل]<sup>(٢)</sup> النار، فقال: جئت أسألك عن الكور أين هي؟

فقال: في موضع كذا (وكذا)<sup>(٣)</sup>، في حائط كذا، وقال له: (يا)<sup>(٤)</sup> وبلك أتبع دين محمد تسم فهو النجاة، ثم بصرف العربان، ورجع اليهودي فوجد كراً من ذهب، و كراً من فضة، فأوفر بصيراً و جاء به إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - و هو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، و أن محمداً رسول الله، و أنك<sup>(٥)</sup> وصي رسول الله و أخوه، و أمير المؤمنين حقاً كما سميت، و هذه الهدية فاصرفها حيث شئت، فأنت وليه في العالمين.<sup>(٦)</sup>

### التاسع و الستون و مائتان الذي أخرجته لأصحابه - عليه السلام - ما كان في الجنة و النار

٣٩٤- البرسي: عن ابن عباس أن جماعة من أهل الكوفة من أكابر الشيعة سألوا من أمير المؤمنين عليه السلام - أن يريهم من عجائب أسرار الله، قال [لهم]: إنكم لن تقدروا أن تروا واحدة و تكفروا، فقالوا لاشك أنك صاحب الأسرار،

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل تعب - بالعين - و النصب تصويبت العرب، تعب العرب. صوت، أنذر بالبين، و النصب: يقال تعب العرب، حسا من الماء.

(٢) من المصدر

(٣) و(٤) ليس في المصدر.

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: و أن علياً

(٦) مشرق أنوار اليقين: ٨١.

فاختار منهم سبعين

رجلاً وخرج بهم إلى ظاهر الكوفة، ثم صلى ركعتين و تكلم بكلمات،  
وقال: انظروا، (مظروا) <sup>(١)</sup> فإذا أشجار و أثمار حتى تبين لهم أنها الجنة (و النار) <sup>(٢)</sup>،  
فقال أحسنهم قولاً: هذا سحر مبين، ورجعوا كفاراً إلا رجلين، فقال لأحدهما:  
سمعت ما قال أصحابك و ما هو و أنه يسحر، و ما أنا بساحر، و لكه علم الله  
و رسوله، فإذا رددتم عليّ فقد رددتم عني (رسول) <sup>(٣)</sup> الله، ثم رجع إلى المسجد  
و استعمر لهم، فلما دعا تحول حصي مسجد درآ و يا قوتاً، فرجع أحد الرجلين  
كافراً و ثبت الآخر. <sup>(٤)</sup>

السبعون و مائتان ما ذكره - عليه السلام - لابن عباس من أنباء الغيب

٣٩٥- البرقي: آه - عليه السلام - كان يقول لابن عباس: كيف أتت يا بن عمي  
إذا صلت <sup>(٥)</sup> العيون؟ فقال <sup>(٦)</sup> (هـ) <sup>(٧)</sup>: يا مولاي كلمتني بهذا مراراً و لا أعلم معناه  
فقال: عين عتيق و عمر و عبدالرحمان بن عوف و عيين عثمان و ستصم إليها عين  
عائشة و عين معاوية و [عين] <sup>(٨)</sup> عمرو بن العاص و عين عبدالرحمان بن ميم  
و عين عمر بن سعد (قاتل الحسين - عليه السلام - بهم الله) <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup>.

(١) (٣) ليس في المصدر.

(٤) مشارق أنوار اليقين: ٨٢.

و قد تقدّم في معجزة ٢١١ من الخراج مفصلاً

(٥) في المصدر: ظلمت العيون العين.

(٦) ليس في المصدر.

(٧) من المصدر.

(٨) ليس في المصدر.

(٩) مشارق أنوار اليقين: ٨٢.

الحادي و السبعون و مائتان ما أخرجہ . علیہ سلام . للمنجم من كثر الذهب و الأفعى

٣٩٦- البرسي: أنه . علیہ السلام . قال بلدهقان لعارسي . وقد حذرہ من  
الركوب و المسير إلى الخوارح ، فقال له : علم أن طواع السحوم قد اشجست<sup>(١)</sup> ،  
فسعد أصحاب السحوم ، و بحس أصحاب السعود ، و قد بدا المريح يقطع في  
برج الثور ، و قد احتشف في برجك كوكب ، و بين الحرب لك بمكان ، فقال له  
أنت الذي تسير الجاريات ، و تقصي عني ما يحدث<sup>(٢)</sup> ، و تغفلها مع الدقائق  
و الساعات ، فما السراري؟ و ما الدرري<sup>(٣)</sup> ؟ و ما قدر شعاع<sup>(٤)</sup> مذكرات؟ قد .  
سأنظر في الاسطرلاب و أحبرك ، فقد له أعالم أنت<sup>(٥)</sup> ، ثم اباحه في وجه  
الميراث؟ و بأي نجم [احتلف]<sup>(٦)</sup> في برج السرطان؟ و أي آفة دجست عني لبرقان؟  
فقال : لا أعلم .

فقال : أعالم أنت أن الملك اباحه أنقل من بيت إلى بيت في لصير؟ و  
انقلب برج ما جين<sup>(٧)</sup>؟ و عارت بحيرة ساوه؟ و دجست بحيرة حشرمة<sup>(٨)</sup>؟ و قطعت  
باب الصخرة من مقببة<sup>(٩)</sup>؟ و بكس منك نروم بالروم؟ و ولي حوّه مكانه؟

(١) في المصدر دجست

(٢) كذا في المصدر و البحار ، و في الأصل : الأحداث .

(٣) في المصدر : الدرري ، و في البحار : الرواري .

(٤) في البحار : شعاع

(٥) كذا في البحار و المصدر ، و في الأصل : أعلم ما

(٦) من المصدر

(٧) كذا في البحار ، و في المصدر و الأصل : ما جين

(٨) في المصدر : حشرمة

(٩) في البحار : سمية ، و في المصدر : «باب البحر» بدل «باب الصخرة»



و سقطت شرفات الذهب من قسطنطينية الكبرى؟ و هبط سور سرالدين<sup>(١)</sup>؟  
و فقد دين<sup>(٢)</sup> اليهود؟ و هاج البحر بودي المل، و سعد<sup>(٣)</sup> سبعون ألف عالم؟  
و ولد في كل عالم سبعون ألف، و اثينة يموت مشهم؟ فقال: لأعلم.  
فقال: أعالم أنت بالشهب<sup>(٤)</sup> الخرس و الأنجم؟ و الشمس دوات<sup>(٥)</sup> اندوائب  
التي تطلع مع الأنوار و تعيب مع الأسحر؟ فقال: لأعلم.  
فقال: أعالم أنت بطلوع الجحيم منين ما طلعا، لا عن مكيدة، و لا عرب<sup>(٦)</sup>  
إلا عن مصيبة، و إتهما<sup>(٧)</sup> طلعا و عرب فقتل قابيل هليل، و لا يظهران إلا خراب  
الدنيا؟ فقال: لأعلم.

فقال: إذا كان طريق السماء لاتعمها، فأن<sup>(٨)</sup> أسألك عن قريب، فاجبرني ما  
تحت حافر رمي الأيس و الأيسر من اندفع و انصار؟ فقال: إني في علم الأرض  
أفصر مني في علم السماء، فأمر أن يحفر تحت الحافر الأيسر، فخرج كرم من  
ذهب، ثم [أمر أن]<sup>(٩)</sup> يحفر تحت الحافر الأيسر، فخرج أفعى فتعلق (بمق)<sup>(١٠)</sup>  
الحكيم، فصاح. يا مولاي الأمان. فقال: الأمان بالإيمان، فقال: لأطبل لك  
الركوع و السجود. فقال: سمعت [حيرا]<sup>(١١)</sup> قل حيرا، اسجد لله و تصرع<sup>(١٢)</sup> بي إليه.

(١) كذا في البحار، و في الأصل: سردين، و في المصدر: كرمدين.

(٢) كذا في البحار، و في المصدر: ريان، و في الأصل: قعدريان.

(٣) في المصدر: سعد.

(٤) كذا في البحار و المصدر، و في الأصل: بالأشهر.

(٥) في البحار: ذات.

(٦) في المصدر: و لا غاباً.

(٧) كذا في البحار، و في الأصل: وإنما و في المصدر: طلعا غربا.

(٨) في المصدر: إذا كنت لا تعلم طرق الدنيا، فإني.

(٩) من المصدر و البحار.

(١٠) ليس في المصدر.

(١١) من المصدر و البحار.

(١٢) كذا في المصدر، و في الأصل: و تطوع: و في البحار: و اصرع.

ثم قال: يا سمر سقيل<sup>(١)</sup> نحن نجوم نقطب وأعلام الصلح، وإن هذا نعم لا يعلمه إلا نحن وبيت في الهدى<sup>(٢)</sup>.

**الثاني والسبعون ومائتان** كلام النخبة بالثناء عليه . ع . ب . السلام . و علمه بما في جابر من الشك

٣٩٧- السيد المرتضى في عيون المعجزات: قال حدثني أبو التحف، قال: حدثني عبداسم بن سلمة يرفعه إني جابر بن عبد الله الأنصاري . مع الله رحمه . قال كان لي ولد وقد حصل له عنة صعبة، فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله أن يدعو له، فقال: سل عبداً فهو مني وأنا منه، فتداحني قبل ريس وفيل لي إن أمر المؤمنين بالجنة، فجنته وهو يصني، فلما فرغ من صلاته سلمت عليه وحدثته بما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال لي: نعم.

ثم قام ودنا من محبة كانت هناك، وقال: آيتها السحرة من أنا؟ فسمعت منها أنبأ كأبس النساء الخوامل، إذا أرادت تصنع حملها، ثم سمعتها تقول: (يا نزع البطيخ)<sup>(٣)</sup> أنت أمير المؤمنين، ووصي رسول رب العالمين، أنت الآية الكبرى، و أنت الحجة العظمى، وسكنت، فتمت . صرح الله عليّ وإني و قال، يا جابر قد زال الآن الشك من قلبك وصفاً ذهبك . كنتم ما سمعتم و رأيتم عن غير أهله<sup>(٤)</sup>.

**الثالث والسبعون ومائتان** كلام النخيل وتشبيهها السي . صلى الله عليه وآله . و

(١) كذا في البحار، وفي الأصل يا سمر سقيل نحن نجوم نقطب، وفي المصدر يا سمر سقيل سور نحن .

(٢) مشارق أنوار اليقين: ٨٢-٨٣ وعنه البحار: ٢٣٦/٤١ ح ٥٧

(٣) ليس في المصدر

(٤) عيون المعجزات: ٢٨

## أمير المؤمنين - عليه السلام - بالأنبياء

٣٩٨- ابن شهر آشوب: عن حابر بن عبد الله و حديعة بن السمان و عبد الله بن العباس و أبي هارون العبيدي، عن عبد الله بن عثمان و حماد بن المعافى<sup>(١)</sup>، عن الرضا - عليه السلام - و محمد بن صدقة<sup>(٢)</sup> العبيري، عن موسى بن جعفر - عليهما السلام -

(و قد ذكره القاسي أبو محمد نقايي الهاشمي في المسألة الباهرة قال، قال صاحب الكتاب - رحمه الله - :<sup>(٣)</sup> و قد أنبأني أيضاً [ابن] <sup>(٤)</sup> شيرويه الديلمي بإساده إلى موسى بن جعفر - عليه السلام -، عن والده، عن أمير المؤمنين - عليهما السلام - قال<sup>(٥)</sup> : كُنَّا مع رسول الله - صلى الله عليه وآله - في عرفة المدينة، إذ جعل حمسه في خمس أمير المؤمنين - عليه السلام -، فوالله ما رأينا خمسين أحسن منها، إذ مررنا على نحل المدينة فصاحت نحلة بأختها، هذا محمد المصطفى، و هذا علي المرتضى، فاحترناهما، فصاحت ثنية [ثالثة]<sup>(٦)</sup>، هذا نوح نسي، و هذا إبراهيم الخليل، فاحترناهما، فصاحت ثالثة برابعة: هذا موسى و أخوه هارون، فاحترناهما، فصاحت رابعة بخامسة: هذا محمد سيد السنين، و هذا علي سيد الوصيين، فتسَمَّ النبي (صاحكاً)<sup>(٧)</sup> - صلى الله عليه وآله -، ثم قال: [يا علي]<sup>(٨)</sup> سَمَّ نحل المدينة

(١) هو أبو جعفر الصفيحي من قصر صبيح، موسى جعفر بن محمد - عليهما السلام -، روى عن

الكاظم و الرضا - عليهما السلام -، مات سنة ٢٦٥

(٢) محمد بن صدقة العبيري البصري، أبو جعفر، روى عن الكاظم و الرضا - عليهما السلام -.

(٣) ليس في المصدر و البحار

(٤) من المصدر

(٥) في المصدر قالوا

(٦) من المصدر و البحار.

(٧) ليس في المصدر و البحار.

(٨) من المصدر و البحار.

صحيحاً، فقد صاحبت بعصلي وفصلك.

وروي أنه كان اليستان لعامر بن سعد بعقيق السعلى.<sup>(١)</sup>

## الرابع والسبعون ومائتان قصة لعلفة التي في الجارية، وما في ذلك من المعجزات

٣٩٩- السيد المرتضى قال حدثني هـ شح - يعني "أنا الحسن عليّ ابن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن 'نقيب المصري المعروف بأبي التحف - قال: حدثني العلا بن طيب بن سعد الأنباري ببغداد، قال حدثني نصر بن مسهم بن صفوان بن الجمال مكي، قال حدثني أبو هاشم المعروف بس 'حي طاهر بن زمعة، عن أصهب بن حمدة، عن بصير بن مدرث، قال: حدثني عمار ابن ياسر ذو العصل وادأثر قال.

كنت بين يدي أمير المؤمنين عي من ثي طاب - عليه السلام - و كان يوم الإثنين لسبع عشرة ليلة خلت من صفر، وإذ يزعمه قد ملأنا السمع، و كان عي عليه السلام عني دكة الفصاء، فقد يا عمار أنت بدي الفقد - و كان وره سعه أماناً و ثلثاً من بالمكي - فجلت به، فصاح من حمده، وتركه و قال: يا عمار هذا يوم أكشف فيه لأهل الكوفة جميعاً نعمة، يرداد المؤمنين و فاقاً، و يخالف بفاقاً، يا عمار أنت<sup>(٢)</sup> عن علي الباب.

قال عمار: فخرجت و إذا بالباب امرأة (في قبة)<sup>(٣)</sup> على جمل و هي تصيح:

(١) المناقب لابن شهر آشوب ٣٢٧/٢ و عنه البحار ٢٦٦/٤١ ح ٢٢

و قد تقدم في معجزة ١٥١ عن المناقب الفاحرة و مناقب الخو رومي

(٢) كذا في المصدر، و هي الأصل قال: هذا يعني

(٣) في الأصل: رأيت، و هو تصحيح

(٤) ليس في المصدر.

يا غياث المستغيثين، و يا عاية الطالبيين، و يا كثر الراغبين، و ياد القوة المثنين، و يا  
مطعم اليتيم، و يا رارق العديم، و يا محيي كل عظيم رميم، و يا قديماً سبق قدمه  
كل قديم، يا عون من لا عون له، و يا صود من لا طود له، و كثر من لا كثر له،  
إليك توجهت، و إليك توسلت، يتضرع وجهي، و مرج عني كربى.

قال: و حولها ألف فارس بسيف مسلولة، قوم لها، و قوم عليها، فقلت  
أجيبوا أمير المؤمنين - عليه السلام -، فمرت عن الحمل و برل انقوم معها و دحوا  
المسجد، فوقعت امرأة بين يدي أمير المؤمنين - عليه السلام - و قالت يا عبيّ ياك  
قصدت، فاكشف ما بي [من عمة]، أنت وليّ ذلك، و القادر عليه. فقال أمير  
المؤمنين عليه السلام: يا عمار ناد في كوفة بيطروا إلى قصاء أمير المؤمنين - عليه  
السلام -.

قال عمار. فباديت، فاجتمع الناس حتى حصار القدم عليه أقدام كثيرة، ثم قام  
أمير المؤمنين - عليه السلام - و قال. مطوا عمّا يدكم يا أهل الشام، فهض من بينهم  
شيخ أشيب عليه بردة أتممية، و حنة عديّة، و على رأسه عمامة حرّ سوبة<sup>(١)</sup>،  
فقال: السلام عليك يا كبر الضعفاء، و يا ملجأ النعماء، يا مولاي هذه الجارية  
ابنتي و ما قرّبتها بعمل قطّ، و هي عاتق<sup>(٢)</sup> حامل، و قد فصحتني في عشريني.  
و أنا معروف بالشدة و السحرة و لبأس و السطوة و الشجاعة و البراعة،  
و النزاهة و القناعة.

أنا قلمس بن غفريس و يث هوس، و وجهه على الأعداء عبوس، لا تحمد  
لي نار، و لا يصام لي جار، عرير عند لعرب بأسي و مجدتي [و حملاتي]<sup>(٣)</sup>

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: سوسية.

(٣) العاتق جمعه عتق: الجارية أول ما أدركت، أو التي بين الإدراك و النعيس، سميت بذلك لأنها  
عتقت عن خدمة أبيها و لم يدركها روج بعد

(٤) من المصدر.

و سطواتي

أنا من أقوم بيت أناؤهم بيت محمد في السماء السابعة فيما كنّ عوس  
لا يرعوي، و كلّ حجج<sup>(١)</sup> عن الحرب لا يتهي، و قد بقيت يا علي حائر في أمري،  
يا كشف هذه العمة بهذه عظيمة لا أحد أعظم منها

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - ما نفوس يا حارة فيما قال أنوك؟ قالت أما  
قوله إني عاتق فقد صدق فيما يقرب، و أما قوله إني حامل، فويله من أعظم من  
نفسى حيانة قط يا أمير المؤمنين و أنت أعظم به مني و نعم تي ما كدت فيما فت  
فصرّح عني عني يا عالم السرّ و أحمى

فصعد أمير المؤمنين - عليه السلام - سرور قال الله أكبر ﴿جاء الحق و زهق  
الباطل إن الساطل كان رهوقاً﴾<sup>(٢)</sup> فقال - عليه السلام - عني بداية الكوفة، فحاجت  
امراة يقال لها لبنا، و كانت قبيلة نساء [أهل] الكوفة، فقال اصبري بيت  
و بين الناس حجاباً، و بصري هذه الحارية عاتق حامل؟ ففعلت ما أمرها أمير  
المؤمنين - عليه السلام - و قالت نعم يا أمير المؤمنين، عاتق حامل

فقال يا أهل الكوفة أين الأئمة الذين دَعُوا مِرلتي؟ أين من يدّعي في نفسه  
أنّ له مقام الحقّ فيكشف هذه العمة؟ فقد عمرو بن حريث كاستهري، ما لها  
عيرك يابن أبي طالب، و اليوم تثبت ب إمامتك، فقال أمير المؤمنين - عليه السلام -  
لأبي الحارثية. يا أبا العصب، ألتئم من عمود دمشق؟ بنى يا أمير المؤمنين  
قال: من قرية يقال لها: إسعد طريق بيباس الجولة؟ فقال. بنى يا  
أمير المؤمنين.

فقال: هل فيكم من يفدر على قطعة من الشح؟ فقال أبو العصب الشح في

(١) في المصدر: جمع حاج.

(٢) الإسراء. ٨١

(٣) من المصدر.

بلادنا كثير.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: يساوي بين بلادكم مائتا فرسخ وحمسون فرسخاً. قال: نعم يا أمير المؤمنين.

قال عمار رضي الله عنه: فعدّ عليه السلام يده وهو على مبر الكوفة، وردّها وفيها قطعة من الثلج تقطر ماء، ثم قرأ بديّة الكوفة: صمعي هذا ثلجاً ثمّ لي فرح هذه الحارية، سترمي علقه وربها حمس وحمسون درهماً وديناراً.

قال: فأحدثها وخرجت بها من الجمع وحاءت بطشت ووضعت الثلج على الموضع منها، فرمت علقه كبيرة فورثتها لدانة فوجدتها كما قال عليه السلام: وكان قد أمسك انظر عن الكوفة مد حمس سب فقال أهل الكوفة استبق لنا يا أمير المؤمنين، فأشار بيده قبل بسماء فدمدم الجوّ واستحم وحمل مرباً، و سال العث وأقبلت الداية مع الحارية فوضعت العلقه بين يديه.

فقال: ورثتها؟ فقلت: نعم يا أمير المؤمنين وهي كما ذكرت فقال عليه السلام: ﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾<sup>(١)</sup>. ثم قال: يا أبا العصب حدّثك فوالله ما ريت، ولكن دحيت الموضع فدخلت فيها هذه العلقه وهي بست عشر سب، فريت في بطشها إلى وقتنا هذا، فهض أبوها وهو يقول: أشهد أنك نعم م في الأرحام وما في الصمائر.<sup>(٢)</sup>

الخامس والمبعون ومائتان الغلام الذي انفلج نصفه وشفاه، وولد من الحنّ الكثير، وما في ذلك من المعجزات

٤٠٠- السيد المرتضى. حدّثني أبو تاحف مرفوعاً إلى حديقة بن اليمان

(١) الأنبياء: ٤٧

(٢) عيون المعجزات: ٢١-٢٤

قال: كُنَّا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذْ حَقَّ<sup>(١)</sup> صَوْتُ عَظِيمٍ، فَقَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَظَرُوا مَا دَهَكُمْ وَرَبَّكُمْ؟» فَحَرَحْنَا لِي طَاهِرُ الْمَدِينَةِ إِذَا نَزَعَسَ رَاكِبًا عَلَى أَرْبَعِينَ نَاقَةً بِأَرْبَعِينَ مَوْكِبًا<sup>(٢)</sup>، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بَدَنَةٌ مِنَ اللَّوْلُؤِ، وَ عَلَى رَأْسِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَنَسُوءَةٌ مَرصُوعَةٌ بِأَجْوَاهِرِ الثَّمِينَةِ، يَقْدُمُهُمْ عَلَامٌ لَا بَيَّاتَ بَعَارِصِيهِ، كَأَنَّهُ فَنَقَةٌ قَمَرٌ وَهُوَ يَسْدِي لِحَدَارِ الْحَدَرِ، السَّدَارِ الْبَدْرِ، إِلَى مُحَمَّدٍ مُحْتَارٍ، الْمُبْعُوثِ فِي الْأَقْطَارِ

قال حديفة: فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَتَجَبَّرْتُ، فَقَالَ: يَا حَدِيفَةُ انْطَلِقْ إِلَى حَجَرِهِ كَاشِفِ كُتُبِ، وَهَرَمِ الْعَرَبِ، وَحُمُرِهِ سَيِّ عَدَا مَطَبِ، أَلِثْ الْهَيَّصُورَ، وَ لَسَّ شَكُورَ، وَ انْظُرْ سَائِي لَعِبُورَ، وَ انْظُرْ الْجَسُورَ، وَ الْعَالِمَ الْهَيَّصُورَ، الَّذِي [حَرَى]<sup>(٣)</sup> سَمَهُ فِي السُّورَةِ وَ الْإِسْمِ الْهَيَّصُورَ (قال حديفة:)<sup>(٤)</sup> فَأَسْرَعْتُ إِلَى حَجَرِهِ مَوْلَايَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُرِيدُ [حَبَارَهُ]<sup>(٥)</sup> إِذَا بِهِ قَدْ لَفَسِي، وَقَدْ: يَا حَدِيفَةُ جِئْتَنِي لِتَحْرِسِي بِقَوْمٍ نَابَهُمْ عَامَهُ مِنْ حَمُورٍ وَوَلَدُوا.

قَالَ حَدِيفَةُ: وَأَقْبَلَ سَائِرًا وَأُنْ جَمَعَهُ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَ الْقَوْمَ حَافُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَلَمَّا رَأَوْهُ يَهْصُرُ لَهُ قِيَمًا

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَوْنُوا عَنِّي أَمْ كُنْتُمْ، فَمِمَّا سَفَرَّ بِهِ الْمَجْلِسُ قَامَ بَعْلَامُ الْأَمْرَدِ قَائِمًا دُونَ أَصْحَابِهِ وَقَدْ بَكِمَ نَرَهَبُ دَا السَّدَنِ لُصْلَامَ، أَيْكُمْ سَرَّ عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَ الْأَصْنَامِ، [أَيْكُمْ لَشَكْرًا أَوْلَاهُ سَبَّ،] أَيْكُمْ السَّاتِرَ عَوْرَتِ

(١) فِي الْمَصْدَرِ حَقِينَا

(٢) لَيْسَ فِي الْمَصْدَرِ.

(٣) مِنَ الْمَصْدَرِ.

(٤) لَيْسَ فِي مَسْحَةِ الْحِ

(٥) وَ (٦) مِنَ الْمَصْدَرِ.



السوان، أيكم الصابر يوم الضرب و الطعان، أيكم قاتل الأقران، و مهدم النيران، و سيد الإس و الجان، أيكم أحو محمد المصطفى المختار، و مبدد الدرقين في الأقطار، أيكم لسان الحق الصادق، و وصيه المطلق، أيكم المسروب إلى أبي طالب بالولد، والقاعد للظالمين بالمرصد<sup>(١)</sup>.

فقال [رسول الله] <sup>(٢)</sup> - صلى الله عليه وآله - يا عبيّ أجب العلام، و قم بحاجته. فقال - عليه السلام - أنا يا علام، ادن مني، فإنني أعطيت سؤالك، و أشفي عليك بعون الله سبحانه و تعالى و مشيئته، فصدق بحاجتك لا بلعلك أميتك، يعلم المسلمون أبي سفينة السجاة، و عصي موسى، و الكفة الكبرى، و السا العظيم الذي هم فيه محتلعون، و انصراط المسقيم يدي من حاد عنه صلّ و عوى فقال العلام. إن لي أحاً مولعاً بالصيد و القصر فخرج في بعض الأيام يتصيد، فعارصته بقرات و حش عشر، فرمى أحدها فقتلها، فانهلج نصفه في الوقت، و قل <sup>(٣)</sup> كلامه حتى لا يكلمنا إلا إيماءً، و قد دعا أن صاحكم يرفع عنه ما يرل به يا أهل المدينة و أنا الفحقيق بن الحلاحل بن أبي العصب بن سعد بن المقع بن عملاق بن داهل بن صعب، و نحن من بقيا قوم عاد، نسجد للأصنام، و نفتسم بالأرلام، فإن شفى صاحبكم أحي أمّا عني يده، و نحن تسعون ألفاً، فيما أبأس و النجدة و القوة و الشدة، و لنا الكور من نعدج و المسجد و البدح و الديباح و الذهب و الفضة و الخيل و الإبل، و لنا مصارب العافية<sup>(٤)</sup> و المعالب، نحن سباق جلاّد، سواعدنا شداد، و أسياصنا حداد، و قد أحبرتكم بما عندي.

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - : و أين أحوك يا علام؟ فقال: سيأتي في هودج

(١) في المصدر: بالمرصد.

(٢) من المصدر.

(٣) في المصدر: كلّ.

(٤) في المصدر: العالية و المطائب.

به. فقال عليه السلام: إذا جاء أحرك شفت عنته وليس على مثل ذلك، إذا أقبت امرأة عسجور تحت محمل عني جمل، فأرلته بياب المسجد، فقال العلامة: يا عني جاء أحي، فهص - عليه السلام - وذب من الحمل، وإذا فيه علام به وجه صبيح، فلما نظر إليه أمير المؤمنين عليه السلام - بكى علام وقال بسبب صبيح: إلكم الملحاً والمشكى يا أهل المدينة، فقال أمر المؤمنين عليه السلام - اخرجوا البيلة إلى اسقع فستجدون من عني عجباً.

قال حديفة: فاجتمعوا ليس من مصر في البقيع إلى أن هدأ الليل، ثم حرح إليهم أمير المؤمنين عليه السلام وقال لهم نعوى، فأنعوه، وإذا سارين متفرقة قلله وكثيرة، فدخل في السار القينة.

قال حديفة: فمعها رمجرة كرمجرة الرعد، فقبض على لار الكثيرة ودخل فيها، ورحن بالبعد واطر إلى اسيرن إلى أن أضر الصباح، ثم طلع منها وقد كآا يسا منه، فحاء وبيده رأس دوره سعة [عشر] (١) أصبح، به عين وحدة في حبيته، فأقبل إلى المحمل الذي فيه العلامة وقال قم يادن الله يا علام، فما عيت من بأس، فهص العلامة ويده صححت، ورجلاه سافن، فانكت عني رحله يقلها (وأسلم) (٢) وأسلم انقوم الدين كبر معه والاس متحجرون لا يتكلمون، فالتفت إليهم وقال أنها ليس هذا رأس عمرو بن الأحيل بن لاقيس بن إسس كان في اثني عشر سن من الحن، وهو ي فعل بالعلام ما فعل، فقاتلهم وضربتهم بالإسم المكتوب عني عصي موسى - عليه السلام - التي صرب بها البحر فانفق البحر اثني عشر طريقاً فدانوا كته، فاعتصموا بالله تعالى وبيته [محمد] (٣) - صلى الله عليه وآله - ووصيه [علي] (٤) (٥)

(١) من النصير

(٢) ليس في النصير

(٣) و(٤) من النصير.

(٥) حيون المعجرت ٣٢.

ورواه الشيخ البرسي، وبين مرويتين مختلفتين في العصر، بالإسناد يرفعه إلى ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: صُنِّيَ بَارِسُونُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَواتُ الْعَدَدَةِ واستند إلى محرابه والناس حوله، منهم: المقداد وحذيفة وأبوذر وسلمان الفارسي، وإذا بأصواتٍ عاريةٍ قد ملأتُ لسماعٍ بعد ذلك قال: يا حذيفة، يا سلمان، [انظروا] <sup>(١)</sup> ما الخمر؟

قال: فخرجنا وإذا هما بغير وهم عني رواحلهم وهم أربعون رجلاً، بأيديهم الرماح المخططة، وعني رؤوس الرماح ستة من العقيق الأحمر، وعلى كل واحدٍ [منهم] <sup>(٢)</sup> بدة <sup>(٣)</sup> من الثؤنؤ، على رؤوسهم فلابس موصوعة <sup>(٤)</sup> بالدرّ والجواهر، يقدمهم علام لا يبات بعرضيه، كته فسقه قمر، وهم ينادون الحدار الحدار (البدار) <sup>(٥)</sup> البدار، إلى <sup>(٦)</sup> محمد المختار، المنعوت في الأقطار.

قال حذيفة فأحبرت النبي - صلى الله عليه وآله - بذلك، فقال: يا حذيفة انصق إلى حجرة كاشف الكروب، عند علام الغيوب، البيوت الهصور <sup>(٧)</sup>، واللسان الشكور، والهرير العيور، والبطل الخمور، والعالم الصبور، الذي جرى اسمه في التوراه والإنجيل [وانظرهما] <sup>(٨)</sup> والربور، وانطق إلى حجرة اسي واثيمي بعلها علي بن أبي طالب.

قال: فمضيت وإذا به قد تلقاني وقل: يا حذيفة قد حثت لتحبرني عن قوم

(١) و(٢) من المصدر.

(٣) في البحار ضربة

(٤) كذا في البحار، وفي المصدر: مرصعة

(٥) ليس في المصدر.

(٦) في المصدر: يا آل.

(٧) كذا في البحار، وفي المصدر: «ههمور»، وهي الأصل: الهصور

(٨) من المصدر.

أنا عالم بهم منذ<sup>(١)</sup> خلقوا و منذ<sup>(٢)</sup> وندرو و هي أي شيء جاؤ.

فقال حذيفة: رادك الله تعالى يا مولاي علماً و فهماً،

ثم أقبل - عليه السلام - إلى المسجد و يقوم محدفون<sup>(٣)</sup> برسول الله - صلى الله عليه وآله

، فلما رأوا الإمام - عليه السلام - بهضوا قياماً على أقدامهم، فقال لهم النبي - صلى الله عليه وآله

وآله -: كونوا على محالكم، ففعدوا

فلما استقروا في المحس قدم العلم لأمرد قائماً دون<sup>(٤)</sup> أصحابه و قال: أيها

الناس، أيكم البرهت إذا انسدر<sup>(٥)</sup> العلم، أيكم انسره عن عبادة الأوثان، أيكم

مكسر الأصنام، [أيكم] <sup>(٦)</sup> اسائر عورت سون، أيكم لشاكر لما أولاه المدن،

أيكم انصاير<sup>(٧)</sup> يوم الصرب و الصعب، أيكم مكسر الأبطال<sup>(٨)</sup> و الفرسان، أيكم

أخو محمد معدن الإيمان، أيكم وصيه الذي نصر به ديه على سائر الأدب، أيكم

علي بن أبي طالب - عليه السلام - ؟

فعد ذلك قال النبي - صلى الله عليه وآله - يا علي أحب العلم لدي رهو هي<sup>(٩)</sup>

وصفك [علم] <sup>(١٠)</sup> و قم بحاحتك، فقال علي - عليه السلام - دون مني يا علام، أي

أعطيك سؤلك و المرم، و أشفيك عن لأسقام و الآلام، بعون رب الأدم <sup>(١١)</sup>

فألق بحاحتك فإني ألهك ممينت بعينه سيمون شي سمية الحياة، و عصي

(١) و (٢) كد في المصدر و البحار، و في الأصل مد

(٣) في البحار حافون

(٤) كذا في البحار و المصدر، و في الأصل بن

(٥) كد في البحار و المصدر، و في الأصل مد

(٦) من المصدر و البحار

(٧) في البحار: نصارب

(٨) في البحار: مكسر رؤوس

(٩) و (١٠) من المصدر

(١١) في المصدر بعون لله العلم

موسى، والكلمة الكبرى، والبا العظيم، والصراط المستقيم.

فقال العلام: إن معي أحائي و كان موبعاً بالصيد، فخرج في بعض أيامه متصيّداً، فعارضته بقرات وحش عشر، فرمى إحداهن فقتلها، فاصدح من نصفه في الحال والوقت، وقلّ كلامه حتى لا يكلم إلا إيماءً، وقد بعنا أن صاحبكم يدفع عنه ما يحذر<sup>(١)</sup> وما يرل به، فرب شفى صاحبكم علته أمّا [به]<sup>(٢)</sup>، ففينا السحرة والبأس [و القوة]<sup>(٣)</sup> والشدة والمراس، ونا الخيول والإبل والذهب والفضة والمصارب العالية، ونحس سبعون ألف فارس بحيول جياد، وسواعد شداد، ونحس بقايا قوم عاد، بعد ذلك قر أمير المؤمنين عليه السلام أين أحوك يا عجّاح بن الحلال<sup>(٤)</sup> بن أبي العصب بن معد بن المقّع بن عملاق بن دهل ابن صعب<sup>(٥)</sup> العادي.

قال: فلما سمع العلام سبه قال: هو في هودج سيأتي مع جماعة من مولاي إن شعيت علته رجعت عن عبادة الأوثان، و اتبعنا ابن عمك صاحب البردة والقصيب والحمام<sup>(٦)</sup>.

قال: فبينما هم في الكلام رد قد قُلت امرأة عجزور بحسب محملي علي جمل، فأبركته بباب مسجد النبي<sup>(٧)</sup> - صلى الله عليه وآله - فقال العلام: جاء أخي يا فتى، فهض أمير المؤمنين عليه السلام ودنا من المحمل، فإذا فيه علام به وجه صبيح، فصيح عبيبه ونظر إلى وجه علي المرتضى، فبكى وقل بلسان صغيّر، وقلب حزين. إليكم المشتكى والمستجى يا أهل النج، فقد له علي لا بأس عليك بعد اليوم، ثم

(١) في المصدر والبحار: ما يجد.

(٢) أو (٣) من المصدر والبحار.

(٤) في البحار: الخلاجل.

(٥) في البحار: صعب بن معد.

(٦) في البحار: والحمام.

(٧) في البحار: بباب المصطفى.

نادى: أيها الناس اخرجوا هذه السينة إلى سقيع مسترون من عليّ عجباً.  
قال حديعة بن اليمان، فاجتمع سائر في السقيع من العصر إلى أن هدا الليل،  
فخرج إليهم أمير المؤمنين ع السلام [ومعه ذو المقدر]<sup>(١)</sup> وقال، اتعوبني حتى أريكم  
عجباً، فتبعوه فإذا هو بديرين متفرقتين برفقيلة وبار كثيرة، فدخل عي النار انقبلة  
و أقبلها على الكثيرة.

قال حديعة وسمعت رمحرة كرمحرة الرعد فقلت النار بعضاً في  
بعضها<sup>(٢)</sup>، ثم دخل فيها ونحن بالبعد عنه، وقد ندخلنا الرعب من كثرة رمحرة  
الرعد<sup>(٣)</sup> ونحن سطر<sup>(٤)</sup> ما يصعق بالنار، وسم يزل كذلك إلى أن أسمع الصبح، ثم  
حمدت النار، ثم طبع منها و ك فـ يد منه، فوصل إياها بيده رأس دروته  
أحد عشر أصعاً، له عين واحدة في جبهته، وهو ماسك شعره و له شعر مثل  
[شعر]<sup>(٥)</sup> الدب، فقلنا له، عير<sup>(٦)</sup> الله معاني عليك، ثم أتى به إني يحمل الذي فيه  
السلام، وقال، قم يردن الله تعالى يا غلام فما بقي عليك بأس، فهصر العلام  
و يدها صاحبحتان، و رحلاه ملبمتان، فأكبت على رجلي الإمام يقلهما<sup>(٧)</sup>  
و [هو]<sup>(٨)</sup> يقول مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، و [شهد]<sup>(٩)</sup> أن محمداً  
رسول الله، و أنك عبي ولي الله و ناصر دينه، ثم سلم انقوم الدين كانوا معه

(١) من المصدر و البحار

(٢) في المصدر: قلب النار بعضها على بعض

(٣) في المصدر: النار.

(٤) في البحار: نتظر.

(٥) من المصدر

(٦) في البحار: أعان.

(٧) في المصدر و البحار: رجل الإمام - عليه السلام - يقبها

(٨) من المصدر و البحار

(٩) من المصدر

قال: وبقى الناس متحيرين ولا يتكلمون قد<sup>(١)</sup> بهتوا لما رأوا الرأس وحقفته، فانتفت إليهم عليّ عليه السلام. وقال: أيها الناس هذا رأس عمرو بن الأحبل بن لاقيس بن إبليس اللعين كان في النبي عشر ألف فيق من الجن، وهو الذي فعل بالعلام ما شاهدتموه، فضربتهم بسيفي هذا، وقاتلتهم بقسي [هذا]<sup>(٢)</sup> فماتوا كلهم باسم الله الذي كان في عصي موسى سي ضرب بها السحر فاعلق اثنا عشر فريقاً، فاعتصموا بطاعة الله [و طاعة رسوله]<sup>(٣)</sup> ترشدوا.<sup>(٤)</sup>

### السادس و السبعون و مائتان قدومه. ع. سلام. على الحنّ و قتله إياهم في غراة بني المصطلق

٤٠٦- المفيد في إرشاده: قال: روى محمد بن أبي السري القمي، عن أحمد بن (أبي)<sup>(٥)</sup> العرج، عن الحسن بن موسى الهدي، عن أبيه، عن مرة بن الحارث، عن ابن عباس رضى الله عنه قال لما حرق النبي صلى الله عليه وآله. إلى بني المصطلق حبّ عن الطريق، فأدركه الليل، فمر بقرب وادٍ وعري، فلما كان في آخر الليل سقط عليه جبرئيل ع. سلام. يحبره أن طائفة من كفّار الحنّ قد استبطلوا الوادي يريدون كبده. صلى الله عليه وآله. وإيقاع الشر بأصحابه عند سدوكهم إياه.

ودعا أمير المؤمنين ع. بن أبي طالب ع. سلام. فقال له: اذهب إلى هذا الوادي فسيعرض لك من أعداء الله الحنّ من يريدك، فادفعه بالقوة التي أعطاك الله

(١) في المصدر متحيرين لا يتكلمون وقد، وفي البحار متحيرين قد بهتوا

(٢) (٣) من المصدر والبحار.

(٤) الفصائل ١٥٩-١٦٢ والروضة ٣٥-٣٦ وعنه البحار ١٨٦/٣٩-١٨٩ ج ٢٥

(٥) ليس في المصدر.

عزَّ وجلَّ [إبَاهَا] <sup>(١)</sup>، وَتَحَصَّرَ مِنْهُمْ <sup>(٢)</sup> سَمَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْتِي حَصَّكَ بِهِمْ  
وَيَعْنِيهَا، وَأَعَدَّ مَعَهُ مِائَةَ رَجُلٍ مِنْ أَجْلَاطِ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُمْ كُونُوا مَعَهُ وَامْتَثِلُوا  
أَمْرَهُ، فَتَوَجَّهَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى بَوَادِي، فَلَمَّا قَارَبَ <sup>(٣)</sup> شَعِيرَهُ أَمَرَ مِائَةَ  
(الرَّجُلِ) <sup>(٤)</sup> الَّذِينَ صَحَبُوهُ أَنْ يَتَقَفُوا بِقَرْبِ شَعِيرٍ وَلَا يَحْدُثُوا شَيْئًا حَتَّى يَأْدُنَ لَهُمْ .  
ثُمَّ تَقَدَّمَ فَوَقَفَ عَلَى شَعِيرِ بَوَادِي وَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ أَعْدَائِهِ وَسَمَّى اللَّهَ تَعَالَى،  
وَأَوْمَأَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ أَنْ يَقْرَبُوا مِنْهُ، فَقَرَبُوا وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ فَرْجَةٌ،  
مَسَافَتُهَا عُلُوَّةُ (سَهْمٍ) <sup>(٥)</sup>، ثُمَّ رَمَى بِهَبْوَطٍ إِلَى الْوَادِي، فَاعْتَرَصَتْ رِيحٌ عَاصِفٌ  
كَأَنَّهَا يَقَعُ الْقَوْمُ عَلَى وَجْهِهِمْ لَشِدَّتِهَا، وَلَمْ تَنْتَبِ أَقْدَامُهُمْ عَلَى الْأَرْضِ  
مِنْ هَوْلٍ [الْخَصْمِ، وَ مِنْ هَوْلٍ] <sup>(٦)</sup> فَخَفَّوهُمْ، فَصَاحَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَنَا عِنِّي بَنُ أَبِي طَالِبٍ بَنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - وَابْنُ عَمَّتِهِ  
اِسْتَوُوا إِنْ شِئْتُمْ.

فَطَهَّرَ لِلْقَوْمِ أَشْخَاصَ عَلَى صُورِ الرُّطَبِ <sup>(٧)</sup>، بِحَيْثُ فِي أَيْدِيهِمْ شَعْلُ النَّارِ، قَدْ  
اطْمَأَنَّنُوا بِحَسَاتِ الْوَادِي، فَتَوَغَّلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِطَرِيقِ الْوَادِي وَهُوَ يَتْلُو  
الْقُرْآنَ، وَبُومِيءُ بِسَيْفِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَمَا لَيْثُ الْأَشْخَاصِ حَتَّى صَارَتْ كَالِدِحَانِ  
الْأَسْوَدِ، فَكَبَّرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ثُمَّ صَعِدَ مِنْ حَيْثُ إِنْ هَبَطَ، فَقَامَ مَعَ الْقَوْمِ  
الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ حَتَّى أَصْبَحَ الْمَوْضِعَ عَمَّا اعْتَرَاهُ.

فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - مَا لَقِيبُ يَا أَبَا الْحَسَنِ؟ فَلَقَدْ

(١) من المصدر

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: منه

(٣) هي المصدر: قرب من

(٤) و(٥) ليس في المصدر.

(٦) من المصدر.

(٧) وهم الرمح، كما في الخرائج.



كذنا أن نهلك خوفاً، وأشفقنا عليك أكثر مما لحقنا.

فقال لهم عليه السلام: إنه لما تراءى بي العدو و جهرت فيهم بأسماء الله تعالى فتضاءلوا، و علمت ما حل بهم من الجرع، فتوعلت الوادي غير حائف منهم، ولو بقوا على هيئاتهم لأتيت على أحرهم؛ وقد كفى الله كيدهم و كفى المؤمنين شرهم، و سيسبقني بقيتهم إلى النبي صلى الله عليه وآله فيؤمنون به، و انصرف أمير المؤمنين عليه السلام عن نسجه<sup>(١)</sup> إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبره الخبر، فسري عنه و دعا له بخير، و قال له: [كفى] قد سقك يا عليّ إليّ من أحبه<sup>(٢)</sup> الله بك فأسلم و قبلت إسلامه، ثم أرسل بجماعة من<sup>(٣)</sup> المسلمين حتى قطعوا الوادي آمنين غير حائمين.

ثم قال الشيخ المفيد: و هذا الحديث قد روته العامة كما روته الخاصة، و لم يتذكروا شيئاً منه<sup>(٤)</sup>.

و رواه الطبرسي في كتاب إعلام الوري، عن ابن عباس<sup>(٥)</sup>

### السابع و السبعون ومائتان مسخ رجل سلحفاة

(١) في المصدر: المسلمين

(٢) في المصدر: معه

(٣) عن المصدر و البحار.

(٤) كلنا في المصدر و البحار، و في الأصل: أخاف

(٥) ليس في المصدر.

(٦) للشيخ المفيد: رسول الله عليه السلام معبد في دين الحديث فقد ردّ على المعرلة تآكدهم أمثال الحديث فهم في ذلك كالزنادقة في إنكارهم المعينات، مراجع

(٧) الإرشاد ١٧٩ - ١٨٠، إعلام الوري: ١٨٢ و عجم البحار ٨٦/٦٣ ح ٤٢.

و في ج ١٧٥/٣٩ ح ١٨ عن الإرشاد و الخرائج ٣١ ح ٢٧ و مناقب ابن شهر آشوب

٨٧/٢ و في ج ٨٤/١٨ ح ٣ عن إعلام الوري

٤٠٢ - السيد الرضي: عن أبي شحف يرفعه برحاله إلى عمار بن ياسر دي الفصل والمآثر - رجع الله درجه قال كنت بين يدي مولاي أمير المؤمنين عليه السلام . إذ دخل عليه رجل وقاد: يا أمير المؤمنين بيت انصرع والمشتكي، فقد حل بي ما أورثني سقماً وأماً.

فقال - عليه السلام - ما فصلك؟ قال بين عيني من دوالي الصبر في عصبتي وروحتي، و فرق بيني وبين حبيبتني، وأ من حركك وشيعتك، فقل أنني بالعاسق الصاجر، فخرجت إليه وهو يعرض أصحابه في السوق تعرف بسوق بني الحاضر، فقلت أجب من لا يحور عليه بهرحه . الصبر، فهض قائماً وهو يقول: إذا برل التعدير بطل الندير، حتى رفته بين يدي أمير المؤمنين - عليه السلام - و رأيت يدي مولاي نصيباً من العوج.

فما وقف الصبر في بين يديه، قال يد من يعلم مكنون الأشياء، وما في الضمائر والأوهام أنا دا واقف بين يديك وقوف الدليل المستسلم إليك، فقال يا لعن ابن النعير، والريم [اس الرسم] "ما تعتم آتي أعلم حائنة الأعين وما تحفي الصدور، و آتي حجه الله في أرضه بين عباده، تفك بحرم المؤمنين أرائك تمت عقوبتي عاجلاً، و عقوبة الله آجلاً

ثم قال: يا عمار حرده من ثيابه، فمعب ما أمرني به مولاي، فقام بيه وقاد. والدي فلق الحية وبرى، اسمة لا يأخذ قصاص مؤمن عيري، ثم فرعه بالقصيب على كبده وقال: احساً نعنك لله

فقال الثقة الأمين عمار عرايه و لله قد مسح الله سلحه

(١) البهرج يقال بهرج أي يفس، ومنه حديث أبي محجر أنما يد بهرجي فلا أشربها ثداً أي أهذرتني ولؤلؤ بهرج أي ردي «النهاية» ما أثبتاه من المصدر، وهي لأصل: تهرجة، و تهرجت البهائم إسماها.

(٢) من المصلح

ثم قال عليه السلام: رزقك الله في كل أربعين يوماً شربة من الماء، ومأواك القفار والبراري، هذا جراء من أعمار<sup>(١)</sup> صرفه وقبسه وفرجه، ثم ولي وتلا ﴿وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلَقَهَا وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾<sup>(٢)</sup>.

(قال: ثم)<sup>(٣)</sup> قال عمار: ثم جعل عليه السلام يقول شعراً:

يقول قلبي لطرفي	أنت كنت الدليل
فقال طرفي لقلبي	أنت كنت الرمي
فقلت كما جميعاً	تركتني فتيلاً <sup>(٤)</sup>

الثامن والسبعون ومائتان خبر الأسود الذي قطع يده أمير المؤمنين - عليه السلام - ثم ركبها وجبرت

٤٠٣ - البرقي: بالإسناد وغيره، يرفعه، عن الأصمعي بن نباتة أنه قال: كنت جالساً عند أمير المؤمنين عني بن أبي طالب - عليه السلام - وهو يقصني بين الناس إذ أقبل<sup>(٥)</sup> جماعة ومعهم أسود مشدود الأكتاف، فقالوا: هذا سارق يا أمير المؤمنين، فقال - عليه السلام -: يا أسود سرقت؟ قال: نعم، يا أمير المؤمنين، قال [له]<sup>(٦)</sup>: ثكلتك أمك، إن قلتها ثابتة قطعت يديك، سرقت؟ قال: نعم [يا مولاي]<sup>(٧)</sup>. قال: ويدك انظر ماذا تقول، سرقت؟ قال: نعم [يا مولاي]<sup>(٨)</sup>، فصد ذلك قال عليه السلام

(١) في المصدر: أعمار.

(٢) البقرة: ٦٥ - ٦٦.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) عيون المعجزات: ٣٩ - ٤٠.

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: أقبلوا، وفي البحار: جازه.

(٦) من المصدر والبحار.

(٧ و ٨) من البحار.

«قطعوا يده لأنه»<sup>(١)</sup> وجب عليه القطع

قال. فقطع يمينه فأحدها شحمته و هي بقطر دماً، فاستقبله رجل يقدر له  
ابن الكوّة، فقل له. يا أسود من قصب عسك؟ قال فصع يمسي سيد المؤمنين و قائد  
الفرّ المحجّين، و أولى الناس بايقين، و سيد الوصيّين<sup>(٢)</sup> أمير المؤمنين عليّ بن  
أبي طالب - عليه السلام - إمام الهدى، و روح فاطمة الزهراء امّة محمد المصطفى، أبو  
الحسن المجتبي، و أبو الحسين المرتضى. سادق إلى جنّات النعيم، مصادم الأبطال،  
المنتقم من الجّهّان، معطي<sup>(٣)</sup> الركّة، مبيع الصيانة من هاشم النعمان، ابن عمّ  
الرسول، الهادي<sup>(٤)</sup> إلى الرشاد، الناطق بالهدى، شجاع مكّي، حجاج و فيّ (فهو  
نور)<sup>(٥)</sup> بطير أرفع، أمير من آل حم و يس، و صه و سامين، محلي الحرم، و  
مصنّي القلبيّ، حاتم الأوصاء، و وصي صفوة الأنبياء<sup>(٦)</sup>، انفسورة الهمام و البطل  
الصريعام، المؤيد مجرّتل [الأمين]<sup>(٧)</sup>، المنصور بميكائيل المني، وصي رسول ربّ  
العالمين، المظفيء بيران الموقدين، و خير من مثني من قریش أجمعين، المحموف  
بحد من السماء، عليّ بن أبي طالب عليه السلام. أمير المؤمنين، عليّ رعم أنف  
الراغبين<sup>(٨)</sup>، مولى الخلق أجمعين.

قال: فبعد ذلك قل له ابن الكوّة: و بك يا أسود قطع يمينك و أنت نشي

(١) في المصدر و البحار: فقد

(٢) في البحار و أوّل الناس بالمؤمنين عليّ بن أبي طالب - عليه السلام -

(٣) في المصدر ركني الركّة، و ما أنبتاه من البحار، و ما في الأصل ركني الركّة، مصحف

(٤) كذا في البحار، و في المصدر بن عمّ رسول الله الهادي، و في الأصل بن عمّ الرسول الإمام  
المهدي

(٥) ليس في المصدر.

(٦) كذا في البحار، و في الأصل و صفوه (أو) -

(٧) من البحار.

(٨) ما أنبتاه من البحار، و في الأصل فرس ربّ

(٩) في البحار الراغبين.

عليه هذا الشاء كله؟ قال: و مالي لا أنسي عبيه و قد خالط حبه لحمي و دمي؟  
و الله ما قطعني إلا بحقٍ أوجه الله تعالى علي.

قال [ابن الكواء]<sup>(١)</sup> فدخلت إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - و قمت له يا سيدي  
رأيت عجباً، قال: و ما رأيت؟ قمت، صادفت أسوداً و قد قطعت يمينه، و قد  
أحدها بشماله و هي<sup>(٢)</sup> تقطر دماً، فقلت له: يا أسود من قطع يمينك؟ قال سيدي  
أمير المؤمنين، فأعدت عليه القول، و قمت [به]<sup>(٣)</sup> و يحك قطع يمينك و أنت تشي  
عليه هذا الشاء كله؟ فقال: مالي لا أنسي عبيه و قد خالط حبه لحمي و دمي، و الله  
ما قطعها إلا بحقٍ أوجه الله تعالى.

قال، فالتفت أمير المؤمنين - عليه السلام - إلى وده الحسن و قال له: قم هات  
عمك الأسود.

قال: فخرج الحسن - عليه السلام - في طلبه فوجده في موضع يقال له كندة، فأتى  
به إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - فقال له<sup>(٤)</sup>، يا أسود قطعت يمينك و أنت تشي علي؟  
فقال: [يا مولاي]<sup>(٥)</sup> يا أمير المؤمنين و مالي لا أنسي عليك و قد خالط حبك لحمي  
و دمي؟ فوالله ما قطعتها إلا بحقٍ كره عليّ مما يحكي من عاهات<sup>(٦)</sup> الاحرة.

فقال - عليه السلام -: هات يدك، فناوذه إياها، فأحدها و وضعها في الموضع الذي  
قطعت منه، ثم غطّاها بردائه، و قام فصنّى - عليه السلام - و دعا بدعوات لم تردّ،  
و سمعناه يقول [في]<sup>(٧)</sup> أحر دعائه: آمين، ثم شال الرداء و قال: اصبطني يتيها

(١) من المصدر.

(٢) كذلك في المصدر و البحار، و في الأصل: و يده

(٣) من المصدر و البحار.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) من المصائل.

(٦) في البحار والروضة: عقاب، و في المصائل: عذاب

(٧) من المصائل و البحار

العروق كما كنت أتصلي.

قال: فقام الأسود وهو يقول: آمست بالله، و محمد رسول الله، و بعني الذي ردّ اليد القطعاء بعد<sup>(١)</sup> تحننها من نريد، ثم انكبّ على قدميه وقال: بأبي أنت وأُمّي يا وارث علم النبوة<sup>(٢)</sup>.

٤٠٤ - السيد الرضي في الخاقب الماحرة: عن أبي معاوية الضرير<sup>(٣)</sup>، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن مائدة، قال: مررت برجل أسود مقضوع اليد، فسألت عليه وقت له: من قطعك؟ فقلت: أمير المؤمنين، و سيد المسلمين، و إمام المتقين، و قائد العرّ المحجّين، و وصي محمد رسول ربّ العالمين، فقلت له: فطعك و أنت تمدحه مثل هذا المدح؟ فقال: يا أصبع إنّ عبداً لم يقصعي إلاّ بحقّ، و لم يظلمي.

قال أصبع فأنهت أمير المؤمنين - عليه السلام - فأحبرته بمقالة الأسود، فتسّم وقال: يا أصبع أما علمت أنّ لنا محبّين لو سمرنا أعينهم بنسامين، و قرصنا لحومهم بالمقاريص، و شربناهم بأنثاشير، ما ازدادوا لك إلاّ حبّاً.

### التاسع و السبعون و مائتان شفاء الرجل الذي يس بصره

٤٠٥ - ابن شهر آشوب: عن الحر كوشي<sup>(٤)</sup> أنّ أمير المؤمنين - عليه السلام - سمع

(١) في المصائل: بعد القطع و.

(٢) الروضة ٤٢، المصائل ١٧٢ - ١٧٣ و عينا بحار ٢٨١/٤٠ - ٢٨٣ ح ٤٤

و أخرجه في ح ٢٠٢/٤١ ح ١٥ و ح ١٨٨/٧٩ ح ٢٤ و مستدرک الوسائل ١٨ / ١٥ ح ١٠ عن الخرائج ٥٦١/٢ ح ١٩ مختصراً

و أخرجه في إنباب الهداة ٥١٨ ح ٥١ عن معجم زرري في تصديره مفاتيح العيب مختصراً

(٣) محمد بن عمار مولى بني سعد، بن زيد عناه، بن تميم، أبو معاوية السعدي الضرير الكوفي ولد سنة: ١١٣، روى عن سعد بن طريف الإسكافي، مات سنة: ١٩٥، سير أعلام النبلاء

(٤) هو عبيد الله بن أبي عثمان محمد بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم النيسابوري الواعظ، و حر كوش سكة نيسابور، مات سنة: ٤٠٧، سير أعلام النبلاء

في ليلة الإحرام مادياً باكياً، وأمر الحسين - عليه السلام - يطلبه، فلما أتاه وجد شاباً (قد)<sup>(١)</sup> يس نصف بدنه، فأحصره وسأله [عليّ عليه السلام] <sup>(٢)</sup> عن حبه، فقال: كنت رجلاً ذا بطر، وكان أبي بمصحب، فكأن يوماً في مصحبه إذ ضربته، فدعا عليّ بهذا الموضع، وأشبأ شعراً، فلما تمّ كلامه يس مصمي، فدمت <sup>(٣)</sup> وثبت وطئت قلبه، فركب عليّ بعير بيّني [بي بي] <sup>(٤)</sup> ها هنا و يدعو لي، فبما انتصف النادية نهر<sup>(٥)</sup> العبر من طير طائر، و مدت ولدي، فصلى عليّ - عليه السلام - أربعاً ثم قال (له) <sup>(٦)</sup> : قم مسلماً، فقام صحيحاً، فقال صدقت، لو لم يرص عك لما سلمت <sup>(٧)</sup> . <sup>(٨)</sup>

### الثمانون و مائتان أنه - عليه السلام - ردّ بصر عمياء

٤٠٦. تألف المناقب و الراوندي في الخرائج عن عبد الواحد بن زيد<sup>(٩)</sup>، قال: كنت حاجاً إلى بيت الله الحرام، فبينا [ن] <sup>(١٠)</sup> في الطواف إذ رأيت جاريتين عند الركن اليماني، تقول إحداهما للأخرى: لا وحقّ المشحب لموصية، و الحاكم

(١) ليس في المصدر.

(٢) من المصدر.

(٣) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل: مهدت

(٤) من المصدر.

(٥) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل: شرد

(٦) ليس في المصدر

(٧) كذا في الأصل، و في المصدر سمعت

(٨) المناقب لأبي شهر آشوب، ٢/٢٨٦ و عنه البحار، ٤١/٢٠٩

(٩) هو عبد الواحد بن زيد، أبو عبيد البصري، توفي سنة: ١٥٠ أو ١٧٧

[سير أعلام النبلاء]

(١٠) من الخرائج

بأنسوية، والعداد في القصيدة، نعل فاصلة [أركية] ١١، الرصية المرصية، ما كان كذا.

فقلت: من هذا المبعوث؟

قالت: [هذا] ١٢ أمير المؤمنين عبي بن أبي طالب، علم الأعلام، وذهب الأحكام، قسيم الجنة والنار، رباني الأمة.

فقلت: من أين تعرفينه؟ قلت: وكيف لا أعرفه، وقد قُتل أبي بين يديه بصفي، ولقد دخل على أُمِّي لما رجع، فدن بها أم الأهدم كيف أصبحت؟ قالت: بحير، ثم أخرجتني وأحتي هذه إليه عه السلام و كان [قد] ١٣ ركبني من الجدي ما ذهب به بصري، فما نظر عليّ. ع سلام إليّ تأوّه وقال (شمرأ هذه الأبيات) ١٤.

ما إن تأوّهت من شيء رريت به كما تأوّهت للأطفال في الصعر  
قد مات والدهم من كان يكفلهم في نبات وفي الأسفار والحصر  
ثم مدّ ١٥ يده المباركة على وجهي، ففتحت عيني لوفتي و ساعتي، فوالله  
إنني لأنظر إلى الحمل الشارد في البيئة لضماء ببركته - ملونات الله عليه وعلى آله  
المصبرين... ١٦

(١-٣) من الخرائج.

(٤) ليس هي الخرائج والبحار.

(٥) في الخرائج. أمر.

(٦) اللقب في اللقب: ٢٠٤ ح ١١، الخرائج ٥٤٣/٢ ح ٥ وعه البحار: ٤٧/٣٣ ح ٢٩٢، وفي

ح ٢٢٠/٤١ - ٢٢١ ح ٣٢ وعه بشارة مصطفى ٧١ ومذهب ابن شهر آشوب ٣٣٤/٢

مرسلًا.

وروه منتجب الدين في الأربعين: ٧٥ ح ١ بإسناده عن عبد الواحد بن زيد معصلاً



الحدادي والثمانون ومائتان إبراء أكمه، ومكفوف، وأبرص، ومقعد

٤٠٧- ثاقب المناقب: عن عمر بن أبيه، عن أبيه، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: دخل الأشر علي - عليه السلام - [فسلم]، فأجابه، ثم قال: ما أدخلك علي في هذه الساعة؟ قال: حبك يا أمير المؤمنين. فقال: هل رأيت سابي أحدا؟ قال: نعم، أربعة نفر.

فحرح والأشر معه، وإذا باللب، أكمه، ومكفوف، وأبرص، ومقعد، فقال عليه السلام: "ما تصنعون ما هنا؟ قالوا: جئناك لما بنا، فخرج ففتح حقا له، فأحرح رقاً أبرص، فيه كتاب أبرص، فقرأ عليهم، فقاموا كلهم من غير علة." (١)

الثاني والثمانون ومائتان بحبة - عليه السلام - رد بصر عمياء

٤٠٨- السيد الرضي في المناقب الفخرية: حدثنا أحمد بن علي بن أحمد ابن سلام، عن الحسن بن موسى المكي، عن أحمد بن عمرو، عن محمد ابن الوليد، عن سليمان الأعمش، قال: خرجت حاجاً إلى مكة فاحترت بالعادية، وإذا امرأة بدوية عمياء جالسة على الطريق، وهي تقول: يا راد الشمس عني ابن أبي طالب - عليه السلام - رد علي بصري، قال: فرق بها قبلي، فأحرجت مسبعة دنابير موضعتها في كمها، وقلت: يا أمة الله استعيني بهذه على دهرك.

فقلت: من أنت يرحمك الله؟ قلت رجل حاج، قالت: يا أخي أنت أحمج إلى هذه الدنابير مني لبعدهم، وأنا أرجو حسن كفاية الله تعالى في مكاسي

(١) من الخرائج.

(٢) الثاقب في المناقب: ٢٠٤ ح ١٨١.

وأورده في الخرائج: ١٩٦/١ ح ٣٤ وعنه البحار: ١٩٥/٤١ ح ٧.

ورواه الحنبي في هدايته ١٦٠، والبيهقي في إرشاد القلوب ٢٨٤ عن مالك الأشر

هذا، فقلت لها. وبحك حذيقها فإن في معقني سعة، فقالت: زاد الله في نفقتك، وأحسن عني حراك، وأبت أن تأخذه، فمضيت وفضت حجتي فلما عدت دخلت القادسية، فذكرت المرأة العمياء، فأبنت لموضع هذا بها جالسة مع سورة وقد رد الله بصرها، فسلمت عندها، فردت علي السلام، فقلت لها. يرحمك الله، ما فعلت حب عني بن أبي طالب عليه السلام؟ فقالت وما سؤالك أبعد الله أحرك، فقلت: تعرفيني؟ فقالت لا، فقلت أنا صاحب الدنياير التي عرصتها عبيث، فامتنعت من قبولها، فقالت مرحباً بك يا هدى وأهلاً، قبل الله حجك، وبرعمك أحسن حدثك، فحسنت إياها فقالت: أحرك يا بن أخي، نبي دعوت الله عز وجل سعة أيام بلياليها، فها كان في الليلة السابعة احتجبت في لدعاء وكنت ليلة الجمعة، فلما كان نصف الليل إذا أنا برجل أطيب الناس ريحة، وأطعمهم كلاماً، فسلم، فرددت عنه السلام. فقال: تحيين علياً. عليه السلام. قلت: إي والله، أحبه حباً شديداً، فقال: إلهي وسيدي ومولاي إن كنت تعلم منها حسن النية، وحلاص النية فرد عليها بصرها محمد وآله، ثم قد أرفعي رأسك إلى السماء، وحذقي بطرفك، فرفعت رأسي فظرت إلى المجوم، فقلت بحق من رد عني بصري بدعائك، من أنت؟ فقال: أنا الخضر، وأنا حليل عني عليه السلام ورفيقه في الجنة، فاستمسكتي بما أنت عليه من محبتك إياه، فإن الله يبعث بدلتك في الدنيا والآخرة

الثالث و الثمانون و مائتان رد بصر عمياء بحبه - عليه السلام -

٤٠٩ - كتاب صفوة الأخبار عن الأئمة الأطهار روى الأعمش عن

(١) صفوة الأخبار يقص عنه مؤلف و محسني - رحمه الله - في بحار، و قد في الدررمة قال بعض تلامذته محسني فيما كتبه إليه إن صفوة الأخبار و قد ورد من جبال كلاهت فصل له ابن محمود الفارسي و هو شقيق ليرسي و الدررمة. و لم يشر على الكتاب

رأيت جارية سوداء تسقي الماء وهي تقول: اشربوا الماء حباً لمن ردّ عليّ بصري، فقلت: يا جارية رأيتك في المدينة صريخة تقولين: اشربوا حباً لمولاي عليّ بن أبي طالب، وأنت اليوم بصيرة، فما شأنك؟

قالت: بأبي أنت إني رأيت رجلاً قال: يا جارية أنت مولاة لعليّ بن أبي طالب و محبته؟ فقلت: نعم، فقال: اللهم إن كانت صداقة فردّ عليها بصرها، فوالله لقد ردّ الله عليّ بصري، فقلت: من أنت؟ فقال: أنا الخضر، وأنا من شيعة عليّ بن أبي طالب - عليه السلام -.

#### الرابع و الثمانون و مائتان ردّ بصر من دعا بدعائه - عليه السلام -.

٤١٠ - ابن شهر آشوب: قد: سمع صريخ دعاء أمير المؤمنين - عليه السلام -:

اللهم إني أسألك يا ربّ الأرواح العاقية، كم ربّ الأجساد البالية، أسألك بطاعة الأرواح الراحمة إني أجسادها، و بطاعة لأجساد الملثمة إلى أعصائها<sup>(١)</sup>، و بانشقاق القبور عن أهلها، و بدعوتك الصادقة قبهم، و أخذك بالحقّ بينهم<sup>(٢)</sup> إذا برز الخلائق ينتظرون قضاءك، و يرون سلطانك، و يخافون بطشك، و يرجون رحمتك ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾<sup>(٣)</sup>، أسألك يا رحمن أن تجعل النور في بصري، و اليقين في قلبي، و دكرك بالليل و النهار على لساني أبداً ما أبقيني إليك عني كلّ شيءٍ قدّيرٌ قال: فسمعها الأعمى و حمطها، و رجع إلى بيته الذي يأويه، فتصهّر للصلاة و صلى ثمّ دعا بها، فلمّا سمع إلى قوله "سألك"<sup>(٤)</sup> أن تجعل النور في بصري، ارتدّ

(١) كلما في المصدر، و في الأصل: أعصاها.

(٢) كلما في المصدر، و في الأصل: الحقّ بهم.

(٣) الدعاء: ٤١ - ٤٢.

(٤) ليس في المصدر.

الأعمى بصيراً بإذن الله تعالى<sup>(١)</sup>.

الخامس و الثمانون و مائتان أن الدنيا تريت له ولم يقبلها في زي امرأة  
٤١١- في رسالة الأهواز للصادق . عليه السلام . قال أبي . قال علي  
ابن الحسين . سمعت أبا عبد الله الحسين عليه السلام يقول . حدثني أمير المؤمنين عليه  
السلام قال : إني كنت بعدك في بعض حبصتها ، وقد صارت لعاطمة . عليه السلام ،  
قال : فإذا أنا بامرأة قد قحمت<sup>(٢)</sup> علي . وفي يدي مسحاة و أنا أعمل بها ، فمما  
نظرت إليها طار قنسي ثم نادى علي من حمصها ، فنبهتها بشية<sup>(٣)</sup> بت عامر  
الجمحي ، و كانت من أجمل نساء قريش .

فقلت : يا بن أبي طالب ، هل لك أن تقروح بي فأعيبك عن هذه المسحاة ،  
و أدلك على حرائر الأرض ، فيكون لك المال كم بقيت و لعقبك من بعدك ؟ فقلت  
لها : من أنت حتى أحطبك من أمهك ؟ قالت : أنا الدنيا ، قت لها . فارحمي  
و اطمني روحاً عري [فلمست من شأني]<sup>(٤)</sup> و أقبلت على مسحاتي ، و أنشأت  
أقول :

لقد حاب من عثرته ديباً دية	وما هي إلا عرت قروناً يباطل <sup>(٥)</sup>
أنشأ على ريّ العرير بشية	و ريتها في مثل ذلك لشمائل
فقت لها عرّي سواي عرّي	عروف عن الدنيا و لست بجاهل

(١) مناقب ابن شهر آشوب ٢٨٧/٢ و عنه البحار ٩٠٤١ ج ٢ ح ٢٣

(٢) في البحار ٧٥ هجعت

(٣) مصغرة عن ورن جبهة ، كأنها كانت مشهورة بحسن و الحسن عدساء العرب و عامر  
الجمحي ، لعنه ابن مسعود بن أمية بن علف الجمحي و تهذيب التهذيب .

(٤) من البحار ٤٠ و ٧٣ و ٧٧ و ٧٨

(٥) في البحار ٤٠ و ٧٣ و ٧٧ بطائل .

وما أنا و لديا فإن محمداً  
و هها<sup>(١)</sup> أتت بانكور و دره  
أليس جميعاً بالصاء مصيرها  
فغري سوائي لسي غير رعب  
فقد فعت نفسي بما قد ررقته  
فسبني أحاف الله يوم لقائه  
فخرج من الدنيا و ليس في عسفه تبعه لأحد حتى نفى الله محموداً غير ملوم  
ولا مدموم، ثم اقتدت به الأئمة عليهم السلام من بعده بما قد بلغكم، ثم ينطرحوا  
بشيء من بوائقها صلى الله عليهم جميعاً، و أحسن مثواهم<sup>(٢)</sup>

٤١٢- ابن شهر آشوب و غيره، و بعض لاس شهر آشوب، قال معاوية بصرار  
ابن صمرة، صف لنا<sup>(٣)</sup> علياً، فقل: كان و الله صواماً بالهزار، قواماً بالنيل، يحد  
من الداس أحسنه، و من الطعام أحشيه، و كان يجلس فيها، و يتدىء إذا سكتها،  
و يحيب إذا سألها، ية سم بالسوية، و يعدل في الرعية، لا يحاف لصغير من  
حوره، ولا يطعم لقوي في مسه، و لله نقد رأيه (في)<sup>(٤)</sup> لينة من انبالي و قد

(١) في البحار ٤٠ و ٧٣: رهين بغير

(٢) كما في البحار، و في الأصل: و مبهات

(٣) الطائل النافع، و عرفت نفسي عنه رعدت به، و انصرف عنه، و جدد لأحجاره، و يقل  
هبي فعت. أي احسبي فعت و أعددي، و لغوائل ح عتاله و هي العدوة، و الثرة و لغوائل  
السواهي.

(٤) روه ابن زهرة في أرمينه: ٥٠ - ٥٢ و عنه البحار. ١٩٦/٧٧ ح ١٢.

و أخرجه في ج ٨٤/٧٣ ح ٤٧ عن شرح بهج الكيدري و في ج ٣٦٠/٧٥ ح ٧٧ و

ج ٢٧٣/٧٨ - ٢٧٤ عن العينة للشهيد الثاني: ١٢٧ - ١٢٨.

و في ج ٣٢٩/٤٠ عن مناقب ابن شهر آشوب: ١٠٢/٢ نحوه

و أورده المؤلف في حلية الأبرار: ٣٢٩/١ عن رسالة الأهواز.

(٥) في المصدر و البحار: لي.

(٦) ليس في المصدر و البحار

أسبل<sup>(١)</sup> الظلام سدوله، و عارت بحومه، و هو يتمم في الحرب فتمل السليم،  
و يكي نكاء الحرس، ولقد رأبه مثلاً<sup>(٢)</sup> سد موع [عنى حده]<sup>(٣)</sup>، فابصاً عني  
لحيته، يحاطب دياه فيقول يا ديب نبي شوقت، وبي تعرضت<sup>(٤)</sup> لا حان حيثك،  
فقد أبتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك، فعبثت قصير، و حطرتك يسير<sup>(٥)</sup>، آه من قنة  
الراد، و بعد السفر، و وحشة لطريق<sup>(٦)</sup>.

و قال عليه السلام يا ديب يا ديب نبي تعرضت أم إلي تشوقت<sup>(٧)</sup> لا حان  
حيثك، هبها عري عيري لا حاجة بي إليك، قد طنقتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك.  
وله عليه السلام

طلّق لدبب ثلاثاً      و اتحد روحاً سواها  
بها روجة سوء      لا تنالي من أئها<sup>(٨)</sup>

السادس و الثمانون و مائتان الحولة التي تأخذ من حشية الله جلّ حلاله  
٤١٣- ابن شهر آشوب و غيره ١، و المصدر لاس شهر آشوب عن عروة  
ابن الربير قال تدكرنا صاحب الأعصر فقال أبو جرد، أعدد باسم علي بن  
أبي طالب سمعته قائلاً بصوت حزين، و بعمّة شجية، في موضع حالٍ، لهي كم

(١) في البحار: أسبل

(٢) في المصدر و البحار: مثلاً

(٣) من المصدر و البحار:

(٤) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل: و حطرتك يسير.

(٥) المناقب لابن شهر آشوب ١٠٣/٢ و عنه البحار ٣٢٩/٤٠ - ٣٣٠ ح

و رواه الصدوق - رحمه الله - في الأمالي: ٤٩٩ ح ٢ و عنه البحار ١٤/٤١ ح ٦

و الزمخشري في ربيع الأبرار: ٩٧/١ و ٨٣٥

و للحديث شهره تكفي عن زياده التحريجات

(٦) المناقب لابن شهر آشوب ١٠٢/٢ و عنه البحار ٣٢٨/٤٠ ضمن ح ١٠

من موبقة حلمتها عني فقابلتها بمعنك، و كم من جريرة تكلمت عليّ بكشفها<sup>(١)</sup>  
بكرمك، إلهي إن طال في عصبانك عمري، و عظم في الصحف دسي، فما  
أن مؤمل غير عفرانك، ولا أنا يراح غير رسوانك، ثم ركع ركعات فأحد في  
الدعاء و البكاء.

فمن مناجاته: إلهي أفكر في عقوق فتهور عني حطيتي، ثم أذكر لعظيم من  
أحدك تعظيم عليّ بلتي، ثم قال: أن<sup>(٢)</sup> قرأت في الصحف سيئة أنا ناسيها  
و أنت محصيتها، فتقول حدود، فإنه من مأخوذ لا تنجيه عسيرته، ولا تنفعه  
قبيلته، يرحمه<sup>(٣)</sup> الملائكة إذا أدن فيه يأسد<sup>(٤)</sup>، آه من نار تصع الأكاد و الكلبي، آه من  
نار براعة للشوى، آه من عمرة من منتهات<sup>(٥)</sup> نطى، ثم أسعم عبد السلام في  
البكاء<sup>(٦)</sup>، فدم أسمع له حساً، ففقت غلب عليه اليوم أوقفه بصلاة الفجر، فأثبته  
فإذا هو كالخشبة الملقاة، فحركته هم ينحرك، ففقت إنا لله و إنا إليه راجعون،  
مات والله عليّ بن أبي طالب.

قال. فأثبت مرله مبادراً أنعاه إليهم، فقالت فاطمة عبد السلام. ما كان  
من شأنه؟ فأحبرتها، فقالت: هي والله العشيبة التي تأخذه من خشية الله تعالى،  
ثم أتوه بماء مضحوه على وجهه، فدوق مطر إليّ و أنا أبكي، فقال: ثم بكائك  
يا أبا الدرداء؟ فكيف لو رأيتني ودعيتني إلى الحساب، و أيقن أهل الجرائم<sup>(٧)</sup>  
بالعذاب، و احتوشتي ملائكة علاظ، و ربانية فظاظ، فوقعت بين يدي منك

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: عن كشفها.

(٢) في المصدر: أه إن.

(٣) في المصدر: يرحمهم الملائكة.

(٤) في المصدر: من ملهات، وفي البحار: من لهيات.

(٥) أسعم في البكاء: أي بالغ فيه، وأصل وزاد وانغم.

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: الحرم.

الجار، وقد أَسَمَنِي الأَحْيَاءُ، وَرَحِمَنِي أَهْلُ ادِّيبٍ شَدَّ رَحْمَةً بِي بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ  
لَا يَحْمِي عَلَيْهِ حَافِيَةٌ. <sup>(١)</sup>

السابع و الثمانون و مائتان أنه . عليه السلام . رمى قصة من الرمل في وجوه  
من فر يوم أحد فأصابته عيون كل من فر، منهم: عمر بن الخطاب

٤١٤ - ابن شهر آشوب عن لطيفي في الخصائص [عن مسيب  
ابن عيينة] <sup>(٢)</sup>، عن شقيق بن سلمة <sup>(٣)</sup> قال كان عمر يمشي، فاستغت إلى ورائه  
وعده، فسأله عن ذلك، فقال: ويحدث أم ترى الهرب [س الهرب] <sup>(٤)</sup>، انقش  
ابن لقثم <sup>(٥)</sup>، انقش لبهم <sup>(٦)</sup>، انقش على همة من صعى و ضم، دا اسيدى  
ورائى؟ فقلت: هذا عني بن أبي طالب، فقد ثكتك أمك إنك تحقره؟ بايعا  
رسول الله صلى الله عليه وآله يوم أحد أن من فرم فهو صا، و من قتل فهو شهيد.  
و رسول الله يضمن له الجنة.

علما التقى الجمعان هروما، و هذا كان يحاربهم وحيدا حتى اسل <sup>(٧)</sup> هز  
رسول الله صلى الله عليه وآله. و حريق، ثم من عاهدتموه و حاضتموه، و رمى حصه

(١) المناقب لابن شهر آشوب، ١٢٤/٢

و أورده المؤلف في حلية الأبرار، ٢٢٠/١

و أخرجه في البحار ١١/٤١ ح ١ عن أبي بصير رحمه الله تعالى ٧٢

و للحديث تحريجات كثيرة

(٢) من المصدر و البحار.

(٣) شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي، محصرم أدرك النبي صلى الله عليه وآله، نه و مراه حدث عن  
علي عليه السلام، مات في زمن الحجاج بعد الحجاج سنة ٨٢ هـ سير اعلام النبلاء

(٤) من المصدر و البحار.

(٥) كما في المصدر و البحار، و في الأصل فيه، و منهم كسر و مجموع بحير لفظه

(٦) اليهم ج البهمة الشجاع

(٧) في البحار اسد



رملٍ وقال: شأنت الوجوه، فوالله ما كان مني إلا من أصابت<sup>(١)</sup> عينه رملة، فرجعنا  
نمسح وجوهنا قائلين: الله الله يا أبا الحسن، أقما أقالنت الله، فالكرّ والفرّ عادة  
العرب فاصفح، وكلّ<sup>(٢)</sup> ما أراه وحيداً، لا حمت منه.<sup>(٣)</sup>

الثامن و الثمانون و مائتان خبر بثر ذات العلم، وما فيه من قلة. طه السلام. الحسن

٤١٥- ابن شهر آشوب عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عبد الله  
ابن الحارث، عن أبيه، عن ابن عباس.

و أبو عمرو عثمان بن أحمد<sup>(٤)</sup>، عن محمد بن هرون بإساده إلى ابن عباس  
في خبر طويل أنه أصاب الناس عطش شديد في الحديبية، فقال النبي صلى الله عليه  
والله. هل من رجل [يمضي مع السقاة] يمشي مع السقاة فيأتي بالماء و أصمّن له  
على الله الجنة؟ فذهب جماعة فلهم سلعة من الأكوع، فلما دنوا من<sup>(٥)</sup> الشجر  
و البشر سمعوا حساً و حركة شديدة و فرع ضوّل، و رأوا بيراناً تتقد بعير حطب  
فرجعوا خائفين<sup>(٦)</sup>.

ثم قال: هل من رجل يمشي مع السقاة فيأتي بالماء و أصمّن له على الله  
الجنة؟ فمضى رجل من بني سليم وهو يرتجز:

(١) في المصدر والبحار إلا و أصابت.

(٢) في المصدر والبحار. و قل.

(٣) المناقب لابن شهر آشوب ١٦/٢، و عنه البحار ٧٢/٤١ - ٧٣ ح ٣، و المؤلف في حية الأبرار  
٣٢٤/١

(٤) هو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبو عمر مدق معروف بن الشكك، توفي سنة  
٢٤٤. تاريخ بغداد.

(٥) في المصدر والبحار.

(٦) كنا في المصدر والبحار، و في الأصل: خائفين.

أمن عَرِيفٍ<sup>(١)</sup> أظهر رجوا أنسم  
يكر من وجهه حير لأمم  
من قيل أن يبلغ أدر انعلم  
بستقي و دليل مسوط الطمم

### و يأمن الذمّ و توييح الكسم

فلما وصلوا إلى المحسن رجعوا وحين، فقال لبيّ - صلى الله عليه وآله - من رجل يمضي مع السفاة إلى الشر ذات نعم مياتنا بالماء، أصم من عني الله الجنة؟ فلم يقم أحد، و اشتدّ بالناس العفش و هم صيام، ثم قال لعليّ - عليه السلام - سر مع هؤلاء السفاة حتى ترد بشر ذات نعم و تستقي<sup>(٢)</sup> و تعود إن شاء الله، فخرج عني فائلاً:

أعود بالرحمن أن أملا  
من عرف حراً أظهروا تأويلا  
و أوقدت بيرانها معويلا  
و قرعت مع عرسها الضويلا

قال: فتدحلقا<sup>(٣)</sup> الرعب، فالتفت عني - عليه السلام - إنا و قال: اتبعوا أثرى، ولا يفر عنكم ما تروون و تسمعون، فبس بصائركم إن شاء الله، ثم مضى، فما دحلقا<sup>(٤)</sup> الشجر فإذا سيران تنصرم بعير حطب، و أصوات هائلة، و رؤوس مقطعة، لها صجّة وهو يقول اتبعوني ولا خوف عليكم، و لا ينعت أحد منكم يبياً ولا شملاً.

فلما جاورنا الشجرة و وردنا الماء فادلني لبراء من عذب دلوه في الشر، فاستقي دلواً أو دلوين، ثم انقطع بدو موقع في الغيب، و قلب صيق مصمم.

(١) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل: عريف - بالراء المهملة - و العريف من عرف يعرف عرفاً و عريف بمعنى صوت و عني: أعرف - سمع عريف ربح و الرمال، بحارف لغتي و اللالعب.

عرف الجرن و عريفها: أصوات جميعه كانت تسمع في المعجزة

(٢) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل: و تستقي

(٣) في المصدر و البحار: فداخنا،

(٤) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل: دحلق

بعيد القمر، فسمعنا في (١) أسفل القلب فهتفه وضحكاً شديداً.

فقال عليّ عليه السلام - من يرجع إلى عسكرنا فيأثباً بدو ورشاً؟  
فقال أصحابه: من يستطيع (٢) ذلك؟ فأنثر بمشرب و برل في القلب، وما ترداد  
القهقهة إلا علواً، وجعل يسجد في مرافق القلب إذ رأت رجله فسقط فيه،  
ثم سمعنا وجبة شديدة واضطراباً وعصيطاً كعصيط المحقوق، ثم نادى (عليّ) (٣)،  
الله أكبر، الله أكبر، أما عبد الله، وأخو رسول الله، هلموا قريكم، فأفعمها (٤)  
وأصعدها على عنقه (٥) شيئاً فشيئاً ومضى بين أيديها فم بر شيئاً، فسمعنا صوتاً:

وأي سباق إلى العجايب	أي فتى ليل أحي روعات
من هاشم الهامات والقمامات	لله در العرر السادات
أو كعلى كشاف الكربات	مثل رسول الله دي الآيات

كذا يكون للراء في الحاجات

فارتجز أمير المؤمنين - عليه السلام -

و مدهل (٦) المشجع اللبيب	الذيل هول يرهب المهيب
وبسب أحشى الروع والخطوب	فسيأتي أهول منه ديب (٧)
أبصرت منه عجباً عجيباً	إذا هززت الصارم القصيب

و انتهى إلى السي - صلى الله عليه وآله - وله رجل، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
والله ما أرى في طريقك يا عليّ؟ فأحيره بحره كنه، فقال إن الذي رأيته مثل

(١) في المصدر من.

(٢) في المصدر: لن يستطيع.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) أفعم الإثاء ملاه وفي المصدر أفعمها، من فعم، وكلاهما بمعنى واحد.

(٥) في المصدر، عنقه.

(٦) في المصدر والبحر: و يدهل.

(٧) في البحار: دباء، والديب: العيب.

ضربه الله لي ولم يحصر معي في وجهي هداً، قال علي - عليه السلام - اشرح لي  
يا رسول الله

فقال - صلى الله عليه وآله -: أما الرؤوس التي رأيتم<sup>(١)</sup> لها ضجة ولأسنها الجمجمة  
فذلك مثل قومي<sup>(٢)</sup> معي يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم، ولا يقبل الله منهم  
صرفاً ولا عدلاً<sup>(٣)</sup>، ولا يقيم لهم يوم القيامة ورأى.  
وما ليرى بعير حطب فمه تكون في ثني بعدي، انقائم فيه ولعد  
سواء، لا يقبل الله لهم عملاً، ولا يقيم لهم يوم القيامة ورأى، وما انهدف اسي  
هف بك [فداء]<sup>(٤)</sup> سفة<sup>(٥)</sup> وهو سفة<sup>(٦)</sup> بن عمد ف<sup>(٧)</sup> الذي قتل عدو الله  
معرأ شيطان الأصنام الذي كان يكتبه فربشاً منها، ويشرخ في هجائي  
(وعن) "عمد الله بن ساسه أن النبي - صلى الله عليه وآله - بعث سعد بن مالك  
بأروا<sup>(٨)</sup> يوم الحديبية، فرجع رجلاً من القوم، (ثم بعث حر فكص فرعاً)،<sup>(٩)</sup>  
ثم بعث علياً عليه السلام فاستسقى، ثم أقبل بها إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فكبر،  
ودعاه بعير<sup>(١٠)</sup>،

(١) في المصدر، رأيهم

(٢) في المصدر والبحار: قوم

(٣) في البحار: وعدلاً

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) في المصدر والبحار: سلقه.

(٦) في البحار: سلقه

(٧) في البحار: عزاف، وفي المصدر: عزاف

(٨) ليس في المصدر: سحر

(٩) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: سرور

(١٠) ليس في المصدر

(١١) لثاقب لابن شهر آشوب: ٨٨/٢ - ٩٠ وعنه البحار: ٧٠/٤٦ - ٧٢

وورده المؤلف في حلية الأبرار: ٢٦٥، ١ عن شاف

### التاسع و الثمانون و مائتان قتله . عه السلام . اللات و العزى و يغوث

٤١٦- البرقي: قال أمير المؤمنين . عه السلام : دعاني رسول الله - صلى الله عليه و آله - ذات ليلة من الليالي و هي ليلة مدلهمة (سوداء) <sup>(١)</sup>، فقال لي : خذ سيفك و راق في <sup>(٢)</sup> جبل أبي قبيس، فمن رأيت عني رأسه فاضربه بهذا السيف، فقصدت الجبل، فنما علوته وجدت عليه رجلاً أسود هائل المنظر، كأن عيانه حمرة تان فهاني منظره، فقال: إني يا علي، إني يا عني <sup>(٣)</sup>، فدوت [مه] <sup>(٤)</sup> فصرته بالسيف فقطعته نصفين، فسمعت الصحيح من بيوت مكة تأجمعها، فأريت إني رسول الله - صلى الله عليه و آله - وهو بمنزل خديجة . رضي الله عنها . فأخبرته بالخبر.

فقال (السي) <sup>(٥)</sup> . صلى الله عليه و آله : أتدري من قتلت يا عني؟ قلت: الله و رسوله أعلم، فقال: قتلت اللات و العزى و آله لا عادت <sup>(٦)</sup> (بعدها) <sup>(٧)</sup> أبداً <sup>(٨)</sup>

٤١٧- الراوندي: عن أبي عبد الله . عه السلام . قال رسول الله - صلى الله عليه و آله - يا علي حد سيمي هذا و امص بين هذين الجبلين و لا تنق أحداً إلا قتلته و لا تهابة <sup>(٩)</sup>، فأخذ سيف رسول الله - صلى الله عليه و آله - و دخل بين الجبلين، فرأى رجلاً عيانه كالبرق الخاطف، و أسنانه كمنجل يمشي في شعره، فشدد عليه فضربه

(١) ليس في الروضة.

(٢) في الروضة. و ارتق

(٣) في الروضة. فقال لي: إني يا علي.

(٤) من الروضة

(٥) ليس في الروضة.

(٦) في الروضة: لا عادت عادت.

(٧) ليس في الروضة.

(٨) المعصائل لشاذان ٩٧، و الروضة به ٣ و عهها البحار ١٨٦/٣٩ ح ٢٤.

(٩) كذا في المصدر، و في الأصل: تهية

صبرية فلم تبلغ شيئاً، ثم صبر به أخرى فقصمه (بين) اثنين، ثم أتى رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقال: قتلته

فقال النبي - صلى الله عليه وآله - الله أكبر - ثلاثاً - هب، يعوث ولا يدخل في صميم يعبد من دون الله حتى تقوم الساعة<sup>(١)</sup>

٤١٨ - سليم بن قيس عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال إن المحب كل المعجب من جهل هذه الأمة وصلاتها وصادقها وفداها إلى الله، إنهم قد سمعوا رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول عوداً وبدءاً: ما ولت أمة قط أمرها رجلاً وفيهم أعظم منه إلا لم يزل أمرهم يذهب سداً حتى يرجعوا إلى ما تركوا، فولوا أمرهم قيسي ثلاثة رهط ما منهم رجل جمع بفرس، ولا يدعي أن به علماً<sup>(٢)</sup> كتاب لله ولا سنة نبيه - صلى الله عليه وآله - [وقد علموا أنني أعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه - صلى الله عليه وآله - وأفقههم، وأقرهم بكتاب الله، وأفضاهم بحكم الله]<sup>(٣)</sup> وأنه ليس رجل من الثلاثة (عرا مع رسول الله - صلى الله عليه وآله -) في جمع مشاهدته فرمى (معه)<sup>(٤)</sup> سهمهم، ولا طعن برمح، ولا ضرب بسيف حملاً ولؤماً، ورعه في اللقاء

[وقد علموا أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقد قاتل نفسه فقتل أبي ابن حنف، وقتل مسجع بن عوف، وكان من شجع الناس، وأشداهم لقاء، وأحقهم بذلك]<sup>(٥)</sup>.

(١) ليس في المصدر

(٢) الخرائج ١٧٩/١ دج ١٢ وعنه البحار ١٧٥/٣٩ ج ١٧

و تقدم الحديث بتمامه في معجزة ٢٤٢

(٣) كتاب في المصدر، وفي الأصل ولا يدعي له من العلم

(٤) من المصدر

(٥) في المصدر له سابقه مع رسول الله - صلى الله عليه وآله - ولا عاء معه

(٦) ليس في المصدر

(٧) من المصدر، والخبر بالذكر أن في المصدر اختلافات كثيرة تركنا الإشارة إليها

و قد عمروا يقبلاً أنه لم يكن أحد منهم أشجع مني، وم برل برسول الله صلى الله عليه وآله شدة شديدة، ولا صديق إلا قدمي فيه، فمرب بنفسي لله و لرسوله، و سألته من الطول و الفصل لله علي حيث حصني بذلك، و وقفتي له، و ان بعض من قد سمعت أنه فر غير مرة فصائل كثيرة عند الخوف بأن يجمع عدوه كسسته، فإذا كان عند الرجاء و العزيمة تكلم و أمر و نهى

و لقد كان ناداه عمرو بن عبد ود<sup>١</sup> يا عمرو - باسمه -، فجاد عنه، و لاد بأصحابه حتى تسلم رسول الله - صلى الله عليه وآله - مما داحه من الرعب.

و لقد قال لأصحابه لأربعة أصحاب يكتب الذي تعهدوا عليه ابراي أراه والله أن يدفع محمداً برقه، و ستم، و ذلك حين جاء العدو من موقا و من تحت أرجلنا، كما قال الله تعالى ﴿فَزَلْزَلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا وَ تَطْمَئِنُّ بَالَهُ الظُّنُونُ وَ إِذْ يَقُولُ الْمَافِقُونَ وَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾<sup>(١)</sup>

فقال صاحبه لا ولكن شخذ صمماً عظيماً بعده، لأننا لا نأمن أن يصغر اس كيشة فيكون هلاكنا، ولكن يكون ما دحر، و إن ظهرت قريش ظهرنا عبادة هذا الصمم، و أعلمناهم أننا لم ندرق ديسا، و إن رجعت دولة ابن أبي كيشة كتباً مقيمين على عبادة هذا الصمم سرّاً، فأنحبر بها حبرئيل - عليه السلام - رسول الله صلى الله عليه وآله - فحبرني بذلك رسول الله - صلى الله عليه وآله - بعد قتل عمرو بن عبد ود<sup>٢</sup>، فدعاهما، فقال: كم صمم عبدتما في جاهلية؟ فقالا: يا محمد لا نعبرنا بما مضى في الجاهلية.

فقال: كم صمماً عبدتما اليوم؟ فقالا: و الذي بعثك بالحق نبياً، ما بعد إلا الله مذ أظهرنا لك من دينك ما أظهرنا.

فقال: يا علي حد هذا السيف ثم انصق إلى موضع كذا و كذا، فاستخرج

لصنم الذي يعبدانه فاهشمه؛ فإن حال بيتك وبيت أحد فاصرب عقه،  
فانكبا على رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقبلانه، ثم ولا استرنا استرك الله، فقلت  
أما لهما؛ اصمبا لله ورسوله أن لا يعبد، لأله ولا يشرك به شئاً، معاهد  
على رسول الله - صلى الله عليه وآله - عني ذلك، و نصقت حتى استنحرت انصم  
من موضعه.

ثم فرقت وجهه ورجليه، ثم انصرفت إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - فوالله  
لقد تبين ذلك في وجوههما [عني] <sup>(١)</sup> حتى ماتا. <sup>(٢)</sup>

التسعون ومائتان علمه . عليه السلام . بما قاله أبو بكر وعمر ومعاذ بن جبل  
وأبو عبيدة بن الجراح وسالم مولى حذيفة عند موتهم، وما في ذلك  
من المعجزات

٤٩٩ - الحسن بن أبي الحسن الديلمي - مرهوعاً إلى عبد الرحمن  
ابن غنم الأشعري <sup>(١)</sup> حين مات معاذ بن جبل (وكانت بنته تحت معاذ بن جبل) <sup>(٢)</sup>  
وكان أفعه أهل الشام، وأشدّهم حنفاً، قال مات معاذ بن جبل متطاعون،  
فشهدته يوم مات وانباس متطاعون بالتطاعون، قال، فسمعت حين احتضر وليس  
معه في البيت عبيري، وذلك في [رم] <sup>(٣)</sup> خلافة عمر بن الخطاب، فسمعه  
يقول: ويل لي [ويل لي، فقلت له: مم] <sup>(٤)</sup>؟  
فقال: بما لاتي عتيقاً وعمر عني حبيبة رسول الله - صلى الله عليه وآله - ووصية

(١) من المصدر.

(٢) سليم بن قيس: ١٤٨ - ١٥٠.

(٣) عبد الرحمن بن عزم بن كريب بن هاني، بن ربيعة الأشعري، حنّلف في صحيفه مات سنة

٧٨، تهذيب التهذيب ١

(٤) ليس في المصدر.

(٥) من المصدر.



علي بن أبي طالب - عليه السلام -، فقلت: إنك لتهجو

فقال: يا بن عم هذا رسول الله صلى الله عليه وآله. و علي بن أبي طالب يقولان: ابشر بانار أنت وأصحابك، فليس قلتم إن مات رسول الله صلى الله عليه وآله زوينا الخلافة عن علي بن أبي طالب - عليه السلام - فم يصل إليها، فاجتمعت أنا وأبو بكر وعمر وأبو عبيدة<sup>(١)</sup> وسالم<sup>(٢)</sup>.

قال. قلت. متى يا معاد؟ قال (لي)<sup>(٣)</sup>: في حجة الوداع [قنا تطاهر على علي - عليه السلام - فلا يزال الخلافة من حبيبا، فلما قص رسول الله<sup>(٤)</sup>] قلت لهم: أكفيكم قومي الأنصار، وأكفوني قريشا، ثم دعوت على عهد رسول الله - صلى الله عليه وآله - إلى<sup>(٥)</sup> هذا الذي (كنت)<sup>(٦)</sup>، فعاهدوا عليه بشر من سعد و أسيد ابن الحصين، فبايعاني على ذلك، فقلت: يا معاد إنك لتهجو، فألصق حذاه بالأرض<sup>(٧)</sup> فما زال يدعو بالويل والثبور حتى مات.

فقال [ابن]<sup>(٨)</sup> عم. ما حدثت بهذا الحديث غير سليم بن قيس بن هلال أحدا إلا أني امرأة معاد و رجلاً آخر، فلأنني تزعت مما رأيت و سمعت من معاد، قال: [فحججت]<sup>(٩)</sup> ولقيت ادي عمص أبا عبيدة و سالم فأخبرني أنه حصل

(١) هو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أميب الغرشي صاحب أبي بكر، صحابي مشهور.

توفي سنة: ١٧ أو ١٨ هـ سير أعلام النبلاء

(٢) سالم مولى أبي حذيفة بن معقر، أصله من إصطخر، اعتنقه بثبته بنت يمار الأنصارية روجة أبي حذيفة، قتل يوم اليمامة. سير أعلام النبلاء.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) من المصدر

(٥) في المصدر: على.

(٦) ليس في المصدر، وفيه. تعاهدنا

(٧) في المصدر: إلى الأرض.

(٨) و(٩) من المصدر.

بهما نحو ذلك<sup>(١)</sup> عند موتهما، لم يرد به ولم ينقص حرفاً كان<sup>(٢)</sup> مثل ما قال معاذ بن جبل  
قال سليم. فحدثت بحدث من علم هذا كنه، محمد بن أبي بكر، فقال  
[لي]<sup>(٣)</sup>: اكتبتم عليّ، و أشهد أنّ أبي قد قد عند موته مثل مقالهم، فعالت عائشة  
إنّ أبي يهجو، قال: ولقيت عبد الله بن عمر في خلافة عثمان و حدثته بما  
سمعت من أبي عند موته، وأحدثت عنه بعد و اثبات ليكتبتم عليّ  
فقال [لي]<sup>(٤)</sup>: ابن عمر اكتبتم عليّ، فوثقه لقد قال (أبي)<sup>(٥)</sup> مثل معاذة أبيك،  
[ماراد]<sup>(٦)</sup> ولا ينقص، ثم تداركها ابن عمر بعد و نحو قول أحبر بذلك عليّ من  
أبي طالب عليه السلام ما علم من حفي به، و بقطاعي إليه، فقال: إنما كان بهجر،  
فأنيت أمير المؤمنين عليّ من أبي طالب، عبد السلام. فأحسرت به سمعته من أبي و بما  
حدثني به ابن عمر.

قال عليّ قد حدثني بذلك عن أبيك و عن أبيه و عن أبي عبيدة و سالم و  
عن معاذ من هو أصدق منك و من من عمر، فقلت و من ذلك يا أمير المؤمنين<sup>(٧)</sup>  
فقال من حدثني، فعرفت من عليّ، فقلت صدقت بما طست [إسما] <sup>(٨)</sup>  
حدثتك وما شهد أبي وهو يقول ذلك غيري

فقال سليم. قلت لأبي عم: مات معاذ بطاعون فيم مات أبو عبيدة، قال.  
[مات]<sup>(٩)</sup> بالدينية<sup>(١٠)</sup>، فعيت محمد بن أبي بكر، فقلت: هل شهد موت أبيك  
غيرك [و غير]<sup>(١١)</sup> أحبك عند لرحمته و عائشة و عمر<sup>(١٢)</sup> قال لا، قلت و سمعوا

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل فأخبر أنه حصل لهما كذلك

(٢) في المصدر. كأنهما قالا.

(٣) من المصدر.

(٤) و (٥) ليس في المصدر.

(٦) (٧) من المصدر.

(٨) الدينية مرض يجمع في الخوف.

(٩) من المصدر

منه ما سمعت، قال: سمعوا منه طرفاً فبكوا وقالوا: هو بهجو، فأما كلما سمعت [أنا] <sup>(١)</sup> فلا، قلت: فالذي سمعوا ما هو؟ قال: دعى بالويل والشور.

فقال [له] <sup>(٢)</sup> عمر: يا حليفة رسول الله لم تدعو بالويل والشور؟ قال: هذا رسول الله - صلى الله عليه وآله - مع علي - عليه السلام - يشتراني <sup>(٣)</sup> بأساره، و معه الصحيفة التي تعاهدنا عليها في الكعبة، وهو يقول قد وفيت بها و ظهرت علي ولي الله، فابشر أنت وصاحبك <sup>(٤)</sup> بالنار في أسفل السافين.

فلما سمعها عمر حرج وهو يقول: ربه ليهجر، قال: (لا) <sup>(٥)</sup> والله ما أهجر، أين تذهب؟ قال: كيف لا تهجر وأنت ثاني النبي [إدعاهما] <sup>(٦)</sup> في العار؟ قال: أو لم <sup>(٧)</sup> أحدثك أن محمداً، ولم يقل رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال لي وأنا معه في العار: إني أرى سبعة جعفر وأصحابه تقوم <sup>(٨)</sup> في البحر، فقدت أربعها، فمسح يده عني وجهي، فظننت إليها فأصمرت عند ذلك أنه ساحر، و ذكرت لك ذلك في المدينة، فاجتمع رأيي ورأيك [علي] <sup>(٩)</sup> أنه ساحر.

فقال عمر: يا هؤلاء إن أب بكر يهذي <sup>(١٠)</sup> (فاجسوه) و اكنموا ما تسمعون منه لئلا يشمت بكم أهل هذا البيت، ثم حرج و حرج أخي و حرحت عائشة ليتوصوا للصلاة، فأسمعتني من قوله ما لم يسمعوا، فقلت له لما حثرت به: قل: لا إله إلا الله، قال: لا أقولها ولا أقدر عليها بدأ حتى أورد أساره و أدخل التاهوت، فسما

(١) و (٢) من المصدر.

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: يشتراني.

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: وبعك.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) من المصدر.

(٧) في المصدر والبحار، وفي الأصل هكذا، لأن أيضاً ألم.

(٨) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: تقوم.

(٩) من المصدر.

(١٠) في المصدر بهجو، وفي البحار يهجر، وفي القوسين ليس بهما.

ذكر الثابت ظننت أنه بهجر<sup>(١)</sup>، قلت: أي ثابت؟

فقال: ثابت من نار، مقفل بعض من نار، فيه اث عشر رجلاً لنا وصاحبي هدا، قلت: عمر؟ قال: نعم. و عشرة<sup>(٢)</sup> هي جنة من جهنم عليه صحرة، قلت: [هل]<sup>(٣)</sup> تهذي؟ قل: (لا)<sup>(٤)</sup> والله ما أهدي، نحن لله من صهدة، هو (أهدي)<sup>(٥)</sup> أصلي عن الذكر بعد إذ جاءني فليس نقرين، أنصق حدي بالأرض، فألصقت<sup>(٦)</sup> حده بالأرض، فما زال يدعوني بأويل و شير حتى عمصته<sup>(٧)</sup>

ثم دخل عمر علي، فقال هل حدثت<sup>(٨)</sup> بعد ما شئت<sup>(٩)</sup> فحدثته<sup>(١٠)</sup> فقد عمر. رحم الله حبيبه رسول الله صلى الله عليه وآله.. أكرم هدا كله (فإن هدا كنه)<sup>(١١)</sup> هدايا، وأنتم أهل بيت يعرف بكم الهدايا هي موبكم

فما عاتشة. صدقت، ثم عدني عمر بأك أن يحرج من شيء مما سمعت فيشمت به ابن أبي طالب وأهل بيته. قال فت لحمد من براه حدث أمير المؤمنين عليه السلام. عن هؤلاء الخمسة ما قالوا؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله.. إنه يراه في كل ليلة في المنام، ويحدثه [بآيه]<sup>(١٢)</sup> في المنام مثل ما يحدثه [بآيه]<sup>(١٣)</sup> في اليقظة والخياة، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رمي

(١) في المصدر حته بهجر

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: و هل له عني

(٣) من المصدر

(٤) و(٥) ليس في المصدر.

(٦) في المصدر ثم أنصق

(٧) في المصدر عبه النوم

(٨) في المصدر حدث.

(٩) في المصدر فحدثهم

(١٠) ليس في المصدر والبحار

(١١) و(١٢) من المصدر.

في المنام فقد رأي، فإن الشيطان لا يتمش بي في النوم ولا في اليقظة، ولا بأحد من أوصيائي إلى يوم القيامة.

[قال سليم:] <sup>(١)</sup> فقلت محمد: ومن حدثك بهذا؟ قال: عليّ - عليه السلام - قال <sup>(٢)</sup>: سمعته أيضاً منه [كما سمعته أنت] <sup>(٣)</sup> (قلت لمحمد: <sup>(٤)</sup> فملك من الملائكة حدثه؟ قال (أو ذلك قلت.) <sup>(٥)</sup> فهل تحدث الملائكة بالأسياء؟ أو ما <sup>(٦)</sup> تقرأ كتاب الله العزيز ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي﴾ <sup>(٧)</sup> ولا محدث قدوة: فأمير المؤمنين - عليه السلام - محدث؟ قال: نعم، وفاطمة - عليها السلام - محدثة ولم تكن نبيّة، ومريم - عليها السلام - محدثة ولم تكن نبيّة، وأم موسى - عليها السلام - كانت محدثة ولم تكن نبيّة، وسارة [امرأة إبراهيم - عليهما السلام] <sup>(٨)</sup> كانت محدثة ولم تكن نبيّة، وكانت ثمانين ملائكة مسخروها لإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب.

قال سليم: فلما قتل محمد من أبي بكر بمصر وبني عريت [نه] <sup>(٩)</sup>

مرزوق بن شاذان

(١) من المصدر.

(٢) من المصدر: فقلت وأنا

(٣) من المصدر.

(٤ و٥) ليس في المصدر، وفيه: «ولعل منكأه بدل وفملك».

(٦) كلا في المصدر، وفي الأصل والبحار: أما

(٧) الحج ٣٢.

وقوله «ولا محدث» ليس من القرآن، وإنما هو عسر من الإمام الصادق - عليه السلام - بآله علي

ما رواه القتي - رحمه الله - في تفسيره: ٨٨/٢ - ٨٩

واشته الأمر على الناقلين ونقلوا من غير بيان ولا نقد

مراجع تفسير القتي والحجة البيضاء والوافي للفيض الكاشاني - على أن ابن عباس قرأ وما أرسلنا

من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث، لأنه يؤدي إلى بقول بتحريف القرآن، ولقد أجمع

الامة على عدم تحريفه، ودل على ذلك القرآن والسنة النبوية الطاهرة والعقل

(٨) من المصدر والبحار.

(٩) من المصدر

أمير المؤمنين - عليه السلام - و حلوت به، و حدثته بما أخبرني به محمد بن أبي بكر، و بما حدثني به ابن عثم، قال صدق محمد رحمه الله أما إنه شهيدٌ حيٌّ مرروق، يا سليم إني و أوصيائي أحد عشر رجلاً من ودي أئمة هدى مهديون محدثون، قلت: يا أمير المؤمنين و من هم؟

قال، ابي الحسن، ثم الحسين، ثم أبي هدا و أحد بعصد عني بن الحسين وهو رضيع، ثم [قال:]<sup>(١)</sup> ثمانية من ولده و حملاً بعد واحد و هم الذين أقسم الله تبارك و تعالى بهم، [فقال:] ﴿ووالد وما ولد﴾<sup>(٢)</sup> فالو والد رسول الله - منى الله عنه وآله و أنا<sup>(٣)</sup> ﴿وما ولد﴾ يعني هؤلاء لأحد عشر وصياً<sup>(٤)</sup> منوآب الله عليهم قلت: يا أمير المؤمنين يجمع إمامان؟ قال لا (لا) أحدهما صامت لا يطق حتى يهلك الأول.<sup>(٥)</sup>

٤٢٠- و روي في حديث وفاة عمر بن الخطاب، عن ابن عباس و كعب الأحبار - و احدث طويل - و فيه أنه قال عبد الله بن عمر و لما دت وفاه

(١) و (٢) من المصدر

(٣) اليد ٣

(٤) من المصدر.

(٥) في المصدر أوصيائي عليهم السلام - و انعمه على أعدائهم أيد لا يد.

(٦) ليس في المصدر.

(٧) كتاب سليم بن قيس. ٢٢٣ - ٢٢٧ و إرشاد محبوب للديلمي ٣٩١/٢ و عهد البحار ٢٠٤/٨ (ط الحج).

أقول. قال العلامة في البحار ٢٠٥/٨ هذا خبر أحد الأمور التي صارت سبباً للقبح في كتاب سليم. لأن محمداً وده في حقه الوداع كما ورد في خبر الخاصه و نعامه، فكان له عدد موت أبيه مسان و أشهر فكيف يمكنه التحلم بذلك كعصاف و قد كرر ذلك الحكايات، و بعله فما صحف فيه السخ أو الرواة، و يقال إن ذلك كان من معجزات أمير المؤمنين - عليه السلام - ظهر فيه، إلى أن كان و الحق إن بمش هذا القبح لا يمكن القبح في كتاب معروف بين المحدثين اعتمد عليه الكلبي و الصدوق و غيرهما من القدماء و أكثر أخباره مطبوعة ما روي بالأسانيد الصحيحة في الأصول المعتمدة، و قلما كتب من الأصول المتداولة يحلو عن مثل ذلك

أبي كان يعمى عليه تارة و يهيق أخرى، فلما أفاق قال: يا بني أدركني بعلي  
ابن أبي طالب قبل الموت، ففقت. وما يصنع بعلي بن أبي طالب، وقد جعلتها  
شورى، و أشركت عنده غيره؟

قال: يا بني، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: إن في النار تابوتاً  
يحشر فيه اثنا عشر رجلاً من أصحابي، ثم لنفت إلى أبي بكر، و قال: احذر أن  
يكون أولهم، ثم لنفت إلى معاذ بن جبل و قد: إياك يا معاذ أن تكون الثاني، ثم  
لنفت إلى ثم قال: يا عمر إياك أن تكون الثالث، وقد أغمى عليه فأفاق.

ثم قال: عليّ يا بني، و رأيت تابوت و ليس فيه إلا أبو بكر و معاذ بن جبل  
و أنا الثالث لا أشك فيه.

قال عبد الله. فمضيت إلى علي بن أبي طالب و قلت: يا بن عم رسول الله  
إن أبي يدعوك لأمر قد أحرره، فقام عني - صلى الله عليه وآله - معه، فلما دخل عليه قال له:  
يا بن عم رسول الله ألا تفعل عني و تخلصني عنك، و عن روحك فاطمة، و أستم  
إليك لخلافة؟ فقال له عني: نعم غير أنك تجمع لها حري و الأنصار، و اعط اخق  
الذي خرجت عنه من ملكه، و ما كان بينك و بين صاحبك من معاهدتنا، و أقر  
لنا بحق، و أعفو عنك، و أحسنك، و أضمن لك عن ابنة عمي فاطمة.

قال عبد الله: فلما سمع ذلك أبي حرك و جنبه إلى الخائط، و قال: انار  
يا أمير المؤمنين ولا انار، فقام عني - صلى الله عليه وآله - و خرج من عنده، فقال له به: لقد  
أنصفك الرجل يا أبت، فقال له: يا بني إنه أراد أن يشرأها بكر من قبره، و يصرم  
له ولأهلك النار، و تصبح قريش موئيل لعبي بن أبي طالب، والله لا كان ذلك أبداً

قال. ثم إن عينا قال لعبد الله بن عمر: يا عبد الله بن عمر ما  
قال لك حين خرجت من عنده؟ قال: أما إذا، يا شديني الله و ما قال لي بعدك فإنه  
قال: إن أصح قريش يحممهم على شحجة البيضاء، و أقامهم على كتاب ربهم  
و سنة نبيهم

قال: يا بن عمر فما قلت به عند ذلك؟ قال: قلت به: فما يملك أن تستحيه؟ قال: وما رد عليك؟ قال: رد علي: اكنمه.

قال عبيد بن جراح: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - أخبرني به في حياته، ثم أخبرني في ليلة وفاته، فأشددك الله يا بن عمر إن أنا حترتك به لتصدقني، قال: إذا سألت، قال: إنه قد لك حين قلت له: فما يملك أن تستحيه؟ قال: بمعني الصحيفة التي كتبها بيما وأمه في الكعبة، فسكت ابن عمر، فقال له عبيد: سألتك بحق رسول الله - صلى الله عليه وآله - ما سكت عني.

قال أبي سليم: رأيت ابن عمر في ذلك، نحن قد حققه معرفة، ودمعت عيونه، ثم نأمر تأوه ساعة ومات حراً ليلة التاسع من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين من الهجرة، وقيل لأربع بقين من ذي الحجة من السنة المذكورة والأول أصح، وله يومئذ ثلاث وسبعون سنة.

٤٢١- الشيخ أحمد بن محمد بن حار الله الرمحي في كتاب ربيع الأبرار: أنه لما حضرت عمر بن الخطاب الوفاة قال لسيده ومن حوله: لو أن لي ملاً الأرض من صفراء أو بيضاء لا اقتديت من هؤلاء ما أرى

الحادي والتسعون ومائتان كلام أموات من اليهود وما قالوه من ذلك و رأى - عليه السلام - أبا بكر وعمر في الثابت، وغير ذلك من المعجرات

٤٢٢- مشرف الدين السحفي في تأويل الآيات الباهرة: قال [م] "روي بحذف الإسناد، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام - وهو خارج من الكوفة، فسعته من ورائه حتى إذا صار إلى جبانة اليهود وقف في وسطها وهدى يا يهود يا يهود، فأجابه من جوف



القبور: نبيك، لييك مطاع<sup>(١)</sup>، يعنون بذلك يا سيدينا، فقال: كيف ترون العذاب؟ فقالوا: بعصياننا لك كهارون، فحس ومن عصاك هي العذاب إلى يوم القيامة ثم صاح صيحة كادت السموات يقنن، فوقعت معشياً على وجهي من هول ما رأيته، فلما أفقت رأيت أمير المؤمنين - عليه السلام - على سرير من ياقوتة حمراء، على رأسه إكبي من الجواهر، وعنه حلل حصر وصفر، ووجهه كدائرة القمر، فقلت: يا سيدي هذا ملك عظيم<sup>(٢)</sup> قال نعم يا جابر، إن ملكاً أعظم من ملك سليمان بن داود، وملك داود أعظم من سليمان، ثم رجع ودحا الكوفة، ودحا حلقة إلى المسجد، فجعل يحطو خطوات وهو يقول لا والله لا (فت)<sup>(٣)</sup>، لا والله لا كان ذلك أمة، فقلت: يا مولاي من تكلم، ومن تعاطب، وليس أرى أحداً؟

فقال عليه السلام: يا جابر كشف لي عن برهوت فرأيت (مسيو به و جور)<sup>(٤)</sup> وهما يعذبان في جوف تابوت في برهوت، فإديني يا أبا الحسن، يا أمير المؤمنين ردنا إلى الدنيا نقرأ بمصلك، ونقرأ بالولاية لك<sup>(٥)</sup>، فقلت: لا والله لا فعلت، لا والله لا كان ذلك أبداً، ثم قرأ هذه الآية ﴿وَلَوْ رَدُّوا لَعَادُوا لَمَّا نَهَوَاهُ عَنْهُ وَانَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾<sup>(٦)</sup>.

يا جابر وما من أحد يخاف وصي نبي إلا حشر [هـ الله]<sup>(٧)</sup> أعني يتكسب في عرصات القيامة.<sup>(٨)</sup>

(١) في المصدر: مطاع

(٢) في المصدر: فعت.

(٣) في المصدر: شيتويه و حتر، وفي البحار: الأول والثاني.

(٤) في المصدر: بوليتك.

(٥) الأنعام: ٢٨.

(٦) من المصدر والبحار.

(٧) تأويل الآيات، ١٦٣/١ ح ٢، وعنه البحار ٣٠٦، ٢٧ ح ١١ وح ٢٢١/٤١ ح ٣٣

و أورده المؤلف في تفسير البرهان أيضاً: ٥٢٢/١ ح ٥.

## الثاني والتسعون و مائتان تسكين زلزلة على عهد أبي بكر

٤٢٣- ابن بابويه: قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد،<sup>(١)</sup> قال: حدثنا أبو عبد الله الرازي، عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر، عن روح بن صالح، عن هرون بن حارثة<sup>(٢)</sup>، رفعه عن فاطمة عليها السلام - قالت: 'أصاب الناس زلزلة على عهد أبي بكر، و فرغ [الاساس]<sup>(٣)</sup> إلى أبي بكر و عمر، فوجدوهما قد حرقا فرعين إلى علي - عليه السلام -، فتبعهما الناس إلى أن انتهوا إلى [باب]<sup>(٤)</sup> عيسى عليه السلام، فخرج إليهم عيسى - عليه السلام - غير مكترث بهم فيه، فمضى فاتبعه اساس حتى انتهى [إلى]<sup>(٥)</sup> تدعة، فقعدها عليها و قعدوا حوله و هم يظنون إلى حيث انديسة ترح جاثيه و ذهبة، فقال لهم علي - عليه السلام - كاتكم قد هلكتم<sup>(٦)</sup> ما ترون؟ قالوا: و كيف لا يهولنا و لم نر مثلها قط!

[قالت]<sup>(٧)</sup> فحرك شعثيه ثم ضرب الأرض سده، ثم قال ما انت امكبي، فسكت، فمحموا من ذلك أكثر من نعتهم أولاً حيث حرق إليهم قال [لهم]<sup>(٨)</sup> فإنكم قد تعجبتم من صبيحي<sup>(٩)</sup>؟ قالوا نعم، قال أنا الرجل الذي قال لله تعالى

(١) محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري مقي نوح حصار، كان نفعه في الحديث، روى عن أبي عبد الله الرازي، «رجال النجاشي»

(٢) هارون بن حارثة، كوفي، ثقة، و أخوه مراد، روى عن أبي عبد الله - عليه السلام - كـ «رجال النجاشي»

(٣) و (٤) من المصدر

(٥) من المصدر، و تدعة: «أرض من الأرض، و ما انهدت منها» «الصحاح»

(٦) كذا في المصدر و البحار، و في الأصل: إنكم قد أهلكم

(٧) من المصدر.

(٨) من المصدر.

(٩) في المصدر: عجبتم من صبيحي

﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها و قال الإنسان مالها -  
فأنا الإنسان الذي يقول لها مالك - يومئذ تحدث أخبارها﴾<sup>(١)</sup> إياي تحدث.<sup>(٢)</sup>

### الثالث و التسعون و مائتان تسكين الزلزلة على عهد عمر بن الخطاب

٤٢٤- شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرة: عن أبي علي الحسن  
ابن محمد بن جمهور العمي<sup>(٣)</sup>، قال، حدثني الحسن بن عبد الرحيم الثمار، قال:  
انصرفت من مجلس بعض الفقهاء فمررت على سليمان الشاذكومي<sup>(٤)</sup>، فقال لي:  
من أين حثت؟ فقلت: جئت من مجلس فلان (يعني واصع كتاب الواحدة)<sup>(٥)</sup>  
فقال لي، ماذا قوله<sup>(٦)</sup> فيه؟ فقلت شيء من فصائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب  
عليه السلام فقال: والله لأحدثك بمصيبة حدثني بها قرشي، عن قرشي، لي أن بلغ  
سنة نفي<sup>(٧)</sup> [منهم]<sup>(٨)</sup>.

ثم قال: رجعت قنور القيع على عهد عمر بن الخطاب فصيح أهل المدينة من  
ذلك، فخرج عمر و أصحاب رمول<sup>(٩)</sup> نثه. ملئ الله عبه رقه يدعون لتسكين الرحمة،

(١) الزلزلة، ١-٤.

(٢) علل الشرائع: ٥٥٦/٢ ح ٨ و عنه البحار ٢٥٤/٤١ ح ١٤ و عن تأويل الآيات الضاهرة

٨٣٦/٢ ح ٤

و أخرجه المؤلف في تفسير البرهان أيضاً: ٤٩٣/٤ ح ١ و ٦ عنهما

(٣) الحسن بن محمد بن جمهور العمي أبو محمد بصري ثقة في نفسه، ينسب إلى بني العم من  
تميم، له كتاب: «رجال النجاشي»

(٤) هو أبو أيوب، سليمان بن داود بن بشر البصري البصري الشاذكومي، كان ثقة، مات سنة ٢٣٤  
«رجال النجاشي»، سير الأعلام.

(٥) ليس في البحار، وفي المصدر يعني أن واصع كتاب الواحدة، و هو كتاب محمد بن جمهور  
العمي.

(٦) في البحار: جرى.

(٧) من المصدر

فما رأت نزيه إلى أن تعدى ذلك إلى حيطان المدينة، و عزم أهلها على الخروج  
عنها، فعند ذلك قال عمر. عني بأبي الحسن عني بن أبي طالب، فحصر، فقال  
يا أبا الحسن ألا ترى إلى قنور الفبع و رجفتها<sup>(١)</sup> حتى تعدى ذلك إلى حيطان  
المدينة، و قد هم أهلها بالرحبة عنها.

فقال عني عليه السلام. عني ثمانه رحل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله المدرسين،  
فاحتار من المائة عشرة، فجعلهم خمسة، و جعل التسعين من ورائهم، ولم يبق  
بالمدينة سوى هؤلاء إلا حصر، حتى لم يبق بالمدينة ثيب ولا عائق إلا خرجت.  
ثم دعا بأبي ذر و مقداد و سلمان و عمار و قال [لهم]<sup>(٢)</sup> كونوا من يدي  
حتى أتوسط البقيع و الناس محفوفون به، فصرب الأرض برحله، ثم قال  
مالك (مالك مالك)<sup>(٣)</sup> - ثلاثاً - فسكنت الأرض<sup>(٤)</sup>، و قد صدق الله و صدق  
رسوله. صلى الله عليه وآله لقد أبلغني بهذا الخبر و هد سوم و هذه الساعة و اجتماع  
الناس له، إن الله عز و جل يقول في كتابه ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَ  
أُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا وَ قَالَ الْإِنْسَانُ مَالِهَا﴾<sup>(٥)</sup> أم و كات هي هي،  
لقت<sup>(٦)</sup> مالها و أخرجت الأرض لي ثقبها، ثم نصرف و انصرف الناس معه  
و قد سكنت الرجفة.

و روى هذا الحديث صاحب ثاقب ادقائق<sup>(٧)</sup>.

(١) في المصدر والبحار رجفتها.

(٢) من المصدر

(٣) و (٤) ليس في المصدر والبحار

(٥) الرولة. ١ - ٤.

(٦) في المصدر والبحار: نالت.

(٧) تأويل الآيات. ٨٣٧/٢ ح ٥، الثقب في الخاف: ٢٧٣ ح ٧.

و أخرجه في البحار ٢٧٢/٤١ ح ٢٧ والرهان ٤٩٤/٤ ح ٧ عن تأويل الآيات

### الرابع والتسعون ومائتان تسكين زلزلة بالكوفة باب القصر

٤٢٥ - محمد بن العباس في تفسير القرآن فيما نزل في أهل

البيت - عليه السلام - : عن أحمد بن هودة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن الصباح ابرسي، عن الأصمعي بن سانة قال خرجنا مع علي بن أبي طالب - عليه السلام - وهو يصف في السوق فيأمرهم<sup>(١)</sup> بوفاء وكيل والوزن حتى إذا انتهى إلى باب القصر ركض<sup>(٢)</sup> الأرض برجعه (المباركة)<sup>(٣)</sup>، فترلرت، فقال: هي هي [الآر]<sup>(٤)</sup> مالك اسكني، أم والله بني رنا<sup>(٥)</sup>، الإنسان الذي نكسه الأرض أخبارها أو رجل مني.<sup>(٦)</sup>

### الخامس والتسعون ومائتان تسكين زلزلة أخرى

٤٢٦ - محمد بن العباس، عن علي بن عبد الله بن أسد، عن إبراهيم بن

محمد ثقفى، عن عبد الله بن سليمان السجعي<sup>(٧)</sup>، عن محمد الحرامسى، عن المصبل بن الربيع، قال إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام - كان جالساً في الرحبة، فترلرت الأرض، فضربها علي - عليه السلام - بيده، ثم قال لها.

(١) كنا في المصدر والبحار، وفي الأصل: وهو يأمرهم

(٢) في البحار: ركز.

(٣) ليس في المصدر والبحار.

(٤) و(٥) من المصدر والبحار.

(٦) تأويل الآيات: ٨٣٥/٢ ح ١ وجه البحار: ٢٧١/٤١ ح ٢٥.

وأورده المؤلف في تفسير البرهان. ٤٩٤/٤ ح ٣.

(٧) كنا في المصدر والبحار، وفي الأصل: عبيد بن سليمان السجعي.

قَرِيَّ إِنَّهُ <sup>(١)</sup> ماهو قَبِيحٌ، ولو كان ذلك لأحسرتني وإنِّي أبا الذي تحدّثه الأرض أحسارها، ثم قرأ ﴿وَإِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَنْقَالَهَا وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا يَوْمَئِذٍ تُخَدِّثُ أَخْبَارَهَا بَأْنَ رَبِّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ أما ترون أنّها تحدّث عن ربّها. <sup>(٢)</sup>

### السادس والتسعون ومائتان تسكين رلولة أخرى

٤٢٧ - محمد بن العباس عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن الحسين ابن سعيد، عن محمد بن سنان، عن يحيى الحلبي، عن عمر بن أنان، عن حابر الجعفي، قال: حدثني تميم بن جديم <sup>(٣)</sup> قال: كنت مع عليّ عليه السلام - حيث توجّهنا إلى البصرة، فبينما نحن برول إذ اضطربت الأرض، فصر بها عليّ عليه السلام بيده. ثم قال [لها] <sup>(٤)</sup>: «مالك؟ [سكنتي؟] فسكنت، ثم أقبل علينا بوجهه (الشريف) <sup>(٥)</sup> ثم قال لنا: أما إنّها لو كانت الرلولة التي ذكرها الله في كتابه لأجابتنني، ولكنها ليست كذلك.

ورواه ابن بابويه: عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن يحيى بن محمد بن أيوب، عن عليّ بن مهزيار، عن ابن سنان، عن يحيى

(١) كذا في المصدر والبحار، وهي الأصل إنما

(٢) تأويل الآيات. ٨٣٧/٢ ح ٢ وعنه البحار ٤١ ٢٧١ ص ٢٥ ح ٢٥

وأورده المؤلف في تفسير البرهان ٤٩٤/٤ ح ٤

(٣) اختلف في ضبطه، فبيل تميم بن حريم أو تميم بن جديم أو بن حريم من أصحاب أمير المؤمنين

- عليه السلام - شهد معه المشاهد. رجال الشيخ

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) من المصدر.

(٦) ليس في البحار.

اعلمي، عن عمر بن أبان، عن حابر، قال - حدثني تميم بن جديم قال. كنا مع عليّ - عليه السلام - حيث توجهنا إلى النصرة - وذكر الحديث بعينه -<sup>(١)</sup>

**السابع والتسعون ومائتان أنه - عليه السلام - صرب الأرض برجله فتزلزلت ثم أسكنها - عليه السلام -**

٤٢٨ - ابن شهر آشوب. قال في رواية سعيد بن المسكين<sup>(٢)</sup> وعناية بن ربيع أن علياً - عليه السلام - صرب الأرض برجله فتعزّكت، فقال سكتي فم يأن لك ثم قرأ يومئذ تحذث أخبارها<sup>(٣)</sup>.

وفي حديث الأصح أنه - عليه السلام - ركض لأرض برجله فتزلزلت، ثم قال بقي الآن إني الذي نسبته الأرض أحبارها، أو رجل مني، أما والله لو قام قائمها قد أخرج من هذا الموضع شيء عشر ألف درع وثني عشر ألف بيضة، لها وجهان، ثم لبسها اثنا عشر ألف رجل من ولاد النعمان، ثم لبأمرتهم فليقتلن من كان عني خلاف ما هم عليه.<sup>(٤)</sup>

**الثامن والتسعون ومائتان أن الأرض حدثته - عليه السلام -**

٤٢٩ - السيد علي بن موسى طاروس - رحمه الله - في كتاب الإقبال بالإسناد المتصل، عن أسماء بنت وهب عن الأصمعي قالت سمعت أسماء

(١) تأويل الآيات ٨٣٦/٢ ح ٣ وعنه البحار ٤/٢٥٣ ح ٣ وعن علي الشرائع ٥٥٥ ح ٥ وزده

المؤلف أيضاً في البرهان ٤/٤٩٤ ح ٢ وهما

(٢) سعيد بن المسيّب بن حرز بن أبي وهب بن عمرو بحرشي الحرزمي، مات سنة ٩٤ هـ سير اعلام النبلاء ورجال السيد الخوئي.

(٣) المناقب: ٢/٣٢٤ وعنه البحار: ٢٥/٣٧٩ ح ٣٠

بنت عميس الخثعمية تقول: سمعت سيدي فاطمة - عليها السلام - تقول: ليلة دخل بي عمي بن أبي طالب عليه السلام أفزعني في فراشي. قلت: (فيهم) <sup>(١)</sup> أفزعني يا سيدة النساء؟

قالت: سمعت الأرض تحدثه وتحدثها، فأصبحت وأنا فرعة، فأحبرت والدي - صلى الله عليه وآله - فسجد سجدة طويلة، ثم رفع رأسه، وقال: يا فاطمة ابشري بطيب السل، فإن الله فصل بعث على مائر حقه، وأمر الأرض تحدثه بأخبارها وما يجري على وجهها من شرقها إلى غربها. <sup>(٢)</sup>

التاسع والتسعون ومائتان نقصان الفرات حين طفى، وانطاق الحيتان بالتسليم بإمرة المؤمنين

٤٣٠ - ابن شهر آشوب قال: **وَأَسْكَنَ مَا ضَرَبَ بَيْنَ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ أَنْ أَهْلَ الْكُوفَةِ فَسَرَعُوا إِلَيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ** من العرق لما راد الفرات (فأتى - عليه السلام - بشاطئ الفرات) <sup>(٣)</sup>، وأسمع الوصوء وصلى مفرداً، ثم دعا الله، ثم تقدم إلى الفرات متوكفاً على قصب يده حتى ضرب به صفحة الماء، وقال: انقص يا ذن الله ومشيئته، فحاص <sup>(٤)</sup> ماء حتى بدت الحيتان، فنطق كثير منها بالسلام عليه بإمرة المؤمنين، ولم ينطق منها أصداً من السمك <sup>(٥)</sup>،

(١) ليس في المصدر والبحار.

(٢) إقبال الأعمال: ٥٨٥ - ٥٨٦.

وقد تقدم مع تخريجاته في معجزة ١٦

(٣) ليس في المصدر.

(٤) خاص: نقص.

(٥) كما في المصدر والبحار، وفي الأصل: السمك.



وهي اجري والمارمهي ولرمار، فتعجب الناس بذلك وسألوه<sup>(١)</sup> عن علّة ما يطق  
وصمت ما صمت.

فقال - عليه السلام - : أطق الله (ي) م طهر من السموك، وأصمت عني م  
حرمة ونجسه وأبعده<sup>(٢)</sup>.

وفي رواية أبي [محمد]<sup>(٣)</sup> قيس بن أحمد السعدي وأحمد بن الحسن  
القطيبي، عن الحسن بن دكردد الفارسي الكندي أنه صرب (الفرات صربة)<sup>(٤)</sup>  
بالقصب فقال: سكن يا أبا حاتم، مقص ذراعاً، فقال أحسبكم؟ فقالوا:  
ردنا (بأمر المؤمنين)<sup>(٥)</sup> فسط وطء وصنى ركعتين، وصرب الماء (صربة) ثالثة،  
مقص الماء ذراعاً، فقالوا: حسبنا يا أمير المؤمنين

فقال والله لو شئت لأظهرت [كم]<sup>(٦)</sup> المحصى [وذلك كحبر الحدح  
وكلام الدثب للشيء - صلى الله عليه وآله وسلم]

وروي نحوه من ذلك أبو بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام

٤٣١ - المفيد في إرشاده: روى بقلة الأحبار واشهر في أهل الكوفة

لاستقصائه بينهم، ونشر الخبر به إلى من عداهم من أهل ليلاد، فأثته العلماء من  
كلام احبثان له في فترات الكوفة، وحدث أنهم روى أن الماء صبي في الفرات

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: سألوه

(٢) ليس في المصدر.

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: بعد

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) و(٦) ليس في المصدر والبحار

(٧) و(٨) من المصدر والبحار.

(٩) الخاقاني لابن شهر آشوب: ٢/٣٣٠ وعنه البحار: ٤١/٢٦٨ ضمن ح ٢٢

(١٠) في المصدر: الآثار

وراد حتى أشفق أهل الكوفة من العرق، فصرعوا إلى أمير المؤمنين - عليه السلام -  
فركب بعثة رسول الله - صلى الله عليه وآله - وخرج والناس معه حتى أتى شاطئ  
الفرات، فزل - عليه السلام - فأسبغ بوضوء وصلى مسروداً بنفسه والناس يرونه، ثم  
دعا الله بدعوات سمعها أكثرهم.

ثم تقدم إلى الفرات متوكئاً على قضيب يده حتى صرت به صفحة الماء،  
وقال: اعص<sup>(١)</sup> يادن الله [ومشيته]<sup>(٢)</sup>، فعاض الماء حتى بدت الحيتان من قعره،  
فطلق كثير منها بإسلام عليه بإمرة المؤمنين، ولم يسقط منها أصناف من السمك،  
وهي الجرّي والمارماهي والرمار، فتعجب الناس لذلك وسألوه عن علّة نطق  
ما نطق، وصمت ما صمت، فقال: نطق به لي ما ظهر من السمك، وأصمت  
عني ما حرّمه الله ونجسه وبعده.

ثم قال المعبد: وهذا حير مستحيض شهرته بالنقل والرواية كشهرة كلام  
الذئب للشي - صلى الله عليه وآله - ونسيح الحصى بكفه<sup>(٣)</sup>، وحين اخدع إليه،  
وإطعامه الحق الكثير من الطعام<sup>(٤)</sup> القليل، ونحوه.

#### ذكره الطبرسي في إعلام الوري<sup>(٥)</sup>

٤٣٢ - السيد الرضي في الحصائص: بإسناد مرفوع إلى الأصمعي بن بطة  
قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - فقال يا أمير المؤمنين قد راد الفرات،  
والساعة تغرق، قال: لن تعرقوا.

ثم جاءه آخر، فقال: يا أمير المؤمنين، قد فاض الفرات والساعة تغرق، فقال:

(١) في المصدر: انقص.

(٢) من المصدر.

(٣) في المصدر: في كفه.

(٤) في المصدر: الراد.

(٥) الإرشاد ١٨٣، إعلام الوري ١٨٢

لن تفرقوا.

ثم دعا ببيعة رسول الله - ﷺ فركبها، وأخذ بيده قصيباً، ثم سار حتى انتهى إلى شاطئ العرات، فرب مصرب العرات ضربة، فمصر حمسة أدرع، وقال بعضهم: عشرة أشبار.

قال الأصم سمعت علياً عليه السلام يقول: لو ضربت العرات ضربة ومشت ما بقي فيه قطرة. <sup>(١)</sup>

٤٣٣ - وعن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مدّ الفرات عندهم بالكوفة على عهد أمير المؤمنين عليه السلام وهو بها (مقيم) <sup>(٢)</sup> مدّاً عظيماً حتى طغى وعلا وصار كالجلد (الرواسي) <sup>(٣)</sup> برء شرف الكوفة، وكان أمير المؤمنين عليه السلام في ذلك اليوم قد حرج إلى ظهر الحف ومعه نفر من أصحابه، فمطر إلى بطن الوادي، وقال للمعر الذين كانوا معه: إني أرى سحفاً يحترق ماءً قد طغى في العرات حتى روى على سائر الكوفة، وإنّ لاس قد صحت، وفرعوا إليها، قوموا بنا إليهم.

فأقبل هو والمعر الذين كانوا معه إلى الكوفة، فتلقاه أهلها يسعدون، فقال لهم: ما شأنكم طغى عليكم ماء من العرات؟ قالوا: نعم يا أمير المؤمنين.

قال لا بأس عليكم ما كان الله يُعذبكم وأنا فيكم، وسار يريد العرات والباس حوله حتى ورد على مجلس لتقيف، فقاموا عليه، فأشرف إليه بعض أحداثهم، فالتفت إليهم عليه السلام معصباً، فقال: معاشر تقيف صغار الحدود، (لثام الحدود) <sup>(٤)</sup> قصار العمود، بقيا ثمود، عبيد وأبناء عسد، من يشتري ثقيف

(١) خصائص الأئمة - عليهم السلام - ٥٨

(٢) و (٣) ليس في نسخة (ح)،

(٤) ليس في النص

برغيف، فأتاهم [عبيد]<sup>(١)</sup> زيوف.

فقام إليه مشائخهم، فقالوا: يا أمير المؤمنين، إن هؤلاء شائن<sup>(٢)</sup> لا يعقلون، فلا تؤاخذنا، فوالله إنا لهذا كارهون، وما أحد يرضى به فدفع عنا، عما الله عنك.

فقال (لهم أمير المؤمنين)<sup>(٣)</sup> . عليه السلام . لست أعمو عكم [إلا]<sup>(٤)</sup> على أن لا أعود إلى<sup>(٥)</sup> الفرات، أو تهدموا مجلسكم هذا، وكل منظر وروش وميراب مصب<sup>(٦)</sup> إلى طريق المسلمين، ونسذوا بلايكم فيها

قالوا: نفعل يا أمير المؤمنين، وكسرو مجلسهم، وفعلوا كما<sup>(٧)</sup> أمرهم به، وسار حتى انتهى إلى الفرات وهو يرحر بأموأحه كالجلال، فسقط الدس لوجوههم وصاحوا: الله الله يا أمير المؤمنين في رعيث<sup>(٨)</sup>، فرل وأحد قصب رسول الله . صلى الله عليه وآله . ففرع الفرات فرعة واحدة، فقال: اسكن يا أبا خالد، فارجر الماء حتى ظهرت الأرض في بطن الفرات، حتى كأنها لم يكن فيها ماء، وصاح الناس: يا أمير المؤمنين الله [الله]<sup>(٩)</sup> في رعيثك لئلا يموتوا عطشى

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - اجر عني قدر ما فرات لا رائدا ولا ناقصا، ووجد على الجسر فوق الماء رمانة وقعت على الجسر عظيمة لم ير مثله في الدنيا،

(١) من المصدر

(٢) في المصدر: شبا

(٣) ليس في المصدر.

(٤) من المصدر.

(٥) في المصدر: من.

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: مصقب

(٧) في المصدر: كل ما.

(٨) في المصدر: أرفق برعيثك

(٩) من المصدر.

فمدّ ناس يديهم ليحملوه إلى أمير المؤمنين عليه السلام (فتم تصل أيديهم، فسار إليها أمير المؤمنين عليه السلام -) <sup>(١)</sup> فمدّ يده فأخذها، فقال: هذه رمانة من رمانة لجنة لا يمستها ولا يأكل منها <sup>(٢)</sup> إلا سيّ أو وصي سيّ فتولا ذلك لنفسمته عليكم في بيت مالكم.

وفي ذلك اليوم كانت قنة عمه بن ساء والعشرة الذين قاتلوه قتلوا، وقتلهم <sup>(٣)</sup> أمير المؤمنين عليه السلام. هي [صحراء] <sup>(٤)</sup> أحد عشر <sup>(٥)</sup>

٤٣٤ - البرقي: ما روي عنه عليه السلام أنه (كذب) حالساً في جامع لكوفة (إذ أنه جماعة من أهل كوفة) <sup>(٦)</sup> فشكوا له ريدته صرّت وطعنا ماء، فهض - عليه السلام - وقصد صرّت حتى وقف عليه <sup>(٧)</sup> بموضع يقال له باب المروحة، وأحد اعصيب يده بجمي، وحرّك شفتيه (بكلام) <sup>(٨)</sup> لا نعمه، وصرّت ماء ناقص، فهض (ونقص) <sup>(٩)</sup> نصف درع، فقال لهم يكفي هذا؟ فقالوا لا يا أمير المؤمنين.

ثم (حرّك شفتيه بكلام لا تعرفه و) <sup>(١٠)</sup> صرّه ثانية فهض نصف درع آخر،

(١) ليس في المصدر

(٢) في المصدر: لا يأكلها

(٣) في المصدر: وأحرقهم

(٤) من المصدر

(٥) الهداية للحصيني ٢٧ (مخطوط) وقد عدّمت قصته منه في معجزة ٧ مع تحريرجانه

(٦) ليس في نسخة وخ.

(٧) ليس في المصدر

(٨) في المصدر: وقف عليها

(٩) ليس في نسخة وخ، وفي المصدر: لم تعلمه

(١٠) ليس في المصدر.

(١١) ليس في المصدر.

فقال (لهم: يكفي هذا؟ فقالوا: لا يا أمير المؤمنين).

ثم حرك شفاه بكلام لا يعرفه، وصربه ثلثة، فنقص ذراعاً آخر، فقال: يكفي هذا؟<sup>(١)</sup> قالوا: نعم، يا أمير المؤمنين، فقال: و [حق]<sup>(٢)</sup> الذي فلق الحبة، وبرأ السمة لو شئت لبيت لكم اخيتان في قرره<sup>(٣)</sup>

الثلاثمائة أن النجف في الأصل بحيرة تسمى أن فقال لها - عليه السلام - أن جفّ

٤٣٥ - ابن شهر آشوب: قال ورعتم ههنا لعراق في حديث النجف  
تة كانت بحيرة تسمى أن [جفّ]<sup>(٤)</sup> لكثرة حريرها، فقال أمير المؤمنين عليه السلام  
أن جفّ، فسمى النجف.<sup>(٥)</sup>

الحادي والثلاثمائة كلام الجمجمة، وكلام الشمس، ورجوع الشمس إليه  
- عليه السلام -

٤٣٦ - ابن بابويه في العلل: قال. حدثنا أحمد بن الحسن القطان،  
قال: حدثنا عبد الرحمان بن محمد الحسيني، قال. حدثنا هرات بن إبراهيم  
الكويني، قال: حدثنا جعفر بن محمد لفزاري، قال: حدثنا محمد بن [الحسين،  
قال. حدثنا محمد بن]<sup>(٦)</sup> إسماعيل، قال. حدثنا أحمد بن نوح وأحمد بن

(١) ليس في المصدر

(٢) من المصدر

(٣) الروضة بشاذان بن جبرئيل: ٦ (مخطوط)، والمصاقل له. ١٠٦

(٤) من المصدر، والحرير: صوت الماء

(٥) المناقب لابن شهر آشوب: ٣٣١/٢.

(٦) من المصدر.

هلال<sup>(١)</sup>، عن محمد بن أبي عمير، عن حنّان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما العلة في ترك أمير المؤمنين عليه السلام صلاة العصر وهو يَحْتَأ أن يجمع بين الظهر والعصر فأخبرها؟

قال: إنه لما صَلَّي الظهر، انصرفت بي حممة ملقاة فكلمها أمير المؤمنين عليه السلام فقال: أيتها الجمجمة، من أين أنت؟ فقالت: أنا فلان بن فلان، منك بلاد ال فلان

قال لها أمير المؤمنين عليه السلام: فقُصِي عليّ الخبر، وما كنت وما كان عصرك، فأقبلت جمجمة تقصّ [من] حصرها وما كان في عصرها من حذر وشبر، فاشتعل بها حتى غابت الشمس وكنمها ثلاثة أحرف من الإرجل ثلاثاً يقصه العرب كلامها، فلما فرغ [من حكيد الجمجمة]<sup>(٢)</sup> قال للشمس: ارجعي، قالت: لا أراجع وقد أفلت، فدعى الله عز وجل، فبعث إليها سبعين ألف منكم (معهم) سبعون ألف سلسلة حديد، فجعلوها في رقبتها، ومسحوها على وجهها حتى عادت بيضاء بنية حتى صَلَّي أمير المؤمنين عليه السلام، ثم هوت كهوي الكوَسب، فهذه العلة في تأخير العصر.

وحدثني بهذا الحديث الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي، عن فرت بن

(١) أحمد بن هلال، أبو جعفر العبدي، صانع الرواية، ولد سنة ١٨٠، ومات سنة ٢٦٧  
الرجال النجاشي.

ويقول السيد الخوئي رحمه الله بعد نقل كلام نجاشي والشيخ والصدوق والمحققين: الظاهر أن أحمد بن هلال ثقة، غاية الأمر إنه كان فاسد العقيدة، وفاسد النعمه لا يصير بصحة رواياته. معجم الرجال.

(٢) و (٣) من المصدر.

(٤) ليس في المصدر.

إبراهيم بن فرات الكوفي بإسناده وأماظه. <sup>(١)</sup>

### الثاني والثلاثمائة رجوع الشمس إليه - عليه السلام -

٤٣٧ - ابن بابويه في العلل: حدثنا أحمد بن الحسن القطان - رحمه الله - قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن صالح، قال: حدثنا عمر بن خالد المحرومي، قال: حدثنا ابن بكث، عن محمد بن موسى، عن عمارة بن مهاجر، عن أم جعفر أو أم محمد بنتي محمد بن جعفر، عن أسماء بنت عميس - وهي جدتها - قالت: خرجت مع حدثي أسماء بنت عميس وعمي عبد الله بن جعفر حتى إذا كنا بالصهباء (قالت: <sup>(٢)</sup> حدثني أسماء بنت عميس [قالت: <sup>(٣)</sup> يا بنية كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وآله - في هذا مكة ففصل رسول الله - صلى الله عليه وآله - الطهر. ثم دعا علياً - عليه السلام - فاستعان به في بعض حاجته، ثم جاءت العصر، فقام النبي - صلى الله عليه وآله - فصلى العصر، فحضر علي - عليه السلام - فقام إلى جنب رسول الله - صلى الله عليه وآله - فأوحى الله عز وجل إلى نبيه - صلى الله عليه وآله - فوضع رأسه في حجر علي - عليه السلام - حتى عادت الشمس لا يرى فيها شيء، [لا] <sup>(٤)</sup> على الأرض ولا على الجبل.

ثم جلس رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقال لعلي - عليه السلام - هل صليت العصر؟ فقال: لا، يا رسول الله، أنشئت أنت لم تصل، فلما وضعت رأسك في

(١) حلل الشرائع ٣٥١ ح ١ وعنه البحار ١٦٦/٤١ ح ١ وفي ص ٢١١ ملحق ح ٢٤ عن

مناقب ابن شهر آشوب: ٣٣٦/٢.

وقد تقدم في معجزة ٥٢ عن الثاقب في المناقب.

(٢) ليس في البحار.

(٣) من المصنف والبحار.

(٤) من المصنف.



حجري لم أكن لأحركه.

فقال اللهم إن هذا عبدك عليّ حنسن نفسه عليّ سنك، فردّ عنه شرفها، فطلعت [الشمس] '، فلم يبق حجر ولا رص إلا طلعت عليه شمس، ثم قام عليّ - عليه السلام - فتوصّأ وصليّ، ثم انكسفت.<sup>(١)</sup>

فت تقدّم في صدر انكسب روياث رجوع لشمس عليّ - عليه السلام - في أوقات عديدة.<sup>(٢)</sup>

الثالث والثلاثمائة انقلاب قرصي الشعير اللدين تصدّق - عليه السلام - بهما إلى كلّ ما يشتهي المتصدّق عليه من سحيم ولحم وغير ذلك وصيرورته مخلصاً بدعائه له - عليه السلام -

٤٣٨ - تفسير الإمام العسكري - عليه السلام - قد قرأ رسول الله - صلى الله عليه وآله - آيكم استسبحي السارحة من أخ [له] <sup>(٣)</sup> في الله لما رأى به [من] <sup>(٤)</sup> حنة، ثم كابد <sup>(٥)</sup> الشيطان في ديث الأخ، فلم يزل به حتى عده <sup>(٦)</sup> فقال عليّ - عليه السلام - أنا يا رسول الله

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - حدثت بها يا عليّ إحوسن مؤمنين ليتأسؤ <sup>(٧)</sup> بحسن صيغتك فيم بمكهم، و - ك - أحد منهم لا يلحق ثارك،

(١) من المصدر والبحار

(٢) عمل الشرائع ٣٥١ ج ٣ وعنه البحار ٦٧/٤١ ج ٢

(٣) تقدّم مع تحريحاته مفصلاً في المعجرات ٤٢ - ٤٤

(٤) و(٥) من المصدر

(٦) كايده مكيدة، مكرهه، ولحنة - نالنج - حجة وغير

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل بيتأسؤ

ولا يشقّ عارك<sup>(١)</sup>، ولا يرمقك في سبقة لك إلى الفضائل إلا كما يرمق الشمس من الأرض، وأقصى المشرق من أقصى المغرب.

فقال عليّ - عليه السلام -: [يا رسول الله] <sup>(٢)</sup> مررت بمربة بني فلان فرأيت رجلاً من الأنصار مؤمناً قد أخذ من تلك المربة قشور البطيخ والقثاء والنبث وهو يأكلها من شدة الجوع، فلما رأيته استحييت منه <sup>(٣)</sup> أن يراني فيخجل، فأعرضت عنه، ومررت إلى منزلي، وكنت أعددت بطوري وسحوري قرصين من شعير، وحثت بهما إلى الرجن وناوته إياهما، وقتت (هـ) <sup>(٤)</sup>. أصيب من هذا كلّما جعت، فإن الله عزّ وجلّ يجعل البركة فيهما.

فقال [لي] <sup>(٥)</sup>: يا أبا الحسن أما تريد أن أمتحن هذه اسركة لعلمي بصدقك في قولك <sup>(٦)</sup> إنني أشتهي لحم فراح، اشتهاه عليّ أهل منزلي <sup>(٧)</sup>

فقلت له: اكسر منهما لقمًا بعدد ما تريده من فراح، فإن الله تعالى يقابلها فراحاً بمساألتي إياه [لث] <sup>(٨)</sup> بحاء محمد وآله الطيّبين الطاهرين

ولحظ <sup>(٩)</sup> الشيطان بياني فقال: يا أبا الحسن تفعل هذا به ولعنه منافق؟

فرددت عليه: إن يكر <sup>(١٠)</sup> مؤمناً فهو أهل لما أفعل معه، وإن يكن منافقاً وأ

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل لم يهتق شاك، ولا يهتق هاتك، وفي البحار شاك، ولم يهتق عبادت

(٢) من المصدر.

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: من

(٤) ليس في نسخة «خ»

(٥) من المصدر.

(٦) في المصدر: قبلك.

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل: واشتهاه عليّ بعد منزلي

(٨) من المصدر.

(٩) في المصدر: فأخطر، وفي حاشيته تعليق مفيد، فراجع.

(١٠) كذا في المصدر، وفي الأصل: كان

للإحسان أهل، ليس كل معروف يلحق بمستحقه<sup>(١)</sup>

[قلت له. أنا]<sup>(٢)</sup> أدعو الله محمد وآله لطيبين (ليوفقه)<sup>(٣)</sup> للإحلاص (والنور)<sup>(٤)</sup> عن الكسراب كاب (ماافقاً)<sup>(٥)</sup>، هرب تصدقي عليه بهذا أفصل من تصدقي عليه [بهذا]<sup>(٦)</sup> الطعام الشريفة، الموجب لشراء والعناء، وكأيدت الشيطان، ودعوت الله سرّاً من لرجل بالإحلاص بحاء محمد وآله الطيبين الطاهرين

فارتعدت فرائص الرجل وسقط لوجهه، فأقمت، فقلت له ماذا شئت؟ فقال. كنت ماافقاً شاكاً فيما يقوله محمد، وبما يقوله أنت، فكشف لي الله تعالى عن السموات والحب (فأنصرت الجنة)، وأنصرت كتما تعدان به من المشوبات)<sup>(٧)</sup> وكشف عن أطباق الأرض فأبصرت جهنم، وأبصرت كلما تنوعدان به<sup>(٨)</sup> من العقوبات. فذلك الحين وقر<sup>(٩)</sup> الإيمان في قلبي، وأخلص به حسبي، ورل عني اشك الذي (قد)<sup>(١٠)</sup> كان يهودني<sup>(١١)</sup>.

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل مستحقه

(٢) من المصدر

(٣) و(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل لنوجهه . والنور

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل - صادفاً

(٦) من المصدر

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل فأبصرت كما تعدانه من الثواب

(٨) كذا في المصدر، وفي الأصل - كما يتوعدانه

(٩) كذا في المصدر، وفي الأصل - وقع، يقال: وقر أي سكن وثبت.

(١٠) ليس في المصدر.

(١١) في المصدر: يهودني.

فأخذ الرجل الفرصين، فقمت له: كن شئ تشتهييه فأكسر من (هـ) (١)  
الفرص قبلاً، فإن الله يحوكه ما تشتهييه وتمناه وتریده

فما زال كذلك (٢) يقلب شحماً وحمماً وحلواء ورطباً وطبخاً وهو اكه اشتاء  
وفواكه الصيف، حتى أظهر الله تعالى من الرغيفين عجاً، وصار الرجل من عتقاء  
الله من النار، [ومر] (٣) عبيده المصطفيين الأحرار.

فذلك حين رأيت جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وميك الموت قد قصدوا  
الشیطان كل واحد [مهم] (٤) بمنزل جبرئيل قيس، فوضع أحدهم عبيه، ويتهيأ (٥)  
بعضها على بعض [فتهشم] (٦) وجعل يسيس بقول يارب وعدك [وعدك] (٧)  
ألم تطرني إلى يوم يُعشون؟ فإد يداء بعض الملائكة: تطرنتك لئلا تموت،  
ما أنظرتك لئلا تهشم وترضض.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أيها المحسن كما عادت (٨) الشيطان  
فاعطيت في الله من بهاك عه وغلبته، فإن الله تعالى يحري عك الشيطان وعن  
محببك، ويعطيك في الآخرة بعدد كل حبة تجردل مما أعطيت صاحبك، ومما  
تمناه [من الله، وفيما يمتبه] (٩) الله منه درجة في الجنة من ذهب أكبر من الدنيا من  
الأرض إلى السماء بعدد كل حبة منها جلاً من فصنة كذلك وجلاً من ثلثي

(١) ليس في المصدر

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: كذا.

(٣) من المصدر.

(٤) من البحار، وفي الأصل: «مش» بدل «مئل»

(٥) في المصدر: وبه.

(٦) و(٧) من المصدر.

(٨) في المصدر: كادت.

(٩) من المصدر

وجيلاً من باقوت، وجيلاً من جوهر، وجيلاً من نور رب العزة كذلك وجيلاً من  
رمرد، وجيلاً من ربح كدك وجيلاً من مسك، وجيلاً من عسبر كذلك.  
وإن عدد خدمك في الجنة أكثر من عدد قطر مطر والبيات و (عدد)<sup>١</sup>  
شعور الحيوانات، بك يتم الله لخيرت، ويمحو عن محبتك السيئات، وبك يميز الله  
المؤمنين من الكافرين، ومخلصين من سافقين، وأولاد الرشدين من أولاد العي.<sup>٢</sup>

الرابع والثلاثمائة إبراهيم الشريعة، وتحصيف الثقيل عليه . فيه السلام .  
وغير ذلك من المعجزات

٤٣٩ - تفسير العسكري . عليه السلام . : قال : [ثم]<sup>(١)</sup> قال رسول الله - صلى الله  
عليه وآله - أتاكم وفي نفسه نفس رجل مؤمن لدرجة؟

فقال عبي الله (هو)<sup>(٢)</sup> يا رسول الله، وفيه نفسي نفس ثابت من  
فيس بن شماس الأنصاري<sup>(٣)</sup>.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - حدثت بالقصة إخوانك المؤمنين ولا تكشف  
عن أسماء أسافقين، مكائدين، فقد كفت الله شرهم وأحرهم للسوبة لعلهم  
يتذكرون أو تخشى<sup>(٤)</sup>.

(١) ليس في المصدر

(٢) تفسير الإمام العسكري . عليه السلام . - ٤ - ١ - ٨ - ١ ح ٥٦ وعنه البحار ٢٥، ٤٢ ضمن ح ٧،  
وقطعة منه في البحار: ١٧٩/٨ ح ١٤٦.

(٣) من المصدر

(٤) ليس في المصدر

(٥) هو ثابت بن القيس بن شماس بن هير بن ميثم بن مريء القيس بن مالك الأعرابي نفعه  
الفرجاني، شهد أحداً، وقتل يوم نيممة. سيرة أعلام البلاء.

(٦) في المصدر عن اسم المنافق المكابذ لنا، فقد كد كد شره وأخره عتبه عنه يتذكر أو يخشى

فقال عليّ - عليه السلام -: إني بها أسير في بي فلان بظاهر المدينة وبين يديّ بعيداً منّي ثابت بن قيس إذ بلغ بئراً عادية عميقة بعيدة القعر، وهناك رجال<sup>(١)</sup> من المنافقين قد دعوه ليرموه<sup>(٢)</sup> في البئر فتماسك ثابت، ثمّ عاد فدفعه والرجل لا يشعر بي حتى وصلت إليه وقد اندفع ثابت في البئر، فكرهت أن أشتغل بطلب المنافقين<sup>(٣)</sup> خوفاً على ثابت، فوقع في بئر لعليّ آخذة، فنظرت فإذا أنا قد سبقته إلى قرار البئر.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: وكيف لا تسبقه وأنت أرزن منه؟ ولو لم يكن من رراتك إلا ما في جوفك من عجم الأولين والآخرين، اندي أودعه الله رسوله، وأودعك رسوله لكان<sup>(٤)</sup> من حقت أن تكون أرزن من كل شيء فكيف كان حالك وحال ثابت؟

قال: يا رسول الله فصرت إلى قرار البئر واستقررت قائماً، وكان ذلك أسهل عليّ، وأحفظ عليّ رجلي من حطاي<sup>(٥)</sup> (كنت) أحطوها رويداً رويداً، ثمّ جاء ثابت فأنحدر، فوقع عليّ يديّ وقد بسطتهما<sup>(٦)</sup> له، فحشيت أن يصرنّ سقوطه عليّ أو بصره، فما كان إلا كطاقة<sup>(٧)</sup> ريحان تناولتها يديّ.

ثمّ نظرت فإذا ذلك المنافق ومعه آخرون على شفير البئر وهو يقول لهما: أردنا واحداً فصار اثنين! فحاروا بصخرة فيها مائة<sup>(٨)</sup> من، فأرسلوها عليهما، فحشيت

(١) و(٢) في المصدر: رجل... فدفعه ليرموه.

(٣) في المصدر: المنافق.

(٤) كنا في المصدر، وفي الأصل: أودع الله ورسوله وأودعك لكان.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) كنا في المصدر، وفي الأصل: بسطتهما.

(٧) في المصدر: كطاقة.

(٨) في المصدر: مئتين مائتي.

أن تصيب ثابثاً فاحتصنته وجعلت رأسه إلى صدري وانحيت عليه، فوقعت الصخرة على مؤخر رأسي، فما كنت إلا كسروية مروحة تروّح بها<sup>(١)</sup> في حمارة القبط.

ثم جازاً بصخرة أخرى [فيها]<sup>(٢)</sup> قدر ثلاثمائة من، فأرسلوها عليا، وانحيت على ثابت، فأصابته مؤخر رأسي، فكان كماء ص على رأسي وبدي في يوم شديد الحر.

ثم جازاً بصخرة ثالثة فيها قدر خمسمائة من يديرونها على الأرض لا يمكنهم أن يعلوها، فأرسلوها عليا، وانحيت على ثابت، فأصابته مؤخر رأسي وطهري، فكانت كتوب باعم صيته على بدي وليسته فتعنت به.

ثم سمعته يقولون لو أن أبي طالب وابن قيس مائة ألف روح ما بحث واحدة منها من بلاء هذه الصحور. ثم نصرهوا وقد دفع<sup>(٣)</sup> الله عنا شرهم، فادن الله لشعير البشر فاحط، ولقرار البشر قد ارتفع فاستوى القرار والشعير بعد الأرض، فحطوا وحرجا.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - يا أيها الخس، إن الله عز وجل قد أوجب لك من الفضائل والثواب ما لا يعرفه غيره.

يادي مناد يوم القيامة أين محبوا عبي من أبي طالب عليه السلام؟ فيقوم قوم من الصالحين، فيقال لهم: حدوا بأيدي من شئتم من عرصات القيامة، فادحواهم الجنة، فأقل رجل منهم يحرق بشعاعته من أهل تلك العرصات ألف ألف رجل.

(١) في المصدر: مروحة تروّح

(٢) من المصدر

(٣) في المصدر: دفع.

ثم ينادي مناد: أين البقية من محبي علي بن أبي طالب - عليه السلام -؟ فيقوم قوم مقتصدون<sup>(١)</sup>، فيقال لهم: تمنّوا على الله تعالى ما شئتم، فيتمنّون فيجعل بكل واحد منهم ما تمنى، ثم يضعف له مائة ألف ضعف.

ثم ينادي مناد: أين البقية من محبي علي بن أبي طالب - عليه السلام -؟ فيقوم قوم ظالمون لأنفسهم، معشرون عليها، ويقال: أين المعضون لعلي بن أبي طالب - عليه السلام -؟ فيؤتي بهم جم غفيرة، وعدد [عظيم]<sup>(٢)</sup> كثير فيقال: [الآ]<sup>(٣)</sup> فجعل كل ألف من هؤلاء فداء لواحد من محبي علي بن أبي طالب - عليه السلام - ليدخلوا الجنة. فينجي الله عمر وجل محبتك ويجعل أعداءك<sup>(٤)</sup> قلاءهم.

ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: هذا الأصل الأكرم، محبة محب الله، ومحب رسول الله، ومبغضه مبغض الله، ومبغض رسول الله، هم خيار خلق الله من أمة محمد - صلى الله عليه وآله -<sup>(٥)</sup>

### الخامس وثلاثمائة معرفته - عليه السلام - منطلق الحمائم

٤٤٤ - السيد الرضي في المتقب الفاخرة: عن حماد بن ياسر - رضي الله عنه - قال: كنت أنا وأمير المؤمنين - عليه السلام - بمسجد الجامع بالكوفة ولم يكن سوانا، وإذا بأمر المؤمنين - عليه السلام - يقول: صدقيه صدقيه، فالتفت يميناً وشمالاً فلم أر

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: فيقومون قوم مقتصدون

(٢) و(٣) من المصدر.

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: أعدائهم.

(٥) التفسير المنسوب للإمام العسكري - عليه السلام - ١٠٨ ح ٥٧ وعنه البحار: ٢١٠/٧ ح ١٠٤

قطعة وج ٢٧/٤٢ ص ٢ ح ٧ والبرهان ٥٨/١ ح ٢ وحيه الأبرار ٢٧٢/١



أحداً، فبقيت متعجباً، فقال: كأتني بك يا عمار تقول: لمن يتكلم علي؟  
فقلت: هو كذلك، فقرأ أرفع رأسك، ورفعت رأسي، فأبصرت  
حمامتين تتحدثان.

فقال: يا عمار أتدري ما تقولان؟

قلت لا وعيشك يا أمير المؤمنين.

فقال: تقول الطيرة للطير استديت عيري ومحررتي؟ وهو يحلف ويقول.  
ما فعلت، فقالت: ما أصدقك، فقرأ يا ذا الجلال والإكرام هذه القبلة ما استبدلت  
بك أحداً، فهمت أن تكذبه، فقلت يا صادق صدقه  
قال عمار: فقلت: يا أمير المؤمنين، ما علمت أن أحداً يعم منطلق الطير إلا  
سليمان بن داود - عليه السلام..

فقال يا عمار إن سليمان مثل الله ب أهل البيت حتى علم منطلق الطير  
٤٤٩ - ورواه عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال قال أمير المؤمنين - عليه السلام -  
[لابن عباس إن الله] <sup>(١)</sup> علماً منطلق الطير كما علمه سليمان بن داود، ومنطلق  
كل دابة في بر أو بحر.

رواه الصغار في بصائر الدرجات، وفي شهر آشوب في مناقب. <sup>(٢)</sup>

السادس وثلاثمائة علمه - عليه السلام - بأكثر من ثلاثمائة

٤٤٢ - ابن شهر آشوب: روى سعد بن صريف، عن الصادق - عليه السلام -

(١) من بصائر الدرجات

(٢) بصائر الدرجات. ٣٤٣ ح ٢ وعنه البحر ٢٦٤، ٢٧ ح ١٠، مناقب أبي طالب ٤/٢ هـ

بأختلاف يسير، عن زرارة، عن أبي عبد الله - عليه السلام - وعنه البحار ١٧٠/٤٠

وروى أبو أمامة الباهلي<sup>(١)</sup> كلاهما عن النبي - صلى الله عليه وآله - في خبر طويل واللفظ لأبي أمامة: أن الناس دخلوا على النبي - صلى الله عليه وآله - وهنؤوه بمولوده<sup>(٢)</sup> ثم قام رجل في وسط الناس، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله رأينا من عليّ عجباً في هذا اليوم.

قال: وما رأيتم (مه)<sup>(٣)</sup>؟

قال: أتيناك لنسلم ونهنيك بمولودك الحسين - عليه السلام - فحججنا عنك وأعلمنا أنه هبط عليك<sup>(٤)</sup> مائة ألف من وأربعة وعشرون ألف ملك، فحججنا من إحصائه عدة<sup>(٥)</sup> الملائكة، فقال النبي - صلى الله عليه وآله - وأقل نوحه إليه متبسماً: ما علمك أنه هبط عليّ مائة وأربعة وعشرون ألف من؟

قال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله سمعت مائة ألف لعة، وأربعة وعشرين ألف لعة، فسمعت أنهم مائة وأربعة وعشرون ألف ملك.  
قال: زادك الله علماً وحكماً<sup>(٦)</sup> يا أبا الحسن<sup>(٧)</sup>.

السابع وثلاثمائة علمه - عليه السلام - بتفسير ما يقول الماقوس

٤٤٣ - ابن شهر آشوب وغيره، واللفظ لابن شهر آشوب: عن مصباح

(١) هو صاحب رسول الله - صلى الله عليه وآله - ابن حمص، روى عن النبي - صلى الله عليه وآله - أنه

لما بع تحت الشجرة، وروى حجة الوفاق، مات سنة ٨١.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: مولود.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) في المصدر عليه.

(٥) في المصدر. وهذه

(٦) في المصدر: وحكماً.

(٧) مناقب آل أبي طالب ٥٥/٢، عنه البحار ١٢٠/٤٠.

الواعظين<sup>(١)</sup> وجمهور أصحابنا، عن الحارث الأعور [وريد<sup>(٢)</sup> وصعصعة أبي صوحان، والبراء بن سبرة، والأصمغ بن نائلة، وجابر بن شرحبيل<sup>(٣)</sup>، ومحمود بن الكواء]<sup>(٤)</sup> أنه قال: (كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام. حارج المدينة، فمررتا بديوانى يضرب الناقوس، فقال لي: وما يقول الناس؟ قلت. وما تقول الخشبة؟ قال: إنه يضرب مثلاً للدنيا وخرابها و)<sup>(٥)</sup> يقول.

سبحان الله حقاً حقاً، إن المول صمد يقى، [يحلم عنا رفقا رفقا، لولا حلمه كنا نشقى،]<sup>(٦)</sup> حقاً حقاً صدقاً صدقاً، [إن المولى يسأئنا ويوافنا ويحاسب، يامولانا لا تهلكنا وتدار كنا، واستخدمنا واستخلصنا، حلمك عنا قد جرأنا، يامولانا عموك عنا،]<sup>(٧)</sup> إن الدنيا قد عرّتنا، واشتعلتنا واستهوتنا، واستلھتنا واستموتنا، يا ابن الدنيا جمعاً جمعاً، يا ابن الدنيا مهلاً مهلاً، يا ابن الدنيا دقاً دقاً، (ورناً ورنياً)<sup>(٨)</sup> تعنى الدنيا قرناً قرناً، ما من يوم يمضي عنا، إلا بهوي من ركناً، قد صيغنا داراً تسقى، (واستوطنا داراً تعنى)<sup>(٩)</sup> تعنى الديب (أهل الدنيا)<sup>(١٠)</sup>

(١) في المصدر والبحار. الواعظ، ولم يطر على ترجمة للكاتب

(٢) ريد بن صوحان بن جحر العدي الكوفي أبو سليمان، كان من العلماء العباد،

وذكر بعضهم أنه وفد على رسول الله - صلى الله عليه وآله -، قتل يوم جمل «سير اعلام النبلاء»

(٣) في البحار شرحبيل

(٤) ما بين المعرفين من المصدر والبحار

(٥) ما بين القومين ليس في المصدر والبحار

(٦) من المصدر والبحار.

(٧) ما بين المعرفين من المصدر والبحار، إلى كنهه «يامولانا» فإنها ليست في المصدر

(٨) ليس في المصدر.

(٩) ليس في نسخة «خ»

(١٠) ليس في المصدر والبحار.

قرناً قرناً [قرناً قرناً] <sup>(١)</sup> كلاً موتاً كلاً موتاً، [كلاً موتاً] <sup>(٢)</sup>، كلاً دفناً (كلاً دفناً) <sup>(٣)</sup>،  
كلاً فيها موتاً، [كلاً فناء، كلاً فيها] <sup>(٤)</sup> موتاً، نقلاً نقلاً دفناً دفناً.

يا ابن الدنيا مهلاً مهلاً، زب ما يأتي ورباً ورباً، لولا جهلي ما إن  
كانت، عندي الدنيا [الأسجناء، خيراً خيراً، شراً شراً، شيئاً شيئاً، حزيناً حزيناً] <sup>(٥)</sup>،  
ماذا من ذا، كم ذا أم ذا، هذا أسمى، (ترجو تنجو، تحشى تردى) <sup>(٦)</sup> عجل  
قبل الموت الورثاء، ما من يوم يمضي عتاً، إلا أوهس ما ركناً، إن المولى قد أندرنا،  
إننا نحشر عزلاً <sup>(٧)</sup> بهما.

قال: ثم انقطع صوت الناقوس، فسمع الدبراني ذلك وأسلم وقال: إني  
وجدت في الكتاب أن في آخر الأنبياء من يعسر ما يقول الناقوس.

وروى هذا الحديث ابن بابويه في أماليه: بإساده المتصل إلى الحارث  
الأعور. <sup>(٨)</sup>

٤٤٤ - ورواه السيد الرضي في المناقب الفاخرة: بإستاد متصل إلى  
سعد بن ظريف، عن الأصمغ، عن أمير المؤمنين - عليه السلام -، وفي آخر روايته:

(١) و(٢) من البحار.

(٣) ليس في المصدر والبحار.

(٤) من المصدر.

(٥) كذلك في المصدر والبحار، وفي الأصل: حسناً حسناً.

(٦) في الأصل: نخشى تردى، بالنون.

(٧) في البحار: عزلاً. وفي الحديث «نحشر من يوم قيامه عرافة حفاة عزلاً العزل» جمع الأهل  
وهو الأتلف، كما في النهاية: ١٥٩/٣.

(٨) مناقب آل أبي طالب ٥٦/٢ وعنه البحار ١٧٢/٤٠، وفي ج ١٤/٣٣٤ ح ١ ص

أمالي الصدوق - رحمه الله - ١٨٧ ح ٣ وعن معاني الأخبار ٢٣، وفي ج ١١/٣١٢ ح ٣٩ ص  
المناقب لابن شهر آشوب: ٢٦٨/٢ مختصراً.

وأورد نحوه مرسلاً الخطيب التبريزي في الكنى في العروس والقوافي ١٣٩ - ١٤٠.

قال ابن الكوا وصعصعة ورهد بن صوحان والرتل بن سمرة والأصغ بن بائة وجابر بن شرحبيل فكشاهم لكلام وعرضه على أسقف من أساقفة البصري من دير الديلمي من أرض فارس، فدئت عليه مائة وعشرون مئة.

قال الأسقف: والله ما أخطف منه كلمة ولا حرفاً (واحداً)<sup>(١)</sup>، وأنه في الإنجيل معروف، وإني لأجد في الإنجيل اسم محمد - ملى الله عليه وآله - واسم علي، فقلنا: يا بصراني، وما اسم علي في الإنجيل؟

قال: إلبا تفسيره يقول ربّ الإنجيل: عليّ حكيم، فقلنا: واسم محمد اسمه الأمد الأحاماطيا<sup>(٢)</sup> تفسيره يقول: تسبيح إني داهب وبأني عدي بي اسمه أحمد فأموا به، فإن الله تعالى يقول محمد عبدي يفرق بين الحق والباطل، يهدي إلى صراط مستقيم.

ثم قال الأسقف سيروا بي إلى هذا الرجل الذي كنتم عنه حديث الناقوس، فمضوا به إليه. على المذبح، فلما نظر إليه قال هذا الذي ذكرتموه؟ قلنا: نعم.

قال: عرف حقيقة صفته في الإنجيل، وأنا أشهد أنه وصي أس عمه فقال له أمير المؤمنين: ع، - جئت نؤمن حتى أرى ربك رغبة في الإسلام؟ فقال: نعم.

فقال اسرع مدرعت فأر أصحابي الشامة التي بين كفيك فقال الأسقف: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وشهق شهقة صمات فيها.

(١) ليس في نسخة وخ.

(٢) في نسخة وخ: الأماطيا، وفي العبارة منقط، وأضربته كال هكذا قلنا: واسم محمد؟ فقال اسمه...

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - : عاش في الإسلام يسيراً، ويعمر في الجنة كثيراً.  
وروى خبر كلام الناقوس البرمسي عن عمار بن ياسر<sup>(١)</sup>

الثامن وثلاثمائة أنه - عليه السلام - الإمام المبين الذي أحصى الله جلّ جلاله فيه  
علم كل شيء والكتاب المبين هو وولده الأئمة - عليهم الصلاة والسلام - .

٤٤٥ - ابن بابويه: قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ،  
قال: حدثنا عيسى بن محمد العلوي، قال: حدثنا أحمد بن سلام الكوفي، قال:  
حدثنا الحسين<sup>(٢)</sup> بن عبيد الواحد، قال: حدثنا الحارث<sup>(٣)</sup> بن الحسن، قال: حدثنا  
أحمد بن إسماعيل بن صدقة، عن أبي الجرود، عن أبي جعفر محمد بن علي  
الساقر، عن أبيه، عن حده - عليهم السلام - قال: لما أنزلت هذه الآية عن رسول الله  
صلّى الله عليه وآله - ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مَبِينٍ﴾<sup>(٤)</sup> قام أبو بكر وعمر من  
مجلسهما، فقالا: يا رسول الله هو النور؟

قال: لا.

قالا: فهو الإنجيل؟

قال: لا.

قالا: فهو القرآن؟

قال: لا.

قال: فأقبل عليّ أمير المؤمنين - عليه السلام - فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - :

(١) مشارق أنوار الیقین. ٨٠

(٢) في المصدر: الحسن.

(٣) كلها في المصدر، وفي الأصل: حرب.

(٤) من: ١٢.

هو هذا أنه الإمام الذي أحصى الله تارك وتعالى فيه علم كل شيء<sup>(١)</sup>.

- ٤٤٦ - محمد بن العباس - قال: حدثنا عبد الله بن أبي العلاء<sup>(٢)</sup>، عن محمد بن الحسن بن شُمون<sup>(٣)</sup>، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الله بن القاسم، عن صالح بن سهل<sup>(٤)</sup>، قال: سمعت أبا عبد الله - عليه السلام - يقرأ: ﴿وكل شيء أحصيناه في إمام مبين﴾<sup>(٥)</sup> قال: في أمير المؤمنين - عليه السلام -  
٤٤٧ - البرقي: عن ابن عباس قال: لما مرت هذه الآية ﴿وكل شيء أحصيناه في إمام مبين﴾ قام رجلا، فقالا: يا رسول الله أهي التوراة؟

(١) قال الصدوق - رحمه الله - في ديل حديث سألت أبا بشر العلوي عمه السلام عن معنى الإمام، فقال الإمام في لغة العرب، هو يعتمد بالنس، والإمام هو المعظم، وهو الشرف الذي يلى عليه البناء والإمام هو الذهب الذي يجعل في دله العزب ليؤخذ عليه العيار والإمام هو الخط الذي يجمع حبات العقد، والإمام هو الدليل في السمر في ظلمة الليل، والإمام هو السهم الذي يجعل مثلاً يجعل عليه السهام.

(٢) معاني الأخبار ٩٥ ح ١، وعنه البحار ١٢٧/٣٥ ح ٢ وتؤويل الآيات ٤٨٩/٢ ح ٣ والبرهان ٦/٤ ح ٦.

وأورده الصدوق في أماليه: ١٤٤ ح ٥.

(٣) هو عبد الله بن النجاشي بن عليم بن سحان أبو يَحْزَن الأسدي الصري، يروي عن أبي عبد الله عليه السلام..

(٤) هو محمد بن الحسن بن شُمون أبو جعفر بعد دي الواقفي، عاش ١١٤ سنة، ومات سنة ٢٥٨، رجال النجاشي.

(٥) هو صالح بن سهل الهمداني، هذه الشيخ في رجاله تارة من أصحاب الباقر - عليه السلام - وأخرى من أصحاب الصادق عليه السلام - ورتبه السيد خوي - قدس سره - كما وثقه ابن قولويه وعلي بن إبراهيم النقي

(٦) يس: ١٢.

(٧) تأويل الآيات الظاهرة ٤٨٧/٢ ح ٢ وعنه البحار ١٥٨/٢٤ ح ٢٤ والبرهان ٦/٤ ح ٧

قال: لا.

قالا: فهو الإنجيل؟

قال: لا.

قالا: فهو القرآن؟

قال: لا.

فأقبل أمير المؤمنين - عليه السلام - ، فقال: هو هذا الذي أحصى الله فيه عظم كل شيء، وإن السعيد كل السعيد من أحب عمياً في حياته وبعد وفاته، و(إن)<sup>(١)</sup> الشقي كل الشقي من أبغض هذا في حياته وبعد وفاته.<sup>(٢)</sup>

٤٤٨ - الشيخ في كتاب مصباح الأنوار: بإسناده عن رجاله مرفوعاً إلى

المفضل بن عمر، قال: دخلت على الصادق - عليه السلام - ذات يوم، فقال لي: يا مفضل، [هل]<sup>(٣)</sup> عرفت محمداً وعلياً وفاطمة والحسن والحسين - عليهم السلام - كنه معرفتهم؟

قلت: يا سيدي وما كنه معرفتهم؟

قال: يا مفضل، تعلم أنهم في طير عن الخلائق يجب الروصف (الخصراء)<sup>(٤)</sup>

ومن عرفهم كنه معرفتهم كان مؤمناً<sup>(٥)</sup> في السنام الأعلى.

قال: قلت: عرفني ذلك يا سيدي.

قال [لي]<sup>(٦)</sup>: يا مفضل، تعلم أنهم عظموا ما خلق الله عز وجل ودرأه وبرأه،

(١) ليس في المصدر.

(٢) مشارق أنوار اليقين. ٥٥.

(٣) من المصدر.

(٤) ليس في المصدر، وفي التأويل: الخصرة.

(٥) كذا في المصدر وتأويل الآيات، وفي الأصل: معنا.

(٦) من المصدر.



وأنهم كنمة التقوى، وخرماء<sup>(١)</sup>، نسحوت والأرصين والجبال والرمال والبحار، وعرفوا كم في السماء [من]<sup>(٢)</sup> نجم وملك، و [علموا]<sup>(٣)</sup> ورن الجبال، وكيل ماء البحار وأنهارها وعبوبها، وما تسقط من ورقية إلا علموها، ﴿ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين﴾<sup>(٤)</sup> وهو في علمهم وقد علموا ذلك.

قلت: يا سيدي، قد علمت ذلك، وأقررت به وآمنت.

قال: نعم يا مفصل، نعم يا مكرم، نعم يا طيب، نعم يا محبوب، طبت وطابت لك الجنة ولكل مؤمن بها.<sup>(٥)</sup>

٤٤٩ - علي بن إبراهيم في تفسيره: قال: حدثنا جعفر بن أحمد، قال:

حدثني عبدالكريم بن عبد الرحيم، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله سبحانه: ﴿ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا﴾ يعني علياً وعيسى هوالنور

فقال: ﴿يهدي به من يشاء من عباده﴾ يعني علياً - عليه السلام - هدى به من

هدى من خلقه. [قل:]<sup>(٦)</sup>

وقال [الله] <sup>(٧)</sup> لسيه - صلى الله عليه وآله - ﴿وانت لنهدي إلى صراط مستقيم﴾

يعني أنت لسأمر بولاية أمير المؤمنين وتدعو إليها، وعلي هو الصراط المستقيم

(١) في تأويل الآيات: خزان السماوات والأرض

(٢) و(٣) من المصدر

(٤) الأنعام ٥٩

(٥) مصباح الأنوار ٢٣٧ (محفوظ) وعنه تأويل ذهاب ظاهره ٤٨٨/٢ ح ٤ والبحار ١١٦/٢٦

ح ٢٢، والبرهان ١، ٤ ح ٨

(٦) و(٧) من مصدر

﴿صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض﴾ يعني علياً أنه جعله خازنه على ما في السموات وما في الأرض من شيء، واثتمه عليه ﴿ألا إلى الله تصير الأمور﴾<sup>(١)</sup> .<sup>(٢)</sup>

٤٥٠ - محمد بن يعقوب: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد<sup>(٣)</sup> وأحسب بن السعيد جميعاً، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران<sup>(٤)</sup>، عن عبد الله بن مسكان، عن ريد بن الويد الخثعمي، عن أبي الربيع الشامي<sup>(٥)</sup> قال: سألت أبا عبد الله - عليه السلام - عن قول الله عز وجل ﴿وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين﴾<sup>(٦)</sup>.

قال: فقال: الورقة: السقط، والحبة: الولد، وظلمات الأرض: الأرحام، والرطب: ما يحيى من<sup>(٧)</sup> الناس، واليابس: ما يبيض<sup>(٨)</sup>، وكُنْ ذلك في إمام مبين.<sup>(٩)</sup>

(١) الشورى: ٥٢ - ٥٣.

(٢) تفسير القمي: ٢٧٩/٣ - ٢٨٠ وقطعة منه من البحار: ٢٨/٦٢.

(٣) محمد بن خالد البرقي، عنه الشيخ والنسفي في رجالهما من أصحاب الكاظم والرضا والجراد - عبيد السلام - ووثقاه.

(٤) يحيى بن عمران الخثعمي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن - عبيد السلام - ثقة ثقة، صحيح الحديث، له كتاب يرويه عنه كثيرة من أصحابنا «رجال النجاشي».

(٥) هو أبو الربيع الشامي العربي خليف بن أوفى عنى تصير النجاشي - رحمه الله - وخالد بن أوفى عنى تعبیر الآخرين، من أصحاب الصادق - عليه السلام - واعتمد عليه أكثر الأصحاب. «رجال السيد

الخوئي».

(٦) الأنعام: ٥٩.

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل: به.

(٨) كذا في المصدر، وفي الأصل: مصحف.

(٩) الكافي: ٢٤٨/٨ ح ٣٤٩.

٤٥١ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره: بإسناده عن الحسين بن خالد<sup>(١)</sup> قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله ﴿مَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَبِينٍ﴾ فقال: الورقة السقط، يسقط من بطن أمه من قبل أن يهمل الولد. قال: فقلت: وقوله ﴿وَلَا حَبَّةٌ﴾. قال: يعني الولد في بطن أمه إذا، هل ويسقط من قبل الولادة. قال: قلت: قوله ﴿وَلَا رَطْبٌ﴾. قال: يعني المصعة إذا أسكنت في الرحم قبل أن يتم حلقها قبل أن يتقل. قال: قلت: قوله ﴿وَلَا يَابِسٌ﴾. قال: الولد الكتم. قال: قلت: وقوله ﴿فِي كِتَابٍ مَبِينٍ﴾. قال: في إمام مبين.<sup>(٢)</sup>

التاسع وثلاثمائة إحصاؤه - عليه السلام النمل الكثير والذكر والأنثى

٤٥٢ - الشيخ في كتاب مصباح الأنوار: عن أبي درّ، قال: كنت سائراً في اعراض أمير المؤمنين عليه السلام. إذ مررتا بوادٍ وعمله كان سيل الساري، فذهلت عما رأيت، فقلت: الله أكبر جلّ محصيه

(١) هو من أصحاب تكافيم - عليه السلام - روى عن الرضا - عليه السلام - وروى عنه علي بن

إبراهيم وهو مرقد بين الخفاف والصيرمي. «معجم رجال الحديث»

(٢) تفسير العياشي. ١/ ٣٦١ ح ٢٩، عنه البحار ٤، ١٩٠ ح ٣٦، وأبهرهان ١/ ٥٢٨ ح ٥٠، ونيله

في الصافي: ١٢٥/٢ عنه وعن الكافي المتقدم ذكره، ومعاني الأخبار: ٢١٥ ح ١ بسند آخر، وتفسير

القسي: ٢/ ٣٠٣.

معاجز الإمام أمير المؤمنين - عليه السلام - . . . . . ١٣٣

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - . لا تقل ذلك يا أبا ذر، ولكن قل: جلُّ بارئ،  
فوالذي صورك أني أحصي عددهم، وأعلم الذكر منهم والأنثى بإذن الله  
عز وجل.<sup>(١)</sup>

### العاشر والثلاثمائة مثل سابقه

٤٥٣ - الشيخ البرقي: عن عمار بن ياسر - رضي الله عنه - قال: كنت (مع)<sup>(٢)</sup>  
أمير المؤمنين - عليه السلام - في بعض عزوائه فحررنا بواحد مملوء مملأ، فقلت: يا أمير  
المؤمنين أترى (يكون)<sup>(٣)</sup> أحداً من خلق الله يعلم كم عدد هذا الممل؟  
قال: نعم يا عمار، أنا أعرف رجلاً يعلم<sup>(٤)</sup> كم عدده، وكم فيه ذكر، وكم  
فيه أنثى.

فقلت: ومن ذلك الرجل، يا مولاي؟

فقال: (يا عمار)<sup>(٥)</sup> أما قرأت في سورة يس ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي  
إِمَامٍ مَبِينٍ﴾<sup>(٦)</sup>

فقلت: [بلى]<sup>(٧)</sup> يا مولاي.

قال: أنا ذلك الإمام المبين.<sup>(٨)</sup>

(١) نأويل لأيات: ٢ / ٤٩٠ ح ٨ والبرهان ٧ / ٤ ح ٩ عن مصباح الأنوار

(٢) في الروضة: عند.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) في الروضة: يعرف.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) يس: ١٢.

(٧) من الروضة.

(٨) الروضة لشاذان بن جبرائيل ٢ (مخطوط) وفتح البحار ١٧٦ / ٤٠ ح ٥٨ وعن المصاقل له ٩٤.

الحادي عشر وثلاثمائة أنه - عليه السلام - أعلم من موسى والخضر - عليهما السلام وهو حجر الطائر

٤٥٤ - السيد ولي بن نعمه الله الحسيني الرضوي الحائري (١) في كتابه المعمول في تفصيل علي - عليه السلام - على أولي العزم: قال ذكر في كتاب الأربعين (٢): عن عمّار بن خالد (٣)، عن إسحاق الأرق (٤)، عن عبد الملك بن [أي] سليمان، قال: وجد في دحيه حوري عيسى - عليه السلام - في رق مكتوب بانقلم السرياني مثولاً من السوراة، ودست لما تشاجر موسى والخضر - عليهما السلام - في قصة النعسة وعلام والحدار، ورجع موسى إلى قومه فسأله أخوه هارون عما استعمله من الخضر، وشاهده من عجائب البحر.

فقال موسى - عليه السلام - ببأما والخضر على شاطئ البحر يد سقط بين أيدينا

(١) هو السيد الفاضل ولي الله بن نعمه الله الحسيني الرضوي الحائري كان من معاصري والده الشيخ النهائي - قدس سره - وله مصنفات منها: كفر المطالب في مسائل علي بن أبي طالب - عليه السلام، ومنها مهاج أو منهج الحق واليعين في محصيل أمير المؤمنين على سائر الأنبياء والمرسلين وأخيه هو نفس الكتاب المنقول عنه هذا الحديث، ولم يشر إليه

(٢) هو السيد الحسين بن دحية بن خليفة بكسي بإسناد عن عمّار بن خالد - كما في البحار - لكنه يقول من رصاص الجنان أخذه من أربعين

(٣) عمّار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي السمرقاني أبو الفضل، ويقال أبو إسحاق، مات سنة ٢٦٠ - تهذيب التهذيب.

(٤) إسحاق بن يوسف بن مرداس النخعي نهرومي أبو محمد الواسطي المعروف بالأرق، روى عن عبد الملك بن أبي سليمان وغيره، وروى عنه عمّار بن خالد بن سطي، مات سنة ١٩٥ - تهذيب الكمال.

(٥) عبد الملك بن أبي سليمان، ميسرة أبو محمد أو أبو سليمان، وقيل أبو عبد الله النخعي، مات سنة ١٤٥ - تهذيب التهذيب.

طائر، وأخذ في منقاره قطرة من ماء البحر، ورمى بها نحو المشرق.

وأخذ منه ثانية ورمى بها نحو المغرب.

ثم أخذ ثالثة ورمى بها نحو السماء.

ثم أخذ رابعة ورمى بها نحو الأرض.

ثم أخذ خامسة وألقاها في البحر، فبهت أنا والخضر عليه السلام من ذلك وسألته عنه، فقال: لا أعلم، فيبسا بحر كدست وإذا بصياد يصيد في البحر، فطر إنيما فقال: مالي أراكما في فكرة من أمر طائر؟ قلنا: هو كذلك.

فقال: أنا رجل صياد، وقد علمت بشرته، وأنتما بيان لا تعلمان؟

فقلنا: لا نعلم إلا ما علمنا الله عز وجل.

فقال: هذا الطائر يسمى مسلماً لأنه إذا صاح يقول في صياحه مسلماً [مسلماً]<sup>(١)</sup>، وإشارته يرمي الماء من منقاره نحو المشرق والمغرب والسماء والأرض وفي البحر يقول. يأتي في آخر الزمان سي يكون علم أهل المشرق والمغرب، والسموات والأرض عند علمه مثل هذه المعصرة أنفاة في هذا البحر، ويرث علمه ابن عمه ووصيه علي بن أبي طالب عليه السلام، فبعد ذلك سكن ما كنا فيه من التشاجر، واستقل كل واحد منا علمه<sup>(٢)</sup>،<sup>(٣)</sup>.

قلت: في بعض روايات هذا الحديث: ثم أخذ خامسة ورمى بها إلى البحر، وجعل يعرف وطار، فبقيا مبهورين ما نعلم ما أراد الطائر بفعله، فيبسا بحر

(١) من تأويل الآيات.

(٢) رد في تأويل الآيات: بعد أن كنا معجبين بأعجب ثم عاب ع ما نصبت أنه منك بعث الله إلينا ليعرفنا نقصا حيث ادّعى الكمان.

(٣) أخرجه في تأويل الآيات ١٠٤/١ ح ٩ من كتاب الأربعين.

وأخرجه في البحار: ٣١٢/١٣ ح ٥٢ من رهاص الحديث. وعن تأويل الآيات، وفي ج ١٩٩/٢٦ ح ١٢ عن المختصر: ١٠٠ باختلاف يسير.

كذلك إدا بعث الله ملكاً في صورة آدمي، فقال: مالي أراكم مبهوتين؟

قلنا له: فيما أراد الطائر بفعله؟

(قال:)<sup>(١)</sup> أو ما تعلمون ما أراد الطائر؟

قلنا له: الله أعلم.

قال لهما: تعلمان ما أراد لطائر، فإنه قال: وحق من شرق المشرق،  
وعرب المغرب، ورفع السماء، ودحا لأرض يبعث الله في آخر الزمان نبياً اسمه  
محمد - صلى الله عليه وآله -، به وصي اسمه علي - عليه السلام -، وعلمكما جميعاً في علمه  
مثل هذه القطعة في (هذا)<sup>(٢)</sup> البحر.

الثاني عشر وثلاثمائة إخباره - عليه السلام - رسول عائشة بما قالت له

٤٥٥ - محمد بن الحسن الصفار: عن أحمد بن محمد بن محمد والحسن بن علي

ابن النعمان<sup>(٣)</sup>، عن أبيه علي بن النعمان<sup>(٤)</sup>، عن محمد بن سنان يرفعه قال: إن  
عائشة قالت: التمسوا لي رجلاً شديد العداوة لهذا الرجل حتى أبعثه إليه.

قال: سأئت به، فمض بين يديها، فرفعت إليه رأسها، فقالت له: ما بلع من

عداوتك لهذا الرجل؟

[قال:]<sup>(٥)</sup> فقال [لها]<sup>(٦)</sup> كثير ما أتمنى على ربي الله (هو)<sup>(٧)</sup> وأصحابه في

(١) و(٢) ليس في نسخة «خ».

(٣) الحسن بن علي بن النعمان مولى سي هاشم، ثقة ثبت، به كتاب النوادر، ورجال النجاشي.

(٤) علي بن النعمان الأعظم الحمي أنوالحسن مولاهم، كوفي، روى عن الرضا - عليه السلام - وأخوه

داود أعلامه، وكان ثقة، وجهاً، ثبتاً، صحيحاً، راصح الطريقة، به كتاب يرويه جماعة رجال النجاشي.

(٥) من المصدر والبحار.

(٦) من المصدر.

(٧) ليس في المصدر والبحار.

وسطى فضربت ضربة بالسيف يسبق<sup>(١)</sup> سيف الدم.

قالت: فأنت له، فاذهب بكتابي هذا فدفعه إليه ضاعاً رأيته أو مقيماً، أما إنك إن رأيته راكباً<sup>(٢)</sup> على بعنة رسول الله صلى الله عليه واله مسكاً قوسه، معلقاً كنانته على قربوس سرجه، وأصحابه حمله كأنهم طير صواف، فتعطيه كتابي هذا، وإن عرص عليك طعامه وشرابه فلا تدول من شيعاً فإن فيه السحرا! قال: فاستقبلته راكباً (كما قالت)<sup>(٣)</sup> فدولته الكتاب، ومصر حاتم، ثم قرأه، فقال: تبلغ إلى مرث فتصيب من طعامنا وشرابنا فكتب جواب كتابك.

فقال: هذا والله ما لا يكون!

قال: فسار حمله<sup>(٤)</sup> فحذق به أصحابه، ثم قال له: أسألك؟ قال: نعم، قال:

وتجيبني؟ قال: نعم.

قال: فتشدتك الله<sup>(٥)</sup> هل قالت: اتتمموا لي رجلاً (شديد العداوة لهذا الرجل فأتني)<sup>(٦)</sup> بك، فقالت لك: ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل؟ فقلت: كثيراً ما أتمنى على ربي أنه وأصحابه في وسطى، وأتى صربت صربة [بالسيف]<sup>(٧)</sup> يسبق السيف الدم؟

قال: اللهم نعم

قال: فتشدتك الله، أقالت لك: اذهب بكتابي هذا فدفعه إليه ضاعاً كان

(١) كذا في البحار، وفي المصدر بفتح سين، وفي الأصل يسبق.

(٢) في البحار: إن رأيته ظاعناً رأيته راكباً.

(٣) ليس في المصدر والبحار.

(٤) في البحار: مساء خنقه.

(٥) في المصدر: تشدتك بالله.

(٦) في المصدر والبحار: شديداً عداوته فأتوها.

(٧) من المصدر والبحار.



أو مقيماً، أما إنك إن رأيت ركباً بعله رسول الله - صلى الله عليه وآله - مثنياً قومه، معلقاً كنانته بقربوس سرجه، وأصحابه حلقه كأنهم طير صوافٍ [فتعطيه كتابي هذا] <sup>(١)</sup>؟

قال: اللهم نعم.

قال فتشدتك بالله، هل قالت بث رب عرص عبيك طعامه وشرابه فلا تناول <sup>(٢)</sup> [مه] شيئاً فإن فيه السحر؟

قال: اللهم نعم.

قال: فمبلغ أنت عني؟

فقال أسهم نعم، فإني قد ثبتت وما في الأرض خلق أنقص إلي منك، وأنا الساعة ما في الأرض (حنق) <sup>(٣)</sup> أحب إلي منك، فمر لي بما شئت قال ارجع إليها بكتابي "هذا، وقر لها ما أوصفت الله ولا رسوله حيث أمرك الله بلروم بيتك، فخرجت ترددين في عساكر <sup>(٤)</sup>، وقر لهم ما أوصفت الله ولا رسوله <sup>(٥)</sup> حيث حلقتهم محلاً لكم في بيوتكم وأخرجتم حليلة رسول الله - صلى الله عليه وآله -

قال فجاء بكتابه (مفرح) <sup>(٦)</sup> إنيها وأندعها مقالته، ثم رجع إليه فأصيب بهفتين

(١) ليس في نسخة دح

(٢) في البحار: طعناً رأيت ركباً على

(٣) و(٤) من المصدر.

(٥) ليس في البحار.

(٦) في المصدر: كتابي

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل بالعسكر.

(٨) كذا في البحار، وفي المصدر والأصل الصالح كنها بصيغة جمع

(٩) في المصدر والبحار: حتى طرحه

فقلت: ما نبعث إليه بأحدٍ إلا أفسده علينا. <sup>(١)</sup>

الثالث عشر وثلاثمائة إخباره - عليه السلام - رسول طليحة والزبير بما أرسلوا به إليه، وما قالوا له

٤٥٦ - محمد بن يعقوب: عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد،

وأبو علي الأشعري، عن محمد بن حسن <sup>(٢)</sup> جميعاً، عن محمد بن علي، عن علي بن أسباط، عن سلام بن عبد الله الهاشمي، قال محمد بن علي وقد سمعته منه، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال بعث طليحة والزبير رجلاً من عند قيس يقال له: حذاش إلى أمير المؤمنين - صلوات الله عليه - وقالوا له: إنا نبعثك إلى رجل طال ما كنا نعرفه وأهل بيته بالسحر والكهنة، وأنت أوثق من بحصرتنا من أنفسنا [من] <sup>(٣)</sup> أن تمتنع من ذلك [منه] <sup>(٤)</sup> وأن نخافه لنا حتى نفقهه على أمر معلوم.

واعلم أنه أعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه، ومن الأيووب التي يحدد الناس بها الطعام والشراب والعس ودهن وأن يحالي الرجل، فلا تأكل له طعاماً، ولا تشرب له شرباً، ولا تمس له عسلأ ولا دهناً، ولا نحل معه، واحذر هذا

(١) بصائر الدرجات: ٢٤٣ ح ٤.

وأورده ابن شهر آشوب في المناقب: ٢ / ٢٦٠ بحصائر البحار ١٠٨ / ٣٢ ح ٨ عنهما ومن

المخرائج: ٧٢٤ / ٢ ح ٢٨.

(٢) محمد بن حسن الرازي - عنه الشيخ من أصحاب النهادي - عليه السلام - ورجال الشيخ.

(٣) من المصير واليحر.

(٤) من البحار.

كله منه، واسطلق على بركة الله تعالى، فودع رأيتَه مافراً آية السحرة، وتعوذ بالله من كيدِه وكيد الشيطان، فإذا حسيت إنه فلا تمكّنه من بصرك كله، ولا تستأنس به.

ثم قل له إن أحوالك هي البس، وبني عمّيك<sup>(١)</sup> (في القرابة)<sup>(٢)</sup> يا شدة لك القطيعة، ويقولان لك. أما نعم، وتتركك أساس لك، وخالفنا عشائركا فيك منذ قبض الله عزّ وجلّ محمداً - صلى الله عليه وآله - فلما بليت أدنى (مأك)<sup>(٣)</sup>، ضيّعت حرمتنا، وقطعت رجاءنا، ثم قد رأيت أفعاسا فيك وقدرتنا على البأي عك، وسعة البلاد دونك، وإن من كان يصرمك عن وعن صلتنا كان أقلّ لك نفعاً، وأضعف عك دفعاً ماء، وقد وصح الصبح بدي عيين، وقد بلغنا عك انشهاك لنا ودعاء علينا، فما الذي يحملك على ذلك؟ فقد كنا نرى إنك أشجع فرسان العرب، أتتحد النعس لنا ديباً، ونرى أن ذلك يكسرنا عك

فلما أتني حداث (إلى)<sup>(٤)</sup> أمير المؤمنين عليه السلام صبح ما أمره، فلما نظر إليه علي عليه السلام وهو يباحي نفسه - ضحكك، وقال. هاها يا أبا عبد قيس - وأشار له إلى مجلس قريب منه -

فقال ما أوسع مكان، أريد أن تؤذي إليك رسالة.

قال: بل تطعم وتشرب ونحو<sup>(٥)</sup> ثيبك وتدهس، ثم تؤذي رسالتك، قم يا قنبر فأزله.

قال: ما بي إلى شيء مما ذكرت حاجة، من فأحلوك؟

قال: كل سرّ لي علانية.

(١) كنا في البحار، وفي الأصل والمصدر: عمك.

(٢) ليس في البحار.

(٣) في المصدر والبحار: مثال.

(٤) ليس في المصدر والبحار.

(٥) في البحار: تخلى.

قال: فأشددك بالله الذي هو أقرب إليك من نفسك، احبائل بيك وبين قلبك، الذي يعلم حائشة الأعين وما تحفي الصدور، أتقدم إليك الزبير بما عرضت عليك؟

قال: اللهم نعم. قال: لو كتبت بعد ما سألتك ما ارتد إليك طرفك، فأشددك<sup>(١)</sup> الله هل علمك كلاماً تقول له إذا أتيتني؟  
قال: اللهم نعم.

قال علي - عليه السلام - آية السخرة؟

قال: نعم.

قال: فاقراها<sup>(٢)</sup>، فقرأها، وجعل علي - عليه السلام - يكررها [عليه]<sup>(٣)</sup> ويرددها ويصحح<sup>(٤)</sup> عليه إذا أخطأ حتى إذا قرأها سبعين مرة، قال الرجل ما يرى أمير المؤمنين عليه السلام أمره بترددها سبعين مرة<sup>(٥)</sup>؟  
فقال له: أتجد قلبك اطمأن؟

قال: إي والذي نفسي بيده.

قال: فما قال لك؟ فأحيره.

فقال: قل لهما: كفى بمنطقكما حجة عبيكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين، زعمتما أنكما أخوأي في الدين، وأبا عمي في النسب، فأما النسب فلا أنكره وإن كان النسب مقطوعاً إلا ما وصيه الله بالإسلام.  
وأما قولكما: إنكما أخوأي في الدين، فإن كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: فأشددتك.

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: فقرأ

(٣) من البحار.

(٤) في المصدر والبحار: ويصح

(٥) الآية في سورة الأعراف ٥٤ - ٥٦ (إن ربكم..)

الله عز وجل وعصيتما أمره بأفعدكما في أحبيكما في الدين، وإلا فقد كذبتما  
وافترتما بادعائكما أنكما أحواي في الدين.

وأما مفارقتكم الناس منذ قبض نبي محمد عليه السلام صلى الله عليه وآله. فإن كنتما  
فارقتماهم بحق فقد نقصتما ذلك الحق بفراقكما إياي [أحيراً]<sup>(١)</sup> وإن عارقتماهم  
بباطل فسقد وقع إثم ذلك الباطل عبيكما مع الحديث الذي أحدثتما، مع أن  
صفتكما «معارقتكما الناس [لم تكن]<sup>(٢)</sup> إلا لسمع الدنيا، رعنتما وذلك  
قولكما: «فقطعت رجاءنا» لا نعين محمد الله [علي]<sup>(٣)</sup> من ديني شيئاً.

وأما الذي صرفني عن صلتكما، فبدي صرفكما عن الحق، وحمدكما على  
حلعه من رقابكما كما يحلح الحرون بلحاه، وهو الله ربّي لا أشرك به شيئاً،  
فلا تقولوا: [هو]<sup>(٤)</sup> أقلّ نعماً، وأضعف دعاءً، فتستحقن اسم الشرك مع العاق.

وأما قولكما إني أشجع فرسان العرب، وهربكما من لحي ودعائي، فإن نكر  
موقف عملاً إذا احتجبت الأسنة، وماحت بيود الخيل وملاً<sup>(٥)</sup> سحر كما  
أحوالكما، ثم يكهني الله بكمال القلب

وأما إذا أبيتما بأبي أدعو الله فلا تجرعا من أن يدعو عليكما رجل ساحر من  
قوم سحرة (كما)<sup>(٦)</sup> رعنتما؛ [ثم قد]<sup>(٧)</sup> لهنم أفعص الربير بشر قتلة، واسفك

(١) من المصدر والبحار

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل صعلكما

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) من البحار

(٥) من البحار

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل استحلقت... ما جيت... وماز.

(٧) ليس في المصدر والبحار.

(٨) من البحار

دمه على صلالة، وعرف طلحة المدلة، ودحر لهما في الآخرة شراً من ذلك، إن كانا ظلماني، واقرها علي، وكتب شهادتهما، وعصياك<sup>(١)</sup> وعصيا رسولك في قل: آمين، (ثم)<sup>(٢)</sup> قال خدش: آمين.

ثم قال خدش لنفسه: والله ما رأيت حبة قطأ بين خطأ منك، حامل حبة يقطض بعضها بعضاً لم يجعل الله لها مسكاً<sup>(٣)</sup>، أنا أبرأ إلى الله منهما.

[ثم]<sup>(٤)</sup> قال علي - عليه السلام - أرجع بهما واعلمهما ما قلت.

قال: لا والله حتى تسأل الله أن يردني إليك عاجلاً، وأن يوفقني لرضاه منك!! فعزل، فلم يلبث أن انصرف، وقتن معه يوم الجمل - رحمه الله -<sup>(٥)</sup>

الرابع عشر وثلاثمائة إحاراه - عليه السلام - فما انطوى عليه طلحة والزبير حين استأذناه للخروج للعمرة من الكث والفدر

٤٥٧ - الراوندي: روي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي<sup>(٦)</sup>، عن أبيه، عن جده، عن علي - عليه السلام - قال: لما رجع الأمر إليه أمر أبا الهيثم بن التيهان، وعمار بن ياسر، وعبد الله بن أبي رافع، فصاروا يجمعون الناس، ثم انظروا إلى ما في

(١) في البحار: عصيان

(٢) ليس في المصدر والبحار

(٣) في المصدر: مساكاً، وفي البحار: مساكاً

(٤) من البحار.

(٥) الأصول من الكافي ٣٤٣/١ ح ١ وعنه البحار ١٢٨/٣٢ ح ١٠٥، وللمجسبي - رحمه الله -

بيان مفيد جداً في دبل الحديث، مراجعه، وكذا في امرأة العفون ٦٢/٤ ح ١

(٦) عيسى بن عبد الله الهاشمي وهو أمّا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي - عليه السلام -

وأمّا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن الحسن - عليهما السلام - و معجم رجال

بيت ماكنم فاقسمو بينهم بالسوية، [محسبوا]<sup>(١)</sup> فوجدوا نصيب كل واحد [مهم]<sup>(٢)</sup> ثلاثة دنانير، فأمرهم بقعود ساس ويعطوهم

قال وأحد مكتة<sup>(٣)</sup> ومسحاة، ثم انطلق إلى بئر الملك<sup>(٤)</sup>، فعمل فيها، فأحد الناس ذلك القسم حتى بلغوا ليرير، وصحبة، وعبد الله بن عمر أمسكوا بأيديهم وهدلوا هدا منكم أو من صاحبكم؟ قلوا بن هدا أمره، ولا يعمل إلا بأمره قلوا فاستأذنوا عليه فقدموا ما عنده إدا، هو ذا بئر الملك يعمل

فركبوا دوابهم حتى جاؤا إليه، فوجدوه في الشمس، ومعه أحير له يعيه، فقالوا له إن الشمس حارة<sup>(٥)</sup>، فرفع معا، إلى المظل، فارتفع معهم إليه.

فقلوا [له]<sup>(٦)</sup> لنا قرابة من بني ته، وسابقة وجهد، وأنت أعصيتا بالسوية، ولم يكن عمر ولا عثمان يعضوب، نسوية، كنو يعصنونا على غيرنا

فقال علي بن سلام أتبعهما عندكم أفصل، عمر، أو أبو بكر؟ قالوا أبو بكر قال فهذا قسم أبي بكر، ولأ فدهو<sup>(٧)</sup> بكر وغيره، فهذا كتب الله ويطرو مالكم من حق محدوه. قالوا فكتبوا<sup>(٨)</sup>

قال أسما أسق مني سابقة<sup>(٩)</sup> فده لا، قالوا فمرسا ناسي

قال (أنتما)<sup>(١٠)</sup> أقرب من قرشي؟ فده لا [فدهو وجهادنا]<sup>(١١)</sup>

(١) من المصدر

(٢) من المصدر والبحار.

(٣) أي ربيع من عوص.

(٤) بئر الملك بمدينة، مسومة إلى تبع ومعهم الملائكة

(٥) هي المصدر أدن

(٦) من المصدر والبحار

(٧) ليس هي المصدر.

(٨) من المصدر

قال: (جهادكم) <sup>(١)</sup> أعظم من جهدي؟ قالوا: لا.

قال: هو الله ماأنا في هذا ائمال وأحيري هذا إلا عمرة سواء.

قالا: أفتأذن <sup>(٢)</sup> لنا في العمرة؟

قال: ما العمرة تريدان، وإني لأعزم أمركم وشأنكم، فادعها حيث شئتما فتما

وليأ، قال: ﴿فمن نكث فإنيما ينكث على نفسه﴾ <sup>(٣)</sup>.

٤٥٨ - السيد الرضي في الخصائص: بإسناده عن أبي جعفر محمد بن

علي الباقر - عليه السلام - قال: [لما] <sup>(٤)</sup> قدم عبد الله بن عامر بن كرزب <sup>(٥)</sup> المدينة

ولقي طلحة والزبير، فقال لهما: بايعتهما علي بن أبي طالب - عليه السلام -؟

(قالا: نعم) <sup>(٦)</sup>.

فقال: أما والله لا يزال ينتظر بها اخي من بني هاشم، ومنى نصير إليكما،

أما والله على ذلك ما حفت حتى صربت عسى أيدي أربعة آلاف من أهل البصرة

كلهم يطلون بدم عثمان غدوكمما فاستقبلا أمركما.

(١) ليس في المصدر والبحار.

(٢) في المصدر فتأذن.

(٣) الخرائج نزار ومدي ١٨٦/١ ح ٢١، عه البحر: ١١٠/٣٢ ح ٨٥ وح ٢٩٩/٤١ ح ٢٩ عن

الخرائج ١٩٩/١ ح ٣٩ وانظر لارشاد المفيد ١٦٦، لإعلام الوري. ١٧٣، ومهاج الكرامة

للحلي: ١٠٨، والمستجد (مجموعة مصحة) ١٢٥، ٤١٥، ومقاب ابن شهر آشوب. ٢٦٢/٢،

وحلية الأبرار. ٢٥٧/٢ ح ١٠، وغير ذلك من المصادر.

(٤) من المصدر.

(٥) عبد الله بن عامر بن كرزب بن ربيعة بن حبيب من عثمان معاوية ومن أصحاب الجهم،

ولاه عثمان على البصرة، ومات سنة: ٥٨.

(٦) ليس في المصدر.



فأتيا عبداً - عبه السلام - فقالا له <sup>(١)</sup> نَدُّونَ<sup>(٢)</sup> لنا في العمرة؟ فقال: والله إنكما تريدان العمرة، وما تريدان بكثاً ولا فرقاً لأمتكما وعليكما بذلك أشد ما أحد الله عني السيئ من مشاق؟ قالا: نعم.

قال: اطلقا فقد أدت بكم، قد فمشتيا ساعة، ثم قل - ردوهما فأخذ عسهما مثل ذلك

ثم قال: اطلقا فإني قد أدت بكما، فاصبفا حتى أتيا الباب، فقال: ردوهما الثالثة

ثم قال: والله إنكما تريدان عمرة وما تريدان بكث ببعكما ولا فرق أمتكما وعليكما بذلك أشد ما أحد الله على السيئ من مشاق، والله عليكم [بذلك] <sup>(٣)</sup> راع كميل، قال: اللهم نعم

قال: اللهم أشهد، ذهب واطلقا، والله لا أُركما إلا في فقة تقانلي. <sup>(٤)</sup>

الخامس عشر وثلاثمائة علمه - عب السلام - أن الخوارج يقتلون قس الخروح من الهروان  
٤٥٩ - محمد بن يعقوب عن علي <sup>(١)</sup> بن محمد ومحمد بن الحسن،  
عن سهل بن زياد، وأبو عني لأشعري، عن محمد بن حسان جميعاً، عن  
محمد بن علي، عن نصر بن مراحم <sup>(٢)</sup> عن عمر بن سعد <sup>(٣)</sup>، عن جرح بن

(١) في المصدر: النون.

(٢) من المصدر.

(٣) الخصائص للبيد برصبي. ٦١ ٦٢

راجع شرح نهج لآب أبي حديد ١-٢٣٢-٢٣٥، وأعيان الشيعة ٤٤٨/١، وعرواات أمير المؤمنين

٥٤، وإعلام الوري ١٧٣، وشرح النهج

(٤) كما في المصدر، وفي الأصل: الحسن

(٥) نصر بن مراحم، أشعري العطار أبو يعقوب كوفي مسعوم الطريفة، صالح الأمر، كتبه حسان، هذا كتاب =

عبدالله<sup>(١)</sup> عن رافع بن سلمة<sup>(٢)</sup> قال: كنت مع عبي بن أبي طالب - عليه السلام - يوم النهروان، فبينا علي - عليه السلام - جالس إذ جاءه<sup>(٣)</sup> فارس، فقال: السلام عليك يا علي.

فقال له علي - عليه السلام -: وعيتك السلام، مالك - ثكلتك أمك - لم تسلم علي بأمر المؤمنين؟

قال: بلى سأحبرك عن ذلك، كنت إذ كنت علي الحق بصفين، فسأحكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركاً، فأصبحت لا أدري إلى أين أصرف ولا يسي، والله لئن أعرف ههنا من صلاتك أحب إلي من الدنيا وما فيها. فقال له علي - عليه السلام -: ثكلتك أمك قف متي قريباً أريك علامات الهدى من علامات الضلالة، فوقف الرجل قريباً منه، فسأ هو كذلك إذ أقبل فارس يركض حتى أتى علياً - عليه السلام -.

فقال له<sup>(٤)</sup>: يا أمير المؤمنين، أبشر بالفتح أقر الله عبيك، قد والله قتل القوم أجمعون، فقال له: من دون النهر أو من خلفه؟

قال بل من دونه. فقال: كذبت ولذي فلق الحبة، وبرأ السمعة لا يعبرون أيداً

جمل، وكتاب صفين، وكتاب النهروان، وكتاب المعرفت، وماب سنه. ٢١٢. الرجال الحاشي.

(١) عمر بن سعد بن أبي الصياد الأسدي، قال في سيران الاعتدال شيعي يعي، قال أبو حاتم، متروك الحديث ثنثه، كذا في كتاب صفين، وفي الأصل عمرو، وهو تصحيف.

(٢) الجراح بن عبدالله الخزازي، من أصحاب الصادق - عليه السلام - روى عن رافع بن سمعة، وروى عنه عمر بن سعد، «معجم الرجال».

(٣) رافع بن سلمة، أبو مفيك البجلي، يحد من الكوفيين، سمع عبي بن أبي طالب - صوات الله عليه - وشهد معه حرب الخوارج بالنهروان، روى عنه جرح بن عبدالله الكوفي «تاريخ بغداد».

(٤) في المصدر: جاء.

(٥) ليس في المصدر.

حتى يقتلوا.

فقال الرجل: فارددت فيه بصيرة، فجاء آخر ير كص عني فرس له، فقال له مثل ذلك، فردّ عليه أمير المؤمنين عليه السلام. مثل الذي ردّ علي صاحبه.

فان الرجل الشاكّ وهممت أن أحمل عني عني عليه السلام. فألق هامته بالسيف، ثم جاء فارسان ير كصان قد عرفا فرسيهما، فقالا (هـ) <sup>(١)</sup>. أقرّ الله عيبك يا أمير المؤمنين، أبشر بالفتح قد والله قتل قومُ جمعون

فقال علي عليه السلام: أمن خلف النهر أو من دونه؟

قال بل من خلفه، إنهم لما اقتحموا جبلهم السهوان وصرت المساء ليل <sup>(٢)</sup> نحيولهم رجعوا فأصيبوا.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: صليتما؟ فرل الرجل عن فرسه، فأحد بيد أمير المؤمنين عليه السلام وبرحله فقبلهما، فقال عني عليه السلام هذه لك آية. <sup>(٣)</sup>

### السادس عشر وثلاثمائة إخباره عليه السلام. بذي الندية

٤٦٠. السيد الرضي في الحصائص بإسناد مرفوع إلى جندب بن عبد الله البجلي <sup>(١)</sup>، قال: دخلني يوم السهوان شكّ، فاعتزلت، وذلك لي رأيت القوم أصحاب ليراس، وروياتهم المصاحف. حتى هممت أن أتحوّل إليهم، فبنا أنا مقيم متحير إذ أقبل أمير المؤمنين عليه السلام. حتى جلس إليّ، فبينا نحن كذلك إذ جاء

(١) ليس في المصدر.

(٢) في المصدر بات، وهو تصحيف ما أثبتناه، وهو الوحدة بين الصدر والعق.

(٣) الكافي ٢٤٥/١ ج ٢، ومراة معقول. ٧٨ - ٧٤/٤

(٤) جندب بن عبد الله لأردي من أصحاب علي عليه السلام. شهد معه بصقن والسهوان وشهد

له ولاويس القرني وريد بن صوحان باجّة وم يرهيم، وقتل مع علي عليه السلام. بصقن، وقيل.

مات بعده. عليه السلام. «معجم الرجال وتهذيب التهذيب»

فارس يركض، فقال: يا أمير المؤمنين ما يقعدك وقد عبر النجوم؟

قال: أبت رأيتهم؟

قال: نعم.

قال: والله ما عبروا، ولا يعبرون أبداً.

فقلت في نفسي: الله أكبر كفى بمرء شاهداً على نفسه، والله لئن كانوا  
عبروا (لأقاتلته قتالاً لا ألوى فيه جهداً، ولن لم يعبروا لأقاتس أهل النهران قتالاً  
يعلم الله به أنني (غضبت له)<sup>(١)</sup>.

ثم لم ألت أن جاء فارس آخر يركض ويلمع بسوطه، فلما انتهى إليه قال:  
يا أمير المؤمنين، ما جئت حتى عبروا كنهم، وهذه نواصي خيلهم قد أقت.

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام -: صدق الله ورسوله، وكذبت، ما عبروا ولن  
يعبروا، ثم نادى في الخيل، مركب<sup>(٢)</sup> وركب أصحابه، وسار نحوهم، وسرت  
ويدي على قائم سيفي وأنا أقول أؤذي ما أرى فارساً قد طلع منهم أعلو علياً  
بالسيف لنذني دخلي من العيظ عليه<sup>(٣)</sup>.

فلما انتهى إلى النهر إذا القوم كنهم<sup>(٤)</sup> (من) وراء النهر لم يعبر منهم أحد،  
فالتفت إليّ ثم وضع يده على صدري، ثم قال: يا جندب أشككت؟ كيف رأيت؟  
قلت: يا أمير المؤمنين، أعود بالله من الشك، وأعود بالله من سحق الله، وسحق  
رسوله، وسحق أمير المؤمنين.

قال: يا جندب ما أعمل<sup>(٥)</sup>، لا يعلم الله وعلم رسوله، فأصابت جندباً

(١) كذا في المصدر، وما في الأصل مصحف.

(٢) في المصدر: مركبوا.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: لا أعلم.

[بومشيد]<sup>(١)</sup> اثنتا عشرة ضربة مما صرته الخوارج.<sup>(٢)</sup>

وفي حديث آخر: لما قتل أمير المؤمنين ع. سلام أهل الهروان قال لأصحابه: «صوبوا لي»<sup>(٣)</sup> رجلاً محدح يده، وعلى حذب يده نصيحة ندي كندي امرأة، إذا مدّ امتد، وإذا ترك تقصر، عبه شعرات صهب، وهو صاحب رأيهم يوم القيامة، يوردهم النار ونس لورد مورود، فصبوه فلم يحدوه، فقالوا لم تحده.

فقال: والذي فنى حنّه وبرأ السمّة، وصبب الكعبة، ما كذبت ولا كذبت،  
وأي (لعلى بيّة) من ربي

قال: فما لم يحدوه قام وعرق به حذر من حشنته، حتى أتى وهدّة من الأرض فيها نحو من ثلاثين قسلاً، ففرّ رفقوا به هؤلاء، فحملوا برقعهم حتى رأوا الرجل الذي هذه صفته تحتهم، فاستخرجناه، فوضع أمير المؤمنين رجله على نديه الذي هو كندي امرأة، ثم عركه بالأرض، ثم أحده بيده وأحد بيده الأخرى يد الرجل النصيحة ومدّها حتى استولاه، ثم التفت إلى رجل جاء إليه وهو شاك،

(١) من المصدر

(٢) حصائص لأئمة السید الرضی ٦ - ٦١، ورشد لمحمد مصلاً ١٦٧ - ١٦٨ وعه البحار

٢٨٤/٤١ ج ٣

وأو ده ابن شهر آشوب في مناقب عبارة أخرى مختصر ٢٦٨/٢ - ٢٦٩، وعه البحار ٤١/

٣١٢ ص ٣٩

وأخرجه الطبرسي في إلام النور: ١٧٣ - ١٧٤ كما في الإرشاد.

وفي مدينة البحار مختصراً: ١٨٢/١ تحت عنوان فجدب بن رهبر

وأخرجه النجاشي في مجمع زوائد كما في (رشد، مدّ مه، ثم قال ررواه الطبراني في الأوسط من طريق أبي الساعفة.

(٣) في المصدر: إليّ

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل نعمي.

فقال: وهذه لك آية.

ثم قال إن الجانب الآخر الذي ليس فيه [يد ليس فيه] <sup>(١)</sup> ثدي، فشققوا عنه جانب قميصه، فإذا له مكان اليد شيء مثل عبط <sup>(٢)</sup> الإبهام، وإذا ليس في ذلك الجانب ثدي، فقال للرجل الشاك وهذه لك آية أخرى  
فتحدث حديث جندب بن عبد الله لأردني متكرر في الكتب، ذكره ابن شهر آشوب و لطرسي في إعلام الوري، وحديث دي لثدي مذكور متكرر في كتب الخاصة والعامة بطول الكتاب بذكر طريقه <sup>(٣)</sup>

السابع عشر وثلاثمائة إجماره - عليه السلام. أن لا تقلل الخوارج من أصحابه - عليه السلام. عشرة، ولا ينحو منهم عشرة.

٤٦١ - من طريق المخالفين ما رواه موفق بن أحمد: بإساده عن أحمد بن الحسين [هذا] <sup>(١)</sup>، قال أحسبنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبي بن المؤمل، حدثنا أبو أحمد الحافظ <sup>(٢)</sup>، حدثنا أبو عروبة <sup>(٣)</sup>، حدثنا إسماعيل بن

(١) من المصدر

(٢) في المصدر. علف

(٣) الخصائص للسيد الرضي ٦١، وإعلام الوري ١٧٤، ورشد المقيّد ١٦٧، وبعه البحار ٤١/ ٢٨٤ ح ٢

وأورده الهيثمي في الزوائد ٢٣٤/٦

وأخرجه السائي في الخصائص في باب ٢٠ ذكر من حضر به عبي - عليه السلام - من قتل المارقين، وباب ٦١ عدة أحاديث متكررة، مراجع. والحافظ الكشي في كفاية الطالب ١٧٧ - ١٨٠، والخطيب البغدادي ١٥٩/١.

(٤) من المصدر

(٥) هو محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق البسابوري الكريسي الحاكم الكبير صاحب الكشي، ولد سنة ٢٩٠، روى عن أبي عروبة الخراسي، ومات سنة ٣٧٨ هـ سيراً إعلام البلاء.

(٦) أبو عروبة. حسين بن محمد بن أبي معشر مودود مسمي بحرري الخراسي، ولد بعد سنة ٢٢٠، روى عنه أبو أحمد الحاكم، وله كتب، ومات سنة ٣١٨ هـ سيراً إعلام البلاء.

يعقوب<sup>(١)</sup>، حدثنا عقبة بن مكرم<sup>(٢)</sup>، حدثنا عبد الله بن عيسى<sup>(٣)</sup>، حدثنا يونس  
ابن عبيد<sup>(٤)</sup>، عن محمد بن سيرين<sup>(٥)</sup>، عن عبيدة السلماني<sup>(٦)</sup>، أن أبا  
عبيد السلام حطب أهل الكوفة [فقال: يا أهل الكوفة]<sup>(٧)</sup>، بولا أن تبطروا لحدثكم  
ما وعدكم الله على لسان نبيه - صلى الله عليه وآله - الذين<sup>(٨)</sup> تقتلونه، منهم: المحدث اليد  
وهو صاحب الشدة، فوالله لا يقتل منكم عشرة، ولا بعث منهم عشرة  
[فاطلبوه]<sup>(٩)</sup>، فطلبوه فلم يقدروا عليه

ثم قال: اطلبوه فوالله ما كذبت ولا كُذِّبت، فطلبوه فوجدوه مكباً على  
وجهه في جدول من تلك الجدول، فأحدوا برجله وحرقوه وأتوا به (إلى)<sup>(١٠)</sup>

(١) إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل بصري، أبو محمد الحرابي، روى عن عقبة بن مكرم العتي  
البصري، مات بعد سنة ٢٧٠. «تهذيب التهذيب»

(٢) عقبة بن مكرم بن أسحق العتي أبو عبيد حنبل، روى عن يحيى القطان، ومات سنة ٢٤٢  
«تهذيب التهذيب»

(٣) عبد الله بن عيسى الحراري أبو حنبل بصري صاحب الحرير، روى عن يونس بن عبيد، وروى عنه  
عقبة بن مكرم العتي. «تهذيب التهذيب»

(٤) يونس بن عبيد بن دينار العبدي مولا هم أبو عبيد البصري، روى عن ابن سيرين، وروى عنه  
عبد الله بن عيسى الحراري، مات سنة ٢٣٩. «تهذيب التهذيب»

(٥) هو محمد بن سيرين المشهور، مات سنة ١١٠، روى عن عبيدة السلماني، وروى عنه يونس  
ابن عبيد

(٦) عبيدة بن عمرو السلماني الفقيه المروزي، أسلم في عام فتح مكة بأرض اليمن، روى عن علي -  
عليه السلام - وروى عنه ابن سيرين، ومات سنة ٧٢ على الأصح «سير أعلام النبلاء»

(٧) من المصدر

(٨) كذا في المصدر، وفي الأصل: الذي.

(٩) من المصدر.

(١٠) ليس في المصدر.

أمير المؤمنين - عليه السلام فكبر وحمد الله وحرّ ما جذاً ومن معه من المسلمين.<sup>(١)</sup>  
 ٤٦٢ - ابن شهر آشوب: عن ابن بطّة<sup>(٢)</sup> في الإبانة، وأبي داود في السنن،  
 عن أبي محمد<sup>(٣)</sup> في حبر قال: رآه - عليه السلام - في الخوارج مخاطباً لأصحابه: والله  
 لا يقتل منكم عشرة (ولا يهلك منهم عشرة)،<sup>(٤)</sup> وفي رواية: لا يهلك منهم<sup>(٥)</sup>  
 عشرة ولا يهلك مائة عشرة، فقتل من أصحابه تسعة، واهلك منهم تسعة، اثنا  
 إلى سجستان، واثنا إلى عمان، واثنا إلى بلاد الحيرة، واثنا إلى اليمن (وهم  
 الأباصة)<sup>(٦)</sup>، وواحد إلى (تل)<sup>(٧)</sup> مورن، والخوارج في هذه<sup>(٨)</sup> المواضع منهم.<sup>(٩)</sup>

### الثامن عشر وثلاثمائة إحارة - عليه السلام - بموت الجاسوس

٤٦٣ - السيد الرضي في المناقب الفاحرة. عن هارون بن موسى  
 التلعكبري يرفعه إلى قيس بن سعد بن عبدة الأنصاري - رحمه الله تعالى - وذكر

(١) المناقب لمحوار رومي: ١٨٥

(٢) هو عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري بن بطّة مصنف كتاب الإبانة، روى عن

محمد بن محمد، ولد سنة ١٣٠٤، ومات سنة ٣٨٧. «سير أعلام النبلاء»

(٣) محمد بن محمد بن حفص، أبو عبد الله النوري ثم البغدادي، ولد سنة ٢٣٣، ومات سنة

٣٣١ «سير أعلام النبلاء»

(٤) ليس في المصدر

(٥) كذا في المصدر، وما في الأصل مصحف.

(٦) ليس في المصدر والبحار.

(٧) ليس في المصدر، وموزن - يعنى ايم وسكوب نواز وضع الزاي وآخره موزن - بين رأس عين

وتسروج، به وبين رأس عين نحو عشرة أميال وهو مبني بحجارة عظيمة مسودة، يرمعون أن

جالوس كان به وغرب. «مراصد الأطلع»

(٨) في المصدر من.

(٩) مناقب آل أبي طالب ٢/٢٦٣، عنه البحار: ٤١/٣٠٧ ح ٣٩.



حديث الدهقان المسجّم الذي مع أمير المؤمنين - عليه السلام - من الخروج للحرب،  
وحالفه - عليه السلام - وخرج وظهر - عليه السلام -

وذكر - عليه السلام - من عدم السحوم ما ثم يعلمه، إلى أن قال - عليه السلام - : وأطّك  
با دهقان أنّك حكمت على اقتران نسجوم والمشتري ورحل ما استنار<sup>(١)</sup> لك في  
العسق، وظهر ثلاث شعاع المريح، ونشربة لك في الجو<sup>(٢)</sup> (وقد سار)<sup>(٣)</sup> واتصل جرمه  
بحرم تربع القمر، وذلك دليل على استحدث ألف ألف من البشر ولدوا في يومنا  
هذا وليته، ويموت مثلهم ويموت هذا فوته من حملة الأموات، وأوما إلى رجل  
يقال له: قيس بن سعد، وكان جاسوساً لمعاوية في الجيش، فصرّ الرجل أنه قال  
حدوه، فكس رأسه بفسه في صدره فوقع ميتاً، فهت الدهقان

٤٦٤ - ابن شهر آشوب، عن سعيد بن جبيرة وذكر حديث المسجّم  
إلى أن قال - وفي رواية. أصك حكمت بأخلاف المشتري ورحل إنما  
أنار<sup>(٤)</sup> لك في الشمق، ولاح لك<sup>(٥)</sup> شعاع المريح في السحر، واتصل جرمه  
بجرم القمر.

ثم قال: السارحة سعد مسعون نف عالم، وولد في كلّ عالم مسعون ألفاً،  
والليلة يموت مثلهم [وهذا منهم]<sup>(٦)</sup> وأوما بيده إلى سعد بن مسعدة الخارثي<sup>(٦)</sup>،  
وكان جاسوساً للحوارج في عسكره، فصرّ مسعون أنه يقول حدوه، فأخذ بفسه

(١) في نسخة وخ: ما استنار.

(٢) ليس في نسخة وخ.

(٣) في المصدر: أنار.

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) من المصدر.

(٦) في البحار: الخارثي.

فمات؛ فخر الدهقان ساجداً.<sup>(١)</sup>

التاسع عشر وثلاثمائة إجماعه بأن خالد بن عرفطة لم يمت حتى يفرد جيش صلاة

٤٦٥ - الشيخ المفيد في الاختصاص: أحمد و عبد الله اب<sup>(٢)</sup> محمد<sup>(٣)</sup> بن

عيسى (ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب) ، عن الحسن بن محبوب، عن

أبي حمزة (الثمالي)<sup>(٤)</sup> ، عن سويد بن عفة<sup>(٥)</sup> يقول [كنت]<sup>(٦)</sup> أنا عند أمير المؤمنين

- عليه السلام إذ أتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين جئتك من وادي لقرى وقد مات

خالد بن عرفطة<sup>(٧)</sup> ، فقال [له]<sup>(٨)</sup> أمير المؤمنين عليه السلام .. [إنه]<sup>(٩)</sup> لم يمت،

(١) مناقب آل أبي طالب، ٥١/٢ - ٥٢، عنه البحار ٤٠/ص ٥١.

وأخرجه الطبرسي في الاحتجاج ١ ٢٣٩ عنه حرّره في الإثبات ٢ ١٥ ح ١٥٧، وراجع

البحار ٥٨/٢٥٧ ح ٥٠.

(٢) في البحار: عبد الله بن محمد

(٣) عبد الله بن محمد بن عيسى وهو أبو حمزة بن محمد، روى عن ابن محبوب، وروى عنه

محمد بن أحمد بن يحيى «معجم الرجال»

(٤) و(٥) يهي في البحار

(٦) سويد بن عفة هذه الشيخ والبرقي من أصحاب أمير المؤمنين - عليه السلام - والمفيد في

أول اختصاص عده من أوثاقه - عليه السلام - روى عن أمير المؤمنين - عليه السلام -

«معجم الرجال»

(٧) من المصدر

(٨) خالد بن عرفطة بن ابرهه وهما أنيرة بن سبب نقضه الغنوي، كان حليفة سعد بن أبي وقاص

على الكوفة وهو الذي قتل الخوارج يوم حبيّة كانوا خرجوا على معاوية حين دخوله الكوفة؛

وشارك في قتل سيّد الشهداء عليه السلام - كما في حبار أمير المؤمنين - عليه السلام -، وقتله

المختار سنة ٦٤، «الاستيعاب وتهذيب الكمال»

(٩) من البحار.

(١٠) من المصدر والبحار.

فأعاد عليه الرجل، فقال - عليه السلام - له: لم يميت، وأعرض عنه بوجهه، فأعاد عليه الثالثة، فقال: سبحان الله أحيرك أنه (قد)<sup>(١)</sup> مات فتقول: لم يميت؟

فقال علي - عليه السلام -: وإذا بي نفسي بيده لا يموت حتى يفود حيش صلالة بحمل رايته حبيب بن جمار.

قال: فسمع [ذلك]<sup>(٢)</sup> حسب بن جمار فأنى أمير المؤمنين - عليه السلام - فقال له: أشدك<sup>(٣)</sup> الله في مياي لث شيعة وقد ذكرني بأمر لا والله لا أعرفه من نفسي.

فقال له علي - عليه السلام - : [ومن أنت؟ قال: أنا حبيب بن جمار

فقال له علي - عليه السلام - ]<sup>(٤)</sup>، كـت حـب بن حـمار (ولا يحملها غيرك)<sup>(٥)</sup> أو فتحمسها - فولى أعنه حب وأقن أمير المؤمنين - عليه السلام - يقول: إن كنت حبيباً، لتحمسها.

قال أبو حمزة: فوالله ما مات (بخالد بن عرفة)<sup>(٦)</sup> حتى بعث عمر بن سعد إلى الحسين بن علي - عليهما السلام - وجعل خالد بن عرفة على مقدمته، وحبيب (بن جمار)<sup>(٧)</sup> صاحب رايته.<sup>(٨)</sup>

(١) ليس في البحار

(٢) من المصدر والبحار

(٣) كما في المصدر والبحار، وفي الأصل: أشدك.

(٤) ليس في البحار

(٥) ليس في البصائر والبحار.

(٦) و(٧) ليس في البحار.

(٨) الاختصاص ٢٨٠ وعنه وعن البصائر بحار ٢٨٨/٤١ ح ٢ وح ١٦١، ٤٢ ح ٣٣ وح ٥٣/٤٤

عن مقاتل الطالبين ٤٩ وفي ص ٢٥٩ ح ١١ عن البصائر ٨٥، و٢٩٨ ح ١١، وفي

ج ٣٣٦/٤١ عن مشارق الأنوار.

٤٦٦ - السيد الرضي في الخصائص: قال: حدث أبو نعيم الفضل بن

دكين<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا محمد بن سليمان الإصهاني<sup>(٢)</sup>، قال: حدثني يوسف بن  
أم حكيم بنت عمرو<sup>(٣)</sup> وقالت: خرجت وأنا شتهي أن أسمع كلام علي بن  
أبي طالب - عليه السلام -، فدنوت منه وفي الناس رقة، وهو يحطّب على المنبر، حتى  
سمعت كلامه.

فقال رجل يا أمير المؤمنين استعمر خالد بن عرفة، فإنه قد مات بأرض  
تيماء<sup>(٤)</sup>، فلم يردّ عليه.

فقال الثانية فلم يردّ عليه.

ثم قال الثالثة [فألفته إليه] "، ففرد: أيها الناعي خالد بن عرفة

وانظر إرشاد المصيد ١٧٣، وعلام سروري ١٧٧، وشرح النهج لأبي أبي محمد ٢٨٦/٢  
و ٢٠٨/١، والعيون ١٦٦/١٦، وأبواب الهدى: ٤٣٩/٢ ح ١١٨، وتيسير المطالب ٣٧،  
واللاحم والعن لأبي طاووس ١١٣ ب ٢٣، ودلائل الحديث ٣٤٣/٢، وكشف اليقين  
٢٧، وإحسان الحق ١٦٩/٨، والهدى للكبرى ١٦٩، والشايق في المناقب ٢٦٧،  
وإرشاد المهمل ٢٥٥/٢، وحرائج الراوي ٧٤٥/٢، وفتح الحق ٢٤٣، والإصحاح  
لأبي شاذان ٣٤ وغيرها.

(١) هو الفضل بن عمار وهو حماد بن ربهير بن درهم الضمعي القرشي، مات سنة ٢١٨.  
سير الأعلام.

(٢) محمد بن سليمان بن عبد الله بن الإصهاني أبو علي الكوفي، مات سنة ١٨١.  
تهذيب التهذيب.

(٣) أم حكيم بنت عمرو بن سميان الخولقة. كانت من أصحاب علي - عليه السلام -.  
جامع الرواة.

(٤) كد في مصر، وهي الأصل نياك، وهو مصحف، وتيماء بلدة في أطراف الشام. بين انشام و  
وادي القرى على طريق الحج.

(٥) من المصدر

كذبت، والله ما مات، ولا يموت حتى يدخل من هذا الباب، يحمل راية صلاة، فرأيت حاند بن عرفة يحمل راية معاوية حتى برز محله وأدخلها من باب الفيل.<sup>(١)</sup>

٤٦٧ - ابن شهر آشوب: قد استعاض بين<sup>(٢)</sup> أهل العم، عن الأعمش وابن محبوب، عن الثمالي ولسيبي كنهم عن سويد بن عملة، وقد ذكره أبو الفرج الأصبهاني في أحبار الحسن أنه قيل لأبي المؤمنين عليه السلام إن حاند بن عرفة قد مات.

فقال عليه السلام: إنه لم يموت، ولا يموت حتى يقود جيش صلاة، صاحب نوائه حسب بن جمار، فقدم رجل من تحت امر، فقال يا أمير المؤمنين، والله إنني لك شيعة، وأني لك لمحبة، وأنا جيشي من جمار.

قال: إياك<sup>(٣)</sup> أن تحملها، ولتحميها فتدخل بها من هذا الباب، وأوماً بيده إلى باب الفيل.

فما كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان [وروجه عمر بن سعد بن أبي وقاص إلى قتاله]<sup>(٤)</sup> كان حاند بن عرفة على مقدمته، وحبيب بن جمار صاحب رايته، فسار بها حتى دخل مسجد من باب الفيل.<sup>(٥)</sup>

(١) حصائص الأئمة ٥٢، جامع بزر ٤٥٥/٢، تنقيح المقال ٧٠/٣، رجال الطوسي ٦٦،

أسد العادة ٨٧٢، الإحصاء ١٠٩١، الاستيعاب ٤١٣/١، إعلام الوري ١٧٥ وقان فيه وهذا

الخبر مستفيض في أهل العم بالأنار من أهل الكوفة

(٢) في المصدر والبحار ومستفيض في

(٣) كما في المصدر والبحار، وفي الأصل: أراك

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) مناقب ابن شهر آشوب ٢٧٠/٢، عنه البحار: ٣٠٧/٤١ ج ٣٩

العشرون وثلاثمائة إخباره - عليه السلام - أن معاوية لم يمت لمن أخبره بموته

٤٦٨ - ابن شهر آشوب: عن الضر بن شميل<sup>(١)</sup>، عن عوف<sup>(٢)</sup>، عن مروان الأصغر<sup>(٣)</sup>، قال: قدم راكب من الشام وعني - عليه السلام - بالكوفة فتعى معاوية، فادخل علي علي عليه السلام، فقال له [علي - عليه السلام] <sup>(٤)</sup> - أنت شهدت موته؟ قال نعم، وحثوت (التراب) <sup>(٥)</sup> عليه.

قال: إنه كاذب، فقبل (له) <sup>(٦)</sup>: وما يدريك يا أمير المؤمنين أنه كاذب؟ قال إنه لا يموت حتى يعمل كذا وكذا أعمالاً عملها في سبطه، فقبل (له) <sup>(٧)</sup>: ولم تقاته وأنت تعلم هذا؟ قال بلحجة <sup>(٨)</sup>

(١) الضر بن شميل بن حرشة بن ربه بن كنفوم البجلي، أبو الحسن مازني البصري النحوي المروي، ولد سنة ١٢٢، روى عن عوف الأصغر، وروى عنه الكشيرو، ومات سنة ٢٠٣. «سير الأعلام».

(٢) عوف بن جميلة الأعرابي البصري، ولد سنة ٥٨، ومات سنة ١٤٦، وكان شيعياً - رحمه الله - روى عنه بن شميل، وهو من التابعين وثقه جماعة أهل السنة. «سير الأعلام»

(٣) هو مروان بن أبي الجنوب بن مروان الأكبر بن أبي حفصة، أبو السمط، كان يمدح المتوكل العباسي، ويتقرب إليه بهجاء آل أبي طالب - سلام الله عليهم - فنحس من المتوكل وقرب منه وكسب منه مالاً كثيراً، ثم طرده المتوكل من خلافته لهجأه أمير المؤمنين - عليه السلام - فعلى المتوكل ومروان الأصغر لعاني الله ورسوله وأوليائه. «الأعاني».

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) و(٦) ليس في المصدر والبحار.

(٧) من المصدر والبحار.

(٨) المناقب لابن شهر آشوب: ٢/٢٥٩، منه البحار ١/٤١/٣٠٤ ح ٣٧ وعن الطرائف: ١/١٩٨ ح ٣٧ باختلاف يسير.

الحادي والعشرون وثلاثمائة إحماره . عبد السلام . أن ميشم التمار يقتل

٤٦٩ - السيد الرضي في الخصائص: يصاد إلى ابن ميشم التمار<sup>(١)</sup>، قال. سمعت أبي<sup>(٢)</sup> يقول: دعاني أمير المؤمنين . عليه السلام . يوماً، فقال لي: يا ميشم كيف [ن] إذا دعاك دعني سي أمية عبيد لله بن زيد إلى لراءة مني؟ قلت: إذا والله أصبر، وذلك في الله قبل.

قال: يا ميشم، إذا تكون معي في درجتي.

هكذا ميشم يرمي بعريف<sup>(٣)</sup> قومه بفور يا فلان كآتي منك قد دعاك دعني سي أمية وبن دعيتها فطلي منك. يقول هو بمكة، فيقول. لا أدري ما تقول، ولا بد لك أن تأتي به، فتخرج إلى القادسية فتقيم بها أياماً، فإذا قدمت عليك ذهبت<sup>(٤)</sup> بي إليه حتى يقبضي على باب دار عمرو بن حريث<sup>(٥)</sup>، فإذا كان اليوم الثالث ابتدر من محجري دم عبط.

[قال.]<sup>(٦)</sup> وكان ميشم يرمي في نسخة بتخلف فيصرب بيده عليها، ويقول

(١) هو عمرو بن ميشم التمار الأسدي من أصحاب السجاد والصادقين عليهم السلام . ونعم

النجاشي، وقد كان. صالح بن ميشم. «معجم الرجال»

(٢) ميشم بن يحيى التمار من أجنه أصحاب علي . عليه السلام . ومن الأركان تابعين ومن أصحاب

أمير المؤمنين . عليهم السلام . قال في حقه علي وولاه . عليهم السلام . صبيته الدعوي بن دعوي

عبدالله بن زياد بن أبيه . لعنه الله . وكان بقر عليه السلام . يحبه حباً شديداً «معجم الرجال»

(٣) من أنصهر.

(٤) العريف. العالم بالشيء . من يعرف أصحابه، القيم بأمر القوم

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل قدمت

(٦) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان مخرومي أنقرشي. مات بسكوفه سنة ٨٥، ولي أمره الكوفة

زياد ثم لأبيه: عبيدالله. «الإصابة وأسد العابه»

(٧) من المصدر

يا نخلة ما غديت إلا لي<sup>(١)</sup>، وكان يقول لعمر بن حريث: إذا جاورتك فأحسن جوارى، فكان عمرو يرى أنه يشتري عنده دراً أو ضعة [له]<sup>(٢)</sup> يجب صيغته، فكان عمرو يقول: سأفعل، فأرسل الطعينة عبيد الله بن زياد إلى عريف ميثم يطلبه منه، فأخبره أنه بمكة، فقال له: إن لم تأتني به لأقتلك فأجله أجلاً، وخرج العريف إلى القادسية ينتظر ميثماً. فلما قدم ميثم أحد بيده فأتى به عبيد الله بن زياد، فلما دخل<sup>(٣)</sup> عليه، قال له: ميثم؟ قال: نعم.

قال: إيراً من أبي تراب.

قال: لا أعرف أبا تراب.

قال: إيراً من عبي بن أبي طالب - عليه السلام -.

قال: فإن لم أفعل؟

قال: إذا والله أقتلك<sup>(٤)</sup>

قال: أما إنه قد كان يقال لي إنك منقستي وتصلبي عني باب عمرو بن

حريث، فإذا كان اليوم الثالث<sup>(٥)</sup> ابتدر من منخري دم عبط

قال فأمر بصلبه عني باب عمرو بن حريث، قال للناس: سلوبي،

سلوني - وهو مصلوب - قبل أن أموت فواسه لأحدثكم ببعض ما يكون من الصن،

فلما سأله الناس وحدثهم أتاه رسول من ابن زياد - له الله - فأخبره بلجام

من شريط، فهو أول من ألجم بلجام وهو مصلوب، ثم أنهد إليه من وجأ جوفه

(١) كلما في المصدر، وفي الأصل إلى

(٢) من المصدر.

(٣) في المصدر: أدخله.

(٤) في المصدر: أقتلك.

(٥) كلما في المصدر، وفي الأصل: الرابع.



حتى مات، فكانت هذه من دلائل أمير المؤمنين عليه السلام..<sup>(١)</sup>

الثاني والعشرون وثلاثمائة إخباره - عليه السلام - أن رشيد الهجري يقتل

٤٧٠ - الشيخ في أماليه: قال أخبرني محمد بن محمد بن يحيى  
الصفيد - قال أخبرني القاضي أبو بكر محمد بن عمر المعروف بابن الخياط، قال  
حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعد، قال أخبرنا محمد بن يوسف بن  
إبراهيم الورداني<sup>(٢)</sup>، قال حدثني أبي، قال حدثنا وهيب بن حمزة، عن  
أبي حسان المحلي<sup>(٣)</sup>، قال لقيت أمة بنت رشيد الهجري، فقلت لها  
أخبريني بما سمعت من أبيك.

فالت سمعته يقول هذا لي حبيبي أمير المؤمنين عليه السلام يا  
رشيد كيف صورك إذا أرسل إليك دعي سي أمة فقطع يديك ورجليك  
ولسانك؟

فقلت يا أمير المؤمنين أياكون آخر ذلك إلى الجنة؟

قال نعم يا رشيد، وأنت معي في الدنيا والآخرة.

(١) خصائص الأئمة للسيد الرضي، ٥٤ - ٥٥، الخرائج ٢٢٧/١ ح ٧٣

وأوردته الصفيد - رحمه الله - في لارشد مع حلاله ورواه إعلام الوري ١٧٥، والبحار ١٤٢/

١٢٤ ح ٧، وسعية البحار ٥٢٣/٢، وعزوات أمير المؤمنين عليه السلام - ٤٦٠

والخصبي في الهداية ٢٢

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل أبو محمد يوسف بن إبراهيم الورداني

(٣) هو موسى بن عبيدة أبو حسان العجلي الكوفي روى عنه شعور جمال، من أصحاب

الصادق - عليه السلام - «معجم الرجال»

(٤) هي فتوة بنت رشيد الهجري، من أصحاب الصادق - عليه السلام - وعندها البرقي ثم روى عن

أبي عبد الله - عليه السلام - وروى عن أبيها، عن أمير المؤمنين - عليه السلام -

قالت: فوالله ما ذهبت الأيام<sup>(١)</sup> حتى أرسل إليه الدعي عبيد الله بن رهاد، فدعاه إلى البراءة من أمير المؤمنين عليه السلام فأبى أن يتبرأ منه، فقل له ابن رهاد: فبأي مينة قال لك صاحبك تموت؟

قال: أخبرني خليلي - صلوات الله عليه - أنك تدعوني إلى البراءة منه فلا أترأ، فتقدمني فتقطع يدي ورجلي ولساني.

فقال: والله لأكذب صاحبك، قدّموه فاقطعوا يده ورجله، واتركوا لسانه، فاقطعوه ثم حملوه إلى منبره، فقلت له: يا أبت جعلت فداك هل تجد لما أصابك ألمًا؟

قال: لا والله يا بنيّة إلا كالزحام بين الناس.

ثم دخل عليه جيرانه ومعارفه يتوجعون له، فقال: اتوبى بصحيفة ودواة أذكر لكم ما يكون ثم أعلمه مولاي أمير المؤمنين عليه السلام:، فأتوه بصحيفة ودواة، فحعل يدكر ويمني عليهم أحبار الملاحم والكائنات، وبمسده إلى أمير المؤمنين عليه السلام..

فبلغ ذلك رهاد، فأرسل إليه الخجّام حتى قطع لسانه، فمات من ليلته [تلك]<sup>(٢)</sup> رحمه الله وكان أمير المؤمنين عليه السلام يسميه رشيد المتلى.

وكان قد ألقى - عليه السلام - إليه عم السلايا والمسايا، فكان يلقي الرجل فيقول له: يا فلان بن فلان تموت مينة كذا، وأنت يا فلان تقتل قتلة كذا، فيكون الأمر كما قاله رشيد رحمه الله -<sup>(٣)</sup>

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: إلا أيام.

(٢) من المصدر والبحار.

(٣) أسالي الشيخ الطوسي ١٦٧/١ وعنه بشارة المصطفى ٩٣ والبحار ١٢١/٤٢ ح ١، انظر

المخارج: ٢٢٨/١ ح ٧٢ وعنه البحار ٤٢ ١٣٦ ح ١٧ وعن الاختصاص ٧٧ ورجال الكشي:

٧٥ ح ١٣١ وعنه البحار: ٤٣٣/٧٥ وفي مستدرک الوسائل: ٢٧٣/١٢ ح ١ عن الاختصاص

وأورده في المختصر: ٨٦، وإثبات الهبة: ٤٩١/٤ ح ٨٧.

٤٧١ - وروى هذا الحديث الشيخ المفيد في الإختصاص: قال: حدثني

جعفر بن الحسين<sup>(١)</sup>، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن أبي القاسم<sup>(٢)</sup>، عن محمد بن علي الصيرفي، عن علي بن محمد بن عبد الله الخياط، عن وهيب بن حمص الحريري، عن أبي حسان المحمي، عن قناب بن رشيد الحريري، قال: قلت لها أخسريسي<sup>(٣)</sup> لما سمعت من أبيك قالت سمعت من أبي يقول حدثني أمير المؤمنين - عليه السلام - فقال يا رشيد، كيف صورك إذ أرسل إليك<sup>(٤)</sup>، دعني بي أمة، فقطع يديك ورجليك ولسانك؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، أحر ذلك الجنة؟

قال: بلى يا رشيد، أنت معي في الدنيا والآخرة  
قالت: فوالله ما ذهبت الأيام حتى أرسل إليّ لدعني عيدك من رباد، فدعاه  
إلى البراءة من أمير المؤمنين - عليه السلام - فأتى أن يجرد منه.  
فقال له الدعوي: «بأي مينة لال كلك (حنا حيك)»<sup>(٥)</sup> ثموت؟  
قال: أحسري حليبي أنك تدهوني إلى البراءة منه فلا أتبرأ<sup>(٦)</sup> منه، فتقدمي  
تقطع يدي ورجلي ولساني.

= ورواه الحلي في الهدية ١٣٢، وفي إعلام الوری ١٧٦ مختصراً

وروى ابن أبي الحديد في شرحه ٢٩٤، ٢ بحرف وعنه السحر ٣٤٣/٤١، وأخلاق الحق ٥٦/٨

(١) جعفر بن الحسين بن علي بن سهراب أبو محمد مؤمن الصفي، ثقة، توفي بالكوفة سنة ٣٤٤ رجال النجاشي

(٢) محمد بن أبي القاسم عبد الله بن عمران الخراساني برقي أبو عبد الله ماجيلويه، مهذب، ثقة، عالم، فقيه،

عرف بالأدب والشعر والعريب أحد من عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي «رجال النجاشي»

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل حيرسي

(٤) ليس في نسخة «خ»

(٥) ليس في نسخة «خ» والمصدر

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل أبرأ

فقال: واللّه لأكذب<sup>(١)</sup> قومه فيك، قدّموه فاقطعوا يديه ورجليه، واتركوا لسانه، فحمت طوائفه<sup>(٢)</sup> لما قطعت يده ورجلاه، فقلت له: يا أبت كيف تجد أماً لما أصابك؟

فقال: لا يا بنة إلا كالرحام بين الناس، فلما حمته وأخرجناه من القصر اجتمع الناس حوله، فقال: اثبوني بصحيفة ودواة أكتب لكم ما يكون إلى أن تقوم الساعة، فإنّ لتقوم بقية لم يأخذوها مني بعد، فأثّره بصحيفة، فكتب لكتاب بسم الله الرحمن الرحيم، وذهب العين فأحبره أنه يكتب لسان ما يكون إلى أن تقوم الساعة، فأرسل إليه الخادم حتى قطع لسانه، فمات في لينته تلك. وكذا أمير المؤمنين عليه السلام - يسميه رشيد البلاء، وكان قد أنقى إليه علم البلاء والبلاء، فكان في حياته إذا نقى الرجل قال له: [ها]<sup>(٣)</sup> فلا تموت بميتة كذا وكذا، وتقتل أنت يا فلان بقتلة كذا وكذا، فيكون كما يقول رشيد. وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول له: أنت رشيد البلاء، إنك تقتل بهذه العتلة، فكان قال أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٤)</sup>

الثالث والعشرون وثلاثمائة إخباره - عليه السلام - أن الحسين - عليه السلام - يقتل، وموضع ذلك، وما في ذلك من المعجزات

٤٧٢ - ابن بابويه: بإسناده عن ابن عباس، قال: كنت مع علي عليه السلام

(١) في نسخة أخرى: لأبذل من.

(٢) كذا في المصدر، ورجاء الكشي، يعني جمعت أطراف يديه ورجليه لما قطعت كما في رجاء

الكشي، ولكن في الأصل: فحمته طوائفه.

(٣) من المصدر.

(٤) الاختصاص: ٧٧ - ٧٨، وهو متحد مع الخرائج: ٢٨٨/١ ح ٧٢ عنه البحار ١٣٩/٤٧ ح ١٧.

في حرجته<sup>(١)</sup> إني صقي، فلما سر سبوى، وهو شطّ الفرات، قال بأعنى صوته:  
يا بن عباس، أنعرف هذا الموضع؟

فقلت: ما أعرفه يا أمير المؤمنين

فقال عني. عليه السلام: لو عرفته كمعرفتي لم تكن تحوره حتى تبكي  
ككائي<sup>(٢)</sup>

قال، مكى طويلاً حتى احصت حيته، وسالت الدموع عني صدره، وبكيا  
معه وهو يقول، اوه وه ماى ولآل نبي سبار؟ ماى ولآل حرب حرب الشيطان؟  
وأولياء الكفر؟ صر: يا بن عبد الله، فقد بقي ثوب مثل الذي تلقى منهم، ثم دعا  
نساء فتوصت وصو، فصلا، فصنّى ما شاء، لانه أن يصنّى، ثم ذكر نحو كلامه  
[الأول] "لأنه بعض عبد الله، فصلا، وكلامه ساعد، ثم ساء، فقال يا بن عباس

فقلت، ها أما ذا.

فقال ألا تحدثك عن رأي في صامى أنفاً عند رقتي؟

فقلت نامت عساك ورأيت بصراً يا أمير المؤمنين

قال رأي كائي برحاب بيص<sup>(٣)</sup> "قد برلو من سماء، معهم علام بيص،  
قد تقلدو سبوعهم وهي بيص تلمع، وقد حطوا حول هذه الأرض حطة، ثم رأيت  
كأن هذه الحقل قد صربت بأعصابها لأرض، [فرايتها] "تضطرب بدم عصب،  
وكائي، عصب، عليه السلام سحني<sup>(٤)</sup> ومرحني ومصعني ومحي قد عرق منه،

(١) في المصدر ومسخة «نخ» حروجه

(٢) كما في كمال الدين والأمانى والبحار، وفي الأصل: ليكائي

(٣) من الكمال والأمانى والبحار.

(٤) (٥) من الكمال.

(٦) في الكمال بجلي، وفي الأمانى: سجيلي.

يستعيث فلا يعاثر، وكأنّ الروحان لبعض<sup>(١)</sup> برلوا من السماء ينادونه ويقولون. صبراً آل الرسول، فإنكم تقتلون عني أيدي شرار الناس، وهذه الحجة يا أبا عبد الله مشتاقة إليك، ثمّ يعرفون ويقولون: يا أبا الحسن أبشر<sup>(٢)</sup>، فقد أقرّ الله [به]<sup>(٣)</sup> عيبك يوم [القيامة]<sup>(٤)</sup> يقوم الله رب العالمين.

ثمّ انتهت هكذا والذي سمع عنيّ بعده، لقد حدثني الصادق المصدّق أبو القاسم صلى الله عليه وآله. أنّي سأمرّ بها<sup>(٥)</sup> في خروجي إلى أهل السعي عليها، وهذه<sup>(٦)</sup> أرض كرب وبلاء، يدور فيها الحسين - عليه السلام - وسبعة عشر رجلاً [كلهم]<sup>(٧)</sup> من ولدي وولد فاطمة عبيد سلام الله. وبها لقي السماوات معروفة، ندكر أرض كرب وبلاء كما تدكر بقعة حرمين، وبقعة بيت المقدس.

ثمّ قال [لي]<sup>(٨)</sup>: يا ابن عباس صلب [لي]<sup>(٩)</sup> حولها بحر الطباء، هو يله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة، بونها لوثة الزعران.

قال ابن عباس: مطبئها هو حديثها محتمة هاديتة. يا أمير المؤمنين، قد أصبتها على الصفة التي وصفتها لي.

فقال عليّ - عليه السلام -: صدق لك ورسوله. ثمّ قام (عني)<sup>(١٠)</sup> - عليه السلام -

(١) من المصدرين والبحار.

(٢) كما في المصدرين والبحار، وفي الأصل: ابشروا.

(٣) و(٤) من الكمان والأمال.

(٥) في المصدرين والبحار: سأراها.

(٦) كما في المصدرين والبحار، وفي الأصل: وهي.

(٧) من الكمال.

(٨) من المصدرين والبحار.

(٩) من المصدرين.

(١٠) ليس في المصدرين والبحار.

يهزول (حتى جاء) ' إليها، فحمى وشمها، وقال: هي هي [بعيها] <sup>(١)</sup>، أنعم يا بن عباس ما هذه الأبعاد؟ هذه قد شمها عيسى بن مريم عليه السلام، وذلك أنه مر بها ومعه الخواريون فرأى هاهنا صباة مجتمعة وهي تكفي، فجلس عيسى عليه السلام. وجلس الخواريون [معه] <sup>(٢)</sup>، فكفى [وبكى] <sup>(٣)</sup> الخواريون، وهم لا يدرون لم جلس ولم بكى.

فدنا<sup>٤</sup> ياروح الله وكلمه، ما ييكبك؟

فدنا: أتعلمون أي أرض هذه؟

[فالوا، لا.]

[فدنا] <sup>(٥)</sup> هذه أرض يصل فيها فرح رسول الله أحمد. من الله عباده وفرح حرة الظاهرة استول، شهة<sup>٦</sup> ممي، ويلحد فيها، [طيه] <sup>(٧)</sup> أطيب من المسك لأنها طنة لفرح مسشهد، وهكذا تكون طيبة الأساء وأولاد الأسياء، فهذه الطماء بكنمسي، ونقول بها برعى في هذه الأرض شوقاً إلى برية لفرح مبارك، ورعمت أنها أمة في هذه الأرض

ثم صرت بيده لصعرا<sup>٨</sup> فشمها، وقال هذه نمر الصباء على هذا طيب لمكان حشيشها، ألهم فابقها أبداً حتى يشمها أبوه فتكون له عراء وسلوة.

قال: فبقيت إلى يوم <sup>(٩)</sup> هذا وقد صغرت بطول رميها، وهذه أرض كرب

(١) ليس في المصدرين والبحار.

(٢) من المصدرين والبحار.

(٣) - (٦) من الأمالي والبحار

(٧) في المصدرين والبحار هذه الصبر، جمع مصودر ككتاب. وهو القطيع من الشعر أرسك وقال في المأموس. الصور البحر الصغار، والتصيران المجتمع، والفراد بالصيران هما المجتمع من أبعاد الظباء.

(٨) في المصدرين والبحار يوم الناس

وبلاء، ثم قال بأعسى صوته : يارب عيسى بن مريم، لا تبارك في قتلته،  
والمعين (عليه) <sup>(١)</sup>، والحادل له.

ثم بكى [بكاءً] <sup>(٢)</sup> طويلاً وبكى معه حتى سقط لوحه وعشى عليه طويلاً،  
ثم أفاق فأخذ البعر فصره في رده، وأمرني أن أصره كذلك ثم قال : يا  
ابن عباس إذا رأيتها تفجر دماً عبيطاً، ويس منها دم عبيط، فاعلم أن أبا عبد الله  
عليه السلام قد قتل بها ودفن.

قال بن عباس فوالله لقد كنت أحفظها أشد من حفظي لما <sup>(٣)</sup> افترض  
لله عرّ وجلّ عليّ وأنا لا أحنها من طرف كمي، فسيب <sup>(٤)</sup> أنا نائم في  
البيت [إد اشبهت] <sup>(٥)</sup> فإذا هي تسيل دماً عبيطاً، وكان كمي قد امتلأ دماً  
عبيطاً، فجلست وأنا باكٍ وقتلت. [فقد] <sup>(٦)</sup> قتل والله الحسين، والله ما  
كديسي [عني] <sup>(٧)</sup> قط في حديثي [حديثي] <sup>(٨)</sup>، ولا أحسني شيء [قط] <sup>(٩)</sup>، والله  
يكون إلا كان كذلك لأن رسول الله - صلى الله عليه وآله - [كان] <sup>(١٠)</sup> يحبره بأشبه  
لا يحبر بها غيره.

وخرجت وخرجت - وذلك عند محراب - فرأيت والله المدينة كأنها صاب  
لا يستبين منها أثر عيب، ثم طبع لشمس فرأيت كأنها مكسفة، ورأيت كأن  
حيطان المدينة عليها دم عبيط، فجلست وأنا باكٍ وقتلت والله الحسين،  
وسمعت صوتاً من ناحية البيت وهو يقول.

(١) يس في نسخة وخ، وفي الكمال لا تبارك في قتلته، والحادل عنه، والمعين عليه.

(٢) من المصدرين والبحار.

(٣) من المصدرين؛ لبعض ما.

(٤) في الأصول والبحار، فيما.

(٥) من المصدرين.

(٦) (١٠) من الأمالي والبحار.



اصبروا آل الرسول قتل العرغ الحول

برل الروح الأمين بيكاء و عوين

ثم بكى بأعلى صوته، وبكى فاشت عدي تلك الساعة وكان شهر محرم يوم عاشوراء لعشر مضر منه، فوجدته قتل يوم ورد عليها حبره وتاريخه كذلك، فحدثت بهذا الحديث [أولئك] <sup>(١)</sup> الذين كانوا معه.

فقالوا، والله لقد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة ولا ندري ما هو.

قلت: أترى <sup>(٢)</sup> أنه الخضر - عليه السلام -.. <sup>(٣)</sup>

٤٧٣ - عه: قال حدث أحمد بن الحسن القضاة، قال حدثنا الحسن بن

عبي السكري، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا فليس بن حفص

الدارمي، قال: حدثني الحسين الأشقر، قال: حدثنا منصور بن الأسود، عن

أبي حسان التميمي، عن شسط بن عبيد، عن رجب منهم، عن حرذاء بن سمير،

عن روحها هزيمة بن أبي مسية، قال: غزوة مع عبي بن أبي طالب - عليه السلام

صديق، فلما انصرفوا برل كربلاء فصلت بها الغداة، ثم رفع إليه من تربتها فشمها،

ثم قال: وها لك آية التربة، سحشرون من قوم يدخلون الجنة بغير حساب

مرجع هزيمة إلى زوجته وكانت شيعة لعبي - عليه السلام -، فقال: ألا أحدثك

عن وليك أبي الحسن، برل كربلاء فصلى (لعدة) <sup>(٤)</sup>، ثم رفع إليه من تربتها، قال:

وها لك آية التربة، سحشرون من قوم يدخلون الجنة بغير حساب

(١) من المصدر والبحار.

(٢) في المصدرين فكنا نرى.

(٣) الأمالي للصدوق ٤٧٨ - ٤٨٠ ح ٥ وكمال ٥٣٢/٢ ح ١ وعنه البحار ٢٥٢/٤٤

والعوامل ١٤٣/١٧ ح ٢.

وبأني في معجزة، ١٨١ من معاجز الإمام الحسين - عليه السلام -.

(٤) ليس في المصدر والبحار

قالت: أيها الرجل فإن أمير المؤمنين لم يقل إلا حقاً

فمما قدم الحسين عليه السلام قال هرثمة كنت في لبعث الدين بعثهم عبيد الله بن زياد، فلما رأيت المزل واشهر ذكرت الحديث فجلست على بعيري، ثم صرت إلى الحسين - عليه السلام - فسلمت عليه وأخبرته بما سمعته<sup>(١)</sup> من أبيه في ذلك المزل الذي نزل به الحسين - عليه السلام -

فقال: معنا أم أنت عبياً؟

فقلت: لا معك ولا عبيث، حلّمت صبية أحاف عبيد الله بن زياد. قال، فامض حيث لا ترى لنا مقتلاً، ولا تسمع لنا صوتاً، فوالذي نفس الحسين بيده لا يسمع اليوم وأعيننا أحد فلا يعبأ، لا كنه الله بوجهه في [بار] جهنم<sup>(٢)</sup>. ٤٧٤ - ابن شهر آشوب، عن الأعشى في حديثه أنه قال هرثمة وكان عثمانياً لو رأيت علماً يتكهن لنا ويخون، يكون كذا، ويكون كذا، ولقد كنت معه في صفين، فمما نزلنا كربلاء تناول نربة بيده فشمها، ثم قال: واهلك من نربة، ليقار بها كذا وكذا، ويذبحون الحجة بغير حساب وأما عمه بالغيب.

٤٧٥ - وعن جويرية بن مسهر الهادي لما رحل علي - عليه السلام - إلى صفين وقف بطموف كربلاء ونظر يمينا وشمالاً واستعصر، ثم قال والله يربون هاهنا، (ويقتلون هاهنا)<sup>(٣)</sup> فلم يعرفوا تأويله، لا وقت [قتل] الحسين - عليه السلام - الشامي في الأنساب: قال بعض أصحابه: فظنيت ما أعلم به الموضع فما

(١) في المصدر والبحار: سمعت

(٢) من البحار.

(٣) الأملاني لمصدر ١١٧ - ١١٨ ح ٦ وعنه البحار ٢٥٥/٤٤ ح ٤، والتمالم ١٤٧/١٧ ح ٣

(٤) ليس في المصدر.

(٥) من المصدر.

وجدت غير عظم جمل، قال: فوثنته في الموضع، فلما قتل الحسين - عليه السلام - وجدت العظم في مصارع أصحابه.<sup>(١)</sup>

**الرابع والعشرون وثلاثمائة إخباره - عليه السلام - أن عمر بن سعد يقتل الحسين - عليه السلام -**

٤٧٦ - ابن بابويه: قال: حدثنا أبي - رضي الله عنه - قال: حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر نكمساني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي بجران<sup>(٢)</sup>، عن جعفر بن محمد الكوفي<sup>(٣)</sup>، عن عبيد الله السمين<sup>(٤)</sup>، عن سعد بن صريف، عن الأصمعي بن سانة، قال: بينما أمير المؤمنين - عليه السلام - يخطب الناس وهو يقول: سدوسي قبل أن تفقدوني، هو الله لا تسألوني عن شيء مصي، ولا عن شيء يكون إلا بآتكم به.

فقام إليه سعد بن أبي وقاص، فقال: يا أمير المؤمنين، أحسري كم هي رأسي ولحيتي من شعرة؟

فقال [له]<sup>(٥)</sup>: أما والله لقد سألني عن مسألة حدثني حليبي رسول الله - صلى الله عليه وآله - أنك ستسألني عنها، وما هي رأسك ولحيتك من شعرة إلا وهي

(١) مناقب ابن شهر اشوب: ٢٧١/٢ وعنه البحار ٣١٥/٤٦.

(٢) عبدالرحمان بن أبي بجران، - واسمه عمرو بن مسلم - التميمي مولى، كوفي، أبو الفص، روى عن الرضا - عليه السلام - وكان عبدالرحمان ثقة محمد بن علي بابويه، رجال الجاشي.

(٣) جعفر بن محمد الكوفي، روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى وذكره الشيخ في رجاله فليس له برو عنهم - عليهم السلام - «معجم الرجال».

(٤) في البحار، عبيد السمين، وفي المعجم، عبد سمين، واستظهر في ذيل الحديث في كامل الزيارات أنه هو عبد الحميد بن أبي العلاء الكوفي الشهير بالسمين.

(٥) من المصدر.

أصلها شيطان جالس، وأنّ في بيتك لسحلاً يقتل الحسين «بي» - وعمر بن سعد يومئذ يدرج بين يديه -<sup>(١)</sup>

٤٧٧ - الرصي في الخصائص: عن أبي جعفر محمد بن عليّ - عليه السلام -

قال: حطّب أمير المؤمنين - عليه السلام - فقال سلوبي قبل أن تعقدوني، فوالله لا تسألوني عن حثّة نصّ فيها مائة، ويهتدي<sup>(٢)</sup> فيها مائة إلا أحبرتكم بسائقها وناعقها إلى يوم القيامة، حتى فرع من خطبته.

قال: فوثب إليه بعض الحاضرين، فقال: يا أمير المؤمنين أحبرني كم شعرة

في لحيتي؟

فقال: أمّانه قد أعطني حليبي رسول الله - صلى الله عليه وآله - أنك تسألني عن هذا، فوالله ما في رأسك شعرة، لا وثقتها ملك بالعك، ولا في جسدك

(١) أمالي الصدوق ١١٥ ح ١ وعده البحار ١٤٦/٤٢ ح ٦ وعنه لمزم ٥٢٥ ح ٢، وفي ج ٤٤/

٢٥٦ ح ٥ عنه وعن كامل الزمات ٧٤ ح ١٦٢، وكذا العوالم ١٤٣/١٧ ح ١

ولا يحمي ما في حديث من تسميه الرجل بسائل المتعب بأنّه سعد بن أبي وقاص، حيث أنّ سعد بن أبي وقاص اعتزل من الجماعة ومع عن ربيعة أمير المؤمنين - عليه السلام -، فاشترى أرضاً واشتغل بها فلم يكن ليحيى إلى الكوفة ويحس إلى خطبة عتيّ - عليه السلام -

عنى أنّ عمر بن سعد - لعنه الله - قد ولد في السنة التي مات فيها عمر بن الخطاب وهي الثالث والعشرين من الهجرة كما نصّ عنه ابن معين، فكان بن سعد - لعنه الله - حينئذ غلاماً بالغا أشرف على العشرين.

ولكون أصل القصة مسألة مشهورة عند شيخ المفيد - رحمه الله - عن تسمية السائل، وتبعه عني ذلك الطبرسي في إعلام الوري ١٧٦، وأصل الصحيح ما ذكره ابن أبي الحديد في شرحه ١/ ٢٥٣ عن غارات النقي، عن زكريّا بن يحيى (نقطد)، عن فضيل، عن الباقر - عليه السلام - وقان في آخره: هو سان بن أنس النحوي.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل - لا يسألني - ويهتدي، وهو تصحيف

شعرة إلا وفيها شيطان بهزك، وإن في بيتك لسحلاً يقتل الحسين بن رسول الله صلى الله عليه وآله .

قال أبو جعفر - عليه السلام - وعمر بن سعد - لعنه الله - يومئذ يحيو. <sup>(١)</sup>

الخامس والعشرون وثلاثمائة أنه - عليه السلام - كان يقول للرجل: استعدّ ويعلم بمرضه وموته

٤٧٨ - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن عبي بن الحكم، عن ربيع بن محمد الأسدي <sup>(٢)</sup>، عن سعد بن طريف، عن الأصمعي بن بائلة، قال: كان أمير المؤمنين - عليه السلام - إذا وقف الرجل بين يديه قال يا فلان استعدّ وأعدّ لنفسك ما تريد فإنك تمرض في يوم كذا وكذا، في ساعة كذا وكذا، ومسب مرضك كذا وكذا، وتموت في شهر كذا [وكذا، في يوم كذا وكذا] <sup>(٣)</sup> في ساعة كذا [وكذا] <sup>(٤)</sup>.

قال سعد: (فقلت هذا الكلام لأبي جعفر - عليه السلام -، فقال قد

(١) خصائص الأئمة ٦٢

وأخرجه في البحار ١٠/١٢٥ ج ٥ عن الاحتجاج ٢٦١

وفي ج ٤٤/٢٥٨ ج ٧ والموالم ٥٣/١٧ عن الاحتجاج وإرشاد المفيد ١٧٤

وانظر مناقب ابن شهر آشوب ٢٦٩/٢ - ٢٧٠، وشرح ابن أبي عمير ١٤/١٠ - ١٥ وعنه البحار ١٩٢/٤٠، وإحقاق الحق ٧/٦١٩.

وأورده في مهج الحق وكشف الصدق: ٢٤١ - ٢٤٢ وكشف اليقين ٢٥

(٢) ربيع بن محمد بن عمرو بن حمزة الأصمعي، ومسيبة قبيلة من مدحج وهي مسيبة بن

عامر بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن دود، روى عن أبي عبد الله - عليه السلام -

(٣) و(٤) من المصدر والبحار

كان ذلك،<sup>(١)</sup> .

فقلت: جعلت فداك، فكيف لا تقول أنت ولا تحيروا مستعداً له؟

وقال: هذا باب أعنى أجوب فيه عليّ بن الحسن - عليه السلام - حتى

يقوم قائمنا.<sup>(٢)</sup>

### السادس والعشرون وثلاثمائة علمه - عليه السلام - بمرض المريض

٤٧٩ - محمد بن الحسن الصفار: عن الحسن بن علي بن النعمان،

عن أبيه، قال. حدثني انشامي، عن أبي دود السبيعي، عن أبي سعيد الخدري<sup>(٣)</sup>،

عن رميلة، قال: وعكت وعك<sup>(٤)</sup> شديداً في زمان أمير المؤمنين - عليه السلام -،

فوجدت في نفسي حمة في يوم الجمعة. وقت لا أعرف شيئاً أفصل من

أن أبيض على نفسي من الماء، وأصلي خلف أمير المؤمنين - عليه السلام -، فععت

ثم جئت [إلى]<sup>(٥)</sup> المسجد، فلما صعد أمير المؤمنين - عليه السلام - المنبر عاد عني

ذلك النوع.

فلما انصرف أمير المؤمنين - عليه السلام - ودخل القصر ودخلت معه، وقال:

يا رميلة، (رأيتك وأنت متشبكت بعصك في بعض).

فقلت: نعم، وقصصت عليه القصة التي كنت فيها والذي حملني على

الرغبة في الصلاة حلته.

(١) ما بين القوسين ليس في البحار، وفي المصدر فداك كان ذلك - بدون فداك.

(٢) بصائر الدرجات. ٢٦٢ ح ١ وعنه البحار ١٤٥/٢٦ ح ٢٠، وإنبات الهداة: ٤٣٥/٢ ح ١٠١.

(٣) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن أبي بكر الحراري، أبو سعيد الخدري، صحابي

مشهور، نقل عنه ألف حديث ومائة ومبعض حديثاً، ومات سنة ٧٤ - أمير أعلام النبلاء.

(٤) يقال: وعكته احتنى، أي اشتكت عليه وآذته.

(٥) من المصدر والبحار، وفي الأصل: وجئت.

فقال (يا رمية) ليس من مؤمن يمرص إلا مرضاً مرضه، ولا يحزن إلا حزناً حزبه، ولا يدعو إلا أمناً لدعائه، ولا يسكت إلا دعواً له.

فقلت له يا أمير المؤمنين، جعلت<sup>١</sup> هذا من معك في المصر<sup>(٢)</sup>، أرايت من كان في أطراف البلاد<sup>(٣)</sup>؟

قال يا رمية، ليس بعكس مؤمن في شرق لأرض ولا [في] غربها<sup>(٤)</sup>.

٤٨٠ - البرقي - ته - عليه السلام قال رمية وكان قد مرض واشتلى<sup>(٥)</sup>، وكان من خواص شيعه، (فقال له) وعكست يا رمية، ثم رأيت حقاً<sup>(٦)</sup> فأثبت في الصلاة؟

فقال: نعم يا سيدي، وما أدراك؟

قال يا رمية، ما من مؤمن ولا مؤمنة يمرص إلا مرضاً مرضه، ولا يحزن إلا حزناً حزبه، ولا دعا إلا أمناً لدعائه، ولا يسكت إلا دعواً له، ولا مؤمن ولا مؤمنة في المشارق والمغارب إلا ونحن معه<sup>(٧)</sup>.

(١) ليس في نسخة دح

(٢) في المصدر والبحار: جعلني الله

(٣) في المصدر والبحار: القصر

(٤) في المصدر والبحار: الأرض

(٥) من نصبر، وفي البحار ولا في غيره

(٦) بصائر الدرجات ٢٥٩ ح ١ وعنه البحار ٢٠ ٤ ح ١

(٧) في المصدر والبحار: وني

(٨) ليس في البحار

(٩) في البحار: خفاها

(١٠) في المصدر والبحار: حزن

(١١) مشارق نور اليقين ٧٧ وعنه البحار ١٥٤/٢٦ ح ٤٣

السابع والعشرون وثلاثمائة إخباره - عليه السلام - أن ابنه عبدالله يذبح في فسطاطه لا يدري من قتله

٤٨١ - الراوندي: روي عن أبي الجارود، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: جمع أمير المؤمنين - عليه السلام - بيته - وهم اثنا عشر ذكراً، فقال لهم: [إن الله] <sup>(١)</sup> أحب أن يجعل في سنته من يعفون به جمع بيته - وهم اثنا عشر ذكراً - فقال لهم: [إنني أوصي إلى يوسف، فاسمعوا، وأطيعوا، وني] <sup>(٢)</sup> أوصي إلى الحسن والحسين، فاسمعوا لهما وأطيعوا.

فقال [له] <sup>(٣)</sup> عبد الله ابنه: أدون محمد بن علي - يعني محمد بن الحنفية - فقال له: أجرة علي في حبسي <sup>(٤)</sup> كآتي بك قد وجدت مذبوحاً في فسطاطك لا يدري من قتلك.

فلما كان في زمان المختار <sup>(٥)</sup> ففقال (به: ولي عملاً، قال) <sup>(٦)</sup>: لست هناك، فذهب إلى مصعب بن الزبير وهو بالبصرة، فقال: ولي فتان أهل الكوفة، فكان على مقدمة مصعب، فالتقوا بحرور <sup>(٧)</sup>، فلما حفر <sup>(٨)</sup> الليل بينهم أصبحوا وقد وجدوه مذبوحاً في فسطاطه، لا يدري من قتله. <sup>(٩)</sup>

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر والبحار: وأنا.

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) ليس في المصدر والبحار ونسخة «خ».

(٥) كنا في المصدر والبحار، وفي الأصل: يجزور، وهو تصحيف.

وحروراء - مفتحين وسكون الراء - قرره بظاهر الكوفة، وفي موضع علي مابين منها... ومراحم الإطلاع.

(٦) في المصدر: حفر، وكلاهما بمعنى أبع.

(٧) خرائج الراوندي ١/ ١٨٤ ح ١٧ وعده البحر ٤١/ ٢٩ ح ١٩ رج ٨٧/ ٤٢ ح ١٥ والبيات

الهداة: ٤٥٧/ ٢ ح ١٩٢ وح ٥٥٠ ح ٢٦



الثامن والعشرون وثلاثمائة إحصاءه عليه السلام بموت جماعة منهم:  
مزروع بن عبد الله

٤٨٢ - ابن شهر آشوب (١) - عليه السلام - أحرر بقتل جماعة منهم:  
حجر بن عدي (٢)، ورشد السحري، وكميل بن زيد (٣)، وميثم التمار،  
ومحمد بن أكرم (٤)، وحسين بن مسعود، وحبيب بن مطهر (٥)،  
وحويصة، وعمرو بن حنظل (٦)، [وغيره] (٧)، ومزروع (٨)، وغيرهم، ووصف

(١) حجر بن عدي الكندي كان من الأبدال من أصحاب علي - عليه السلام -، وفي رجال الشيخ  
عدة من أصحاب الحسن - عليه السلام -، وميثم، والبرقي من أصحاب علي - عليه السلام - من  
اليمس، وعدة فصل بن شاذان من أصحاب الكبار، قتل في حب علي - عليه السلام - قتله معاوية بن  
أبي سفيان لعنه الله سنة: ٥١ أو ٥٣ [معجم الرجال].

(٢) كميل بن زيد السلمي من أصحاب أمير المؤمنين وأصحاب الإمام يحيى عليهما السلام ومن  
السابقين المقربين من أمير المؤمنين - عليه السلام - ومن ثقائه وخواصه وحلائه واختصاصه به عليه  
السلام - من الواصحات لاهديه ربنا، قتله حمصاح لعنه الله - في حب علي عليه السلام  
[معجم الرجال].

(٣) هو وعالدين مسعود وميثم التمار من لأربعة ندين أحررهم مولاهم أمير المؤمنين - عليه السلام -  
بأنهم يصلون في حبه - عليه السلام - وصلوهم حينئذ لعنه الله كف أحررهم  
(٤) هو من أصحاب الحسين - عليه السلام - قتل معه - عليه السلام - يوم الصفاء وهو وأصحابه الذين  
بذلوا مهجهم دونه وهم أوفى أهل الأرض كتب نصر عليه سيد الشهداء - عليه السلام -

(٥) هو من خواص أصحاب الرسول الأعظم وأمر المؤمنين - صلوات الله عليهم أجمعين - قتله معاوية -  
لعنه الله - كما نصر عليه سيد الشهداء في رسالته إلى معاوية - لعنه الله - وكان من خواري  
أمير المؤمنين، وكان أحرر عن قتله. [معجم الرجال]

(٦) من المصدري والبحار.

(٧) هو مزروع بن عبد الله مولى أمير المؤمنين - عليه السلام -، عدته المفيد في الاختصاص من السابقين =

قاتلهم<sup>(١)</sup> وكيفية قتلهم.

عبد العزير بن صهيب<sup>(٢)</sup>، عن أبي العالبة، قال: حدثني مروع بن عبد الله، قال: سمعت أمير المؤمنين - عليه السلام - يقول: أما والله ليقبلن جيش حتى إذا كان بالبيداء تحسف بهم، فقت: هذا غيب<sup>(٣)</sup>.

قال: والله ليكون ما أخبرني<sup>(٤)</sup> به أمير المؤمنين، وليؤخذن رجل، فيقتلن وليصلبن بين شرفتين من شرف هذا المسجد، فقت هذا ثلث، قال: حدثني الثقة المأمون علي بن أبي طالب - عليه السلام - قال أبو العالبة، لما أتت عيب جمعة حتى أخذ مروع، وصلب بين الشرفتين!<sup>(٥)</sup>

التاسع والعشرون وثلاثمائة إخباره - عليه السلام - أن أهل الكوفة يقتلون الحسين - عليه السلام - وأنه - عليه السلام - لم يقض حقاً ولا عمرة

٤٨٣ - الشيخ في أماليه: قال: أخبرنا محمد بن محمد - يعني المفيد -،

قال: أخبرني أبو حمص عمر بن محمد نرباب<sup>(٦)</sup>، قال: حدثنا أبو الحسن علي

المقرئ من أمير المؤمنين - عليه السلام -

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: قاتلهم

(٢) في المصدر والبحار عبد العزير وصهيب، وهو نصحيح، فهو عبد العزير بن صهيب النسي،

اليسري، الأعمى، الحافظ، مات سنة: ١٣٠، وسير أعلام النبلاء.

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: عيب علم.

(٤) في المصدر والبحار: خبري.

(٥) مناقب آل أبي طالب: ٢/٢٧١ وعنه البحار: ٤١/٣١٦ دج ٤٠

وروى من قوله (عبد العزير بن صهيب) إلى آخره أحمد بن محمد بن إسماعيل ١٧٢ وعنه البحار: ٤١/٢٨٥ ح ٥.

(٦) عمر بن محمد بن علي بن يحيى بن موسى بن يوسف بن أنش، أبو حمص النافذ المعروف بابن

الزبائذ، مات سنة ٢٧٥. لتاريخ بغداد.

ابن العباس، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا ابن عيينة، قال: حدثني عمارة بن عبد الله، قال: سمعت أبا الطميلة يقول: جاء المسيب بن نجبة<sup>(٢)</sup> إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام، فطلب<sup>(٣)</sup> بعدلته بن سبأ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ما شأنك؟ فقال: يكذب على الله وعلى رسوله.

فقال: ما يقول؟

قال: سمع أقالة المسيب، وسمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: هيهات هيهات العصاة، ولكن يأتيكم ركب الدعية<sup>(٤)</sup> يشد حقوها بوصيها، لم يقص ثمن من حرج ولا عمرة فاعتوبه<sup>(٥)</sup>. يريد ذلك الحسين بن علي عليه السلام<sup>(٦)</sup>.

وروى هذا الحديث ابن شهر آشوب مختصراً. ثم قال وقال عليه السلام

(١) أحمد بن منصور بن سيار بن سيار، البغدادي، يروي عن عبد الرزاق بن همام، ومات سنة: ٢٦٥. «تهذيب الكمال»

(٢) مسيب بن نجبة الفراري من أصحاب علي وعمر عبيد السلام وقتل مع النوايس بعد شهادته أبي عبد الله الحسين عليه السلام. في غير نسخة بعد سليمان بن صرد «معجم الرجال».

(٣) في المصدر والبحار: طلباً وتلب للقتال: تشمر وتحمم.

(٤) الدعية: الدغل وكر والفساد، أي برك مكر القوم وبأنبياء وعدوه خديعة، ويحتمل أن يكون بصحيف الرعيعة، وهي العظيمة من الخيل القديمة، والوصير: بطن مسوح بعصه على بعض يشده الرحن على البعير كالخزام يسرح ويشد حقوها به كدية عن الإهمام بالسير والاستعجال فيه، وعدم قضاء الثمن إشارة إلى أنه عليه السلام - لا يتيسر له الخج وحر يوم التروية وفي بعض الروايات وراكب الدعية، يعني الناقة السريعة التي جوفها محتلف بوصيها.

(٥) في البحار: يقتلوه.

(٦) أمالي الطوسي - رحمه الله - ٢٣٤/١٠ وعنه البحار. ١٤٦/٤٢ ح ٤

وفي ج ٢١٤/٤١ ذ ح ٣٩ عن صافى - في ص ٢٧٠، ٢

يحاطب أهل الكوفة: كيف أنتم إذا برل بكم (حين) <sup>(١)</sup> درية نبيكم <sup>(٢)</sup> فعمدتم إليه  
فقتلتموه؟

قالوا: معاذ الله لئن أئاد الله في ذلك ليلوون عذراً <sup>(٣)</sup>.

فقال - عليه السلام -:

هم أوردوه في العرور وعزروا أرادوا نجاة لأنجاة ولا عذر <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>

الثلاثون وثلاثمائة إخباره - عليه السلام - أن البراء بن عازب لا ينصر الحسين  
- عليه السلام -

٤٨٤ - ابن شهر آشوب: عن أحمد بن مسيب <sup>(٦)</sup>، عن يحيى بن المساور  
العابد، عن إسماعيل بن (أبي) <sup>(٧)</sup> ربه، قال: إن علياً - عليه السلام - قال لسراء بن  
عازب، يا براء يقتل أبي الحسين - عليه السلام - وتحتي لا تنصره  
فلما قتل الحسين - عليه السلام - كان السراء يقول صدق (والله) <sup>(٨)</sup> أمير المؤمنين

(١) ليس في المصدر والبحار.

(٢) في المصدر: رسولكم.

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل لا أراء الله ذلك لتكون عذراً

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل هم أوردوه في العرور وعزروا أرادوا نجاة ولا عذر وهو

نصحيح.

(٥) مناقب آل أبي طالب: ٢/٢٧٠ وعنه البحار: ٣١٤/٤١ د ح ٤٠.

(٦) في المصدر والبحار إسماعيل، وأحمد بن المسيب هو أبو عبد الله الأسدي، كوفي، ثقة، وليس

من الزيدية، «رجال النجاشي».

(٧) ليس في المصدر والبحار، وهو إسماعيل بن أبي رباح السلمي ثقة، كوفي، روى عن أبي عبد الله

- عليه السلام - «رجال النجاشي».

(٨) ليس في نسخة «خ»

- عليه السلام - وجعل يشفق<sup>(١)</sup>.

الحادي والثلاثون وثلاثمائة إجماره مبهضه. أن ححر يدعي البراءة منه

٤٨٥ - ابن شهر آشوب عن صفوان بن عيينة، وعن طاووس البجلي<sup>(٢)</sup> أنه

قال عني عليه السلام: لححر ابدي<sup>(٣)</sup> يا ححر، [كيف بك]<sup>(٤)</sup> إذا أوقعت على

مير صعاء، وأمرت بسبي والبراءة مني؟

قال: فقلت: أعوذ بالله من ذلك.

قال والله إنه لكائن<sup>(٥)</sup>، وقد كبر كسب<sup>(٦)</sup> فسني ولا تنبراً مني، فإنه من

براً مني في الدنيا تبرئت<sup>(٧)</sup> منه في الآخرة

عن طاووس وأخذه الخنّاج<sup>(٨)</sup> على أن يمسّ عنيّ، فصعد أسرو وقال:

(١) مناقب آل أبي طالب: ٢/٢٧٠ ولغة البحار: ١/٣١٥ ج ٤٠

واظر إرشاد المصنف ١٧٤ عن محمد بن جرير عنه عوانة ١٧/١٤٩ ح ٨، والبحار ٤٤،

٢٦٢ ح ١٨، ومعجم رجال الحديث ٣/٢٧٨، والبرجاء برقمه ٤٥٣، وعنه موري ٧٧

عنه وثبات الهداة ٢/٤٥٤ ح ١٧٧ وعن ٤٧٢ ح ٢٤٨ وكشف العقب ١/٢٧٩، وكشف اليعرب

٢٧، والهيحة البيضاء ٤/١٩٨ ح ٣، ومهذب بكمه ١٠٩، ونهج الحق وكشف الصدق: ٢٤٣،

وشرح ابن أبي الحديد: ١٥/١

(٢) طاووس البجلي أبو عبد الرحمن القاسمي ثم يسمى، خندي، روى عنه صفوان بن عيسى، وروى

في الإسلام، ومات سنة ١٠٦. أمير أعلام النبلاء

(٣) كذا في المصدر والبحار والأصل، وهو نصيب (من عدي) كما في الكشي والبحار ٢٢٥/٢٩

(٤) من المصدر والبحار، وفي الأصل وهت

(٥) و(٦) في المصدر والبحار: كائن. . ذلك

(٧) في المصدر والبحار: برئت.

(٨) كذا في المصدر والبحار، وفي رجال الكشي عنه البحار: ٣٩/٣٢٥ فأخذه محمد بن يوسف

وهو أخ الخنّاج كان أميراً في صعاء وهو الصحيح لأن الخنّاج - له الله - كان أمير الكوفة

أيها الناس إن أميركم هذا أمرني أن أنص عبياً [ألا] "فانصوه - لله الله -" (١)

الثاني والثلاثون وثلاثمائة إخباره - عليه السلام - إذا ظلمت العيون العين

٤٨٦ - ابن شهر آشوب: أنه - عليه السلام - قال له حذيفة بن اليمان [في] (٢)

رمن عثمان. إني والله ما فهمت قولك ولا عرفت تأويله حتى بلغت ليلتي أتذكّر ما قلت لي بالحيرة وأنت "مقبيل" كيف أنت يا حذيفة إذا صممت العيون العين؟ والنبي - صلى الله عليه وآله - بين أظهرنا وبم أعرف تأويل كلامك إلى (٣) البارحة رأيت عتيق، ثم عمر تقدّما عليك وأول اسمهما (٤) عين.

وقال: يا حذيفة. سميت عبد الرحمان [حيث] (٥) مال بها إلى عثمان،

(وسميت عثمان) (٦).

(١) من المصدر والبحار.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٢/٢٦٩ وعنه البحار ٣٩/٣١٧ ح ١٧ وفي من ٢٢٤ ح ٢٤ عن

الكشي ١٠١ ح ١٦١.

وانظر معجم رجال الحديث، ٤/٢٣٧، وثلاث نسخة ٢/٤٨٧ ح ٣١٠ ومن: ٥٢١ ح ٤٧٢

عن رجال الكشي ومناقب آل أبي طالب، وإحقاق الحق، ٨/١٨٢ عن لسان الميرزا ٤/١٢٢ وطب

لأنام في سيرة سيّد الأنام وخلفاء الإسلام ٢٠٩، والفصائل الخمسة ٢/٢٨٦ عن المستدرک

لمحكم ٢/٣٥٨ والصواعق المحرقة: ١٢٨

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) في المصدر والبحار: وهي.

(٥) في المصدر والبحار: إلّا

(٦) في المصدر: اسمها.

(٧) من المصدر والبحار.

(٨) ليس في المصدر والبحار



أمير المؤمنين عليه السلام - وقد وجهه أبو موسى لأشعري فقال له: احكم بكتاب الله ولا تجاوزه، فلما أدير قال: كأتني به وقد خدع.

قلت: يا أمير المؤمنين، فلم توجهه وأنت تعلم أنه محدوع<sup>(١)</sup>  
فقال: يا بني، لو عمل الله في خلقه بعينه ما احتج عليهم بالرسول<sup>(٢)</sup>.

### الخامس والثلاثون وثلاثمائة إخباره - عليه السلام - أن جماعة يكفرون

٤٨٩ - ابن شهر آشوب: عن مسدد العشرة، عن أحمد بن حنبل أنه قال أبو الرضا عياث<sup>(٣)</sup>: كنا عامدين<sup>(٤)</sup> إلى الكوفة مع علي بن أبي طالب عليه السلام، فلما بلغنا مسيرة ليلتين أو ثلاث من حروراء، شدّ منا أناس كثير، فذكرنا ذلك على علي عليه السلام -

وقال: لا يهولكم أمرهم، فبئتهم سيرة حمود (كفاراً)<sup>(٥)</sup>، فكان كما قال عليه السلام -<sup>(٦)</sup>.

### السادس والثلاثون وثلاثمائة إخباره - عليه السلام - بأحداث بغداد

٤٩٠ - ابن شهر آشوب: قال أبو الجواز الكاتب<sup>(٧)</sup>: حدثنا علي بن عثمان،

(١) مناقب آل أبي طالب ٢/٢٦١ وعنه البحار ٤١/٣١٠، دج ٣٩ والنيات الهدفة ٥٢٠/٢

(٢) في المصدر: أبو الوصي عياث، وفي البحار أبو الوصي عياث.

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: عامر.

(٤) ليس في المصدر والبحار.

(٥) مناقب آل أبي طالب ٢/٢٦٢ وعنه البحار ٤١/٣١٠، دج ٣٩.

(٦) الحسن بن علي بن محمد بن باري، أبو الجواز الكاتب الواسطي، نيسابادي، ولد سنة ٣٨٢،

ومات سنة ٤٦٠. تاريخ بغداد.



قال: حدثنا المصفر [بن الحسن] بواسطي اسلال، قال الحسن بن  
 دكردان<sup>(١)</sup> - وكان ابن ثلاثمائة وخمسة وعشرين سنة - [قال] رأيت<sup>(٢)</sup>  
 علياً عليه السلام في النوم وأنا في بني، فخرجت إليه إلى المدينة، فأسلمت  
 على يده وسماي الحسن، وسمعت منه أحاديث كثيرة، وشهدت معه مشاهدته  
 كلها، فقلت له يوماً من الأيام: يا أمير المؤمنين، ادع نكته بي

فقال يا فارسي، نكته مستعسر، وتحمل إني مدينة يسيرها رجل من ولد  
 عمي العباس، تسمى في ذلك رمان بعدد، ولا<sup>(٣)</sup> تصل إليها، تموت بموضع  
 يقال له المدائن، فكان كما قال. عليه السلام ليلة دخل المدائن [مات]<sup>(٤)</sup>  
 مسعده بن لسيح، عن الصادق عليه السلام في حديث أمير المؤمنين عليه السلام.  
 مرّ بأرض بعدد، فقال: ما تدعى هذه لأرض؟ [قالوا] بعدد؟ قال: نعم، تبنى  
 هاهنا مدينة، وذكر وضعها.

ويقال إنه وقع من يده سوط، فبان عن أرضها، فقلوا بعدد، فأحيرته  
 تبنى، ثم مسح يده فقال له مسحة المصطفى<sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup>

### السابع والثلاثون وثلاثمائة إملاء حزئيل عليه . عليه السلام . وهو يكتب

(١) من المصدر والبحار

(٢) كما في المصدر والبحار، وفي الأصل: دكران

(٣) من المصدر والبحار

(٤) كما في المصدر والبحار، وفي الأصل: متى

(٥) و(٦) من المصدر والبحار

(٧) كما في المصدر والبحار، وفي الأصل: تبنى هنا مدينة بني، ثم

(٨) مناقب أبي طالب ٢ ٢٦٢ ٢٦٤ عنه لبحار ٤١ ٣٠٧ - ٣٠٨، وإنباب الهداه ٢ /

٤٩١ - الشيخ المفيد في الاختصاص: عن علي بن إسماعيل بن عيسى،

عن صفوان بن يحيى، عن رفاعة بن موسى، عن أبي عبد الله عليه السلام: "أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - كان يمسح على عيني - عليه السلام - صحيفة، فما [بلغ]<sup>(١)</sup> نصفها وضع رسول الله - صلى الله عليه وآله - رأسه في حجر عيني، ثم كتب علي - عليه السلام - حتى امتلأت الصحيفة.

فلما رفع رسول الله - صلى الله عليه وآله - رأسه، قل: من أملأ عليك يا عني؟ فقال: أنت يا رسول الله، قال: بن أُمى عبيث جبرائيل - عليه السلام -"<sup>(٢)</sup>

٤٩٢ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وأحمد وعبد الله ابنا محمد بن

عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن حنّان بن سعيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: دعا رسول الله - صلى الله عليه وآله - عبيثاً - عليه السلام - ودعا بدفتر، فأملأ عليه رسول الله - صلى الله عليه وآله - بطنه، وأصمى عنيه [فأملأ عيه]<sup>(٣)</sup> جبرئيل طهره، فأنبه رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقال: من أملأ عليك هذا يا علي؟ فقال: أنت يا رسول الله.

فقال: أنا أملأت عبيث بطنه، وجبرئيل أملأ عبيث طهره، وكان فرأى يملأ عليه<sup>(٤)</sup>،<sup>(٥)</sup>

الثامن والثلاثون وثلاثمائة إحصاء - عليه السلام - بأن رجلاً يقتله ابن سمية

٤٩٣ - الراوندي: أن أعرابياً أتى أمير المؤمنين - عليه السلام - وهو في المسجد،

(١) من المصدر والبحار.

(٢) الاختصاص: ٢٧٥، عنه البحار: ١٥٢/٣٩ ح ٤.

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: وكان قرأ علي - عليه السلام -، وهو تصحيف.

(٥) الاختصاص: ٢٧٥، عنه البحار: ١٥٢/٣٩ ح ٤.

فقال مظلوم، قال دد مني، هذا [فقال] يا أمير المؤمنين مظلوم، قال ادن، هذا<sup>(١)</sup> حتى وضع يديه على ركبتيه، قال ما طلامتك؟ فشكا طلامته.

فقال يا أعرابي أما أعظم ضلالة منك، ظلمني المدر<sup>(٢)</sup> والوبر، ولم يبق بيت من العرب إلا وقد دخلت مظلمتي عندهم، ومارت مظلوماً حتى قعدت مقعدي هذا، إن كان عقيل بن أبي طالب [يومه]<sup>(٣)</sup> ليرمد فما بدعهم يدرو<sup>(٤)</sup> حتى يأتوني فادر وما حيي (من)<sup>(٥)</sup> رمد؛ ثم كتب له طلامه ورحل، فهاج الناس وقالوا قد صرع على الرحيل، فدخل [عنه الحسن]<sup>(٦)</sup> - عليه السلام - فقال، قد عصت ما شئت فبوب الناس من حبة هذين.

فخرج - عليه السلام - فقال بصلاء جامعة، واجتمع الناس وصعد المنبر، فحمد الله وأسى عليه، وقال أيها الناس إن بحرب جدعة، فإذا سمعتموني أقول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ه فوائده لأن أحر من السماء أحب إلي من أن أكذب على رسول الله كذبه، ورد حديثكم (عن نفسي)<sup>(٧)</sup> أن بحرب جدعة، ثم ذكر غير ذلك

فعدم [رحل]<sup>(٨)</sup> يساوي برأسه ومائة شبر، فقال أد أبر من الإثنين والثلاثة. فالتفت إليه أمير المؤمنين فقال فترت سعلم في غير أوبه، لتبقر كما بهرت،

(١) من المصدر

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل مدر، والمدر قطع العين الياء، والوبر صوف الإبل والأرانب وسحرها، أراد بقوله - عليه السلام - ظلمني الجميع

(٣) من البحار.

(٤) أي يصبون في عينه المواء.

(٥) ليس في البحار.

(٦) من المصدر والبحار.

(٧) ليس في البحار.

(٨) من المصدر والبحار.

علماً قدم ابن سمية - له الله - أحذه مشقّ بطنه، وحشاً جوفه<sup>(١)</sup> حجارة، وصلبه<sup>(٢)</sup>.

التاسع والثلاثون وثلاثمائة إخباره - عليه السلام - الأشعث أنه يذّكه الحجاج

٤٩٤ - الراوندي: أن الأشعث بن قيس استأذن عليّ - عليه السلام - فردّه

قبراً، فأدعى أنفه، فخرج عليّ - عليه السلام - فذكر - مالي ولك، يا أشعث؟ أما والله لو

بعد ثقيف [تمرست]<sup>(٣)</sup> لاقتعرت شعيرات منك

قال: ومن غلام ثقيف؟

قال: غلام بينهم لا يبقى (بيتاً)<sup>(٤)</sup> من لعرت إلا أدخلهم أنزل

قال: كم يبي؟

قال: عشرين إن بيعها.

قال الراوي: مولى الحجاج سنة خمس ومئتين، ومات سنة (خمس و)<sup>(٥)</sup>

تسعين.<sup>(٦)</sup>

الأربعون وثلاثمائة إخباره - عليه السلام - بها الجماعة الذين بايعوا الضبّ

٤٩٥ - الراوندي: عن أبي حمزة، عن عبيّ بن الحسين، عن أبيه، قال: لما

أراد عليّ - عليه السلام - يسير إلى النهروان ستمر أهل الكوفة، وأمرهم أن يعسكروا

(١) في البحار: موقه.

(٢) خرائج الراوندي: ١٨٠/١ ح ١٣ وضم البحار: ١٨٧/٤٢ ح ٥

(٣) من المصدر والبحار، وتمرّس بالرجل: تعرض له بالشّر.

(٤) ليس من البحار، وفي الأصل: لا يبقى بيت.. الا دجنهم.

(٥) ليس في البحار.

(٦) خرائج الراوندي: ١٩٩/١ ح ٣٨ وضم البحار: ٢٩٩/٤١ ح ٢٨ وج ٧٢٣/٨ (طبع حجب)

وفي البحار: ٢٩٩/٤١ بيان معيد للمجسّي في توضيح الحديث، فراجع

باندائش، فأخبر عنه شيب بن ربيعي وعمرو بن حريث والأشعث بن قيس وحرير  
ابن عبد الله [البحلي] (١)، وقالوا: أتدري (٢) لما أياماً تتحلف عليك في بعض  
حوادثنا وتلدحق بك.

فقال لهم: قد فعثتموها، سوءة لكم من مشائخ، فوالله ما لكم من حاجة  
تتحلفون عليها، وإني لأعلم ما في قلوبكم وسأبين لكم تريدون أن تشتطوا عني  
الناس، وكأني بكم بالخورق (٣) وقد بسطتم سمركم للطعام إذ يمر بكم صب،  
فتأمرون صبياءكم فيصيدونه، فتخلعونني وتباعدونه.

ثم مضى إلى اندائش وحرث القوم، بنى الخورق، وهبأوا طعاماً، فبأهم كذلك  
عبي سمرتهم وقد بسطوها إذ مر بهم صب، فأمرؤا صباهم فأحدوه وأوثقوه  
ومسحوا أيديهم على هذه كما أحر عني. عه السلام وقلوا على اندائش

فقل لهم أمير المؤمنين عه السلام.. هل من لطيفين ندلاً ببعثتكم الله يوم القيامة  
مع إمامكم الصب الذي ببعثتم، لكأني أنظر إليكم يوم القيامة وهو يسوفكم  
إلى النار.

ثم قال لشركان مع رسول الله صلى الله عليه وآله ما تقولون فبراً معي صافقين،  
أما والله يا شيب، ويا ابن حريث لتقاتلان بي الحسين، هكذا أخبرني رسول الله  
- صلى الله عليه وآله - (٤).

٤٩٦ - المفيد في الاختصاص. عن المغلي بن محمد البصري، عن بسطام

(١) من المصدر.

(٢) هي المصدر أتأذن

(٣) الخورق، موضع بالكوفة، من إنه نهر، و معروف إنه العصر انقائم إلى الآن بالكوفة بظاهر الخيرة  
«مراصد الإطلاع»

(٤) الخراج الراوندي: ٢٢٥/١ ح ٧٠ وعنه البحار: ٣٨٤/٣٣ ح ٦١٤.

ويأتي في معجزة ٥٣٣ عن هداية الخصبي

ابن مرة، عن إسحاق بن حسان، عن الهيثم بن واقد<sup>(١)</sup>، عن علي بن الحسن العبدي<sup>(٢)</sup>، عن سعد بن طريف، عن الأصمعي بن بيان، قال: أمرت أمير المؤمنين - عليه السلام - بالسير إلى المدائن من الكوفة، فحرمنا يوم الأحد، وتحلف عمرو بن حريث في سبعة نفر، فخرجوا إلى مكبٍ بخيرة يسمى الخوريق.

فقالوا: نثره، فإذا كان يوم الأربعاء خرجنا ولحقنا علياً - عليه السلام - قبل أن يجمع، فبينما<sup>(٣)</sup> هم يتعدون إذ حرج عليهم صبّ فصادوه، فأحده عمرو بن حريث فنصب كفه فقال: يا هؤلاء أمير المؤمنين، فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم، وارتحلوا ليلة الأربعاء، فقدموا المدائن يوم الجمعة وأمير المؤمنين يحط ولم يهارق بعضهم بعضاً كانوا جميعاً حتى برزوا على باب المسجد، فلما دخلوا نظر إليهم أمير المؤمنين - عليه السلام -، فقال: يا أيها الناس إن رسول الله - صلى الله عليه وآله - أمرني ألف حديث، في كل حديث ألف باب، في كل باب ألف معراج، وإني سمعت الله يقول ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup> وإني أقسم لكم بالله ليسعش يوم القيامة ثمانية نفر بإمامهم وهو صبي، ولو شئت أن أسجنهم لعمري.

قال: فرأيت<sup>(٥)</sup> عمرو بن حريث سقط سقطة السبعة رجلاً<sup>(٦)</sup>.

(١) هو الهيثم بن واقد الحزري، روى عن أبي عبد الله - عليه السلام - وروى عنه إسحاق بن حسان،

وعبد الشيوخ والبرقي من أصحاب الصادق - عليه السلام - «معجم الرجال»

(٢) علي بن الحسن العبدى الكوفي، من أصحاب الصادق - عليه السلام -، روى عنه الهيثم بن واقد.

«معجم رجال الحديث».

(٣) في المصدر والبحار: عين.

(٤) الإسراء: ١٧.

(٥) في المصدر والبحار: فلورأيت.

(٦) في المصدر والبحار: وجيباً. والوجيب: الاضطراب.

(٧) الاختصاص: ٢٨٣ وعنه البحار ٤/٣٣ ح ٤٠٤ ح ٦٢٥.

## الحادي والأربعون وثلاثمائة تكذيبه عليه السلام الرجل الذي ادعى أنه يتولاه

٤٩٧ - محمد بن يعقوب: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو مع أصحابه فسئل عنهم<sup>(١)</sup>، ثم قال له: أوالله أحبت وأتولأك.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: كذبت. قال: بلى والله إني لأحبتك<sup>(٢)</sup> وأتولأك [مكرر ثلاثاً]<sup>(٣)</sup>.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: كذبت، ما أنت كما قلت، إن الله خلق الأرواح قبل لأسدك بألفي عام، ثم عرّض علينا المحل<sup>(٤)</sup>، [هو الله] ما رأيت روحك فيم<sup>(٥)</sup> هرعن، فأمر كنت<sup>(٦)</sup> فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه.

وفي روي<sup>(٧)</sup> أخرى. قال أبو عبد الله عليه السلام: كان في النار.

ورواه الصفار في بصائر الدرجات: عن أحمد بن محمد، عن الحسن

١ - ورواه الصدوق رحمه الله - في محصا - ٣٨ وعنه إثبات الهداة ٤٢٦/٢ ج ٧٨، وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٢٦١/٢ - حلقاب يسير، وانصاف في البصائر ٣٠٦ ج ١٥ وعنه إثبات الهداة ٤٢٦/٢ ج ٧٨.

٢ - وأخرجه في البحار ٢٨٦/٤١ - ٢٨٧ ج ٨، ٧ عن الحصان والمناقب والبصائر والخرائج ٢٤٦/٢ ج ٤٤.

(١) في المصدر والبحار عليه.

(٢) في المصدر. أحبت.

(٣) و(٤) من المصدر.

بن محبوب، عن صالح بن مهران، عن أبي عبد الله - عليه السلام - : أن رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - وهو مع أصحابه فسلم عليه، ثم قال: أما والله أحبك<sup>(١)</sup> وأتولأك - وساق الحديث إلى آخره - لأنا فيه، وتوالا<sup>(٢)</sup>

### الثاني والأربعون وثلاثمائة مثل سابقه في أنه يحبه - عليه السلام -

٤٩٨ - محمد بن الحسن الصفار: عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن آدم أبي الحسين، عن إسماعيل بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - فقال: يا أمير المؤمنين، والله إنني لأحبك، فقال له: كذبت، فقال له الرجل: سبحان الله كأنك تعرف ما في نفسي.

قال: فعصب أمير المؤمنين - عليه السلام - (وكان يخرج منه الحديث العظيم عند العصب، قال)<sup>(٣)</sup>: فرمعه يده إلى السماء وقال: وكيف لا يكون ذلك وهو رثا تبارك وتعالى، خلق الأرواح قبل الأبدان وألقى عام، ثم عرص عليها الحب من المبعص، فوالله ما رأيته في أحبنا، (فأين كنت)<sup>(٤)</sup> ؟<sup>(٥)</sup>

### الثالث والأربعون وثلاثمائة أنه يحبه - عليه السلام - يعرف شيعته، وكذا

(١) كذا في المصدر والبحار وفي الأصل: والله إنني أحبك

(٢) الكافي ٤٣٨/١ ح ١، بصائر الدرجات ٨٦ ح ١ وعنه البحار ١١٩/٢٦ ح ٥، وج ١٣٨/٦١

ح ١٥

(٣) ما بين الأقوس ليس في المصدر والبحار.

(٤) ليس في المصدر والبحار

(٥) بصائر الدرجات ٨٧ ح ٣ وص ٨٩ ح ٨ وعنه البحار ١١٨/٢٦ ح ٤، وج ١٣١/٦١ ح ١،

وج ٢٠٥/٦٨



## باقي الأئمة - عليهم السلام.

٤٩٩ - محمد بن الحسن الصفار: عن أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن بكير بن أعين<sup>(١)</sup>، قال: كان أبو جعفر - عليه السلام - يقول: إن الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية له وهم درّ يوم أحد الميثاق على السرّ بالإقرار له بالربوبية، ولمحمد - صلى الله عليه وآله - بالنبوّة، وعرض [الله]<sup>(٢)</sup> على محمد - صلى الله عليه وآله - أمته في الطور، وهم أظنة، وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم - عليه السلام -، وخلق أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بالفي عام [وعرضهم عنده]<sup>(٣)</sup>، وعرفهم رسول الله - صلى الله عليه وآله - وعرفهم عليّاً، ونحن نعرفهم في حق القول.<sup>(٤)</sup>

٥٠٠ - عنه: عن محمد بن حمّاد الكوفي<sup>(٥)</sup>، عن أبيه<sup>(٦)</sup>، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شعمر، عن جابر، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: إن الله أخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم، فتعرف [حب]<sup>(٧)</sup> المحب وإن أظهر خلاف ذلك

(١) بكير بن أعين بن سنان الشيباني الكوفي، روى عن الباقر والصادق وانسحاق عليهم السلام - يكتفي أبا الجهم، ويعد أبا عبد الله، وإن أبا عبد الله - عليه السلام - لم يبعه وفاة بكير قال أبو عبد الله - فقد أئمه الله بين رسول الله وأُمير المؤمنين - صوّت الله عليهما - «معهم الرجال»

(٢) و (٣) من المصدر والبحار.

(٤) بصائر الدرجات: ٨٩ ح ١، عه البحار ٢٦/١٢٠ ح ٩

أنفوس هذا الخير وكذا الذي بعده يس من معجرات أمير المؤمنين - عليه السلام - ولعلّه أني بهما طرداً لبياب

(٥) محمد بن حمّاد بن زيد الحارثي أبو عبد الله، ثقة، روى أبوه عن أبي عبد الله - عليه السلام - وروى هو عن أبيه «رجال الخوئي».

(٦) حمّاد بن زيد بن عقيل الحارثي الكوفي، من أصحاب الصادق - عليه السلام - «رجال الشيخ».

(٧) من المصدر.

بلسانه، ونعرف بغض المبعض وإن أظهر حباً أهل البيت.<sup>(١)</sup>

## الرابع والأربعون وثلاثمائة معرفته - عليه السلام - الرجلين المبعض والمحِبُّ

٥٠١ - المفيد في الاختصاص: عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى<sup>(٢)</sup> وإبراهيم

ابن هاشم، عن محمد بن خالد البرقي، عن حنف بن حماد<sup>(٣)</sup>، عن سعد بن ظريف [الأسكاف]<sup>(٤)</sup>، عن الأصمغ بن بساتة: أن أمير المؤمنين - عليه السلام - صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه.

ثم قال: يا أيها الناس إن شيعتنا من طيبة محزوبة قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام لا يشدّ منها شاة، ولا يدخل فيها داحس، وإني لأعرفهم<sup>(٥)</sup> حين أنظر إليهم لأن رسول الله - صلى الله عليه وآله - لما نزل في عسى وكنت أرمده، قال: اللهم أذهب عنه الحرّ والبرد، وأبصره صديقه من عدوه - فلم يصبي رمد ولا حرّ ولا برد، وإني لأعرف صديقي من عدوي.

فقام رجل من الملائكة، ثم قال: والله يا أمير المؤمنين إني لأدين الله بولايتك، وإني لأحبك في السرّ كما أظهر لك في العلانية فقال له علي - عليه السلام - كذبت فوائده لا أعرف اسمك في الأسماء، ولا وجهك في الوجوه، وإن طينت لك من غير نيك الطيبة، فجلس الرجل فدفصحه الله وأظهر عليه.

ثم قام آخر فقال: يا أمير المؤمنين، إني لأدين الله بولايتك، وإني لأحبك في

(١) بصائر الدرجات: ٩٠ ح ٣ وعنه البحار ٢٦/١٢٠ ح ٨

(٢) في المصدر: أحمد بن محمد بن خالد البرقي

(٣) حنف بن حماد بن ياسر (ناشر) بن الحسين، كوفي، ثقة. (رجال النجاشي)

(٤) في المصدر والبحار.

(٥) كنا في المصدر والبحار، وفي الأصل: لأعرفهم.

السر كما أحبك في العلانية.

فقال له: صدقت، صيئتك من تحت الطيبة، وعني ولايتنا أحد ميثاقلك، وإن روحك من رواح المؤمنين، فتحد فقير حلياً<sup>(١)</sup>، هو الذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: (يُؤْتَى) <sup>(٢)</sup>، الفقير أسرع إلى محبيها من السيل من أعلى الوادي إلى أسفله.

ورواه الصغار في بصائر الدرجات قال: حدثني إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله البرقي، عن حنف بن حماد، عن سعد الأسكاف، عن الأصمعي بن سانة: أن أمير المؤمنين - عليه السلام - صعد لمسرح محمد لله وثني عليه وساق الحديث إلى آخره...<sup>(٣)</sup>

### الخامس والأربعون وثلاثمائة مثل سابقه

٥٠٢ - المفيد في الاختصاص. قال بعد سابقه وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان الكشي، عن سعد بن طارق، عن الأصمعي بن سانة، قال: كنت

(١) قال الخري في حديث عني رضي الله عنه: «من أحبنا أهل البيت فبعد الفقير حلياً أي ليمهد في الدنيا، ويصير على العمر وعنة، والجناب لإزار والرداء وقبر المسحمة، وقبر هو كلبعة تعطي به المرأة رأسها وظهرها وصدرها، وجمعها حلايب، كنى به عن الصبر لأنه يستر العمر كما يستر الجنب البدن، وقبر يمت كنى بالجناب عن اشتغاله بالفقر أي فليتيس إزار الفقر ويكون منه عني حاة نعمة وشيعة لأن نعى من أخوان أهل الدن ولا يتهياً الجمع بين حب الدنيا وحب أهل البيت

(٢) ليس في المصدر

(٣) الاختصاص ٣١، بصائر الدرجات ٣٩٠ ح ١، وعنه البحار ٢٦، ١٣٠، ح ٣٨، وفي ج

١٤/٢٥ ح ٢٧ عن بصائر، وفي ج ١٣٤/٦١ ح ٧ عن الاختصاص

مع أمير المؤمنين - عليه السلام - فأتاه رجل فسلم عليه، ثم قال: يا أمير المؤمنين، والله إنني لأحبك في الله؛ وأحبك في السر كما أحبك في العلانية [وأدين الله بولايتك في السر كما أدين بها في العلانية] <sup>(١)</sup>، ويبدأ أمير المؤمنين - عليه السلام - عوداً، فطأ رأسه، ثم نكت بالعود سبعة في الأرض، ثم رفع رأسه إليه.

فقال: إن رسول الله - صلى الله عليه وآله - حدثني بألف حديث، لكن حديث ألف باب، وإن أرواح المؤمنين تنتقي في الهواء فتشتتم وتعارف، فما تعارف منها اتلف، وما تكرر منها احتنف، وبحق أنه لقد كذبت، فما أعرف في الوجوه وجهك، ولا اسمك في الأسماء.

ثم دخل عليه رجل آخر، فقال: يا أمير المؤمنين، إنني لأحبك [في الله] <sup>(٢)</sup> وأحبك في السر كما أحبك في العلانية.

قال: فنكت الثانية بعوده في الأرض، ثم رفع رأسه، فقال له: صدقت، إن علينا قصة محروية، أهد الله مثاقمنا <sup>(٣)</sup> من صلب آدم، فم يشد منها شاة، ولم <sup>(٤)</sup> بدخل فيها دخل من غيرها، يذهب فاتحد للفقر حلياً، فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: يا عبي بن أبي طالب، والله للعمر أسرع إلى محيئنا من السهل إلى بطن الوادي.

ورواه الصفار في بصائر الدرجات: عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمعي بن سائده، قال: كنت مع أمير المؤمنين - عليه السلام - فأتاه رجل فسلم عليه - وساق الحديث -

(١) من المصدر

(٢) من البحار، وكلمة «وأحبك» ليست في المصدر

(٣) في المصدر والبحار مثاقمها.

(٤) في المصدر والبحار: لا

إِلَّا أَنْ فِيهِ: وَإِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ لَتَنْتَفِي فِي سَهْوٍ وَتَسَامٍ<sup>(١)</sup>.

السادس والأربعون وثلاثمائة مثل سابقه وإخباره - عليه السلام - بما يكون

٥٠٣ - المقيد في الاختصاص: عباد بن سليمان<sup>(٢)</sup>، عن محمد بن

سليمان، عن أبيه سليمان الديلمي، عن هارون بن الجهم<sup>(٣)</sup>، عن سعد بن ظريف الخفاف، عن أبي جعفر عليه السلام - قال: يبا أمير المؤمنين - عليه السلام - [يوماً]<sup>(٤)</sup> جالس في المسجد وأصحابه حوله، فأتاه رجل من شيعته فقال له: يا أمير المؤمنين، إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّي أَدْبَيْتُ بِحَبِّكَ فِي السِّرِّ كَمَا أَدْبَيْتُ بِحَبِّكَ<sup>(٥)</sup> فِي الْعَلَانِيَةِ، وَأَتَوَلَّكَ فِي السِّرِّ كَمَا أَتَوَلَّكَ فِي الْعَلَانِيَةِ

فقال (له)<sup>(٦)</sup> أمير المؤمنين - عليه السلام - صدقت، أما (آه)<sup>(٧)</sup> فأتحد للعقر جلباباً، فَإِنَّ الْعَقْرَ أَسْرَعَ إِلَى شَيْعَتِنَا مِنْ السَّيْلِ إِلَى قَرَارِ الْوَادِي.

قال: مولى الرجل وهو يكي فرحاً لقول أمير المؤمنين - عليه السلام -: صدقت.

قال: وكان هناك رجل من الخوارج وصاحب له قريب<sup>(٨)</sup> من

(١) الاختصاص: ٣١١ وعنه البحار ١٣٤/٦١ ح ٧، بصائر الدرجات. ٢٩١ ح ٢ وعنه البحار. ١٤/٢٥ ح ٢٧.

(٢) عباد بن سليمان عنه الشيخ في من لم يرو عنهم - عليهم السلام - روى عن محمد بن سليمان الديلمي. «معجم الرجال».

(٣) هارون بن الجهم بن ثوبان عن أبي فاختة سعيد بن جهمان، مولى أم هانئ بنت أبي طالب، روى عن أبي عبد الله - عليه السلام - كوفي، ثقة. «رجال النجاشي».

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) كنا في المصدر والبحار وفي الأصل: حبك في السر كما حبك

(٦) ليس في البحار.

(٧) ليس في المصدر والبحار.

(٨) في البحار: قال رجل من الخوارج يحدث صاحباً له قريباً

أمير المؤمنين - عليه السلام - ، فقال أحدهما [صاحبه] : بالله ما رأيت كاليوم قط، إنه أتاه رجل فقال له : (إني أحببك، فقال له) (١) صدقت، فقال له الآخر (٢) : أنا ما أنكرت من ذلك، لم يحد بداً من أن إذا قيل له أحببك، أن يقول له : صدقت، تعلم أني أن أحبه؟ قال (٣) : لا.

قال : فأنا أقوم فأقول له مثل مقالة رجل فبرّد عني مثل ما ردّ عليه، قال (بعم) (٤) ، فقام الرجل فقال له مثل مقالة (الرجل) (٥) الأول، فظروا به ملكاً، ثم قال له : كذبت لا والله ما تحبني ولا أحببتي (٦)

قال فبكى الخارجي، ثم قال يا أمير المؤمنين، نستقبلي (٧) بهذا وقد علم الله خلافه، أبسط يدك أبايعك.

فقال علي : على ماذا؟

قال : على ما عمل به أبو بكر وعمر (٨)

(قال محمد بنده) (٩) فقال له : اصعق نعر لله لإثنين، والله لك أني قد قتلت عني صلال، ووطئ وجهك دواب العراق، ولا يعرفك قومك (١٠)

(١) من البحار

(٢) ليس في البحار

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل، أنعم

(٤) كذا في البحار، وما في الأصل تصحيف وفي مصدر ما أنكر ذلك أنعم بداً من أن إذا قيل له

إني أحببك أن يقول صدقت، أعلم أني أحبه؟ قال

(٥) و(٦) ليس في البحار.

(٧) في المصدر والبحار ولا أحب

(٨) في البحار نستقبلي

(٩) في المصدر ربه وحبره، وكذا في البصائر

(١٠) ليس في المصدر.

(١١) في البحار فلا تفرقت قوتك

قال. فلم يبيت أن حرح عبيه أهل السهروان، وأن حرح ابرحل معهم فقتل.<sup>(١)</sup>

### السابع والأربعون وثلاثمائة مثل سابقه

٥٠٤ - الشيخ في أماليه: بسنده عن إبراهيم الأحمرري، قال: حدثني أبو جعفر المطالبي<sup>(٢)</sup>، قال: حدثني أبو عبد الله السميمي الخراساني، عن عبيد بن أهبان، عن الأصمغ بن نباتة، قال: كنت جالساً عند أمير المؤمنين - عليه السلام - فأتاه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين إني لأحلك في السر كما أحلك في العلانية. قال: فكنت أمير المؤمنين - عليه السلام - يعود كان في يده في الأرض ساعة، ثم رفع رأسه فقال: كذبت، والله ما أعرف وجهك في الوحوش، ولا اسمك في الأسماء. قال الأصمغ: فعجبت من ذلك عجباً شديداً، فلم أبرح حتى أتاه رجل آخر فقال: والله يا أمير المؤمنين، إني لأحلك في السر كما أحلك في العلانية. قال: فكنت (أمير المؤمنين - عليه السلام) يعود ذلك في الأرض طويلاً، ثم رفع رأسه، فقال: صدقت، إن طيشاً صبة مرحومة، أحد الله ميثاقها يوم أحد الميثاق فلا يشد منها شدة، ولا يدخل فيها داخل إلى يوم القيامة، أما إنه فأتحد للمعاقة حلياً، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المعاقة إني محييك أسرع من السيل من أعين الوادي إلى أمعله.<sup>(٣)</sup>

(١) الاختصاص: ٣١٢ وعنه البحار ٢٩٤/٤١ ح ١٧ وبصائر الدرجات ٣٩١ ح ٣.

وأخرجه في رباب الهدى: ٤٦١/٢ ح ٢٠٦ مختصراً

(٢) في البحار: المطالبي

(٣) في المصدر: إيتاه.

(٤) ليس في المصدر والبحار.

(٥) أمالي الطوسي - رحمه الله - ٢٣/٢ - ٢٤ وعنه البحار ١١٧/٢٦ ح ١، وح ٢٢٧/٦٧ ح ٣٦.





قوله - وقال الإنسان مالها يومئذ تحدث أخبارها<sup>(١)</sup> فقال: أبا الإنسان، وإني تحدث أخبارها.

فقال له ابن الكواء: يا أمير المؤمنين ﴿وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم﴾<sup>(٢)</sup> قال: نحن الأعراف نعرف أنصارنا بسيماهم، ونحن أصحاب الأعراف نوقف بين الجنة والنار، ولا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه، ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه، وكان عني<sup>(٣)</sup> عليه السلام: يحاط به بويحك، وكان يتشيع، فلما كان يوم المهرول قاتل عتياً<sup>(٤)</sup> عليه السلام. ابن الكواء.

و جاءه<sup>(٥)</sup> عليه السلام. [رحل] فقال: إني لأحبك، فقال أمير المؤمنين: كذبت.

فقال [الرجل]: سبحان الله، كذبت تعلم ما في نفسي.

وجاءه آخر، فقال: [١٠] إني أحبكم أهل البيت - وكان فيه بين - فأثنى عليه عبده، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: كذبتكم، لا يحبنا محبت، ولا دينوث، ولا ولد ربنا، ولا من حمته أمه في حوصتها، فذهب الرجل، فلما كان يوم صفين قتل مع معاوية.<sup>(٦)</sup>

الخمسون وثلاثمائة معرفته. عليه السلام. أبا بكر بعد موته

٥٠٧ - محمد بن الحسن الصفار: عن محمد بن عبد الجبار.

(١) الزلزلة ١-٤.

(٢) الأعراف ٤٦.

(٣) كلما في المصدر، وفي الأصل: وجاء.

(٤) و(٥) من المصدر.

(٦) خرائج الرازي ١٧٧/١-١٧٨ ح ١٠ وعنه البحار ١٧/٤٢ ح ٢، وهي إثبات الهداة: ٢/

٤٥٢ ح ١٩١ قطعة منه.

عن عبدالله الحنّال<sup>(١)</sup>، عن أبي عبد الله مكي أحداء، عن سودة أبي يعلى<sup>(٢)</sup>،  
عن بعض رجاله قال. قال أمير المؤمنين . عليه السلام للحارث الأعور وهو عنده:  
هل ترى ما أرى؟

فقال: كيف أرى ما ترى وقد نور الله قلبك<sup>(٣)</sup>، وأعطاك ما لم يعط أحداً؟  
قال: هذا صلاه الأول<sup>(٤)</sup> عني ترعة<sup>(٥)</sup> من نزع اسر، يقول: يا أبا الحسن،  
استعمر لي، لا عفر الله له.<sup>(٦)</sup>

### الحادي والخمسون وثلاثمائة معرفته . عليه السلام . بحاسوس معاوية

٥٠٨ - ثاقب المناقب روي أنه أمير المؤمنين . عليه السلام كان في الرحبة  
فقام إليه رجل، فقال. أنا من رعيتك وهل بلاك  
قال . عليه السلام . لست من رعيتي، ولا [من] أهل بلادي، ولكن ابن  
الأصغر<sup>(٧)</sup> بعث بمسائل إلى معاوية فألقته، وأرسلت إلي لأجبتها<sup>(٨)</sup>.

(١) في المصدر. عبدالله بن الحنّال

(٢) في البحار. سودة بن علي

(٣) في المصدر والبحار بك

(٤) في البحار. الثاني.

(٥) الترعة - بالصم - الباب.

(٦) بصائر الدرجات: ٤٢٦ ح ١١ ووجه البحار. ١٨٥/٤٠ ح ٦٨

(٧) في المصدر

(٨) في المصدر وأن ابن الأصغر أي منك لزوم لأن أباهم لأول كان

وفر - ١٢٨٨/٥

(٩) في المصدر ألقته... إلي بها

قال: صدقت يا أمير المؤمنين، (إن معاوية أرسلني إليك) <sup>(١)</sup> في خفية وأنت قد اطلعت عليها، ولا يعلمه <sup>(٢)</sup> غير الله تعالى. <sup>(٣)</sup>

٥٠٩ - الطبرسي في الاحتجاج: روي عن محمد بن قيس <sup>(٤)</sup>، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر - عليه السلام - قال: بينما أمير المؤمنين - عليه السلام - في الرحبة والناس عليه متراكمون، فممن بين مستغيب ومن بين مستعد، إذ قام إليه رجل فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

فقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، من <sup>(٥)</sup> أنت؟

فقال: أنا رجل من رعيتك وأهل بلادك.

فقال: ما أنت من رعيتي وأهل بلادك، وبو سلمت علي يوماً واحداً ما حميت علي.

فقال: [الأمان، يا أمير المؤمنين]

فقال: هل أحدثت منك دخلت مصري هذا؟

قال: لا.

(١) يدل ما بين القوسين في المصدر: وكان

(٢) في المصدر ولم يعلم.

(٣) الثاقب في المناقب ٣١٩ ح ٢٦٥ وأحدثت صوابه في نسخة ابن الأصغر عن معاوية - رحمه الله - وأجوبتها أجابها أبو محمد الحسن بن عيسى - عليه وعلى أبيه وأمه وأخيه وجمعة السلام - ونظر الخرائج ٥٧٢/٢ وعنه البحار ٣٢٥/٤٣ ح ٥ ونحوه ١١٦ / ١١ ح ٧ وإثبات الهداة ٤٦٠/٢ ح ٢٠٤.

وبأني في معاجز الإمام المجتبي - عليه السلام - رقم ٧٨ عن الاحتجاج

(٤) قال العلامة في القسم الأول من خلاصته محمد بن قيس أبو بصير - بالنون - الأسدي من

أصحاب الصادق - عليه السلام - ثقة

(٥) كلما في المصدر، وفي الأصل: ما.

قال: فلعلك من رجال الحرب؟

قال: نعم.

قال: إذا وضعت الحرب أوزارها، فلا بأس

قال: [١] أما رجل بعثني إليك معاوية متعمداً لك، أسألك عن شيء بعث به ابن الأصغر [إليه] [٢] [٣].

الثاني والخمسون وثلاثمائة معرفته. عليه السلام. العيرار جاسوس معاوية

٥١٠ - ابن شهر آشوب. عن حميد بن عمار [١]، قال: أتتهم علي

عليه السلام رجلاً يقرب من العيرار [٢]، يرفع أحباره إلى معاوية، فأبكر ذلك وجحدته [٣]، فقال: عليه السلام. أتخلف بدينه يا هذا [٤] [٥] ما فعلت؟

قال: نعم، وبدر [٦] وحلف.

فقال: أمير المؤمنين عليه السلام. إن نكبت كاذباً فأعمى نلته بصرك، فما

دارت الجمعة حتى أخرج أعمى كذا [٧]

(١) ر (٢) من المصدر

(٣) الاحتجاج ٢٦٧ وعنه حبة الأبرار ٥٠٣١ وفي بحار ١٣٩/١٠ ح عنه وعن الحاصل

٤٤٠ ح ٣٣

والحديث طويل أخرجه المؤلف تمامه في معجزة ٧٨ من معجم الإمام حسين - عليه السلام -

(٤) حميد بن عمار النخعي بسم الله بن نعمة الكوفي، سمي، روى عن الصحابة

(٥) في البحار، العيرار، وفي [إرشاد النقيض، العيرار، وفي إرشاد نقوب أمير، وفي الإحسان العيرار

(٦) في المصدر وحده

(٧) من المصدر

(٨) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل يروى

(٩) مناقب آل أبي طالب ٢٧٩/٢

وأورده الراوندي في خرائج ٢٠٧ ١ ح ٤٨ وعنه بحار ٧٣٣/٨ (ط الحجب)، وفي ح ٤١ =

### الثالث والخمسون وثلاثمائة معرفته - عليه السلام - بحال امرأة

٥١١ - محمد بن الحسن الصفار: عن إبراهيم بن هاشم، (عن عمرو ابن عثمان، عن إبراهيم بن أيوب،<sup>(١)</sup> عن عمرو بن شمر، [عن جابر،<sup>(٢)</sup> عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: يسأ أمير المؤمنين عليه السلام في مسح الكوفة إذ جاءته<sup>(٣)</sup> امرأة تستعدي عني روحها، فقصي لروحها عليها، فعصبت وقأت: (لا)<sup>(٤)</sup> والله لا الحق فيما قصبت، وما تقصني بالسوية، ولا تعدل في الرعية، ولا قصيتك عند الله بالمرصية.

فطر إليها ملياً، ثم قال لها: كدت يا حريّة، يا بدية، يا سلع<sup>(٥)</sup>، يا التي لا تحبل من حيث تحبل النساء، قال: طوّلت المرأة هارئة (وهي)<sup>(٦)</sup> تولون وتقول. وبلي وبلي - ثلاثاً - لقد هتكت مرآة ابن أبي طالب كان مستوراً

قال: فبحقها عمرو بن حريث، فقال: يا أمة الله، لقد استقيت علناً بكلام سررتني (به)<sup>(٧)</sup>، ثم برعت بكلمة فوليت عنه هارئة تولولين! فقالت: إن علياً عليه السلام والله حبري باحق، وبما أكتم من روجي مد

١٩٨ ح ١١ عنه وص إرشاد المفيد: ١٨٤ بالإسناد عن ابن عمر

والاربلي في كشف الصفة: ٢٨٣/١

وأخرجه في الإحقاق: ٧٣٩/٨ من أرجح المطالب: ٦٨١

(١) ليس في المصدر.

(٢) من المصدر والبحار.

(٣) في المصدر والبحار: جاءت

(٤) ليس في المصدر والبحار.

(٥) كذا في البحار، وفي الأصل والاختصاص سلع، وفي المصدر سلع.

(٦) و(٧) ليس في المصدر والبحار.

ولي عصمتي ومن أبوي، فرجع عمرو بن أمير المؤمنين - عليه السلام - فأحبره بما كانت [له] <sup>(١)</sup> المرأة، وقار به، فيما يقول ما تعرفت <sup>(٢)</sup> بالكهانة.

قال له عليه السلام -: [يا عمرو] <sup>(٣)</sup> ويث أنها ليست بالكهانة [شيء] <sup>(٤)</sup> مني (ولكن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فمما ركب الأرواح في أبدانها) <sup>(٥)</sup> كتب بين أعينهم مؤمن أو كافر، وما هم به مبتلون، وما هم عليه من شيء أعمانهم وحسه في قدر أدن العارة، ثم نزل بذلك قرآناً على سيته، فقال: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ <sup>(٦)</sup>، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله هو المتوسم، ثم أما من بعده والأئمة من بعده من دريتي هم متوسمون، فلما تأملت ما عرفت ما [هي] <sup>(٧)</sup> عندها بسيمها.

**ورواه المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب،**  
إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن إبراهيم بن أيوب، عن عمرو  
ابن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر - عليه السلام - قال: بما أمر المؤمنين  
عليه السلام في مسح الكوفة يد جاليت امرأة تستعدي على روحها، فقصي  
لروحها عنها - ودكر الحديث بعينه <sup>(٨)</sup>.

(١) من المصدر والبحار.

(٢) كما في البحار، وفي الأصل فيما يقول، وما، وفي المصدر فيما تقول ما تعرفت

(٣) من المصدر والبحار

(٤) من المصدر.

(٥) كذا في البحار، وفي الأصل: ولكن خلق الله الأرواح في أبدانها، كتب بين .

(٦) الخ: ٧٥

(٧) من البحار.

(٨) بصائر الدرجات ٣٥٤ ح ٢، لاختصاص ٣٠٢ وعنه البحار ٢٩٠/٤١ ح ١٤ وعن

البصائر: ٣٥٦ ح ٧ بسند آخر عن أبي جعفر - عليه السلام -، وفي البحار ١٣٦/٦١ ح ١٣ عن

البصائر الثانية بسند آخر عن أبي جعفر - عليه السلام -، وفي البحار ١٢٦/٢٤ ح ٦ عن

## الرابع والخمسون وثلاثمائة مثل سابقه

٥١٢ - محمد بن الحسن الصفار: عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز<sup>(١)</sup>، عن غير واحد منهم بكّار بن كردم<sup>(٢)</sup> وعيسى بن سليمان<sup>(٣)</sup>، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال<sup>(٤)</sup>: سمعناه وهو يقول: جاءت امرأة [شيعة]<sup>(٥)</sup> إني أمير المؤمنين - عليه السلام - (متفقاً) 'وهو على أسر وقد قتل أباه وأحاه، فقالت: هذا قاتل الأحيّة.

فطر لبها، فقال لها: يا سنع، يا جرّة، يا بدية، (يا مذكرة)<sup>(٦)</sup>، يا التي لا تحبص كما يحبص النساء، يا التي عنى لها شيء [يئس] 'مدلى قال: فصمت وتبعها عمرو بن حربث - - وكان عثمانياً، فقل لها: آتتها المرأة، لا يزال يسمعا علي بن أبي طالب العجائب، فما ندري حقها

- الاختصاص، وفي ص ١٢٩ ح ١٤ عن البصائر ثبته، وعن العياشي ٢/٢٤٨ ح ٣٢ باختلاف وأورده في الخرائج ٢/٧٤٧ ح ٦٥ مختصراً

وأخرج دله في تأويل الآيات ١/٢٥١ ح ٩ والبحار ١٧/١٣٠ ح ٢ عن الكاظمي ٢/٢١٨ ح ٥. (١) عمر بن عبد العزيز بن أبي بشار (بشار) المعروف بحق عربي بصري مخلص له كتاب، روى عنه أحمد بن محمد، وروى عن عيسى بن سليمان. ومعجم الرجال

(٢) بكّار بن كردم الكوفي، من أصحاب الصادق - عليه السلام - ورجال الشيخ ١٥٢

(٣) عيسى بن سليمان، أبو طيبة الدارمي المخرجني والد أحمد بن أبي طيبة، روى عن جعفر الصادق - عليه السلام - مات سنة ١٥٣. (لسان الميراث)

(٤) في المصدر والبحار. قال

(٥) من المصدر.

(٦) و(٧) ليس في المصدر.

(٨) من المصدر.

من باطلها، وهذه داري فادخلي بيتي [أي] أمهات (أولادي) <sup>(١)</sup> [حتى] <sup>(٢)</sup> يظفرون حقاً أم باطلاً، وأذهب لك شيئاً.

قال فحدثت، وأمر أمهات أولاده مصر، فدا على ركنها شيء مدلى، فقالت يا ويها أطع مني <sup>(٣)</sup> علي بن أبي طالب على شيء لم يصلح [عليه] <sup>(٤)</sup> إلا أمتي وقابلي <sup>(٥)</sup>.  
قد فوّه لها عمرو بن حريث شيئاً.

ورواه المفيد في الاختصاص عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز (ع) عن رجل <sup>(٦)</sup>، عن غير واحد من أصحابنا منهم، بكّار بن كردم، وعيسى بن سديس، عن أبي عبد الله عليه السلام <sup>(٧)</sup> قالاً <sup>(٨)</sup> سمعاه وهو يقول جاءت امرأة متفقه <sup>(٩)</sup> [أي] أمير المؤمنين عليه السلام [وهو] <sup>(١٠)</sup> علي بنر، وقد قتل أحداً وأرادها، فقلت - وذكر الحديث بعينه - <sup>(١١)</sup>

— — —

(١) من المصدر

(٢) ليس في المصدر

(٣) من المصدر

(٤) في المصدر منها، وهو تصحيف

(٥) من المصدر

(٦) كذا في المصدر، وهي الأصل والبحار - أو قابلي.

(٧) ليس في البحار

(٨) في المصدر، قالوا

(٩) في المصدر والبحار، شيعه

(١٠) و (١١) من البحار

(١٢) بصائر الدرجات ٣٥٨ ح ١٦، لاختصاص ٣ ٣٠٤، وعنهما البحار ٢٩٣/٤ ح ١٦

وعن الخرائج ٦٤٨ ح ٦٦ وشرح ابن أبي عمير ٢٨٨ ح ٢ بحره، وهي البحار ٧٢٢ ح ٨

(ط الحصر) عن الاختصاص، وفي مصدر الوسائل ٢٠٤ ح ٢ عن البصائر والاختصاص مختصراً

وفي إثبات نهضة ٤٣٥ ح ١٠٤ عن البصائر.



### الخامس والخمسون وثلاثمائة مثل سابقه

٥١٣ - محمد بن الحسن الصفار: عن الحسن بن علي الريتوني<sup>(١)</sup>، عن محمد بن الحسين، قال: حدثني إبراهيم بن عبيث، عن عمرو بن ثابت، عن ابن أبي حبيب، عن الحارث الأعور، قال: كنت [د ت يوم]<sup>(٢)</sup> مع أمير المؤمنين عليه السلام في مجلس القضاء إذ أقست امرأة مستعديّة على زوجها، ثمّ تكلمت<sup>(٣)</sup> بحجتها، وتكلّم الروح بحجته، فوجب القضاء عليها، فعصبت غضباً شديداً، ثمّ قالت: واللّه يا أمير المؤمنين، لقد حكمت عليّ بالجور، وما بهد، أمرك الله تعالى!

فقال لها: يا سميع، يا مسميع، يا قردع، هل حكمت عليك بالحقّ الذي عنده.

فما سمعت منه هذا الكلام وثّت هاربة، فلم تردّ عليه جواباً، فأتعها عمرو بن حريث، فقال لها: واللّه يا أمّه الله، لقد سمعت منك ليوم عجباً، وسمعت أمير المؤمنين عليه السلام قال لك قولاً قممت من عنده هاربة ما رددت عليه حرفاً، فاحبريني عافاك الله ما [الذي]<sup>(٤)</sup> قال لك حتى لم تقدرى [أن]<sup>(٥)</sup> تردّي عليه حرفاً؟

قالت: يا عبد الله، لقد أحبرني بأمر لم يطلع عليه إلّا [الله]<sup>(٦)</sup> تبارك وتعالى وأنا، وما قممت من عنده إلّا مخافة أن يخبرني بأعظم مما رماني به فصبرت على

(١) في المصدر والبحار الدهوري.

(٢) من المصدر.

(٣) في المصدر والبحار. فتكلّمت

(٤) من البحار.

(٥) و(٦) من المصدر والبحار.

واحدة كان أجمل (بي) <sup>(١)</sup> أن أصبر على واحدة بعدها أخرى.  
قال لها عمرو: فاجبريني عذرك لله، ما لدي قد لك؟  
قالت: يا عبدالله، إنه قال لي ما أكره، وبعد فإنه قبيح أن يعم الرجل بما في  
لنساء من العيوب.

فقال لها والله ما تعرفيني ولا أعرفك، عنت لا ترهبي ولا أرك بعد يومي هذا.  
قال عمرو: فسمّا رأيتي قد أخطت عليها، قالت: أمّا قوله لي: يا سفع،  
فوالله ما كذب عني إني لا أحيص من حيث تحيى النساء.  
وأمّا قوله: يا مهبج، فإني والله صاحبه، نساء، وما أنا بصاحبة الرحمن.  
وأمّا قوله: بافردع، فإني أحرّية بيت روجي وما أبقي عنه.  
(فقال لها: <sup>(٢)</sup> ويحدث ما (عنده) <sup>(٣)</sup> يهد؟ أتراه ساحراً أو كاهناً أو  
محدوماً، أحرّك تماثيلك؟ وهذا علم (عظيم) <sup>(٤)</sup> كثير <sup>(٥)</sup>)

فقلت له: بسمما قلت [له] <sup>(٦)</sup> يا عبدالله، ليس هو بساحر ولا  
بكا هي <sup>(٧)</sup> ولا محدوم ولكنه من أهل بيت النبوة، وهو وصي رسول الله - صلى  
الله عليه وآله - ووارثه، وهو بهجرته من بني أمية رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
(وعلمه) <sup>(٨)</sup> ولكنه حجة الله على [هذه] <sup>(٩)</sup> حقيق بعد نبينا - صلى الله عليه وآله - .

(١) في المصدر والبحار: من أن

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: قال.

(٣) في المصدر والبحار: ما علمه

(٤) ليس في المصدر

(٥) في البحار: كبير

(٦) في المصدر والبحار

(٧) في المصدر والبحار: ولا كاهن.

(٨) ليس في المصدر

(٩) في المصدر: سحر

قال: وأقبل عمرو بن حريث إلى مجلسه، فقال [له] <sup>(١)</sup> أمير المؤمنين: يا عمرو (بن حريث) <sup>(٢)</sup>، بما استحللت أن ترميني بما رمتني به؟  
[قال:] <sup>(٣)</sup> أما والله لقد كانت المرأة أحسن قولاً في منك، ولأفقر أنا وأنت موقفاً من الله، فانظر كيف تخلص <sup>(٤)</sup> من الله.  
فقال: يا أمير المؤمنين، أن نائب إبي الله وإبيك عما كان، وعمر لي عفر الله لك.

فقال: لا والله لا أعفر لك هذا نديب أبداً حتى أقف أنا وأنت بين يدي من لا يظلمك شيئاً.

ورواه المفيد في الاختصاص: عن حسين بن عبي الديوري، عن محمد بن الحسن، قال. حدثني إبراهيم بن عبيد، عن عمرو بن ثابت، عن أبي حبيب، عن الحارث الأعور، قال. كنت مع أمير المؤمنين - عليه السلام - في مجلس إقصاء إذ أقبلت امرأة مستعدة على زوجها، فتكلمت بحجتها، وتكلم الروح بحجته، (فوجب) <sup>(٥)</sup> الإقصاء عليها، فغضبت عصاً شديداً - وذكر الحديث بعينه - <sup>(٦)</sup>.

## السادس والخمسون وثلاثمائة مثل سابقه

٥١٤ - المفيد في الاختصاص: محمد بن عيسى بن عبيد، وإبراهيم بن

(١) من المصدر والبحار.

(٢) ليس في المصدر والبحار.

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) في المصدر والبحار: تخلص.

(٥) في المصدر: فوجّه.

(٦) بهائى الدرجات ٣٥٩ ح ١٨، الاختصاص ٣٠٦-٣٠٥ وعنه البحار ٢٩١/٤١ ح ١٥

[سحاق [بن برهيم]]<sup>(١)</sup>، عن عبد الله بن حماد لأصاري، عن الخارث بن حصيرة، عن الأصمعي بن سانة، قال: كنت وقوفاً على [رأس]<sup>(٢)</sup> أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وهو يعطي العطاء في مسجد دحيت امرأة، فقالت: يا أمير المؤمنين، أعطيت العطاء جميع الأحياء ما خلا هذا خي من مرد لم تعطهم شيئاً.

فقال اسكتي يا حربته، يا مدنية، يا سفع، يا سلق، يا من لا تحبص كما تحبض النساء

فان، فولت فخرجت من المسجد، فتبعها عمرو بن [حريث، فقال بها: بيتها امرأة، قد قال عليّ فيك ما قال، انصدق عليك؟  
ف قالت: ولله ما كذب، وإن كنتم رميتم به عليّ، وما طلع عليّ أحد إلا الله الذي حلفي، وأمي التي ولدني.

فرجع عمرو بن حريث، فقال: يا أمير المؤمنين، سمعت امرأة تسألها عما رميها به في بديها، فأقرت بذلك كنه، فمن أين علمت ذلك؟  
فقال: إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - علمني ألف باب من الحلال والحرام، يفتح كل باب ألف باب حتى علمت منها الوصايا وفصل الخطايا، وحتى علمت المدكرات من النساء، والمؤثبات من الرجال<sup>(٣)</sup>

### السابع والخمسون وثلاثمائة مثل سابقه

٥١٥ - ابن شهر آشوب: عن الخارث بن الأعور وأبي أيوب

(١) من المصدر

(٢) من البحار

(٣) الاحتصاص ٣٠٤ وعنه البحار ٧٢٢ ٨ (صع لحن)، وأثبت الهداة ٢ ٤٤٠ ح ١٢ وفي

غاية المرام، ٥٢٠ ح ٤٨ دله.

وأخرجه في البحار ١٤١، ٤٠ ح ٤٢ عن الصائر ٣٥٧ ح ١٤

الأصاري<sup>(١)</sup> وجابر بن يزيد ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر - عليه السلام - وعيسى ابن سليمان، عن أبي عبد الله - عليه السلام - ودخل بعض الحديث في بعض - أنه - عليه السلام - كان يدور في أسواق الكوفة سمعته امرأة ثلاث مرّات، فقال: يا [ابنة]<sup>(٢)</sup> سلفنيّة كم قُلت من أهلك؟

قالت: سبعة عشر أو ثمانية عشر

فلما انصرفت قالت ذلك لأمها، فقالت: السلفنيّة من ولدت بعد حيض، ولا يكون لها نسل.

فقالت: يا أمّاه أنت هكذا؟ قالت: بلى، الخير.

وفي رواية عن السافر - عليه السلام - أنها قالت وقد حكم عليها، ما قصيت بالسوءة، ولا تعدل في الرعيّة، ولا تفضيتك عند الله بالمرضيّة.

فطر إليها، ثم قال: (كذبت) يا حرّية<sup>(٣)</sup> [يا حرّية، يا بديّة]<sup>(٤)</sup> يا سلّمع<sup>(٥)</sup>، يا سلّمع، فولدت توّبول وهي تقول: وإيبي لقد هتكت يا بن أبي طالب

(١) أبو أيوب الأصاري الخزرجي النخاري البصري، الذي حصة النبي بالبرول عليه، اسمه خالد بن زيد بن كليب، شهد المشاهد كلها، مات سنة ٥٢ أو ٥٠. (سير أعلام النبلاء).

(٢) من البحار.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) من المصنر.

(٥) البديّة: المرأة العاشرة، والسلّمع: الصحابة بديّة، السيقة: الخلق.

وقال في البحار: ٢٢٤/٢٧. السمع النسخة اليدوية السيقة الخلق، والسلّمع والسلفنيّة لم يظهر لهما معنى في اللغة، والمعنى الأوّل للسلفنيّة لانعريف له معنى.

وقال في ج ٢٩٣/٤١. ولم أر السمع وسمّيع والمهيج والقرودع بتلك المعاني التي وردت في هذه الأحاديث، بل بعضها لم يرد بمعنى أصلاً، ونعناها كانت من لغاتهم المولدة، ويحصل مصحف الرواة أيضاً. وهي القاموس ٢٤٦/٣: السلفان التي تحيض من دمها.

شراً كان مستوراً.<sup>(١)</sup>

٥١٦ - وفي خصائص الطبري: قال [عبي] <sup>(٢)</sup> عليه السلام: الله أكرم، قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - لا يعصت من قريش إلا سفحي<sup>(٣)</sup>، ولا من الأنصار إلا يهودي، ولا من العرب إلا دعي، ولا من سائر الناس إلا شقي، ولا من النساء إلا سلقفة

فقال المرأة: (يا علي) <sup>(٤)</sup> وما السلقفة؟

قال: التي تحبس من دهرها

فقال المرأة: صدق الله ورسوله أحسنني بشيء هو في [يا علي] <sup>(٥)</sup>، لا أعود إلى بعصك أبداً.

فقال (عبي) <sup>(٦)</sup> عليه السلام: انهم إلى كانت صادقة فحول طمشتها حيث نطمت النساء، فحول الله طمشتها.

قال الحارث الأعور: سمعت عمرو بن حريث وسأها عن مفاته <sup>(٧)</sup> فيها، فصدقته

فقال عمرو: أترأه ساحراً أو كاهناً أو محدثاً؟<sup>(٨)</sup>

قلت: نعم ما قلت به عندك، ولكنه من أهل بيت النبوة، فأقبل

(١) مناقب آل أبي طالب. ٢٦٦/٢ وعنه البحار ٢٢٣/٢٧ ج ١٢ ١٣

(٢) من المصدر والبحار.

(٣) في البحار: سفحي.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) من المصدر.

(٦) ليس في المصدر.

(٧) كتب في المصدر والبحار، وفي الأصل: عما كان

(٨) في المصدر أو مجدوماً، وفي البحار: مجدوماً.

[ابن حريث] <sup>(١)</sup> إلى أمير المؤمنين فأخبره بمقاتلتها <sup>(٢)</sup>.

فقال عليه السلام: 'قد كنت مرأه أحسن قولاً (في) <sup>(٣)</sup> ملك <sup>(٤)</sup>.

الثامن والخمسون وثلاثمائة إخباره . عليه السلام . بالحجاج وعلة موته

٥١٧ - الطبرسي في الإحتجاج عن لصادق عليه السلام في حديث،

قال . قام إلى أمير المؤمنين . عليه السلام . <sup>(٥)</sup> [رحل] <sup>(٦)</sup> من بكر من وائل يدعى عبّاد

اس قيس، وكان ذا عارضة ولسان شديد، فقال: يا أمير المؤمنين، والله ما قسمت

بالسوية، ولا عدلت بالرعية <sup>(٧)</sup> ||

فقال: ولم ويحك؟

قال: لأنك قسمت ما في معكرك، ومرت الأموال والنساء والدرية

فقال: . عليه السلام . أيها النمس، من كانت به جراحة فليداوها بالسمن

قال عبّاد: جئنا بطلب عذمت فجدد بالترّهات <sup>(٨)</sup>

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: 'إن كنت كادياً فلا أمانك الله حتى

يذكرك علام ثقب.

(١) من المصدر والبحار

(٢) في البحار بمقاتلتها

(٣) ليس في المصدر.

(٤) مناقب آل أبي طالب. ٢٦٧/٢ و عنه البحار ٢٢٣/٢٧ ح ١٤.

(٥) في المصدر والبحار قام إليه

(٦) من المصدر والبحار.

(٧) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: هي الرعية.

(٨) الترّهات: الطرق الصغار غير الجادة تشعب عنها. نوحدة ترهة، فارسي معرب ثم استعير في

الباطل. (عن الأصمعي)

فقيل: ومن علام ثقیب؟

فقال: رجل لا يدع لله حرمة إلا انتهكها.

فقيل: أيموت أو يقتل؟

فقال: يقصمه قاصم الجبارين يموت فاحش يحترق منه دبره بكثرة ما

يجري من بطنه!!<sup>(١)</sup>

التاسع والخمسون وثلاثمائة علمه - منه السلام - أن ابن الكوا من الخوارج

٥١٨. الطبرسي في الاحتجاج ابن الكوا سأل أمير المؤمنين - عليه السلام - فقال

أحسني عن قول الله عز وجل ﴿ثُلَّ هَلْ تَكُنُّمُ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾<sup>(٢)</sup> الآية

قد. كفرة أهل الكتاب، اليهود والنصارى، وقد كانوا على الحق فهدعوا

في ديارهم، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا

ثم نزل عن المبر وصرر سده عني مك ابن الكوا، ثم قد: يابن الكوا،

وما أهل النهروان منهم ببعيد.

فقال: يا أمير المؤمنين، ما أريد غيرك، ولا أسأل سواك.

قال: عرأيما ابن الكوا يوم النهروان، فقيل له: تكنك منك كبت<sup>(٣)</sup> تسأل

أمير المؤمنين عما سألته، وأنت اليوم تقائنه! فرأيما رجلاً حمل عليه قطعه فقتله.<sup>(٤)</sup>

(١) الاحتجاج الطبرسي ١٦٨ وعنه البحار ٢٢١/٢٢ ح ١٧٢

ورواه السيوطي بصورة موهولة في حديث ٨٠٠ من مسند عبي - عليه السلام - من كتاب جمع

الجوامع القسم الثاني من المجلد ٦٥٣/٤.

والمتنعي الهندي في كبر العمال ١٨٣/١٦ ح ٤٤٢١٦

(٢) الكهف ١٠٣

(٣) في المصدر: بالأس تسأل

(٤) الاحتجاج ٢٦٠ وعنه البحار ١٢٣/١٠ ح ٢



الستون وثلاثمائة حضور الخضر - عليه السلام - وعلمه - عليه السلام - به

٥١٩ - الطبرسي في الاحتجاج: أن أمير المؤمنين - عليه السلام - كان جالساً

قال: سلوني قبل أن تمقدوني، فقدم إليه رجل من أقصى المجلس [مشركاً على عكازة، فلم يزل يتحطى حتى دنا منه] <sup>(١)</sup>، فقال: يا أمير المؤمنين، أدلي على عمل ينجيني الله به من <sup>(٢)</sup> النار، [ويدخلني الجنة] <sup>(٣)</sup>.

قال: اسمع [يا هذا] <sup>(٤)</sup>، ثم فهم، ثم استيقن؛ فاست الدنيا بثلاث: بعالم ناطق مستعمل لعلمه، وبعض لا يحل بماله على (أهل) <sup>(٥)</sup> دين الله عز وجل، وبعض صابر (على فقره) <sup>(٦)</sup>، فإذا سم يعمل العالم بعلمه <sup>(٧)</sup>، وبحل العبي (بماله) <sup>(٨)</sup>، ولم يصبر الفقير (على فقره) <sup>(٩)</sup>، فعندها اليمين والشور، (وكادت الناس) <sup>(١٠)</sup> أن ترجع إلى الكفر بعد الإيمان <sup>(١١)</sup>.

أيها السائل، لا تعثر بكثرة المساجد، وجماعة أقوام أحسادهم مجتمعة،

(١) من البحار.

(٢) في البحار: إذا أتى عمله ثمانى الله من.

(٣) من المصدر.

(٤) من البحار.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) ليس في المصدر والبحار.

(٧) في المصدر والبحار: فإذا كرم العالم علمه.

(٨) و (٩) ليس في البحار.

(١٠) في المصدر: الأرض.

(١١) يدل ما بين القوسين في البحار. ومنها يعرف العارفون بالله، أن الدار قد رجعت إلى بدلتها - أي

الكفر بعد الإيمان - .

وقلوبهم منفرقة، وإنما<sup>(١)</sup> أساس ثلاث. رعد، وراعب، وصابر؛ أما الزاهد فلا يهرح بالدنيا<sup>(٢)</sup> إذا أتته، ولا يحرر [عبيها]<sup>(٣)</sup>؛ إذا فاتته؛ وأما الصابر فيتمناها بقلبه، فإذا أدرك منها شيئاً صرف عنها نفسه لعلمه بسوء العاقبة؛ وأما الرابع فلا يبالى من حلّ أصابها أم من حرام.

[ثم]<sup>(٤)</sup> قال: يا أمير المؤمنين، فما علامة المؤمن في ذلك الرمان؟ قال: ينظر إلى (ولي الله فيتولاه، وولي عدو الله)<sup>(٥)</sup> فيتبرأ منه وإن كان حميماً قريباً. قال: صدقت والله، يا أمير المؤمنين، ثم عاب فلم ير، [فطلبه الناس فلم يجدوه، فبسم عليّ - عليه السلام - عني امرؤ]<sup>(٦)</sup> فقال: [مالكم]<sup>(٧)</sup> هذا أخي الخضر - عليه السلام -<sup>(٨)</sup>

## الحدادي والستون وثلاثمائة (جبار) - عليه السلام - بحال خولة أم محمد

ابن الحنفية

٥٢٠ - كتاب سير الصحابة<sup>(٩)</sup>: أخبرنا أبو عبد الله البصري، قال حدثني

عبد الله بن هشام، عن الكشي، قال أخبرني ميمون بن صعب الكشي، قال

(١) في البحار: شئ فإن

(٢) في البحار: شيء بالذب

(٣) و(٤) من المصدر

(٥) بدل ما بين القوسين في البحار: ما وجب لله عليه من حقّه فيتولاه وينظر إلى ماخالفه

(٦) و(٧) من البحار

(٨) الاحتجاج ٢٥٨ وعنه البحار ١١٩/١٠ (عن توحيد بصديق - رحمه الله - ٣٠٦، وأمايه

٢٨٢، واختصاص انبياء: ٢٣٦ باختلاف.

(٩) كتاب سير الصحابة والرفقاء ونعماء الأئمة لأبي محمد عبد الله سلام بن محمد الخورزمي

لأندلساني، أخذه من مائة مجتهد وكشف نظونه ولم يثر عن الكتاب

كنا عبد العباس بن سائبور المكي فأجرينا حديث أهل الردة، فذكرنا حولة الحنفية ونكاح علي أمير المؤمنين عليه السلام لها.

فقال: أخبرني أبو الحسن الحسي، قال: يلعي أن مولانا الباقر عليه السلام كان جالساً في مجلسه إذ جاءه رجلان، فقالا له: يا أبا جعفر، أليس ذكرت لنا أن أمير المؤمنين عليه السلام ما رضى بإمامة من تقدم عليه؟ فقال لهما: وما الحجة لكما في ذلك؟

قالا: هذه حولة الحنفية نكحها من سببهم، وقيل هديتهم ولم يحالف على أمر أحد منهم في أيام حياته.

فقال أبو جعفر عليه السلام: من فيكم يأتي بحابر بن حرام، فأتي به إليه، وكان الرجل قد أصر لا يدري أين يوضع رجله، فسئم وجس، فقال له: يا جابر، أتدري عما أريد أن أسألك به؟ فقال: لا، يا مولاي.

فقال له: عليه السلام: عندي رجلان ذكرنا أن أمير المؤمنين عليه السلام رضى بإمامة من تقدم عليه، فسألتهما عن الحجة في ذلك، فذكر لي حولة الحنفية، فبكي جابر حتى حصلت لحيته من دموعه، ثم قال: والله يا باقر، لو ددت أني أموت ولا أسأل عن هذه المسألة.

وفي نسخة البرسي: لقد خشيت أن أخرج من الدنيا ولا أسأل عن هذه المسألة.

فقال: أنا والله كنت جالساً من جانب أبي بكر وقد عرض عليه سبي من سبي بني حنيفة بعد قتل مالك بن نويرة، وكنت فيهم حولة الحصنة وهي حارية مراهقة، فلما دخلت المسجد قالت: يا أيها الناس، ما فعل رسول الله - صلى الله عليه وآله -؟

قائوا: قبض، فقالت: أله بيعة تقصد؟

فقائوا: نعم، وهذه حجرته التي فيها قبره، فدخلت عليه، فحدثت السلام عبيك يا أحمد، لسلام عليك يا محمد، سلام عليك يا رسول الله، أشهد أنك تسمع كلامي، وتقدر على حوبي، ونعمه لا سب بعدك، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت محمد رسول الله، وحسب، فوثب طمحة من عند الله والربير بن النعمان، فطرحا ثوبيهما عليه.

فقالت: ما لكم معاشر العرب تصوبون حلائلكم، وتهتكون حلائل الغير؟<sup>١٥</sup>  
فعالها محاصركم له ورسوه حتى فتمه، ثم امرتني ولا تصلي، أو تصلي ولا بركتي

فقالت: نعم، والله ما فعلت أحد من بني حبيبه، وأنا لنصرت صبيها على الصلاة من تسع، وعلى الصيام من الصبح، وأنا لمخرج ركعة من حيث لا يبقى في جمادى الآخرة عشرة أيام، ويوصي مريض بها بوصيه، والله يا قوم، ما مكثنا ولا عير ولا بدأنا حتى نضو رجاسا، ونسبوا حريمنا، فإن كب يا أبا بكر ولت بحق فمات عني ثم يكن سيفك عينا، وإن كب راضيا بولايتك فلم لا ترسله إلينا بقصر الركعة من ويسمها، ليت والله ما رضى ولا يرصى فت رحل، وبهت الأمور، وفطعت لأرحم، فلا اجتماع معك في الدنيا ولا في الآخرة، افعل ما أنت فاعله.

فصيح ساس، وقال مرحلا لندس صرحا ثوبيهما عنهما لتعالين في ثمتك، فقالت: أفسمت بالله رأي، ومحمد سبي أن لا يمدكني إلا من يحبرني بما رأيت أمي في مامها وهي حاضة حاملة بي، وما قلت لي عبد الولادة، وما العلامة التي بيبي وبينها، ولا ب مكسي أحدكم بغرت بصي بيدي فتذهب بصي وماله، ويكون مقابلاً بذلك في القيامة

فقالوا: يا بنية، ابدي رؤيتك التي رأيت أمك وهي حامل بك حتى تبدي لك العسرة، فأخذ الرجلان ثوبيهما وعادا إلى المسجد، ودخل المسجد عقيب ذلك أمير المؤمنين - عليه السلام - وقال: ما هذا لرجف في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وآله ؟ فقالوا: امرأة من بني حبيشة حرمت نفسها على المسلمين، وقالت: ثماني من بحبرني بالرؤيا التي رأتها أمي في منامها ولعبارة بها.

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام -: حبروها تملكوها ما دعت إلى باطل. فقالوا: يا أمير المؤمنين، فينا من يعلم، لعيب عني أن ابن عمك قبض وأحدر السماوات والأرض كان يحبرها بها حبرثيل - عليه السلام - ساعة فساعة فقال أبو بكر: احبرها، يا أمير المؤمنين.

فقال - عليه السلام -: أحبرها وأمسكها بلا اعتداء على أحد منكم؟

فقال أبو بكر والمسلمون: نعم.

فقال - عليه السلام -: يا حبيبة، أحرك واملكي.

فقالت: نعم، من أنت الخري دون أصحابك؟

فقال لها: أنا علي بن أبي طالب.

فقالت: لعلك الرجل الذي نصبه رسول الله - صلى الله عليه وآله - صبيحة يوم

الجمعة بخديركم علماً للناس؟

فقال: أما ذلك.

فقالت: أما من سبيلك أصيد، ومن نحك أوتينا لأن رجالنا قالت: لا نسلم

الصدقات من أموالنا ولا طاعة أنفسنا إلا إلى الذي نصبه محمد - صلى الله عليه وآله - فيكم علماً.

فقال لها أمير المؤمنين - عليه السلام -: إن أجركم لغير ضائع، وإن الله تعالى يؤتي

كل نفس ما اقترفت.

ثم قال عليه السلام: يا حمية، أتم تحمضت أمك في رمان قحط،  
سعت السماء فيه قطرها، والأرض ببنها حتى أن لهاثم ترعى ملائحة رعباً،  
وكانت أمك تقول لك: إنك حمل مشوم، في رمان غير مبارك، فلما كان  
بعد سبع شهور رأت أمك في مامها كأنها وقد وصعتك وهي تقول لك:  
إنك لويد مشوم في رمان غير مبارك، وكنت تب تقوين لها: يا أمه، لا تشأني  
بي فوني ولد مبارك أشو بشوءاً حسناً أمكبي سيد يولدي ولياً مباركاً يكون لسي  
حسنة عراً.

فقلت: صدقت يا أمير المؤمنين، إنه كذلك.

فقال عليه السلام: إنه من إخبار النبي - صلى الله عليه وآله - لي.

فقلت: وما العلامة يا أمير المؤمنين بيني وبين أمي؟

فقال عليه السلام: لما وصعتك أمك كسبت كلامك، والرؤيا في لوح من  
السماس، وأودعته يمة الباب، فمما كان بعد حريين عرضته عليك فأقررت به، فمما  
كان بعد ثمان سنين عرضته عليك فأقررت به، فمما كان بعد ثمان سنين جمعت  
بيك وبهيه، وقالت لك يا بية، إذا برر يسأحككم ساءت دعائكم، وهاهب  
أموالكم، وساني دراريكم، وسبيت فبمس بسبي، فحدي هد اللوح معك،  
واجهدي أن يملكك من الجماعة، لا من يحرك بالرؤيا واللوح.

فقلت: صدقت يا أمير المؤمنين، وأين اللوح؟

فقال: في عقلت، فرفعت اللوح إليه، فحكها والله يا أبا جعفر هذا ماظهر  
من حخته وببته، ثم قالت: يا معاشر ساس، اشهدوا أنني قد جعلت نفسي  
به عدة.

فقال عليه السلام: لا بل قولني زوجة.

فقلت: اشهدوا أنني قد زوجته نفسي كما أمرني أهلي.

فقال - عليه السلام - : قد قبلتك روحه، فماج الناس<sup>(١)</sup>.

ثم قال صاحب كتاب سير الصحابة، الطريق الثاني: حدثنا محمد بن سعد، عن نصر بن مزاحم، عن أبي سلمة لقرائي واسمه أشد، قال: حدثني عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: دخلت خولة المسجد وشرحت ما شرحت، ولم يكن عني حاصراً، وقد عرص عليها جماعة الصحابة، وكانت تسأل الرجل (عن)<sup>(٢)</sup> اسمه (حتى)<sup>(٣)</sup> (أنا) رجل اسمه عني، فقالت له: من أنت؟ فقال: علي بن عبدالله القراني.

فقلت لو كنت ابن أبي طالب لم يأتني لأسلم نفسي إلا إليه، بذلك أمرني والدي، فقد ذلك أعلم أمير المؤمنين - عليه السلام - فحاء، فقال له أبو بكر: لعل الذي قال وشرح أمير المؤمنين - عليه السلام - المحدثين.

كما أورده جابر فقال أحد الرجلين: إنها تريد علي سهمه وسهم أولاده سهم رجل، فقام محمد بن أبي بكر<sup>(٤)</sup> - رضي الله عنه - وقال: هو سهمي والله، ثم قال: يا عمر، كم تعاند هذا الرجل وليس بكم مثله، فصيح الناس معاوية لمحمد بن أبي بكر، ثم قال الإمام عليه السلام: يا معاشر المسلمين، إنها حرة لوجه الله تعالى، ولا يدخل من يهب بني حبيبة إليها شيء، وإني أشهد الله ورسوله ومن أمر منكم أنها روجتني إن قبلت.

(١) إلى هنا أورده شاذان بن جبرئيل في العصائر ٩٩ - ١٠١ والروضة في المسائل ٤ (مخطوط)

وعنه البحار ١٥٣/٨ (طبع المحقق)، ومن جملة في مشارق أنوار اليقين

(٢) - (٤) ليس في نسخة (و)

(٥) محمد بن أبي بكر أمه أسماء بنت حميس الحثعمية، ولد عام حجة الودع، دخل مصر أميراً عليها من قبل أمير المؤمنين، وقتل عليها بعد انهرام بصريون، قتله معاوية بن خديج بأمر من بن العاص - لعنه الله - ونهيب انتهيب، فعلى هذا كيف يمكنه في العام الثاني عشر أن يقول: هو سهمي والله، ثم يقول: نصر يا عمركم يا عمركم بعد الرجل حيث كان له سنة أو سنتين؟

فقلت: قد قست ذلك.

فقال لها: عن إرادتك؟

فقلت: نعم فأحده بيده وانصرف، وهذه قصة حولة عبي الصلحة.

الثاني والستون وثلاثمائة إحصاءه عليه السلام. بولده علي بن الحسين - عليه السلام.

٥٢١ - محمد بن يعقوب، عن حسين بن الحسن الحسيني<sup>(١)</sup> - رحمه

الله - وعني بن محمد بن عبد الله<sup>(٢)</sup> جميعاً، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر،

عن عبد الرحمن بن عبد الله البحراني، عن نصر بن مراحم، عن عمرو بن شعمر،

عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام. قال: لما أقدمت بك<sup>(٣)</sup> يرد جرد عني عمر

[وأدخلني المدينة]<sup>(٤)</sup> أشرف لهن عذارى مدينة، وأشرف المسجد بصوتها<sup>(٥)</sup>

لما دخلته، فمما نظر إليهن عمر عطفت وجهها وقالت: [أف]<sup>(٦)</sup> يروح بأداهم<sup>(٧)</sup>.

فقال عمر: أنتشمي هذه؟ وأنتشميها.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ليس ذلك لك، حيرها رجلاً من المسلمين

واحسمها بصيئة<sup>(٨)</sup>، فحيرها فحباء حتى وصفت يدها على رأس الحسين

(١) الحسين بن الحسن الحسيني، يكنى أبا عبد الله، روي عنه الشيخ قمي لم يرو عنهم - عليهم السلام

وهو من مشايخ الكليني - رحمه الله - روي عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر

(٢) هو ابن بشار الخنم

(٣) في البحار، مائة

(٤) من البحار

(٥) في البحار بصوت وجهها

(٦) من انصرف والبحار

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل يروح بأداهم، وهو تصحيح.

(٨) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل، يمينه



عليه السلام، فقال لها أمير المؤمنين: ما اسمك؟

فقلت: جهانشاه.

فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام: بن شهر يانويه، ثم قال للحسين عليه السلام: يا ابا عبد الله، ليلدن لك منها خير أهل لأرض، فولدت علي بن الحسين عليه السلام. وكان يقال لعلي بن الحسين عليه السلام: ابن الخيرتين، محيرة الله من العرب هاشم، ومن العجم فارس.

وروي أن أبا الأسود الدؤلي قال فيه:

وإن غلاماً بين كسرى وهاشم لأكرم من يبطت<sup>(١)</sup> عبه الثمائم<sup>(٢)</sup>

الثالث والستون وثلاثمائة إجماره عليه السلام. بما أضره عليه الجائليق

٥٢٢ - الشيخ في أماليه: قال: أخبرنا محمد بن محمد بن يحيى الحميد - قال: أخبرني أبو الحسن علي بن خالد، قال: حدثنا العباس بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن عمرو الكندي، قال: حدثنا عبد الكريم بن إسحاق الراري، قال: حدثنا بندار<sup>(٣)</sup>، عن سعيد بن خالد، عن إسماعيل بن أبي إدريس<sup>(٤)</sup>، عن عبد الرحمن بن قيس البصري<sup>(٥)</sup>، قال: حدثنا زاذان، عن سلمان الفارسي - رحمه الله عليه - قال: لما قبض النبي - صلى الله عليه وآله - ونقلد أبو بكر الأمر قدم المدينة جماعة

(١) ببطت: علقت، والثمائم جمع التهمة، وهي العودة تعلق في يد الصعل.

(٢) الكافي: ٤٦٦/١ ح ١ وهذه حلية الأبرار: ٧/٢.

وأخرجه في البحار: ٩/٤٦ ح ٢٠ والعوالي: ١٨/١ ح ١ عن بصائر الدرجات: ٣٣٥ ح ٨.

(٣) في المصدر: محمد بن داود.

(٤) في المصدر: أويس.

(٥) عبد الرحمن بن قيس البصري، أبو معاذ بن الصبي الزعفراني، من أهل البصرة، سكن بغداد، ثم انتقل إلى بسابور فنزلها. «تاريخ بغداد».

من الصاري بتقدمهم جاثليق (بهم) ، له سمت ومعرفة بالكلام ووجوهه،  
وحفظ التوراة والإنجيل، وما بهما<sup>(١)</sup>، فقصدهما<sup>(٢)</sup> ما نكر

فقال له الجاثليق: إنا وحدنا في الإنجيل رسولاً يخرج بعد عيسى، وقد بعنا  
خروج محمد بن عبد الله يدكر أنه ذلك لرسول، فمرعنا<sup>(٣)</sup> إلى ملك فجمع  
وجوه قومنا، وأمدنا في التماس الحق فيما أنصّل بنا، وقد هاتنا سبكم محمد،  
وبما قرأناه من كتب أن الأنبياء لا يخرجون من الدنيا إلا بعد إقامة أوصيائهم  
يخدمونهم في نعمهم، يفتش منهم الصبياء فيما<sup>(٤)</sup> شكك فأتت أيها الأمير وصية  
لسألك عما يحتاج إليه.

فقال عمر: [هذا]<sup>(٥)</sup> حبيبة رسول الله - صلى الله عليه وآله - فجثي الجاثليق  
لركبتيه وقال له: أحرمنا<sup>(٦)</sup> أيها الحبيبة عن قصصكم عبيد في الدين، فإنما جثنا  
سألك<sup>(٧)</sup> عن ذلك.

فقال أبو بكر: نحن مؤمنون، وأنتم كفار، والمؤمن حير من الكافر،  
والإيمان حير من الكفر.

فقال الجاثليق: هذه دعوى تحتاج إلى حجة، فحيرني أنت مؤمن عبد الله  
أم عبد نفسك؟

فقال أبو بكر: أنا مؤمن عبد نفسي ولا أعلم بما لي عبد الله<sup>(٨)</sup>

(١) ليس في المصدر والبحار.

(٢) كتب في المصدر والبحار، وفي الأصل فيها.

(٣) أي قصدهما

(٤) من المصدر والبحار

(٥) في المصدر والبحار: خبرنا

(٦) في المصدر والبحار: سأل.

(٧) في المصدر: ولا أعلم بما عند الله، وفي البحار: ولا أعلم بما عند الله

قال: فهل أنا كافر عندك على مثل ما أنت مؤمن، أم أنا كافر عند الله؟

فقال: أنت عدي كافر، ولا علم لي بحالكَ عند الله.

فقال الجاثليق: فما أراك، لأ شاكاً في نفسك وفي، ولست على يقين

من دينك، فحبري ألك عند الله مرة في الجنة بما أنت عليه من الدين تعرفها؟

فقال: لي منزلة في الجنة أعرفها بالوعد ولا أعلم هل أصل إليها أم لا.

فقال له: فترجو [أن تكون] <sup>(١)</sup> لي منزلة في الجنة؟

قال: أجل، أرجو ذلك.

فقال الجاثليق: فما أراك، لأ راجياً لي وحائماً على نفسك، فما فصلك علي في العلم؟

ثم قال له: أحبري هل احتويت على جميع علم النبي المبعوث إليك؟

قال: لا، ولكنني <sup>(٢)</sup> أعلم منه ما قصي <sup>(٣)</sup> لي عنه.

قال: فكيف صرت خليفة للنبي وأنت لا تحيط علماً بما تحتاج إليه أمته من

علمه؟ وكيف قدّمك قومك على خالك؟

فقال له عمر: كف أيها النصراني عن هذا اللعب ولا أبحد دمك.

فقال الجاثليق: ما هذا عند علي من جاء مسترشداً طالباً.

قال سلمان رحمه الله: فكانما ألبنا جيب المدلاة، فنهضت حتى أتيت

عياً - عليه السلام - فأخبرته الخبر، فأقبل - يأني وأمي - حتى جلس والنصراني يقول:

دلوّني علي من أسأله عما أحتاج إليه

فقال له أمير المؤمنين - عليه السلام -: سل يا نصراني، فوالذي فلق الحبة، وبرأ

(١) من المصدر

(٢) في البحار: من.

(٣) في المصدر: ولكن.

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: أقصى.

السمعة لا تسأني عما مضى، ولا ما يكون إلا خبرتك به عن نبي الهدى  
محمد - صلى الله عليه وآله -

فقال البصري أسألت عما سألت عنه هذا لشبع، فحبرني أمؤمن أنت  
عبد الله أم عند نفسك؟

فقال أمير المؤمنين أن مؤمن عند الله كما أن مؤمن في عقيدتي.  
فقال الجائيق الله كبير، هذا كلام وثيق بديع، متحقق فيه بصحة يفيده،  
فحبرني، لأن عن مروتك في الجنة ماهي؟

فقال - مرأيتي مع سي لأمي في المردوس الأعلى لا أرتاب بذلك،  
ولا أشك في الوعد به من ربي.

فقال البصري فبماذا عرفت الوعد بك بأسرة التي ذكرتها؟  
فقال أمير المؤمنين - من السلام : بالكتاب، سنن، وصدق سي المرسل.

قال: فيما عرفت<sup>(١)</sup> صدق نبيك

قال: بالآيات الباهرات، والمقهورات<sup>(٢)</sup>

قال الجائيق. هذا طريق الحق من رد لإحتجاج، فحبرني عن الله تعالى  
أين هو اليوم؟

فقال يا بصري، إن الله تعالى يحلّ عن لأين، ويتعالى عن المكان، وكان  
فيما لم ير ولا مكان، وهو اليوم على ذلك سم بتعبير من حال إلى حال.

فقال: أحل أحسست أيها العالم، وأوجرت في الجواب، فحبرني [هـ]<sup>(٣)</sup>  
الله تعالى مدرك بالحواس عندك فيسألك<sup>(٤)</sup> لمسترشد في صلبه استعمال الحواس،

(١) في المصدر والبحار: عرفت

(٢) من المصدر والبحار.

(٣) في المصدر فيسلك

أم كيف طريق المعرفة به إن لم يكن الأمر كذلك؟

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: تعالى الملك الجبار أن يوصف بمقدار أو تدركه الحواس أو يُقاس بالأس، والطريق إلى معرفته صائعه الباهرة للعقول، الدالة (على) <sup>(١)</sup> دوي الاعتبار بما هو منها <sup>(٢)</sup> مشهود ومعقول.

قال الجائليق: صدقت، هذا، وإنه هو الحق الذي [قد] <sup>(٣)</sup> صلَّ عنه النائمون في الجهالات، فخبّرني الآن عما قاله نبيكم في المسيح، وإنه مخلوق من أين ثبت له الخلق ونفى عنه الإلهية وأوجب فيه انقصاص، وقد عرفت ما يعتقد فيه كثير من المتدينين.

فقال أمير المؤمنين: ثبت له الخلق بالتقدير الذي لزمه، والتصوير والتعبير من حال إلى حال، والريادة التي لم يفتك منها والقصص، ولم أفت عنه السيوة، ولا أخرجته من العصمة والكمون والتأويد، وقد جاءنا عن الله تعالى بأنه مثل آدم، خفقه من تراب، ثم قال له: كن فيكون.

فقال له الجائليق: هذا فما لا يظن <sup>(٤)</sup> فيه الآن غير أن الجاحح بما يشترك فيه الحجة على الخلق والمحجوج منهم فيما ثبت <sup>(٥)</sup> أيها العالم من الرعية الناقصة عدي <sup>(٦)</sup>. قال: بما أخبرتك به من علمي بما كن وبما يكون.

قال الجائليق: فهل شئنا من [ذكر] <sup>(٧)</sup> ذلك أتتفق به دعاك.

(١) ليس في المصدر والبحار.

(٢) في المصدر: عنده.

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) في المصدر: ما يظن.

(٥) في المصدر والبحار: هم بيت.

(٦) في المصدر: عنك.

(٧) من المصدر والبحار.

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - خرجت أيها البصري من مستقرك مسنوراً<sup>(١)</sup> من قصدت سؤالك به، مصمراً<sup>(٢)</sup> خلاف ما أظهرت من الطلب والإسترشاد، فأريت في ممالك مقامي، وحدثت فيه بكلامي، وحدثت فيه من خلالي، وأمرت فيه باتباعي.

قال: صدقت والله الذي بعث مسيح وما اطلع على ما أحسرتني به إلا الله تعالى، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأنت وصي رسول الله، وأحق الناس بمقامه، وأسلم سبيل كانوا معه كإسلامه، وقالوا: برجع إلى صاحب فحجره، وحدها عليه هد لأمر وتدعوه إلى الحق.

فقال له عمر الحمد لله الذي هدك أيها الرجل إلى الحق، وهدى من معك إليه، غير أنه يحب أن تعلم أن عدم سؤره في أهل بيت صاحبها والأمر بعده لم حاطت أولاً برضاء الأمة واصطلاحها<sup>(٣)</sup> عليه، وتحرير صاحبك بذلك، وتدعوه إلى طاعة الخليفة.

فقال قد عرفت (ما قلت)<sup>(٤)</sup> أيها الرجل، وأنا على يقين من أمري فيما أسررت وأعلنت.

واصرف الناس وتقدم عمر أن لا يذكر ذلك المقام [من]<sup>(٥)</sup> بعد، وتوعد على من ذكره بالعقاب، وقال أنا<sup>(٦)</sup> والله بولا أنني أحاف أن يقول الناس قتل مسلماً لعنت هذا الشبح ومن معه، فبني<sup>(٧)</sup> صن آتهم شياطين أرادوا الإفساد على هذه الأمة، وإيقاع العرقة بينها.

(١) في المصدر: مستقراً، وهو تصحيف.

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: اصلاحها.

(٣) ليس في المصدر نسخة (ح).

(٤) من المصدر.

(٥) في المصدر والبحار أم.

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - لي يا سلمان، أما ترى كيف يظهر الله الحجة لأوليائه، وما يريد بذلك قومنا عما إلا بصوراً<sup>(١)</sup>

الرابع والستون و ثلاثمائة إخراج الوق من الجبل للأخبار لقضاء دين رسول الله - صلى الله عليه وآله - والأنبياء - عليهم السلام

٥٢٣ - كتاب سير الصحابة: أخبرني الشيخ الأجل شرف الدين قطب الشريعة إسماعيل بن قبرة، قال: حدثني والدي قبرة الخفيف الافرقي، قال: حدثني حدثي، عن مكحول بن إبراهيم، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن البغدادي، قال: كنت عند رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقد قدم عنده رجل من الشام، فقال: يا رسول الله نحن أربعة آلاف و أربعة من العلماء<sup>(٢)</sup> ممن قرأ التوراة والإنجيل والابجيل، وما منا إلا من يقر بأن يأتي آخر الزمان معوث، و إنما اجتماعنا و اتفقنا على أن الأنبياء أخبرت الأوصياء، و الأوصياء أخبرت التابعين، و التابعين أخبرتنا، ونحن نحبر أتباعنا بأنه يأتي نبي آخر الزمان عليه دين، و يقصاء ذلك الدين تشت عندنا نبوته، و ذلك أنه يخرج الله عن يده أو على من يليه في الأمر بعده من جبال المدينة سبع نوق، سود الخدق، حمر النوبر، أحسن من ناقة صالح - عليه السلام - يتبع كل ناقة قصيبها، كل ناقة لسيط من نحاس لحية السبط، و تموت لحماة، و قد احتار العلماء من بينهم أنا و قد بحثوني إليك.

فقال له رسول الله - صلى الله عليه وآله -: أتعرف الجبل؟

فقال: نعم.

(١) أمالي الطوسي. ٢٢٢/١ و عنه في البحار ٥٤/١٠ - ٥٦ ج ٢

وأخرجه في ج ٣٠٨/٤١ من مناقب ابن شهر آشوب: ٢٥٧/٢ مختصراً.

(٢) في ديل الحديث حدد الواقعي - ألف و أربعة نفر.

فقال ذهب معي تيشي عمه، وخرج رسول الله - منى الله عليه وآله هو وأصحابه ومعهم ديك العالمة إلى صاهر عديته، وأومى بيده إلى حبس من الجبال، وقال للرجل: هذا هو حبس؟

فقال نعم، فصف رسول الله - منى الله عليه وآله قدميه وصلى ركعتين، وبسط كفيه مدعاه، ولم يسمع صوته، وقد نحن نسمع أصوات السوق من الجبل. فقال الرجل مهلاً يا رسول الله (لا تخرج سوق ويكر أخرج بافتي، فما قصي قبضهم، ولا يدي يديهم، بل أنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت محمد رسول الله نبي آخر الزمان، يا رسول الله) إني عائد إليهم ومحبهم بما رأيت وبإسلامي، وأتي بهم بعد أن يروا بافتي

فقال له النبي - منى الله عليه وآله فعل ما عندك، فارجع إلى أصحابه وأخبرهم بما عاين، فخرجوا معه صاهر رسول الله، وقد قبض، فقلوا: ومن وصى الأمر من بعده؟

فقالوا: أبو بكر، فأتوا إليه، فقالوا: أو كنت حاضراً على ما يقول صاحبنا؟

فقال: نعم.

قالوا: فاذهب معك وسنم إيتا سوق رب كنت وصيته، فإنه لا يكون نبي إلا لله وصي، فأطرق رأسه وأطرق مسلمون، وصحوا بالبكاء والسحب

فقال مسلمون يا أبو بكر، إن من تخرج من السوق لدهن ولله الإسلام فهض أبو بكر وقال: يا معاشر العلماء، والله ما أنا وصيته، ولا وراثته، وإنما أنا رجل رضى بي من، فحبست هذا المحسن، وإنما أدلكم على وصته وابن عمه وأخيه وصوه علي.

قالوا: فاذهب بنا إليه وإنه سيبلع المقصود على يده، فأقبل أبو بكر



وأصحابه تتبعه إلى باب أمير المؤمنين - عليه السلام - فقرعوا عليه الباب.

فخرج علي - عليه السلام - فأخبروه بذلك، فسأروهم قد أكثروا السكاء والحبس والحزن والخوف وحشوا أن تعود الأخبار ولم يعلموا، فتقدم - عليه السلام - فتبعه الصحابة والأخبار، حتى أتى الجبل، ثم نه صف قدميه - عليه السلام - موضعاً صفهما رسول الله - صلى الله عليه وآله - وصلى مثل صلاة رسول الله - صلى الله عليه وآله - ودعا بين شفتيه بشيء لم نفهمه.

قال صاحب الحديث: وحق من بعث محمداً بالحق بشيراً ونذيراً لقد سمعت أصوات النوق من الجبل مثل ما سمعناها في حياة رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقال علي - عليه السلام - للأخبار: تقبصون دين أخي سيي الله - صلى الله عليه وآله - ودين الأنبياء من قبله؟

قالوا: نعم، فأومى بيده الشريفة إلى نحو الجبل وقال: اخرج يا ابن الله تعالى، وإذن رسوله، وإذن وصي رسوله، فخرجت يا ابن الله تعالى، وكل ناقة تتبعها فصبلها، فيقول أمير المؤمنين - عليه السلام - للأخبار: حد نفسك يا فلان، وأنت من السبط العلوي، وهذه باقتك كدنت حتى خرجت النوق عن آخرها، فأدعت الأخبار تقول: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وأنت وصيه المذكور عبدنا في التوراة والإنجيل.

ثم قسأت الأخبار لأبي بكر. ما حملك على التقدم على الوصي إلا ضغ<sup>(١)</sup> منك، خابت أمة فيها هذا الوصي وهي غير طائعة له، ما آمت أمة بنبيها حيث عصت وصيه.

ثم قالت العلماء بأجمعهم. يا معاشر الصحابة، لا صلاة بعد النبي - صلى الله عليه وآله - إلا حلف الوصي، وأنا على ذلك بأجمعنا إلى أن يلقي ربنا، وأقاموا عند

(١) في نسخة «خ» ظن

أمير المؤمنين عليه السلام - وإن أكثرهم استشهد في وقعة الجمل، والباقي قتلوا في حرب صفين، فهذا كان سب امتناع العشاء عن الصلاة حلف أبي بكر وعمر، ولم يفارقوه عني أمر أبداً، وهؤلاء الألف والأربعة مئة وصاحب الحديث معهم - وهو يحيى بن عبدالله - صحابي وأمرهم واضح أشهر من فلق الصبح، وصار عدة القوم الذين لم يصلوا حلف أبي بكر خمسة آلاف ومائة وخمسون رجلاً.<sup>(١)</sup>

الخامس والستون وثلاثمائة ذكر رغب له - عليه السلام - من أصحاب عيسى ابن مريم - عليه السلام - الذي انطلق معه الجبل في زمن عمر بن الخطاب

٥٢٤ - صاحب كتاب سير الصحابة: قال. كان فتح نهاوند في زمن عمر بن الخطاب على يد سعد بن أبي وقاص إلى حيوان في بكرة إلى نهاوند، وقد كان وقت العصر، فأمر مؤذنه بطله فأذن.

فلما قال المؤذن: الله أكبر، سمع من الجبل صوتاً يقول: كبرت كبيراً. فلما قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فبر من الجبل نعم، كلمة مقولة يعرفها أهل الأرض والسماء.

فلما قال: أشهد أن محمداً رسول الله، قال الهانف السبي الأمي، حتى بيع آخر الأذان.

فقال المؤذن: يا هذا، قد سمعت صوتك، فأرسل شخصك، فاعلق الجبل، وبرز منه هامة كالمرجل أوقال: كمرحلة وهو الأصح بلمة يسضاء ومفرق أبيض، فقال له بطله: من تكون - يرحمك الله -؟

(١) قد تبين أنهم كانوا أربعة آلاف وأربعة من العشاء وصار تعدادهم - مع من لم يصلوا بخلف أبي بكر من الصحابة - بأجمعهم: خمسة آلاف ومائة وخمسين رجلاً.

فقال: أبا رقيب بن ثؤمذة

قال بظلة: من أصحاب من أنت؟

قال أنا من أصحاب المسيح عيسى بن مريم عليه السلام..

قال: فما سبب مكثك في هذا المكان؟

فقال وصلت معه في سباحته إلى هاهنا، وكنت قد أحسست خدمتي له،

وكنت حافضاً للأشياء.

فقال لي في هذا الموضع. نُصبت مني شيئاً أسأل الله تعالى فيه لك؟

قلت: نعم.

قال. وما هو؟

قلت سمعت منك نفور عن حريثي، عن الله عز وجل إنه سيرفعك إلى

لسماء، ويبعث السي الذي بشرت به، ثمث، فإد كان آخر الرمان ترو من السماء

ومعك ملائكة على جبل بلقي، بأيديهم حراب وترقى على باب الحرم، ثم يجتمع

إليك الناس من شرقها وغربها في صبحه واحدة عسكر المؤمنين

قال صدقت، قال ليس قلت وما تنقل قدماً إلا معك من درية سي آخر

الرمان رجل تسير معه، ويقتل اندعي لكذاب، وتملأ لأرض عدلاً كما ملئت

جوراً وظلماً.

قلت له فأسألك أن تسأل الله تعالى أن يجعلني حياً إلى حين برؤك، قال.

فسأل الله تعالى، ثم أحد يدي وقد سي اسكن هذا الجبل، فإن الله يحملك عن

أعين الخلق، حتى تصل إليك سرية من أمة محمد. صلى الله عليه وآله. يرس عندك،

وتسمع ماديها بالأذان ونحيبه، فقلت يا سي الله، وهل تعرف من هو المؤذن؟

فقال: وكلهم أعرفهم، وإن أمرهم أعجب الأمور يا رقيب.

قلت: لييت.

فقال: اسمه بطله، ثم أخبرني بجميع ما يجري لأمتي، ومن يقتل من أصحابي، وبعض أمتي لوصيته وأهل بيته.

ثم قل رقيب: يا بطله ما صنع محمد؟  
قلت: مات.

قال: ومن ولي الأمر بعده؟  
قلت: أبو بكر.

قال: قل لأبي بكر.  
قلت: مات أيضاً.

قال: ومن ولي مكانه من بعده؟  
قال: قلت: عمر.

قال قل لعمر. فعلمت مع الوصي ما لم يعمل أحد من الأمم السالفة من قبلكم، سترون ما يكون حالتموه لي الخلف، وافترقتم إياه في العلم، تنأ الأمة ففعلت مع وصيها هذا.

يا عمر، عمله وسدد وفارب الكل ميسر لما خلق له.

يا عمر، إذا ظهرت له حصل عدة فاعجل العجل اقرب الساعة.

فقال بطله: وما هذه الخصال؟

قال إذا خالفت الأمة وصي بيها، ورحمت المساحد، وروقت المصاحف، وحكمت العبيد على موالبيها، وصار البريا صحرا، وظهرت المواحش، وأكلت الأم من فرح بشيها، وجارت السلاطين، وعارت المياه، وقتلت أولاد الرن أولاد الأنبياء، وانقطعت الطريق.

قال بطله: فعددتها فإذا هي أحد عشر خصلة، أولها ظهرت يوم وفاة رسول الله - صلى الله عليه وآله - وهي آخر كلمة سمعتها منه، ثم دخل واطبق الجبل.

قال بطلنة: الوحا الوحا، ثم كتب سعد إلى عمر بن الخطاب بذلك، فلما وصل الكتاب إلى عمر ارتقى المسير وقرأ من الكتاب طرماً، وبكى بكاء شديداً، وبكى المسلمون لما سمعوا.

ثم قال عمر: صدق والله بطلنة، وصدق والله سعد، وصدق والله رغب، وصدق والله عيسى عليه السلام، وقد أخبرني بهذا رسول الله صلى الله عليه وآله، فنهض إليه من الجماعة رجل وقال: يا عمر، الحق إلهك بتوبة، ورد الحق إلى أهله، فقد أخبرت أنه أخبرك نبيك، ثم كتب عمر إلى سعد وبطلنة يتاديهما في ذلك الوقت، ويسألهما عن حصال عدة عدهما في الكتاب.

قال بطلنة فبقيا ثمانية عشر ليلة ما سمعا له صوتاً، ولا رأيا له شخصاً أبداً، ورحلنا طالبين نهاوند.

قال صاحب الحديث: أخبرنا الشيخ الإمام ضياء الدين أبو النجيب عبد القادر الشهرزوري، عن مشايخه ونسخته بيده والمعيد بن عتبة أبو سفيان مقصد الدمشقي بن يديه على الكرسي، ومقاتله على كرسي آخر الشيخ أبو محمد وبحر حصور مكتبه ويقابل به وصاحب الحديث ضياء الدين الشافعي من أولاد أبي بكر ذكره في مصنفه المعروف بدلائل نبوة، وحكى صاحب الحديث أن عمر لما قرأ الكتاب على الناس، ونزل بطلب مرله، تبعه عبدالله بن العباس، فقال له عمر: يا عبدالله، أنتظر أن صاحبك لمطلوم؟

فقال له عبدالله: نعم والله يا عمر، فاردد ظلامته كما رددت فذكاً والعوالي، وكما رددت سبي بني حبيفة.

قال: فنظر عمر إليه، وأخذ يده من يد عبدالله بن العباس، وأسرع عمر في مشيه، وتقاصر عبدالله في مشيه، وسأل بعض الناس عبدالله بن العباس عن امتناع صاحب المسيح عن الظهور.

فقال: لا شك أن الله تعالى ماضيه من المصهور حتى يظهر أمر المسائل التي

كانت في كتاب عمر .

السادس والستون وثلاثمائة أنه . عليه السلام . لزمته الملائكة الشمس،  
وتطأطأت الجبال، وارتفع الأرض الخافضة

٥٢٥ . في كتاب سير الصحابة: حدث أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن

موسى الهمداني، عن محمد بن علي النطقي، عن حمزة الكاشي، عن أبيان بن

عبد، قال قلت لسيد حمزة الصادق . عليه السلام . جعلت فداك، هل في

أصحاب رسول الله . صلى الله عليه وآله . من أنكروا عليه؟

قال: نعم يا أباي، الذي أنكر عيسى لأولئك عشرة، ستة من المهاجرين و

سبعة من الأنصار، منهم: حنظل بن سعيد بن العاص الأموي، و سلمان الفارسي،

وأبودر لعناري، وعمار بن ياسر، و أنس بن مالك الكندي، وبريدة الأسلمي .

ومن الأنصار قيس بن سعد بن عباد، وحرمة بن ثابت ذو الشهادتين،

وسهل بن حنيف، وأبو الهيثم بن التيهان، وأبي مس كعب، وأبو أيوب الأنصاري،

وساق الحديث بطوله بإسنادهم عيسى بن بكر وهو علي الميسر، واحتجوا عليه بما

ذكره رسول الله . صلى الله عليه وآله . في حق أمير المؤمنين . عليه السلام . يقوم إليه واحد

بعد واحد إلى أن قال: وقام قيس بن سعد بن عباد . رحمه الله . فحمد الله وثنى

عليه .

ثم قال: يا أبا بكر اتق الله ولا تكن أول من ظلم محمد . صلى الله عليه وآله . في

أهل بيته، واردد هذا الأمر إلى من هو أحق به منك، تحط ذنوبك، و تقل

أورارك، وتلقى رسول الله . صلى الله عليه وآله . وهو راض عك أصح لك من أن تلقاه

و هو ساخط عليك، واعلم أن جميع مفاخر رسول الله . صلى الله عليه وآله . فيه حق

وصدق، أفينا من كلمته الشمس غير علي؟ أفينا من لزمت له الملائكة الشمس الجارية في الأفلاك وأمر الله تعالى جبرئيل أن يصرب بحافية من جناحيه الجبال حتى تتطأطأ وتصبح أرضاً، والأرض الخافضة أن تعلو حتى ينظر إلى الشمس فيدرك صلاة العصر غير علي؟ وساق الحديث يذكر فضائله المختصة به.<sup>(١)</sup>

السابع والستون وثلاثمائة إخباره . عليه السلام . بانتقاص عقب أبي بكر يوم يصعد المنبر

٥٢٦ - سير الصحابة: بالإسناد السابق، عن أبيان، قال قال الصادق جعفر بن محمد . عليه السلام - دخل أبو بكر وجمعه، ثم ارتقى المنبر دون مقدم رسول الله . صلى الله عليه وآله . بدرجة، ثم حمد الله، وأثنى عليه وذكر النبي صلى عليه.

فقام في الجماعة رجل، قال - كيف يصلي عليه وقد حالف أمره الذي جاء من عند الله تعالى، ثم بدأ أبو بكر بنفسه، فساعة ما ذكر نفسه انتقص<sup>(٢)</sup> عليه عقبه الذي كان لدغه فيه الحريش فقصر فلتته، وأسبل ثوبه على عقيه، وأوجر في كلامه، وبرل عن المنبر، وأسرع إلى منزله ينسقم حاله، فتبعه أبوذر مسرعاً، فلما دخل أبو بكر منزله هجم عليه ودخل خلفه.

ثم قال له. يا أبا بكر، بالله عديت من انتقص<sup>(٣)</sup> عليك عقبك الذي ضربك فيه الحريش في العار؟ فقال لك رسول الله . صلى الله عليه وآله .: ويحك لا تحزن، فقلت: أخاف الموت، فقال: لا تموت إنما تنتقص عليك، ساعة تنقض عهدي و تظلم وصبي؟

(١) أورده في الاحتجاج ٢٥٠-٨٠ من أبيان بصورة معصنة وعنه البحار: ١٨٩/٢٨ - ٢٢٠ ج ٢ بعزله.

(٢) و (٣) في نسخة (خ) - انتقص.

فقال له أبو بكر: من أين لك ذلك و ما كنت معنا في العار؟  
فقال: إن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام قد: اذهب فانظر إنني أبكر فإنه  
يلغ داره فيستقص<sup>(١)</sup> عليه عقبه الذي ندعه فيه الحريش، فأتيك كما أخبرني  
المظلوم الصادق، ثم دخل عمر وخرج أبوذر مسرعاً

الثامن و الستون وثلاثمائة إخباره . من السلام . بأن أول من بايع أبا بكر إنليس  
٥٢٧ . سليم بن قيس الهلالي . قال قال عليّ . عليه السلام . . يا سلمان،

وهل تدري [من]<sup>(٢)</sup> أول من بايعه عليّ مبر رسول الله صلى الله عليه وآله ؟  
قلت . لا، إلا أتني رأيت في صفة بني ساعدة حين حصمت الأنصار، فكان  
أول من بايعه البعير بن شعبة، ثم بشير بن سعد، ثم أبو عبيدة بن الجراح، ثم عمر  
ابن الخطاب، ثم سالم مولى [أبي]<sup>(٣)</sup> حذيفة، ومعد بن جبل.

قال . عليه السلام . كنت أسألك عن هؤلاء، ولكن (هل) " تدري [من]<sup>(٤)</sup>  
أول من بايعه حين صعد المنبر؟

قلت . لا، ولكن (رأيت)<sup>(٥)</sup> شيخاً كبيراً متوكئاً<sup>(٦)</sup> على عصا<sup>(٧)</sup>، بين  
عينيه سجادة شديدة التشمير، صعد منبراً من صعد [وحراً]<sup>(٨)</sup> وهو يركي

(١) في نسخة اخ: فيقص

(٢) و (٣) من المصدر والبحار

(٤) ليس في المصدر والبحار.

(٥) من المصدر والبحار.

(٦) ليس في المصدر والبحار

(٧) في المصدر والبحار: متوكأ.

(٨) في المصدر والبحار: عصاه.

(٩) من البحار



ويقول: الحمد لله الذي لم يمتني حتى رأيتك في هذا المكان، أبسط يديك، فبسط يده<sup>(١)</sup> فبايعه، ثم [قال: يوم كيوم آدم، ثم<sup>(٢)</sup> نزل فخرج من المسجد.

فقال عليّ - عليه السلام -: وهل تدري يا سلمان من (هو)<sup>(٣)</sup> ؟

قلت: لا، وقد أساءتني مقاتله كأنه شامت بموت رسول الله - صلى الله عليه وآله -

قال عليّ - عليه السلام - : فإن ذلك إبليس - لعنه الله عليه - [أحبرني رسول الله

- صلى الله عليه وآله -]<sup>(٤)</sup> أن إبليس [ورؤساء]<sup>(٥)</sup> أصحابه شهدوا نصب رسول الله

- صلى الله عليه وآله - (إلماي بعدوهم بما أمره الله تعالى)<sup>(٦)</sup>، وأخبرهم بأنني أولى بهم من

أنفسهم، وأمرهم أن يبلغ الشاهد العائب.

فأقبل إلى إبليس أبالسنه ومردة أصحابه، فقالوا: إن هذه الأمة [أمة]<sup>(٧)</sup>

مرحومة معصومة لذلك<sup>(٨)</sup> ولا لنا عليهم مسل، وقد أعلموا معرفتهم وإمامهم بعد

بيتهم، فاطلق إبليس - لعنه الله - أبساً<sup>(٩)</sup> حريماً.

وقال عليّ - عليه السلام -: فأحسرتني رسول الله - صلى الله عليه وآله - (بعد ذلك)<sup>(١٠)</sup> قال.

يبايع الناس أباً بكر في طلة سي ساعدة حتى ما يخاصمهم بحقنا وحقنا<sup>(١١)</sup>،

(١) من المصدر وسحة (خ).

(٢) من المصدر.

(٣) ليس لي المصدر.

(٤) و (٥) من المصدر والبحار.

(٦) في المصدر والبحار اختلاف يسير.

(٧) من المصدر والبحار.

(٨) في المصدر والبحار - فمالك

(٩) في المصدر والبحار: كثيراً.

(١٠) ليس في المصدر والبحار

(١١) كذا في المصدر، وفي الأصل يبايع الناس، وفي البحار أن لو قبض أن الناس سييهاهمون

أبا بكر.... بعد تخصمهم.

ثم يأتون المسجد فيكون أول من يبايعه على منبري إبليس في صورة شيخ كبير مشتمراً يقول (له) <sup>(١)</sup>: كذا وكذا.

ثم يخرج فيجمع (أصحابه) <sup>(٢)</sup> و شياطينه وأبالسته، فيحرقون سجّداً (فيبحث و يكتسح) <sup>(٣)</sup>، [و يقولون: يا سيّدهم و يا كبيرهم أنت الذي أخرجت آدم من الجنة و] <sup>(٤)</sup> يقول: كلاً رعمتم أن ليس لي عليهم (سلطان ولا) <sup>(٥)</sup> سبيل، فكيف رأيتموني صنعت بهم حتى تركوا ما أمرهم الله به من طاعته، و أمرهم به رسول الله - صلى الله عليه وآله - و ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ <sup>(٦)</sup> . <sup>(٧)</sup>

التاسع والستون وثلاثمائة إحصاءه - عليه السلام - بأنّ عمر بن الخطاب يقتل، و من يقتله

٥٢٨ - الديلمي الحسن بن أبي الحسن - رحمه الله - والخضيني: (بإسناده)، عن أحمد بن الخطيب، عن أبي المصنّب جعفر بن محمد بن الفضيل، عن محمد ابن ستان الزهري، عن عبد الله بن عبد الرحمان الأصم، عن مدّلع، عن <sup>(٨)</sup>

(١) ليس في البحار

(٢) و (٣) ليس في المصدر والبحار.

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) ليس في المصدر والبحار.

(٦) سيأ: ٢٠.

(٧) كتاب سليم بن قيس الهلالي. ٧٩ - ٨٠ و منه البحار ٢٦٢/٢٨ ضمن ح ٤٥ وعن الكافي

٣٤٣/٨ ح ٥٤١.

(٨) في إرشاد القلوب: وبإسناده إلى.

هارون بن سعيد، قال: سمعت أمير المؤمنين يقول لعمر (بن الخطاب) <sup>(١)</sup>: من علمك الجهالة يا معرور، أما والله لو كنت بصيراً، أو كنت بما أمرك به رسول الله - صلى الله عليه وآله - حبيراً، أو كنت في دهبك تاجراً بحريراً لركبت العقير، ولفرشت القصب، ولما أحببت أن تتمثل بك الرجل قيماً، وما ظلمت عترة النبي - صلى الله عليه وآله - بقبح الفعل، غير أنني أراك في ندبا فتيلاً [بجراحة] <sup>(٢)</sup> من عند أم معمر، تحكم عليه بالجور فيقتلك توفيقاً <sup>(٣)</sup> يَدْخُلُ بِهِ وَاللَّهِ الْحَدَّ عَلَى الرَّعْمِ مِنْكَ.

(والله) <sup>(٤)</sup> لو كنت من رسول الله - صلى الله عليه وآله - سامعاً ومطيعاً لما وضعت سيفك على عاتقك، ولما حصت على المبر، ولكأني <sup>(٥)</sup> بك وقد دعيت فأجبت، وبودي باسمك فأحجمت، وإن لك [بعد القتل] <sup>(٦)</sup> بهتك ستر، وصداً ولصاحبك <sup>(٧)</sup> الذي احتارك، وممت مقامه من بعده.

فقال له عمر يا أبا الحسن، أما تستحي لنفسك من هذا التهكم؟

فقال له أمير المؤمنين - ع - سلام - [والله] <sup>(٨)</sup> ما قتلتك <sup>(٩)</sup> إلا ما سمعت (من رسول الله - صلى الله عليه وآله -) <sup>(١٠)</sup>، وما نطقك إلا بما علمت.  
قال: فمضى هذاً، يا أمير المؤمنين؟

(١) ليس في المصدرين

(٢) من المصدرين.

(٣) في الإرشاد: وتوفيقاً، وفي الهداية: عبيك توفيقاً.

(٤) ليس في الإرشاد.

(٥) في الإرشاد: وكأني

(٦) من الإرشاد

(٧) كما في الإرشاد، وفي الأصل: بهتك سترك وصداً وصاحبك، وهو بصحيح

(٨) من المصدرين.

(٩) و(١٠) ليس في المصدرين

قال: إذا خرجت حيثكما عن رسول الله صلى الله عليه وآله من قبركما الذين لم ترفدا<sup>(١)</sup> فهما بهراً [ولا سلاماً] لكلاً يشك [أحدهُ فيكما إذا بشتما ولو ذهتما بين مسلمين بشتاً]<sup>(٢)</sup> شاكاً، ورتب مراتب، وصليتما على أعصان دوحات شجرة يابسة فتورق تنك سدرجات بكم، وتفرع وتخصر فيكون علامة<sup>(٣)</sup> لمن أحبكما ورصي بمعاكما، بسمير الله الخبث من الصوب، ولكآتي<sup>(٤)</sup> نظر إليكما والناس يسألون (ربهم)<sup>(٥)</sup> اعدية مما قد بيئتم به.

قال: فمن يفعل ذلك يا أبا الحسن؟

قال: عصابه [قد]<sup>(٦)</sup> فرقت بين سيوف وأعمادها، وارتصهم الله لصرة ربه، فما تأخدهم في الله يومه لائم، وكآتي أنظر إليكما وقد أخرجتما من قبركما عصيين طريين حتى يصلنا على بدوحات، فيكون ذلك فتنة لمن أحبكما. ثم يؤتى بالنار التي [أصرمت]<sup>(٧)</sup> لإبراهيم عب السلام - ويحصى وجر جس ودابال وكل بني وصديق ومؤمن، ثم يؤمر بسار وهي النار التي أصرمتوها على باب داري<sup>(٨)</sup> لتحرقوني وقاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وابني الحسن والحسين، وابنتي ربيب وأم كثوم حتى تحرق بها، ويرسل (الله) عليكم

(١) كما في الإرشاد، وفي الأصل والهداية نداء

(٢) من الإرشاد

(٣) من المصدرين.

(٤) في المصدرين، فتنة

(٥) في المصدرين، وكآتي

(٦) ليس في الإرشاد.

(٧) و(٨) من المصدرين.

(٩) كذا في المصدرين، وفي الأصل، ي.

(١٠) ليس في المصدرين.

ربحاً مرة فتسفكما في اليمّ نسفاً، [بعدن] <sup>(١)</sup> يأخذ السيف منكما ما أخذ <sup>(٢)</sup>،  
ويصير مصيركما جميعاً إلى النار، وتخرجان إلى البيداء إلى موضع الخسف الذي  
قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ  
قَرِيبٍ﴾ <sup>(٣)</sup> - يعني من تحت أقدامهم -.

قال: يا أبا الحسن، يفرق بين رسول الله صلى الله عليه وآله؟  
قال: نعم.

قال: يا أبا الحسن، إنك سمعت هذا وإنه حق؟

قال: فحلف أمير المؤمنين - ع - السلام - (أنه سمعه من النبي - صلى الله عليه وآله -)  
"فكفى عمر و قال إني أعوذ بالله مما تقول، فهل لك علامة <sup>(٤)</sup>؟"

قال: نعم، قتل مطيع، وموت رضيع <sup>(٥)</sup>، وطاعون شيع، ولا يبقى من  
الناس في ذلك الزمان إلا ثلثهم، وينادي مدّ من السماء باسم رجل من ولدي،  
وتكثر الآيات حتى يتمنى الأحياء الموت ثم يروون من الأحوال <sup>(٦)</sup>، فمن هلك  
استراح، ومن كان له حير عند الله نجى، ثم يظهر رجل من ولدي فيملأ الأرض  
عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يأتيه الله ببقايا قوم موسى، ويحيي له أصحاب  
الكهف، ويؤيده الله بالملائكة والجن وشيعتنا المخلصين، ويرسل من السماء قطرها،  
وتخرج الأرض نباتها.

(١) من الارشاد

(٢) في الارشاد: ما كان منكما

(٣) سبأ ٥١.

(٤) ليس في الهداية.

(٥) في الارشاد: لذلك.

(٦) في الارشاد: ذريع، وفي الهداية: سريع.

(٧) في الارشاد: الايات.

فقال له (عمر) <sup>(١)</sup>: «يا أبا الحسن، أما ينبغي أعلم» <sup>(٢)</sup> «إنك لا تحلف إلا على حق، [فوالله] <sup>(٣)</sup> لا تذوق أنت ولا أحد من ولدك حلو الخلافة [أبداً] <sup>(٤)</sup>».

فقال له أمير المؤمنين - عليه السلام - (ثم) <sup>(٥)</sup> «إنكم لا تردادون لي ولولدي إلا عداوة».

(قال: <sup>(٦)</sup>) «فلما حصرت عمر الودعة أرسل إلى أمير المؤمنين عليه السلام -، فقال له: يا أمير المؤمنين، يا أبا الحسن، اعلم أن أصحابي هؤلاء حللوني <sup>(٧)</sup> مما وليت من أمورهم، فإن رأيت أن تحلني <sup>(٨)</sup>».

فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - «أرأيتك إن حللتك أنا فهل لك في تحليل من مصي <sup>(٩)</sup> من رسول الله - صلى الله عليه وآله - وابتغى ثم ولي وهو يقول: ﴿وَأَسْرُوا الدَّامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ﴾ <sup>(١٠)</sup> [مكان هذا من دلائله] <sup>(١١)</sup>» <sup>(١٢)</sup>.

السبعون وثلاثمائة علمه - عليه السلام - بالكتاب الذي عند أم سلمة من رسول الله - صلى الله عليه وآله -

(١) ليس في الإرشاد.

(٢) من المصنفين

(٣) و (٤) من الإرشاد.

(٥) و (٦) ليس في الإرشاد

(٧) و (٨) في الإرشاد قد أحسن.

(٩) في الإرشاد «رأيت أن لو حللتك أنا فهل لك من تحليل من قد مصي».

(١٠) يوسف: ٥٤

(١١) من الإرشاد.

(١٢) إرشاد القلوب للدلمي: ٢٨٥ - ٢٨٦ و الهداية الكبرى: ٣٢.

وأورده المؤلف أيضاً في حلية الأبرار: ٦٠١/٢ عن الهداية

وقد تقدم في معجزة: ٢٧٥ عن البرسي.

٥٢٩ - محمد بن الحسن الصفار: عن عمران بن موسى<sup>(١)</sup>، عن محمد

ابن الحسين، عن محمد بن عبد الله [بن رزاة، عن عيسى بن عبد الله]<sup>(٢)</sup>، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن أبي سلمة<sup>(٣)</sup>، عن أمه أم سلمة، قال: قالت: أقعد رسول الله - صلى الله عليه وآله - عتيّاً - عليه السلام - في بيتي، ثم دعا بحد شاة، فكتب فيه حتى ملأ أكارعها، ثم دفعه إليّ فقال: من جاعك من بعدي<sup>(٤)</sup> يبه كدا وكدا فادفعه إليه.

فأقامت أم سلمة حتى توفي رسول الله - صلى الله عليه وآله - وولي أبو بكر أمر الناس، فبعثني فقالت: اذهب و انصر ما صنع هذا الرجل.

(قال:)<sup>(٥)</sup> فبحثت فوجدت في الناس حتى خطب أبو بكر، ثم مرر ودخل بيته [فبحث]<sup>(٦)</sup> فأحبرتها، فأقامت حتى إدا ولي عمر [بعثني]<sup>(٧)</sup> (فصغت مثل ما صنعت)<sup>(٨)</sup> فصنع مثل ما صنع لهاخبة.

(١) عمران بن موسى الرينوي - قمي، ثقة. له كتاب مؤيد كبير، ونعله يتحد هو و عمران بن موسى الأشعري. ومعجم الرجال.

(٢) من المصدر.

(٣) عمر وعمره من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - وأمير المؤمنين - عليه السلام -، ربيب رسول الله - صلى الله عليه وآله - وولاه أمير المؤمنين - عليه السلام - على البحرين، وقد هي السبه الثانية من الهجرة، وتوفي بالمدينة سنة ٨٣، وهو من جملة من استشهد به عبد الله بن جعفر عند معاوية، أنه سمع النبي - صلى الله عليه وآله - أنه نصر عني الأئمة الاثني عشر وسماعهم واحداً بعد واحد، وهو من الشهود على صلح الحسن - عليه السلام - ومعجم الرجال وتهذيب التهذيب.

(٤) كذا في المصدر، وهي الأصل - من جاء بعدي.

(٥) ليس في المصدر والبحار.

(٦) و (٧) من المصدر والبحار.

(٨) ليس في المصدر والبحار.

(ق) 'أفحنت وأحبرتها، ثم أقمت حتى ولي عثمان فبعثني،  
 (قال فمضيت وصعنت كما صعت) ' وصع كما صع صاحبه، فأحبرتها،  
 فأقامت حتى ولي عمي<sup>(١)</sup> عليه السلام فأرسلتني فقامت. نظر ما [دا]<sup>(٢)</sup> يصع هـ  
 الرجل، فجئت فجلست في مسجد، فمما خطب علي بن فراتني في الناس،  
 فقال: اذهب واستأذن لي<sup>(٣)</sup> على أمك

قال: [فخرجت حتى جئتها] ' فأحبرتها وفلت<sup>(٤)</sup>. (إن أمير المؤمنين علياً  
 عليه السلام) <sup>(٥)</sup> يستأذن عبيث<sup>(٦)</sup> وهو (دا)<sup>(٧)</sup> خلفي يريده.

قالت: فانا والله كذا<sup>(٨)</sup>

فاستأذن عني فدخل، فقالت: هذا عصبي الكتاب يدي دفعه إليك (رسول  
 الله - صلى الله عليه وآله) <sup>(٩)</sup> بآية كذا وكذا.

فكنتي أنظر لي أُمِّي حتى قدمت إلى بيوت لها [في حروفها نابوت]<sup>(١٠)</sup>  
 صغير فاستخرجت من خوفه كتاباً، فلدفعته إلى عمي، ثم قالت لي أُمِّي: يا سي،

(١) و (٢) ليس في المصدر والبحار

(٣) من المصدر.

(٤) يس في المصدر والبحار.

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل فحنتها

(٦) في المصدر وقلب قال لي

(٧) ما بين القوسين يس في المصدر والبحار

(٨) في المصدر: استأذن لي على أمك

(٩) ليس في المصدر

(١٠) في المصدر: ريده

(١١) ليس في المصدر والبحار

(١٢) من المصدر



الزومه [فلا] <sup>(١)</sup> والله ما رأيت بعد بيت [مما غيره] <sup>(٢)</sup>.

٥٣٠ - ابن شهر آشوب: عن أبي بكر مهرويه، بإساده إلى أم سلمة [في خير] <sup>(٣)</sup> قالت: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فقدم إلي كتاباً، فقال: من طلب هذا الكتاب منكم ثم يقوم بعدي فدفعه <sup>(٤)</sup> إليه، ثم ذكرت قيام أبي بكر وعمر وعثمان وإنهم ما طلبوه.

ثم قالت: فلما بويع عني عه فلام - برل عن المسر و مرّ وقا [لي] <sup>(٥)</sup> يا أم سمة هات الكتاب الذي دفع بيت رسول الله صلى الله عليه وآله ..

قالت: [قلت] <sup>(٦)</sup> له: أنت صاحبه؟

قال: نعم، فدعته إليه، قيل: ما كان في الكتاب؟

قالت <sup>(٧)</sup>: كل شيء دون قيام النبي.

وفي رواية ابن عباس: فلما قام عني أناها وطلب الكتاب، ففتحه وظهر فيه، ثم قال: هذا علم الأبد. <sup>(٨)</sup>

الحادي والسبعون وثلاثمائة تعريب التوراة له عليه السلام. ولدريته عليهم السلام.

٥٣١ - محمد بن الحسن الصفار: عن محمد بن الحسين، عن موسى بن

(١) من المصدر

(٢) بصائر الدرجات: ١٦٣ ح ٤ وعه - البحار: ٢٢ ٢٢٣ ح ٤ وح ٤٩/٢٦ ح ٩٤، ح ٣٨/

١٣٢ ح ٨٥.

(٣) من المصدر والبحار

(٤) كلها في المصدر والبحار، وفي الاصل: فادعني

(٥) و (٦) من المصدر والبحار.

(٧) كلها في المصدر والبحار، وفي الاصل: قال.

(٨) مناقب آل أبي طالب: ٣٧/٢ وعه البحار: ١٥٢/٤٠ ص ٥٤.

سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن صباح نربي، عن الحارث بن الحصيرة، عن حجة [بن جويش] <sup>(١)</sup> العربي، قال سمعت عبداً عبد السلام يقول: إن يوشع بن نون كان وصي موسى بن عمران - عليه السلام - وكانت ألواح موسى من رمز أخضر، فبما غضب موسى - عليه السلام - ألقى من يده، فمما ما تكسر، ومما ما بقي، ومنها ما ارنم.

فبما ذهب عن موسى - عليه السلام - العصب، قال يوشع بن نون: أعذك تبيان ما في الألواح؟

قال: نعم، فلم يرل بتوارثها رط من بعد رط <sup>(٢)</sup> حتى وقعت في أيدي أربعة رط من اليمن، وبعث الله محمداً - صلى الله عليه وآله - بنهامة وبلعم الخير، فقالوا: ما يقول هذا النبي؟

قيل: يهي عن الخير والزمان ويأمر بمحسني الأخلاق وكرم الجوار. فقالوا: هذا أولى بما في أيدينا ماء طائفقو أن بأنوه في شهر كداوكدا، فأوحى الله تعالى إلى جبرئيل - عليه السلام - أن ائت النبي - صلى الله عليه وآله - فاحبره (الخبر) <sup>(٣)</sup>.

فأتاه فقال: إن فلاناً وفلاناً وفلاناً [وفلاناً] <sup>(٤)</sup> ورثوا (ب كان في الألواح) <sup>(٥)</sup>، ألواح موسى - عليه السلام - وهم بأنوبك في شهر كداوكدا، في ليلة كداوكدا. (قال: <sup>(٦)</sup>) فسهر لهم تلك الليلة، فجاء الركب فذقوا عليه الباب وهم يقولون: يا محمد.

(١) من المصدر.

(٢) كذا في المصدر، وفي البحار بتوارثها، وفي الأصل نعم، من توارثها رط بعد رط.

(٣) ليس في المصدر والبحار.

(٤) من المصدر.

(٥) و (٦) ليس في المصدر والبحار.

قال: نعم يا فلان بن فلان، ويا فلان بن فلان، [ويا فلان بن فلان، ويا فلان بن فلان، أين] <sup>(١)</sup> الكتاب الذي تورثتموه من يوشع بن نون وصي موسى [ابن عمران] <sup>(٢)</sup> عليه السلام؟

قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنتك [محمداً] <sup>(٣)</sup> رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنه ما علم به أحد قطّ مدّ وقع عبداً (أحد) <sup>(٤)</sup> قبلك.

قال: فأحده النبي صلى الله عليه وآله. وإذا هو كتاب بالعبرانية دقيق، فدفعه إليّ ووضعه عند رأسي، فأصححت بالعبرانية <sup>(٥)</sup> وهو كتاب بالعربية جليل، فيه علم مما خلق الله منذ قامت السموات والأرض إلى أن تقوم الساعة، فعلمت ذلك. <sup>(٦)</sup>

٥٣٢ - ابن شهر آشوب. قال: روي عن أسامة بن زيد <sup>(٧)</sup> وأبي رافع ميمون بن جابر أن جبرئيل عليه السلام - برز على النبي صلى الله عليه وآله - فقال: يا محمد، ألا أبشرك بحسبة لدريتك، فحدثته بشأن التوراة وقد وجدتها رهط من أهل اليمن بين حجرين أسودين وسمّاهم له.

فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله - قال لهم رسول الله: كما أنتم حتى أخبركم بأسمائكم وأسماء آبائكم، وإنكم وجدتم التوراة وقد جعلتم بها معكم، فدفعوها إليه وأسلموا، فوضعها النبي صلى الله عليه وآله عند رأسه، ثم دعا الله

(١) (٤) من المصدر والبحار.

(٤) ليس في المصدر والبحار.

(٥) في المصدر: بالكتاب.

(٦) نصاب الدرجات ١٤١ ح ٦ وعنه لبحار ٧ ١٣٨ ح ٢٢ وح ١٠٦/١٨ ح ٣ وح ١٨٨/٢٦ ح ٢٦

(٧) هو أسامة بن زيد بن حارثة، أمّه أم أيمن حاضه رسول الله صلى الله عليه وآله - وهو الذي أمره

رسول الله صلى الله عليه وآله - في أواخر عمره على جيش.

باسمه فأصبحت عريّة، وفتحتها ونظر فيها، ثمّ دفعها إلى علي بن أبي طالب - عليه السلام - وقال: هذا ذكر لك ولدك من بعدي.

## الثاني و السبعون وثلاثمائة علمه - عليه السلام - بما أضمر عليه الرجل

٥٣٣ - محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى<sup>(١)</sup>، عن داود القطان، عن إبراهيم بن هاشم يرفعه<sup>(٢)</sup> إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - [أنه]<sup>(٣)</sup> قال: لو وجدت رجلاً ثقة لمحت معه هذا، لشدت إلى المدائن إلى شيعته، فقال رجل من أصحابه في نفسه: لا تبن<sup>(٤)</sup> أمير المؤمنين ولا قولن<sup>(٥)</sup> له، أنا أذهب به فهو يثق بي، فإذا أحدثه أخذت طريق الكرخة!

فقال يا أمير المؤمنين، أنا أذهب بهذا مال إلى المدائن  
قال فرمعه رأسه إليه<sup>(٦)</sup>، ثمّ قال: عليك عني [حتى تأ]<sup>(٧)</sup> حد طريق  
الكرخة<sup>(٨)</sup>،<sup>(٩)</sup>

(١) عثمان بن عيسى أبو عمرو العامري الكلاعي، ثمّ من ولد عبيد بن رؤاس، وكان شيخ الواقعة،

ووثقه عني بن إبراهيم وابن غوثويه وشيخ ابن شهر آشوب (معجم الرجال)

(٢) في المصدر والبحار والمناقب: رفعه.

(٣) من المناقب

(٤) في المصدر والبحار: إليّ، وهو تصحيف.

(٥) من البحار.

(٦) كناية عن مصدر والبحار، وهي الأصل مكرجة، وهو تصحيف.

(٧) بصائر الدرجات ٢٤٠ ح ٢٠

ورواه في مناقب أبي طالب ٢٥٨٧٢ وعنه البحار ٢٨٧، ٤١ ح ١٠، وفي إثبات الهداة

٤٣٤/٢ ح ٩٩ عن البصائر.

ويأتي في معجزة ٣٩٢ عن الثاقب في المناقب

الثالث والسبعون و ثلاثمائة معرفته - عليه السلام - عدد الملائكة الذين سلموا على رسول الله - صلى الله عليه وآله -

٥٣٤ - المفيد في الاختصاص: في حديث ابن دأب في السبعين<sup>(١)</sup> منقبة

المختص بها أمير المؤمنين عليه السلام - قال: سم يحبره رسول الله - صلى الله عليه وآله - شيء قط إلا حفظه، ولا يرل عليه شيء [قط]<sup>(٢)</sup> إلا وعى<sup>(٣)</sup> به، ولا يرل من أعاضيب السماء شيء قط إلى الأرض إلا سأل عنه حتى يرل فيه: ﴿وَتَعْلَمُهَا أُذُنٌ رَاعِيَةٌ﴾<sup>(٤)</sup>.

وأنى يوماً باب النبي - صلى الله عليه وآله - وملائكة يسلمون عليه وهو واقف حتى فرعوا، ثم دخل على النبي - صلى الله عليه وآله - فقال له: يا رسول الله، سلم عليك أربعمائة ملك و نيف.

قال: وما يدريك؟

قال: حفظت لعائهم، فلم يسلم عليه - صلى الله عليه وآله - ملك إلا بلعة غير لعة صاحبه.

قال السيد:

فظل يعقد بالكفر مستمعا كأنه حاسب من أهل داريا<sup>(٥)</sup>

أدت إليه بنوع من معادتها سفائن الهند معلق<sup>(٦)</sup> الرباينا

(١) عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب، أبو الويد، أحد بني الليث بن بكر المدني التاريخ بغداد، ومات سنة: ١٧١، وكان من رواة الاخبار وحفاظهم ومعجم الأدباء.

(٢) من المصدر والبحار.

(٣) كنا في المصدر والبحار، وفي الاصل: صي.

(٤) الحاقة: ١١.

(٥) دارين: فرضة بالبحرين يجلب إليها الخسك من الهند.

(٦) في المصدر: يحمل، وفي البحار: معلق، والرباين: جمع ربان.. وهو رئيس للملاحين.

قال ابن دأب: [وأهل] <sup>(١)</sup> داربنا قرية من قرى أهل الشام، أو أهل <sup>(٢)</sup> الجزيرة أهلها أحسب <sup>(٣)</sup> قوم. <sup>(٤)</sup>

الرابع و السبعون و ثلاثمائة طاعة الباب له . عليه السلام .

٥٣٥ - الشيخ المفيد في الاختصاص: روي أن <sup>(٥)</sup> أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - صلوات الله عليه - (آله) <sup>(٦)</sup> كان قاعداً في المسجد و عنده جماعة [من أصحابه] <sup>(٧)</sup>، فقالوا له: حدثنا يا أمير المؤمنين.

فقال لهم: و يحكم إن كلامي صعب مستصعب لا يعقده إلا العالمون.  
قالوا: لا بد من أن تحدثنا.

قال: قوموا بنا، فدخل امدار، فقال: أنا الذي علوت فقهرت، أنا الذي أحبي و أميت، أنا الأول والآخر، والظاهر والباطن، معضوا وقالوا: كبروا فقاموا.  
فقال علي - صلوات الله عليه - [لصاحب <sup>(٨)</sup>]: يا باب، امسك <sup>(٩)</sup> عليهم، فاستمسك عليهم الباب، فقال: ألم أقل لكم: إن كلامي صعب مستصعب لا يعقده إلا العالمون؟ تعالوا أمسروا لكم.  
أما قلبي: أنا الذي عنوت فقهرت، أنا الذي عنوتكم بهذا السيف

(١) من المصدر والبحار

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: وأهل

(٣) في البحار، احسن.

(٤) الاختصاص. ١٥٤ وعنه البحار: ١٠٩ - ١١٠ ح ١١٧

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل، عن

(٦) ليس في البحار.

(٧) و(٨) من المصدر والبحار.

(٩) في المصدر والبحار: امسك.

فقهرتكم حتى أمتنم بالله ورسوله.

وأما قولي: أنا أحبي وأميته، فأنا أحبي السنة، وأميته البدعة.

وأما قولي: أنا الأول، فأنا أول من آمن بالله وأسلم.

وأما قولي: أنا الآخر، فأنا آخر من سجد على النبي - صلى الله عليه وآله -

ثوبه ودمه.

وأما قولي: أنا الظاهر والباطن، فإن<sup>(١)</sup> عدي علم الظاهر والباطن؛

قالوا: فرجعت عنا فرج الله عليك.<sup>(٢)</sup>

### الخامس والسبعون وثلاثمائة تسكين وليلة

٥٣٦ - كتاب مناقب فاطمة - فيه سلام: حدثني أبو الحسين محمد بن

هارون التلعكبري، قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى،

قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أبو عبد الله الرازي، عن أحمد بن محمد

ابن أبي نصر [الربطي]<sup>(٣)</sup>، عن روح بن صالح، عن هارون بن حارثة برفعه<sup>(٤)</sup>،

عن فاطمة عليها السلام: قالت: أصيب الناس ليلة علي عهد أبي بكر، وخرج

الناس إلى أبي بكر وعمر فوجدوهما قد خرجا فرعين إلى علي بن أبي طالب - عليه

السلام - فبعيهما الناس حتى انتهوا إلى باب عتيق - عليه السلام - فخرج إليهم [عتيق]<sup>(٥)</sup>

- عليه السلام - غير مكترث<sup>(٦)</sup> لما هم فيه، فمضى واتسعه الناس حتى انتهى إلى

(١) في المصدر والبحار: أنا

(٢) الاختصاص ١٦٣ وفتح البحار ١٨٩/٤٢ ح ٨

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) في المصدر والبحار: رفعه

(٥) من المصدر والبحار.

(٦) اكترث للأمر مالى به، يقال: هو لا كترث به الأمر، أي لا يعا ولا يساله

ثلاثة<sup>(١)</sup>، فقعدها عليها فقعدها حوله<sup>(٢)</sup> وهم يظرون إلى حيط المدينة نرتجج جاثية وذاهية.

فقال لهم علي: كأنكم قد هالككم ما ترون؟

قالوا: وكيف لا يهولنا ولم نر مثلها قط.

[قالت - عليها السلام -]<sup>(٣)</sup> فحركت شعنيته، ثم صرب الأرض بيده، ثم قال:

مالك اسكبي، فسكت، فعجبوا من ذلك أكثر من تعجبهم أولاً حين خرج إليهم،

قال (لهم)<sup>(٤)</sup>: وإنكم قد عجبتم من صنيعي؟

قالوا: نعم.

قال: أما الرجل الذي قال الله عز وجل: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا

وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا﴾ فأما الإنسان الذي يقول لها.

مالك ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾<sup>(٥)</sup> إني تحدث<sup>(٦)</sup>.

السادس والسبعون وثلاثمائة ذكر فاطمة - عليها السلام - له - عليه السلام -

عده ولادتها

٥٣٧ - ماتت فاطمة - عليها السلام - وابن بابويه في أماليه: يسادهما، عن

(١) الثلاثة: ما علا من الأرض، أو ما سفل منها.

(٢) كذا في البحار والبرهان وفي الأصل عليها.

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) الزلزال.

(٦) دلائل الإمامة - ١ و ٢.

ورواه في علل الشرائع ٥٥٦ ح ٨ و عه سحر ١٢٩/٦٠ ومور الثعنين ٦٤٨، ٥ ح ١٧ وفي

البحار ٢٥٤/٤١ ح ١١، وتفسير البرهان ٤٩٣، ٤ - ٤٩٤ ح ١ و ٦ عن العمل وتأويل الآيات

٨٣٦/٢ ح ٤.



المفضل بن عمر، [قال قلت] <sup>(١)</sup> لأبي عبد الله - عليه السلام - : [كيف كانت ولادة فاطمة عليها السلام؟]

قال: <sup>(٢)</sup> أنها استنطقت عند ولادتها - عليه السلام - ، فنطقت (فاطمة) <sup>(٣)</sup> بشهادة أن لا إله إلا الله، وأن أباها رسول الله - صلى الله عليه وآله - ، وأن بعثها سيد الأوصياء، وأن ولدها سيدي <sup>(٤)</sup> الأسباط. <sup>(٥)</sup>

السابع والسبعون وثلاثمائة أن خطيباً يسبه - عليه السلام - قتله ثور

٥٣٨ - السيد الرضي في المناقب الفاخرة: أخبرنا المبارك بن سرور قراءة عليه، قلت: أخبركم القاضي أبو عبد الله، عن أبيه - رحمه الله - قال: حدثنا

(١) من المصدر والامالي.

(٢) من المصدر والعوالم.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) كما في المصدر، وفي الاصل: فقد أتته... وثني بمعي سرور وثني ولدي

(٥) دلائل الإمامة: ٨ و ٩، أمالي الصدوق ٤٧٦

وأخرجه في البحار: ٣/٤٣ عن الامالي وعن مصباح الانوار، وفي ح ٨١/١٦ عن العدد العشرة

٢٢٢ ح ١٥ وعنهم العوالم: ١٨/١١ ح ١ وعن ١١٢ ح ١.

وأورده الرازي في الخرائج: ٥٢٥/٢ ح ١ وعنه الإيقاظ من الهجمة ١٤٨ ح ٤٧ وص ١٤٩ ح

٤٨ وعن أمالي الصدوق

وأورده في روضة الواعظين. ١٤٤، ومناقب ابن شهر آشوب: ٣/٣٤٠، وفي المناقب في المناقب:

٢٨٦ ح ٢، وفي مقصد الرغب ١٠٧ (مختصر)، وفي البحار: ٢٤٦/٦ ح ٧٩ وإثبات الهداة:

٤٣١/٢ ح ٤ قطعة، وغاية المرام ١٧٧ ح ٥٣ كلهم عن أمالي الصدوق.

وأورده توفيق أبو العلم في أهل البيت ١١٥، عنه إحقاق الحق: ٤/١٩، والسموري الشافعي في

نزهة المجالس: ٢٢٧/٢ نحوه، والقندوري في البداية ١٩٨، والذهلوي في تجهيز الجيوش: ٩٩

ومخطوطه عن رسالة مدح الخلفاء الراشدين، وصهم في إحقاق الحق: ١٢/١٠.

أبو بكر بن طاوان، عن القاضي أبو الفرج الخطوطي، قال: حدثنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد كم يرى الفقيه الحنفي، عن أبي بكر بن سهل بن بدي الواسطي أبو غائب بن أحمد بإساده عن سعد بن طهمان المقراني، قال: سمعت أبا معاوية يقول: أدركت خطباء أهل الشام بواسط في زمن بني أمية، وكان إذا مات لهم ملك، وقام مقامه آخر، قام خطيبهم فذكر القائم فيهم، ثم يذكر علياً عليه السلام. ويُسبّه.

فحصرت يوماً معهم في مسجد جمع وقد قام خطيبهم، فحمد لله وأثنى عليه وذكر طاعتهم لوليهم وذكر عبثاً. عليه السلام. فسبّه، فدخل عينا نور من باب المسجد، فشق الصفوف حتى صعد سيرا، فوضع قرويه في صدر الخطيب وأرفقه بالحائط وعصره فقتله. لعن الله عبثاً وملائكته وأهله. ثم برل راحعاً وشق الصفوف شقاً وجرح، فتبعه العالم إلى أن وصل دجلة فسرلها وعبرها، فملوا في السفن لبعابوه أين يمضي، فصعد من الماء وفقدوه، وسمعت هذا الخبر من الإمام كامل الدين بن وزير الواسطي <sup>رحمته</sup> بعد ذلك.

الثامن والسبعون وثلاثمائة أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - أمر بسقي رجل كان يسب أمير المؤمنين - عليه السلام - فسقي قطراً في المنام، فأصبح يتجشأه.

٥٣٩ - الشيخ في مجالسه: من أحبر جماعة، عن أبي المفضل، قال

حدثنا محمد بن إبراهيم بن تروون<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا أحمد بن داود بن موسى المنكي بمصر، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي، قال: حدثنا<sup>(٢)</sup> نوح بن

(١) مناقب آل أبي طالب: ٣٤٤/٢ نحوه عنه البحار: ٣٩/٣٩٩ دج ١٩

(٢) في المصدر: تروون.

(٣) من المصدر والبحار.

دراخ، عن ابن أبي ليلى، عن أبي جعفر اسصور، قال: كان عبدك بالشراة<sup>(١)</sup> قاض، إذا فرغ من قصصه ذكر علياً عليه السلام فشتمه، فيما هو كدك إذ ترك ذلك يوماً [و من العدد]<sup>(٢)</sup> فقالوا: سي، فلما كان اليوم الثالث تركه أيضاً، فقالوا له أو سألوه، فقال: لا والله لا أذكره بشتمه أبداً، سيما<sup>(٣)</sup> أنا نائم والناس قد جمعوا فيأتون السي. صلى الله عليه وآله. فيقول لرجل: اسقهم، حتى وردت على السي. صلى الله عليه وآله. (فقال له. اسقه)<sup>(٤)</sup>، فطردني، فشكوت ذلك إلى السي. صلى الله عليه وآله. فقلت: يا رسول الله، مره فليستني.

قال: اسقه، فسقاني قطراناً، فأصبحت وأنا أتجشأه<sup>(٥)</sup>.

ورواه ابن شهر آشوب: عن أبي جعفر اسصور، وفي آخر الحديث: فسقاني قطراناً، وأصبحت وأنا أتجشأه وأبوله.<sup>(٦)</sup>

التاسع و السبعون وثلاثمائة بحرق الرجل السبّاب لعلي. عليه السلام.

٥٤٠ - الشيخ في مجالسه: قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال.

(١) الشراة جبل شامخ، مرتفع من دون حمص، تأويه نفود بني ليث، عن يسار عصفان، وبه حفة تذهب إلى ناحية الحجاز لم يثبت عثمان، يقال له: الخريطة، والخريطة تلي الشراة، جبل صلد لا يثبت شيئاً

(٢) من المصدر والبحار.

(٣) في المصدر والبحار: سيما

(٤) ليس في نسخة (غ).

(٥) يقال: تجشأ الرجل إذا أخرج من فيه الخشاء وهو ريح يخرج من الفم مع صوت عند الشبع.

والقطران - بالفتح فالكسر - سائل دهن يطلّى به الإبل التي فيها الحرب، يحرق بعذته وحرارته الحرب

(٦) أمالي الطوسي: ٢/٢٣٢، مطالب آل أبي طالب: ٢/٢٤٥ وعنهم البحار: ٣٩/٣١٧ ح ١٨

حدثنا أبو يعنى محمد بن زهير القاصي بالآية، قال: حدثنا علي بن أبي  
الظهوري، قال: حدثني مصبح بن هلقام أبو علي العجني، قال: حدثنا محمد بن  
إبراهيم بن قزوري<sup>(١)</sup> بالرملة، قال: حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم  
الطرسوسي<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا قم بن ربيع، عن أبي إسحاق، عن شمر بن عطية،  
قال: <sup>(٣)</sup> حدثنا الحسن بن عطية، قال: كان أبي ينال من علي بن أبي طالب  
عليه السلام، فأتي في اسم، فقبل له: أنت لساب علياً؟ فحق حتى أحدث في  
فراشه ثلاثاً - يعني صبح به ذلك (ثلاثاً في) <sup>(٤)</sup> الشام ثلاث ليل - <sup>(٥)</sup>.

الشمعون و ثلاثمائة الطاعون الذي أصاب زياد حين أمر بالسراة من  
أمير المؤمنين - عليه السلام.

٥٤١ - الشيخ في أماليه: قال: أخبرنا محمد بن محمد - يعني المفيد -،

قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عمران<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا ابن دريد<sup>(٢)</sup>،

(١) في المصدر: قزوري.

(٢) أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي الرحال ثم الطرسوسي، تولى طرسوس، ولد

سنة: ١٨٠، ومات سنة ٢٧٣. سير أعلام النبلاء.

(٣) ما بين القوسين ليس في المصدر، وفي البحار هكذا: عن الحسن بن عطية، عن

قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن شمر بن عطية، وكذا في الإتيات.

(٤) ليس في المصدر والبحار.

(٥) أمالي الطوسي ٢/٢٣٢، عنه البحار ٣٩/٣٩٤ ح ١٩، وح ١٧٢/٦٦ ح ٢٩، وإتيات الهداة.

٤٢٨، ٧ ح ٨٦.

(٦) محمد بن عمران بن موسى بن عبيد، أبو عبيد الله الكاتب المعروف بمروربي، حدث عن ابن

دريد، وكان يثني، مات سنة ٣٨٤، وكان موته سنة ٢٩٦. وتاريخ بغداد.

(٧) محمد بن الحسن بن دريد بن عناية، أبو بكر الأردني، بصري مولد، وعثماني نسب، ورحل إلى

بلاد كثيرة، وورد بغداد في أواخر عمره، وأقام بها، روى عنه الثوري، وروى عن الرضا، وروى

سنة: ٣٢٣، ومات سنة: ٣٢١. وتاريخ بغداد.

قال: حدثنا الرياشي<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا عمر بن بكير، عن أبي الكلبي<sup>(٢)</sup>، عن أبي مخنف<sup>(٣)</sup>، عن كثير بن الصلت، قال: جمع زياد بن مرجانة<sup>(٤)</sup> الناس برحبة الكوفة، ليعرضهم على البراءة من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - صلات الله عليه -، والناس من ذلك في كرب عظيم، فأغميت فإذا أنا بشخص قد سد ما بين السماء والأرض، فقلت له: من أنت؟

فقال: أما القناد دوارقة، أرسلت إلي صاحب [هدا]<sup>(٥)</sup> القصر، فانتبهت مدعوراً وإذا غلام لزياد قد خرج إليّ لس، فقال: انصرفوا فإن الأمير عنكم مشغول، وسمعا الصباح من داخل القصر، فقلت في ذلك

ما كان منهياً عما أريد بما حتى تناول القناد دوارقة

فأسقط الشق منه صرّة ثنت كما تناول ظمأ صاحب الرحبة<sup>(٦)</sup>

٥٤٢ - عنه في المجالس: قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن أصرم البجلي<sup>(٧)</sup> بالكوفة، قال: حدثنا محمد

(١) العباس بن العرج، أبو الفضل الرياشي مولى بني العباس، مات سنة ٢٥٧، قسده النسخ «تاريخ

بغداد»، وفي البحار: الرواسي، وفي الأصل ومصدر الرقاشي، وكلاهما سهو.

(٢) هشام بن محمد بن السائب بن بشر أبو أمير نكلي صاحب السب من أهل الكوفة، مات سنة:

٢٠٤ أو ٢٠٦. «تاريخ بغداد».

(٣) هو لوط بن يحيى المعروف بأبي مخنف صاحب المقتل.

(٤) كان في المصدر والبحار والأصل، ولكنه سهو لأن زياداً - لعنه الله - ابن سميّة، وإنما مرجانة

كانت زوجته وأم عبيد الله بن زياد - لعنه الله -.

(٥) من المصدر والبحار.

(٦) أمالي الطوسي: ٢٣٨/١ وعنه البحار ٣٩٤/٣٩ ح ١٠ وعن كنز الكراچكي: ١٤٦/١، وفي ح

٢٢٨/٢٢ ح ٣٢ عن الكنز.

(٧) في المصدر: البجلي.

ابن عمار<sup>(١)</sup> الأسدي، قال: أخبرني يحيى بن ثعلبة

قال: وحدثني أبو يعيم محمد بن جعفر بن محمد الحافظ<sup>(٢)</sup> بالرملة، قال: حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح<sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا هشام بن محمد بن السائب أبو المنذر، قال: حدثني يحيى بن ثعلبة أبو المقدم الأنصاري، عن أمه عائشة بنت عبد الرحمان [بن]<sup>(٤)</sup> السائب، عن أبيه، قال: جمع رباب بن أبيه شيوخ أهل الكوفة وشرائعهم في مسجد الرحبة لأحمد بن علي مستأمر المؤمنين - عليه السلام - والبراعة منه، و كنت فيهم، فكان الناس من ذلك في أمر عظيم، فغلبتني عينا، فمما رأيت في اليوم شيء طويلاً، طويل لعن أهمل أهدب، فقلت: من أنت؟ فقال: أنا النقاد ذو الرقة.

قلت: وما النقاد؟

قال: طاعون بعثت إلى صاحب هذا القصر لأجته<sup>(٥)</sup> من حديد الأرض كما عتا وحاول ما ليس له بحق، قال: فاستبغت فرعاً وأنا في جماعة من قومي، فمعت. هل رأيتم ما رأيتم [في المنام]<sup>(٦)</sup>؟

فقال رجلان منهم: رأينا كبت وكبت بالصفة، وقال لباقون: ما رأينا شيئاً، فما كان بأسرع من أن حرح حرح من دار رباب، فقال: يا هؤلاء، انصرفوا.

(١) في المصدر: عمارة.

(٢) محمد بن جعفر بن محمد الحافظ، رل برمه، أبو يعيم، توفي سنة ٣٢٧ بالرملة.

(٣) أحمد بن عبيد بن ناصح بن بنجر، أبو جعفر الحوي، مولى بني هاشم المعروف بأبي عبيدة، ديلمجي الأصل. وتاريخ بغداد ويبدو منه أنه شيعي.

(٤) في المصدر والبحار.

(٥) أجته: قلعه من أصبه.

(٦) في البحار.

فإنَّ الأميرَ عنكم مشغول، فسأله عن خبره، فحبرنا أنه طعن في ذلك الوقت، فما تفرقنا حتى سمعنا الواقعة [عليه]<sup>(١)</sup>، فثبَّتْ أقول في ذلك:

قد جشم <sup>(٢)</sup> الناس أمرُ صاقِ درعهم	بحمسه <sup>(٣)</sup> حين ناداهم إلى الرحبة
يدعوا على ناصر الإسلام حين يرى	به عبي المنركين الطول والعلة
ما كان مستهياً عمّا أراد به	حتى تناوله القناد ذو الرقبة
فاسقط الشقّ منه صربة عجباً	كما تناول طمأ صاحب الرحبة

ورواه ابن شهر آشوب في مناقبه: عن عبد الله بن السائب وكثير بن الصلت قالاً: جمع رباد بن أبيه أشراف بكوفة في مسجد الرحبة ليحملهم على سبِّ أمير المؤمنين - عليه السلام -، واسترعة منه، وذكر الحديث<sup>(٤)</sup>

الحادي والثمانون وللاثمالة الرجفة التي أخذت من الدعوى مثل ما قاله - عليه السلام -.

٥٤٣ - البرسي: قيل، إنَّ أمير المؤمنين - عليه السلام - صعد المنبر [يوماً

في]<sup>(٥)</sup> البصرة بعد الطعن بأهلها، وقال: أقول قولاً لا يقضونه (أحد)<sup>(٦)</sup> عيري إلا كان كافراً، أنا أحوسى الرحمة، وبن عمه، وروح الله، وأبو سبطيه، فقام إليه رجل من أهل البصرة، وقال: أنا أقول مثل قولك هذا، أنا أحوسى الرسول،

(١) من المصدر والبحار

(٢) جشم الأمر: تكلفه عني مشقة

(٣) في المصدر: يحملهم.

(٤) أمالي الطوسي ٢٣٢/٢ وعنه البحار ٦/٤٢ ج٦، مناقب آل أبي طالب ٣٤٥/٢ - ٣٤٦ وعنه

البحار ٣٢١/٢٩ دج ٢٠، وعن شرح ابن أبي الحديد ١٩٩/٣ نقلاً عن المنتظم لأبي الجوري

بحره.

(٥) من المعائل والبحار.

(٦) ليس في نسخة (خ).

وابن عمته، ثم لم يتم كلامه حتى (إد) 'حدثته الرجفة، فما زال يرجف حتى سقط ميتاً بحمد الله - (١)

### الثاني والثمانون وثلاثمائة الذي أصاب الحارث بن عمرو المهري حين أنكر

٥٤٤ - محمد بن يعقوب: عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: 'يا رسول الله - صلى الله عليه وآله - ذات يوم جالساً، إذ أقبل أمير المؤمنين ع - عليه السلام - ، فقال [له] (٢) رسول الله - صلى الله عليه وآله - : 'إن فيك شبيهاً من عيسى بن مريم، وبولا أن تقول فيك طوائف من أممي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم، لقلت فيك قولاً لا تمر بملا من الناس إلا أخذوا التراب من تحت قدميك، ينصبون بذلك البركة.

قال: فعضب الأعرابي والمغيرة بن شعبة وعدة من قريش [معهم] (٣)، فعادوا ما رصي أن يصرب لابن عمته مثلاً إلا عيسى بن مريم، فأمر الله عبي مبيته - صلى الله عليه وآله - ، فقال ﴿وَلَمَّا صُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ وَقَالُوا آلَ هَاشِمٍ أَجْزَأُكُمْ مِنْ آلِ كُذَيْبٍ وَلَهُمْ أَعْلَى الْكَرْبِ أَفِ الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ وَلَئِنَّ اللَّهَ كَبِيرُ الْعَمَلِ﴾ (٤) فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : 'يا عيسى بن مريم، ما رصي أن يصرب لابن عمته مثلاً إلا عيسى بن مريم، فأمر الله عبي مبيته - صلى الله عليه وآله - ، فقال ﴿وَلَمَّا صُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ وَقَالُوا آلَ هَاشِمٍ أَجْزَأُكُمْ مِنْ آلِ كُذَيْبٍ وَلَهُمْ أَعْلَى الْكَرْبِ أَفِ الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ وَلَئِنَّ اللَّهَ كَبِيرُ الْعَمَلِ﴾ (٥)

قال: فعضب الحارث بن عمرو المهري، فقال ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ

(١) ليس في النص.

(٢) مسائل شاذان بن جبرئيل: ٩٨ وحنه البحار: ٢١٧/٤١ ح ٣٠.

(٣) (٤) من المصدر والبحار.

(٥) الرغز: ٥٦ . ٩٥ .



الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ - إِنَّ سَيِّ هَاشِمَ تَوَرَّثَ هَرَقْلًا بَعْدَ هَرَقْلٍ - فَأَمْطَرُ عَلَيْنَا حِجَارَةً  
مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتَيْنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١﴾ فَوَرَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَقَاةَ الْحَارِثِ، وَنَرَلْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ  
الْآيَةَ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ  
يَسْتَغْفِرُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

ثُمَّ قَالَ [لَهُ] <sup>(٢)</sup>: يَا بَنِي عَمْرٍو<sup>(٣)</sup> إِمَّا تَبْتَ وَإِمَّا رَحَلْتَ.

فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ، بَلْ تَجْعَلُ سَائِلَ قُرَيْشٍ [شَيْئًا]<sup>(٤)</sup> نَحْنُ فِي يَدَيْكَ<sup>(٥)</sup>، فَقَدْ  
ذَهَبَتْ بَنُو هَاشِمٍ بِمَكْرَمَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ.

فَقَالَ [لَهُ] <sup>(٦)</sup> السَّيِّءُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَهُوَ: لَيْسَ ذَلِكَ إِلَيَّ، ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَلْبِي مَا يَتَابَعُنِي عَنِ التَّوْبَةِ وَلَكِنْ أُرْجِلُ عَنْكَ! فِدَعَا  
بِرَاحِلَتِهِ فَرَكِبَهَا، فَلَمَّا صَارَ بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ تَمَّ جَنْدَلُهُ<sup>(٧)</sup> فَصَوَّتَ<sup>(٨)</sup> هَامَتُهُ، ثُمَّ أَتَى  
الْبُوحَى إِلَى السَّيِّءِ - عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَهُوَ - فَقَالَ: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ [وَلَا  
عِلْمَ لَهُ<sup>(٩)</sup> لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ]﴾<sup>(١٠)</sup>.

قَالَ: قُلْتُ: جَعَلْتَ هَذَاكَ إِنْ لَا نَفْرَأُهَا هَكَذَا.

(١) الأفعال: ٣٣.

(٢) من المصدر

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل والبحار: يَا أَبَا عَمْرٍو، وهو مصحف

(٤) من المصدر والبحار

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: بِدَيْكَ.

(٦) من المصدر والبحار.

(٧) الجندل - كجعر - ما يعمل به الرجل من الحجارة

(٨) في المصدر مرصخت: أي كسرت، وصرخت أي دقت، والهامة: وسط الرأس

(٩) من المصدر والبحار

(١٠) المعارج ١ - ٣.

فقال: هكذا (والله)<sup>(١)</sup> نزل بها جبرائيل على محمد - صلى الله عليه وآله -  
وهكذا (هو)<sup>(٢)</sup> والله مثبت في مصحف فاطمة - عليها السلام - .

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - لمن حوله من المأفقين: انطلقوا إلى  
صاحبكم، فقد أتاه ما استفتح به؛ قل لله عز وجل: ﴿وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ  
جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾<sup>(٣)</sup> .<sup>(٤)</sup>

٥٤٥ - العلامة الخلي في الكشكول<sup>(٥)</sup> . عن محمد بن أحمد بن  
عبد الرحمن البارودي<sup>(٦)</sup> يوم الجمعة في شهر رمضان سنة عشرين وثلاثمائة، قال:  
قال الحسين بن العباس، عن الفضل الكرماني، قال: حدثني محمد بن صدقة،  
قال: قال محمد بن سنان، عن فضال بن عمر الجعفي، قال: سألت مولاي  
جعفر بن محمد الصادق - عليه السلام - عن قول الله عز وجل: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ  
الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾<sup>(٧)</sup> .

فقال جعفر بن محمد الحجة البالغة التي تليع الجاهل (من أهل الكتاب)<sup>(٨)</sup> ،

(١) ليس في البحار

(٢) ليس في نسخة الخ - .

(٣) إبراهيم: ١٥ .

(٤) الكافي: ٥٧/٨ - ٥٨ ح ١٨ وعنه البحار ٣٧٣/٣٥ ح ٢٢، وتفسير البرهان ١٥٠/٤، وغاية

المرام ٤٢٥ ب ١٨٤ ح ١١، وصدره في نور الثقلين ٦٠٩/٤ ح ٧١ وراجع تفسير الشيعة -

رسوان الله عليهم - .

(٥) لم نجد كتاب الكشكول للعلامة الخلي - رحمه الله - بن هو لم يحدث الحسين العلامة السيد

حيدر بن علي، الحسيني الأمي من عمماء القرباك من الهجري، أوله: أمّا البديعة فليس يحفي من

علمك، ولا يستتر عن مهمك، وآخره: وحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين.

(٦) كنا في المصدر، وفي الأصل: البارودي

(٧) الاسام: ١٤٩ .

(٨) ليس في نسخة وخ -

فيعلمها بحجله كما يعلمها العنم بعلمه، لأن الله تعالى أكرم وأعدل من أن يُعَذَّب أحداً إلا بحجة

ثم قال جعفر بن محمد عليه السلام: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

ثم أنشأ جعفر بن محمد عليه السلام محدثاً يقول: ما مضى رسول الله - صلى الله عليه وآله - إلا بعد إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضا الرب، أنزل الله على نبيه - صلى الله عليه وآله - بكراخ العميم: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِبُكَ مِنَ النَّاسِ﴾<sup>(٢)</sup> لأن رسول الله - صلى الله عليه وآله - خاف الارتداد من المذيقين الذين كانوا يسرون عداوة عبي - عليه السلام، و يعلنون موالاته خوفاً من القتل،

فلما صار النبي - صلى الله عليه وآله - بعد رحمة بعد انصرافه من حجة الوداع، انصب للمهاجرين والأنصار قائماً بحاطبهم، فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه: معاشر المهاجرين والأنصار، أليست أولى بكم من أنفسكم؟ فقالوا: اللهم نعم، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - اللهم اشهد ثلاثاً -

ثم قال: يا علي، فقال: ليك يا رسول الله، فقال له: قم فإن الله أمرني أن أتبع فيك رسالاته، أنزل: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾.

فقام إليه عبي - عليه السلام، فأخذ رسول الله - صلى الله عليه وآله - يصبغه، فأشاله<sup>(٣)</sup>

(١) التوبة: ١١٥.

(٢) المائدة: ٦٧.

(٣) في المصدر مرفعه.

حتى رأى [الأساس] <sup>(١)</sup> بياض إبطيهما، ثم قد من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من مولاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، واحدل من خذله، فأول قائم قام من المهاجرين والأنصار عمر بن الخطاب، فقال: بع بع [لك] <sup>(٢)</sup> يا علي، أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنة.

/ من حبرئيل - عليه السلام - بقول [سأعز و جل] <sup>(٣)</sup>. ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ <sup>(٤)</sup>

فيعلي أمير المؤمنين - عليه السلام - في هذا اليوم أكمل الله لكم معاشر المهاجرين والأنصار دينكم، و أتم عنيكم نعمته، و رضى بكم الإسلام ديناً، فسمعوا به و أظفروا له تعوروا، واعلموا أن مثل عني فيكم كمثل سمية نوح، من ركسها عجي، و من تحلف عنها عرق، و من تقدمها مرق، و مثل عني فيكم كمثل باب حطة في بني إسرائيل، من دخله كان آمناً و نجاً، و من تحلف عنه هلك و عوى، فدا مر عني المتأقين يوم كان أشد عليهم مه، و قد كان المتأقون يعرفون عني عهد رسول الله صلى الله عليه و آله سخص عني، و أرسل الله عني سيه ﴿إِنَّمَا حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْفَانَهُمْ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَنَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ﴾ <sup>(٥)</sup>.

والسر بعض عني - عليه السلام - فمماح لئس في ذلك القول من رسول الله صلى الله عليه و آله في علي عليه السلام ، و قاتوا فكثروا القول، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه و آله [إلى المدينة] <sup>(٦)</sup> خطب أصحابه، و قال: [إن الله] <sup>(٧)</sup> اختص عني

(١) (٣) من المصدر

(٤) المائدة ٣

(٥) محمد (ص) ٢٨ - ٢٩، و في المصدر و لله يعلم أسرارهم، وهو أتم فهو، و آمن باب آه

ترجم الأعمال بالأسرار، لم فسر السر بأنه البعض

(٦) و (٧) من المصدر.

بثلاث حصان لم يعطها أحداً من الأولين و الآخرين فاعرفوها، فإنه الصديق الأكبر، و العاروق الأعظم، آيد الله به الدين، وبصر<sup>(١)</sup> به الإسلام، وبصر به نبيكم.

فقام (إليه)<sup>(٢)</sup> عمر بن الخطاب وقال: ما هذه الحصان (الثلاث)<sup>(٣)</sup> التي أعطها الله علياً ولم يعطها أحداً من الأولين و الآخرين؟

فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : اختص عباً بأح مثلي نبيكم محمد حاتم النبيين ليس لأحد<sup>(٤)</sup> أح مثلي، واختصه [بزوجة]<sup>(٥)</sup> مثل فاطمة ولم يختص أحد بزوجة مثلهما، واختصه بأبس مثل الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة وليس لأحد أبان مثلهما، فهل تعلمون له نظيراً أو تعرفون له شيئاً؟ إن حبرئيل برل علي<sup>(يوم)</sup><sup>(٦)</sup> أحد، فقال:

يا محمد، اسمع، لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي، يعلمي أنه لا سيف كسيف علي، ولا فتى هو كفتي، وقد نادى بذلك ملك يوم بدر يقال له «الرصوان» من السماء الدنيا لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي، إن عباً سيّد المتقين، وأمير المؤمنين، وقائد العرّ المحجّين، لا يعضه من قريش إلا دعي، ولا من العرب إلا شقي<sup>(٧)</sup>، ولا من صائر الـ من إلا بعي<sup>(٨)</sup>، و(لا)<sup>(٩)</sup> من سائر النساء

(١) في المصدر: وأمر.

(٢) و (٣) ليس في المصدر.

(٤) في المصدر: له.

(٥) من المصدر.

(٦) ليس في المصدر.

(٧) في المصدر: مفعي.

(٨) في المصدر: العرب إلا شقي.

(٩) ليس في المصدر.

إلا سفلقية.

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ عَلِيًّا (عَمَّا نَدْس) <sup>(١)</sup> بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَبَيْنَ حَلْقِهِ، [وَبَيْنَهُ] <sup>(٢)</sup> فَمَنْ عَرَفَهُ وَوَالَاهُ كَانَ مُؤْمِنًا، وَمَنْ جَهِدَهُ وَلَمْ يُوَالِهِ وَلَمْ يَعَادْ مِنْ عَدَائِهِ كَانَ ضَالًّا [بِهِ] <sup>(٣)</sup>، أَفَأَسْتَمُّ يَا مَعْشَرَ <sup>(٤)</sup> الْمُسْلِمِينَ؟ يَقُولُهَا ثَلَاثًا، قَالُوا: آمَنَّا وَأَسْلَمْنَا <sup>(٥)</sup> يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَمَرُوا بِعَلِيٍّ بِأَلْسِنَتِهِمْ وَكُفُّوا بِقُيُوبِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ [عَلَى نَبِيِّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -] <sup>(٦)</sup>، ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ﴾ <sup>(٧)</sup>.

فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - [ذَلِكَ] <sup>(٨)</sup> بِمَشْهَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: لِمَ <sup>(٩)</sup> يَحْبُوكَ يَا عَلِيُّ مِنْ أَصْحَابِي إِلَّا مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَلَا يَعْصُوكَ إِلَّا مُسَافِقٌ شَقِيٌّ، وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ وَشِيعَتُكَ الصَّائِرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّ شِيعَتَكَ يَرُدُّونَ عَلَيَّ الْخُوصَ بِيَهُمْ وَجُوهَهُمْ، [وَشِيعَةُ عَدُوِّكَ مِنْ أُمَّتِي يَرُدُّونَ عَلَيَّ الْخُوصَ سُودَ الْوُجُوهِ] <sup>(١٠)</sup> فَتُسْفِي أَنْتَ شِيعَتَكَ، وَتَمْتَعُ عَدُوُّكَ، فَأُزِيلَ اللَّهُ نَعَالِي.

﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ بِمُؤَالَاةِ عَلِيٍّ وَمُعَادَاةِ عَلِيٍّ، ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَهِيَ رَحْمَةُ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾.

(١) ليس في المصدر

(٢) و(٣) من المصدر

(٤) في المصدر: يا معشر.

(٥) في المصدر: وأسلمنا.

(٦) من المصدر

(٧) لمائدة. ٤١.

(٨) من المصدر.

(٩) في المصدر ما

(١٠) من المصدر

فلما نادى [بها] <sup>(١)</sup> رسول الله صلى الله عليه وآله، قال سافقون: (الآ) <sup>(٢)</sup> إن محمداً لم يرل <sup>(٣)</sup> يرفع بصبع علي، ويتلو عبا آية عن القرآن بعد آية [عواية] <sup>(٤)</sup> وترجيحاً له عليا، ثم اجتمعوا ليلاً (عد عمر بن الخطاب وأبي بكر بن أبي قحافة معهم) <sup>(٥)</sup> فقالوا: إن محمداً، حشدنا من <sup>(٦)</sup> ديب أسدي كنا عليه [في الجاهلية] <sup>(٧)</sup>، فقال: من قال: لا إله إلا الله لله من وعيه ما عليا، والآن قد حالف هذا القول إلى غيره، فام خطيباً، فقال: أن سيد ولد آدم ولا فخر فتحمدناها له <sup>(٨)</sup>، ثم قال [بعد] <sup>(٩)</sup> علي سيد العرب، ثم قصته على جميع العالمين من الأولين والآخرين.

فقال: علي خير البشر ومن أبي فقد كفر.

ثم قال: فاطمة سيدة نساء العالمين.

ثم قال: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة [وأبوهما خير منهما] <sup>(١٠)</sup>

ثم قال: حمزة سيّد الشهداء وجعفر ذو الجناحين يطير بهما مع الملائكة حيث يشاء، والعبّاس [عمّه] <sup>(١١)</sup> جلدة بين عينيّه وصمو أيّه، وله السقاية في [دار] <sup>(١٢)</sup> الدنيا، وبني شيبه لهم السدنة، فجمع حصال الخير ومآزل الفصل

(١) من المصدر.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: لا يرل.

(٤) من المصدر.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) في المصدر: خدعتنا عن.

(٧) من المصدر.

(٨) في المصدر: حملناها.

(٩)-(١٢) من المصدر.

والشرف في الدنيا<sup>(١)</sup> والآخرة به ولأهل بيته خاصة، وجعلنا (الله من)<sup>(٢)</sup> أتباعه،  
وأنتاع [أهل]<sup>(٣)</sup> بيته

فقال النضر بن الحارث [المهري]<sup>(٤)</sup>: إذا كان غداً اجتمعوا عند رسول  
الله - صلى الله عليه وآله - حتى أقبل أنا ونقصه<sup>(٥)</sup> ما وعدنا به في بدء الإسلام، وانظر  
ما يقول ثم تصح<sup>(٦)</sup>، فلما أصبحوا هموا ذلك، فأقبل النضر بن الحارث مسلماً  
[على]<sup>(٧)</sup> النبي - صلى الله عليه وآله - فقال يا رسول الله إذا كنت [امت]<sup>(٨)</sup>، سيد ولد  
آدم، وأحبوك سيد العرب، وأنت فاصمة سيده نساء العالمين، وبالك الحسن  
والحسن سيدي شاب أهل الجنة، و [عمتك]<sup>(٩)</sup>، حمرة سيد الشهداء، وابن عمك  
دو صاحب ينظر بهم في الجنة حيث يشاء، و [عمتك]<sup>(١٠)</sup> جندة بين عبيتك،  
وصو بيت وشبهه له أسدنه، فما سائر [قومك من]<sup>(١١)</sup> قريش و [سائر]<sup>(١٢)</sup>  
العرب فقد عدينا في بدء الإسلام إن زادنا<sup>(١٣)</sup> كذا أمّا [بما]<sup>(١٤)</sup> تقول [كان]<sup>(١٥)</sup> لك  
مادك وعينا مد عليك.

فأخبر رسول الله - صلى الله عليه وآله - طويلاً، ثم رفع رأسه، فقال أما أنا والله  
[ما] جعلت بهم هد، بل الله من بهم هد، فما دسي، فولى النضر بن الحارث  
وهو يقول: **اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنْ**

(١) من المصدر

(٢) ليس في المصدر.

(٣) و (٤) من المصدر.

(٥) كذا في المصدر، وما في الأصل وانقصه سهو

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل تصح

(٧) و (٨) من المصدر

(٩) ليس في نسخة الأخ

(١٠) و (١١) من المصدر



السَّمَاءِ أَوْ اثْنَا بَعْدَابِ أَلِيمٍ»<sup>(١)</sup> [يعني لذي بقول محمد فيه وفي أهل بيته  
فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالُوا إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً  
مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْنَا بَعْدَابِ أَلِيمٍ إِلَى قَوْلِهِ - وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

فبعث رسول الله - صلى الله عليه وآله - إلى البصرين الحارث الفهري، وتلا عليه  
الآية، فقال: يا رسول الله، إني قد سررت ذلك جميعه أنا<sup>(٣)</sup> ومن لم نجعل له ما  
جمعته لك ولأهل بيتك من الشرف ونقص في الدنيا والآخرة، فقد أظهر الله ما  
أسررنا (به)<sup>(٤)</sup>، أما أنا<sup>(٥)</sup> فأسألك أن تأد لي، أن أخرج من المدينة عني لا أطيق  
المقام [بها]<sup>(٦)</sup>، فوعظه النبي - صلى الله عليه وآله - أن ربهك كريم، فإن أنت صبرت و  
تصابرت لم يهلك من مواهبه، فارص وسلم فإن الله يمنح حقه بصروب من  
المكاره، ويخفف عمن<sup>(٧)</sup> يشاء، وبه الحق والأمر، مواهبه عظيمة، وإحسانه  
واسع، فأبى الحارث وسأله الإذن، فأذن له رسول الله - صلى الله عليه وآله - فأقبل إلى  
بيته، وشد عني راحلته ركبها مفضياً<sup>(٨)</sup> وهو يقول ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ  
مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْنَا بَعْدَابِ أَلِيمٍ﴾<sup>(٩)</sup>.

فلما صار بظهر المدينة وإد بطير في محبه حجر<sup>(١٠)</sup> فأرسلها إليه، فوفعت

(١) الأنفال: ٣٢.

(٢) الأنفال: ٣٣. كذا في المصدر، وعبرة الأصل مشوشة

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل. سررت لك ذلك أنا

(٤) ليس في المصدر

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل أنا أنا فاني.

(٦) من المصدر.

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل: عمل من.

(٨) كذا في المصدر، وفي الأصل: راكباً متعصباً.

(٩) الأنفال: ٣٢.

(١٠) في المصدر: جندلة

عني هدمته، (ثم دحيت في دمه، وحرحت من جوفه ووقعت عني ظهر راحلته، وحرحت من بطنها، فصرخت) <sup>(١)</sup> بر حلة وسقطت وسقط [المصرين] <sup>(٢)</sup> الحدث من عليها متين، فأمر الله تعالى ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ﴾ (يعني وفاطمة والحسن والحسين وآل معتمد) <sup>(٣)</sup> ليس له دافع من الله ذي المكارح <sup>(٤)</sup>

فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله [بعد ذلك] <sup>(٥)</sup> للمنافقين الذين اجتمعوا (عند عمر) <sup>(٦)</sup> يسلاً مع اصبر بن الحارث، فبنى عليهم الآية، وقال: اخرجوا إلى صاحبكم المهري حتى تنظروا إليه فلما راه انتحوا وبكوا، وقالوا من نكص عني وأظهر بعضه منه [عني] <sup>(٧)</sup> سببه، ومن خرج من المدينة بعصا علي فأنزل الله عليه ما يرى <sup>(٨)</sup> ﴿لَنْ رَحِمْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾، من شعبة علي مثل سمان وأبي ذر والمقداد وعمار وأشباههم من ضعفاء النخبة فأوحى الله إلى منته ما قالوا فلما انصرفوا إلى المدينة أعمهم رسول الله صلى الله عليه وآله [ ] <sup>(٩)</sup>، فحلموا بالله كدينهم يفتونوا، فأمر الله بهم.

(١) في عبارته الأصل والمصدر اضطراب وتشب

(٢) من المصدر

(٣) ليس في المصدر.

(٤) لمعارج ١

(٥) من المصدر.

(٦) ليس في المصدر

(٧) من المصدر

(٨) كذا في المصدر، وفي الأصل: أنزل... ما يرى

(٩) من المصدر

﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ﴾<sup>(١)</sup> [وهموا]<sup>(٢)</sup> بظاهر القول لرسول الله صلى الله عليه وآله ، بأن قد آمنّا وسمعنا لله ولرسول فيه أمرنا به من طاعة عليّ، ﴿وَهُمْ مَوَّابِحٌ يَمُوتُونَ﴾ من قتل محمد ليلة العقبة، وإخراج ضعفاء الشيعة من المدينة بعصاً لعليّ، وتضييقاً عليه<sup>(٣)</sup> - وما نقموا - (مهم)<sup>(٤)</sup> إلا أن أغناهم الله (ورسوله)<sup>(٥)</sup> من فضله - بسيف عليّ في حروب رسول الله - صلى الله عليه وآله - ومتوحه - فإن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتُوبُوا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من شيء ولا نصيرهم<sup>(٦)</sup> .

فما تلاها رسول الله صلى الله عليه وآله ، قالوا: قد تبا<sup>(٧)</sup> يا رسول الله صلى الله عليه وآله - بالستهم دون فتوبهم، فمما جئتموه (عند عمر وأبو بكر معهم)<sup>(٨)</sup>، [أيضاً]<sup>(٩)</sup> فقالوا: إنا لا نسر في أمر عليّ وأهل بيته وأتباعه شيئاً إلا أظهره الله على محمد، قتلاه علياً وقد خطبنا محمد صلى الله عليه وآله ، فقال في كلمته: أيها الناس لم تكن نبوة الأنبياء [إلا] "مسحت بعد سها" منكأ وجرونا فبست لنا<sup>(١٠)</sup> في هذا الملك نصيب إذا لم يكن لنا في الآخرة ملك، ولا نحن من شيعة عليّ، وإنما

(١) التوبة ٧٤.

(٢) من المصدر.

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: مضياً، وهو تصحيف.

(٤) و (٥) ليس في المصدر.

(٦) التوبة ٧٤.

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل: تبا.

(٨) ليس في المصدر.

(٩) و (١٠) من المصدر.

(١١) كذا في المصدر، وفي الأصل: بعدها.

(١٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: وما قبلنا، وهو تصحيف.

يظهر موالاته والإيمان به بكون [عبد] في لأرض ولياً ونصيراً، وأما في السماء فلا حاجة لنا به إلى علي، ولا إلى غير علي، وإن محمداً يحبرنا أن الملك من بعده لا ينسب<sup>(١)</sup> من الله حتى يواني علياً وبصره وبعبه، فأمر الله على بسببه [فيهم]<sup>(٢)</sup>. ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾ (أي عبداً وشيعته نصيراً)<sup>(٣)</sup> ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُنْكَأً عَظِيماً - كَمَا آتَيْنَا مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾<sup>(٤)</sup> فحفظ رسول الله عدد ديث أصحابه، فقال لهم: معاشر المهاجرين والأنصار، ما بال أصحابي إذ ذكرهم إبراهيم وآل إبراهيم<sup>(٥)</sup> تهللتم وحوهم، وانتشرت<sup>(٦)</sup> قلوبهم، وقد ذكر محمد وآل محمد تعيرت وحوهم، وصاف صدورهم، بأن الله تعالى لم يعط إبراهيم شيئاً من إبراهيم إلا أعطى محمد وآل محمد مثله، ونحن في أحسنه من إبراهيم<sup>(٧)</sup> فإن الله صطفى بيتاً لا يصطفى إلى ذلك<sup>(٨)</sup> النبي، فجمع منهم لصد نصير وسبها، والصالحين، ما حزنهم عنه - من سبوا علي من رؤى، ما

(١) من المصدر

(٢) في المصدر لا يثبت لأحد

(٣) من المصدر.

(٤) ليس في المصدر

(٥) النساء ٥٢ ٥٤

(٦) من المصدر

(٧) كذا في الأصل، وفي المصدر فانتشرت

(٨) كذا في المصدر، وفي الأصل آل محمد، وهو تصحيح

(٩) من المصدر.

توهمتم واطوهم<sup>(١)</sup> وأسررتهم وأعلستم فيما يسكن من أمر [السي محمد و] <sup>(٢)</sup> آل محمد، ثم تلا عليهم ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾<sup>(٣)</sup> - فحلموا بالله كاديين تهم لم يسروا ولم يعلموا [فيما بينهم]<sup>(٤)</sup> - (وإنّا) <sup>(٥)</sup> - ﴿نَشْهَدُ أَنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾<sup>(٦)</sup> - أي لو كنت عندهم يا رسول الله ما حلموا بالله كاديين، ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ حُتَّةً فَصَدُّوا عَنْ مِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَغَىٰ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَأَنَّهُمْ لَا يَفْقَهُوْنَ﴾<sup>(٧)</sup> - <sup>(٨)</sup>

الثالث والثمانون وثلاثمائة الكف التي خرجت من قمر رسول الله - صلى الله عليه وآله .. والكلام لمن خطب يلح علياً - عليه السلام.

٥٤٦ - ابن شهر آشوب . عن مناقب<sup>(٩)</sup> إسحاق العدل، أنه كان في خلافة هشام خطيب يلح علياً عليه السلام . على المنبر، (قال) : « خرجت كف

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: وما توهمتم واطوهم.

(٢) من المصدر.

(٣) النساء: ٥٣.

(٤) من المصدر.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) المنافقون: ١.

(٧) المنافقون: ٣.

(٨) الكشكول للسيد حيدر الآملي: ١٧٩ - ١٨٥.

و كورده المؤلف في البرهان: ٥٦٠/١ - ٥٦٣ وصدره في ج ٢/٧٩ ج ٧.

(٩) كتاب مناقب أبي إسحاق العدل الطبري، من عنه حديث حبة الزانية في هذا الكتاب، وبعده

أحمد بن إبراهيم الطبري الذي يروي عنه أبو جعفر الطبري المعروف «السرعة»

(١٠) ليس في المصدر والبحار.

من قبر رسول الله - صلى الله عليه وآله - يرى الكف ولا يرى الدراع، عاقلة على ثلاث وستين، وإذا كلام من قبر لبي - صلى الله عليه وآله - وبك من أموي<sup>(١)</sup> ﴿أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ مِنْ رَجُلٍ﴾<sup>(٢)</sup> وألقت ما فيها فإذا دحان أزرق.

قال: فما نزل عن المبر إلا وهو أعمى بقاد.

قال: فما مصت له [إلا]<sup>(٣)</sup> ثلاثة أيام حتى مات.<sup>(٤)</sup>

الرابع والثمانون وثلاثمائة اليد التي خرجت من قبر رسول الله - صلى الله عليه وآله - لأبي بكر، وكلام منه لما نزع علي - عليه السلام - في الولاية

٥٤٧ - العهد في الإحتصاص عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

ابن الحكم، عن الربيع بن محمد المسني، عن عبد الله بن سيمان<sup>(٥)</sup>، عن أبي

عبد الله عليه السلام، قال لما أخرج علي - عليه السلام - متباً وقف عند قبر أبي - صلى الله

عليه وآله، فقال يا بن أم<sup>(٦)</sup> إن القوم مستصعقوني وكادوا يقتلوني، [قال]<sup>(٧)</sup>

مخرجت يد من قبر رسول الله - صلى الله عليه وآله - يعرفون أنها يده، وصوت يعرفون

أنه صوته نحو أبي بكر يا هـ، ﴿أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ

(١) في الأصل: أمري، وما أنشأه من المصدر والبحار

(٢) الكهف: ٣٧.

(٣) من المصدر.

(٤) مناقب آل أبي طالب: ٣٤٤/٢ وعنه البحار: ٣١٩/٣٩ ضمن ج ١٩.

(٥) عبد الله بن سيمان العامري من أصحاب الصادقين - عليهما السلام -، روى عنهما - عليهما

السلام - وروى عنه ابن أبي عمير، وهو ثقة - معجم الرجال؛

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: عم

(٧) من المصدر والبحار.

ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا<sup>(١)</sup> .<sup>(٢)</sup>

الخامس والثمانون وثلاثمائة الكف التي خرجت من قبر رسول الله - صلى الله عليه وآله - لعمر حين نازع علياً - عليه السلام - في أبي بكر

٥٤٨ - المفيد في الاختصاص: عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن علي

ابن الحكم، عن خالد بن ماذ القلاسي<sup>(٣)</sup> ومحمد بن حماد (بن عيسى)<sup>(٤)</sup>، عن محمد بن خالد الطيالسي<sup>(٥)</sup>، عن أبيه، عن أبي عبد الله - عليه السلام -، قال: لما استخلف أبو بكر أقل عمر عن علي - عليه السلام -، فقال [له] <sup>(٦)</sup> أما علمت أن أبا بكر قد استخلف؟

فقال له علي - عليه السلام -: فمن جعله لذلك؟

قال: المسلمون رضوا بذلك،

فقال له علي - عليه السلام - والله لأمرع ما حالهوا رسول الله - صلى الله عليه وآله -، وقضوا عهده، ولقد سمّوه بعير اسمه، والله ما استخلفه رسول الله - صلى الله عليه وآله - . فقال له عمر: كذبت فعل الله بك وفعل.

(١) الكهف: ٣٧.

(٢) الاختصاص: ٢٧٤.

ورواه في البصائر ٢٧٥ ح ٥ وعنه البحار ٢٢٠/٢٨ ح ١٠.

(٣) خالد بن ماذ القلاسي، نياح القلاسي. كوفي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن - عليهما السلام - مولى ثقة، له كتاب: «رجل الحديث».

(٤) ليس في المصدر.

(٥) محمد بن خالد بن عمر الطيالسي النخعي، أبو عبد الله، كان يسكن بالكوفة في صحراء جرم، مات سنة: ٢٥٩، روى عن أبيه، «معجم الرجال».

(٦) من المصدر.

فقال له: إن تشاء [أن أريك] <sup>(١)</sup> برهان ذلك ففعلت.

فقد عمر. ف ترال تكذب عني رسول الله - صلى الله عليه وآله - في حياته

وبعد موته.

فقال له. انطلق ب [يا عمر] <sup>(٢)</sup> لتعلم بها الكذب على رسول الله - صلى الله

عليه وآله - في حياته وبعد موته، فانطلق معه حتى أتى لقبره، كما فيها مكتوب.

﴿اَكْفَرْتُ - يا عمر - بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْءَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا﴾ <sup>(٣)</sup>؟

فقال له عني - عليه السلام - أُرْصِيتُ؟ [وإنه] <sup>(٤)</sup> لقد فصحت (رسول) <sup>(٥)</sup> الله

في حياته وبعد مماته. <sup>(٦)</sup>

السادس والثمانون وثلاثمائة الرجل الذي حقق لما ادعى ما قاله - عليه السلام -

٥٤٩ - ثاقب المناقب عن عبيد بن عبد الله الأسدي <sup>(٧)</sup>، قال. سمعت

عليًا - صلوات الله عليه - يقول [وهو] <sup>(٨)</sup> في الرحبة. أما عبد الله، و(أن) <sup>(٩)</sup> نحو رسول

الله، ولا يقولها بعدي إلا كفر <sup>(١٠)</sup>

(١) و (٢) من المصدر.

(٣) الكهف ٣٧

(٤) من المصدر.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) الاحتصاص، ٢٧٤

ورواه في بصائر الدرجات ٢٧٦ ح ٩ رصفه بحار ٢٢٠/٢٨ ح ١١

(٧) عبيد بن عبد الله الأسدي الكوفي، روى عن عني - عليه السلام -، وروى عنه المنهال بن عمرو

وهديب الكمال

(٨) من المصدر.

(٩) ليس في المصدر.

(١٠) في المصدر كاذب



قال: فقام رجل من عظماء، وقال: أنا أقول كما قال هذا الكاذب، أنا عبد الله وأحور رسول الله، فحقق<sup>(١)</sup> مكانه<sup>(٢)</sup>.

السابع والثمانون وثلاثمائة أنه عُمي من سببه. عليه السلام.

٥٥٠ - ثاقب المناقب: عن أبي حمزة محمد بن عمر الجرجاني، قال: حدثني ابن البواب، عن الحسن بن ربه، وحدثني ابن أبي سلمى قال: قال ابن أبي عاصبة: طلبت بشتم أمير المؤمنين - صلوات الله عليه -، فهربت فسمعت إلى محمد بن صفوان من ولد أبي بن خلف<sup>(٣)</sup> الجمحي أن أعزني بعتك.

فقلت: لأن أعزتك يعني إني إليكم شبه

قال، فمضى والله عني رجلية أربعة أميال فوامى خالد عامل هشام بن عبد الملك على المدينة بشتم<sup>(٤)</sup> أمير المؤمنين - صلوات الله عليه - على المسير، فقال لابن صفوان: قم يا ابن صفوان، فقام فصعد مرقاه من المسير، ثم استقل القبلة بوجهه وقال: اللهم من كان بمسب عدياً لثرة<sup>(٥)</sup> يطمسها عذبه أو لدحل<sup>(٦)</sup> يأتي لا أسبه إلا فيك، ولقد كان صاحب القبر يأتته وهو [يعلم أنه]<sup>(٧)</sup> خائن، فكان في المسجد

(١) في بعض النسخ: فمحق

(٢) الثاقب في المناقب ٢٧٠ ح ٢٣٤.

وأخرج صدره ابن أبي الحديد في شرح نهج ٢٨٧/٢ باختلاف في المتن والسند

(٣) في المصدر: أبي خلف.

(٤) في المصدر: فبشتم

(٥) الثرة: التبعة أو الثأر. «والنهاية»

(٦) الدحل: الثأر، وقيل: العداوة والحقد. «لسان العرب»

(٧) من المصدر.

رجل فعليه عيبه، فرأى أنّ لقبر يفرح وخرجت منه كفت فائل [وهو] <sup>(١)</sup> يقول:  
إن كنت كاذباً فلعنت له، وإن كنت كادراً فاعمدك الله  
فمن الجمحي من المنس، ففان لانه وهو جالس إلى ركن است: قم،  
فقدم إليه.

فقال أعطني يدك تكيء عليها فمضى به <sup>(٢)</sup> إلى المنزل، فلما خرجا من  
المسجد نحو المنزل قال لانه هل من بينك شرّ و<sup>(٣)</sup> عشيتهم طلمة؟  
[قال:] <sup>(٤)</sup> وكيف ذلك؟  
قال: لأنني لا أبصر شيئاً.

فان: ذلك والله بحرأئك عني لله، وقولك الكذب على ميسر  
رسول الله صلى الله عليه وآله، فما زال أعمى حتى مات <sup>(٥)</sup> عليه  
٥٥١ - ابن شهر آشوب قال زياد بن كتيب: <sup>(٦)</sup> كنت جالساً في نهر،  
فمرّ بنا محمد بن صفوان مع عبيد لله بن زياد، فدخلوا المسجد، ثم رجعا إلى وقد  
ذهب عينا محمد بن صفوان، فقلبا ما شأنه؟  
فقال: إنه قام في المحراب، وقال: إنه من لم يسب عينا بيّة فإني أسب بيّة،  
فلطمس الله (علي) <sup>(٧)</sup> بصره.

(١) ليس في المصدر

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل عليك فامضي بها

(٣) في المصدر وعشيتهم.

(٤) من المصدر

(٥) الثاقب في المناقب ٢٧١ ح ٢٢٥.

(٦) زياد بن كتيب التميمي الحنظلي أبو معشر الكوفي، روى عن إبراهيم الحمصي، وثقه التستائي، مات

سنة: ١١٠ أو ١١٩.

(٧) ليس في المصدر والبحار.

[وقد رواه عمرو بن ثابت، عن أبي معشر<sup>(١)</sup>].<sup>(٢)</sup>

الثامن والثمانون وثلاثمائة الذي شتمه . عليه السلام . فخطبه الجمل حتى قتله  
 ٥٥٢ . ابن شهر آشوب . قال : روى البلاذري والملكي والسعدي  
 والسمعي والممطي<sup>(٣)</sup> أنه مر سعد بن مالك برجل يشتم عبداً . عليه السلام .  
 فقال : ويحدث ما تقول ؟  
 قال : أقول ما تسمع .

قال : اللهم إن كان كاذباً فهلكه ، فخطبه<sup>(٤)</sup> الجمل حتى<sup>(٥)</sup> قتله<sup>(٦)</sup>

التاسع والثمانون وثلاثمائة الذي تحطه الشيطان لما ادعى ما قاله . عليه السلام .  
 ٥٥٣ . ابن شهر آشوب . عن الأعمش ، عن رواه ، عن حكيم بن  
 جبير<sup>(٧)</sup> ، وعن عقبة الهجري ، عن عمته<sup>(٨)</sup> ، عن أبي يحيى ، قال : شهدت عبداً  
 . عليه السلام . يقول على من الكوفة : أنا عبد الله ، وأخو رسول الله . صلى الله عليه وآله

(١) ما بين المعقوفين هكذا جعله نجاشي في هذا الحديث ، وهو الصحيح لأن ما مصدر غير  
 البلاذري ، ولكن المؤلف جعل هنا في صدر الحديث الآتي

(٢) مناقب آل أبي طالب . ٢/٣٤٣ وعنه البحار : ٣٩/٣١٨ ح ١٩

(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله ، ممطي ، وبه مطير بيده بحية أمل طبرستان . خرج منها  
 جماعة من أهل العلم والمترجم له منهم . أنساب السمعاني :

(٤) خطبه : خبره ضرباً شديداً .

(٥) في المصدر والبحار : جهل بهتني .

(٦) مناقب آل أبي طالب . ٢/٣٤٣ وعنه البحار : ٣٩/٣١٨ ص ١٩ .

(٧) حكيم بن جبير بن مطعم بن عدي بن عبد مناف القرشي البدي ، من أصحاب السجاد . عليه

السلام . وعده البرقي مع توصيفه بالمصفي في أصحاب السجاد . عليه السلام . «معجم الرجال»

(٨) كما في المصدر والبحار ، وهي الأصل : عمه

وورثت بيّ الرحمة، وتزوجت سيّدة نساء هذه فجّة، وأما سّد الوصيّين، وآخر  
وصيّاء السيّين، لا يدّعي ذلك غيري إلا أصابه الله بسوء.

فقال رجل من عبس [كان بين القوم حديثاً من] ' لا يحسن أن يقول.  
أُ عبد الله، وأخو رسول الله، فلم يرح مكنه حتى تحقّقه الشيطان، فجزّ برجه  
إلى باب المسجد. <sup>(١)</sup>

**التسعون وثلاثمائة الرجل الذي عرح من لقبر، ورمى الرجل الذي يشتم  
عليّاً - عليه السلام - من أعلى المبرلمات**

٥٥٤ - ابن شهر آشوب. عن حمزة بن عتيّ بن الحسين بن عليّ بن أبي  
طالب عليه السلام <sup>(٢)</sup>، كان إبراهيم بن هشام محرومي "وياً على المدينة، وكان  
يجمع كلّ يوم جمعة قرياً من أسير ويشتبه عليّاً، فنصفت به سبر [فأعفيت] <sup>(٣)</sup>،  
فرايت انقصر وقد عرح وعرح منه رجل عليه ثياب بيض، فقال لي. يا [أبا] <sup>(٤)</sup>  
عبد الله، ألا يحزبك ما يقول هذا؟

(١) من الخرائج والبحار.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٣٤٢/٢

ورواه في إثباته ١٨٥ - ١٨٦، وخرجه ١ - ٢ ج ٥١، ورواه بسأله عنه عنه.

تعرفون من عرحاً قبل هذا؟ قالوا اللهم لا. وعنه البحار ٢٠٥/٤١ ج ٢٢

وأورده في كشف الغمّة: ٢٨٤/١ مرسل

(٣) هو من أصحاب سجاد والباقر والصادق - عليهم السلام -، ومعه الباقر عليه السلام - يته

حليم عشي على الأرض هوناً ويدا حاطهم حاهو - قالوا سلاماً، مات سنة ١٥٧ - معجم

الرجال

(٤) هو إبراهيم بن هشام محرومي، وهو جد عبد الله بن عتيّ بن عليّ بن أبي الوافي بالوفيات

(٥) و(٦) من انصار ونيجار

قلت: بلى والله.

قال: افتح عيشت انظر ما يصنع الله به، وردا هو قد ذكر علماً، فرمى به من فوق المسرفعات.<sup>(١)</sup>

الحادي والتسعون وثلاثمائة الرجل الذي ذبح بالسكين لسنه علياً. عه السلام

٥٥٥ - ابن شهر آشوب عن عثمان بن عفان السجستاني، أن محمد بن عباد قال: كان في جوارى (رجل) صالح، فرأى النبي - صلى الله عليه وآله - في منامه على شعير الخوص، والخس والخسيف، الأمة، فاستسقيت أنا فأبى عليّ، فأبى النبي - صلى الله عليه وآله - أسأله، فقار لا تسقوا فلان في حوارته<sup>(٢)</sup> رجلاً يلعب عتاً فلم يسمع، فذبح إليّ سكيناً، وقال: اذهب وذبحه قال فخرجت وذبخته ودفعت سكيناً إليه.

فقال: يا حسين، اسقه، فسقاني وأحدث الكأس يدي، ولا أدري أشربت أم لا، فانشئت فبادرنا بولوية ويقولون: فلان ذبح على فراشه، وأحد الشره الجيران، فقممت إلى الأمر، وقتت صدحك الله<sup>(٣)</sup> هذا أنا فعلته والصوم براء، وقصصت عليه الرؤيا.

فقال: اذهب حراك الله حيراً.

ورواه صاحب ثاقب الحائق بزيادة، والمقصود ما ذكره ابن شهر آشوب،

(١) مناقب آل أبي طالب: ٣٤٥/٢ وعنه البحار: ٣٢٠/٣٩ ضمن ج ٢٠

(٢) ليس في المصدر والبحار.

(٣) في المصدر والبحار، فأبى.

(٤) في البحار: لا تسقوه فإن في جوارك، وفي المصدر: لا تسقوه.

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: أصلح الله الأمر

وهو الذي ذكرنا عنه.<sup>(١)</sup>

الثاني والتسعون وثلاثمائة الذي أعمى بدعائه لما اكذبه

٥٥٦ - ثاقب المناقب: عن عمار [بن] <sup>(٢)</sup> الحصري، عن راذان أبي عمير:

إن رجلاً حدث عليّ صلوات الله عليه - [بحديث] <sup>(٣)</sup>، فقرأ ما أوردك إلا كدّشي

فقال: لم أفعل.

فقال: أدعوا الله عليك إن كنت كدّشي.

قال: ادع، فدعا عليه، فما برح حتى أعمى ثلثه عييه <sup>(٤)</sup>.

الثالث والتسعون وثلاثمائة علمه بما أصمر عليه الرجل

٥٥٧ - ثاقب المناقب: عن إبراهيم بن محمد الأشعري <sup>(٥)</sup>، عن رواه،

قال: إن أمير المؤمنين - صلوات الله عليه - أراد أن يذهب <sup>(٦)</sup> إلى البصرة، فعمم ذلك رجل

من أصحابه، فقل في نفسه: لو أتتته فسألته أن يبعث معي بهذا المال، فإدا دفعه

إليّ أحدث طريق الكرخة، فذهبت به فأتته، وقال: يعني أنك تريد أن يبعث بك

إلى البصرة.

(١) مناقب آل أبي طالب، ٣٤٥/٢، الثاقب في المناقب، ٢٢٩ ح ٢٠٣.

وأخرجه في البحار ٣٢٠/٢٩ عن مناقب آل أبي طالب، وفي ح ٢/٤٢ - ٤ ح ٣، ٤ عن الخرائج

٢٢٣/١ ح ٦٨ نحوه، عن أبيه مسنداً، عن علي بن محمد السمان نسكزي نحوه أيضاً وعن أمالي

الطوسي ٣٤٦/٢ مفصلاً.

(٢) و (٣) من المصدر

(٤) الثاقب في المناقب: ٢٧٠ ح ٢٢٣

(٥) إبراهيم بن محمد الأشعري، قمي ثقة، روى عن الإمامان موسى والرضا - عليهما السلام -.

(٦) رجال النجاشي.

قال: نعم.

(قال.)<sup>(١)</sup> فادفعه إليّ فابعه نجعل لي ما تجعل لمن تسعته، فقد عرفت صحبتي.

قال: فقال له أمير المؤمنين - عليه السلام -: حدد طريق الكرخة.<sup>(٢)</sup>

الرابع والتسعون وثلاثمائة مسخ الرجل الذي يشتمه - عليه السلام - كلياً  
٥٥٨ - ثاقب المناقب: عن محمد بن عمر الواقدي، قال: كان هارون الرشيد يقعد للعلماء في يوم عرفة، فقعد ذات يوم وحضره الشافعي، وكان هاشمياً<sup>(٣)</sup> يقعد إلى جنبه، وحضر محمد بن الحسن وأبو يوسف فقعدا بين يديه، وعصر المجلس بأهله، فيهم سبعون رجلاً من أهل العلم، كلّ منهم يصح أن يكون إمام صق من الأصقاع.

قال الواقدي: قد حلت في آخر الناس، فقال الرشيد: لم تأخرت؟  
فقلت: ما كان لإصاعة حقّ، ولكنني شعلت بشعل عاقي عما أحببت.  
قال: فقرّبني| حتى أجسني بين يديه، وقد حاص الناس في كلّ من العلم، فقال الرشيد للشافعي: يا ابن عمي، كم تروي في مسائل علي بن أبي طالب؟

فقال: أربعمائة حديث وأكثر.  
فقال له: قل ولا تحف.

(١) ليس في نسخة (خ).

(٢) الثاقب في المناقب ٢٧٥ ح ٢٤١.

وقد تقدّم عن بصائر الدرجات في معجزة: ٢٧٢ مع تحريجاته.

(٣) قد أسلفنا أنه لم يكن من الهاشميين، بل ينتمي مع بني هاشم في أب قبل هاشم.

قال: يبلغ خمسمائة أو يزيد.

ثم قال محمد بن الحسن: كم تروي يا كوفي من فضائله؟

قال: [بحر]<sup>(١)</sup> ألف حديث أو أكثر

فأقبل علي أبي يوسف، فقال: كم تروي أنت يا كوفي من فضائله؟

أحبري ولا تحش.

قال: يا أمير المؤمنين، لولا الخوف لكنت رويت في فضائله أكثر من

أن تحصى.

قال: ثم تحاف؟

قال: ملك ومن عمالك وأصحابك

قد، أنت ام، فكلم وحرري كم نصيبه تروي فيه؟

قال خمسة عشر ألف حمراً مسداه وخمسة عشر ألف حديثاً مرسلأ

قال الواقدي: فأقبل علي.

فقال: ما تعرف في ذلك <sup>(٢)</sup>؟

فقلت مثل مقالة أبي يوسف.

قد الرشيد. نكني أعرف له نصيبه رأيت به عيني، وسمعته بأدي، جل

من كل نصيبه تروونها أنتم، وأني شئت أني لله تعالى ثم كان مني من أمر انطاكية

وسبهم

فقلنا بأجمعنا<sup>(٣)</sup> وفق لله أمير المؤمنين وأصحابه، إن رأيت أن تحبرنا بما عندك

قال: نعم، وأنت عاصمي يوسف بن الحجاج بدمشق، وأمرته بالعدن في

الرعته، ولإبصار في القصة، فاستعمل ما أمرته، فرفع إليه أن الخطيب الذي

(١) (٢) من المصدر

(٣) في المصدر، جميعاً



بخطب بدمشق يشتم [أمير المؤمنين] <sup>(١)</sup> علي بن أبي طالب - عليه السلام - في كل يوم ويستقصه، قال: فأحضره وسأله عن ذلك، فأقر له بذلك، فقال له: وما حملك على ما أنت عليه؟

قال: لأنه قتل آهائي، وسبى الذرري، فندبت الحقد له في قلبي، ولست أفارق ما أنا عليه <sup>(٢)</sup>.

فقبده وعلقه وحبسه وكتب بي بحره، فأمرته أن يحمله إلي علي حائه من القيود، فلما مثل بين يدي ربرته وصحت به، وقلت: أنت الشاتم لعلي بن أبي طالب؟

فقال: نعم.

قلت: ويلك قتل من قتل، وسبى من سبى بأمر الله تعالى، وأمر النبي - صلى الله عليه وآله - قال: ما أفارق ما أنا عليه، ولا نظيب نفسي إلا به.

فدعوت بالسياط والعقابين <sup>(٣)</sup>، فأقمنه بحصرتي ها هنا، وظهره إلي، فأمرت الجلاد فحده مائة صوط، فأكثر الصياح والغياث، فيال في مكانه، فأمرت به فنجي عن العقابين، وأدخل ذلك البيت - وأومى بيده إلى بيت في الأيوان - وأمرت أن يعلق الباب عليه [واقفاله] <sup>(٤)</sup>، ففعل ذلك، ومضى النهار، وأقبل الليل، ولم أبرح من موضعي هذا حتى صليت العتمة.

ثم بقيت ساهراً أفكر في قتله وفي عدايه، وبأي شيء أعذبه، مرة أقول:

(١) من المصدر.

(٢) كنا في المصدر، وفي الأصل: علي ما أنت عليه.

(٣) العقابان - أحد أدوات التعذيب، وهما شيطان يمدّه الرجال بيدهما ويمصره وكانت سابقاً يمدّ

الرجل عليها الجلدة أو الخيل. وأنسان العرب.

(٤) من المصدر.

أُعَذِّبُهُ<sup>(١)</sup> عَنِّي عِدَاؤُهُ<sup>(٢)</sup>؛ وَمَرَّةً أُقْوِنُ. أُفْطِعُ أُمْعَادَهُ، وَمَرَّةً أُفَكِّرُ فِي تَعْرِيقِهِ، أَوْ قَتْلِهِ  
بِالسُّوْطِ، وَاسْتَمْرَ<sup>(٣)</sup> الْفَكْرَ فِي أَمْرِهِ حَتَّى عَلَيَّتَنِي عَيْنِي [فَنَمَتَ]<sup>(٤)</sup> فِي آخِرِ السَّيْلِ،  
فَإِذَا، أَمَا بَابُ السَّمَاءِ وَقَدْ انْفَتَحَ وَذَا السَّيِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ. قَدْ هَبَطَ وَعَلَيْهِ خَمْسَ حُلِيِّ

ثُمَّ هَبَطَ عَلَيَّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَعَلَيْهِ ثَلَاثَ حُلِيِّ.

ثُمَّ هَبَطَ الْحَسَنُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، وَعَلَيْهِ ثَلَاثَ حُلِيِّ<sup>(٥)</sup>.

ثُمَّ هَبَطَ الْحُسَيْنُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَعَلَيْهِ حِلَّتَانِ.

ثُمَّ نَزَلَ جِبْرِئِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَعَلَيْهِ حَنَّةٌ وَاحِدَةٌ، فَمِذَا هُوَ [مِنْ]<sup>(٦)</sup> أَحْسَنِ  
الْخَلْقِ، فِي نَهَايَةِ الْوَصْفِ، وَمَعَهُ كَأْسٌ فِيهِ مَاءٌ كَأَصْفَى مَا يَكُونُ مِنَ الْمَاءِ وَأَحْسَنُهُ،  
فَقَالَ السَّيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - أَعْطَانِي الْكَأْسَ، وَنَعَصَدَ، فَهَادَى بِأَعْيُنِي صَوْنَهُ. يَا شَيْعَةَ  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، فَاجَاهِدُوهُ مِنْ حَاشِيَتِي وَعِلْمَانِي وَهَلْ الدَّارُ أَرْبَعُونَ نَفْسًا أَعْرِفُهُمْ كُلَّهُمْ،  
وَكُنْ فِي دَارِي أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ آلَافٍ إِنْسَانٍ، فَسَفَاهِمُ مِنَ الْمَاءِ وَصَرَفُهُمْ.

ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ الدَّمِشْقِي مَكَانَ الدَّارِ قَدْ انْفَتَحَ، وَأَخْرَجَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَاهُ عَلِيٌّ  
- عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَحَدَهُ [بِتَلَابِيهِهِ]<sup>(٧)</sup> وَقَائِدَهُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ -: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا يَظْلِمُنِي  
وَيَسْتَمْسِي مِنْ عَيْرِ سَبَبٍ أَوْجِبَ دَمَهُ، فَقَالَ: حَلِّهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ.

ثُمَّ قَبَضَ السَّيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - عَلَى رِجْلِهِ يَدَهُ وَقَالَ: أَنْتَ الشَّامِيُّ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟

فَقَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: اللَّهُمَّ امْسَحْهُ، وَامْحَقْهُ، وَانْتَقِمْ مِنْهُ.

(١) فِي الْمَصْدَرِ: أَضْرِبُ.

(٢) فِي الْمَصْدَرِ: هَلَاؤُهُ.

(٣) فِي الْمَصْدَرِ: هَمَّ أَتَمَّ الْفَكْرَ.

(٤) مِنَ الْمَصْدَرِ.

(٥) فِي الْمَصْدَرِ: وَعَلَيْهِ حِلَّتَانِ.

(٦) وَ(٧) مِنَ الْمَصْدَرِ.

قال: فاحول - وأنا أراه - كعباً، وردّ إلى البيت كما كان، وصعد النبي - صلى الله عليه وآله - وجبرئيل عليه السلام - (وعمي - عي - سلام) ومن كان معهم فاتبعت فرعاً [مرعوباً]<sup>(١)</sup> مدعوراً، فدعوت للعلام وأمرت بإخراجه إليّ، فأخرج وهو كلب، ففقت له: كيف رأيت عقوبة ربك؟ فأوماً برأسه كأنه يستر، وأمرت برده. وها هو ذا في البيت.

ثم نادى وأمر بإخراجه، فأخرج وقد أخذ العلام بأذنه، فإذا أدناه كأذان للإنسان<sup>(٢)</sup>، و [هو]<sup>(٣)</sup> في صورة الكلب، فوقف بين يديا يذك بلسانه، ويحرك شفتيه كأنه يندب. فقال الشافعي للرشيد: هذا مسح، وسمعت أم من أن يحلّ العذاب<sup>(٤)</sup> له. (فأمر بإخراجه عمّا)<sup>(٥)</sup> فمر به فردّ إلى البيت، فما كان بأسرع من أن سمعا وجبة وصيحة، فإذا صاعقة قد سقطت على سطح البيت فأحرقته وأحرق البيت، فصار رماداً، وعجل [الله]<sup>(٦)</sup> بروحه، أي دار جهنم.

قال الواقدي: فقلت للرشيد: يا أمير المؤمنين، هذه معجزة [وعطة]<sup>(٧)</sup> وعطت بها فائق الله في درية هذا الرجل.

فقال الرشيد: أنا تائب إلى الله تعالى فما كان مني وأحسنت نوبتي.<sup>(٨)</sup>

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: الدس.

(٣) من المصدر.

(٤) في المصدر: أن تعجله العقوبة.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) لفظ الجلالة من المصدر.

(٧) من المصدر.

(٨) الثاقب في الثاقب: ٢٢٩ ج ١.

وتقدم صدره في ج ١/٢٧١ ج ١.

الخامس والتسعون وثلاثمائة الرجل الذي عُمت عيناه لسببه أمير المؤمنين وفاطمة - عليهما السلام -

٥٥٩ - ثاقب المناقب: عن جعفر بن محمد الدورستى<sup>(١)</sup>، قال: حضرت بعداد في سنة إحدى وأربعمائة في مجلس جعد أبي عبد الله - صلى الله عليه - ، فجاءه علوي وسأله عن تأويل رؤيا رآها، فأجاب، فقل أطال الله بقاء سيديا، أقرت عدم التأويل؟

قال إني قد بقيت في هذا لعدم مدة، ولي فيه كتب جعة ثم قد: خد انقرطاس واكتب ما أُملي عليك قال: كان بعداد رجلاً عام من أصحاب الشافعي، وكان له كتب كثيرة، وبم يكن له ولد، فلما حضرته الوفاة دعا رجلاً يُقال له: (نوي)<sup>(٢)</sup> جعفر الدقاق، وأوصى إليه، وقال إذا فرغت من دمي فذهب بكتبي إلى سوق السبع وبعتها، واصرف ما حصل من ثمنها في وجوه المصالح التي فصلتها، وسلم إليه التمهيل. ثم يودي في البلد من أراد أن يشتري الكتب فيحضر السوق العلاني، فإنه يباع فيه الكتب من تركة فلان.

فذهبت إليه لأبتاع كتباً، وقد اجتمع هناك خلق كثير، ومن اشترى شيئاً من كتبه كتب عليه جعفر الدقاق الوصي ثمنه، وأد قد اشتريت أربعة كتب في علم التعبير، وكنيت ثمنها على نفسي، وهو يشترط (عليّ و)<sup>(٣)</sup> على من ابتاع توفية الشمس في الأسبوع، فلما هممت بأنقيده قد لي جعفر: مكانك يا شيخ، فإنه جرى

(١) جعفر بن محمد الدورستى ثقة، ولم يرو عنهم - عليهم السلام -

وقال الشيخ متعجب الدين: ثقة، عونه عدل، فرجال الخوئي.

(٢) و (٣) ليس في المصدر

على يدي أمر لأذكره لك، فإنه نصرة لذهبك.

[ثم] <sup>(١)</sup> قال لي: إنه كان [لي] <sup>(٢)</sup> رفيق يتعلم معي <sup>(٣)</sup>، وكان في مرحلة باب البصرة رجل يروي الأحاديث، والناس يسمعون منه، يقال له: أبو عبد الله المحدث، وكنت ورفيقي نذهب إليه برهة من الزمان، ونكتب عنه الأحاديث، وكلما أُملي حديثاً في فضائل أهل البيت عليهم السلام - طعن فيه وعي روايته، حتى كان يوماً من الأيام وأُملي في فضائل التول البربراء [وعبي] <sup>(٤)</sup> - صدق الله عليه.

ثم قال: وما تنفع هذه القصص عبياً <sup>(٥)</sup> وفاطمة، فإن علياً يقتل المسلمين، وطعن في فاطمة، وقال فيها كلمات مسكرة.

قال جعفر: فقلت لرفيقي، لا ينبغي لك أن تأخذ من هذا <sup>(٦)</sup> الرجل، فإنه رجل لا دين له ولا ديانة، فإنه لا يزال يطعن لسانية في علي وفاطمة، وهذا ليس بمذهب المسلمين.

قال رفيقي: إنك لصادق، فمن حقنا أن نذهب إلى غيره، [فإنه رجل ضال، فعرمنا أن نذهب إلى غيره] <sup>(٧)</sup> ولا نعود إليه، فرأيت من الليلة كأني أمشي إلى المسجد الجامع، فالتفت فرأيت أبا عبد الله المحدث، ورأيت أمير المؤمنين عليه السلام - راكباً حماراً مصرطاً <sup>(٨)</sup>، يمشي إلى [المسجد] <sup>(٩)</sup> الجامع، فقلت [في نفسي] <sup>(١٠)</sup>:

(١) و(٢) من المصدر

(٣) كلها في المصدر، وفي الأصل: متي.

(٤) من المصدر.

(٥) كلها في المصدر، وفي الأصل: لنا هذه فضائل علي

(٦) في المصدر: أن تأتي هذا.

(٧) من المصدر.

(٨) في نسخة (خ): مريضاً.

(٩) و(١٠) من المصدر.

وأولاه [وأحاف] <sup>(١)</sup> أن يصرب عنقه بسيفه، فلما قرب [منه] <sup>(٢)</sup> صرب بقصبيه  
عنه اليمى، وقال له، يا ملعون، لم تسبني واصمة <sup>(٣)</sup> فوضع المحدث يده على عينه  
اليمى، وقال: أوه <sup>(٤)</sup> أعميتني.

قال جعفر: فانتبهت وهممت أن أذهب إلى ريفي وأحكي له ما رأيت، فإذا  
هو قد حاهني متغير اللون، فقال: أتدري ما وقع <sup>(٥)</sup>  
قنت له: قل.

قال: رأيت البساحة رؤيا هي أبي عبد الله المحدث، فذكر، فكان كمن ذكرته  
من غير زيادة ولا <sup>(٦)</sup> نقصان.

فقلت له أنا رأيت مثل ذلك، وكنت هممت بإتيانك لأذكره لك، فذهب  
بنا الآن مع المصحف للمصنف [له] <sup>(٧)</sup> أنا رأينا ذلك، ولم نتواطأ عليه، ولمصنع <sup>(٨)</sup> به  
(ذلك) <sup>(٩)</sup> ليرجع عن هذا الاعتقاد.

فكما ومشيا إلى باب داره، فإذا اثبات مفتوحا (فرعنا) <sup>(١٠)</sup>، فجاءت جارية  
وقالت لا يمكن أن يرى الآن، ورحمت؛ ثم فرعنا الباب ثانية، فجاءت وقالت.  
لا يمكن ذلك.

فقنا: ما وقع له؟

فقال: إنه [قد] وضع يده على عينه، وبصم من نصف الليل،

(١) و(٢) من المصدر

(٣) في المصدر: أو.

(٤) و(٥) من المصدر

(٦) في المصدر: وبصم

(٧) و(٨) ليس في المصدر.

(٩) من المصدر

ويقول: إن عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - [قد]<sup>(١)</sup> أعمى، ويستعيث من وجع العين.

فقدنا لها. افتحي الباب، فإن قد جئته هداً، الأمر، فتحت، قدحلنا، رأيناها  
عني أقبح هيئة، يستعيث ويقول: مالي ولعليّ بن أبي طالب، ما فعلت به، فإنه  
[قد]<sup>(٢)</sup> ضرب بقصيب على عيني البارحة وأعماني.

قال جعفر: وذكرنا له ما رأياه في المنام، وقنا له: ارجع عن اعتقادك الذي  
أنت عليه، ولا تطول لسانك فيه.

فأجاب وقال: لا جراكم<sup>(٣)</sup> أنه خير، لو كان عليّ بن أبي طالب أعمى عيني  
الأخرى لما قدمته على أبي بكر وعمر، فقمنا من عنده، وقدنا: ليس في هدا  
الرجل خير.

ثم رجعنا إليه بعد ثلاثة أيام لنعلم ما حاله، فلما دحنا عليه وجدناه أعمى  
بالعين الأخرى، فقلنا له: ما تغير<sup>(٤)</sup>!

فقال: لا والله، لا أرجع عن هذا الاعتقاد، فسفعل عليّ بن أبي طالب ما  
أراد، فقمنا ورجعنا<sup>(٥)</sup>.

ثم رجعنا<sup>(٦)</sup> إليه بعد أسبوع سبعة إلى ما وصل حاله، فقيل له [قد]<sup>(٧)</sup>  
دهى وارتدأ به، وحق بالروم عصياً<sup>(٨)</sup> على عنيّ بن أبي طالب - صلات الله عليه -.

(١) و (٢) من المصدر.

(٣) في المصدر: لا جراكم.

(٤) في المصدر: ما تغيرت.

(٥) كلما في المصدر، وفي الأصل: ونرجع.

(٦) في المصدر: عدنا.

(٧) من المصدر.

(٨) في المصدر: تعصياً.

فرجعنا وقرأنا: ﴿فَقَطِّعْ دَائِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(١)</sup>.  
وقد نقلت ذلك من النسخة التي انتسخها<sup>(٢)</sup> جعفر المدور يستني بحظه،  
ونقلها إلى لفرسته في سنة إحدى<sup>(٣)</sup> وسبعين وأربعمائة، ونحو نقلها إلى  
لعربية من العارضية ثانياً ببلدة قشور، سنة ثمان مائة [هي] مثل هذه السنة، سنة  
ستين وخمسمائة.<sup>(٤)</sup>

### السادس والتسعون وثلاثمائة الرجل الذي قال له - عليه السلام -: احسأ، فصار رأسه رأس كلب

٥٦٠ - ثاقب المواقف: عن حيدر جعفي، عن أبي جعفر - منور الله عليه - قال  
بسم أمير المؤمنين عني - سرور - عليه - في مسجد الكوفة يحضر إني معاوية، ويحضر  
الناس عني قوله إذا احصاه ربه رحلانه، فعلاً [صوت] "أحدهم في الكلام.  
فالتفت إليه أمير المؤمنين - سرور الله عليه - وقال له احسأ، فإذا رأسه رأس  
كلب، فهتت يدين حوله، فقال<sup>(٥)</sup> "فرحلي بأصحابه، وتصرع إني أمير المؤمنين  
سرور الله عليه - وقال من حوله: يا أمير المؤمنين، أقله عثرته، فحررت شفتيه، فعد كذا كان  
مؤثب أصحابه وقالوا: يا أمير المؤمنين أنت بالقدره<sup>(٦)</sup> على ما تريد، وأنت

(١) لأطام ٤٥

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: تلك النسخة التي نسخها

(٣) في المصدر، ثلاث

(٤) من المصدر

(٥) الثاقب في مناقب ٢٣٦ ج ٣

(٦) من المصدر

(٧) في المصدر فقال

(٨) في المصدر "عصره فمكث به بدل رأس بالمد ٤٥



## تجهز إلى معاوية؟!

فأطرق هتية ورفع رأسه، [ثم] <sup>(١)</sup> قال: والذي فلق الحمة، وبرأ السمعة،  
لو شئت أن أطول برجلي هذه القصيرة في طول [هذه] <sup>(٢)</sup> العيافي <sup>(٣)</sup> التي  
تسيرونها، وهذه الجبال والأودية حتى أصرب [بها] <sup>(٤)</sup> صدر معاوية لعلت، ولو  
أقسمت على الله تعالى أن أؤتى به قبل أن أقوم من مجلسي هذا، أو قبل أن  
يرتد <sup>(٥)</sup> إلى أحدكم الطرف لعل، ولكن ﴿عِبَادُ مَكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ  
بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ﴾ <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup>.

السابع والتسعون وثلاثمائة علمه . من السلام . بعدد من يبايعه

٥٦١ . السيد الرضي في الخصائص بإساده عن الأصعب بن سنان، قال:  
كنت مع أمير المؤمنين . عليه السلام . بصقين، يبايعه تسعة وتسعون رجلاً، ثم قال: أين  
تمام المائة؟ لقد عهد إلي رسول الله . ﷺ . أنه يبايعني في هذا اليوم مائة رجل.  
[فقال:] <sup>(٨)</sup> فجاء رجل عليه قساء صوف، متقلد سبعين، فقال: هلم

(١) و (٢) من المصدر

(٣) العيافي جمع العفاء، وهي الصحرة الملاء، والمغارة التي لا ماء فيها.

(٤) من المصدر.

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل: يرتد.

(٦) الأنبياء: ٢٦، ٢٧.

(٧) الثاقب في المناقب ٢٤٢ ح ٧.

وأورده في الخرائج والجرائع: ١٧٢/١ مختصراً.

وأخرجه في إحقاق الحق: ٧٥٧/٨ عن مناقب المرتضى: ٣١٥ عن معاني العيب مرسلأ

وفي البحار: ١٩١/٤١ ح ١، وإثبات الهداة: ٤٥٧، ٤ ح ١٨٩ عن الخرائج

(٨) من المصدر.

بذلك أبايعك.

فقال عبي - عليه السلام - : علي ما تبغي ؟

قال : علي بدل مهجة نفسي ذولك.

قال : ومن أنت ؟

قال : اويس نقرسي<sup>(١)</sup>، ضايعة، فم يرب يقاتل بين يديه حتى قتل، فوجد في الرجال مقتولاً<sup>(٢)</sup>.

٥٦٢ - **ثاقب الحاقب** : عن عبيد بن عباس، قال جلس أمير المؤمنين عليه السلام لأحد البيعة بذي قار، وقال يأبيكم من قبل الكوفة ألف رجل لا يريدون ولا يفصون، فحررت ليدك، وحثت أن ينقص النجوم عن العدد أو يزدون عليه فيفسد الأمر علينا، حتى ورد أوئبهم، فجمعت أحصيتهم، واستوفيت عددهم<sup>(٣)</sup> تسعمائة رجل وتسع وسعين رجلاً، ثم انقطع محي النجوم، قلت : إنا لله وإن إليه رجعوب، ماذا حملته علي<sup>(٤)</sup> ما قال

فبما أن متفكر في ذلك، إذ رأيت شخصاً قد أقبل حتى دنى، وإذا هو رجل عليه قباء صوف، معه مسكة وفوسه<sup>(٥)</sup> وذواته، فهرب من أمير المؤمنين صلوات الله عليه. وقال : امدد يدك أبايعك.

فقال له أمير المؤمنين : وعلي ما تباعني ؟

(١) عنه الكشي من لأتساء ومن الرهاد شادية، وقصده عندهم كنههم. وكان من غير الكيعين، ومن يرالبي - صلى الله عليه وآله - ، فقال النبي لأصحابه أشيروا برجل يقاتل له اويس ، وقتل يوم صفين شهيداً

(٢) خصائص الأئمة للشيخ الرضي ٥٣

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل عدد.

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل. عن ذلك

(٥) في المصدر برمه.

قال: على السمع والطاعة ونقتدر بين يديك حتى أموت أو يفتح الله على يدك.<sup>(١)</sup>

قل: وما اسمك؟

فقال: أويس القرني.

[قال: أنت أويس القرني] <sup>(٢)</sup> ١؟ قال: نعم.

قال: الله أكبر، أحبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله. ألمي أدرك رجلاً من أمتي يقال له: أويس القرني، يكون من حرب الله وحرب رسوله، يموت على الشهادة، ويدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر  
قال ابن عباس: فسرى ذلك عني.<sup>(٣)</sup>

الثامن والتسعون وثلاثمائة علمه - عليه السلام - بعدد من يقدم من العسكر من الكوفة، وعلمه - عليه السلام - ما يصيب كل رجل من أصحابه من القسمة

٥٦٣ - ثاقب المواقف عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام - وهو متوجه إلى البصرة [يا أمير المؤمنين] <sup>(٤)</sup> إنك في نهر يسير، فلو تسحيت

(١) في المصدر: يديك

(٢) من المصدر.

(٣) الثاقب في المواقف: ٢٦٦ ح ٥.

ورواه المفيد في الإرشاد ١٦٦ وعنه البحار ١٢/١١٧ ح ٧ وعن الخرائج ١/٢٠٠ ح ٣٩

وأورده الكشي في رجاله ٩٨ ح ١٥٦، والسبكي في إرشاد القلوب ٢٢٤-٢٢٥ مختصراً

وأخرجه في إثبات الهداة ٢/٤٥٢ ح ١٦٧ عن [علام النوري: ١٧٣]، وفي البحار ٤١/٣٠٠

فج ٢٩ من الخرائج

(٤) من المصدر.

حتى يمشق بثّ الناس، قل: يجبئكم من العبد [في حكم هـ]،<sup>(١)</sup> من ماحية الكوفة ثلاثة كراديس، كلّ كردوس<sup>(٢)</sup> خمسة آلاف وستمائة وخمسة وستون رجلاً.

قال: قلت: ما أصابي والله أعظم من [تلك]<sup>(٣)</sup> الصيفة

قال: فبما أن صلبت المحرقت لعلامي: اسرج لي، قال: فتوجهت نحو

الكوفة، فإذا بعرة فد رصعت، فسررت نحوها، فلما أن دبت مهم فصيح بي

من أنت؟

قلت: أنا ابن عباس، فأمسكوا<sup>(٤)</sup>، ففقت من هذه الراية؟

قالوا: هلال.

قلت: كم أنتم؟

فقالوا: صري الديور عند الجسر على خمسة آلاف وستمائة وخمسة

وستين رجلاً.

قال فمضوا، ثمّ القى في<sup>(٥)</sup> وجهي، فإذا [أنا] بعرة فد رصعت، قال:

دبت مهم، فصيح بي من أنت؟

قلت: أنا ابن عباس، فأمسكوا (عني)<sup>(٦)</sup>، ففقت من هذه الراية؟

قالوا: لريبعة.

قلت: من رئيسها؟

قالوا: زيد بن صوحان العبدى.

(١) من المصدر

(٢) مائة عظيمة من الخيل

(٣) و (٤) من المصدر

(٥) هي المصدر ومضيت على

(٦) من المصدر.

(٧) ليس في المصدر

فقلت: كم أنتم؟

قالوا طوي الديوان عني، جسر على خمسة آلاف وستمائة وخمسة وستين رجلاً.

قال: فمضوا، فمضيت على وجهي، فإذا بعمرة قد ارتفعت، فأحدث حولها، فصيح بي: من أنت؟

قلت: أنا ابن عباس، فأمسكوا عني<sup>(١)</sup>، فقلت من هذه الراية؟ فقالوا: لعلان رئيسها الأشتر.

قال: قلت: كم أنتم؟

قالوا طوي الديوان عند الجسر عني خمسة آلاف وستمائة وخمسة وستين رجلاً.

(قال)<sup>(٢)</sup> فرجعت إلى العسكر، فقال لي أمير المؤمنين صلوات الله عليه: من أين أقبلت؟

[فأخبرته و]<sup>(٣)</sup> قلت له: إني لما سمعت مقاتلتك اعتمدت، مخافة أن يحيي الأمر على خلاف ما قلت.

[قال]:<sup>(٤)</sup> فقال: بطع بهؤلاء نفوم عداً إن شاء الله تعالى، ثم نقسم أموالهم<sup>(٥)</sup> فيصيب كل رجل منا خمسمائة.

قال: فلما أن كان من بعد أمرهم أمير المؤمنين صلوات الله عليه: أن لا يحدثوا

(١) في المصدر عنه.

(٢) في المصدر فسكتوا.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) و (٥) من المصدر.

(٦) في المصدر: نقسم مالهم.

شيئاً حتى يكون ابتداءً منهم، فأقبلوا يرمون رجال أمير المؤمنين - صلبت الله عليه - فأنوه، فقال بهم: ما رأيتم أعجب منكم تأمروني بالحرب والملائكة لم تنزل بعد<sup>(١)</sup>

فلما كان (من) <sup>(٢)</sup> الرول دعا بدرع رسول الله - صلى الله عليه وآله - فلبسها وصبها عليه، ثم قاتل <sup>(٣)</sup> القوم فهرمهم لله تعالى، فقال أمير المؤمنين للحارون: قسم <sup>(٤)</sup> ادل عني الناس خمسمائة خمسمائة، فقسّموها، ففضل من المال أنها درهم، فقال للحارون: أي شيء بقي عندك؟

فقال: ألفا درهم.

فقال: أعطيت الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية خمسمائة خمسمائة، وعزلت لي خمسمائة؟  
قال: لا.

قال: فهذه ثلث، فلم يبق درهم، ولا يقص درهم<sup>(٥)</sup>

٥٦٤ - المفيد في العيون والخامس: إسناده عن أبي عبد الله النعماني، قال: بينما نحن جلوس مع علي بن أبي طالب يوم الجمعة، إذ جاءه الناس يهتمون به. يا أمير المؤمنين، لقد مالنا البيل والشباب، فكنت <sup>(٦)</sup>.  
ثم جاء آخرون فدكروا مثل ذلك فذهبوا قد حرجوا.

فقال عليه السلام: من يعدرني من قوم يأمرؤن بالقتال، ولم تنزل

بعد الملائكة؟

(١) ليس في المصدر.

(٢) في المصدر: ثم أقبل عني.

(٣) في المصدر: للحران، أقسموا

(٤) الناقب في المناقب ٢٦١ ح ١.

وأورد قطعة منه بن أبي الحديد في شرح النهج ١٨٧/٢ عن أبي محمد

(٥) في الناقب: فنكر

فقال: بينما نحن جلوس<sup>(١)</sup>، دُهِبَتْ رِيحٌ طَيِّبَةٌ مِنْ حِلْمِ (وَاللَّهِ)<sup>(٢)</sup> لَوْ جَدْتُ بِرَدِّهَا بَيْنَ كَتْفِي مِنْ تَحْتِ الدَّرْعِ وَالتَّشَابِ، فَصَبَّ<sup>(٣)</sup> أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - دَرْعَهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقَوْمِ، فَمَا رَأَيْتُ فَتْحاً كَأنْ تُسْرِعَ مِنْهُ.<sup>(٤)</sup>

التاسع والتسعون وثلاثمائة الملائكة الذين قاتلوا يوم بدر كانوا على صورة أمير المؤمنين - عليه السلام -.

٥٦٥ - ابن شهر آشوب: قال، روي عن عامر بن سعد، أنه لما جاء أبو اليسر الأنصاري<sup>(٥)</sup> بعُتْسٍ، فقال: وَاللَّهِ مَا أُسْرِمِي إِلَّا ابْنَ أُخِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -.

فقال أنسِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -: صَدَقَ عَمِّي، ذَلِكَ مَلَكٌ كَرِيمٌ

فقال: لقد عرفته بجملته (وَحَسَنَ وَجْهَهُ)

فقال [أنسِيَّ]<sup>(٦)</sup> - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يُدْنِي إِلَهُ بِهِمْ عَلَى صُورَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِيَكُونَ ذَلِكَ أَهْبَبَ فِي صُدُورِ الْأَعْدَاءِ، وَقَدْ (قَالَ)<sup>(٧)</sup> أَبُو الْيَسْرِ الْأَنْصَارِيُّ: رَأَيْتُ بَعْضَ الْمَلَائِكَةِ وَعَقِيلًا، مَعَهُمَا (رَحِلٌ)<sup>(٨)</sup> عَلَى

(١) هي المناقب: إنا للجلوس

(٢) ليس في نسخة (ح)

(٣) هي المناقب: صرب

(٤) لم نثر عن الحديث في كتاب العيون وعتاس الذي عدها، وأنت وحدك في مناقب ابن

شهر آشوب: ٢٤٠/٢ نقلًا عما تخامس للمصنف

(٥) أبو اليسر كعب بن عمرو الأنصاري، شهيد معه يوم عسرو سنة، وقد شهد صفين مع علي

عليه السلام ومات سنة ٥٥ هـ أمير أعلام السدنة

(٦) من المصدر والبحار

(٧) ليس في المصدر والبحار

(٨) ليس في نسخة (ح).

فرس أبلق، عليه ثياب بيض، يقود العباس وعقبلاً، فدفعهما إلى علي<sup>(١)</sup>.

٥٦٦ - المهيد في العيون والعباس. وقد جاء في الآثار<sup>(٢)</sup> من طرق

[شني]<sup>(٣)</sup> بأسانيد مختلفة، عن زيد بن وهب، قال: سمعت علياً - عليه السلام -

(يقول)<sup>(٤)</sup> - وقد ذكر حديث بدر - قتما<sup>(٥)</sup> من المشركين سبعين، وأمرنا سبعين،

وكان الذي أسر العباس (من عبد مصطب) رجل قصير من الأنصار، فأدركته

فألقي لعباس عني عمامه فلا يأخذها لأصدي، وأحب أن تكون [أنا]<sup>(٦)</sup> الذي

أسرته، وجاء (به الأنصاري)<sup>(٧)</sup> إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقال

[الأنصاري]<sup>(٨)</sup> يا رسول الله، قد حثت بعنك لعباس أسيراً

فقال العباس: كذبت، ما أمرني إلا بن أخي عدي بن أبي طالب - عليه السلام -

فقال له الأنصاري: يا هذا أنا أسرتك!

فقال: والله يا محمد ما أسيرت إلا ابن أخي علي بن أبي طالب - عليه السلام -

ولكأنني بمحلته<sup>(٩)</sup> في النقع تبين لي!

فقال [له]<sup>(١٠)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله - : صدق عني ذاك ملك كريم.

(١) مناقب آل أبي طالب ج ٢/٢٤٠ وعه البحار: ٢٨٥/١٩ ج ٢٧

(٢) في المصدر والبحار: الآثار.

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) ليس في المصدر

(٥) في المصدر، قدس، قتلنا.

(٦) ليس في المصدر والبحار.

(٧) من المصدر

(٨) ليس في المصدر والبحار

(٩) من المصدر

(١٠) جملة موضع المصدر الشعر عن حابي برقم

(١١) من المصدر



فقال العباس: [يا رسول الله] <sup>(١)</sup> [لقد] <sup>(٢)</sup> عرفتته بجحلتته وحسن  
(صورته) <sup>(٣)</sup> ووجهه.

فقال له: إن الملائكة الذين أتوني مني بهم عني صورة علي بن أبي طالب - عليه  
السلام - ليكون ذلك أهيب لهم في صدور الأعداء.

قال: فهذه عمامتي على رأس علي - عليه السلام - فمره فيردّها <sup>(٤)</sup> عليّ.

فقال [له] <sup>(٥)</sup>، ويحك إن يعلم الله فيك خيراً يعوضك أحسن العوض أفلا  
تروى <sup>(٦)</sup> أن هذا الحديث يؤيد ما تقدم [ويؤكد] <sup>(٧)</sup> من القول بأن أمير المؤمنين - عليه  
السلام - كان أشجع البرية، وأنه بلغ من بأسه وحوف الأعداء منه - عليه السلام - أن جعل  
الله عز وجل الملائكة على صورته، ليكون ذلك أروع لقلوبهم، وأن هذا المعنى لم  
يحصل لبشر قبله ولا بعده.

ويؤيد ما روياه ما جاء من الأثر، عن أبي جعفر [محمد بن علي] <sup>(٨)</sup> عليه  
السلام - في حديث بدر، [قال] <sup>(٩)</sup> لقد كان يسأل الجريح من (المشركين) <sup>(١٠)</sup>، فيقال  
(له) <sup>(١١)</sup>: من جرحك؟

فيقول: علي بن أبي طالب، فإذا قلها مات في (الحال) <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup>

(١) من البحار.

(٢) من المصدر.

(٣) ليس في المصدر والبحار.

(٤) في المصدر: أن مردّها.

(٥) من المصدر.

(٦) كذا في المصدر والبحار: وفي الأصل: أترى.

(٧)-(٩) من المصدر.

(١٠) ليس في المصدر.

(١١) و (١٢) ليس في المصدر والبحار.

(١٣) البيهقي والبخاري: ٢٣٨-٢٣٩ وحه في البحار: ٩٧/٤١

٥٦٧ - ابن شهر آشوب: عن حميد في العيون والمحاسن، قال الصادق - عليه السلام - في حديث بدر: لقد كان هناك لجريح من المشركين، فقال (ه) (١)، من جرحك؟

يقول: عبي بن أبي طالب، فإذا قلها مات. (٢)

الأربعمئة الأحراب لما انهزموا سبعين فرقة، كل فرقة ترى معها علي - عليه السلام -  
٥٦٨ - ابن شهر آشوب: روى أبو الحسن البصري في كتابه: أن انقوم لما انهزموا يوم الأحراب انقسموا سبعين فرقة، كل فرقة ترى وراءها عبي بن أبي طالب - عليه السلام - . (٣)

الحادي والأربعمئة أن جبرئيل وميكائيل وملك الموت في كل سرية، وعليه سحابة تظله - عليه السلام -.

٥٦٩ - ثاقب المناقب: عن حابر بن عبد الله الأنصاري - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وآله - أنه قال: ما بعثه قط في سرية إلا ورأيت جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وملك الموت أمامه في سحابة تظله، حتى يعطي الله حبيبي النصر ولطمر. (٤)

٥٧٠ - ابن شهر آشوب: أركبه رسول الله - صلى الله عليه وآله - يوم حبر، وعممه بيده، وألبسه ثيابه، وأركبه بعثته، ثم قال: امض يا علي، وجبرئيل عن

(١) ليس في المصدر

(٢) مناقب ابن شهر آشوب: ٢٤١/٢ وعنه البحار: ٢٨٥/١٩.

(٣) يأتي في معجزة: ٥١٢ عنه نهضاً.

(٤) الثاقب في مناقب: ١٦١ ح ١١.

(٥) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: عن

يمينك، وميكائيل عن يسارك، وعزرائيل أم ملك، وإسرافيل وراءك، وبصرة<sup>(١)</sup> الله فوقك، ودعائي خلعتك<sup>(٢)</sup>.

٥٧١ - ابن شهر آشوب أيضاً: عن محمد بن عمرو بإساده عن جابر ابن عبد الله، أنه قال: [قال]<sup>(٣)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله -: ما عصاني قوم من المشركين إلا رميتهم بسهم الله.

قيل: وما سهم الله، يا رسول الله؟

قال: علي بن أبي طالب، ما بعثته في سرية، ولا أبررته لمباررة إلا رأيت جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وملك الموت أمامه، وسحابة تظله، حتى يعطيه الله خير النصر والظفر<sup>(٤)</sup>.

### الثاني والأربعمئة رفع جبرئيل له - عليه السلام - يوم أحد

٥٧٢ - ابن شهر آشوب: عن ابن عباس في شرح الأخبار، روى محمد ابن الجعيد بإساده عن سعيد بن المسيب، قال: أصاب علياً - عليه السلام - يوم أحد ستة عشر ضربة، وهو بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله - يذب عنه، [في]<sup>(٥)</sup> كل ضربة (منها)<sup>(٦)</sup> يسقط إلى الأرض، ودا سقط رفعه جبرئيل - عليه السلام -.

وعن حصائص العلوية: قيس بن سعد، عن أبيه، قال علي - عليه السلام - : أصابني يوم أحد ست عشرة ضربة سقطت إلى الأرض في أربع مهن،

(١) في المصدر: ونصر.

(٢) مناقب آل أبي طالب: ٢/٢٣٩ و٢١/١٨ ح ١٢.

(٣) من المصدر.

(٤) مناقب آل أبي طالب: ٢/٢٣٩ و٢٩/١٠١ دح ١٠.

(٥) من المصدر.

(٦) ليس في المصدر والبحار.

فأتاني رجل حسن الوجه، حسن النية، [طيب الريح] <sup>(١)</sup>، فأخذ بصبعي <sup>(٢)</sup>، فأقامني، ثم قال أقبل عليهم فيست <sup>(٣)</sup> في طاعة الله وطاعة رسوله، وهما عنك راضيان.

قال علي - عليه السلام - : هأنث النبي - صلى الله عليه وآله - فأخبرته، فقال: يا عبي، أقر الله عينك ذاك جبرئيل. <sup>(٤)</sup>

### الثالث والأربعمئة أنه - عليه السلام - هرب عنه إبليس يوم بدر

٥٧٣ - ابن شهر آشوب. من تفسير أبي يوسف يعقوب بن مفضل، عن مفضل الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس، أنه لما تمثل إبليس لكفار مكة (يوم بدر) <sup>(٥)</sup> على صورة سراقفة بن مالك، وكان سائق <sup>(٦)</sup> عسكرهم إلى قتال النبي - صلى الله عليه وآله - فأمر الله تعالى جبرئيل - عليه السلام -، فهبط على رسوله ومعه ألف من الملائكة، فقدم جبرئيل عن يمين أمير المؤمنين - عليه السلام -، فكان إذا حمل علي - عليه السلام - حمل معه جبرئيل قبضه إبليس - لع الله فولى هارباً، وقال: ﴿إني أرى ما لا ترون﴾ <sup>(٧)</sup>

قال ابن مسعود: وإنه ما هرب بهيس إلا حين رأى أمير المؤمنين - عليه السلام -، فخاف أن يأخذه ويستأسره ويعرفه الناس فهرب، فكان أول مسهرم،

(١) من المصدر والبحار

(٢) الضبع: العصد

(٣) كدامي المصدر والبحار، وفي الأصل إليهم قائل، وهو مصحف

(٤) مناقب آل أبي طالب ٢/٢٤٠ وعنه البحار ٢٠/٩٣ ح ٢٦.

(٥) ليس في نسخة ح ٤.

(٦) في البحار: سابق.

(٧) الأنفال. ٤٨.

وقال: ﴿إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ﴾ (- من صورته -) <sup>(١)</sup> إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ - فِي قَتْلِهِ - وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿لَنْ حَارِبَ﴾ <sup>(٢)</sup> أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. <sup>(٣)</sup>

الرابع والأربعمئة معرفة ملك الموت له - عليه السلام - ، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ مَلَكًا عَلَى صُورَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - .

٥٧٤ - الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد الشاذاني في المناقب المائة: من طرق العامة، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: لما أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ مَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنْ الْمَلَائِكَةِ، إِلَّا سَأَلُونِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حَتَّى طُمْتُ أَنَّ اسْمَ عَلِيٍّ أَشْهَرُ فِي السَّمَاءِ مِنْ اسْمِي (فِي الْأَرْضِ) <sup>(٤)</sup> . فلما بلغت السماء الرابعة، نظرت في ملك الموت - عليه السلام - ، فقال لي: يَا مُحَمَّدُ، مَا فَعَلْتَ بِعَلِيٍّ؟ <sup>(٥)</sup>

قلت: [يا حبيبي،] <sup>(٦)</sup> مَنْ أَيْنَ نَعْرِفُ عَلِيًّا؟

قال: يَا مُحَمَّدُ، مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى خَلْقًا إِلَّا وَأَنَا أَقْصَى رُوحِهِ بِيَدِي مَا خَلَقَ <sup>(٧)</sup> وَعَنِيَّ سِوَايَ طَالِبٍ، فَإِنَّ اللَّهَ حَلَّ جَلَالَهُ بِقَبْضِ أَرْوَاحِكُمَا بِقُدْرَتِهِ . فلما صرت تحت العرش [نظرت] <sup>(٨)</sup> إِذَا أَنَا بِعَلِيٍّ بَيْنَ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - .

(١) ليس في المصدر والبحار

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: خاف.

(٣) مناقب آل أبي طالب: ٢/٢٣٥ وفتح البحار: ٩٩/٣٩ ذج. ١.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) في المصدر ما فعل علي؟

(٦) من المصدر.

(٧) في المصدر: ما خلا أنت.

(٨) من المصدر والبحار.

واقف تحت عرش ربي، فقلت: يا عليّ سبقتنني؟

فقال لي جبرئيل: يا محمد، من (هذه) <sup>(١)</sup> ندي يكلمك <sup>(٢)</sup>؟

فقلت: هذا [أخي] <sup>(٣)</sup> عبيّ بن أبي طالب - عليه السلام - .

فقال لي: يا محمد، ليس هذا عبيّ [بنفسه]، <sup>(٤)</sup> ولكنه ملك من ملائكة

الرحمن <sup>(٥)</sup>، خلقه الله تعالى على صورة عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - ، فتحس

الملائكة المقربون، كلمت اشتقيا إلى وجه عبيّ بن أبي طالب - عليه السلام - ورأوا هذا

الملك لكرامة عليّ بن أبي طالب [على الله سبحانه وتعالى، وسنعمير الله

نبيّه] <sup>(٦)</sup>، (وسبقنا له) <sup>(٧)</sup>، <sup>(٨)</sup>

الخامس والأربعمئة أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - رأى عليّاً - عليه السلام - ليلة

الإسراء، والأئمة - عليهم السلام - في ضحاح من نور

٥٧٥ - أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان الفقيه في المناقب المائة:

(١) ليس في المصدر

(٢) في المصدر: تكلمه.

(٣) من المصدر والبحار.

(٤) من المصدر.

(٥) في المصدر: ملك من الملائكة.

(٦) من المصدر.

(٧) ليس في المصدر والبحار.

(٨) مائة منقبة لابن شاذان: ٣٢ ح ١٣.

ورواه الكراچكي في كبره ١٤٢/٢-١٤٣ عن ابن شاذان وعنه البحار، ٣٠٠/١٨ ح ٣،

روح ٣٠٥/٢٦ ح ٦٥

ويأتي في معجزة: ٤٨٩ أيضاً

عن أبي مسلم<sup>(١)</sup> راعي رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: ليلة أُسري بي [إني]<sup>(٢)</sup> السماء قال لي الجليل جلّ جلاله: ﴿أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ - قَت: - وَالْمُؤْمِنُونَ [كُلٌّ آمِنَ بِاللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ كُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ]﴾<sup>(٣)</sup>.

قال: صدقت يا محمد، من خلعت في أمّتك؟

قلت: حيرها.

قال: عني بن أبي طالب؟

قلت: نعم يارسا، قال: يا محمد، إني أطعنت إلى الأرض اطلاعة، فاحترت منها، فشقت لك اسماً من أسمائي، [فلا أدكر في موضع إلا ذكرت معي]<sup>(٤)</sup>، أنا المحمود وأنت محمد.

ثم أطلعت الثانية منها، فاحترت عليّ، وشقت له اسماً من أسمائي، فأنا [العلي]<sup>(٥)</sup> الأعلى وهو عليّ.

يا محمد، إني خلقتك وحلفت عليّاً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده - عليهم السلام - من مسح (نور من) نور، وعرصت ولايتكم على أهل السماوات وأهل الأرضين<sup>(٦)</sup>. فمن قبها كان عدي من المؤمنين، ومن جحدّها

(١) كند في المصدر، وفي الأصل سبط، وهو صحيح، وما أثبتاه كما هي المقتضب وكسب الرجال، وترجم له في الإحصاء ٩٤/٤، وأسد العصابة ٢١٩/٥، وتقريب التهذيب: ٤٣٠/٢ رقم ٦٠.

(٢) من المصدر ونسخة دخ.

(٣) البقرة: ٢٨٥.

(٤) و (٥) من المصدر.

(٦) ليس في المصدر.

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل: الأرض.

كان عدي من الكافرين.

يا محمد، لو أن عبداً من عبيدي عسي حتى يقطع ويصير كالشئ النالي،  
ثم أناسي جاحداً لولايتكم ما عفرت له حتى يمر بولايتكم.  
يا محمد، تحب أن تراهم؟  
قلت: نعم يا رب.

فقال لي: انتفت عن عيسى العرش، فانتفت فإدا أنا بعلي، وعاطمة، والحسن،  
والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى  
بن جعفر، وعلي بن موسى (الرضا)، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد،  
والحسن بن علي، والمهدي في صحصح من نور، فبسم يصلون [وهو] في  
وسطهم - يعني المهدي - [بصيء] كنه كرك دري، فقال: يا محمد، هؤلاء  
الخرج [وهو] الثائر من عترتك، فوعرتي وحلالي انه اصغر لأوليائي، وانتقم  
من أعدائي ولهم الحق الواجبة، وبهم يمسك الله لسفوات أن تقع على الأرض  
إلا ياديه (٥) (٦)

(١) ليس في المصدر.

(٢) (٤) من المصدر.

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل هكذا وعمرى وجلالي هو الحق الواجبة لأوليائي، وانتقم من أعدائي

(٦) مائة مائة ١٧/٣٧، ع البحار ١٩٩، ٢٧، ح ٦٧، وأربعين حائور ندي ح ١٧

ورواه الخوارزمي في مفاتيح الحسين ٩٥/١ وعنه بصرى ٧٢ ح ٢٧، وحلية الأبرار ٧٢٠/٢

ح ١٢٩، ونبأيع نوذة ٤٨٦، والصراط مستقيم ١١٧/٢، وعامة برام ٣٥ ح ٢١ و ٢٧ ح ٥٥،

وفي مرآة السعديين ٣١٩/٢ ح ٥٧١ بإساده إلى الخوارزمي

ورواه الطوسي في العيبة ١٤٧ ح ١٠٩ وعنه ثبت الهداه ٤٦٢/٢ ح ٣٧٤، وفي البحار:

٣٦١/٣٦ ح ٨٢ عنه وعن تفسير مرت ٧ وعرفان وفي جواهر النية ٢٤١ عن الطوائف

وأورده في تأويل الآيات ٩٨/١ ح ٩٠



السادس والأربعمئة ورقة الآس المكتوب عليها: اقترضت محبة علي - عليه السلام -

٥٧٦ - الشيخ في مجالسه: قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن علي بن نعيم بن مهمل بن أبيان النعيمي بالطائف، وكان مجاوراً بمكة، قال: حدثنا عقبة بن مهال بن بحر أبو رباد، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الهاشمي، قال: حدثنا المنجج بن مصعب بن موية بن ثبيتر المرني، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده - عليهم السلام -

قال: وحدثنا عقبة بن المهال بن بحر، قال: حدثنا عبدالله بن حميد ابن البلاء، قال: حدثني موسى بن إسحاق عن موسى، عن أبيه، عن حذو، عن جعفر بن محمد، عن أبيه - عليهم السلام - ثم عَنِ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بِورقة آسٍ حَصْرَاءٍ مَكْتُوبٍ فِيهَا بَيَاضٌ: إِنِّي اقْتَرَضْتُ مَحَبَّةَ عَلِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - خَلْقِي، قَبْلَ فَنَهُمْ ذَلِكَ عَنِّي.»<sup>(١)</sup>

٥٧٧ - ومن طريق المخالفين ما رواه موفق بن أحمد في كتابه: قال: أخبرنا الإمام سيّد الحفاظ شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب إليّ من همدان، أخبرني أبي، أخبرنا أبو الحسن المبدائي الحافظ، أخبرنا أبو محمد الخلال<sup>(٢)</sup>، حدثنا محمد ابن عبدالله بن المطلب، حدثني أبو محمد (بن) الحسن بن نعيم بالطائف، حدثنا عقبة بن المهال أبو بحر بن زياد، حدثنا عبدالله بن حميد، حدثني موسى

(١) أمالي الشيخ: ٢/٢٣١، وعنه البحار: ٢٩٧/٣٩ ج ٩٩

(٢) الحسن بن محمد بن الحسن بن عبي أبو محمد الخلال، وهو الحسن بن أبي طالب،

ولد سنة: ٣٥٢، ومات سنة: ٤٣٩. تاريخ بغداد

(٣) ليس في المصدر.

ابن إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: جاءني خير من عبد الله عراً وجل بورقة أمر حصراء مكتوب فيها بياض إني احترصت محبة علي بن أبي طالب عليه السلام. عني حلقفي<sup>(١)</sup> [عمدة]<sup>(٢)</sup>، فلعمهم ذلك عني<sup>(٣)</sup> /

### السابع والأربعمئة عدم حرق البيت الدار

٥٧٨ - ثاقب المواقف: [ما حدث به عبد الله بن العلاء]<sup>(١)</sup> عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن مروه بن عبد الله قال كتب مع أبي علي من الحسن عليه السلام<sup>(٢)</sup> (بقباء)<sup>(٣)</sup> يعود شحصاً من الأنصار، إذ أتاه أت، فقال: الحق دارك، فأتها<sup>(٤)</sup> احترقت.

فقال: صلوات الله عليه: [وأنه]<sup>(٥)</sup> [ما احترقت]

[فذهب، ولم يبيت أن عاد، وقال: والله قد احترقت]

فقال عني عليه السلام: والله ما احترقت<sup>(٦)</sup>.

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: نفيه

(٢) من المصدر واليحد.

(٣) مناقب الخواريص ٢٧، وبعده كشف العمّة ١ ٩٩ وبعده البحار ٢٧٥/٣٩ دح ٥٢

(٤) من المصدر.

(٥) كذا في المصدر المطبوع، وفي المصدر المخطوط والأصل هكذا قال كتب مع أبي علي بن

أبي طالب صلوات الله عليه: وهو مصحّف قطعاً بناءً على هذا الحديث ليس من معاجز

أمير المؤمنين عليه السلام ولا بد أن يؤتى به في معاجز سيد الساجدين عليه السلام.

(٦) ليس في المصدر.

(٧) في المصدر: فقد.

(٨) و (٩) من المصدر

وعاد معه جماعة من أهنا ومواليها يكون ويقولون لأبي: قد احترقت دارك، فقال أبي: كلاً<sup>(١)</sup> والله - ما احترقت [ولا كذبت]<sup>(٢)</sup> ولا كُذِّبت، وأبي لأوثق بما في يدي منكم، لما أخبر به أعينكم.

وقام أبي - ملوثاً لله عليه - وقمت معه حتى أتينا والبار تنوَّقد عن أيمان منارنا وعن شمائلها، وكلَّ جانبٍ منها، ثمَّ عدل أبي إلى المسجد فحرَّ [لله]<sup>(٣)</sup> ساجداً وقال في سجوده<sup>(٤)</sup>: وعزَّتْك وجلالت لا أرفع رأسي أو تطمئها.  
فقال: والله ما رفع رأسه حتى حمدت البار، وصار إلى داره وقد احترق ما حولها.<sup>(٥)</sup>

الثامن و الأربعمئة إخباره - به السلام - بعدد من يأتي من عسكر الكوفة

٥٧٩ - عبدالله بن عباس: قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: علمني رسول الله - صلى الله عليه وآله - ألف باب من العلم، ففتح لي من كل باب ألف باب.

قال: فبينما أنا معه - به السلام - يدي قار، وقد أرسل ولده الحسن - عليه السلام - إلى الكوفة ليستفر<sup>(٦)</sup> أهلها، ويستعين بهم على حرب الباكتين من أهل البصرة، قال [لي]<sup>(٧)</sup>: يا ابن عباس،

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: كلاً، لا.

(٢) و (٣) من المصدر.

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: وأقام في سجوده وقال.

(٥) الثاقب في المناقب: ١٣٨ ح ٢.

وأورده في مناقب ابن شهر آشوب: ١٥٠/٤ وعنه كشف الغمّة ٧٤/٢ مختصراً

(٦) استفرّه: استدعاه وأزعجه وأخرجته من داره.

(٧) من المصدرين والبحار.

قلت: لبيك يا أمير المؤمنين.

قال: فسوف يأتي ولدي الحسن من ههنا، سكر<sup>(١)</sup>، ومعه عشرة آلاف فارس وراجل، لا يزيد فارس ولا ينقص فارس<sup>(٢)</sup>.

قال ابن عباس: فما أظننا<sup>(٣)</sup> الحسن - عليه السلام - بالحمد لم يكن لي همة إلا مسألة الكتاب عن<sup>(٤)</sup> كمية الحمد، فقدر [أي]<sup>(٥)</sup> عشرة آلاف فارس وراجل [لا ينقص واحداً ولا يزيد واحداً]<sup>(٦)</sup>.

قال: فعلت أن ذلك (العلم)<sup>(٧)</sup> من تحت الأبواب التي عنده رسول الله - صلى الله عليه وآله - .<sup>(٨)</sup>

### التاسع والأربعمئة تسمية الخضر - عليه السلام - له يا أمير المؤمنين

٥٨٠ - المفيد في أماليه - قدس. أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين، قال: حدثني أبو علي أحمد بن محمد الصولي<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثنا الحسين بن محمد، قال: حدثنا محول بن إبراهيم، قال:

(١) في الروضة والبحار: في ههنا، ليوم

(٢) في البحار: لا ينقص واحداً ولا يزيد واحداً

(٣) في البحار، فلما وصل.

(٤) في الروضة والبحار: كم.

(٥) من المصدرين والبحار.

(٦) من البحار، وفي الروضة لا يزيد فارس ولا ينقص فارس

(٧) ليس في المصدرين والبحار.

(٨) الفصائل، ١٠٢، الروضة ٥ (مخطوط) وعنه البحار ٤١/٣٢٨ ح ٤٩.

(٩) أحمد بن محمد بن جعفر، أبو علي الصولي، بصري، صاحب الجلودي عمه، وقدم بغداد سنة ٣٥٣، وسمع الناس منه، وكان ثقة في حديثه، مسكوناً إلى رويته رجال النجاشي.

حدثنا صالح بن أبي الأسود<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا محفوظ بن عبيد الله<sup>(٢)</sup>، عن شيخ من أهل حصر موت<sup>(٣)</sup>، عن محمد بن الحنفية - عليه الرحمة - قال: يسأ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام - يصف بالبيت، إذا رجل متعلق بالأسنار وهو يقول: يا من لا يشعلنه سمع عن سمع، يا من لا يهبطه<sup>(٤)</sup> السائلون، يا من لا يبرمه<sup>(٥)</sup> إلحاح الملحين، أدقني برد عفوك، وحلاوة رحمتك.

فقال له أمير المؤمنين - عليه السلام - : هذا دعاؤك؟

قال له الرجل: وقد سمعته؟

قال: نعم.

قال: فادع به في دبر كل صلاة، فويل ما يدعو به أحد من المؤمنين في أدبار الصلاة إلا عقر الله له دينه، ولو كانت عدد نجوم السماء وقطرها، وحصى<sup>(٦)</sup> الأرض وثرها.

فقال له أمير المؤمنين - عليه السلام - : (إن)<sup>(٧)</sup> عدم ذلك عدي، والله واسع كريم.

(١) صالح بن أبي الأسود - عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق - عليه السلام - قال:

صالح بن أبي الأسود - غلط النبي، مولا هم كرمي فهو ثقة معجم الرجال

(٢) لم نجده بهذه التسمية، وفي رجال النعماني - رحمه الله - : محفوظ بن عبد الله، فقد عده من أصحاب الصادق - عليه السلام -.

(٣) حصر موت - بالفتح ثم السكون ومع الراء ونيم - سمان مركبان ناحية واسعة في شرقي عدن، بقرب البحر، وحولها رمال كثيرة تعرف بالأنحاف، وقيل هو مختلف النعماني. «انراصد» والمختلف، الكورة من البلاء ومنه مختلف النعماني.

(٤) أهبطه - أوقفه في القلط.

(٥) أبرمه - أمه وأصجره. وإلحاح الإصرار وتشديد في السؤال.

(٦) في النعماني والبحار حصباء لأرض. وحصباء الحصى وهو صغار الحجاره، والواحدة حصبة.

والثرى: الندى، ورطوبة الأرض.

(٧) ليس في البحار.

فقال له الرجل وهو الحضر - عليه السلام - : صدقت والله يا أمير المؤمنين، وفوق كل ذي علم عليم.<sup>(١)</sup>

٥٨١ - ابن شهر آشوب: قال، روى محمد بن يحيى، قال: بينما علي - عليه السلام - يخطوف بالكعبة، إذا رجل متعق بالأستار وهو يقول: يامن لا يشعنه سمع عن سمع، يامن لا يعلظه السائلون، يامن لا يتبرم<sup>(٢)</sup> إلحاح الملحّين، أدقي برد عموك، وحلاوة رحمتك<sup>(٣)</sup>.

فقال (له) <sup>(٤)</sup> علي - عليه السلام - : يا عبد الله دعاؤك هذا؟

قال: وقد سمعته؟

قال: نعم.

قال: فادع به في دبر كل صلاة، فولدي نفس الخصر بيده لو كان عليك من الذنوب عدد بحوم السماء وقصرها، وحصى<sup>(٥)</sup> الأرض ونوابها، لغفرها<sup>(٦)</sup> لك أسرع من طرفة عين.<sup>(٧)</sup>

العاشر وأربعمائة أنه - عليه السلام - أعم من موسى والخضر - عليهما السلام - ، وعلمهما - عليهما السلام - في علمه - عليه السلام - كقطرة من البحر  
٥٨٢ - ابن شهر آشوب: قال: في كتاب أبي الحسن البصري: أن رجلاً

(١) أمالي المفيد، ٩١ ج ٨، عنه البحار ١٣٣/٣٩ ج ٥

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: لا يبرم

(٣) في المصدر: مغرنتك.

(٤) ليس في المصدر والبحار.

(٥) في المصدر: حصياء.

(٦) في المصدر والبحار، لغفر.

(٧) مناقب آل أبي طالب: ٢٤٧/٢، عنه البحار ١٣٢/٣٩ ج ٤

جاء إليه، فسأله عن مسائل، فأجابها عنها ومضى، فقال: أتعرفون هذا؟ هذا أبو العباس الخضر، لقد أخبرني الله تعالى أنه كان مع موسى - عليه السلام - على البحر، فسقط عصفور واحد بمقاره قصرة من البحر، ثم جاء حتى وضعها على يد موسى، فقال: ما هذا العصفور؟ يقول: والله ما علمكما في علم وصي النبي الذي يأتي في آخر الزمان إلا كما أحدث بمقاري هذا من هذا البحر.

الحادي عشر وأربعمائة تقبيل الخضر له - عليهما السلام -

٥٨٣ - ابن شهر آشوب: عن الأصمغ بن سانة، قال كان أمير المؤمنين - عليه السلام - يصلي، إذ أقبل رجل عليه يردن أحصرا، وله عقصتان سوداوان، أبيض النحية، فمما سلم أمير المؤمنين - عليه السلام - من صلاته، أكب على رأسه فقبّله<sup>(١)</sup>، ثم أخذ بيده فذهبا.

قال: فخرجنا نحوه مسرعين (مسألة عنه)<sup>(٢)</sup>، فقال: هذا أخي الخضر، أكب عليّ، وقال لي: إئت في مبرة الكوفة، لا يريد لها جبار سوء إلا قسمه الله، واحذر الناس، فخرجت معه لأشيّعه لأنه أراد الطهر<sup>(٣)</sup>.

الثاني عشر وأربعمائة تعظيم الخضر - عليه السلام -، وذكره الأئمة - عليهم السلام -

٥٨٤ - ابن شهر آشوب: عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أبيه - عليه السلام -، عن جده، [عن]<sup>(٤)</sup> أمير المؤمنين - عليه السلام -، كان في مسجد الكوفة

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: يقبل رأسه.

(٢) ليس في نسخة ٢٤٦/٢، وفي المصدر: فسلّمنا عنه.

(٣) مناقب آل أبي طالب ٢/٢٤٦ وعنه البحار: ٣٩، ١٣٠، ج ١ عه وعن أمالي الطوسي:

٥١-٥٠/١.

(٤) من المصدر والبحار.

يوماً فلما حته الليل أقبل رجل من باب عجل، عليه ثياب بيض، فجاء الحراس والشرطة<sup>(١)</sup> الخميس، فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: ما تريدون؟

قالوا: رأينا هذا الرجل قد أقبل إيت<sup>(٢)</sup>، فحشينا أن يعنالك.

فقال: كلاً، فانصرفوا. رجعت<sup>(٣)</sup> تحفظوني من أهل الأرض، فمن<sup>(٤)</sup> يحفظني من أهل السماء، ومكث رجل عنده ملياً يسأله، فقال (له)<sup>(٥)</sup>: يا أمير المؤمنين لقد ألبست الخلافة بهاء ورنة وكمالاً، ولم تلبسك، ولقد افتقرت إليك أمة محمد - صلى الله عليه وآله - وما افتقرت إليها، ولقد تقدّمك قوم وحسروا مجسك فعدا بهم على الله، وأنت رهد في الدنيا، وعظيم في السموات والأرض، وإن لك في الآخرة لمواقف كثيرة تقر بها عيون شيعتك، وإنك لسيد الأوصياء، وأخو<sup>(٦)</sup> سيد الأنبياء، ثم ذكر لأئمة<sup>(٧)</sup> إثنى عشر وانصرف.

وأقبل أمير المؤمنين عليه السلام. على الحسن والحسين عبيد السلام. فقال: (هل)<sup>(٨)</sup> تعرفانه؟

قالا: ومن هذا، يا أمير المؤمنين؟

قال: هذا أخي الخضر - عليه السلام..

وفي الخبر أن خضراً وعيناً - عليهما السلام - [قد]<sup>(٩)</sup> اجتمعا، فقال له علي - عليه السلام: قل كلمة حكمة.

فقال: ما أحسن مواضع الأعياء للفقراء، قرينة ولي الله تعالى.

(١) في المصدر والبحار: فجاء الحرس وشرطة

(٢) في انصر والبحار: إيت

(٣) و(٤) ليس في المصدر والبحار

(٥) في المصدر: وأنعرك.

(٦) ليس في المصدر والبحار

(٧) من المصدر والبحار



فقال أمير المؤمنين - عليه السلام - : وأحسن من ذلك تيه <sup>(١)</sup> الفقراء على الأغنياء ثقة بالله تعالى.

فقال الخضر: ليكتب هذا بالذهب <sup>(٢)</sup>.

أمالي المفيد البسابوري وتاريخ بغداد، قال الشيخ بن شحرف <sup>(٣)</sup>: رأى أمير المؤمنين - عليه السلام - الخضر - عليه السلام - في المنام، فسأله بصيحة، قال: فأراني كفه فإذا فيها مكتوب باخصرة: قد كنت ميتاً فصرت حياً، وعن قليل تعود قد كنت ميتاً فصرت حياً وعن قليل تعود ميتاً فليس لدار الفناء بيتاً ودع لدار البقاء بيتاً <sup>(٤)</sup> (١) التيه الصلف والكبر

(٢) مسدب آل أبي طالب: ٢٤٧/٢، وعنه البحار: ١٣٦/٢٩ دج ٤

(٣) الشيخ بن شحرف بن دود بن مرحوم، أبو نصر الكشي أحد العبّاد السّياحين، سكن بغداد وحدث بها عن كثيرين، مات سنة: ٢٧٣ هـ. تاريخ بغداد

(٤) لم نثر عن أمالي المعتمد البسابوري ومن في تاريخ بغداد أيضاً يحتج عنه هذا، ونحن نورد عنه لتبين الأمر، وهذا نصّه سمعت فتح بن شحرف يقول: كنت بأطاكبة، وبها جبل يقال له المعقل، صويت أن أصعد عليه ولا أترى حتى أحسم بقران فسمعت: إذا أنا بشخصين، فقلت للذي يقرب مني: من أنت يا هذا؟ فقال: كنت فيما الذي وراءك؟ قال لي: علي بن أبي طالب، قال: ... فقلت: يا أمير المؤمنين كلمة غير شريفة؟

فقال: نعم، صدقة المؤمن بلا تكلف ولا ملل

قال فقلت: ردني يا أمير المؤمنين.

قال تواضع الذي للفقير رجاء ثواب الله.

قلت: ردني، يا أمير المؤمنين.

قال: وأحسن منه ترفع الفقير على العني ثقة بالله.

قلت ردني، ... قال ليسط كفه، فإذا فيها مكتوب

كنت ميتاً فصرت حياً وعن قليل تعود ميتاً

أعني بدار الفناء بيتاً فليس بدار البقاء بيتاً

الثالث عشر وأربعمئة ترووجه بفاطمة - عليها السلام - في السماء، وما في ذلك من المعجزات للنبي والوصي - عليهما السلام -

٥٨٥ - صاحب كتاب مسند فاطمة - عليها السلام - قال: أخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد العلوي لمحمد بن أبي القيس<sup>(١)</sup>، قال: [حدثنا الأصم بعسقلان]<sup>(٢)</sup> قال: حدثنا الربيع بن سيمر<sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا الشافعي محمد بن إدريس، عن حميد الطويل<sup>(٤)</sup>، عن أنس بن مالك، قال: ورد عبد الرحمن ابن عوف الرهري، وعثمان بن عفان إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فقال له: عد لرحمات: يا رسول الله تروحي فدعنا ابنك<sup>(٥)</sup> وقد بدلت لها من الصداق مائة ناقة سوداء، ورق الأعين، محمصة كتبها فاطمي مصر، وعشرة آلاف دينار،

فهد كما يرى الراوي إنما هو فتح بن شحرف وليس بخصر عليه السلام وانظر تاريخ بغداد ٣٨٦/١٢ ترجمة فتح بن شحرف ومندوب آل أبي طالب ٢٤٦/٢ وبع

البحار: ١٣٣/٣٩ ج٤

(١) الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - الشريف القيس، أبو محمد، سيد في هذه الطائفة، له كتاب حصائص أمير المؤمنين - عليه السلام - من القرآن، ومات - رحمه الله - سنة: ٤٣٠ عن ٨١ سنة [التجاشي، لسلك الميراث].

(٢) من المصدر، وهو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن بيان أبو العباس الأموي مولاهم الشامي لمعالي السابري الأصم، روى عن ربيع بن سليمان المرادي، ولد سنة: ٢٤١، ومات سنة: ٣٤٦ سبب أعلام النبلاء: فعلى هذا قد وقع ما سقط

(٣) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كمال مرادي مولاهم، أبو محمد بصري، روى عن الشافعي كتب الأئمة، وروى عنه الأصم، مات سنة: ٢٧٠. [تهذيب الكمال]

(٤) حميد بن أبي حميد الطويل، الإمام أبو عبيد البصري مولى طبخة الطينيات، روى عن أنس بن مالك، مات سنة: ١٤٢.

ولم يكن مع<sup>(١)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله - يُسر من عبدالرحمان وعثمان.  
وقال عثمان: بذلت لها<sup>(٢)</sup> ذلك، وأن أقدم من عبدالرحمان إسلاماً.  
فعصب النبي - صلى الله عليه وآله - من مقالتهما، ثم تناول<sup>(٣)</sup> كفاً من الحصى  
فحصب به عبدالرحمان، وقال له: إنك تهول عني بمالك؟  
(قال:)<sup>(٤)</sup> فتحول الحصى درأً، فقومت درة من تلك الدرر فإذا هي نفي بكل  
ما يملكه عبدالرحمان، وهبط جبرئيل في تلك الساعة، فقال: يا أحمد، إن الله  
يقرئك السلام، ويقول: قم إلى علي بن أبي طالب - عليه السلام - فإن مثله مثل  
الكعبة يحمي إليها ولا تحج إلى أحد [إن لله أمرمي]<sup>(٥)</sup> أن أمر رسول حارون الجنة  
أن يرقى الأربع جنان، وأمر [شجرة] طوبى وسدرة المنتهى أن تحملا الحلي  
والخلل، وأمر الحور [العين]<sup>(٦)</sup> أن يرقن وأن يقمن تحت شجرة طوبى  
وسدرة المنتهى، وأمر ملكاً من الملائكة يقال له: راحيل، وليس في الملائكة  
أفصح منه لساناً، ولا أعذب منطقاً، ولا أحسن وجهاً أن يحضر إني ساق العرش،  
فلما حصرت الملائكة والملك أجمعون أمرني أن أنصب منبراً من السور، وأمر  
راحيل (ذلك الملك)<sup>(٧)</sup> أن يرقى فحصب حطبة بليعة من حطب السكاح،  
وروج علي من فاطمة بحمى الديب بها ولولدها إلى يوم القيامة، وكنت  
أنا وميكائيل شاهدين، وكان وليها نله تعني، وأمر شجرة طوبى وسدرة المنتهى

(١) في المصدر: من أصحاب

(٢) في المصدر وأنا أهدن

(٣) في المصدر تناول

(٤) ليس في المصدر.

(٥)-(٧) من المصدر.

(٨) ليس في المصدر.

أن يثرون ما فيها<sup>(١)</sup> من الحلي والخص والعيب، وأمر الخور أن يلقطن ذلك وأن يفتحون به إلى يوم القيامة وقد أمرك الله أن تروجه بعاطمة عليها السلام في الأرض، وأن تقول لعثمان (بن عفان)<sup>(٢)</sup> أما<sup>(٣)</sup> سمعت قولي في القرآن: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿فَرَحَ الْبَحْرَيْنِ بِلَقِيَانِ يَتَّهِمَا بَرَزَخُ لَا يَغِيَانِ﴾<sup>(٥)</sup> (وما سمعت في كتابي)<sup>(٦)</sup> [وقولي فيه]<sup>(٧)</sup> ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾<sup>(٨)</sup>، فسمعت النبي - صلى الله عليه وآله - كلام جبرئيل وجه حلف عمار بن ياسر وسعد والعباس، ثم أحضرهم<sup>(٩)</sup>، ثم قال<sup>(١٠)</sup> لعلي عليه السلام إن الله (قد)<sup>(١١)</sup> أمرني أن روجك (عاطمة)<sup>(١٢)</sup>.

فقال: يا رسول الله، إني لا أملك إلا ميمي ومرسي ودرعي

فقال له النبي - صلى الله عليه وآله -: ذهب مع الدرع

(قال)<sup>(١٣)</sup> حرج علي عليه السلام. فنادى على درعه فلبس<sup>(١٤)</sup> أربعمائة درهم ودينار.

(قال:)<sup>(١٥)</sup> واشتراه دحية بن خليفة "كسي"، [وكان حسن الوجه]<sup>(١٦)</sup>

(١) في المصدر: أن نثروا ما فيها.

(٢)-(٤) ليس في المصدر.

(٥) الرحمن: ١٩.

(٦) ليس في المصدر.

(٧) من المصدر.

(٨) الفرقان: ٢٥.

(٩) في المصدر: فأحضرهم.

(١٠) في المصدر: وقال.

(١١)-(١٣) ليس في المصدر.

(١٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: فجاءت.

(١٥) ليس في المصدر.

(١٦) من المصدر.

ولم يكن مع رسول الله أحسن وجهاً منه.

(قال) <sup>(١)</sup> لما أخذ عليّ عه السلام الشئ وتسلم دحية الدرع عطف دحية إلى عليّ، فقال: أسألك يا أبا الحسن أن تقبل [منّي] <sup>(٢)</sup> هذه الدرع هدية، ولا تحالفني (في ذلك) <sup>(٣)</sup> [فأخذها منه] <sup>(٤)</sup>.

(قال) <sup>(٥)</sup> فحمل الدرع وأنسراهم وجاء بهما <sup>(٦)</sup> إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فطرحهما <sup>(٧)</sup> بين يديه، فقال (له) <sup>(٨)</sup> يا رسول الله (إني) <sup>(٩)</sup> بعت الدرع بأربعمائة درهم ودينار، وقد اشتراه دحية نكبي وقد أقسم عليّ <sup>(١٠)</sup> أن أقبّل الدرع هدية، وأي شيء تأمر <sup>(١١)</sup> أقبله [منه] <sup>(١٢)</sup> أم لا؟

فتسلم رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقال ليس هو دحية، لكنه جسرئيل عه السلام، وإن الدراهم من عبد الله لنكون شرفاً وفحراً لاهتي [فاطمة] <sup>(١٣)</sup>، وروجه (النبي - صلى الله عليه وآله -) <sup>(١٤)</sup> بها، ودخل بعد ثلاث

(١) ليس في المصدر

(٢) في المصدر على

(٣) من المصدر.

(٤) ليس في المصدر

(٥) من المصدر.

(٦) ليس في المصدر

(٧) كلها في المصدر، وفي الأصل، بها

(٨) كلها في المصدر، وفي الأصل: ونحن جلوس.

(٩) و(١٠) ليس في المصدر

(١١) في المصدر. وسألني

(١٢) في المصدر: فما تأمرني.

(١٣) و(١٤) من المصدر.

(١٥) ليس في المصدر.

قال: وخرج عليهما عني - عليه السلام - ونحن في المسجد إذ هبط الأيمن جبرئيل عليه السلام (وقد هبط) <sup>(١)</sup> بأترجة من الجنة، فقال: يا رسول الله، إن الله بأمرك أن تدفع هذه الأترجة إلى علي بن أبي طالب - عليه السلام -، فدفعها إليّ - صلى الله عليه وآله - إلى علي، فلما حصلت في كفة انقسمت قسمين، مكتوب على قسم: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي أمير المؤمنين، وعلى القسم الآخر: هدية <sup>(٢)</sup> من الطالب العال إلى علي بن أبي طالب - عليه السلام - . <sup>(٣)</sup>

٥٨٦ - قال الشريف: حدثنا موسى بن عبد الله الحنسي <sup>(٤)</sup>، عن وهب ابن وهب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، (عن) <sup>(٥)</sup> علي بن أبي طالب - عليه السلام -، (أنه) <sup>(٦)</sup> قال: هممت بترويح فاطمة حيناً ولم أحسر (على) <sup>(٧)</sup> أن أذكره [ذلك] <sup>(٨)</sup> للشيء - صلى الله عليه وآله - وكان ذلك يحدث في صدري ليلاً وبهاواً حتى دخلت يوماً على رسول الله - صلى الله عليه وآله -، فقال: يا علي - فقلت: لييك يا رسول الله -

فقال: هل لك في الترويح؟

فقلت: الله ورسوله أعلم، فطست أنه يريد أن يروحي ببعض نساء قريش وقبيلي حائف من فوت فاطمة، فمارقته علي هذا فوالله ما شعرت

(١) ليس في المصدر.

(٢) كذلك في المصدر، وفي الأصل: مكتوب.

(٣) دلائل الإمامة: ١٢-١٣.

ويأتي دليلاً في معجزة: ٤٥٦.

(٤) في المصدر: الحنسي، ولم يثر عن ترجمة له.

(٥) (٧) ليس في المصدر.

(٨) من المصدر.

(يشيء) <sup>(١)</sup> حتى أتاني (رسول) <sup>(٢)</sup> رسول الله صلى الله عليه وآله فقال (ي) <sup>(٣)</sup> أجب (الشيء) <sup>(٤)</sup> يا علي وأسرع.

(قال) <sup>(٥)</sup> فأسرعت المصطفى إليه، فلما دخلت نظرت إليه، فما رأيته <sup>(٦)</sup> أشد فرحاً من ذلك اليوم، وهو في حجرة أم سلمة، (فلما) <sup>(٧)</sup> أبصرني تهلل وتبسّم حتى سطرت إلى يصاص أسنانه لها بريق، وقال (هلم) <sup>(٨)</sup> يا علي، فإن الله قد كفاني ما أهتمني إليك من أمر تزويجك  
ففت: وكيف ذلك، يا رسول الله؟

قال: أتاني جبرئيل ومعه [من] <sup>(٩)</sup> قريصل الجنة وسلسها قطعان، فدوسيهما فأحتدتهما فشمتنهما فطع (مهما) <sup>(١٠)</sup> رائحة المسك، ثم أحدهما مني، ففت.  
يا جبرئيل ما شأنكما <sup>(١١)</sup>؟

فقال إن الله أمر سكّان الجنة (من ملائكة ومن فيها) <sup>(١٢)</sup> أن يرقموا الجنان كنفها بمعارضها وقصورها <sup>(١٣)</sup> وأنهرها وأشجارها (وثمارها) <sup>(١٤)</sup> وأمر ريح الجنة التي يقال لها الشيرة فهبت في الجنة بأنواع العطر والطيب، وأمر الخور العين بقراءة

(١)-(٣) ليس في المصدر.

(٤) ليس في نسخة وخ.

(٥) ليس في المصدر.

(٦) كذا في المصدر، وما في الأصل. فلما رأيته وما رأيته، مصحف.

(٧) و(٨) ليس في المصدر.

(٩) من المصدر.

(١٠) ليس في المصدر.

(١١) كذا في المصدر، وفي الأصل يا رسول الله السبل والمرعيل، وهو مصحف.

(١٢) ليس في المصدر ونسخة وخ.

(١٣) في المصدر: بمعارضها وبصورها.

(١٤) ليس في المصدر.

سورتي<sup>(١)</sup> طه ويس (وطوا سين وحمعسق)<sup>(٢)</sup> ، فرفعن أصواتهن بهما، ثم نادى  
 مباد من تحت العرش ألا إن اليوم يوم وليمة فاطمة بنت محمد، وعليّ  
 ابن أبي طالب . عليه السلام رصاً مني بهما، ثم بعث الله تعالى سحابة بيضاء،  
 فمطرت على أهل الجنة من لؤلؤها ودرر حده وياقوتها، (وقامت الملائكة نثرت من  
 سبل الجنة وقرنفلها، هذا ما نثرت الملائكة)<sup>(٣)</sup> وأمر حذام الجن أن يستقطوها،  
 وأمر (ملك من الملائكة يقال له) <sup>(٤)</sup> رحين (وليس هي الملائكة أبلغ منه، فقال:  
 احطب يا راحيل)<sup>(٥)</sup>، [احطب]<sup>(٦)</sup> بحصة سم يسمع أهل السماء بمثلها، (ولا أهل  
 الأرض)<sup>(٧)</sup>.

ثم نادى (مباد)<sup>(٨)</sup> يا ملائكتي وسكن سماواتي<sup>(٩)</sup>، باركوا على بكح فاطمة  
 بنت محمد وعليّ بن أبي طالب . عليه السلام، (فقد باركت عليهما، ألا) <sup>(١٠)</sup> فآتي  
 روحي أحب الناس إليّ [من أحب الرجل إليّ]<sup>(١١)</sup> بعد محمد صلى الله عليه وآله .  
 ثم قال: صلى الله عليه وآله يا عليّ، أبشر أبشر فإنني (قد)<sup>(١٢)</sup> روحتك باسي

(١) كذلك في المصدر، وفي الأصل حور عيها بالقراءة فيها سورة

(٢) ليس في المصدر وسخة وخ

(٣) ما بين القوسين ليس في المصدر وسخة وخ

(٤) ليس في المصدر

(٥) ليس في المصدر وسخة وخ

(٦) من المصدر

(٧) ليس في المصدر وسخة وخ

(٨) ليس في المصدر

(٩) في المصدر جتي

(١٠) ليس في المصدر وسخة وخ

(١١) من المصدر

(١٢) ليس في المصدر



فاطمه - عليها السلام - على ما زوجتك لرحمن من فوق عرشه، فقد رضيت لك ولها ما رضى الله لكما، قدوتك أمك وكفى يا علي برصاي رضى فيك (يا علي) <sup>(١)</sup>، فقال [علي - عليه السلام] <sup>(٢)</sup> : يا رسول الله، أو ملع من شأنني أن أذكر في أهل الجنة؟ ويروني الله تعالى في ملائكته؟

فقال - صلى الله عليه وآله - يا علي، إن الله إذا أحب عبداً أكرم به ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

فقال علي - عليه السلام - : يا رب أودعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ. فقال النبي: آمين (آمين) <sup>(٣)</sup>.

وقال علي - لما رأيت رسول الله حاطباً ابنه فاطمة، قال: وما عندك سندسي.

قلت له: ليس عدي إلا بعيري ودرعي.

فقال: أما فرسك فلا بد لك منها تقاتل عنه، وأما بعيرك فحامل أهلك، وأما درعك فقد زوجك الله بها <sup>(٤)</sup>.

قال (علي) <sup>(٥)</sup> : فخرجت من عنده والدرع على عاتقي الأيسر، فعدوت إلى سوق النبل، فبعتها بأربعمئة درهم سود هجرية، ثم أتيت بها إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فصبتها بين يديه، فو الله ما سألتني عن عدها، وكاب رسول الله - صلى الله عليه وآله - سرى الكعب، فدعا بلال وملاً قبضته، فقال: يا بلال ابتع بها

(١) ليس في المصدر.

(٢) من المصدر

(٣) ليس في المصدر

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: زوجتك

(٥) ليس في المصدر.

طيماً لابنتي فاطمة، ثم دعاً أم سلمة فقال [بها] (١). يا أم سلمة، اتبعني لابنتي فرائشاً من حلس مصر (٢) واحشيه سقاءً، واتحدي لها مدرعة وعباءة قصواءبة، ولا تتحدي أكثر من ذلك فتكوي (٣) من اسرفين، وصيرت أياماً ما أذكر [فيها شيئاً] (٤) لرسول الله - صلى الله عليه وآله - (شيئاً) (٥) من أمر ابنته حتى دخلت على أم سلمة، فقالت لي (يعني) (٦)، سم لا تقول برسول الله يدخلت علي أهلك؟

(قال:) (٧) قلت: أستمعي منه أن أذكر له شيئاً من هذا.

فقات أم سلمة: ادخل عليه فإنه سيعلم ما في نفسك.

فان عليّ، فدخلت عنده، ثم حررت، ثم دخلت، [ثم حررت] (٨)،

فقال (رسول الله - صلى الله عليه وآله-) (٩) أحسبك أتت تشتهي الدخول على أهلك؟

(قال.) (١٠) قلت، نعم، هذاك أبي وأمي، يا رسول الله

فقال صلى الله عليه وآله: عدلين شاء الله تعالى (١١)

٥٨٧ - حبر الخطبة عنه، قال، حدثني أبو الحسن محمد بن هارون

[ابن موسى] (١٢) البعكري، قال، حدثني أبي رسول الله عنه، قال أخبرني أبو الحسن

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر مصر والحسن والحسن ما يسم في بيت على لأرض تحت حراثيب

(٣) في المصدر فيكونا.

(٤) من المصدر.

(٥) (٧) ليس في المصدر

(٨) من المصدر.

(٩) و(١٠) ليس في المصدر

(١١) دلائل الإمامة ١٢-١٥

(١٢) من المصدر

أحمد بن محمد بن أبي العريب الصفي<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا محمد بن زكريا بن دينار العلاني، قال: حدثنا شعيب بن واقد، عن الليث<sup>(٢)</sup>، عن جعفر بن محمد - عليه السلام -، عن أبيه، عن جده، عن جابر، قال: لما أراد رسول الله - صلى الله عليه وآله - أن يروج فاطمة علياً - عليه السلام - قال له: اخرج يا أبا الحسن إلى المسجد، فإني نخرج في أثرك، ومروجك بحضرة الناس، وذكر من قصتك ما تقر به عيذك.

قال عبي: فخرجت من عند رسول الله - صلى الله عليه وآله - وأنا لا أعقل<sup>(٣)</sup> فرحاً وسروراً، فاستقبلني أبو بكر وعمر، قالا: ما وراءك، يا أبا الحسن؟ فقلت: يروجني [رسول الله]<sup>(٤)</sup> فاطمة، وأخبرني أن الله (قد)<sup>(٥)</sup> زوجنيها، وهذا رسول الله خارج في أثري لذكر بحضرة الناس، فصرخا وسررا، فدخلوا معي المسجد.

(قال علي):<sup>(٦)</sup> هو الله ما توسطناه حتى حق بها رسول الله، وإن وجهه ليتهلل فرحاً وسروراً، فقال - صلى الله عليه وآله - أين بلال؟ فأجاب<sup>(٧)</sup>: لبيك وسعديك (يا رسول الله)<sup>(٨)</sup>، ثم قال: أين المقداد؟ فأجاب: لبيك يا رسول الله.

(١) أحمد بن محمد بن أبي العريب الصفي أبو الحسن مزيل بغداد، روى عنه النفعكيري، وبه منه إجازة

لجميع ما رواه محمد بن زكريا العلاني

(٢) الظاهر أنه الليث البخاري.

(٣) في المصدر: مبتلى.

(٤) من المصدر.

(٥) و(٦) ليس في المصدر.

(٧) في المصدر: فقال.

(٨) ليس في المصدر.

ثم قال<sup>(١)</sup>: أين أبودر؟

فأجاب: لييك يا رسول الله.

فلما مشوا بين يديه، قال: انطلقوا بأجمعكم فقوموا في<sup>(٢)</sup> جنبات المدينة، وأجمعوا المهاجرين والأنصار والمسلمين فاصفوا لأمر رسول الله - صلى الله عليه وآله - [فأقبل رسول الله - صلى الله عليه وآله -]<sup>(٣)</sup> فجلس على أعلى درجة من منبره

فلما حشد<sup>(٤)</sup> المسحدين بأهله، قام رسول الله - صلى الله عليه وآله - فحمد الله وأثنى عليه، فقال: الحمد لله الذي رفع السماء فبها، وبسط الأرض فدحاها، فأثبتها بالجبال فأرساها، (أخرج منها مساءها ومصرعها، الذي تعاطم عن صفات المواضع)<sup>(٥)</sup>، وبحل عن تعبير لعباب السقفين، وجعل الجنة ثواب المتقين، والدر عقاب الظالمين، وجعلني نعمة لكافرين، ورحمة (ورأفة)<sup>(٦)</sup> للمؤمنين، عباد الله إنكم في دار أمل عذو أجل وصحة وعقل، دار روائ ونقلب أحوال<sup>(٧)</sup> جعلت سبباً للإرتحال، فرحم الله امرأة قصر من أمه، وجدت في عمله، وأفق الفصل من ماله، وأمسك الفصل من قوته [فقدّمه]<sup>(٨)</sup> بيوم فاقه، يوم تحشر فيه الأموات، وبحشع له<sup>(٩)</sup> الأصوات، وتكبر<sup>(١٠)</sup> الأولاد والأمهات، وتوتري الناس سكارى

(١) في المصدر: فقال، وليس في المصدر أبودر، وإنما به بدل ذلك سمان، وذكرهما في البحار معاً

(٢) في المصدر: إلى؛ بدل: قوموا في؛

(٣) من المصدر والبحار

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: حسن

(٥) و(٦) ليس في المصدر.

(٧) في المصدر: ومتعّبة الخان.

(٨) من المصدر، وفي البحار: فدم.

(٩) في المصدر: فيه.

(١٠) كذا في المصدر، وفي الأصل والبحار: تذكر، وهو غير مناسب.

وَمَا هُمْ بِسَّكَارَى ﴿١﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ يُؤْقِرُ بِهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾ ﴿٢﴾ ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا﴾ ﴿٣﴾ ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ ﴿٤﴾ ﴿يَوْمَ يُطَّلَعُ بِهِ الْأَنْسَابُ﴾ (ويقطع فيه الأنساب) ﴿٥﴾ ويشند فيه على المحرمين الحساب، ويدفعون إلى العذاب ﴿فَمَنْ رُخِّجَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ﴾ ﴿٦﴾

أيها الناس، إنما الأسياء حجح لله في أرضه، الساطقون بكتابه، العاملون بوحيه، وإن الله عز وجل أمرني أن أروح كريمتي فاطمة بأخي وابن عمي وأولي الناس بي علي بن أبي طالب ع، وأن الله ﴿١﴾ قد روجه [بها] ﴿٢﴾ في السماء بشهادة الملائكة، وأمرني أن أروحه [في الأرض] وأشهدكم على ذلك، ثم جلس رسول الله - صلى الله عليه وآله - ثم قال ﴿٣﴾: (قم) ﴿٤﴾ يا علي، فاخطب لنفسك.

(١) الحج: ٢

(٢) النور: ٢٥.

(٣) آل عمران: ٣٠.

(٤) الزلزلة: ٧.

(٥) في البحار: ليوم.

(٦) ليس في نسخة د: هـ.

(٧) آل عمران: ١٨٥

(٨) في المصدر: والله عز وجل، وفي البحار: وأن قد.

(٩) و(١٠) من المصدر.

(١١) في المصدر: ثم جلس وقال.

(١٢) ليس في نسخة د: هـ.

قال: يا رسول الله، أخطب<sup>(١)</sup> وأنت حاصر؟

قال: خطب، هكذا أمرني ربي أن أسرك أن تحطبت نفسك، ولولا أن الخطيب في الجحان داود نكت أنت يا علي.

ثم قال (البي - صلى الله عليه وآله) : آية - س، اسمعوا قول سيكم إن الله بعث أربعة آلاف سي<sup>(٢)</sup>، ولكل سي وصي، وثنا حير الأبياء، ووصي حير الأوصياء، ثم أمسك رسول الله - صلى الله عليه وآله - وبدأ عني - عليه السلام - فقال: الحمد لله الذي ألهم بفوانح<sup>(٣)</sup> عبده الناطقين، وأبار بثوب عظمته قلوب المتقين، وأوضح بدلائل أحكامه طرق الماصلين<sup>(٤)</sup>، وأبهر باب عمي لمصطفى العامين، وعلت دعوته دواعي الملحمين، واستظهرت كلمته على نوح المنطمين، وجعله حاتم السيئ وسيد المرسلين، فتع رسالة ربه، وصدع ثمره، فتع عن آياته، والحمد لله الذي خلق العباد بقدرته، وأعرهم بديه، وأكرمهم بسيرة محمد - صلى الله عليه وآله - ورحم وأكرم وشرف وعظم، والحمد لله على نعمائه وثباته، وشهد أن لا إله إلا الله شهادة تله وترصه<sup>(٥)</sup>، وصني الله عني محمد صلاة مريحه وتحيطه<sup>(٦)</sup> و[بعد بيان]<sup>(٧)</sup>

(١) في المصدر فقل علي - عليه السلام - أخطب، ٢ رسول الله.

(٢) في المصدر، أمرني جبرئيل.

(٣) هذا خلاف ما عرفت الأمة الإسلامية بأن عدد الأنبياء - عليهم السلام - كان مائة وأربعة وعشرون ألفاً، ويقال: بهم كانوا أربعمائة ألف، بمعنى - صلى الله عليه وآله - أراد هذا المقدر بعد مائة وعشرين ألفاً.

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل، بجوانح.

(٥) في المصدر السالكين، وفي نسخة «وح» القاسطين.

(٦) في المصدر شهادة لإخلاص ترصيه.

(٧) في المصدر وأصني على بي محمد صلاة ترفقه وتخصيه.

(٨) من المصدر.

والنكاح مما أمر الله به وأذن فيه [ومجلسنا] <sup>(١)</sup> هذا مما قضاه ورصيته، وهذا محمد بن عبد الله [رسول الله] <sup>(٢)</sup> روي عن ابنته فاطمة على صداق أربعمائة درهم وديار، قد رصيت بذلك فسألوه واشهدوا.

فقال المسلمون: زوجته، يا رسول الله؟

قال. نعم.

قال المسلمون. بارك الله بهما وعليهما، وجمع شملهما. <sup>(٣)</sup>

٥٨٨ - حديث المهر: عنه، قال حدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن سعد التلعكبري، قال أخبرني أبي، قال حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي، قال حدثني [محمد بن زكريا بن ديار العلابي] قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة، قال. حدثنا <sup>(٤)</sup> الحسن بن عمارة، عن المهال بن عمرو، عن أبي درة، قال قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: **صُجَّتْ ملائكة إلى الله تعالى، فقالوا: إلهنا وسيدنا أعلمنا ماهرها تتعلم ويبين <sup>(٥)</sup> أنها أكرم الخلق عليك** فأوحى [أنه] <sup>(٦)</sup> إليهم. [يا] <sup>(٧)</sup> ملائكتي وسكان سمواي، أشهدكم أن مهر فاطمة بنت محمد - صلى الله عليه وآله - نصف الدنيا. <sup>(٨)</sup>

(١) و(٢) من المصدر.

(٣) دلائل الإمامة: ١٥-١٧ وكنز البحار: ١٠٢/٢٦٩ ح ٢١.

وأخرج في العوالم. ١١/١٦٧-١٧٩ والبحار ٤٣/١٦٤ ح ٣٢ عن كشف العمّة ١/٣٥٣ نقلًا من مناقب الخوارزمي: ٢٤٧ حديثاً مفصلاً في تزويجها له - عبيها السلام -

(٤) من المصدر

(٥) في المصدر: مهر فاطمة تتعلم وتبين.

(٦) و(٧) من المصدر.

(٨) دلائل الإمامة ١٨.

٥٨٩ - وعنه: قال: حدثني أبو الفضل محمد بن عبد الله، قال:

حدثنا أبو انعباس غياث الديلمي، عن الحسن بن محمد بن يحيى الفارسي، عن ريد الهروي، عن الحسن بن مسك، عن محمد، عن جابر الجعفي، قال: قال سيدي محمد بن علي - عليه السلام - في قوله تعالى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ - إِلَى قَوْلِهِ - مُفْسِدِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

(فقال - عليه السلام -) <sup>(٢)</sup> إِنَّ قَوْمَ مُوسَى شَكُوا إِلَى رَبِّهِمُ الْخَرَّ وَالْعَطَشَ، فَاسْتَسْقَى مُوسَى الْمَاءَ وَشَكَى إِلَى رَبِّهِ تَعَالَى مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَدْ شَكُوا الْمُؤْمِنُونَ <sup>(٣)</sup> إِلَى حَدِّي رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَرَفْنَا مِنَ الْأَنْعَمَةِ بِعَدِكَ؟ فَمَا مَضَى نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ وَصِيَاءٌ وَأَنْعَمَةٌ بَعْدَهُ، وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصِيَّتُكَ مِنَ الْأَنْعَمَةِ (مِنْ) <sup>(٤)</sup> بَعْدَهُ؟ فَأَوْحَى إِلَيْهِ، إِنِّي قَدْ رَوَّجْتُ عَلِيًّا نَدْوَةً فِي سَمَائِي تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِي، وَجَعَلْتُ جِسْرَئِيلَ نَظِيطِهَا، وَمِيكَائِيلَ وَلِيِّهَا، وَإِسْرَافِيلَ الْقَابِلَ عَنْ عَلِيٍّ، وَأَمَرْتُ شَجَرَةَ طُوبَى فَثَرَتْ عَلَيْهِمُ الْبُؤْلُؤُ الرُّطْبُ وَالْذَّرُّ وَالْبَاقُوتُ وَالرَّهْرَجُ جِدَّ الْأَحْمَرِ وَالْأَخْضَرِ وَالْأَصْفَرِ وَالسَّاسِرُ الْمَخْطُوطَةُ بِالْبُورِ<sup>(٥)</sup>، فَبَيْنَمَا أَمَامَ الْمَلَائِكَةِ مَدْحُورٌ إِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجَعَلْتُ بَحْلَتَهَا مِنْ عَمِي حُمْرٍ سَدَبٍ، وَثَلَاثِي الْجَنَّةُ (وَجَعَلْتُ بَحْلَتَهَا) <sup>(٦)</sup> فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ، الْفُرَاتُ وَالنَّيْلُ وَنَهْرُ دَحْنَةٍ وَنَهْرُ بَلَحٍ فَرُوجِهَا (أَنْتَ) <sup>(٧)</sup> يَا مُحَمَّدَ بِحَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ تَكُونُ سَنَةً لِأُمَّتِكَ، فَإِنَّكَ إِذَا <sup>(٨)</sup> رَوَّجْتَ عَلِيًّا مِنْ قَاصِمَةِ

(١) «سورة ٦٠»

(٢) ليس في المصدر

(٣) كذا في المصدر والبحار والعيون، وفي الأصل المرجعون

(٤) ليس في المصدر -

(٥) كذا في المصدر، وفي الأصل وصانير المناشير مخطوطة كنوز

(٦) و(٧) ليس في المصدر

(٨) كذا في المصدر، وفي الأصل - إذا أنا، وهو مصحف -



جرى مهما أحد عشر إماماً من صلب علي، سيد كل أمة إمامهم في زمانه ويعلمون كما علم قوم موسى مشربهم، وكان بين ترويح أمير المؤمنين عليه السلام بفاطمة عليه السلام في السماء إلى ترويحها في الأرض أربعين يوماً<sup>(١)</sup>

٥٩٠ - حديث محمود الملك: عنه، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى القمي، قال: حدثني جعفر بن مسرور، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد نريضي، عن علي بن جعفر، قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول: يسا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس إذ دخل عليه ملك له أربعة وعشرون وجهاً، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: حبيبي جبرئيل لم أرك مثل هب<sup>(٣)</sup> الصورة.

فقال الملك: لست بجبرئيل، أنا محمود، يعني الله أن أروح النور من النور قال: من ثم؟

فقال: فاطمة من علي؛

قال: فلما ولي أمك وإذا بين كفه مكروب محمد رسول الله، وعلي وصيه.

فقال [له]<sup>(٤)</sup> رسول الله: مد كم كتب هذا بين كفتيك؟

(١) دلائل الإمامة ١٨.

وأخرجه في البحار ٢٦٥/٣٦ ج ٨٦، وإنبات الهدى ٦٦٩/١ ج ٨٩١، والموالم ١٥ ج ٣ / ٢٢٢ ج ٢٢٢ من مناقب ابن شهر آشوب ٢٨٢/١ مختصراً.

(٢) علي بن هبة الله بن عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن زرقانة الموصلي، أبو الحسن الكبير، حافظ، ورع، ثقة، وله مصانيف منها «امتنعت بحسن الرسول»، والأخبار في تاريخ الأئمة الأبرار «منتجب الدين».

(٣) في المصدر: «هب» بدل «مثل هبه».

(٤) من المصدر.

فقال: من قبل أن يخلق الله تعالى آدم بمائتين وعشرين ألف عام.<sup>(١)</sup>

٥٩١ - حديث نثار فاطمة - عليها السلام - : عنه، قال: أخبرني أبو الحسين

محمد بن هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو علي

أحمد بن محمد بن جعفر الصولي، قال: حدثني عبد العزيز بن يحيى، قال: حدثنا

أبو القاسم التستري، قال: حدثنا أبو بصير عبد السلام<sup>(٢)</sup> بن صالح، عن عبيد

ابن موسى بن جعفر بن محمد [بن علي بن الحسين بن علي - عليهم السلام -]، قال:

حدثني أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: لما رُوح النبي عليّاً

بفاطمة قال لي: أبشر فإن الله قد كفي ما هممتي من أمر ترويه.

(قال: <sup>(٣)</sup> قلت: وما ذلك؟)

قال: أتاني جبرئيل بمسبة من مساجل الجنة، وفرقة من قرنفلهما، فأخذتهما

وشمتهما، وقلت: يا جبرئيل ما سبهما؟<sup>(٤)</sup>

فقال: إن الله أمر ملائكة الجنة وسكّانها أن يربوا الجنة وأشجارها<sup>(٥)</sup>

وأثمارها وقصورها ودورها ويبنوها ومنارلها وعرفها، وأمر الخور العين

(١) دلائل الإمامة، ١٩.

ورواه في معاني الأحبار: ١٠٣ ح ١١، والخصر: ٦٤٠ ح ١٧، وأما الصدوق ٤٧٤ ح ١٩، وصنف

في أبي طالب ١٢٦/٣ وعنه البحار ١١١/٤٣ ح ٢٣، والعون ١٩٥/١١ ح ٩٦، ٣٧ و ٣٨،

وأخرجه في إثبات الهداة: ١٤/٢ ح ٥٧ عن الكافي: ٤٦٠/١ ح ٨.

وأورده في روضة الواعظين: ١٤٦.

(٢) من مصدر، وما بعده فكنا به عن أبيه، قال: لا راجي الي - صلى الله عليه وآله - بفاطمة.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) في المصدر: ما شأنهما؟

(٥) في المصدر: بأشجارها.

[أن] <sup>(١)</sup> يقرأ جمعسقى ويس، ثم يدي 'مادي' (اشهدوا أجمعين) <sup>(٢)</sup> إن الله يقول: 'إني قد زوجت [فاطمة] <sup>(٣)</sup> بنت محمد - صلى الله عليه وآله - من عليّ ابن أبي طالب، ثم بعث الله سبحانه فأمصرت عليهم الدرّ وسافوت وللؤلؤ والجوهر، ونثرت السسل والقربل، مهد فما نثرت <sup>(٤)</sup> على الملائكة <sup>(٥)</sup>

٥٩٢ - حديث وليمة فاطمة - عليها السلام - عنه، قال: حدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، (قال: حدثني أبي)، <sup>(٦)</sup> قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن سعيد، قال: حدثني يحيى بن زكرياء بن شيبان <sup>(٧)</sup>، قال: حدثنا محمد بن سنان، عن جعفر بن قوط <sup>(٨)</sup>، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد - عليه السلام - قال: لما روج رسول الله صلى الله عليه وآله فدعاه عليّ - عليه السلام - قال (حين عقد العقد) <sup>(٩)</sup> من حصر بكح عليّ فسحصر (إلى) <sup>(١٠)</sup> طعامه.

(قال: <sup>(١١)</sup> فصحت أنا فقهوني وقبوا، [إن الدين حضروا العقد حشر من الناس و] <sup>(١٢)</sup> إن محمداً قد صنع <sup>(١٣)</sup> طعاماً ما يكفي عشرة أناس (وحشر الناس

(١) من المصدر

(٢) هي المصدر، وبإد

(٣) ليس هي المصدر

(٤) من المصدر.

(٥) هي المصدر نثر

(٦) دلالة الإمامة ٢٠

وأخرج صدره في مستدرک الوسائل: ١٤/١٩٩ ج ٥ عن المدينة

(٧) ليس هي المصدر.

(٨) يحيى بن زكرياء بن شيبان أبو عبد الله، الكوفي، العلاف، الشيخ، النهدي، النيسابوري، لا يضمن عليه «النجاشي»

(٩) كذا في المصدر وفي الأصل: محمد بن جعفر

(١٠) (١٢) ليس في المصدر.

(١٣) من المصدر.

(١٤) في المصدر: صيغ.

اليوم<sup>(١)</sup> يفتضح محمد<sup>(٢)</sup>، وبلغ ذلك ربه، فدعا بعنقه حمزة والعبّاس، فأقامهما على باب داره، وقال [لهما]<sup>(٣)</sup>: أدخلا ناس عشرة عشرة، وأقبل على علي وعقيل فورّهما<sup>(٤)</sup> يردن يمايين، وقال [لهما]<sup>(٥)</sup>: انقلا إلى أهل التوحيد الماء، واعلم يا علي أن خدمتك للمسلمين أفضل من كرامتك (لهم)<sup>(٦)</sup>.

قال: وجعل ناس يردون عشرة عشرة، فيأكلون ويصدرون حتى أكل [الناس]<sup>(٧)</sup> من طعام (أملاك علي من لسان)<sup>(٨)</sup> ثلاثة أيام والسي - صلى الله عليه وآله - يجمع بين الصلاتين [هي]<sup>(٩)</sup> الظهر وعصر [وفي المغرب]<sup>(١٠)</sup> والعشاء الآخرة، (وجعل ناس يصدرون ولا يردون)<sup>(١١)</sup>، [ثم دعا السي بعنه العباس، فقال له: يا عم، مالي أرى ناس يصدرون ولا يعودون]<sup>(١٢)</sup>.

قال العباس: يا بن أخي، ما<sup>(١٣)</sup> هي سبعة مؤمن إلا وقد أكل من طعامك حتى أن جماعة من المشركين دخلوا هي عدد المؤمنين، فأحيوا أن لا يمنعهم ليروا ما أعطاك الله من المثرة العظيمة والدرّحة الرفيعة.

(١) ليس في المصدر.

(٢) في المصدر: سيفتضح محمد - صلى الله عليه وآله - اليوم.

(٣) من المصدر.

(٤) في المصدر: فأورهما.

(٥) من المصدر.

(٦) ليس في المصدر، وفيه: كرامتك.

(٧) من المصدر، وفيه: من طعامه.

(٨) ليس في المصدر.

(٩) و(١٠) من المصدر.

(١١) ليس في المصدر.

(١٢) من المصدر.

(١٣) في المصدر: ثم يوق.

فقال النبي [له] <sup>(١)</sup>؛ (يا عَمَّ) <sup>(٢)</sup>، ثم عرف عدد القوم؟

قال: لا علم لي.

قال: ولكن إن أردت أو <sup>(٣)</sup> أحببت أن تعرف عددهم فعليك بعمك حمرة.

فنادى النبي: أين عمي حمرة؟

فأقبل يسعى وهو <sup>(٤)</sup> يجر سيفه على الصفا، وكان لا يفارقه سيفه شفقة على

دين الله، فلما دخل على النبي فرأه صاحكاً <sup>(٥)</sup>، فقال له (النبي) <sup>(٦)</sup>، مالي أرى

الناس يصعدون ولا يردون؟ <sup>(٧)</sup>

قال: لكراحتك على ربك، [لقد] <sup>(٨)</sup> أضعم الناس من طعامك حتى ما نحلف

[عه] <sup>(٩)</sup> موحداً ولا ملحد.

فقال: كم طعم منهم، هل تعرف عددهم؟

قال: والله ما [شد] <sup>(١٠)</sup> علي رجل واحد، لقد <sup>(١١)</sup> أكل من طعامك في أيامك

تلك <sup>(١٢)</sup> ثلاثة آلاف (وعشرة) <sup>(١٣)</sup> من المسلمين [وثلاثمائة رجل من المنافقين] <sup>(١٤)</sup>،

(١) من المصدر.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) في المصدر: فقال: لا أعلم ولكن إن

(٤) في المصدر: فعليك بعمك حمرة، فدعا حمرة فجاء وهو.

(٥) في المصدر: ولما دخل رأى النبي صاحكاً

(٦) ليس في المصدر.

(٧) في المصدر: ولا يردون.

(٨) (١٠) من المصدر.

(٩) كذا في المصدر، وفي الأصل: إلا

(١٠) في المصدر: الثلاثة بعدتها.

(١١) ليس في المصدر.

(١٢) من المصدر.

فضحكت النبي حتى بدت مواجده، ثم دعا أصحابه وجعل يعرف فيها ويبعث به مع عبد الله بن الربيع وعبد الله بن عقبة إلى بيوت الأراذل والصعفاء من المساكين والمسلمين والمسلمات والمعاهدين وانفذت حتى لم يبق يومئذ بالمدينة دار ولا منزل إلا دخل إليه من طعام النبي . صلى الله عليه وآله ..

ثم نادى<sup>(١)</sup>، هل فيكم رجل يعرف اسفقيين؟ فأمسك الناس، فنادى الثانية فلم يجبه أحد، فنادى حذيفة بن اليمان، قال حذيفة، وكنت فيهم من غله وكنت انهرأوة بيدي، كنت أميل صعباً، فلما نادى باسمي لم أجد أبدأ أن ناديت. ليئك يا رسول الله جعلت أدباً، فما وقعت بين يديه قد يا حذيفة هل تعرف المنافقين<sup>(٢)</sup>؟

قال حذيفة: ما المسؤول أعزم بهم من السائل، قال: يا حذيفة ادن مني، فدنا حذيفة من النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي: استقبل القبلة بوجهك.

قال حذيفة: فاستقبلت القبلة بوجهي، فوضع النبي يمينه بين كتفي، فلم يستقم وضع يمينه بين كتفي حتى وجدت برد أنامل النبي صلى الله عليه وآله في صدري، وعرفت المنافقين بأسمائهم وأسماء آبائهم وأمهاتهم، وذهبت الغلة من جسمي ورميت بالهرأوة من يدي، وأقبل عني النبي، فقال: اطلق حتى

(١) في المصدر: قال.

(٢) في المصدر: فأمسك الناس فقال. أي حذيفة بن اليمان؟

قال حذيفة. وكنت في صعب من غلة بي ويدي هرأوة أتو كاعليها، فلما سمعت النبي يسأل عني لم أملك نفسي أن قلت: ليئك، يا رسول الله فقال لي: هل تعرف المنافقين؟

قلت: ... والاختلاف بين المصدر وأصل كثير لا يمكن إيراد الاختلافات كلها مرأياً أن يصرف من إيرادها ويوكل القارئ الكريم بالرجوع إلى المصدر.

تأنيبي بالمنافقين رجلاً رجلاً.

فكان حذيفة. فسم أول أحرصهم من أوطابهم، فجمعهم في منزل النبي صلى الله عليه وآله. وحول مسره حتى جمعت مائة رجل واثني وسبعين رجلاً، ليس فيهم رجل يؤمن بالله ولا يقر بنبوته رسوله.

قال: فأقبل النبي صلى الله عليه وآله. فحمل الصحيفة إلى القوم. قال علي: فأنييت لأحمل الصحيفة فسم أقدر عليها، فستمت بأخي جعفر وبأخي عقيل. فسمها السلام. فلم يقدر عليها، فلم يزل يتكامل حول الخصة إلى أن صرنا أربعين رجلاً فلم يقدر عليها وسي من الله عليه وآله قائم على باب الحرة ينظر إليها ويتبسم، فسم أن علم أن لا يدرى لها بها قال. تباعدوا عنها، فتاعد الناس وطرح النبي صلى الله عليه وآله. ديله على عاتقه وجعل كفه تحت الصحيفة، وشالها إلى مكه وجعل يمر بها كما يطلع صغار يتحدر من صيب، فوضع الصحيفة بين يدي المنافقين وكشف العطاء عنها، فازدحموا يأكلون حتى تصعدوا شبعاً والصحيفة على جانبا لم ينقص منها ولا خردة واحدة ببركة رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما نظر المنافقون إلى ذلك قال بعضهم لبعض وأقبل الأصابع على الأكابر وقالوا: لا جريتم عما حبراً ثم صدقتم عن الهدى بعد إذ جاثنا ما تصدقون عن دين محمد صلى الله عليه وآله. ولا يبان أوثق مما رأينا، ولا شرح أوضح مما سمعنا، وأبكر الأكابر على الأصابع، فقالوا لهم لا تعجبوا من هذا على الأصابع قليل من سحر محمد.

فسم بلغ النبي صلى الله عليه وآله. فقلبتهم حزن حراً شديداً، ثم أقبل عليهم وقالوا: كلوا لأشبع الله بطونكم، فكان يرحل منهم يلقم اللقمة من الصحيفة

(١) المشهور أن جعفر - عليه السلام - إنما جاء إلى المدينة من الحبشة بعد فتح حير ودم يكن أقله في المدينة حاصراً

ويهمي بها إلى فيه فيلوكها لو كأ شديداً يميناً وشمالاً حتى إذا هم أن يلعبها  
خرجت اللقمة من فيه كأنها حجر، فسأ صال ذلك عليهم صبغوا بالبكاء والسحيب  
وقالوا: يا محمد.

قال النبي: يا محمد.

قالوا: يا أبا القاسم.

قال النبي: يا أبا القاسم.

قالوا: يا رسول الله.

قال: وكان إذا نودي بالسوة أجب بانتسبة، فقال النبي: ما الذي تريدون؟

قالوا: يا محمد، التوبة التوبة، ما يعود يا محمد في مقام أبدأ.

فقام النبي قائماً على قدميه، ورفع يديه إلى السماء وقال: اللهم إن  
كانوا صادقين كتب عنهم وإلا فأرني فيهم آية لا تكون مسحاً ولا فردة لأنه  
رحيم بآمنه.

قال: فما أشبه ذلك اليوم إلا يوم القيامة كما قال الله عز وجل:  
﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾<sup>(١)</sup> فأتى من النبي صار وجهه كالشمس  
عند صيائها، وكالقمر في نوره، وأما من كفر من المنافقين وانقلب إلى النفاق  
والشقاق فاردادت وجوههم سوداً عليها عبرة ترهقها قفرة اثنين وسبعين رجلاً،  
فاستبشر النبي بإيمان من آمن، وقال هدى لله هؤلاء سرکه علي وفاطمة عيهما  
السلام، وخرج المؤمنون يتعجبون من بركة الصلوة ومن أكل منها من الناس،  
فأشدد أبو راحة شعراً [منه]:

سيكم خير السیر کلهم      كمثل سلیمان یکنمه اسلم<sup>(٢)</sup>

(١) آل عمران ١٠٦.

(٢) من المصنوع.



فقال النبي - صلى الله عليه وآله - : «أسمعت حيراً يابس راحة» [إن] <sup>(١)</sup> سليمان نبي وأنا حير منه ولا فخر، كنتم له السمة ومسحت في يدي صغائر الحصى، فيكم حير النبيين كلهم ولا فخر فكلهم <sup>(٢)</sup> إخواني.

فقال رجل من المنافقين يا محمد، وعلمت أن الحصى تسبح في كفك. قال: إي والذي بعثني بالحق نبياً، فسمعه رجل من اليهود، فقال: والذي كلم موسى بن عمران على الطور، ما سبح في كفك الحصى.

قال النبي - صلى الله عليه وآله - : والذي كنتمني في الربيع الأعلى من وراء سبعين حجاً عظم كل حجاب مائة عام، ثم قصص النبي عن كف <sup>(٣)</sup> من الحصى فوضع في راحته، فسمعه دوتاً كدوي الآداب إذ مدت بالاصبع، فمما سمع اليهودي ذلك قال يا محمد، لا أثر بعد غير، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنت يا محمد رسول الله، وأمن من المنافقين أربعون رجلاً، وبقي الثمان وثلاثون رجلاً. <sup>(٤)</sup>

٥٩٣ - حديث الزفاف. عنه، قال: حدثنا أبو المفصل محمد بن عبد الله،

قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: [حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن] <sup>(٥)</sup>، حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي <sup>(٦)</sup>، قال:

(١) من المصدر

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: كلهم هل أحد من

(٣) في المصدر: قبض في كفه شيئاً.

(٤) دلائل الإمامة: ٢٠.

(٥) من المصدر

(٦) موسى بن إبراهيم المروزي أبو حمزة، روى عن موسى بن جعفر - عليهما السلام - وهو معلم

ولد سدي بن شاهك، وسمع من أبي الحسن - عليه السلام - وهو محبوب عبد ابن

شاهك «النجاشي»

حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه [جعفر بن محمد]<sup>(١)</sup>، عن جده، [محمد الباقر عليه السلام]<sup>(٢)</sup>، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: لما رَوَّج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من عليٍّ - عليها السلام -، أنه دس من قريش، فقالوا: إنك رَوَّجت عليّاً بمهر قبيل.

فقال: ما أنا رَوَّجت عليّاً ونكس الله تعالى روجه ليلة أسري بي إلى السماء، فصرت عند سدرة المنتهى أوحى الله لي لسدرة أن أشري ما عليك، فشرت الدرّ والجوهر والرجل، فابتدر الخور لعين يلتقطهن، فهنّ ينهاذهن ويتصاخرن به ويقلن<sup>(٣)</sup>: هذا من نثار فاطمة بنت محمد.

[قال]<sup>(٤)</sup> سمّا كانت ليلة الرفاف أتى نبيّ يبعثه الشهداء وثى عليها قطعة وقال لفاطمة عليها السلام: اركبي، وأمر سلمان أن يقودها والنبي يسوقها، فيا هم في (بعض)<sup>(٥)</sup> الطريق إذ سمع النبي وجبة<sup>(٦)</sup> فإدا هو بحرثيل في سبعين ألفاً [من الملائكة]<sup>(٧)</sup>، وميكائيل في سبعين ألف، فقال النبي: ما أهبطكم إلى الأرض؟ قالوا: جئنا نرف<sup>(٨)</sup> فاطمة إلى زوجها علي بن أبي طالب - عليه السلام -، فكبر جبرئيل (وميكائيل)<sup>(٩)</sup>، وكثير الملائكة، وكثر محمد صلى الله عليه وآله فوقع التكبير على العرائس من تلك الليلة.

(١) و(٢) من المصدر

(٣) في المصدر: فالتقطن، وينهاذهن واضحرون بعض

(٤) من المصدر.

(٥) ليس في المصدر

(٦) في المصدر: بحلية

(٧) من المصدر.

(٨) في المصدر: لرفاف.

(٩) ليس في المصدر.

قال <sup>(١)</sup> عليّ عليه السلام : ثمّ دخل إلى منزلي، فدخلت إليه فدنوت منه فوضع كفّ [فاطمة] <sup>(٢)</sup> الطّيبة في كفي، فقال: ادخلا اسرلا ولا تحدثا حدثاً <sup>(٣)</sup> حتى آتيكما

قال عليّ: فدخلت أنا وهي المنزل، فما كان [إلا] <sup>(٤)</sup> أن دخل رسول الله صلى الله عليه وآله - ويده مصباح، فوضعه في ناحية المنزل، ثمّ قال [لي] <sup>(٥)</sup> : يا عليّ، حد في ذلك القعب ماء من تلك الشكوة.

(قال: <sup>(٦)</sup> ففعلت، ثمّ أثبتته به ففعل فيه [تغلات] <sup>(٧)</sup>، ثمّ حاولني القعب، فقال: اشرب [مه] <sup>(٨)</sup>، فشربت، ثمّ رددته إلى رسول الله صلى الله عليه وآله - فحاوله فاطمة، ثمّ قال لها: اشربي حبيبي، فحرعت <sup>(٩)</sup> مه ثلاث جرعات، ثمّ رددته عليّ أيها، فأخذ ما بقي من الماء فصحه عن صدري وصدرها، ثمّ قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ <sup>(١٠)</sup>﴾ الآية، ثمّ رفع يديه <sup>(١١)</sup>، فقال: يارب، إنك لم تعث شيئاً إلا وقد جعلت له عترة، اللهم فاجعل عتري الهادية من عليّ وفاطمة، ثمّ حرج. قال عليّ: عتبت بليبة لم يمت أحد من العرب مثلها، فما (أ) <sup>(١٢)</sup> كان في

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: هو.

(٢) من المصدر.

(٣) في المصدر: أمراً.

(٤) و(٥) من المصدر.

(٦) ليس في المصدر.

(٧) و(٨) من المصدر.

(٩) في المصدر: فشربت.

(١٠) الأحرار ٣٣.

(١١) كذا في المصدر، وفي الأصل: يده.

(١٢) ليس في المصدر.

آخر السحر أحسست بحس رسول الله صلى الله عليه وآله (معنا) <sup>(١)</sup>، فذهبت لأبص،  
فقال (لي) <sup>(٢)</sup> مكانك (يا علي) <sup>(٣)</sup> أنت في فراشت رحمتك الله، فدخل  
صلى الله عليه وآله معنا <sup>(٤)</sup> في ليلته، ثم أخذ مدرعته كانت تحت رأس فاطمة  
عليها السلام - ثم استيقظت، وبكى وبكت فاطمة وبكى لبكائهما، [فقال لي]  
ما يبكيك؟ <sup>(٥)</sup>

فقلت: [فداك] <sup>(٦)</sup> أبي وأمي يا رسول الله [بكى وبكت فاطمة وبكى  
لبكائهما] <sup>(٧)</sup> (حبراني) <sup>(٨)</sup>.

قال: (نعم) <sup>(٩)</sup> أتاني حبرئيل - عليه السلام - فشرني <sup>(١٠)</sup> بفرحس يكونان لك. ثم  
عزبت بأحدهما وعرفت أنه يقتل عرباً عشتياً، فبكت فاطمة حتى علا بكاءها،  
ثم قالت: يا أباة لم يقتلوه وأنت حذو، وأبوه عني وأنا أمه؟  
ون - يا أباة طيب <sup>(١١)</sup> أنت، أما إنهم سيظهر عليهم سيفاً لا يعمد إلا عبي يدي  
المهدي من ولدك.

يا علي من أحبك وأحب ذريتك فقد أحسن، ومن أحسن أحبه الله، ومن أبصك  
وأبص ذريتك فقد أبصني، ومن أبصني أبصه الله وأدخله (الله) <sup>(١٢)</sup> النار. <sup>(١٣)</sup>

(١) - (٣) ليس في المصدر.

(٤) - كذا في المصدر، وفي الأصل أنت.

(٥) - في المصدر: فأدخل رجليه.

(٦) - (٨) من المصدر.

(٩) و (١٠) ليس في المصدر.

(١١) - كذا في المصدر، وفي الأصل بشر.

(١٢) - في المصدر: لطبيهم.

(١٣) - لفظ الجلالة ليس في المصدر.

(١٤) - دلائل الإمامة: ٢٠.

٥٩٤ - وعنه: قال حدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى النعماني، قال: حدثنا (أبي) (١)، قال: حدثنا أحمد بن علي بن مهدي (٢)، قال: حدثنا أبي (٣)، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا - عليه السلام -، [عن أبيه] (٤)، عن جعفر، عن أبيه الباقير - عليه السلام -، قال: حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: لما كنت المدينة التي أهدى [فيها] رسول الله - صلى الله عليه وآله - فاطمة إلى علي - عليه السلام - دعا بعلي - عليه السلام - فأجلسه عن يمينه، ودعا بها - عليها السلام - فأجلسها عن شيمه، ثم جمع رأسهما ثم قاما وهو بينهما يريد منزل علي - عليه السلام - فكثرت حمرثيل عليه السلام هي الملائكة، فسمع النبي - صلى الله عليه وآله - [التكبير] (٥)، فكثرت وكثرت المسلمون، وهو (٦) أول تكبير (كان) (٧) في زفاف، فصارت سنة (٨).

« وأخرج صدره في مستدرك الوسائل ١٩٤/١٣٦ المع ٥ »

(١) من في المصدر

(٢) أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة بن هشام بن غالب بن محمد بن علي البرققي (الرققي)

لأنصاري، أبو علي، روى عنه النعماني عصره ٣٤٠، عن أبيه، عن الرضا - عليه السلام -

«معجم الرجال»

(٣) علي بن مهدي بن صدقة - له كتاب عن الرضا - عليه السلام - وروى عنه ابنه أبو علي

«النجاشي ورجال الشيخ»

(٤) (٦) من المصدر

(٧) في المصدر - وكان

(٨) ليس في المصدر -

(٩) دلائل الإمامة ٢٥

وروى صدره الشيخ في الأمالي ٢٦٣/١، وعنه البحار ١٠٤/٤٣، وح ١٠٣/٢٧٤ ح ٣١،

والعوالي ١١/١٩٥ ح ٣٥

وفي الوسائل ٦٢/١٤ ح ٤ عن أمالي الطوسي والفقير ٤٠١/٣ ح ٤٤٠٢.

٥٩٥. ر عنه. قال: وحدثنا أبو الحسن أحمد بن النرج بن منصور، قال:

حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد شقفي، قال: حدثنا أبو الحسن الأسدي، قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، قال: حدثني أبي، عن علي بن عبد الله<sup>(١)</sup>، (عن أبي عبد الله<sup>(٢)</sup>) جعفر بن محمد عليه السلام، قال: لما رقت فاطمة إلى علي - عليه السلام - برل جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وبرل معهم سبعون ألف ملك.

قال: فقدمت بركة رسول الله - صلى الله عليه وآله - دُكُلٌ وعليها شملة.

(قال<sup>(٣)</sup>) فأمسك جبرئيل بالحماء، وأمسك إسرافيل بالركاب، وأمسك ميكائيل بالثعر<sup>(٤)</sup>، ورسول الله - صلى الله عليه وآله - يسوي عليها ثيابها، فكبر جبرئيل، وكبر إسرافيل، وكبر ميكائيل، فكبرت الملائكة، وجرت الستة بالتكبير في الزفاف (إلى يوم القيمة)<sup>(٥)</sup>،<sup>(٦)</sup>

\* وورد صدره أيضاً في المختصر ١٣٧، وكتاب لا ين تمري ٣٤٣ ح ١٣٩٥، وترجمة علي بن

أبي طالب من تاريخ دمشق ١٠/٢٥٥ ح ٢٩٩

(١) الظاهر، بل الأقوى أنه علي بن عبد الله بن غالب

(٢) ليس في نسخة دح

(٣) ليس في المصدر

(٤) هي ناء، أمثلة ثم الفاء ثم الراء، جميعه الثمر سير من أجله في مؤخر السرح. يقال ثقرأ الثمر

ساعة من ورائه عمل له ثقرأ أو شدة به

كذا في المصدر، وفي الأصل: الثعره، وهو أيضاً بهذا المعنى

(٥) ليس في المصدر

(٦) دلائل لإمامة ٢٥

الرابع عشر وأربعمائة أن أمير المؤمنين . عليه السلام . في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الأرض وأنه . عليه السلام . مكتوب على كل حجاب في الجنة

٥٩٦ - ابن بابويه في أماليه . قال : [حدثنا أبي ، قال : <sup>(١)</sup> حدثنا إبراهيم ابن عمرو <sup>(٢)</sup> الهمداني بهمدان . قال . حدثنا أبو علي الحسن بن إسماعيل القحطبي ، قال : حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم <sup>(٣)</sup> ، عن أبيه ، عن الأوراعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن مرة <sup>(٤)</sup> ، عن سلمة بن قيس <sup>(٥)</sup> ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله . علي . عليه السلام . في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الأرض ، وفي السماء الدنيا كقمر يسل في الأرض . أعطى الله عبداً جزءاً من الفضل لو قسم على أهل الأرض لوسعهم . وأعطاها الله من العهم جزءاً لو قسمه على أهل الأرض لوسعهم .

شبهت ليه بليل لوط ، وحلقه بحلق يحيى ، ورهذه برهه أيوب ، وسحازه بسحاه إبراهيم ، وبهجته بهجة سليمان بن داود ، وفوته بقوة داود .

وله اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة ، بشرني به ربي وكانت له البشارة عندي ، عني محمود عبد الحق ، مرثي عبد الملائكة ، وحاصتي وحالستي وطاهرني ومصباحي وحبيبي <sup>(٦)</sup> ورهيقني ، أنسي به ربي ،

(١) من المصدر .

(٢) كند في المصدر والبحار ، وفي الأصل - عبدوس

(٣) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم أبو محمد ، المصري المتوفى سنة ٢٢٤ .

(٤) عبد الله بن مرة أبو أبي مرة الهمداني متوفى حدود سنة ١٠٠ .

(٥) يحتمل كونه مصنف سليم بن قيس .

(٦) في المصدر : وجتي .

فألت ربي ألا يقبضه قبلي.

وسأله أن يقبضه شهيداً [بعدي]

أدخلت الجنة فرأيت حور علي أكثر من ورق الشجر، وقصور علي

كعدد البشر.

علي ممي وأنا من علي، من تولي علياً فقد تولاني

حب علي نعمة، واتساعه فضيلة، د - به ملائكة، وحقت به الجن الصالحون،

ثم يمش في الأرض ماشي بعدي إلا كان هو كرمه عراً وفحراً ومهاجراً، لم يك  
قطاً محولاً ولا مسترسلاً لغساد ولا متعدياً.

حسنته الأرض فأكرمته، ثم يخرج من نظر شئ بعدي أحد إلا كان علي

أكرم خروجا منه، ولم يزل منزلاً إلا كان بهيمياً.

أمر الله عليه الحكمة، وردّه<sup>(١)</sup> بالفهم، تجلسه الملائكة ولا يراها<sup>(٢)</sup>،

ولو أوحى إلى أحد بعدي لأوحى إليه، فويز الله به عاقب، وأكرم به العساكر،

وأحصى به البلاد، وأعر به لأجساد، مثله كمثل بيت الله الحرام، يزار ولا يروى،

ومثله كمثل القمر [انطالع]<sup>(٣)</sup>، إذ ضلض أنضاء الظلمة، ومثله كمثل الشمس

(١) من المصدر.

(٢) رداه، ألبسه الرداء أي رداء الفهم.

(٣) هذا يحذف م استعاض من لأخبار من ته - عليه السلام - كان يرى الملائكة، كما في حقيقته

- عليه السلام - حيث يصف به، الوحي عن رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول سمعت ربة

الشیطان، وقلت: يا رسول الله، وما هذه الربة؟

عبدال هذا الشيطان قد تيس من عباده، ثم سمع م أسمع، وتري ما أرى، إلا أنه ليس بي

بعدي، وهو كما ترى يصر عن ته - عليه السلام - كان يرى كلما كان يرى رسول الله

- صلى الله عليه وآله -

(٤) من المصدر



إذا طلعت أدرت، وصفه الله تعالى في كتابه، ومدحه بآياته، ووصف فيه آثاره، وأجرى<sup>(١)</sup> مآرله، وهو الكريم حياً، والشهيد ميتاً.<sup>(٢)</sup>

### الخامس عشر وأربعمئة أنه عليه السلام مكتوب على باب الجنة

٥٩٧ - أبو الحسن الفقيه بن شاذان، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن الحسين بن عتي، عهدهم السلام، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - دخلت الجنة فرأيت علي بابها مكتوباً بالذهب: لا إله إلا الله، محمد حبيب الله، عتي بن أبي طالب ولي الله، فاطمة أمة الله، الحسن والحسين صفوة الله، عني محبتهم رحمة الله، وعلي مبغضهم لعنة الله.<sup>(٣)</sup>

٥٩٨ - ابن شهر آشوب، من مسند أبي الفتح الحفّار، ومصائل العشرة لأبي السعادات، وأمالى محمد بن المنكدر، عن ابن عباس، وعن الحسن بن علي عليه السلام، قال النبي - صلى الله عليه وآله - دخلت الجنة فرأيت علي بابها مكتوباً بالذهب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي الله، وفاطمة أمة الله، والحسين والحسين صفوة الله، علي مبغضهم لعنة الله.

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل حسن.

(٢) أمالي الصدوق ١٦ ج ٧ وعه البحار ٣٩ ج ٧، ومؤلف في حقه الأبرار ١١٩/٢ ج ٢ (الطبع الجديد).

(٣) في المصدر، بالنور.

(٤) مائة مقبلة ٨٧ مقبلة ٥٤ وعه عده مرم ٨٦ ج ٨٢ والكراچكي في الكرم ٦٣، وفي البحار ٢٧/٢ ج ٦ وعه الخصال ٣٢٣/١ ج ١٠.

وأخرجه في البحار ٢٧/٢ ج ٣٠، وج ٩٨/٢٧ ج ٦٤ عن الكرم.

ورواه في ميزان الاعتدال ٢١٧/٢ بإسناده إلى ابن عباس، وله تحريجات كثيرة.

٥٩٩ - وروى الشيخ في أماليه: قال أحمر بن الحفار<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الحلواني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق المقرئ<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا علي بن حماد الخشاب<sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا عيسى بن المديني<sup>(٤)</sup>، قال: حدثك وكيع بن الجراح، قال: حدثنا سببر بن مهران، قال: حدثنا جابر، عن معاهد، عن ابن عباس، [قال:]<sup>(٥)</sup> قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي حبيب الله، الحسن والحسين صغرة الله، فاطمة أمة الله، عبي باعصيتهم لعنة الله.<sup>(٦)</sup>

٦٠٠ - ومن طريق المخالفين ما رواه موفق بن أحمد: بإساده، عن معاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي حبيب الله، الحسن والحسين صغرة الله، فاطمة أمة الله، عبي باعصيتهم<sup>(٧)</sup> لعنة الله.<sup>(٨)</sup>

- 
- (١) الحديث موثقاً من حيث المصدر مع البحار، ويكنى بحمد بن منصور، وبحر التمهيد على ما في المصدر.  
 (٢) محمد بن إسحاق بن مهران أبو بكر المقرئ، بحرف مشايخ، روى عن علي بن حماد، وروى عنه علي بن أحمد الحلواني، مات سنة: ٣٥٢ تاريخ بغداد.  
 (٣) علي بن حماد بن هشام أبو الحسن العسكري الخشاب، روى عن عيسى بن المديني، مات سنة: ٣٠١ تاريخ بغداد.  
 (٤) علي بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن بكر بن سعد، أبو الحسن السعدي، مولا لهم، يعرف بابن المديني، بصري النصارى، مات سنة ٣٠٥ تاريخ بغداد.  
 (٥) من المصدر.  
 (٦) أمدني الطوسي ٣٦٥/١ وعنه بحار ٢٦٤/٨ وعن كشف معنة ٩٤/١ و ٥٢٦.

ويأتي في معجزة ٦٨ من معاجز الإمام الحسن المجتبى - عليه السلام -.

(٧) في المصدر باعصيتهم.

(٨) مناقب الخوارزمي: ٢١٤، ومقتل الحسين - عليه السلام -: ١٠٨/١.

ورواه في تاريخ بغداد: ٦٥٩/١ وعنه البرقي في مشرق الأنوار ١١٨.

السادس عشر وأربعمئة مكتوب على باب الجنة: عليّ أخو رسول الله . صلى الله عليه وآله .

٦٠١ - ابن شهر آشوب: مر مسائل العكبري وأحمد والسمعي والخوازمي وأما القمي، قال حابر. قال السيّ: صلى الله عليه وآله مكتوب على باب الجنة: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عبيّ أخو رسول الله قل أن يحق الله السماوات والأرض بالقي عام.

ورواه ابن الفارسي في روضة الواعظين: قال قال رسول الله . صلى الله عليه وآله، الحديث.

ورواه ابن بابويه في أماليه، وموفق بن أحمد الخوارزمي في مناقبه.  
كما نقله ابن شهر آشوب (١)

٦٠٢ - ومن كتاب الفردوس من الجزء الأول ابن شيرويه الديلمي: بالإسناد في باب الرأ (٢) قال: عن حابر من عبد الله . صلى الله عليه وآله . قال: قال السيّ: صلى الله عليه وآله: رأيت على باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله،

وأورده في فرائد السمطين ٧٣١/٢ ج ٣٩٦ بسنده عن الخوارزمي، وفي كفاية الطالب ٤٢٣ بإساده عن الخطيب البغدادي، وفي مصاب نيران ١٩٤/٤ ج ٧٠/٥، وميران الاعتدال ٣/١١١-١١٢ من المصيب.

(١) رواه أحمد في المسائل ٦٦٨. ٢ ج ١١٤٠ وعنه العمدة لابن البطريق ٢٣٣ ج ٣٦٣ و ٣٦٤ وعن سابق لابن المعازلي ٩١ ج ١٣٤ ورواه أيضاً في روضة الواعظين ١١، وأما الصدوق ٧٠ ج ١ وعنه البحار: ٢/٢٧ ج ٢.

وأخرجه في البحار ٣٨/٣٣٠ ج ١.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: الحاء

عليّ أخو رسول الله. <sup>(١)</sup>

٦٠٣ - ومن كتاب فضائل الصحابة لأبي المظفر السمعاني: بالإسناد، قال: عن جابر - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: مكتوب على باب الجنة: [لا إله إلا الله] <sup>(٢)</sup>، محمد رسول الله، عليّ أخو رسول الله قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألف سنة. <sup>(٣)</sup>

٦٠٤ - ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس لابن شيرويه: بالإسناد قال في باب المهيم، عن جابر بن عبد الله الأنصاري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - مكتوب على باب الجنة (لا إله إلا الله) <sup>(٤)</sup>، محمد رسول الله، عليّ ابن أبي طالب أخوه قبل أن يخلق الله السموات والأرض <sup>(٥)</sup> بألفي عام <sup>(٦)</sup>، <sup>(٧)</sup> قلت: هذا الحديث رواه الحافظ، وبإسناد كما ترى.

(١) الفردوس ٢٥٧/٢ ح ٣١٩٥، ولم نجده في منابعنا في شهر آشوب، بل وجدناه في مصباح الأنوار: ١٠٧ (مخطوط).

وأورده في لسان الميراث: ١٨٠/٤ - ١٨١، وميراث الاعتقاد: ٣٩٩/٣.

وكثر العمال: ١٣٨/١٣ ح ٣٦٤٣٥.

وأخرجه في البحار: ٣٨/٢٣٠ ح ١ عن عمدة لابن الطريق ٢٣٣ ح ٣٩٢، فعلاً من فضائل أحمد

١١٣٤ ح ٢/٦٦٥.

(٢) من نسخة وخ.

(٣) مصباح الأنوار: ١٠٧ (مخطوط).

(٤) ليس في البحار.

(٥) من المصدر.

(٦) في المصدر: بألفي ألف سنة.

(٧) الفردوس ١٢٣/٤ ح ٦٣٨٠.

وأخرجه في مجمع بوائد: ١١١/٩، وكثر نعمان: ١١١/٩ ح ٦٢٤، ٢٣٠/٤٣، ومصباح الأنوار

١٠٧ (مخطوط)، وبحار الأنوار: ٣٨/٢٣٠.

### السابع عشر وأربعمائة أنه - عليه السلام - مكتوب على أبواب الجنة

٦٠٥ - ابن شهر آشوب: عن أبي عبد الله الطوسي في الخصائص العلوية بإسناده، عن سليمان بن مهران، عن إبراهيم<sup>(١)</sup>، عن علقمة<sup>(٢)</sup>، عن عبد الله ابن مسعود، قال قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - لما أُسري بي إلى السماء أمر بعرض الجنة وأُشار عليّ، فرأيتها جميعاً، رأيت الجنة وألوان نعيمها، ورأيت النار وألوان عذابها، فمما رجعت قال لي جبرئيل هل قرأت يا رسول الله ما كان مكتوباً على أبواب الجنة، وما كان مكتوباً على أبواب النار؟  
فقلت: لا يا جبرئيل.

قال: إن للجنة ثمانية أبواب، على كل باب منها أربع كلمات، كل كلمة خير من الدنيا وما فيها لمن علمها وعمل بها<sup>(٣)</sup>، (وإن للنار سبعة أبواب، على كل باب منها ثلاث كلمات، كل كلمة خير من الدنيا والآخرة لمن علمها وعملها)<sup>(٤)</sup>.

قلت يا جبرئيل، ارجع معي لأقرأها، فرجع معي جبرئيل - عليه السلام - فبدأ بأبواب الجنة، فإذا على الباب لأول منها مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عليّ وليّ الله، لكل شيء حيلة وحيلة طيب العيش في الدنيا أربع حصائل: القناعة، وبيع الحقد، وترك الحمى، ومحاسبة أهل الخير

(١) إبراهيم بن سويد النخعي الكوفي لأعمور، روى عن عمه علقمة بن قيس النخعي «تهذيب التهذيب»

(٢) علقمة بن قيس، فقيه الكوفة وعالمها ومعلمها لإمام النخعي الكوفي، روى عن ابن مسعود، وروى عنه ابن أخيه إبراهيم، مات سنة: ٦٢ أو أكثر - «سير أعلام النبلاء».

(٣) هي نسخة «خ» وعرفها.

(٤) ليس في نسخة «خ»

وعنى الباب الثاني منها مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عليّ وليّ الله، لكلّ شيء حيلة، وحسنة السرور في الآخرة أربع حصال: مسح رأس البناسي، والتعطّف على الأرمل، واسعي في حوائج الناس<sup>(١)</sup>، وتفقد الفقراء والمساكين.

وعلى الباب الثالث منها مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عليّ وليّ الله، [كلّ شيء هالك إلا وجهه]<sup>(٢)</sup> لكنّ شيء حيلة، وحيلة الصلحة في الدنيا أربع حصال: قلة الكلام، وقلة المنام، وقلة منشي، وقلة الطعام.

وعلى الباب الرابع منها مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عليّ وليّ الله، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم حاره<sup>(٣)</sup>، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر (فليسر)<sup>(٤)</sup> والديه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر<sup>(٥)</sup> فليقلّ حيراً أو ليسكت.

وعلى الباب الخامس منها مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عليّ وليّ الله، فمن أراد أن لا يُبدن (فلا يذل)<sup>(٦)</sup> ومن أراد أن لا يُشتّم (فلا يشتّم)<sup>(٧)</sup>، ومن أراد أن لا يُطلم فلا يطلم، ومن أراد أن يستمسك بالعروة الوثقى [في الدنيا والآخرة]<sup>(٨)</sup> يقول: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عليّ وليّ الله.

وعنى الباب السادس منها مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عليّ

(١) في الفصائل، المسلمون.

(٢) من الفصائل.

(٣) في الفصائل: صيفه.

(٤) في الفصائل: فليكرم.

(٥) ليس في نسخة (ح).

(٦) و(٧) ليس في الفصائل.

(٨) من الفصائل.

وليّ الله، من أحبّ أن يكون قبره واسعاً [مسيحاً] <sup>(١)</sup> فليبين المساجد، ومن أحبّ أن لا تأكله الديدان تحت الأرض، (ولا يسي جسده) <sup>(٢)</sup> فليشتر بسط المساجد. <sup>(٣)</sup>

وعلى الباب السابع منها مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عليّ وليّ الله، يياض القنوب في أربع حصن: هي عبادة الموصي، واتباع الجماعة، وشري أكمان الموتى، وردّ القرض. <sup>(٤)</sup>

وعلى الباب الثامن منها مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عليّ وليّ الله، من أراد الدخول من هذه الأبواب الثمانية فليستمسك بأربع حصن: بالصدقة، والسجاء، وحسن الأخلاق، وكفّ الأذى عن عباد الله

ثمّ جئنا إلى <sup>(٥)</sup> أبواب جهنّم فإد على الأول منها مكتوب ثلاث كلمات من رحا الله سعد، ومن حاف الله أمن، والهالك المعرور من رحا سوى الله وحاف غيره.

وعلى الباب الثامن مكتوب: ويلّ لشارب حمير، ويلّ لشاهد روبر، (ويلّ لعاق أبويه) <sup>(٦)</sup>.

(١) من الفضائل.

(٢) ليس في الفضائل.

(٣) في الفضائل: فليكن المساجد وليكن مساجد، ومن أحبّ أن يبقى طويلاً بصراً لا يلى فليكن المساجد بالبسط، ومن أراد أن يرى موضعه في جهنّم فليكن في المساجد.

(٤) كلها في الفضائل، وفي الأصل: ورفع القرض.

(٥) في الفضائل ثمّ رأيت أبواب جهنّم

(٦) ليس في نسخة ج، وفي الفضائل هكذا: وعلى الباب الثامن مكتوب ثلاث كلمات

من أراد ألا يكون عرباً يوم القيامة فليكن الحدود العارية في الدنيا.

ومن أراد أن لا يكون عطشاً يوم العطش فليكن العطشان في الدنيا.

ومن أراد ألا يكون جائعاً في القيامة فليطعم البهون جائعة في الدنيا.

وعلى الباب الثالث منها مكتوب من أراد أن لا يكون عرياناً في القيامة فليكس الجلود العارية في الدنيا، من أراد أن لا يكون جائعاً في القيامة فيطعم البطون الجائعة في الدنيا، من أراد أن لا يكون عطشاً فليشرب العطشان في الدنيا،<sup>(١)</sup>

وعلى الباب الرابع منها مكتوب ثلاث كلمات أدل الله من أهدى الإسلام، أدل الله من أدل أهل بيت سي سته، أدل الله من أعان الظالمين على ظلم المخلوقين.

وعلى الباب الخامس منها مكتوب ثلاث كلمات: لا تشع الهوى فوق الهوى، محاسب الإيمان، ولا يكس<sup>(٢)</sup> منطقك فيما لا يهيك فتسقط من عين ربك، ولا تكن عوناً للظالمين (فإن الحنة لم تحقق لتصديق)<sup>(٣)</sup>.

وعلى الباب السادس منها مكتوب ثلاث كلمات: حاسوا أنفسكم من قبل أن تماسوا، ووبّحوا أنفسكم من قبل أن توبّخوا، وادعوا الله عز وجل قبل أن تردوا عليه ولا تقدرّوا على ذلك.

وعلى الباب السابع منها مكتوب ثلاث كلمات: أنا حرام على المتصدين، أنا حرام على الصائمين، (أنا حرام على المتصدقين)<sup>(٤)</sup>،<sup>(٥)</sup>

(١) في الفضائل هكذا وعلى الباب الثالث مكتوب ثلاث كلمات لعن الله الكاذبين، لعن الله الباطل، لعن الله الظالمين.

(٢) في الفضائل هكذا: ولا تكتر... فخط من رحمة الله

(٣) ليس في الفضائل.

(٤) ليس في الفضائل وسخف ح، وفي العصائر جاء ما مكتوب على الباب السادس بدل الباب السابع وبالعكس.

(٥) الفضائل لشاذان ابن جبرئيل. ١٥٢ - ١٥١ ورواه ٣١ (محطوط)، وعيها البحار



### الثامن عشر وأربعمائة أن حلقة باب الجنة تقول: يا علي

٦٠٦ - ابن بابويه: قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن المؤدب، [عن أحمد بن علي الأصميهاني] <sup>(١)</sup> قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدثنا محمد بن داود الدينوري، قال: حدثنا منذر الشعراني <sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا سعد <sup>(٣)</sup> بن زيد، قال: حدثنا أبو قبيل <sup>(٤)</sup>، عن أبي الجارود <sup>(٥)</sup> رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله. قال: إن حلقة باب الجنة من يا قوتة حمراء على صفائح الذهب، فإذا دقت الحلقة على الصفحة صلت وقالت: يا علي. <sup>(٦)</sup>

### التاسع عشر وأربعمائة حب علي - عليه السلام - شجرة من تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة

٦٠٧ - من طريق المخالفين موفق بن أحمد في كتاب فضائل أمير المؤمنين: أخبرني شهر دار إجازة، أخبرني أبو علي حسن بن أحمد بن مهرة الحداد الأصميهاني بأصفهان، أخبرني أحمد بن أبي نعيم <sup>(٧)</sup>، عن محمد بن حميد، عن

(١) من المصدر

وهو أحمد بن علي بن محمد بن الجارود لأصفهاني، توفي سنة ٢٩٩ هـ، أمير أعلام السلاء،

(٢) في المصدر: العسري.

(٣) في المصدر: سعيد

(٤) في البحار: قتل، وفي المصدر: قتل، وأبو قبيل هذا هو المعاذي المحدث حي بن هاني بن ناصر،

اليمني المصري، توفي سنة ٢٢٨ هـ.

(٥) في المصدر: عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، عن النبي

(٦) أمالي الصدوق: ٤٧١ ح ١٢ وعنه البحار ١٢٢/٨ ح ١٢، وح ٢٣٥/٣٩ ح ١٨

(٧) أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصميهاني المصري

الأحول، صاحب الخلة، ولد سنة ٣٣٦ هـ، ومات سنة ٤٣٠ هـ، أمير الأعلام،

عني بن سراج المصري<sup>(١)</sup>، عن محمد بن فيروز، عن أبي عمر طاهر بن عبد الله ابن معتمر، [أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -] قَالَ: حُبُّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - شَجَرَةٌ، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِعَصِيٍّ مِنْ عُصَائِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ<sup>(٢)</sup>.

٦٠٨ - البرقي: بالإسناد يرفعه، عن سيماء الغارمي - رضي الله عنه - أنه قال: كنّا عند رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إذ دخل أعرابي فوقف وسَلَّمَ علينا، فرددنا عليه، فقال: أيكم نذر السلام، ومصباح الإسلام محمد رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -؟ أمك العلامة أهدا هو انصبيح الوجه.

فقلت نعم، يا أبا العرب خسر، [فحسن]، فقال له: يا محمد، آمنت بك ولم أرك، وصدقتك قل [أن] أنفت، عرته يعني عنك أمراً.

قل: وأي شيء هو الذي بلغك عني؟

فقال: دعوتنا إلى شهادة أن لا إله إلا الله

وأنت محمد رسول الله وأحبناك، ثم دعوتنا إلى الصلاة وبركة والصيام والحق والجهاد فأحبناك، ثم لم يرض عنا حتى دعوتنا إلى موالاة بن عمك عني ابن أبي طالب - عليه السلام - ومحبة آمنت فرصته من<sup>(٣)</sup> الأرض أم الله تعالى اقترصه من<sup>(٤)</sup> السماء؟

(١) عني بن سراج أبو الحسن بن أبي الأهرخرشي، مولاهم المصري، مات سنة ٨٠٣ وسير أعلام النبلاء.

(٢) من المصدر.

(٣) في المصدر قال لعني بن أبي طالب حلقة معناه باب الجنة، فمن تعلّق بها دخل الجنة.

(٤) مناقب الخوارزمي - ٢٢٠

(٥) و(٦) من الفصائل.

(٧) في الفصائل: أنت فرصته في

(٨) في الفصائل: عرضه في

فقال النبي - صلى الله عليه وآله -: بل لله افترصه<sup>(١)</sup> على أهل السماوات والأرض.  
فلما سمع الأعرابي كلامه قلب: سمعاً وطاعة<sup>(٢)</sup> لما أمرتنا به يا نبي الله إنه  
الحق من عند ربنا.

قال النبي - صلى الله عليه وآله -: يا أخا العرب، أعطي علي خمس حصال:  
مواحدة مبهنة حير من الدنيا وما فيها، ألا أنثلك بها يا أخا العرب؟  
قال: بلى يا رسول الله.

قال: (يا)<sup>(٣)</sup> أخا العرب، كنت جالساً يوم بدر وقد انقصت عنا الغزاة، فهبط  
جبرئيل عليه السلام وقال لي: إن الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك: يا محمد،  
أيت على نفسي نفسي<sup>(٤)</sup>، وأقسمت علي أن [لا]<sup>(٥)</sup>، اللهم حبّ علي [لا]<sup>(٦)</sup>  
من أحبته أنا، فمن أحبته<sup>(٧)</sup> أنهمنه حبّ علي - عليه السلام - (ومن أبغضته أبغضته  
بعض علي)<sup>(٨)</sup>.

ثم قال: (يا أخا العرب)<sup>(٩)</sup>، ألا أنثلك بالثانية؟

قال: بلى يا رسول الله.

فقال - صلى الله عليه وآله -: كنت جالساً بعد ما فرغت من جهاز عتي حمرة إذ  
هبط (علي)<sup>(١٠)</sup> جبرئيل - عليه السلام - فقال يا محمد، إن الله تعالى يقرئك السلام  
ويقول لك: قد افترصت الصلاة ووضعتها عن المعتل، [وفرصت الصوم ووضعتها

(١) في الفصائل بل فرصه الله تعالى من السماوات

(٢) في الفصائل: وسمعناه بادل وسمعاً وطاعة

(٣) ليس في الفصائل

(٤) من الفصائل، وكسرة وأقسمت ليست في نسخة وخ

(٥) و(٦) من الفصائل

(٧) كذلك في الفصائل، وفي الأصل: أحبني

(٨) (١٠) ليس في الفصائل

عن المسافر، وفرضت الحج ووضعته عن بعض<sup>(١)</sup>، وفرضت الزكاة ووضعتها عن  
انعدام، وفرضت حب علي بن أبي طالب - عليه السلام - على أهل السماوات والأرض  
فلم أعط فيه رخصة.

ثم قال: (يا أعرابي<sup>(٢)</sup>)، ألا أنبئك بالثالثة؟

قال بلى يا رسول الله.

قال: ما خلق الله حقاً إلا وجعل بهم سيِّداً، فالسر سيِّد الطيور، والشور  
سيِّد البهائم، والأسد سيِّد السباع، والجمعة سيِّد الأيام، ورمضان  
سيِّد الشهور، وإسرا فيل سيِّد الملائكة، وآدم سيِّد البشر، وأنا سيِّد الأنبياء، وعلي  
سيِّد الأوصياء.

ثم قال - صلى الله عليه وآله - ألا أنبئك يا أعرابي بالرابعة؟

قال: نعم، يا مولاي<sup>(٣)</sup>.

قال: حب علي بن أبي طالب - عليه السلام - شجرة أصلها في الجنة، وأغصانها  
في الدنيا، فمن تعلّق بها في الدنيا لدخوله إلى الجنة، (وبعضه شجرة أصلها في النار،  
وأغصانها في الدنيا، فمن تعلّق بها في الدنيا لدخوله إلى النار)<sup>(٤)</sup>.

ثم قال - صلى الله عليه وآله - : (يا أعرابي<sup>(٥)</sup>)، ألا أنبئك بالخامسة؟

قال: بلى، يا رسول الله.

فقال: إذا كان يوم القيامة نصب لي مبراً على عرش العرش، ثم ينصب  
لإبراهيم - عليه السلام - مبراً يحاذي مبري عن عرش العرش، ثم يؤتى بكرسي عالٍ

(١) من المعائل

(٢) ليس في المعائل.

(٣) في الفضائل: قلت: بلى يا رسول الله.

(٤) و (٥) من بعضائل

مشرق راهر يعرف بكرسي الكرامة، فيصب يسهما<sup>(١)</sup>، فأنا على مسري، وإبراهيم  
عليه السلام على مسره، وابن عمي علي بن أبي طالب (على كرسي الكرامة)<sup>(٢)</sup>  
فما رأيت عيناى بأحسن من [حبيب بين]<sup>(٣)</sup> حبيبين.

(ثم قال صلى الله عليه وآله .) " يا أعرابي، (أحب عينا، يا أعرابي) " (٤)، حب  
علي حق، فإن الله تعالى يحب محبيه، عليّ معي في قصر واحد.  
فعد ذلك قال الأعرابي سمعت وطاعة لله ولرسوله ولأمر أمرك " (٥) علي بن  
أبي طالب<sup>(٦)</sup> . عليه السلام . . (٧)

العشرون وأربعمائة أنه . عليه السلام . مكتوب على الحلة الأيسر من الخوراء  
٦٠٩ . جامع الأحبار . في روي عن سي . صلى الله عليه وآله قال من قرأ<sup>(٨)</sup>  
بسم الله الرحمن الرحيم، سي لله له في الجنة سبعين ألف قصر من باقوية حمراء،  
في كل قصر سبعون ألف بيت من لؤلؤة<sup>(٩)</sup> بيضاء، في كل بيت سبعون ألف  
سرير من ربرجده<sup>(١٠)</sup> حصراء، فوق كل سرير سبعون ألف فراش من  
سدس وامتشق، وعليه روضة من حور لعين، ولها سبعون ألف دواة مكللة

(١) في الفصائل . يسهما

(٢) ليس في الفصائل والبحار

(٣) من الفصائل

(٤) و (٥) ليس في الفصائل

(٦) في الفصائل عمه .

(٧) من الفصائل

(٨) الفصائل ١٤٧ والروضة في الفصائل ٢٦٨ (محظوظ) وعليهما البحار ٤٠/٤٦ ج ٨٣

(٩) في انصير والبحار قال

(١٠) في المصدر: لؤلؤ.

(١١) في المصدر: ربرجده

بالدّر والياقوت، مكتوب على حدّها لأئمة محمد رسول الله، وعلى خدّها الأئمة عليّ ولي الله، وعلى جبينها الحسن، وعلى ذقنها الحسين، وعلى شفتيها. بسم الله الرحمن الرحيم.

قلت: يا رسول الله، لمن هذه الكرامة؟

قال: لمن يقول باخرمة والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم<sup>(١)</sup>

الحادي والعشرون وأربعمئة أنه - عليه السلام - مكتوب في كل شجرة من أشجار الجنة، وعلى كل باب منها وأبواب السماوات والأرض والجبال والشجر

٦١٠ - أبو مخنف. بإساده عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن مولد عليّ - عليه السلام - قال: يا جابر، سألت عجباً عن خير مولود، أعلم أن الله تعالى لما أراد أن يخلقني ويخلق عليّاً - عليه السلام -، قبل كل شيء خلق درة عظيمة أكبر من الدنيا بعشر مرات، ثم إن الله تعالى استودعها في تلك الدرة، فمكث فيها مائة ألف عام يسبح الله تعالى ويقدّسه، فلما أراد إيجاد الموجودات نظر إلى الدرة بعين التكوين، فذابت وانفجرت نصيباً، فجعلني ربي في النصف الذي احتوى على النبوة، وجعل عليّاً - عليه السلام - في النصف الذي احتوى على الإمامة.

ثم خلق الله تعالى من تلك الدرة مائة بحر، فمن بعضه بحر العلم، وبحر الكرم، وبحر السجاء، وبحر الرضا، وبحر البرقة، وبحر الرحمة، وبحر العفة، وبحر العسل، وبحر الجود، وبحر الشجاعة، وبحر الهيبة، وبحر القدرة، وبحر العظمة،

(١) جامع الأخبار للشيخ تاج الدين الشعيري ٤٣ وعنه البحار ٢٥٨/٩٢

ويأتي في معجزة ٦٨ من معاجز الإمام الحسن عليه السلام.

وبحر الجيروت، وبحر الكبرياء، وبحر سكوت، وبحر الجلال، وبحر السور، وبحر العلو، وبحر العزة، وبحر الكرامة، وبحر نطف، وبحر الحكم، وبحر العزة، وبحر النبوة، وبحر الولاية، فمكتبا في كل بحر من البحور سبعة آلاف عام ثم إن الله تعالى حنق القلم وقال له: اكتب.  
قال: وما أكتب، يا رب؟

قال: اكتب توحيدى، فمكتب قلم سكر من قول الله عز وجل عشرة آلاف عام.

ثم أتاه بعد ذلك، قال: وما أكتب؟

قال اكتب لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عني ولي الله  
فمما فرغ القلم من كتابة هذه الأسماء، قال: يا رب، ومن هؤلاء الذين  
قرنت اسمهما باسمك؟

قال الله تعالى: يا قلم، محمد بنى وحاتم ولياى وأسيائى، وعني وليى  
وحليمى على عمادى وحجيتى عليهم، وصرتى وحلالى لولاهما ما خلقتك  
ولا خلعت النوح المحفوظ.

ثم قال له: اكتب.

قال: وما أكتب؟

قال: [اكتب] "صغائى وأسمائى، فمكتب القلم، فلم يزل يكتب ألف عام  
حتى كلّ وملّ عن ذلك إلى يوم القيامة.

ثم إن الله تعالى خلق من نوري السماوات والأرض والجنة والنار والكواثر  
والصراط والعرش والكرسي والعجب والسحاب، وحنق من نور علي  
ابن أبي طالب الشمس والقمر والنجوم قبل أن يخلق آدم عليه السلام. بألفى عام.

ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ الْقَلَمَ أَنْ يَكْتُبَ فِي كُلِّ وَرْقَةٍ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ، وَعَنَى كُلَّ سَابٍ مِنْ أُنُوبِهَا وَأُنُوبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ.

ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ نُورَ رَسُولِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَنُورَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَدْخُلَا فِي حِجَابِ الْعِظَمَةِ، ثُمَّ حِجَابِ لَعَرَةٍ، ثُمَّ حِجَابِ الْهِبَةِ، ثُمَّ حِجَابِ الْكِبَرِيَاءِ، ثُمَّ حِجَابِ رَحْمَةِ، ثُمَّ حِجَابِ الْمُرَلَّةِ، ثُمَّ حِجَابِ الرُّفْعَةِ، ثُمَّ حِجَابِ السَّعَادَةِ، ثُمَّ حِجَابِ السَّوَةِ، ثُمَّ حِجَابِ الْوَلَايَةِ، ثُمَّ حِجَابِ الشِّفَاعَةِ، فَمِنْ بَرَالَا كَذَلِكَ مِنْ حِجَابٍ إِلَى حِجَابٍ، فَكُنْ حِجَابٍ بِمِثَالِ فِيهِ أَلْفَ عَامٍ.

ثُمَّ قَالَ يَا حَامِلُ، عَنِمَ أَنْ لَنَّهُ تَعَالَى حَقَّقِي مِنْ نُورِهِ، وَخَلَقَ عَيْنًا مِنْ نُورِي، وَكَلَّمَا مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ، وَخَلَقَا اللَّهُ تَعَالَى وَمِنْ يَخْلُقُ سَمَاءً وَلَا أَرْضاً وَلَا شَمْساً وَلَا قَمَراً وَلَا طَلْماً وَلَا ضَبْءً وَلَا بَرّاً وَلَا بَحْراً وَلَا هَوَاءً، وَقَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَلْفِي عَامٍ.

ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَبَّحَ بِمَعْنِيهِ سَبَّحْنَا، وَقَدَّسَ بِمَعْنِيهِ قَدَّسْنَا، فَشَكَرَ اللَّهُ بِأَنَّ ذَلِكَ وَقَدْ حَقَّقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مِنْ مَسْحِي، وَأَسْمَاءَ رَفَعَهَا، وَالْأَرْضَ سَطَّحَهَا، وَخَلَقَ مِنْ تَسْبِيحِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَلَائِكَةَ، فَجَمِيعَ مَا سَبَّحَتْ الْمَلَائِكَةُ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَشِيعَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَمَّا نَفَعَ اللَّهُ الرُّوحَ فِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ اللَّهُ وَعَرَّتِي وَخَلَّيْتُ، بُولَا عِدَانُ أُرِيدُ أَنْ أُحْبِقَهُمَا فِي دَارِ الدُّنْيَا مَا حَقَّقْتُكَ قَدْ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِإِسْمِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، مَنْ يَكُونُ مِنِّي أَمْ لَا؟

قَالَ: بَلَى يَا آدَمَ، ارْفَعْ رَأْسَكَ وَأَنْصُرْ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَدَا عَنَى سَاقِ الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَكَانَ فِي الرُّحْمَةِ، وَعَلِيٌّ مَفِيهِمُ الْحَقِّقَةِ، مِنْ عَرَفَهُمَا رَكِي وَطَابَ، وَمَنْ حَبَّهْمَا لَعَنَ وَحَابَ، وَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ نَفَسَ رُوحِ حَبِيبِهِ وَسَيِّدِهِ وَنُورِ وَلِيِّهِ فِي صُورِ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -.



قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : «مَا نَاسْتَقْرَبُ فِي الْجَانِبِ الْيَمِينِ، وَأَمَّا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَيْسَرِ، وَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ يَقْعُونَ وَرَاءَهُ صُفُوفاً. فَقَالَ آدَمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا رَبِّ، لَأَيَّ شَيْءٍ تَقِفُ الْمَلَائِكَةُ وَرَائِي؟»  
فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لِأَجْلِ نُورٍ وَبَدِيعِ نَسْتَدِينُ هُمَا فِي صَلَاحٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَلَوْلَاهُمَا مَا حَقَّقْتُ الْأَفْلَاقَ، وَكَانَ يَسْمَعُ فِي ظَهْرِهِ التَّقْدِيسَ وَالتَّسْبِيحَ.

قَالَ : يَا رَبِّ، اجْعَلْهُمَا أَمَامِي حَتَّى تَسْتَقْبِلَنِي الْمَلَائِكَةُ، فَعَوَّلَهُمَا<sup>(١)</sup> تَعَالَى مِنْ ظَهْرِهِ إِلَى حَبِيبِهِ، فَصَارَتِ الْمَلَائِكَةُ تَقِفُ أَمَامَهُ صُفُوفاً، فَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَجْعَلَهُمَا فِي مَكَانٍ يَرَاهُ، فَفَعَّلَهُمَا اللَّهُ مِنْ حَبِيبِهِ إِلَى يَدِهِ الْيَمِينِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَا أَنَا كَسْتُ فِي أَصْبَعِهِ السَّيَّابَةِ، وَعَلِيٌّ فِي أَصْبَعِهِ الْوَسْطَى، وَاسْتَنِي فَاطِمَةُ فِي إِبْطِي تَنْبِيهَا، وَالْحَسَنُ فِي الْخَمْصِ، وَالْحُسَيْنُ فِي الْإِبْهَامِ.

ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَجَدُوا تَعْظِماً وَاجْتِلَالاً لِنُورِ الْأَشْبَاحِ، فَتَعَجَّبَ آدَمُ مِنْ ذَلِكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى الْعَرْشِ، فَكَشَفَ اللَّهُ عَنْ بَصَرِهِ فَرَأَى نُوراً، فَقَالَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، وَمَا هَذَا النُّورُ؟

فَقَالَ : هَذَا نُورُ مُحَمَّدٍ صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي، فَرَأَى نُوراً إِلَى حَبِيبِهِ، فَقَالَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، وَمَا هَذَا النُّورُ؟

فَقَالَ : هَذَا نُورُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَلِيِّي وَنَاصِرِ دِينِي، فَرَأَى إِلَى<sup>(٢)</sup> جَنْبِهِمَا ثَلَاثَةَ أَنْوَارٍ، فَقَالَ : إِلَهِي، وَمَهْذِهِ الْأَنْوَارُ؟

فَقَالَ : هَذَا نُورُ فَاطِمَةَ، فَطَمَ مَحَبَّتِهَا مِنَ النَّارِ، وَهَذَا نُورُ وَلَدَيْهِمَا الْحَسَنِ

(١) فِي نَسْخَةِ دُخْرٍ : فَعَوَّلَهُمَا.

(٢) فِي نَسْخَةِ (ج) : فِي.

والحسين، فقال: أرى تسعة نوار قد أهدفت بهم، فقبل: هؤلاء الأنعة من ولد علي بن أبي طالب وفاطمة - عيهما السلام - فقال: إلهي بحق هؤلاء الخمسة إلا ما عرفتي التسعة من ولد عبي - عليه السلام -

فقال: عبي بن الحسين، ثم محمد باقر، ثم جعفر الصادق، ثم موسى الكاظم، ثم عبي الرضا، ثم محمد جواد، ثم عبي الهادي، ثم الحسن العسكري، ثم الحجة القائم المهدي - صلوات الله عليهم أجمعين -

فقال إلهي وسيدي، بك قد عرفني بهم فاجعلهم مني، ويدل على ذلك ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾<sup>(١)</sup> .<sup>(٢)</sup>

الثاني والعشرون وأربعمائة أنه - عليه سلام - ولي الله، مكتوب على المكان وسرادقات العرش وأطراف السماوات، والجنة والنار والهواء وأطراف الأرض ٦١١ - محمد بن خالد الطيالسي ومحمد بن عيسى بن عبيد بإسادهما، عن حابر بن يزيد [الجمعي]<sup>(٣)</sup> قال: قال أبو جعفر محمد بن عبي الباقر - عليهما السلام - كان الله ولا شيء غيره ولا معلوم ولا مجهول، فأول من ابتدأ من خلق خلقه أن خلق محمداً - صلى الله عليه وآله - وحقق أهل النبوة معه من نوره وعظمته، فوقعوا أظلة حضراء بين يديه ولا أسماء ولا أرض ولا مكان ولا ليل ولا نهار ولا شمس ولا قمر، يحصل نورنا من [نور]<sup>(٤)</sup> ربنا كشعاع الشمس من الشمس، سبح الله تعالى ونقدمه ونحمده ولعبده حق عبادته.

(١) البقرة ٣١

(٢) لم يشر على كتاب أبي مخنف الذي يقن به السيد، ولم يجد الحديث في مقننه، وكانت به

كتب كثيرة على ما في رجال نجاشي ورجال الشيخ ولم تصل إلينا

(٣) و(٤) من البحار

ثم بدا لله تعالى أن يخلق المكون فحققه وكتب على المكان: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي أمير المؤمنين وصيه، به أيده وبه نصرته.

ثم خلق<sup>(١)</sup> الله العرش، وكتب على سرادقات العرش مثل ذلك.

ثم [خلق الله]<sup>(٢)</sup> السماوات فكتب على أطرافها مثل ذلك.

ثم خلق الجنة والنار فكتب عليهما مثل ذلك.

ثم خلق الله الملائكة وأسكنهم السموات، ثم تراءى لهم [الله]<sup>(٣)</sup> تعالى وأخذ منهم الميثاق له برؤيته، ولمحمد - صلى الله عليه وآله - بالسوة، ولعلي - عليه السلام - بالولاية، فاضطربت فرائض<sup>(٤)</sup> الملائكة، فسجد لله على الملائكة واحتجب عنهم فلاذوا بالعرش سبع سنين يستنحيرون الله من سجدته ويقرون بما أخذ عليهم ويسألونه الرضا، فرضى عنهم بعد ما أقرؤا به تلك فأسكنهم بذلك [الافرار]<sup>(٥)</sup> السموات واختصهم لنفسه واختارهم لعبادته.

ثم أمر الله أنواراً أن تسبح، فاستبحنا فاستبحت الملائكة بتسبيحنا، ولولا تسبيح أنوارنا ما دروا كيف يستبحون الله، ولا كيف يقدمونه.

ثم إن الله عز وجل خلق الهواء فكتب عليه: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي أمير المؤمنين وصيه، به أيده وبه نصرته.

ثم خلق الله تعالى الجن فأسكنهم الهواء وأخذ الميثاق منهم بالرؤية، ولمحمد - صلى الله عليه وآله - بالسوة، ولعلي - عليه السلام - بالولاية، فأقرهم منهم بذلك

(١) كما في البحار، وفي الأصل: كيف.

(٢) و(٣) من البحار.

(٤) الفرائض: جمع المريضة، وهي النعمة بين حجب والكشف أو بين الشدي والكشف فترعد عند

الفرع، يقال: ارتعدت فريضة: أي فرع فرعاً شديداً

(٥) من البحار.

من قرأ، وجحد منهم من جحد، فأقر من جحد منهم إيسى . لله الله . فحتم له بالشقاوة وما صار إليه.

ثم أمر الله تعالى أنواراً أن تسبح فسبح فسبحوا تسميحاً، ولولا ذلك ما دروا كيف يستبحون الله، ثم خلق الله الأرض فكتب على أطرافها لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي أمير المؤمنين وصيه، وبه آيسته، وبه نصرته، وبذلك يا حابر قامت السماوات والأرض وثبت للأرض.

ثم خلق الله تعالى آدم . عليه السلام . من أديم الأرض وبعث فيه من روحه، ثم أخرج دريته من صلبه فأحد عشرهم أشاق بالربوبية، ومحمد . صلى الله عليه وآله . بالبيرة، ولعلي . عليه السلام . بالولاية، أقر من أقر، وجحد منهم من جحد، فكأ أول من أقر بذلك.

ثم قال للمحمد . صلى الله عليه وآله . : وعزني وجلاني وعلو شأنني لولاك ولولا عني وعزرتكما الهادون المهتدون برشدون ما حقت الجنة ولا النار ولا المكان ولا الأرض ولا السماء ولا الملائكة ولا خلقاً بعدني.

يا محمد، أنت حبيبي وحبيبي وصفي وحيرتي من حفي، أحب الحق إلي وأقر من أهدأت من خلقي، ثم بعدت بصديق علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وصيك، به آيذك وبصرتك، وجعلته العروة الوثقى وبور أوليائي ومار الهدى، ثم هؤلاء الهداة المهتدون من أحبكم ابتدأت ما حقت، فأنتم حيار خلقي، وكلماتي المحسني، وأسبابي وآياتي الكبرى، وحقتي فيما بيني وبين خلقي، خلقتكم من نور عظمتي، واحتجبت بكم عمن سواكم من حفي، وجمعتكم ومائل خلقي، أستقبل بكم وأسأل فكل شيء هالك إلا وجهي، وأنتم وجهي لا تندون ولا تهكون ولا يهلك ولا يبيد من نوالكم، ومن استقبلي بعيركم فقد ضل وهوى، فأنتم حيار خلقي، وجملة سرّي، وحران علمي، ومسدة أهل السماوات وأهل الأرض.

ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هَبَطَ<sup>(١)</sup> إِلَى الْأَرْضِ فِي صُلْبِ مِنَ الْعِمَامِ وَالْمَلَائِكَةِ، وَأَهْبِطَ  
أَنْوَارًا أَهْلَ الْبَيْتِ مَعَهُ، فَأَوْقَفَ صِفُوفًا بَيْنَ يَدَيْهِ سَبَّحَهُ فِي أَرْضِهِ كَمَا سَبَّحَاهُ فِي  
سَمَائِهِ، وَبَقَدَّسَهُ فِي أَرْضِهِ كَمَا قَدَّسَهُ فِي سَمَائِهِ، وَبَعِيدَهُ فِي أَرْضِهِ كَمَا بَعِيدَاهُ  
فِي سَمَائِهِ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ إِخْرَاجَ ذُرِّيَّةِ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْكَ الْبُورَ فِيهِ ثُمَّ أَخْرَجَ ذُرِّيَّتَهُ  
مِنْ صُلْبِهِ يَلْبُوثًا، فَسَبَّحُوا فَسَبَّحُوا بِتَسْبِيحِهِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَّا دَرُوا كَيْفَ يَسْتَحُونَ اللَّهَ  
عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ تَرَاءَى<sup>(٢)</sup> لَهُمْ لِأَحَدِ الْمِيثَاقِ لَهُمْ بِالرَّبُّوبِيَّةِ، فَكُنَّا أَوَّلَ مَنْ قَالَ: بِنِي عَدِ  
قُوَّة: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>.

ثُمَّ أَحَدَ الْمِيثَاقِ مِنْهُمْ بِاسْمَةِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - وَبَعَثَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوَلَايَةِ،  
أَفَرَّ مِنْ أَفَرٍّ، وَجَحَدَ مِنْ جَحَدٍ.

ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : فَحَسَّ<sup>(٤)</sup> وَنَ حَلَقِي بِنِدَائِهِ اللَّهَ، وَأَوَّلَ حَلَقِي عَبْدَ اللَّهِ  
وَسَبَّحَهُ، وَبِحَسَّ سَبَّ حَلَقِي الْخَلْقِ وَبِسَبَّ تَسْبِيحِهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
وَالْأَدَمِيِّينَ، فَمَا عَرَفَ اللَّهَ، وَمَا وَحَّدَ اللَّهَ، وَبَنَى عَبْدَ اللَّهِ، وَمَا كَرَّمَ اللَّهَ مِنْ أَكْرَمٍ مِنْ  
حَمِيمٍ حَلَقَهُ، وَمَا أَبَانَ اللَّهَ مِنْ أَثَنٍ، وَبَعَثَ مِنْ عَاقِبٍ، ثُمَّ نَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى  
﴿وَأَنَا لِنَحْسِ الصَّافِقِينَ وَأَنَا لِنَحْسِ الْمُسْتَحِقِينَ﴾<sup>(٥)</sup> وَقَوْلَهُ تَعَالَى ﴿قُلْ إِنْ كَانَ  
لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾<sup>(٦)</sup>، فَرَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - أَوَّلَ مَنْ عَبْدَ اللَّهَ  
تَعَالَى، وَأَوَّلَ مَنْ أَسْكُرَ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ وَشَرِيكَ، ثُمَّ نَحْسَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -  
عَبْدَ اللَّهِ - ثُمَّ هُوَ أَوْدَعَا بِدَلِّكَ صُلْبِ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ، فَمَا رَأَى ذَلِكَ الْبُورَ يَنْتَقِلُ

(١) لعل نسبة الهبوط إليه تعالى لتتشرىف وعظمة ما هبطه، وكناية عن أمره وتوجهه إلى الأرض ليخلص

الخليقة فيها، وعن الصحيح كما هي نسخة أخرى: هبط إلى الأرض صلاً من العمام (

(٢) تراءى به تصدى له ليراه، قيل المراد أن الله عز وجل عرف نفسه بهم فعرفوه

(٣) لأعراب: ٧٢.

(٤) الصلوات: ١٦٥.

(٥) الزخرف: ٨١.

من الأَصْلاب والأَرْحام من صلب إلى صلب، ولا استقر في صلب إلا تبيين عن الذي انتقل منه انتقاله والذي استقر فيه حتى صار في عبد المطلب، فوقع بأم عبد الله فاطمة، فافترق الور جرئين، جزء في عبد الله، وجزء في أبي طالب، فذلك قوله تعالى: ﴿وَتَقْلَدُكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾<sup>(١)</sup> يعني في أصْلاب البيتين وأَرْحام نسائهم، فعلى هذا أجرانا الله تعالى في، لأَصْلاب والأَرْحام، حتى أخرجنا في أوّل عصرنا ورماسنا، فمن رعم آنا لستنا تمّ جرى في، لأَصْلاب والأَرْحام وولدتنا الآباء والأمّهات فقد ردّ على الله تعالى.<sup>(٢)</sup>

الثالث والعشرون وأربعمئة المكتوب على العرش: عليّ أمير المؤمنين وفي اللوح، وجبهة إسرافيل، وعلى جناحي جبرئيل، وعلى السماوات والأرضين، ورؤوس الجبال والشمس والقمر

٦١٢ - الطبرسي في الإحتجاج: روى بقاسم بن معاوية<sup>(٣)</sup> قال. قنت

(١) الشعراء ٢١٩

(٢) لا يخفى أنّ المؤلف الجليل لم يذكر المصدر الذي روى الحديث عنه، ويمكن أن يكون المصدر رياض الجنان، كما أخرج عنه الحديث في البحار ١٧٢٥ ج ٣١، وقطعة منه في ج ٢٣/١٥ ج ٤١، وح ١٦٩/٥٧ ج ١١٢ ولكن ليس فيه سند الرواية، بل أخرجه مرفوعاً إلى حبر. ورياض الجنان محفوظ إلى الآن ولم يطبع بعد، وهو من مصادر البحار، ويشتمل على أخبار عريضة في المناقب، ومؤلفه هو الشيخ الأجنّ فصل الله بن محمود ندرسي، كان فاضلاً، فقيهاً، عالماً كاملاً، بديهاً، ومعاصراً لشيخ الطوسي - رحمه الله - وكان من تلامذة ندوريسي الذي كان حياً قبل سنة ٣٦٠.

وأخرجه المؤلف في حلية الأبرار ١٣/١-١٧ ج ٢

(٣) لم نثر عليه، ولعله بقاسم بن يزيد بن معاوية نعجي، عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق والكاظم - عليهما السلام - وهي خلاصة لعلامة بقاسم بن يزيد - باباء المنقطة تحبها نقطة مصمومة - بن معاوية العجلي، ثقة، روى عن أبي عبد الله - عليه السلام -

لأنني عبد الله - عليه السلام - هؤلاء يروون حديثاً في معراجهم، أنه لما أسري  
برسول الله - صلى الله عليه وآله - رأى على العرش [مكتوباً] <sup>(١)</sup>: لا إله إلا الله، محمد  
رسول الله، أبو بكر الصديق

فقال: سبحان الله غيروا كل شيء حتى هذا؟

قلت: نعم.

قال: إن الله عز وجل لما خلق عرش كتب عليه: لا إله إلا الله، محمد  
رسول الله، علي أمير المؤمنين.

[ولما خلق الله عز وجل الماء كتب في مجراه: لا إله إلا الله، محمد  
رسول الله، علي أمير المؤمنين.

ولما خلق الله عز وجل الكرسي كتب على قوائمها: لا إله إلا الله، محمد  
رسول الله، علي أمير المؤمنين] <sup>(٢)</sup>

ولما خلق الله عز وجل اللوح كتب فيه: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي  
أمير المؤمنين.

ولما خلق الله عز وجل إسماعيل كتب على جبهته: لا إله إلا الله، محمد  
رسول الله، علي أمير المؤمنين.

ولما خلق الله عز وجل جبريل كتب على جناحه: لا إله إلا الله، محمد  
رسول الله، علي أمير المؤمنين.

ولما خلق الله عز وجل السموات كتب في أركانها: لا إله إلا الله، محمد  
رسول الله، علي أمير المؤمنين.

ولما خلق الله عز وجل الأرض كتب في أطرافها: لا إله إلا الله، محمد  
رسول الله، علي أمير المؤمنين.

ولما خلق الله عز وجل الحجب كتب في رؤوسها: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي أمير المؤمنين.

ولما خلق الله عز وجل الشمس كتب لله عز وجل عيها لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي أمير المؤمنين، ولما خلق الله عز وجل القمر كتب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين وهذا هو السواد الذي تروونه في القمر، فإذا قال أحدكم لا إله إلا الله، محمد رسول الله، فليقل علي أمير المؤمنين<sup>(١)</sup>

الرابع والعشرون وأربعمائة مكتوب على الحجب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي وصيه، وعلى أركان العرش وأطواد الأرضين، وعلى حدود اللوح

٦١٣ - محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب الصوص علي الأئمة الإثني عشر: قال أحبرن أبو المفضل، قال: حدثني أسواقاسم عبد الله بن أحمد بن عامر انطائي، قال: حدثني أحمد بن عبيد، قال: حدثنا سهل بن صبيح، عن موسى بن عبد الله<sup>(٢)</sup>، قال: سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول في مسجد نبي من الله به الله وذلك في حياة أبيه علي عليه السلام.. سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: أول ما خلق الله عز وجل حجه، فكتب على حواشيه<sup>(٣)</sup> لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي وصيه.

ثم خلق العرش، فكتب على أركانه. لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي وصيه.

(١) لأصحاح ١٥٨ وصحة انبحار: ١/٢٧ ح ١، وح ١٥٦/٥٨ ح ١.

(٢) في المصدر: عبد ربه.

(٣) في المصدر: أركانه.



ثم خلق الأرضين، فكتب علي طواذها: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي وصيه.

ثم خلق النوح فكتب علي حدوده. لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي وصيه.

من رعم أنه يحب النبي ولا يحب الوصي فقد كذب، ومن رعم أنه يعرف النبي ولا يعرف الوصي فقد كفر.

ثم قال: «ملى الله علي رائي» ألا يرى أهل بيته أمامكم، فحببتهم كحبيتي<sup>(١)</sup>، وتمسكوا بهم لن تضلوا.

قيل: من أهل بيتك يا نبي الله؟

قال: علي وسبطاي والسبعة من ولد الحسين أئمة (أئمة) أماء معصومون، ألا إنهم أهل بيته وعترتي من لحمي ودمي.<sup>(٢)</sup>

الخامس والعشرون وأربعمئة مكتوب علي ساق العرش: أيده علي، وبصرته به

٦١٤ - ابن بابويه في الكتاب السابق: قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني - رحمه الله - قال: حدثنا رجاء بن يحيى العبرتي الكاتب<sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا

(١) في المصدر: فأحبهم لحبي.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) كفاية الأثر: ١٧٢. ١٧٠ وهو أنسب من ٣٤١/٣٦ ح ٢٠٧، والمواضع ١٥ الجزء ٣/ ٢٢٢ ح ٢٠٥، والإيضاح ٣٠٤ ح ٢٨٣، والبيان الهداه ٥٩٣/١ ح ٥٥٠، ومنتخب الأثر ٧٠ ح ١٥، والمواضع ٥٦٢/١٨ ح ٢٨.

(٤) كذا في المصدر، وهو رجاء بن يحيى بن محمد بن العبرتي الكاتب، روى عن أبي الحسن الثالث - عليه السلام - وروى عنه الشيباني «البحراني» وفي الأصل: حسن بن يحيى العبرتي.

يعقوب بن إسحاق، عن محمد بن بشر<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا محمد بن جعفر<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد<sup>(٣)</sup>، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما عرج بي إلى السماء رأيت عيسى ساق العرش مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، آيسته بعيسى، وبصرته (به)<sup>(٤)</sup>

ورأيت اثني عشر اسماً مكتوباً بنورهم<sup>(٥)</sup> عني بن أبي طائب وسبطاي، وبعدهما تسعة أسماء عليّ عليّ عني - ثلاث مرات -، ومحمد ومحمد - مرتين -، وجعفر وموسى والحسن والحجة يتلأأ من بينهم.

فقلت: يارب أسماء<sup>(٦)</sup> من هؤلاء؟ فإني رأيت حلّ جلاله - [يا محمد]<sup>(٧)</sup>، هم الأوصياء من ذريتك، بهم أئيب، [وإيهم]<sup>(٨)</sup> عاف<sup>(٩)</sup>

٦١٥ - وعنه من الكتاب المذكور: عن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن عبد العباس<sup>(١٠)</sup>، عن حدثني حذّني عبيد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الجبار،

(١) محمد بن بشر بن عثمان بن زياد بن كيسان، الإمام الحافظ أبو بكر العمري البغدادي، ولد سنة ١٦٧، ومات سنة ٢٥٢، كسير أعلام النبلاء.

(٢) محمد بن جعفر أبو عبد الله الهندي نمر، روى عن شعبة، وروى عنه محمد بن بشر، مات سنة ١٩٣، كسير أعلام النبلاء.

(٣) هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري، روى عنه شعبة وتهذيب التهذيب.

(٤) ليس في المصدر.

(٥) كلها في البحار والعوالم، وفي المصدر والأصل فيهم.

(٦) في المصدر والبحار: أصامي.

(٧) و(٨) من المصدر.

(٩) كفاية الأثر ٧٤ وعنه البحار ٣٦، ٣١٠، ح ١٥١، وموالم ٣٩/٣/١٥، ح ٣، والإصناف: ٣٢، ح ٢٩٢، والجواهر السنية ٢١٧، وإثبات الهداية ٥٢١/٢، ح ٤٩٩.

(١٠) أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عيَّاش الجوهري صاحب كتاب «مقتضب الأثر»، مات - رحمه الله - سنة ٤٠١ وكان جدّه وأبوه من وجوه أهل بغداد أيام آل حمّاد والقاسمي أبي عمر، «النجاشي».

(قال: حدثني أبو سعيد المحرومي) <sup>(١)</sup>، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمان المحرومي، قال: حدثنا عمرو بن حماد <sup>(٢)</sup> (اللايثج) <sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا علي بن هاشم ابن البريد <sup>(٤)</sup>، عن أبيه <sup>(٥)</sup>، قال: حدثني أبو سعيد التميمي، عن أبي ثابت مولى أبي در، عن أم سمنة، قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: لما أُسري بي إلى السماء نظرت فإذا مكتوب على العرش لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيده بعلي وبصرته بعلي.

ورأيت أنوار علي وفاطمة والحسن والحسين، وأنوار علي بن الحسين، ومحمد ابن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد ابن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، ورأيت نور الحجة بدلاً [من] <sup>(٦)</sup> بينهم كأنه كوكب دري، فقلت: يارب من هذا؟ ومن هؤلاء؟

فوديت. يا محمد، هذا نور علي وفاطمة، وهذا نور مصطفى الحسن والحسين، وهذه أنوار <sup>(٧)</sup> الأئمة من ولدك الحسنين مطهرون معصومون، وهذا (نور) <sup>(٨)</sup> الحجة بملأ الأرض <sup>(٩)</sup> قسطاً وعدلاً (كما ملئت

(١) ليس في المصدر والبحار.

(٢) عمرو بن حماد بن طلحة القناد أبو محمد الكوفي، روى عن عبي بن هاشم، مات سنة: ٢٢٢. «تهذيب التهذيب».

(٣) ليس في المصدر.

(٤) علي بن هاشم بن البريد، الإمام الحافظ لصدوق القرشي، مولاهم الكوفي الشيعي الحراري، روى عنه عمرو بن حماد القناد، مات سنة: ٢٨٠. «سير أعلام النبلاء».

(٥) هاشم بن البريد أبو عبي الكوفي، روى عنه به علي، ثقة شيعي «تهذيب التهذيب».

(٦) من المصدر.

(٧) كما في المصدر والبحار، وفي الأصل: نور

(٨) ليس في المصدر والبحار.

(٩) في المصدر: الدنيا.

جوراً وظلماً<sup>(١)</sup>، (٢)

٦١٦ - وعنه قال: حدث أبو بصير، قال: حدثنا أبو عبد الله

جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن [جعفر بن الحسن بن الحسن]<sup>(۷)</sup>

ابن عسّی بن اُمّی طالب - علیہم السلام - قال: حدّثنی إسحاق بن جعفر<sup>(۱)</sup>، عن أخیه

موسى بن جعفر، قال: حدثني لأجمع الكندي، عن أبي أمامة، قال قال

رسول اللہ ۔ صلی اللہ علیہ وآلہ ، لما عرج بی ہی سماء (رَبِّی) <sup>(۱)</sup> مکتوباً علی ساق

العرش بالصورة: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أهدته بعلي، وبصرته بعلي، (ثم من

٢٠ مرتين :- وجمعاً وموسى والحسن والحجة ثلثاً عشر اسماً مكتوباً بأسور، فقلت

یاربِ اسماء<sup>(۸)</sup> من هؤلاء الذین قد قرنتهم ہی؟

(١) ليس هي المصدر والبحار.

(٢) كفاية الأثر: ١٨٥ وعنه البحار ٣٦/٣٤٨ ح ٣١٧، والموسم ١٥ الجزء ٣/٢٢ ح ٧

وأورده المؤلف في الإنصاف ٣١ ح ٢٧، وفي حجة امر ٢ ٢ ح ٢٧ عن كفايه لأثر

(۳) من المصادر، وهو جعفر بن محمد بن جعفر. وأبوه أبي القيراط، وأباه يحيى بن جعفر،

كان وجهاً في الطائيفين، وثقه في أصحاب، ومات - رحمه الله - سنة ٣٠٨، وكان قد

ولد في ٢٢١

(۴) مصباح بن جعفر الصادق ؑ علیہ السلام، روایت عن اُحبه الکاتب، علیہ السلام، وک، هـ

من شهر ربيع الثانی - علیه السلام - لانه عتی الرضا - علیه السلام - وثقه

النجاشي، «معجم الرجال».

(٥) ليس في السلطة دح .

(٦) ليس هي المصدر والبحار.

(٧) ليس في البعذر، وهي البحار ثلاث مرات، ثم في بعده بحسب والخبر

(A) في المصدر والبحار: أسامي.

فروديت: يا محمد، هم الأئمة بعدك ولأحبر من دريتك. (١)

٦١٧- وعنه: قال أحمر بن أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن مسلم بن لاحق اللاهقي البصري في سنة ٢٥٠، قال حدثنا محمد بن عمار السكري، عن إبراهيم بن عاصم، عن عبد الله بن هارون الكرخي، قال، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد بن سلامة، عن حديعة بن البعان، قال، صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وآله - ثم أقبل بروحبه الكريم علي، (ثم) (٢) قال، معاشر أصحابي، أوصيكم بتقوى الله ونعم بطاعته، ومن عمل بها فاز (ويج) (٣) وعم، ومن تركها حلت عليه العنة، فاتمسوا بالتقوى السلامة من أهوال يوم القيامة، فكأنني أدعى فأجيب، ونبي تارك فيكم الشقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إن تمسكنم بهما من تصلوا، ومن تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين، ومن تحنط عنهم كان من الهالكين.

فقلت: يا رسول الله، علي من تخلف؟

قال: علي من حلف موسى بن عمران (علي) (٤) قومه.

قلت: علي وصية يوشع بن نون؟

قال: فإني وصيتي وحليفتي من بعدي علي بن أبي طالب - عليه السلام - قائد

البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، مخدول من خذله.

قلت: يا رسول الله، فكم يكون الأئمة من بعدك؟

(١) كشيابة الأثر ١٠٥، عه البحار ٢٦، ٣٢١، ١٧١، والعوامل ١٥، الجزء ٣/ ١٨٠، ح ١٥٤،

والإصناف: ٩٧ ح ٨٤، وثبات الهداة ٢/ ٥٢٨ ح ٥١٩

وأورده في مناقب آل أبي طالب: ٢٩٦/١

(٢) في المصدر: أحبرنا محمد بن عبد الله، قال حدثنا أبو الحسن عيسى بن العرقاد الكبير قال،

حدثني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن مسلم بن لاحق اللاهقي

(٣)-(٥) ليس في المصدر والبحار.

قال: عدد نبياء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين أعطاهم الله تعالى علمي وفهمي، حرّان علم الله ومعادن وحي الله.

قلت: يا رسول الله، فما لأولاد الحسن؟

قال: يا الله تبارك وتعالى جعل لإمامة في عقب الحسين وذلك قوله عز وجل ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يُرْجَعُونَ﴾<sup>(١)</sup>

قلت: أفلا تسميهم لي، يا رسول الله؟

قال: نعم، إنه لما عرج بي إني السماء نظرت إلى ساق العرش، فرأيت مكتوباً باسمور لا إله إلا الله، محمد رسول الله، يده يعني، وبصورته به

ورأيت أنوار الحسن والحسين وفطمة، ورأيت في ثلاثة مواضع عليّاً عليّاً، ومحمداً محمداً، وجعفرأ وموسى والحسن والحجة بتلاً من بينهم كأنه كوكب دري.

قلت: يا رب، من هؤلاء الذين قرنت أسمائهم باسمك؟

قال: يا محمد، إنهم هم الأوصياء والأئمة بعدك، حلهم من طين، فطوبى من أحبهم، وانويل لمن أبغضهم، فهم نور<sup>(٢)</sup> النعش، وبهم أثب وأعاف

ثم رفع رسول الله - صلى الله عليه وآله - يده<sup>(٣)</sup> إلى السماء ودعا بدعوات سمعته [فيما]<sup>(٤)</sup> يقول اللهم احسن عني ولعقبه في عقب عقي، وفي زرعي وزرع زرعي.<sup>(٥)</sup>

(١) الزخرف ٢٨

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل أنزلت

(٣) و(٤) من المصدر

(٥) كفاية الأثر ١٣٦ وعنه بحار ٣٦٣١ ح ١٩١، وأنعم الم ١٥ الجزء ٣/١٨٣ ح ٥٤.

وحلية الأبرار ٣/٨١ ح ١، و(صاف ٩٧ ح ٨١، وثبات الهداة ٢/٥٨٨ ح ٥٣٤، وعناية الأبرار.

٦١٨ - وعنه: قال: حدثني علي بن الحسين بن محمد بن ممد، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن كوفي (المعروف بأبي الحكم) <sup>(١)</sup>، قال: حدثنا إسماعيل بن موسى بن برهيم، قال: حدثنا [محمد بن] <sup>(٢)</sup> سليمان بن حبيب <sup>(٣)</sup>، قال: حدثني شريك، عن حكيم بن حبيب، عن إبراهيم الحمصي <sup>(٤)</sup>، عن علقمة بن قيس، قال: خطبنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام - على منبر تكوفة خطبته اللؤلؤة فقال فيما قال في آخرها: ألا واني طاعن <sup>(٥)</sup> (عكم) <sup>(٦)</sup> عن قسريب، ومطلق إلى معيب، فارتقبوا العشة لأموية، والملكة الكسروية، وإمانة ما أحياء الله، وأحياء ما أمانة لله، واتحدرو صوامعكم [في] <sup>(٧)</sup> بيوتكم، وعصوا <sup>(٨)</sup> على مثل حمر العصاء، وادكرو لله [ذكر] <sup>(٩)</sup> كثير، فذكره أكرلو كنتم تعمون.

(١) ليس في البحار

(٢) من البحار

(٣) محمد بن سليمان بن حبيب بن حبيب، أبو جعفر الأسدي المعروف بدين، سمع شريك بن عبد الله، مات سنة ٢٤٦ هـ راجع بعدد

(٤) إبراهيم بن يزيد الحمصي أبو عمرو، عنه الشيخ في رجاته من أصحاب علي - عليه السلام - وفي أصحاب السجادة - عليه السلام - أيضاً، روى عنه ابن بن عتب، سنة ٩٦ هـ معجم الرجال

(٥) طعن ارتحل

(٦) ليس في المصدر والبحار

(٧) من المصدر

(٨) العصاء، شجر وخشب من صلب الخشب، وهذا يكون في محله صلاة ويهي جمرة رمياً طويلاً لا ينطعم أي اصبروا على بلية عظيمة يصير عليها كعصا جمر العصاء

وفي البحار حصوله بالعين المهملة - يقال عصته وعصته وعليه أمسكه بأمانه

(٩) من المصدر

ثم قال. وتبى مدينة يقال لها: سروراء، بين دجلة ودجيل و نهرات،  
فلو رُئيتموها مشددة بالخص والآخر، مرحرفة بالذهب والمصّة والأرورد  
استسقى والمرمر<sup>(١)</sup> والرحم وثوب سعاح والابوس والخيّم والقياب  
والشارات وقد عمت بالساح وانعرعر وانصوير وانثث<sup>(٢)</sup>، وشيدت<sup>(٣)</sup>  
بالقصور، وبوانت (عليها) "ملوك بني شيبصيان"<sup>(٤)</sup> أربعة وعشرون ملكاً  
على عدد سبي الملك، فيهم: السقّح ونقلاص والجموع<sup>(٥)</sup> والخدوع<sup>(٦)</sup>  
والمطقر (والثوب والطار والكسو والشهور ونعيران)<sup>(٧)</sup> والمصطلم والمستصعب<sup>(٨)</sup>  
والعلام<sup>(٩)</sup> والرهبي والخيّم والبيسر ونترف والكديد والاكت<sup>(١٠)</sup> والشرف  
والاكت والوشيم<sup>(١١)</sup> والصلام والفسوف، وتعمل انقة العبراء ذات افلاقة<sup>(١٢)</sup>  
الحمراء، وهي عقها قائم الحق يسهر عن وجهه بين جحته الأقاليم كالقمر المضيء

(١) في المصدر المرموم

(٢) هي نسخة من مصدر سحر والشب، وهي مصحقة أخرى من مصدر والشب.

(٣) هي مصدر شذت

(٤) ليس في المصدر، وفيه ملك

(٥) قال في البحار الشيبصيان اسم شيبصيان، أي ما عر عنهم بدت لأنهم كانوا شركاء شيطان

وأبي بني العباس

(٦) وهو المهدي العباسي، (٧) وهو الهادي العباسي

(٨) في المصدر ثوب والطار والكشو والشهور وفي البحار ثوب وسرور والكشو

والشهور والعمار.

(٩) كما في المصدر، وفي الأصل منعب

(١٠) كما في المصدر، وفي الأصل والعلام

(١١) في المصدر والأكثر

(١٢) كما في المصدر، وفي الأصل الوشمي

(١٣) كند في البحار، وفي الأصل الغلاء وفي كند هذه لأدب الخبيثة اختلاف كثير بين السمع،



بين الكواكب الدري.

ألا وإنّ لخروجه علامات عشرة، أولها طلوع النكوك دي الدب، ويقارب من الجاري، ويقع فيه هرج (ومرج) <sup>(١)</sup> وشعب، وتلك علامات الخصب، ومن العلامة إلى العلامة عجب، فإذا نقصت العلامات العشر إدادك [يظهر] <sup>(٢)</sup> بها القمر <sup>(٣)</sup> الأهر، وتنت كلمة الإخلاص لله على التوحيد

فقام إليه <sup>(٤)</sup> رجل يقال به عامر بن كثير [فقال] <sup>(٥)</sup> يا أمير المؤمنين، لقد أحبرتنا عن أئمة الكفر وحلفاء البص، فاحبرنا عن أئمة الحق، وأئمة الصدق بعدك.

قال . نعم، إنه لعهد عهد بني رسول الله صلى الله عليه وآله . إن هذا الأمر يملكه اثنا عشر إماماً، تسعة من صلّب الحسين . عليه السلام . ولقد قال النبي . صلى الله عليه وآله . : لما عرج بي إلى السماء نصرت إلى ساق العرش فإذا مكتوب فيه . لا إله إلا الله، محمد رسول الله، فهدته بعلي، وبصرت به علي، ورأيت اثني عشر نوراً، فقلت يا رب أنوار من هذه؟

فوديت: يا محمد، هذه أنوار الأئمة من دريت.

فقلت: يا رسول الله، أفلا تسبّهم لي؟

فقال . نعم، أنت الإمام والخليفة بعدي، تقصي ديني، وتسجر عداتي؛ وبعدك اساك الحسن والحسين، وبعد الحسين به عليّ زين العابدين، وبعد عليّ به محمد

(١) ليس في المصدر.

(٢) من المصدر.

(٣) في المصدر ظهر.

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل: قال له.

(٥) من المصدر.

يدعى بالباقر، وبعد محمد ابنه جعفر يدعى بالصادق، وبعد جعفر<sup>(١)</sup> ابنه موسى يدعى بالكاظم، وبعد موسى ابنه عبيد يدعى بالرضا، وبعد علي ابنه محمد يدعى بالركي، وبعد محمد ابنه عبيد يدعى بنقي، وبعد علي ابنه الحسن يدعى بالأمين (بعده)<sup>(٢)</sup>، انقائم من ولد الحسين سمي رُشبه الدس بني، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

قال الرجل (يا أمير المؤمنين)<sup>(٣)</sup>، فما بين قوم وغوا ذلك من رسول الله - صلى الله عليه وآله - ثم دفعوكم عن هذا الأمر وتتم الأعلون سيئاً وبوطاً<sup>(٤)</sup> بالنبي - صلى الله عليه وآله - وفهماً بالكتاب والسنة؟

قال عليه السلام: أرادوا قبح وتدن حرم، وهتك ستور أشهر الحرم من بطون لطلوع ونور مواظر المعيون، بتصون الكادبة، والأعمال البائرة<sup>(٥)</sup>، بالأعوار الجائرة في أصدان المنظمة، بالهتات المهلكة بالقصور الخربة<sup>(٦)</sup>، فراموا هتك لسنور الزكية، وكسر بية الله السقية<sup>(٧)</sup>، ومشكاه يعرفها الجميع، عين الرجاحة ومشكاة المصباح، ووسل الرشاد<sup>(٨)</sup>، وحررة الواحد المعيار، حملة بطون قمر، فالويل لهم من طعصام<sup>(٩)</sup> النار، ومن

(١) كذا في المصدر وفي الأصل علي بن الحسين بن العبد، وبعد عبيد ابن محمد بن علي

يدعى بالباقر، جعفر، وبعد جعفر

(٢) ليس في المصدر.

(٣) ليس في البحار

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: موطي، والنوط: النصف

(٥) البائر: الفاسد الهالك

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: الخربة

(٧) كذا في البحار، وفي الأصل: أية النقية، وهو مصحف.

(٨) في المصدر: جمع وغير الرجاحة. وسيل الرشاد.

(٩) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: صمصام.

رب كبير<sup>(١)</sup> متعال، بشر القوم من حمصي<sup>(٢)</sup> وحاولوا الأذهان في دين الله، فان  
برفع عتاً محن الملوك<sup>(٣)</sup> حمصاهم من لحن على محصه، وإن يكن الأحرى فلا  
تأمن على القوم العاسفين<sup>(٤)</sup>.

٦١٩ - وعنه: قال: أخبرنا محمد بن عبد الله، والمعافى بن زكريا<sup>(٥)</sup>،  
والحسن بن علي بن الحسن الرري، قنوا حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال.  
حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن ووطا الكوفي، قال حدثنا أحمد  
ابن ميع<sup>(٦)</sup>، عن يزيد بن هارون، قال حدثنا مشايخنا وعلمائنا، عن عبد القيس،  
قالوا لما كان يوم حمل حرج علي بن أبي طالب عليه السلام حتى وقف بين  
الصفيين وقد أحاطت بالهودج سوسة مدي، أين طلحه [وأين]<sup>(٧)</sup> والرير، فرر له  
الرير، فحرجا حتى التقيا بين الصفيين، فقال يا رير ما الذي حملك على هذا؟  
فقال: الطلب بدم عثمان.

قال. قاتل الله أولاً ما بدم عثمان، أما تذكر يوماً كنا في سي بياضة فاستقلنا

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: كبره

(٢) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: محن الدنيا حملناهم.

(٣) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: الدنيا

(٤) كسابة لأثر ٢١٣، عنه البحار ٢٦ ٣٥٤ ح ٢٢٥، والعسالم ١٥ الجزء ٣/١٩٩ ح ١٨١،

وصدره في البحار ٤١ ٣٢٩ ح ٥٠، وح ٥٢/٢٦٧ ح ٥٥

وأخرج قطعة منه في إنبات الهداة ١/٥٩٨ ح ٥٦٨، وح ٢/٤٤٢ ح ١٢٨

وأورده المؤلف في غاية المرام: ١/٢٣١ ح ٦٣.

(٥) المعافى بن زكريا بن يحيى الهروي جريري، أبو الصرح، يعرف باطراقة، ولد سنة ٣٠٥،

ومات سنة ٣٩٠. بهية الوعاة: ٤.

(٦) أحمد بن ميع بن عبد الرحمن البعوي، أبو جعفر، الأصم برين بعناد، روى عن يزيد بن هارون،

ومات سنة ٢٤٤. تهذيب الكمال:

(٧) من البحار والمصدر.

رسول الله - صلى الله عليه وآله - متكئاً<sup>(١)</sup> عبيث مصحكت إليك وصحكت إليّ، فقلت: يا رسول الله، إنّ عبيثاً لا يترك رهوه، فقل ما به رهو وبكك لتفانله يوماً وأنت له ظالم؟

قال: نعم، ولكن كيف أرجع الآن، نه لهو لعار.

قال: أرجع بالعار قبل أن يجمع عليك العار والعار.

قال: كيف أدخل الدار وقد شهد بي رسول الله - صلى الله عليه وآله - بالجنة؟

فقال: متى؟

قال سمعت سعيد بن زيد<sup>(٢)</sup> يحدث عثمان بن عفان في خلافته أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: عشرة في الجنة.

قال: فمن العشرة؟

قال: أبو بكر وعمر وعثمان بن عفان وأنا وطهحة حتى عدد سبعة

قال: فمن العاشر؟

قال: أنت.

قال: أمّا أنت (مقد)<sup>(٣)</sup> شهدت بي بالجنة، وأمّا أنا فنت ولأصحابك من الجاحدين، ولقد حدثني جيسي رسول الله - صلى الله عليه وآله [قال] <sup>(٤)</sup> إن سبعة هم ذكرتهم في تابوت من نار في أسفل درك (من)<sup>(٥)</sup> الجحيم، على ذلك التابوت صحرة إذا أراد الله عز وجل عذاب أهل الجحيم رفعت تلك الصحرة

قال: فرجع الرهبر وهو يقول:

(١) في المصدر متكئ عليه، وفي البحار: وهو متكئ عبيث

(٢) في البحار: يزيد

(٣) ليس في البحار.

(٤) من المصدر.

(٥) ليس في المصدر والبحار.

نادى عليّ بأمر<sup>(١)</sup> لست أجهله  
فقدت حسك من لومي أيا حس  
إحترت عاراً عليّ بار مؤجحة<sup>٢</sup>  
فاليوم أرجع من عي إلى رشدي  
ثم حمل [علي] <sup>(٥)</sup> . عليه السلام عليّ بني صبة، فما رأيتهم إلا كرماد اشتدت  
به الريح في يوم عاصف، ثم أحدث امرأة فحملت إلى قصر بني حنف <sup>(٦)</sup>، فدخل  
عليّ والحسين والحسين وعمار وريند ويزابوب حالد بن ريد الأنصاري ونزل  
أبو أيوب في بعض دور الهشيميين، فجمعوا به ثلاثين نفساً من شيوخ [أهل] <sup>(٧)</sup>  
البصرة، فدخلوا إليه وسلموا عليه، وقت (له) <sup>(٨)</sup> : إنك قدنت مع رسول الله صلى الله  
عليه وآله - بيدرو وأحد المشركين، والآن جئت تقابل المسلمين فقال: والله لقد  
سمعت [من] <sup>(٩)</sup> رسول الله صلى الله عليه وآله يقول <sup>(١٠)</sup> : إنك تقابل الساكنين  
والفاسطين والمارقين [بعدي] <sup>(١١)</sup> مع عليّ من أبي طالب عليه السلام . قلنا، الله إنك

(١) في المصدر بصوت

(٢) في المصدر: من.

(٣) أجت النار تلج بالصم أجهجا: توقدت. «المصباح المنير»

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل ومن مخالطة البعض إلى اللين، وفي البحار ومن مخالطة البعض إلى الكين

(٥) من المصدر والبحار

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: أبي بن خلف

(٧) من المصدر.

(٨) ليس في المصدر والبحار.

(٩) من المصدر.

(١٠) في المصدر. يقول لعبي - عليه السلام - وهو يأمي سياق الكلام لأن الخطاب على الظاهر إنما

هو لأبي أيوب.

(١١) من البحار

سمعت (ذلك) <sup>(١)</sup> من رسول الله - صلى الله عليه وآله - ؟

قال: (والله لقد سمعت <sup>(٢)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول ذلك.

قنا: فحدثنا بشيء من رسول الله - صلى الله عليه وآله - في عني - عليه السلام ) <sup>(٣)</sup> ،

قال سمعته يقول: عليّ مع الحق والحق مع عليّ، وهو الإمام والخليفة بعدي، يقاتل

(بعدي) <sup>(٤)</sup> على التأويل كما قاتلت عني الشّريل، وإياه الحسن والحسين سبطاي

من هذه الأمة إمامان [إن] <sup>(٥)</sup> قاما أو قعدا، وأبوهما خير منهما، والأئمة بعد

الحسين تسعة من صلبه، ومهم نقائه كذي يقوم في آخر الزمان كما قصت في

أوله، يفتح حصون الصلاة.

قنا: فهذه التسعة من هم؟

قال: هم الأئمة بعد الحسين - عليه السلام - حلف بعد خلف.

قنا: فكم عهد ذلك <sup>(٦)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله - أن يكون بعده من

الأئمة؟

قال: اثنا عشر.

قنا: فهل سمّاهم لك؟

قال: نعم، إنّه قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -.. لما عرج بي إلى السماء نظرت

إلى ساق العرش فإذا هو مكتوب بالنور. لا إله إلا الله، محمد رسول الله،

آلده بعني، وبصرته بعليّ، ورأيت أحد عشر اسماً مكتوباً بالنور على ساق العرش

(١) ليس في المصدر.

(٢) في البحار قال الله سمعت

(٣) ليس في المصدر

(٤) ليس في المصدر والبحار.

(٥) من المصدر

(٦) كما في المصدر والبحار، وفي الأصل إليكم

بعد علي، (منهم) <sup>(١)</sup>، الحسن والحسين عبياً علياً علياً ومحمداً محمداً وجعفرأ  
وموسى والحسن والحجة.

قلت: إلهي وسيدي، من هؤلاء الذين أكرمتهم وقررت أسماؤهم باسمك؟  
مرديت: يا محمد، هم الأوصياء بعدك [والأئمة] <sup>(٢)</sup>، فطوبى لغيرهم، والنويل  
لبعضيهم.

قلنا: فما لبني هاشم؟

قال: سمعته يقول (لهم) <sup>(٣)</sup>، أنتم مستضعفون [من] <sup>(٤)</sup> بعدي،

قلنا: فمن القاسطين والمارقين والناكثين؟

قال: الناكثين الذين قاتلناهم، وسوف يقاتل القاسطين و[أما] <sup>(٥)</sup> والمارقين  
فإنني والله لا أعرفهم غير أنني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول في الطرقات،  
بالنهر وانات <sup>(٦)</sup> قلنا: فحدثنا بأحسن ما سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وآله -.

قال سمعته يقول: مثل مؤمن عند الله كمثل <sup>(٧)</sup> ملك مقرب، فإن المؤمن  
عند الله تعالى أعظم من ذلك وليس شيء أحب إلى الله عز وجل من مؤمن نائ  
أو <sup>(٨)</sup> مؤمنة تائبة.

قلنا: زدنا برحمتك الله.

(١) ليس في البحار.

(٢) من المصدر.

(٣) ليس في البحار.

(٤) من المصدر.

(٥) من البحار.

(٦) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل هي انطرفت يقول بالنهر وانا

(٧) في المصدر: مثل.

(٨) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: مؤمن ولا مؤمنة

قال: [نعم] سمعته يقول: [لا ينتم إلّا للإيمان إلّا بولايت أهل البيت.

قلنا: زدنا يرحمك الله.

قال: نعم، سمعته يقول: [من قال لا إله إلّا الله محلياً فيه الجنة

فمن: زدنا يرحمك الله.

قال: [نعم] سمعته - مرة - يقول: من كان مسلماً فلا يكر ولا

يحدث، فأني سمعت جبرائيل - عليه السلام - يقول المكر والخديعة هي النار.

قلنا: جارك الله وعن بيتك وعن الإسلام خيراً.<sup>(٥)</sup>

٦٢٠ - ابن شهر آشوب من طريق الشيخين من رسالة انقومية وحيدة

الأولياء، وانقطعت لها بالإسناد عن سعيد بن جبر أنه قال أبو الحمراء<sup>(٦)</sup> قال

رسول الله صلى الله عليه وآله: رأيت ليلة أُسري بي ميثاً على ساق العرش، أما غرست

جنه عدن بيدي، محمد صفوتي من حنفي، يمدنه بعني، نصرته بعني.<sup>(٧)</sup>

٦٢١ - السمعاني في فضائل الصحابة: بالإسناد عن أبي حمزة الثمالي، عن

سعيد بن جبيرة، عن أبي الحمراء قال النبي - صلى الله عليه وآله - لما أُسري بي إلى السماء

(١) من المصدر والبحار

(٢) من البحار.

(٣) من المصدر

(٤) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: قال

(٥) كفاية الأثر ١١٩-١١٤ وعنه البحار ٣٠٤ ح ١٨٢، ويعونم ١٥ الجزء ٣/١٧٣ ح ١٤٥

وقطعة منه في الجواهر النيرة ٢١٨

(٦) أبو الحمراء خادم رسول الله - صلى الله عليه وآله -، ومن أصحاب عني - عليه السلام -، وعنه

نيرقي كذلك وقد هو فارسي، ومعجم الرجال

(٧) رواه في كشف العنة ١/٣٢٩ عن الدرر فني، وعنه البحار ٣٨٤ ح ١٩.

وأخرجه في حلية الأولياء ٣/٢٧١ عن سعيد بن جبيرة، عن أبي الحمراء باخلاف.



السابعة طمرت إلى ساق العرش الأيمن، فرأيت كتاباً فهمته: محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله - آيدته بعليّ، ونصرت به.

٦٢٢ - تاريخ بغداد: روى عيسى بن محمد البغدادي<sup>(١)</sup>، عن الحسين بن إبراهيم البائي، عن حميد الطويل، عن أنس قال قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: لما عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله - آيدته بعليّ، نصرت به عليّ، (ودث قوله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِصُورِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٢)</sup> يعني عني بن أبي طالب - عليه السلام).<sup>(٣)</sup> (٤)

السادس والعشرون وأربعمئة مكتوب على ساق العرش: محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين - عليهم السلام - خير خلق الله تعالى

٦٢٣ - السيد ولي بن نعمة الله من كتاتب جامع الفوائد عن الصدوق أبي جعفر محمد بن بابويه - بإساده يرفعه إلى أبي ذر - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: افتخر إسرائيل على جبرائيل، فقال: أنا خير منك.

فقال جبرائيل: ولم أنت خير مني؟

قال لأنني صاحب الثمانية حمدة عرش الله، وأنا صاحب الفحة في الصور، وأنا أقرب الملائكة إلى الله عز وجل.

(١) عيسى بن محمد بن عبيد الله، أبو موسى، حدث بدمشق عن الحسين بن إبراهيم البائي، روى عنه عبد الله بن عدي الحافظ. تاريخ بغداد

(٢) الأنفال: ٦٢.

(٣) ما بين القوسين ليس لي المصدر.

(٤) تاريخ بغداد: ١٧٣/١١ ترجمة عيسى بن محمد بن عبيد الله البغدادي

فقال جبرئيل: أما خير منك.

فقال إسرافيل: و عماذا أنت خير مني؟

قال جبرئيل لأبي أمير الله عني وحيه ورسوله إني أنبأته برسلي، وأنا صاحب [الحسوف] " ماأهلك الله أمة من الأمم، لأعني يدي، فاحتصما إلى الله تبارك وتعالى، فأوحى الله إليهما: اسكنا، فوعرتني وجلاني فقد خلقت من هو خير منكما.

قلا يارب، ونحقيق من هو خير منا، وبحر خلقنا من نور!

فقال نعم، وأوحى الله تعالى إني أحب القدرة. مكشفي، فأنكشفت، فإذا عني ساق العرش مكتوب. لا إله إلا الله، محمد وعبي وفاضلة والخمس والحسين خير خلق الله.

فقال جبرئيل يارب، أنأنت بحقيقهم عليك أن تجعني حادهمهم، قال الله تعالى قد فعلت فاجبرئيل عه السلام. حادهم أهل البيت وأنه لخدمما

السابع والعشرون وأربعمئة معرفة الملائكة له - عه السلام. في السماوات، ومكتوب على العرش أنه تعالى أيد به رسول الله صلى الله عليه وآله. ومكتوب على كل ورقة شجرة بباب الفردوس أنه - عه السلام. العروة الوثقى وحبل الله المتين وعينه على الخلائق

٦٢٤ - شرف الدين النحفي فيما نزل في أهل البيت - عليهم السلام - في القرآن.

قال. روى صاحب كتاب لواحدة أبو الحسن عني بن محمد بن جمهور، عن الحسن بن عبد الله الأضرعي، قال. حدثني محمد بن سماعة لاجسي السراج<sup>(١)</sup>،

(١) من نسخة (ح)

(٢) محمد بن إسحاق بن مسدد الأحمسي أبو جعفر الكوفي السراج، روى عن وكيع، وثقه ابن

قال: حدثنا وكيع بن الجراح، قال: حدثنا الأعمش [عن مورك] <sup>(١)</sup> العجلي <sup>(٢)</sup>، عن أبي در العفاري مروي قال: كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم في منزل أم سلمة ورسول الله - صلى الله عليه وآله - يحدّثني وأنا أسمع إذ دخل عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - فأشرق وجهه نوراً فرحاً بأحبه وابن عمّه، ثم ضمّه إليه وقبل ما بين عينيه، ثم التفت إليّ، فقال: يا أباذر، أتعرف هذا الداخل علينا حق معرفته؟  
فقال: أبوذر: فقلت: يا رسول الله هذا أخوك، وابن عمك، وروح فاطمة البتول، وأبو الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - يا أباذر، هذا الإمام الأهر، ورمح الله الأطول، وباب الله الأكبر، فمن أريدته فيدخل لياك.  
يا أباذر، هذا القائم بقسط الله، وديار عن حريم الله، واصبر لدين الله، وحمّة الله على خلقه، إن الله عز وجل لم يزل يحسب (به) <sup>(٣)</sup> على خلقه في الأمم كل أمة يبعث فيها نبياً.

يا أباذر، إن الله عز وجل جعل على كل ركن من أركان عرشه سبعين ألف ملك ليس لهم تسبيح ولا عبادة إلا بدعاء لعلّي وشيعته والدعاء على أعدائه.  
يا أباذر، لولا عليّ ما بان حق من باطن، ولا مؤمن من كفر ولا عبد الله لأنه ضرب رؤوس المشركين حتى أسموا وعبدوا الله ولولا ذلك لم يكن ثواباً ولا عقاباً، ولا يستتر من الله مستتر <sup>(٤)</sup>، ولا يحجب من الله حجاب وهو الحجاب والستر.

(١) من المصدر.

(٢) مورك العجلي، الإمام، أبوالمعسر البصري، يروي عن أبي در - رحمه الله - ووثقه ابن سعد في الطبقات، مات في ولاية ابن هبيرة على العراق. «سير أعلام النبلاء»

(٣) ليس في المصدر.

(٤) في المصدر، والبحار: ستر.

ثُمَّ قرأ رسول الله - صلى الله عليه وآله - ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا  
وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا  
تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي  
إِلَيْهِ مَنْ يَنْبَغِي﴾<sup>(١)</sup>.

يا أنادر، إنَّ لله تبارك وتعالى نفرد بحكمه ووحدايته (وفرادته في  
وحدانيته)<sup>(٢)</sup> فعرف عباده المخلصين نفسه وأباح لهم حبه، فمن أراد أن يهديه  
عرفه ولايته، ومن أراد أن يطمس عني نفسه أمسك عن معرفته.

يا أنادر، هداية الهدى، وكلمة سفوى، والعروة الوثقى، وإمام أوليائي وور  
من أطاعني وهو الكلمة التي أرمي الله الخلق، فمن حبه كان مؤمناً، ومن أبغضه  
كان كافراً، ومن ترك ولايته كان ضالاً مضللاً، ومن جحد ولايته كان مشركاً.

يا أنادر، يؤتى بحاجد ولايه علي يوم القيامة أصم وأعمى وأبكم،  
فككب<sup>(٣)</sup> في ظلمات القيامة [يلادي يا حسرتي عني ما فطنت في  
حب الله]<sup>(٤)</sup> وفي عقبه طوق من تار لذلك انطوق ثلاثمائة شعبة، على كل  
شعبة منها شيطان يتعل في وجهه ويكبح في جوف فيه إلى النار  
فقال أنادر: فقلت: ردي بأبي أنت وأمي يا رسول الله.

فقال: [نعم،] إنه لما عرج بي إلى السماء (فصرت إلى صفاء الدنيا)<sup>(٥)</sup> أذن ملك  
من الملائكة وأقام الصلاة وأحد يدي جبرئيل عليه السلام. فقدمي وقال [لي]<sup>(٦)</sup>:

(١) الشورى ١٣.

(٢) ليس في البحار.

(٣) ككب الشيء: قلبه وصرعه.

(٤) من المصدر وبحار.

(٥) ليس في البحار، وفي المصدر: فصرت إلى السماء الدنيا.

(٦) من المصدر.

يا محمد، صلّ [بالملائكة فقد صارت شوقهم إليك، فصلّيت] <sup>(١)</sup> بسبعين صفاً من الملائكة الصفّ ما بين المشرق والمغرب لا يعلم عددهم إلا [الله] <sup>(٢)</sup> الذي خلقهم عزّ وجلّ، فما قصبت الصلاة أُنس إليّ شردمة من الملائكة يسلمون عليّ ويقولون لنا إليك حاجة، فظننت أنهم يسألوني لشفاعته لأن الله عزّ وجلّ فضّلني بالحوض والشفاعة على جميع الأنبياء.

فقلت: ما حاجتكم ملائكة ربّي؟

قلوا: إذا رجعت إلى الأرض فاقرأ عبياً منّا السلام واعلمه بأننا قد طال شوقنا إليه، فقلت: ملائكة ربّي تعرفوننا حقّ معرفتنا.

فقالوا: يا رسول الله، ولم لا نعرفكم وأنتم أوّل خلق خلقه <sup>(٣)</sup> الله من نور حقّكم الله أشباح نور من نور في نور من نور الله، وجعل لكم مقاعد في مكوتهم بسبّح وتقدّس ونكبر له، ثمّ خلق الملائكة فما أراد من أنوار شتى، وكنا نمرّ بهم وأنتم تسبحون الله وتقدّسون ونكبرون وتحمدون وتهلّلون مسبح وتقدّس وحمد وتهلّل ونكبر بتسبيحكم وتقدّسكم ونحميدكم ونهلّيلكم ونكسركم، فما نزل من الله عزّ وجلّ إليكم، وما صعد إليّ الله تبارك وتعالى فمن عندكم فلم لا نعرفكم.

ثمّ عرج بي إلى السماء الثابتة، فقامت بي الملائكة مثل مقالة أصحابهم.

فقلت: ملائكة ربّي، هل تعرفوننا حقّ معرفتنا؟

فقالوا: ولم لا نعرفكم وأنتم صفوة نلّه من خلقه، وحزّان عديمه، والعروة الوثقى، والحجّة العظمى، وأنتم الجبّ وجنّ، وأنتم الكراسي وأصول العلم فاقرأ علينا منّا السلام.

(١) و(٢) من المصدر.

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: خلق.

ثم عرج بي إلى السماء الثالثة، فقلت [لي] <sup>(١)</sup> الملائكة مثل مقالة أصحابهم.

فقلت: ملائكة ربي، (هل) <sup>(٢)</sup> تعرفوننا حق معرفتنا؟

قالوا: ولم لا نعرفكم وأنتم باب المقام، وحنة الخصام، وعليّ دابة الأرض، وفصل <sup>(٣)</sup> القصاء، وصاحب العصا، وقسيم النار عداً، وسفينة البحاة، من ركبها نجى، ومن تحلف عليها في النار سردى: (ثم) <sup>(٤)</sup> يوم القيامة أنتم ادعائهم من تحوم الأقطار والأعمدة ومساطط السجاف الأعلى كواهل أنواركم، فم لا نعرفكم، فافراً عبياً منا السلام.

ثم عرج بي إلى السماء الرابعة، فقلت لي الملائكة مثل مقالة أصحابهم.

فقلت: ملائكة ربي، تعرفوننا حق معرفتنا؟

فقالوا: ولم لا نعرفكم وأنتم شجرة اسوة، وبيت الرحمة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة، وعليكم يرون جبرائيل بالوحي من السماء، فافراً عبياً منا السلام. ثم عرج بي إلى السماء الخامسة، فقلت [لي] <sup>(٥)</sup> الملائكة مثل مقالة أصحابهم.

فقلت: ملائكة ربي، تعرفوننا حق معرفتنا؟

فقالوا: ولم لا نعرفكم ونحرم نمر <sup>(٦)</sup> عليكم بالعدة والعشي بالعرش وعينه مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، آية <sup>(٧)</sup> الله بعلي بن أبي طالب

(١) من المصدر والبحار.

(٢) ليس في المصدر والبحار.

(٣) في المصدر والبحار: العاص.

(٤) ليس في البحار.

(٥) من المصدر.

(٦) كما في المصدر، وفي الأصل: نحن.

(٧) في المصدر والبحار: وآيته.

[وليي] <sup>(١)</sup>، فعلمنا [عند] <sup>(٢)</sup> ذلك أن عبياً ولياً من أولياء الله عز وجل، فاقراءه منّا السلام.

ثم عرج بي إلى السماء السادسة، فقالت [لي] <sup>(٣)</sup> الملائكة مثل مقالة أصحابهم.

فقلت: ملائكة ربي، تعرفوننا حق معرفتنا؟

فقالوا: ولم لا نعرفكم وقد حاق بكم جنة الفردوس وعنى بابها شجرة ليس فيها ورقة إلا وعليها [سطر] <sup>(٤)</sup> مكتوب بنور: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي بن أبي طالب عروة الله الوثقى، وحبل الله متين، وعبيه على الخلائق أجمعين، فاقراءه منّا السلام.

ثم عرج بي إلى السماء السابعة، فسمعت الملائكة يقولون الحمد لله الذي صدقنا وعده.

ففت: وماذا وعدكم؟

قالوا: يا رسول الله، لما علقت أشباح نور في نور من نور الله عرص عبي ولايتكم فقلناها وشكوا محبتكم بي لله عز وجل، وأما أنت وعبدا بأن يربناك معنا في السماء وقد فعل، وأما علي فشكوا محبته إلى الله عز وجل فخلق لنا [في] <sup>(٥)</sup> صورته ملكاً وأقعده على عرش علي سرير من ذهب مرصع بالدر والجواهر، عبيه في من لؤلؤة يصباء يرى بطنها من ظاهرها، وظهرها من باطنها بلا دعامة من تحتها، ولا علاقة من فوقها، قال لها صاحب العرش قومي بقدرتي، فقامت <sup>(٦)</sup>، فكئنا اشتقنا إلى رؤية عبي نصرنا إلى ذلك منك في اسماء فاقراء عبياً

(١) (٥) من المصدر.

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل: فقالت.

منا السلام. (١)

الثامن والعشرون وأربعمئة ما استتم العرش والكرسي، ولا دار الفلك، ولا قامت السماوات والأرض إلا بأن كتب عليها: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي أمير المؤمنين

٢٢٥ - أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان الفقيه في المناقب المائة من طريق العامة: عن ابن عباس قال قال رسول الله - مني الله به ربه - ولدي بعشي بالحق بشيراً [وسيراً] (٢) ما منتم بكرسي والعرش، ولا دار الفلك، ولا قامت السماوات والأرض (٣) إلا بأن كتب الله عليها لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي أمير المؤمنين (٤).

[ثم قال] (٥) وإن الله تعالى [لقد] (٦) عرج بي إلى السماء واحتضني بطيف بدائة قال: يا محمد.

قلت: لييك ربي وسعديك.

فقال: أنا محمود، وأنت محمد، شفت اسمك من اسمي، وفصلتك على جميع برتي، فانصب أحدك علياً عبداً [عبدي] (٧)، يهديهم إلى دهي يا محمد، إني [قد] (٨) جعلت [مؤمنين أحص عبادي، وجعلت] (٩)

(١) تأويل الآيات: ٧٨١/٢-٧٨٥ ح ٨ وعه البحار ٤٠/٥٥ ح ٩٠.

وأورده في المختصر: ٧٧ بإساده عن أبي ذر - رحمه الله -

وأخرج قطعة منه في البحار ١٧٤/٨ ح ١٢٢ من تفسير مرات ١٣٣

(٢) من المصدر

(٣) في المصدر: والأرضون.

(٤) في المصدر: «وبني الله» بدن «أمير المؤمنين»

(٥)-(٩) من المصدر.



عليّاً الأمير عليهم فمن تأمر عبه بعته، ومن حاله عذّبه، ومن أطاعه قرّبه.

يا محمد، إني قد جعلت عليّاً إمام المسلمين، فمن تقدّم عبه أحرّيته، ومن عصاه استحقّبه، فإني [جعت] عباً سيّداً، الوصيّين، وقائد العرّ المحلّين، وحقّني على خلقي أجمعين<sup>(١)</sup>

التاسع والعشرون وأربعمائة أن الله حين جلاله خاطب رسول الله . صلى الله عليه وآله . بلغة علي . عليه السلام .

٦٢٦ هـ . ابن شهر آشوب . عن بن جرير الطبري<sup>(٢)</sup> بإساده، عن أبي بصير، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله . صلى الله عليه وآله . وقد سئل بأيّ لغة خاطبك ربك ليلة المعراج؟

فقال: خاطبني بلغة عليّ بن أبي طالب . فلهي أن قلت يا رب، خاطبني أم عليّ؟

مركز تحقيق

فصار يا أحمد، أنا شيء لا كالأشياء، لا أف من بأس، ولا أوصف بأشبهات، خلقتك من نوري، وحنّفت عليّاً من نورك، فاطلعت على سرائر

(١) من تصد.

(٢) مائة نسخة ١٠٤٩، ج ٥٤، ٢٤، وعنه يعين في مرة أمير المؤمنين ٥٧، ومؤلف في عناية الأبرار

١٧ ج ١١ وص ٤٥، ج ٥١ وص ١٦٦ ج ٥٢ وص ١٢٢ ج ١٨

وأخرجه في المعاجز ٢٧ ج ٨، ١٦، وج ١٢١/٢٨ ج ١٦٩ عن يعين.

وأخرجه في السجدة أيضاً ٣٧، ٣٣٨، ص ٨٢، وجواهر السنة ٢٣٧، ومؤويل لأبيات ١١

١٨٦ ج ٢٤ عن كثر الكراچكي بإساده عن ابن شاذان

(٣) هو محمد بن جرير بن يزيد بن كثير أبو جعفر الطبري الأمي، ولد سنة ٢٢٤، ومات سنة

٣١٠ «سير أعلام النبلاء»

قلبك فلم أجد إلى قلبك أحب من حب علي بن أبي طالب خاطبتك بهسانه  
كيما يطمئن قلبك.

ورواه من طريق المخالفين موفق بن أحمد في كتاب فضائل أمير المؤمنين  
عليه السلام: وأبائي مذهب الأئمة هذا أخبرني أبو القاسم نصر بن محمد بن عبي  
ابن ريرك المقرئ، أخبرني والذي أبو بكر عبد الله، قال: حدثنا أبو علي عبد الرحمن  
ابن<sup>(١)</sup> محمد بن أحمد السيسابوري، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الناجي  
السعدادي من حمص بدمشق، حدثنا محمد بن جرير الطبري، حدثني محمد  
ابن حميد الراري، عن العلاء بن حسين الهمداني<sup>(٢)</sup>، حدثنا أبو محمد لوط  
ابن يحيى لأردى، عن عبد الله بن عمر، قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
وقد سئل بأي لغة خاطبت ربك ليلة نهراخ؟

قال: خاطبني بلغة عني، فألهمني - وذكر الحديث بعينه إلى آخره -<sup>(٣)</sup>

٦٢٧ - عمر بن إبراهيم الأوسي: قال: روي عن رسول الله - صلى الله عليه وآله -  
قال: لما كانت الليلة التي أسري بي إلى السماء ولف جبرئيل في مقامه وعيت عن  
تحية كل ملك وكلامه وصرت تقدم أقطع عني فيه الأصوات، ونساوى عني  
الأحياء والأموات، اضطرب قلبي، وتصاعف كربي، فسمعت مبادياً ينادي بلغة  
علي بن أبي طالب: قف يا محمد، فإن ربك يصلي.

قلت: كيف يصلي وهو عني عن صلاة لأحد، وكيف يبع علي هذا المقام؟

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: حدثنا أبي، عن عبد الرحمن، وهو نصيف.

(٢) العلاء بن الحسين، من أصحاب الباقر - عليه السلام - (رحمنا الشيخ والبرقي).

(٣) مناقب الخوارزمي: ٣٧، ٣٦، مقتبس عن حسين - عليه السلام - ٤٢٠ وبعه بطرائف

١٥٥ ح ٢٤٢، وكشف العتمة: ١/١٠٦، ونبات الموتى: ٨٣

وأخرجه في البحار ١٤٣١٢/٣٨ عن الطوائف وكشف العتمة

فقال الله تعالى: اقرأ يا محمد، هو الذي يُصَلِّي عليك وملائكته ليسبحنك من الظلمات إلى النور، وصلاتي رحمة لك ولأممتك، فأما سماعك صوت عني فإن أحاك موسى لما جاء جبل الطور وعين ما عاين من عظيم الأمور أذهله ما رآه مما يلقي إليه فشعلته عن الهيبة يذكر منه حب الأشياء إليه وهي العصا إذ قلت له: ﴿وما تلك بيمينك يا موسى﴾ وما كان عني حب الناس إليك ناديناك بلعنه وكلامه ليسكن ما بقلبك من رعب، ولتفهم ما يلقي إليك، قال ﴿ولي فيها مآرب أخرى﴾ بها ألف معجزة يسر هذا موضع ذكرها.

### الثلاثون وأربعمئة اقرأ السلام عليه من الله حلّ جلاله

٦٢٨ - أبو الحسن السقيفة بن شاذان في المناقب المائة. عن جعفر

ابن محمد<sup>(١)</sup>، عن حدة، عن أبيه الحسين بن علي - صلوات الله عليهم أجمعين - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - لما أُسري بي إلى السماء وانتهى بي إلى حجب انور كلمي ربي حلّ جلاله وقال [لي]<sup>(٢)</sup>: يا محمد، بلغ علي بن أبي طالب مني السلام، وأعلمه أنه حجتى بعدك على خلقى، به أسفى عبادي العيث، وبه أرفع عنهم السوء، وبه أحتج عليهم يوم ينقروا، فليطيعوا، ولأمره فليأْمروا<sup>(٣)</sup>، وعن بهبه فليتهوا، أحلهم عدي في مقعد صدق، وأبيح لهم جناني<sup>(٤)</sup>،

(١) في المصدر: حدثني أبي - رضي الله عنه - قال: حدثني محمد بن الحسن، قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثني أحمد بن محمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عبد الله بن المعيرة ومحمد بن يحيى الخنمى، قال: حدثنا محمد بن بهلول العبدي، عن جعفر ابن محمد...

(٢) من المصدر.

(٣) في المصدر والبخار: فليأْمروا.

(٤) في المصدر: جنتي.

وإن لم يفعلوا أسكتهم باري مع الأشقياء من أعدائي ثم لا أبالي<sup>(١)</sup>.

٦٢٩ - ابن شهر آشوب: عن أبي يوسف يعقوب بن سفيان<sup>(٢)</sup> وأبو عبيد

انقاسم بن سلام<sup>(٣)</sup> في تفسيرهما بالإسناد عن الأعشى، عن مسهم بن الطين<sup>(٤)</sup>،

عن ابن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿تَرْكِبْ طَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾<sup>(٥)</sup> أي لتفعدن

ليلة المعراج من سماء إلى سماء.

ثم قال النبي - صلى الله عليه وآله - ما كنت ليلة المعراج كنت من رأي كفات

قوسين أو أدنى، فقال لي رأيي يا محمد، لسلام عليك مني قرأ مني على علي

بن أبي طالب السلام، وقل له فوالله أحب مني، وأحب مني.

يا محمد، من حتى يعني من أبي طالب شئفت له سمع من سمعي، فأنا

العلي العظيم وهو علي، وأنا محمود وأنت محمد

يا محمد، لو عددي عبد ألف سنة إلا خمسين عاماً قال ذلك أربع مرات

لميني يوم القيامة وله عدي حسنة واحدة من حسنت علي بن أبي طالب.

قال الله تعالى ﴿فَمَا لَهُمْ - يعني المنافقين - لَا يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(٦)</sup> يعني لا يصدقون بهذه

(١) مائة مقبة، ٢٨٥٤ ج ٢٨

و. راه الطبري في بشارة مصطفى ٧٩ بإسناده عن أبي شاذان، وعبد البحر ١٣٨/٣٨ ج ٩٩

(٢) هو يعقوب بن سفيان أبو يوسف عسوي، من أهل مصر، ويقال له من أبي معاوية، ويد منه

١٩٠، ومات سنة ٢٧٧. وهو شعبي وسير الأعلام

(٣) أبو عبيد لإمام المحافظ مجاهد دواقر، انقاسم بن سلام بن عبد الله، ويد منه ١٥٧، ومات

سنة ٢٢٤ وسير الأعلام

(٤) مسهم بن عمران، ويقال له من أبي عمران الطين، أبو عبد الله نكوفي، روى عن ابن جبير،

وروى عنه الأعشى. تهذيب التهذيب

(٥) الاشتقاق ١٩

(٦) الاشتقاق ٢٠.

المصيلة لعلي بن أبي طالب.<sup>(١)</sup>

الحادي والثلاثون وأربعمئة اسدي لما خلق الله تعالى السماوات والأرض

٦٣٠ - محمد بن يعقوب: عن عبي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد، قال سمعت يونس بن يعقوب، عن سعد بن طريف، عن أبي عبد الله - عليه السلام - يقول قال: **«وَلْ أَهْل بَيْتِ نَوْهٍ»** <sup>(٢)</sup> الله بأسمائها **«لَمَّا خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَمْرَ مَدِيًّا مَدِيٍّ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - ثَلَاثًا»**، **«أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ - ثَلَاثًا»**، **«أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا - ثَلَاثًا»**.<sup>(٣)</sup>

الثاني والثلاثون وأربعمئة المكتوب على الشمس

٦٣١ - أبو الحسن المظفر بن شاذان في المناقب المائة: عن عبد الله بن مسعود، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول **«إِنَّ لِلشَّمْسِ وَجْهَيْنِ، وَجْهَ يَصْبِيءُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ، وَوَجْهَ يَصْبِيءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، وَعَلَى الْوَجْهِ مِمَّا كُتِبَ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا تِلْكَ الْكِتَابَةُ؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ»**.

قال: **«الْكِتَابَةُ الَّتِي تَلِي أَهْلَ السَّمَاءِ ﴿لِلَّهِ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾»**<sup>(٤)</sup>، **«وَأَمَّا الْكِتَابَةُ الَّتِي تَلِي أَهْلَ الْأَرْضِ عَلَيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - نُورُ الْأَرْضِ»**<sup>(٥)</sup>

(١) أورده المؤلف في حلية الأبرار ١٥٨/٢، وتفسير البرهان ٤٤٤/٤ ح ٩.

(٢) كذا في المصدر والبحار، وهي الأصل سورة ورواه عنه أي رفع الله ذكر ما بين المخلوقات

(٣) الكافي ٤٤١/١ ح ٨ وعنه البحار: ٣٦٨/١٦ ح ٧٨.

(٤) النور ٣٥.

(٥) مائة منقبة ٧٧ ح ٤٥ وعنه البحار ٢٧/٢١ ح ٢١.

### الثالث والثلاثون وأربعمئة المكتوب على وجه القمر

٦٣٢ - ابن شهر آشوب: عن عبد الله بن عدي الحافظ في تاريخ حرجان والطرقي في الخصائص، عن ابن عباس وابن مسعود قال النبي - صلى الله عليه وآله -: إن للقمر وجهين، وجه يصيء به أهل السموات، ووجه يصيء به أهل الأرض، والوجه عبيها مكتوب لكثانة التي على وجه سموات مكتوب عبيها: ﴿الله نور السموات والأرض﴾، ولكثانة التي على وجه مكتوب عبيها: محمد وعيسى نور الأرضين.

### الرابع والثلاثون وأربعمئة المكتوب على جبهة ملك نصفه من نار ونصفه من تلج

٦٣٣ - ابن شهر آشوب: عن الخطوب في الأربعين بالإسناد عن محمد ابن الحنفية، قال النبي - صلى الله عليه وآله -: لما عرج بي إلى السماء رأيت في السماء الرابعة والسابعة ملكاً نصفه من نار ونصفه من تلج، في جبهته مكتوب: أيده الله محمداً وعلي، فبقيت متعجباً.

وقال بي الملك: ثم تعجبت؟ كتب له في جبهتي ما يرى قبل الدنيا بألفي عام.

### ٦٣٤ - والذي رواه صاحب كتاب صفوة الأخبار عن الأئمة الأطهار:

عن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن محمد بن الحنفية، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: لما عرج بي إلى السماء رأيت ملكاً نصفه من نار، ونصفه من تلج، وفي وجهه مكتوب: أيده الله محمداً وعلي، فبقيت متعجباً.

فقال المثلث: ولم تعجب؟ كتب الله ما نرى في وجهي قبل خلق الدين  
بألفي عام.

٦٣٥ - والذي رواه من طريق الثخائيف موفق بن أحمد: قال أحمري الشيخ  
الإمام تاج الدين شمس الأدياء **فصل حفظ محمد بن بسمان**<sup>(١)</sup> بن يوسف  
الهمداني فما كتب إلي من همدان، حدثنا الشيخ الخليل السيد أبو سعد شجاع  
ابن انصغر بن شجاع العدل في دي الحجة سنة أربع وتسعين وأربعمائة، أخبرنا  
الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن عني بن لاد، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن  
الخصبي، حدثنا محمد بن ركريا، حدثنا عني بن الحكم الجحدري، حدثنا الربيع  
ابن عبد الله الهاشمي، عن عبد الله بن الحسن [عن علي بن الحسن]<sup>(٢)</sup>، عن  
محمد بن الحنفية قال قال النبي - صلى الله عليه وآله - لما عرج بي إلى السماء رأيت في  
السماء لرابعة والسادسة متكأ بصفه من نار، وبصفه من ثلج، وفي جهته مكتوب  
آية الله محمداً بهلي، فقيت من الجنة.

قال بي المثلث ثم تعجب (يا محمد؟ إن عتبة له فصائل أكثر من هذا ما نرى)<sup>(٣)</sup>  
كتب الله في وجهي [ما نرى]<sup>(٤)</sup> خلقت محمداً وعبياً قبل الدنيا بألفي عام.<sup>(٥)</sup>

الخامس والثلاثون وأربعمائة مكتوب على جناح جبرئيل - عليه السلام - أنه  
- عليه السلام - الوصي.

٦٣٦ - محمد بن علي بن شهر آشوب: عن الخطيب في الأربعين قال

(١) كذا في المصدر المحقق، وفي الأصل تيهان

(٢) من المصدر.

(٣) ليس في المصدر.

(٤) من المصدر، وعبارة خلقت محمداً وعبياً ليست فيه

(٥) مناقب الخوارزمي ٢١٨

«سَيِّدُ مَنِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ» أَتَانِي حَبْرَتَيْنِ وَقَدْ بَشَّرَ حِمَاخِيهِ وَإِذَا فِيهَا مَكْتُوبٌ:  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ نَبِيُّي، وَمَكْتُوبٌ عَلَيَّ لِأَحَرٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَلِيُّ الْوَصِيِّ

٦٣٧ - وَرَوَاهُ أَيْضاً أَخْطَبُ حَوَارِزِمِ مَوْفِقٌ بْنُ أَحْمَدَ - عَيْنٌ مِنْ أَعْيَانِ عِمَاءِ

الْمُخَالَفِينَ - قَالَ: أَحْمَرُ بِأَشْهُدَ رِجْلِي، أَحْمَرُ أَبُو الصَّبْحِ عَبْدِ وَسِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ عَبْدِ وَسِّ بْنِ الْهَمْدَانِيِّ كَتَبَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو ظَهْرٍ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَمَةَ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا

أَبُو الصَّرْحِ الصَّامِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ<sup>(٢)</sup> بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ

الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنِي صُهَيْبُ<sup>(٣)</sup> بْنُ عَبَادٍ، حَدَّثَنَا [أَبِي، عَنْ] <sup>(٤)</sup>جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

أَسَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ [عَنْ] <sup>(٥)</sup>عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - أَتَانِي حَبْرَتَيْنِ وَقَدْ بَشَّرَ حِمَاخِيهِ إِذَا فِي أَحَدِهِمَا

مَكْتُوبٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ نَبِيُّي رَسُولُ اللَّهِ، وَعَلَيَّ لِأَحَرٍ مَكْتُوبٌ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَلِيُّ الْوَصِيِّ<sup>(٦)</sup>.

٦٣٨ - وَعَنْ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - أَتَانِي

حَبْرَتَيْنِ وَقَدْ بَشَّرَ حِمَاخِيهِ إِذَا فِي أَحَدِهِمَا مَكْتُوبٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ نَبِيُّي،

وَمَكْتُوبٌ عَلَيَّ لِأَحَرٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَلِيُّ الْوَصِيِّ<sup>(٧)</sup>.

(١) الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمْعَةَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمْعَةَ الْكَبِيرِ بْنِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْسَى الْحِمْصِيِّ أَبُو ظَهْرٍ الْهَمْدَانِيِّ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ وَسِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مَاتَ سَنَةَ

٤١٠ - وَالتَّدْوِينُ فِي تَارِيخِ قُرُوبٍ.

(٢) فِي الْمَصْدَرِ: الْحَسَنُ.

(٣) كَذَا فِي الْمَصْدَرِ، وَفِي الْأَصْلِ: سَجَب.

(٤) وَ(٥) مِنْ الْمَصْدَرِ.

(٦) كَذَا فِي الْمَصْدَرِ، وَفِي الْأَصْلِ: إِذَا فِيهَا.

(٧) مَنَاقِبُ الْحَوَارِزْمِيِّ: ١٤٧-١٤٨ ح ١٧٢ وَغَدَاةُ الْبَحَارِ: ٩/٢٧ ح ١٩.

(٨) لَا يَخْفَى اتِّحَادُهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ، وَلَعَلَّهُ مِنْ أَشْبَاهِ مَنْزُوفٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ -.



## السادس والثلاثون وأربعمئة المكتوب بين كتفي صرصائيل علي مقيم الحجة

٦٣٩ - أبو الحسن الفقيه بن شاذان في المناقب المائة من طريق العامة: عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جده<sup>(١)</sup> الحسين بن علي - عليه السلام - [يبدأ]<sup>(٢)</sup> أن النبي صلى الله عليه وآله - (كأ) في بيت أم سلمة إذ هبط عليه ملك له عشرون رأساً في كل رأس (له)<sup>(٣)</sup> ألف لسان يستبح الله ويقدمه [كل لسان]<sup>(٤)</sup> بدعة لا تشبه الأخرى، وراحته أوسع من سبع سموات وسبع أراضين فحسب النبي صلى الله عليه وآله - أنه حبرئيل، فقال يا حبرئيل، لم تأتي في مثل هذه الصورة قط؟ قال [الملك]<sup>(٥)</sup>: ما أت بحبرئيل، أنا صرصائيل، بعثني الله إليك لتروّح النور من النور.

قال النبي صلى الله عليه وآله: من لم يسمع

قال: ابتك فاطمة من علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال فروج النبي فاطمة من غني شهادة حبرئيل وميكائيل وإسرافيل وصرصائيل.

قال: فطر النبي صلى الله عليه وآله - يد بين كتفي صرصائيل مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله (نبي الرحمة)<sup>(٦)</sup> علي بن أبي طالب مقيم الحجة

(١) في البحار. وأما أبو العلاء الحافظ الهمداني يرمعه في

(٢) من المصدر والبحار.

(٣) و(٤) ليس في المصدر والبحار

(٥) من المصدر والبحار

(٦) من المصدر.

(٧) ليس في البحار



قال: من قبل أن يخلق الله آدم بأثني عشرين ألف عام.<sup>(١)</sup>

٦٤٩ - صاحب مسند فاطمة - عها السلام - ويقال له ماقت فاطمة عها السلام: قال: أخبرني [أبو الحسن] <sup>(٢)</sup> علي بن هبة الله، قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن علي بن الحسين القمي، قال: حدثني جعفر بن مسرور، قال: حدثنا الحسين ابن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد البربطي، عن علي بن جعفر، قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر - عها السلام - يقول: بينا رسول الله - صلى الله عليه وآله - جالس إذ دخل عليه ملك له أربعة وعشرون وجهاً، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وآله - حبيبي حنظل لم أرك في مثل هذه <sup>(٣)</sup> الصورة.

فقال الملك: لست بجبرئيل، أنا محمود بعشي الله أن أروّج النور من النور.

قال: من ومن؟

قال: فاطمة من علي.

قال: فلما ولي الملك وأذن كفيه مكتوب: محمد رسول الله، وعلي وصيه.

فقال [له] <sup>(٤)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله -: منذ كم كتب هذا بين كتفيك؟

فقال: من قبل أن يخلق الله تعالى آدم بمائتي وعشرين ألف عام.<sup>(٥)</sup>

(١) الأصول من الكافي: ١/٤٦٠ ح ٨ وعنه العوالم: ١١/١٩٥ ح ٣٦.

(٢) من المصدر.

(٣) من المصدر: «بهذه» بدل «في مثل هذه».

(٤) من المصدر.

(٥) دلائل الإمامة: ١٩.

وأخرجه في البحار: ٤٣/١١١ ح ٢٣، والعوالم: ١١/١٩٥ ح ٣٦، عن معاني الأخبار: ١٠٣ ح ١،

والخصال: ١٧ ح ٦٤٠، وأملني الصدوق: ٤٧٤ ح ١٩.

الثامن والثلاثون وأربعمئة مكتوب بين مكى الملك: علي الصديق  
الأكبر

٦٤٢ - محمد بن العباس: عن جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن عمرو، عن عبد الله بن سليمان، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن عمر بن الفضل البصري، عن عباد بن صهيب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عليهم السلام. قال: هبط على النبي صلى الله عليه وآله مئتان مائة ألف رأس، فوثب النبي صلى الله عليه وآله بفعل يده، فقلع له الملك مائة مائة يا محمد، فأتى [والله] "أكرم عني الله من أهل السموات و[أهل] الأرضين أجمعين والملك يقال له محمود، فإدا بين مكبه مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عني الصديق الأكبر.

فقال له النبي - صلى الله عليه وآله - حبيبي محمود، منذ كم هذا مكتوب بين مكينك؟  
 قل: من قبل أن يحوي الله آدم أباك يا نبي عشرين ألف عام. (٣)

التاسع والثلاثون وأربعمائة رؤية رسول الله - صلى الله عليه وآله - له - عليه السلام - حين صلى بالتيين في السماء

٦٤٣ - السيد الرضي في عبود المعجزات. قال. روي عن العلوي<sup>(٤)</sup> عن

(۱) و (۲) سے اقتصاد و الجہاز.

(٣) توبہ الآت ۶۶، وعرہ البحار ۲۸، ح ۱۳، وح ۴۱، ۳۵، دح ۲، و بقرہ ۷

3-444/E

وأخرج في البحار: ٢٢/١١ ح ٢٥ عن المختصر ١٢٥

(۱) هو محمد بن یحییٰ المتقّم ذکرہ

عمار بن مروان<sup>(١)</sup>، عن عبيد الله بن موسى العيسوي، قال أخبرني جيلة النكفي، عن طاووس اليماني، عن ابن عباس، قال دخلت على عائشة بنت أبي بكر، فقالت: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقبل فاطمة ويشمها، فقلت: أتجيبها يا رسول الله؟

قال إنه لما عُرج بي إلى السماء برعة أدن جبرئيل وأقام مكائيل - عليهما السلام - ثم قيل لي: ادن يا محمد، فصل بهم.  
فقلت: أتقدم وأنت بحضرتي!

قال: نعم، إن الله تعالى فصل أسبغة مرسين على ملائكته المقربين، وفصلت أنت حاصنة عليهم وعلى جميع الأنبياء، فدوت وصليت بأهل السماء الرابعة، ثم انصت إلى عيسى فإذا [أنا] إبراهيم عليه السلام هي روضة من رياض الجنة وقد كشفه جماعة من الملائكة، (ثم انصت) إلى شمالي فإذا أنا بأخي عيسى روضة من رياض الجنة واكتشفه جماعة من الملائكة،<sup>(٢)</sup>

ثم أتني صرت إلى السماء السادسة فنوديت: نعم الأب أبوك (إبراهيم)<sup>(٣)</sup>، ونعم الأخ أخوك ووربك علي بن أبي طالب - عليه السلام - فلما صرت إلى حبس أحد يدي جبرئيل عليه السلام. فادحسي الجنة، فإذا [أنا] بشجرة من نور هي أصلها ملكان، يطويان الحلي والحبل، فقلت: حبسي جبرئيل لمن هذه الشجرة؟

فقال: هذه الشجرة لأحبك ووصيتك عيسى بن أبي طالب - عليه السلام -، وهذا الملكان يطويان الحلي والحبل إلى يوم القيامة، ثم نظرت أمامي فإذا أنا برطب إلى

(١) هي المصدر عمران.

(٢) من المصدر

(٣) ما بين القوسين ليس هي نسخة

(٤) ليس هي نسخة ج.

(٥) من المصدر

من الزبد، وبشفاحة رائحتها أطيب من مسك، فأخذت رطبة وشفاحة فأكلتهما فبحولتنا ماء في صلي، فلما هبطت (ربي) <sup>(١)</sup> الأرض ودعته حديجة، فحملت بفاطمة حورية إنسية، فإذا اشتقت إلى حمة شممت رائحة فاطمة - عليها السلام -

قال ابن عباس: فدخلت عني رسول الله - صلى الله عليه وآله - فسألته عن فاطمة - عليها السلام - فحدثني بما حدثني به عائشة <sup>(٢)</sup>.

وروى هذا الحديث عن ابن عباس بعض المصنفين أيضاً

الأربعون وأربعمئة رؤية رسول الله - صلى الله عليه وآله - له حين صار من ربه كقاب قوسين أو أدنى

٦٤٤ - الشيخ في أماليه: قال إمامنا: حدثني ابن الجعابي، قال: حدثنا

أبو عثمان سعيد <sup>(٣)</sup> بن عبد الله بن عجب الأنباري، قال: حدثنا حلف بن درست،

قال: حدثنا القاسم بن هارون، قال سهل بن سفيان، عن همام، عن قتادة، عن

أنس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : لما عرج بي إلى اسماء دوت من ربي

عرّ وجل [حتى] <sup>(٤)</sup> كان بيني وبينه كقاب قوسين أو أدنى، فقال: يا محمد،

من تحبه <sup>(٥)</sup> من الخلق؟

قلت: يا ربّ عبداً.

قال: الميت يا محمد، فسمعت عن يساري لإدا عليّ بن أبي طالب عليه السلام

(١) ليس في المصدر.

(٢) عيون المعجزات ٥٦٠.

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: سعد.

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) في المصدر والبحار قاب

(٦) في المصدر والبحار: تحب

قلت: قد تقدم من ذلك في الربع من أول الكتاب في حديث أبي بصير، عن الصادق عليه السلام وحديث بريدة الأسلمي، عن النبي صلى الله عليه وآله - (١)

### الحادي والأربعون وأربعمائة المثلث الذي سلم عليه بالوصية

٦٤٥ - ابن شهر آشوب: من كتاب العترة. أن ملكاً نزل من السماء على صفة الطير فقعده على يد النبي صلى الله عليه وآله. وسلم عليه بالسبوة، وعنى يد عليّ وسلم عليه بالوصية، وعنى يد الحسن والحسين وسلم عليهما بالخلافة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لم لم تقعد عني يد فلان؟ فقال: أنا لا أقعد أرباباً عصي عنها الله فكيف أقعد عني يد عصت الله؟

الثاني والأربعون وأربعمائة المثلث الذي أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله. بأن أمته تختلف على وصيه عليّ عليه السلام.

٦٤٦ - الطبرسي في الإحتجاج: في حديث أبي بن كعب حين أكر على القوم الذين قدموا أبا بكر على أمير المؤمنين عليه السلام قال: مقام [إليه] (٢) عبدالرحمان بن عوف، وأبو عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل، فقالوا: يا أبا أصابك خيل؟ أم بك جنة؟

فقال بل الخيل فيكم، [ولنه] (٣) كتب عند رسول الله صلى الله عليه وآله [يوماً] (٤) فالعيتة يكلم رجلاً أسمع كلامه ولا أرى وجهه (٥)، فقال فيما يحاط به: ما أنصحه لك ولأمتك! وأعلمه يستك!

(١) أمالي الشيخ الطوسي ٣٦٢/١ وعنه البحار ٨ ٤٠٨ ح ١١٤، روح ٣٣/٤ ح ٦٥

(٢) (٤) من المصدر.

(٥) في المصدر: شخصه.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : أفترى أمتي تنقاد له من بعدي؟  
قال: يا محمد، يتبعه من أمتك ثمر رده، ويحالف عليه من أمتك فجأرها،  
وكذلك أوصياء النبيين من قبلك.

٢٠ محمد، إن موسى بن عمران أوصى إني يوشع بن نون، وكان  
أعظم بني إسرائيل وأحرفهم لله، وأصوغهم له، وأمره الله عز وجل أن يتحدّه  
وصياً، كما اتحدت علياً - عليه السلام - وصياً كما أمرت بذلك، فحسده  
هو إسرائيل، سبط موسى خاصة، فلعنوه وشتموه وعنفوه ووصفوه له، فإن  
أحدث<sup>(١)</sup> أمتك من بني إسرائيل كذبوا وصبتك، وحدثوا إمرته، واتبروا حلاله،  
وغيظوه في علمه

فقلت. يا رسول الله، من هذا؟

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : هذا ملك من ملائكة ربي عز وجل، يسمى  
زأمتي تحلف على وصيتي عني بن أبي طالب - عليه السلام - ، وأني أوصيك  
يا أباي بوصية بن حفيظها سم بل نجبر، يا أباي عليك بعلي، فإنه ذو الهدى،  
الناصح لأمتي، المحيي لسنن، وهو إمامكم بعدي، فمن رضى بذلك لعني على ما  
فارقته عليه.

يا أباي، ومن غير أو بدل لعني - كنت ليعتي، عاصياً أمري، حاحداً لبونتي،  
لا أشفع له عند ربي، ولا أسفيه من حوصي.

فقام إليه رجلان من الأنصار فقبا: أقعد رحمتك الله يا أباي، فقد أدبت  
ما سمعت [الذي معك]<sup>(٢)</sup> ووهبت بعهدك<sup>(٣)</sup>

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل. فأحدث

(٢) فإنه الهادي المهدي.

(٣) من المصدر. (٤) الإصحاح ١١٤ وعنه البحار ٨، ٨٧ (عده البحر)



الثالث والأربعون وأربعمائة حضوره لتجهيز سلمان من المدينة إلى المدائن، وحضور أخيه جعفر والخضر - عليه السلام - وتبسم سلمان له

٦٤٧ - ابن شهر آشوب: روى حبيب بن الحسن العتكي<sup>(١)</sup>، عن جابر الأنصاري قال: صلى بنا أمير المؤمنين - عليه السلام - صلاة الصبح، ثم أقبل علينا فقال معاشر الناس أعظم الله أجركم في أحبكم سلمان، فقالوا في ذلك فليس عمامة رسول الله ودرأته وأخذ قصيبه وسيمه وركب على انصباء.

وقال - قسراً - عداً، قال فسمعت ودد، نحن على - سلمان قال رادان: فلما أدركت سلمان الوفاة قلت له من جعل [لك]<sup>(٢)</sup>؟ قال: من جعل رسول الله - صلى الله عليه وآله -

فقلت: إنك بالمدائن وهو بالمدينة!

فقال: يا رادان، إذا شددت الحيتي<sup>(٣)</sup> تسمع الوجبة، فمما شددت حيتته سمعت الوجبة وأدركت الباب فإذا أنا بأمر المؤمنين - عليه السلام - فقال: يا رادان، قضى أبو عبد الله سلمان.

فقلت: نعم يا سيدي، فدحس وكشف الرداء عن وجهه، فتبسم سلمان إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - فقال [هـ]<sup>(٤)</sup>: مرحباً يا أبا عبد الله إذا أتيت<sup>(٥)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله - فقل [هـ]<sup>(٦)</sup> ما مرّ علي أخيك من هوم، ثم أحد

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: العتكي.

(٢) من المصدر.

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: الحيتي.

(٤) من المصدر.

(٥) في المصدر: لقيت.

(٦) من المصدر.

في تجهيزه، علماً صلى عليه كنا نسمع من أمير المؤمنين - عليه السلام تكبيراً شديداً وكنت رأيت معه رجلين فقال أحدهما لغيره [أخي] <sup>(١)</sup> والآخر الخضر [عليهما السلام]، ومع كل واحد منهما سبعون صفاً من الملائكة، في كل صف ألف ألف ملك <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup>.

الرابع والأربعون وأربعمائة تسليم الخضر - عليه السلام - عليه - عليه السلام.  
وقال له: يا رابع الخلفاء

٦٤٨ - ابن بابويه في عيون الأحيار. قال أخبرنا [أبو الحسن] <sup>(١)</sup> محمد ابن إبراهيم [بن إسحاق] <sup>(٢)</sup>. رضى الله عنه، قال حدثنا أبو سعيد السدي <sup>(٣)</sup>، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن هارون؛ قال حدثنا أحمد بن [أخي] <sup>(٤)</sup> الفصل اللحي، قال. حدثني حالي يحيى بن سعيد الليثي، عن عبي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب - عليه السلام -، قال: بينما أنا أمشي مع النبي - صلى الله عليه وآله - في بعض طرقات المدينة، إذ لقينا شيخ طويلاً، كث اللحية، بعيد ما بين المنكبين، فسلم علي النبي - صلى الله عليه وآله - ورحب به. ثم انفتحت إلي، فقال: السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته، أليس هو كذلك يا رسول الله؟

فقال له رسول الله - صلى الله عليه وآله - بلى، ثم مضى فقلت

(١) و(٢) من المصدر.

(٣) ساقب ابن شهر آشوب: ٣٠١/٢، وعنه البحار: ٢٢/٣٧٢ ح ١٠.

(٤) و(٥) من المصدر.

(٦) علي ورن الحبي، منسوب إلى النساء - بالفتح وبعصر - وهي بلدة سرخس.

قال في قاموس قرية بدارس، وقرية بسرخس، وكرمان، وهمدان، وظاهره سرخس.

(٧) من المصدر.

يا رسول [الله] <sup>(١)</sup>، ما [هذا] <sup>(٢)</sup> الذي قال [لي] <sup>(٣)</sup> هذا الشيخ وتصديقك له؟  
 قال: أنت كذلك والحمد لله، إن الله تعالى قال في كتابه: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي  
 الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ <sup>(٤)</sup> والخليفة المجمعول فيها آدم - عليه السلام - (و هو الأول) <sup>(٥)</sup>، وقال  
 عز وجل: ﴿يَا دَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ﴾ <sup>(٦)</sup>  
 فهو الثاني، وقال عز وجل حكاية عن موسى - عليه السلام - حين قال له هارون:  
 ﴿اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِح﴾ <sup>(٧)</sup> فهو هارون إذ استحل حقه موسى - عليه السلام - في  
 قومه فهو الثالث، وقال تعالى: ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ  
 الْأَكْبَرِ﴾ <sup>(٨)</sup> وكنت أنت أبلغ عن الله تعالى وعن رسوله وأنت وصي ووري  
 وقاضي ديني والمؤدي عني، وأنت مني عمدة هارون من موسى إلا أنه لأنبي  
 بعدي، فأنت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ، أو لا تدري من هو؟  
 قلت: لا.

قال: ذاك أحولك الخضر - عليه السلام - فاعلم. <sup>(٩)</sup>

٦٤٩ - أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان في المناقب المائة: عن علي  
 ابن الحسين، عن أبيه، قال: قال أمير المؤمنين - عليه السلام - من لم يقل إنني رابع الخلفاء  
 الأربعة فعليه لعنة الله.

قال الحسين بن زيد: فقلت للمعتمد بن محمد: قد رويتم غير هذا

(١) (٣) من المصدر.

(٤) البقرة: ٣٠.

(٥) ليس في المصدر والبحار.

(٦) ص: ٢٦.

(٧) الأعراف: ١٤٢.

(٨) التوبة: ٣.

(٩) عيون الأخبار: ٩/٢ ح ٢٣، وعنه البحار: ٤١٧/٣٦ ح ٢، والعوالم: ١٥ الجزء ٣/٩ ح ١.

فإنكم لا تكذبون.

قال: نعم، قال الله تعالى في محكم كتابه ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾<sup>(١)</sup> فكان آدم وُور حليفة لآله [قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، و قال [﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾]<sup>(٢)</sup> وكان داود الثاني، و [كان]<sup>(٣)</sup> هرون حبيبة موسى [قوله تعالى: ﴿اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ﴾]<sup>(٤)</sup> وهو حبيبة محمد - من الله عليه وآله - فمن ثم يقل [إني رابع الخلفاء الأربعة [عليه الله] <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup>

الخامس و الأربعون و أربعمائة النداء الذي سمعه رسول الله - من الله عليه و الله - من تحت العرش أنه - عليه السلام - آية الهدى

٦٥٠ - أبو الحسن بن شاذان السابق في المناقب المائة - عن أبي هريرة، قال قال رسول الله - من الله عليه وآله - ليلة أُسري بي إلى السماء الساعة سمعت نداء من تحت العرش يا علياً آية الهدى وحيث من يؤمن بي صلح علياً، فلما<sup>(٨)</sup> نزل من السماء نسي<sup>(٩)</sup> ذلك فأمرل الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُمِرَ إِلَيْكَ مِنْ

(١) نيقه ٣٠

(٢) من المصدر

(٣) ص ٢٦

(٤) من المصدر.

(٥) الأعراف ١٤٢، و ما بين المعفرين من المصدر

(٦) من المصدر.

(٧) مائة منقبة ١٢٥ منقبة ٥٩ و عه المؤلف في عبه مرم ٦٩ ح ١٩، والبرهان ٧٥/١ ح ١٣

(٨) في المصدر. آية الهدى ووصي حبيبي صلح، فلما

(٩) في المصدر: نريت من السماء نسي

رَبِّكَ (- عني عني-) <sup>(١)</sup> وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ <sup>(٢)</sup> الآية. <sup>(٣)</sup>

السادس والأربعون وأربعمئة المئاة ليلة الإسراء: نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك، واستوص به

٦٥١ - من طريق الخالفين موفق بن أحمد: بإساده عن أبي درهم خطبة له

- عليه السلام - بعد موت عثمان تشتمل على مائدة من حضر من الصحابة فيما له من الفضائل إلى أن قال: فأشدتكم هل تعلمون أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - قال: لما أسري بي إلى السماء الساعة رفعت إني رفارف <sup>(٤)</sup> من نور، ثم رفعت إلي

(١) ليس في النص.

(٢) المائدة: ٦٧.

ونصية السهان إلى النبي - صلى الله عليه وآله - وهو معصوم من مبدعات أهدي الخلو به للإسلام، وصريح الآيات الباهرات والأحاديث المتواترات عن أنه - صلى الله عليه وآله - معصوم من الخطأ والسهان والمعصية، وكذلك الأئمة المعصومين والأئمة - عليهم السلام - على أن المراجع قد وقع وهو - صلى الله عليه وآله - مكة، واية النبوة إنما نزلت بامدية في العاشر من الهجرة حينما رجع صلى الله عليه وآله - من حجة الوداع، مصافاً إلى أنه هل يمكن لنفسه - صلى الله عليه وآله - سهاً أو امر الله تبارك وتعالى حتى يأخذه الله تعالى في يده و ملائمة؟ أليس هو معصوماً في ادعاء الوحي بإجماع الأمة الإسلامية، ولو لم يكن معصوماً في غيره فمعدرة إلى الله وإلى رسوله وأوليائه عن مثل هذا المعال.

(٣) مائة منقبة ٨٩ - ٩٠ ح ٥٦ وعه المؤلف في هبة ابرام ٢٠٧ ح ١٣ و ٣٣٤ ح ٥، ومصباح الأنوار: ٤٩ (مخطوط).

ورواه المحسكاني في شواهد التنزيل ١٨٧/١ ح ٢٤٢ بإساده إلى أبي هريرة، وأحمد بن حنبل في مسنده ١٥٨/١.

(٤) الرفارف: واحدة الرفرف، قال تعالى ﴿متكبر على رفرف عصفور﴾. قال الفراء: ذكروا أنها رياض الجنة، وقيل: الفرش والبسط، والشجر الدوم المسترسل، «كان العرب».

حجب من نور، فوعد النبي - صلى الله عليه وآله - الجبار لإله إلا الله بأشياء<sup>(١)</sup>، فلما رجع من عنده نادى من وراء الحجب: نعم الأب أبوك إبراهيم، و نعم الأخ أحوك علي، واستوص به.<sup>(٢)</sup>

السابع والأربعون و أربعمائة أن الله سبحانه أمر رسول الله - صلى الله عليه وآله - باتخاذ أمير المؤمنين - عليه السلام - خليفة ووصياً، وأنه - عليه السلام - راية الهدى، وإمام من أطاع الله تعالى، ونور أوليائه

٦٥٢ - من طريق المحالين أخطب خطباء خوارزم موفّق بن أحمد: قد أنبأني مهذب الأئمة أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن علي<sup>(٣)</sup>، أخبرني [محمد بن] محمد بن عبد العزيز أبو منصور البغدادي، أخبرني هلال بن محمد بن جعفر الحفّار، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر، حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون الهاشمي<sup>(٤)</sup>، حدثنا محمد بن زياد السطحي، حدثنا محمد بن فضيل بن غروان<sup>(٥)</sup>، حدثنا غالب الجعفي<sup>(٦)</sup>، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه،

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل: وقال له بأشياء

(٢) مناقب الخوارزمي: ٢١٣

(٣) أبو بكر محمد بن الحسين بن علي البغدادي، حرّفي، ولد سنة ٤٣٩، ومات سنة ٥٢٧، وثقه الذهبي، في سير الأعلام.

(٤) من المصدر والبحار.

(٥) هو محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر منصور، أبو إسحاق بن بركة الهاشمي «تاريخ بغداد»

(٦) محمد بن فضيل بن غروان البصري، مولاهم أبو عبد الرحمن، ثقة، مات سنة ٢٩٥ أو ٢٩٤

«تهذيب التهذيب»، و «تقريب التهذيب»، ورجال الشيخ.

(٧) هو من أصحاب الباقر - عليه السلام - ورجال الشيخ.

عن جدّه، قال: قال عليّ - عليه السلام: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: لما أُسري بي إلى السماء، ثم من السماء إلى سدره انتهى وقفت بين يدي ربي عز وجلّ، فقال لي: يا محمد.

قلت: لبيك وسعديك (يا ربي) <sup>(١)</sup>.

فان [قد] <sup>(٢)</sup> بلوت حنفي فأبهم [وجدت] <sup>(٣)</sup> أطوع لك؟

قال: قلت: يا ربي عبياً.

قال: صدقت يا محمد، فهل أتحدث نفسك خليعة يؤذي عنك، و يعلم عبادي من كتابي مالا يعمون؟

قال: قلت: [يا رب] <sup>(٤)</sup> اختر لي فإن خيرتك خيرني.

قال: قد اخترت لك عبداً، فأتخذه نفسك خليعة ووصياً، وسجلته علمي و حلمي، وهو أمير المؤمنين حقاً، ثم بينها أحد قبته، وليست لأحد بعده يا محمد، عليّ راية الهدى، وزمام من أطاعني، (وهو) نور أوليائي، وهو الحكمة التي ألزمتها انتقيس، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، فبشره بذلك يا محمد.

فقال النبيّ - صلى الله عليه وآله -: قلت: ربي فقد بشرته، فقال عليّ - عليه السلام -: أنا عبد الله وفي قبضته، إن يعاقبني فيدبوني ولم يظلمني شيئاً فإن ثم <sup>(٥)</sup> لي وعدي فאלله مولاي.

فقال النبيّ - صلى الله عليه وآله -: [قلت] <sup>(٦)</sup> سهية جل فسه، واحمل ريعه الإيمان بك <sup>(٧)</sup>.

(١) ليس في المصدر والبحار

(٢) (٤) من المصدر

(٥) ليس في المصدر،

(٦) في المصدر: يتم.

(٧) من المصدر.

(٨) في المصدر والبحار: به

قال: قد فعلت ذلك به يا محمد غير أنني مختصة<sup>(١)</sup> بشيء من البلاء  
سم أحسن به أحداً من أوليائي.

قال، قلت، ربي أخي وصاحبي.

قال: قد سبق في علمي أنه مني (ومنتى به)<sup>(٢)</sup>، بولا عني لم يعرف حربي،  
ولأوليائي، ولأولياء رسي<sup>(٣)</sup>

قال مؤلف هذا الكتاب انطربها لأح إلى ما ترويه لعامة من النص  
عنى أمير المؤمنين - عليه السلام - بأنه الخليفة من نبي حلّ حلاله بأيد حليفة رسول الله  
صلّى الله عليه وآله ووصيه، وانه أمير المؤمنين وليس لأحد قبله ولا بعده، وانه آية الهدى  
أي علامته الهدى، وإمام من أطاع الله، وورث ولأئمة، وكنهه لتقوى، وكنى بهذا  
النص عنى جماعة أمير المؤمنين - عليه السلام -، وخليفة رسول الله رب العالمين، وهذا  
الحديث روه أيضاً مشدوهاً من نه صحيح آرمهم.

٦٥٣ - روى الشيخ الثقة محمد بن عباس بن ماهيار في تفسيره فيما دول  
في أهل البيت - عليهم السلام - من القراء - وهو كتب لم ير مثله - روى عن أحمد  
ابن محمد بن سعيد، عن محمد بن هرون، عن محمد بن مالك، عن محمد بن  
فصيل، عن عاتب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن عيسى، عن أبيه، عن جده،  
عن عليّ - صلات الله عليهم أجمعين - قال: قال [أبي] <sup>(٤)</sup> النبي - صلى الله عليه وآله - لما أسري  
بي إلى السماء، ثم إلى سدة انتهى وقفت (من)<sup>(٥)</sup> بين يدي ربي عز وجل،  
فقال لي: يا محمد.

(١) كذا في المصدر، وفي الأصل مسحوف.

(٢) ليس في المصدر والبحار.

(٣) مناقب الخوارزمي ٢١٥ و عنه اليقيني في: مراد أمير المؤمنين - عليه السلام - ٢٢ باب ٢٢

وأخرجه في البحار ١٢/٤٠ ح ٢٨ عن اليقيني.

(٤) من المصدر.

(٥) ليس في المصدر والبحار.



قلت: لبيك يا ربّ وسعديك.

قال: قد بلوت حلقي فأبهم وجدت أطوع لك؟

قلت: ربّي عليّاً - عليه السلام -.

قال: صدقت يا محمد، فهل أتحدث لعسك خليفة يؤدّي عنك، ويعلم

عبادي من كتابي مالا يعمون؟

قال: قلت: لا، فاختر لي فإنّ خيرتك خير لي.

قال: قد احترت لك عليّاً فاتّخذه لعسك خليفة ووصياً، وقد نحتته علمي و

حلمي وهو أمير المؤمنين حقاً ولم ينسأ أحد قبله، وليست لأحد بعده.

يا محمد، عليّ راية الهدى، وإمام من أطاعني، وورّ أوليائي، وهو الكعبة التي

الرمتها المنقش، من أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني، فبشّره بذلك يا محمد.

قال: فبشّره<sup>(١)</sup> بذلك، فقال عليّ - عليه السلام - أبا عبد الله وفي قبضته، إن

يعاقبي فبدني لم يظلمني، وإن يجم لي ما وعدني فالله أولى بي.

فقال السيّد - صلّى الله عليه وآله -: انهم أحل قلبه فاجعل ربيع الإيمان بك.

قال الله سبحانه: قد فعلت ذلك به يا محمد غير أنّي محتصّه من اللاء ما

لا أحصّ به أحداً من أوليائي.

قال: قلت: ربّي أخي وصاحبي.

قال: إنّه [قد]<sup>(٢)</sup> سبق في عمي أنّه مبتلى (ومبتلى) به، ولولا عليّ

لم يعرف أوليائي ولا أولياء رسولي<sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup>.

(١) في المصدر والبحار: فبشّره

(٢) من المصدر.

(٣) ليس في البحار.

(٤) في المصدر رسلي.

(٥) تأويل الآيات: ٥٩٦/٢ ح ١٠، وعنه البحار ١٨١/٢٤ ح ١١٤ وح ١٥٩/٢٦ ح ١٤٠.

ورواه الشيخ أبو جعفر الطوسي في أماليه: قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الهيثم، قال: أخبرنا بن عفة يعني أحمد بن محمد بن سعيد، قال: أخبرنا محمد بن هارون الهاشمي (قراءه عنه)،<sup>(١)</sup> قال: أخبرنا محمد بن مالك [ابن]<sup>(٢)</sup> الأبرد السلمي، قال: حدثنا محمد بن الفضيل بن عروان الصبي، قال: حدثنا غالب<sup>(٣)</sup> الجهلي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - لما أسري بي إلى السماء - وساق الحديث إلى آخره -

وهي آخر الحديث: قال محمد بن مالك: بقيت بصر بن مراحم أسقري فحدثني عن غالب الجهلي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - لما أُنزِل بي إلى السماء - وذكر مثله سواء -

قال محمد بن مالك: بقيت علي بن موسى بن جعفر عليه السلام - [فذكرت له هذا الحديث، فقال: حدثني أبو الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر عليه السلام] <sup>(٤)</sup>، عن أبيه، عن جده، عن حسين بن علي، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - لما أسري بي إلى السماء، ثم من السماء إلى السماء، ثم إلى سدرة المنتهى - وذكر الحديث بطوله - <sup>(٥)</sup>

= وأورده المؤلف في تفسير البرهان: ١٩٩/٤ ح ٦ عنه أيضاً.

(١) ليس في البحار

(٢) من المصدر، وفي البحار: ابن الأثير النخعي

(٣) في البحار: مالك

(٤) من البحار.

(٥) أمالي الطوسي ٣٥٣/١، وعنه البحر ٣٧ ٢٩١ ح ٥

وفي ح ٣٧١/١٨ ح ٧٨ عن الأمالي والمختصر ١٤٧

٦٥٤ - الشيخ أيضاً في أماليه: قال: أخبرنا محمد بن محمد يعني أبيه، قال: أخبرني المطهر بن محمد النحوي، قال: حدثنا محمد بن جبير<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا عيسى، قال: أخبرنا محسن بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن الأسود<sup>(٢)</sup>، عن محمد بن عبيد الله، عن عمر بن علي<sup>(٣)</sup>، عن أبي جعفر عليه السلام، عن آبائه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - إن الله عهد إليّ عهداً، فقلت: [يا]<sup>(٤)</sup> رب بينه لي

قال: اسمع، قلت: سمعت.

قال: يا محمد، إن علياً راية لهدى بعدك، وإمام أوليائي، وورث من أطاعني، وهو الكعبة التي أرمها لله أسقبر، فمن أحبني فقد أحبني، ومن أبغضني فقد أبغضني، فبشره بذلك.<sup>(٥)</sup>

٦٥٥ - والذي رواه محمد بن العباس: قال: حدثنا محمد بن الحسين، عن علي بن مدر، عن مسكين لرحل<sup>(٦)</sup> العابد وقال ابن المدر عنه وبلغني أنه لم يرفع رأسه إلى السماء منذ أربعين سنة، وقال (أيضاً)<sup>(٧)</sup> حدثنا فضيل الرسان،

(١) المطهر بن محمد النحوي، متكلم مشهور لأمره، به كتاب «معص العثمانيه» عن الجاهل، كتاب «ذلك»، روى عنه أبيه - رحمه الله - «معجم الرجال»

(٢) محمد بن جبير بن مطعم، من أصحاب المجاهد - عليه السلام - «رجال الشيخ»

(٣) عبد الرحمن بن الأسود أبو عمرو الشكري الكوفي، مات سنة ١٦٧، من أصحاب الصادق - عليه السلام - «رجال الشيخ»

(٤) «ذلك»، روى عنه أبيه - رحمه الله - «معجم الرجال»

(٥) عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - من أصحاب الباقر - عليه السلام - «رجال الشيخ»

(٦) علي بن محمد، روى عن أبيه الباقر، وهو من أصحاب الصادق - عليه السلام - «رجال الشيخ»

(٧) من المصدر

(٨) أمالي الطوسي ٢٥٠/١، وعنه البحار ٢٤ ١٧٦ ح ٦، راج ٥٥/٢٦ ح ٢، وج ١١٦/٣٨ ح ٥٦

(٩) كذا في المصدر، وفي الأصل «رجال»

(١٠) ليس في المصدر.

عن أبي داود، عن أبي هريرة<sup>(١)</sup>، قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله - يقول: إن الله عهد إليّ في عليّ عهداً.

فقلت: اللهم بين بي

فقال [لي]<sup>(٢)</sup>: اسمع.

فقلت: اللهم قد سمعت.

فقال الله عز وجل: أحررت بك أمير المؤمنين، و سيد أوصياء المرسلين<sup>(٣)</sup>، وأوصى الناس بالناس، والكلمة التي أُرْمَتْهَا شَقِيبٌ<sup>(٤)</sup>

الثامن والأربعون وأربعمئة النعم لذي سقط على دأره عليه السلام. دلالة على أنه عليه السلام القائم بعد رسول الله - صلى الله عليه وآله - والوصي والخليفة

٦٥٦ - ابن بابويه في إسناده: قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطّاع، قال

حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا بكر بن عبد الله<sup>(٥)</sup>، قال: حدثنا الحسن بن

رياح الكوفي<sup>(٦)</sup>، قال: حدثنا علي بن إصم، قال: حدثنا منصور بن

(١) أبو هريرة الأسدي صاحب النبي - صلى الله عليه وآله - ثقة من عهد حمير واليهود مع علي

عليه السلام مات سنة ٦٠

(٢) من المصدر

(٣) في المصدر وسيد المسلمين

(٤) تأويل الآيات ٥٩٧، ٢ ح ١١ وعنه يقيس في مرة أمير المؤمنين. ٨٨ ب ١٠٧، والبحر.

١٨١/٢٤ ح ١٥، ومؤلف في تفسير البحار ٢٠٠ ح ٨

و أوردته في يمين في إمره أمير المؤمنين عليه السلام. ٥ ب ٧٤ وعنه البحار ٦/٣٧ ح ٣٤

(٥) بكر بن عبد الله بن حبيب القمي يعرف ويكره، يمكن أن يكون له كتاب نوادر رجاله أنجاشي.

(٦) الحسن بن ريحان القطر مولى بني صبيح، كوفي ثقة، روى عن أبي عبد الله - عليه السلام -

رجال أنجاشي.

أبي الأسود<sup>(١)</sup>، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه . عليهم السلام . قال .  
لما مرض النبي صلى الله عليه وآله مرضه الذي قبضه الله فيه ، اجتمع إليه أهل بيته و  
أصحابه ، فقالوا: يا رسول الله ، إن حدث بك حدث فمض لنا بعدك؟ ومن القائم  
هنا بأمرك؟ فلم يجبههم بجوابٍ وسكت عنهم .

فلما كان اليوم الثاني أعادوا عليه [ بقول ]<sup>(٢)</sup> ، فلم يجبههم عن شيءٍ مما سأله .  
فلما كان اليوم الثالث (أعادوا عليه) <sup>(٣)</sup> ، قالوا [ به ]<sup>(٤)</sup> . يا رسول الله ، إن  
حدث بك حدث فمض لنا (من) <sup>(٥)</sup> بعدك؟ ومن القائم هنا بأمرك؟  
فقال لهم: إذا كان عداً هط بحم من السماء في دار رجلٍ من أصحابي ،  
فاظنوا من هو ، فهو حليفتي عليكم من بعدي ، والقائم فيكم بأمري ، ولم يكن  
فيهم أحد إلا وهو يطمع أن يقول له: أنت قائم من بعدي .

فلما كان (في) <sup>(٦)</sup> اليوم الرابع جلس كل رجلٍ منهم في حجرة يتنظر هبوط  
[الحم] <sup>(٧)</sup> . إذ انقصر حم من السماء قد غيب صوته على صوته الذي حتى وقع  
في حجرة علي . عليه السلام . ، فهاج القوم . وقالوا: [ والله ]<sup>(٨)</sup> لقد صل هذا الرجل  
وعوى ، وما يطق عن <sup>(٩)</sup> ابن عمه ، لا بالهوى ، فأنزل الله تبارك وتعالى

(١) مصور بن أبي الأسود البشبي . ثقة . كوفي . روى عن أبي عبد الله . عليه السلام .  
رجال النجاشي .

(٢) من المصدر .

(٣) ليس في المصدر والبحار

(٤) من المصدر .

(٥) ليس في المصدر .

(٦) ليس في المصدر والبحار

(٧) من المصدر والبحار .

(٨) من المصدر .

(٩) في المصدر والبحار: في .

[في ذلك] <sup>(١)</sup> ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْتَبِهُ عَنِ الْهُوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ <sup>(٢)</sup> إلى آخر سورة. <sup>(٣)</sup>

٦٥٧ - عنه: قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد، الهاشمي <sup>(٤)</sup> الكوفي، قال: حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن علي الهمداني، قال: حدثني الحسين بن علي، قال: حدثني عبد الله بن سعيد [الهاشمي] <sup>(٥)</sup>، قال: حدثنا عبد الواحد بن عياض <sup>(٦)</sup>، [قال: حدثنا عاصم بن سليمان] <sup>(٧)</sup>، قال: حدثنا جوير <sup>(٨)</sup>، عن الصحاح <sup>(٩)</sup>، عن ابن عباس، قال: صليت العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله - صلى الله عليه وآله - فلما سلم أقبل علينا بوجهه،

(١) من المصادر

(٢) النجم: ١ - ٤

(٣) أمالي الصدوق - رحمه الله - ج ١ وعنه ج ٢ ج ٢٧٢ ٢٥٠ وعن صاحب آل أبي طالب ١٠/٣

(٤) الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي، من مشايخ الصدوق، حدثه بالكوفة سنة ٣٥٤

[معجم الرجال]

(٥) من المصدر والبحار

(٦) عبد الواحد بن عياض البصري أبو جابر البصري، روى عن عبد الواحد بن زياد، ومات سنة ٢٤٠.

(٧) عاصم بن سليمان الأحمدي، أبو عبد الرحمن البصري، مولى بني تميم، روى عنه عبد الواحد بن زياد، ومات سنة ١٤٣، وبعثه في سنة ١٤٣ من الحديث سقط لأثر بن عياض لا يروي عن عاصم

الأحول بلا واسطة، بن يروي عنه بواسطة عبد الواحد بن زياد وهو يروي عن الأحمدي

(٨) جوير بن سعيد الأردني، أبو نعيم البلخي، عمه في الكوفيين، روى عن الصحاح (مروي)

(٩) الصحاح بن مراحم الهلالي، أبو محمد صاحب التفسير، حدث عن ابن عباس، وروى عنه

جوير بن سعيد، ومات سنة ١٠٢ أو سنة ١٠٦ سيرة الأعلام

ثم قال: [أما إنه] <sup>(١)</sup> سينقصر كوكب من لسماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار أحدكم، فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصي وحليفتي والإمام بعدي. فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منّا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره، و كان أطمع القوم في ذلك أبي العباس بن عبدالمطلب فلما طلع الفجر انقصر الكوكب من الهواء، فسقط في دار علي بن أبي طالب - عليه السلام -

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - لعلي - عليه السلام - يا علي، والذي بعثني بالنبوة لقد وحت لك الوصية والخلافة والإمامة بعدي فقال اساقفون عبد الله بن أبي و أصحابه، لقد صلّ محمد في محبة ابن عمه وعوى وما يطق في شأنه إلا بالهوى، فأمر الله تبارك وتعالى ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ﴾ <sup>(٢)</sup> يقول الله <sup>(٣)</sup> عز وجل وحده، نعم. دا هوى ﴿مَا صُلَّ صَاحِبُكُمْ - يعني في محبة علي بن أبي طالب - وما عوى وما يطق عن الهوى [يعني] <sup>(٤)</sup> في شأنه - إن هو إلا وحي يوحى﴾

ثم قال ابن بابويه: حدثنا بهذا حديث شيخ لأهل الري يقول له أحمد بن [محمد بن] <sup>(٥)</sup> الصقر اصانع العدل، قد حدثنا محمد بن العباس بن بسام، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن أبي لهيثم السعدي، قال: حدثني أحمد بن [أبي] <sup>(٦)</sup> الخطّاب، قال: حدثنا أبو إسحاق المراري <sup>(٧)</sup>، عن أبيه، عن جعفر بن

(١) من المصدر.

(٢) النجم ١.

(٣) لفظ الجلالة من المصدر.

(٤) (٦) من المصدر.

(٧) أبو إسحاق المراري إبراهيم بن محمد بن المختار بن أسماء بن حارثة، وثقه النسائي، ومصر أعلام النبلاء.

محمد، عن أبيه، عن جده . عليهم السلام .، عن عبد الله بن عباس مثل ذلك إلا أنه [قال] <sup>(١)</sup> «في حديثه يهوي كوكب من السماء مع طلوع الشمس ويسقط في دار أحدكم

(و قد أيضاً: <sup>(٢)</sup> «وحدثنا بهذا الحديث شيخ لأهل الحديث يقال له: أحمد ابن الحسن القطان المعروف بأبي علي [بن عبد ربه] <sup>(٣)</sup> عسويه العدن، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن رزيق القطان، قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الكوفي [جعفي] <sup>(٤)</sup>، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله السحري <sup>(٥)</sup> أنو اسحاق، عن يحيى بن حسين المشهدي، عن أبي هارون العمدي، عن ربيعة السعدي، قال سألت ابن عباس عن قول الله عز وجل ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ﴾ <sup>(٦)</sup> قال هو النجم الذي هوى مع طلوع الحجر فسقط في حجرة علي بن أبي طالب عه السلام . وكن أبي العباس يحب أن يسقط ذلك النجم في داره فيحور الوصية والخلافة والإمامة، ولكن أبي الله أن يكون ذلك غير علي بن أبي طالب . عه السلام ، وذلك فصل [الله] <sup>(٧)</sup> يؤتیه من يشاء و صلى الله عني محمد وآله الطاهرين. <sup>(٨)</sup>

٦٥٨ - الشيخ رجب البرسي . بالإسناد يرفعه عن عبي بن محمد الهادي.

عن زين العابدين، عن خابر بن عبد الله، أنه قال جتمع أصحاب رسول الله . صلى

(١) من المصدر.

(٢) ليس في المصدر.

(٣) و(٤) من المصدر

(٥) في المصدر السحري (السحري)، وفي البحار السحري

(٦) النجم . ١

(٧) لفظ الجلالة من المصدر

(٨) أمالي الصدوق ٤٥٣ ح ٤ وعنه البحار: ٢٧٢/٣٥ ح ١



الله عنه وآله . ليلة في عام فتح مكة ، ففرو . يا رسول الله ، أما كان من سنة الأنبياء أنهم إذا استقام أمرهم أن يوصي إلى وصي أو من يقوم مقامه بعده ويأمره بأمره ويسير في الأمة كسيرته؟

فقال . صلى الله عليه وآله . قد وعدني ربي بذلك أن ييسر ربي عرّ وجلّ من يحبّ أنه من الأمة بعدي من هو الخليفة على امتي بآية ترل من السماء ليعلموا الوصي بعدي .

فلما صلى بهم صلاة العشاء لأخرة في تلك الساعة نظروا الناس السماء ليظفروا ما يكون وكنت ليلة ظلماء ولا نمر فيها ، وإذا بصوت عظيم قد أصاب المشرق والمغرب ، وقد برل نجم من السماء إلى الأرض وحمل يدور على الدور حتى وقف على حجرة علي بن أبي طالب وله شعاع هائل وصار على الحجرة كالعطاء على السور وقد أطل شعاعه الدور وقد فرغ الناس فجعل الناس يهللون ويكثرون ، وقانوا . يا رسول الله ، نجم قد برل من السماء على دروة حجرة علي بن أبي طالب . عليه السلام .

قال : مقام وقال : هو والله الإمام من بعدي ، والوصي والقائم بأمره ، فأطيعوه ولا تنحلوه ، وقدموه ولا تنقدهم ، فهو خليفة لله في أرضه .

فقال واحد من المنافقين ما يقول في ابن عمه إلا بالهوى ، وقد ركبته العواية حتى لو تمكن أن يجعله نبياً لفعل .

قال : فنزل جبرئيل . عليه السلام . فقال يا محمد ، العليّ لعليّ يقرئك السلام ويقول لك . اقرأ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالنَّحْمُ إِذَا هَوَى مَا صُلِّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ﴾ .

(١) النجم ١ - ٤

(٢) الفضائل لشاذان ، ٦٥ ، والروضة ٣٠ (محفوظ) ، خلافهما البحار ٢٧٤/٣٥ ح ٣

٦٥٩ - ومن طريق المخالفين ما رواه ابن المغازلي الشافعي في المناقب. قال:

أخبرنا [أبو السريكات] <sup>(١)</sup> إبراهيم بن محمد بن حلف الحماري السقطي، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد، قال: حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن سهل المالكي المصري الواعظ <sup>(٢)</sup> بوسط في لقراءتيين، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الملقب <sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا أبو قساعة ربيعة بن محمد الطائي <sup>(٤)</sup>، حدثنا ثوبان [دوانيون] <sup>(٥)</sup>، (عن داود)، <sup>(٦)</sup> حدثنا مالك بن عيسى الهشبي <sup>(٧)</sup>، حدثنا ثابت، عن <sup>(٨)</sup> نس، قال: انقص كوكب عني عهد رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: انظروا، هي هذا الكوكب، فمن انقص في دهره فهو الخليفة من بعدي.

منظروا، فإذا هو قد انقص في مبري عني فسرل الله تعالى ﴿والجهم إذا هوى ما صل صاحبكم وما عوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى﴾ <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup>

٦٦٠ - عه. قال أخبرنا أبو طالة محمد بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا

(١) من المصدر

(٢) أحمد بن الحسن بن محمد بن سهل، أبو الفتح المالكي المصري الواعظ، ويوفى من المحمدي.

روى عن سليمان الملقب. «تاريخ بغداد»

(٣) سليمان بن أحمد الملقب، ثم مصري متأخر. «لسان الميراث»

(٤) ربيعة بن محمد أبو قساعة الطائي، روى عن أبي حنيفة مصري «لسان الميراث»

(٥) دوانيون بن إبراهيم، أبو الفتح المعروف بصري وأصح ثوبان، روى عن مالك، ومات سنة

٢٤٥ «تاريخ بغداد»

(٦) ليس في المصدر

(٧) مالك بن عيسى الهشبي البصري، روى عن ثابت «لسان الميراث»

(٨) الجهم: ١ - ٤

(٩) مناقب المغازي ٢٦٦ وعنه البحار ٢٨٠/٣٥ ج ٦

وأورده الذهبي في ميراث الاعتقاد: ٤٤٩/٢.

أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه<sup>(١)</sup> الخرز إداماً، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن عليّ الذّهان المعروف بأخي حمّاد<sup>(٢)</sup>، (قال) <sup>(٣)</sup> حدثنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري، (قال) <sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن الخليل الجهمي، (قال) <sup>(٥)</sup> حدثنا هشيم<sup>(٦)</sup>، عن أبي بشر<sup>(٧)</sup>، عن سعيد [بن جبير]<sup>(٨)</sup>، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عبد النبي صلى الله عليه وآله، إذ انقص كوكب، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - من انقص هذا اللحم في مرله فهو الوصي من بعدي.

فقام فتية من بني هاشم فطرو فإد الكوكب قد انقص في مرل علي (ابن أبي طالب) <sup>(٩)</sup> عليه السلام. قالوا: يا رسول الله، [قد] عوى في حبّ علي، فأمر الله ﴿واللحم إذا هوى ماضٍ صاحبكم وما عوى - بر فوه - بالأفق الأعلى﴾<sup>(١٠)</sup>.

(١) محمد بن العباس بن ركرة بن يحيى بن محمد، أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه، ولد سنة ٢٩٥، ومات سنة: ٣٨٢. تاريخ بغداد.

(٢) أخو حمّاد أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن الحكم الأمدي بدهان الكوفي.

(٣) (٥) ليس في المصدر.

(٦) هشيم بن بشير بن أبي عازم القاسم بن دهر، أبو معاوية السلمي الواسطي، سمع أبا بشير جعفر ابن أبي وحشية، ومات سنة: ١٨٣.

(٧) أبو بشر جعفر بن أبي وحشية بناس الشكري نصري ثم الواسطي، حدث عن سعيد بن جبير. وروى عنه هشيم، وثقه أحمد وابن أبي حاتم. ومات سنة ١٢٤. سير لأعلام.

(٨) من المصدر.

(٩) ليس في المصدر.

(١٠) من المصدر.

(١١) النجم: ١ - ٤.

(١٢) مناقب ابن المغازي ٣١٠ ح ٢٥٢، عنه الشافعي في مناقبه: ٧٦، وكفاية الطالب: ٢٦٠.

وأخرجه في تأويل الآيات ٦٢٠/٢ ح ١، والبحار ٢٨٤/٣٥ ح ١١، والعمدة =

التاسع و الأربعون و أربعمائة أن رسول الله . صلى الله عليه وآله . رأى صورة عليّ . عليه السلام . ليلة الإسراء

٦٦١ - محمد بن العباس: قال: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد الوفلي<sup>(١)</sup>، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن عبيد الله بن بكير<sup>(٢)</sup>، عن حماد بن أعين، قال سألت أبا جعفر . عليه السلام .، عن قول الله عز وجل في كتابه ﴿ثُمَّ دَنَىٰ فَتَدَلَّىٰ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾<sup>(٣)</sup> فقال: أدنى الله محمداً . صلى الله عليه وآله . منه فم يكر بينه و بينه إلا قمص [من]<sup>(٤)</sup> لؤلؤ فيه فراش من ذهب يتلأل فأوري صورة فقبل له: يا محمد، أتعرف هذه الصورة؟

فقال نعم، هذه صورة علي بن أبي طالب . عليه السلام . فأوحى الله تعالى إليه أن روجه فاطمة واتحده وصياً.<sup>(٥)</sup>

= لابن البطريق ٧٨ ح ٩٥، وفي البحار ٢٨٣/٣٥ ح ١١ عن الكثر (تأويل آيات) والطرائف ٢٢ ح ١٦، والمؤلف في حبة الأبرار ٤٤١/٢ ح ١١، وتفسير فرات ٧٥، وتفسير البرهان ٢٤٦/٤ ح ٥

(١) أحمد بن محمد بن موسى بن الحارث بن عوف بن عبد الله بن الحارث بن سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . رجال النجاشي .

(٢) عبد الله بن بكير بن أبي بن سنان أبو عمي شيباني، مولا هم، روى عن إسماعيل، وثقه الشيخ .

معجم الرجال .

(٣) النجم . ٨ - ١٠

(٤) من قميص

(٥) تأويل آيات ٦٢٥/٢ ح ٨، عنه البحار ٤١٠ ١٨ ح ١٢٢، والبرهان ٢٥٠/٤ ح ١١ .

وأخرجه في البحار ٣٢٠/١٨ ح ٦ عن المختصر: ١٢٥ .

الخمسون وأربعمئة أنه - عليه السلام - عن ربه جلّ جلاله في شأن عظيم وتقريب وتكريم

٦٦٢ - أبو الحسن الفقيه بن شاذان في المناقب المائة: عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فقال [له] <sup>(١)</sup>: أبلغني حبّ علي بن أبي طالب - عليه السلام -؟

قال: لا أعلم حتى أسأل جبرئيل - عليه السلام -، فأتاه جبرئيل في سرعة <sup>(٢)</sup> [فسأله النبي عن ذلك، فقال: لا أعلم حتى أسأل إسماعيل، فارتفع جبرئيل فقال لإسماعيل: أبلغني حبّ علي بن أبي طالب - صلى الله عليه وآله -؟] <sup>(٣)</sup>

فقال: لا أعلم حتى أدجي ربّ نعرة، فأوحى الله تعالى إليه: قل: يا إسماعيل <sup>(٤)</sup> لا أمشي على وحيي أن أبلغوا تحيتي إلى حبيبي ويقولوا له: إن الله يقرئك السلام ويقول [ <sup>(٥)</sup>: أنت ممي حيث شئت، وأنا وعليّ منك حيث أنت ممي، ومحبّوا عليّ ممي حيث عليّ منك. <sup>(٦)</sup>

الحادي والخمسون وأربعمئة في جلالة أمره من معرفة الله تعالى ومعرفة رسول الله - صلى الله عليه وآله -

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: الخاف.

(٣) من المصدر.

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل فقال ممي - صلى الله عليه وآله - أبلغ هذا الرجل حبّ عليّ ... فأوحى الله تعالى إلى إسماعيل.

(٥) من المصدر.

(٦) مائة منقبة: ٤٣ ح ٢٠، عنه غيبة المرام: ٥٨٥.

٦٦٣ - شرف الدين النحلي في تأويل الآيات الباهرة في الأئمة الطاهرة:

قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - يا علي، ما عرف الله إلا أنا وأنت، ولا عرفني إلا الله وأنت، ولا عرفك إلا الله وأنا. <sup>(١)</sup>

الثاني والخمسون وأربعمئة أنه - عليه السلام - باهى الله حلّ حلاله به الملائكة

٦٦٤ - أبو الحسن الفقيه بن شاذان في الحاقب المائة من طريق العامة: عن

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبي بن الحسين، عن أبيه، قال: قد رسول الله - صلى الله عليه وآله - يوم غدير خم، صبيحة يوم فرجاً (مسروراً) <sup>(٢)</sup>

مستبشراً، فقلت: حبيبي [جبرئيل] <sup>(٣)</sup>، ما لي أراك فرجاً مستبشراً؟

فقال: يا محمد، وكيف لا أكون كذلك وقد قرب [عبي] <sup>(٤)</sup> بما أكرم الله به

أحاله ووصيت وإمام أمتك عبي بن أبي طالب - عليه السلام

فقلت: وبم أكرم الله نبي وإمام أمتي؟

قد: باهى [الله] <sup>(٥)</sup> سبحانه وتعالى بعبادته الملائكة وحمله عرشه،

وقال: ملائكتي [وحمله عرشي]، «نظروا، إلى حجتني في أرضي بعد نبي»

محمد - صلى الله عليه وآله - كيف عقر حده في اسراب <sup>(٦)</sup> نواصباً لعظمتي، أشهدكم

أنه إمام حلقي، ومولى بريتي. <sup>(٧)</sup>

(١) تأويل الآيات ٢٢١/١ ح ١٥

وأورده البرقي في مشارق ١١٢

وأخرجه في مختصر المصادر ١٢٥، وفي المعجم ٢٨ و ٦٥ ومناقب ابن شهر آشوب ٢٦٧/٣ نحوه

(٢) ليس في المصدر

(٣) (٦) من المصدر

(٧) كذا في المصدر، وفي الأصل: قد عقر حده على التراب

(٨) مائة مقبلة ١٤٥ ح ٧٧، عنه غايه المرام ٤٦ ح ٦٠ و ص ١٦٧ ح ٦١.

٦٦٥ - ورواه من طريق الخفافين موفّق بن أحمد. قال ذكر الإمام محمد

ابن شاذان، حدثني محمد بن علي بن نفضل [س] (١) ربات، عن علي بن بريج  
الماجشون (٢)، عن إسماعيل بن بيان النورقي، عن عياض بن إبراهيم، عن جعفر بن  
محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه  
واله - برل [عني] (٣) حبرائيل - عليه السلام - صبيحة يوم فرحاً [مسروراً] (٤) مستبشراً،  
ودكر الحديث بعينه.

قال مؤلف هذا الكتاب لروايات و الأحبار بما يورث ذلك وبصاحبه كثيرة  
من طرق الخاصة والعامة بطبع عيها مر تصنع مي حديث من كتب الخاصة والعامة  
و هذا القسم أيضاً من باب المعجرات و دلالات و الآيات وهذا واضح لا مرية  
فيه ولا شت يعمره، وهذا من فعل الله سبحانه لا يصعده إلا سي أو وصي إمام  
والحمد لله. (٥)

الثالث و الخمسون و أربعمائة الأتوجة التي أهديت له يوم قتله - عليه السلام -  
عمرو بن عبد ود

٦٦٦ - شرف الدين السجلي: قال روى الحافظ أبو منصور بن شهر يار بن

(١) من المصدر

(٢) كما في المصدر، وفي الأصل: الرايع المجشون

(٣) و (٤) من المصدر.

(٥) مناقب الخوارزمي ٣١٩ ح ٣٢٢ عن ابن شاذان، وعنه عديّة لمرام ٢٧ ح ٤ و ص ٣٤ ح ٣  
و ص ١٥٦ ح ١٨، و مصباح الأبرار ٩٥ (محموط)، و تزيين الآيات ٤٥٢/٢ ح ١٢، و بابيع  
المودة ٧٩ و ص ١٢٦.

و أخرجه في البحار ٨٧/١٩ ح ٣٧ عن تأويل الآيات.

و أورده في المختصر ١٠٠ مرزلاً

شيرويه بإساده إلى ابن عباس - رضي الله عنهما - لما قتل عليّ عليه السلام - عمرو بن  
[عبد ودّ] دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه يقصر دماً، فلما رآه كبر  
وكبر المسلمون.

وقال النبي صلى الله عليه وآله: .. إنهم عطف عني فصيبة لم يعطها أحد قبده، ولم  
يعطها أحد بعده

قال: هبط جبرئيل - عليه السلام - ومعه من حبة أترجة، فقال لرسول الله صلى  
الله عليه وآله: إن الله عز وجل يقرأ عليك بسلام ويقول لك: حيّ بهذه عني بن أبي  
طالب - عليه السلام -.

قال فدفعها إلى عليّ عليه السلام، وسقطت في يده فلقنيس فإدا فيها حريرة  
حصراء فيها مكتوب سطران بحضرة: تحفة من الصالح العال إلى علي بن  
أبي طالب. (١)

الرابع والخمسون وأربعمئة تسبيح الرمان والذهب في يده - عليه السلام -

٦٦٧ - ابن شهر آشوب. من مكشف وسميان عن الشعبي  
بالإسناد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه - عليه السلام - قال: مرص لبي  
- صلى الله عليه وآله - فأناؤه جبرئيل بضيق فيه رمان وعنب، فأكل النبي صلى الله  
عليه وآله - منه (مستح) (٢) ثم دخل عليه حسن والحسين فتناولاه منه مستح  
الرمان والعنب، ثم دخل عليّ فتناول منه مستح أيضاً، ثم دخل رجل من أصحابه

(١) من المصدر

(٢) تأويل الآيات ٤٥٢/٢ ح ١٢.

تقدم في معجزة ١٢٠ عن ابن شيرويه الذهلي مع تحريجه

(٣) ليس في المصدر.



فأكل سم يستج.

فقال جرئ: إنما يأكل هذا سمى أووصى نبي أو ولد سمى.<sup>(١)</sup>

### الخامس والأربعون وأربعمئة الأثرية التي أهديت إليه

٦٦٨ - صاحب مسند فاطمة - عليه السلام - وماتها. قال أحبري

الشريف أبو محمد الحسن بن محمد العلوي المحمدي القتيبي، قال: حدث

الأصم بعقلان، قال: حدثنا لرسم بن سيمان، قال: حدثنا الشافعي محمد بن

إدريس، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، وذكر حدث ترويع فاطمة

عليها السلام - من أمير المؤمنين عليه السلام - قال: لحدث . قال [و] حرج عليا علي

عليه السلام - ونحن في المسجد إدهض لأمين حبرثيل عليه السلام - وقد أهبط

بأثرية من الجنة فقال يا رسول الله، إن الله يأمرك أن تدفع هذه الأثرية إلى

علي بن أبي طالب.

فدفعها النبي - صلى الله عليه وآله - إلى علي - عليه السلام - فلما حصلت في كفه

انقسمت قسمين [مكتوب] <sup>٢</sup> على قسم لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي

أمير المؤمنين.

وعلى القسم الآخر (مكتوب) <sup>٣</sup> [هدية] <sup>(١)</sup> من الطالب العالب إلى علي بن

أبي طالب.<sup>(٤)</sup>

(١) مناقب آل أبي طالب ٣/٣٩٠، عنه البحار: ٢٨٨/٤٣

(٢) من المصدر

(٣) ليس في المصدر.

(٤) من المصدر.

(٥) دلائل الإمامة: ١٣.

السادس والخمسون وأربعمائة الذي اشترى درعه جبرئيل والثلثمائة الدراهم من عبد الله تعالى

٦٦٩ - من الكتاب السابق بالإسناد السابق عن أنس بن مالك، في حديث ترويح فاطمة عليها السلام - من علي عليه السلام - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - لعلي - عليه السلام - : إن الله أمرني أن أزوجك

فقال يا رسول الله، إني لا أملك، لا سبي و فرسي و درعي .

فقال له النبي - صلى الله عليه وآله - : اذهب فبع الدرع .

(قال) (١) فحرج علي - عليه السلام - فبى درعه فحاشا (٢) أربعمائة

درهم و دينار .

قال واشتراه دحية بن خليفة الكلبي (٣) وكان حسن الوجه (٤) ولم يكر مع

رسول الله - صلى الله عليه وآله - أحسن لوجه (٥) .

قال لما أخذ علي - عليه السلام - الثمن وسنم دحية الدرع عطف دحية إلى (٦)

علي - فقال له (٧) : أسألك يا أبا محمد أن تعمل [سبي] (٨) هذه الدرع هدبة

ولا تحالفي (في ذلك) .

قال (٩) : [فأحدها منه] (١٠) فحمل الدرع و الدراهم (١١) وجاء بهما إلى

(١) يس في المصدر

(٢) في المصدر قبلت .

(٣) في المصدر

(٤) في المصدر عن

(٥) و (٦) في المصدر

(٧) يس في المصدر

(٨) في المصدر

(٩) في المصدر فحمل الثمن و الدرع

النبي - صلى الله عليه وآله - (ونحن جنوس بين يديه) <sup>(١)</sup> فقال له: يا رسول الله، بعث الدرع بأربعمائة درهم و دينار وقد اشتريتها دحية الكلبي وقد أقسم على أن <sup>(٢)</sup> أقبل الدرع هديّة وأي شيء تأمر أقبه <sup>(٣)</sup> أم لا.

فتبسّم رسول الله - صلى الله عليه وآله - وقال: ليس هو دحية لكنّه حبرثيل عليه السلام - (وإنّ) <sup>(٤)</sup> اندراهم من عند الله تعالّى ليكون شرفاً و فخرأ لاسني فاطمة و روضة النبي - صلى الله عليه وآله - بها ودخل بعد ثلاث. <sup>(٥)</sup>

### السابع والخمسون و أربعمائة قول الله تعالى له - عليه السلام -: هيثاً مريثاً

٦٧٠ - البرقي: عن ابن عباس، عن رسول الله - صلى الله عليه وآله - أنّه استدعى يوماً ماء وعنده أمير المؤمنين و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فشرب النبي - صلى الله عليه وآله - ثمّ ناوله الحسن - عليه السلام، فشرب، فقال [له] <sup>(١)</sup> النبي - صلى الله عليه وآله - هيثاً مريثاً يا أبا محمد.

ثمّ ناوله الحسين - عليه السلام - (فشرب) <sup>(٢)</sup>، فقال النبي - صلى الله عليه وآله - هيثاً مريثاً يا أبا عبد الله.

ثمّ ناوله الزهراء فشربت، فقال لها النبي - صلى الله عليه وآله - هيثاً مريثاً يا أمّ الأبرار الطاهرين.

(١) في المصدر: فطرحهما بين يديه.

(٢) في المصدر: الكلبي وسألني أن.

(٣) في المصدر: هديّة، فما تأمرني أقبها منه

(٤) ليس في المصدر.

(٥) دلائل الإمامة: ١٣.

(٦) من المصدر.

(٧) ليس في المصدر.

ثم ناوله عليّاً عليه السلام. فمما شرب معجزة النبي صلى الله عليه وآله فلمّا رفع رأسه قال له بعض أرواحه: يا رسول الله شربت ثم ناولت الماء للحسن، فمما شرب قلت له: هيباً مريثاً، ثم ناولته فاشرب فقلت له: هيباً مريثاً، ثم<sup>(١)</sup> ناولته فاطمة (مشرّبت)<sup>(٢)</sup>، فمما شربت قلت لها ما قلت للحسن والحسين، ثم ناولته عليّاً، فلمّا شرب سجّدت فما ذلك؟

فقال لها: إني لما شربت [الماء]<sup>(٣)</sup> قد لي جبرائيل والملائكة معه. هيباً مريثاً يا رسول الله، و[الماء]<sup>(٤)</sup> شرب الحسن قد نوله كذلك، فلمّا شرب الحسين وفاطمة قال جبرائيل [والملائكة]<sup>(٥)</sup> هيباً مريثاً، فقلت كما قالوا، ولما شرب أمير المؤمنين عليه السلام. قال الله له: هكّ مريثاً يا بني وحجّتي على خلقي، فسجّدت لله شكراً على ما أنعم عليّ [في]<sup>(٦)</sup> أهل بيتي.<sup>(٧)</sup>

الثامن والخمسون وأربعمئة مخافة الجنّي منه عليه السلام.

٦٧١ - البرقي، رَحِمَهُ اللهُ، كذا في هذا السبيل صلى الله عليه وآله حساساً فأقبل أمير المؤمنين عليه السلام فجعل يخني صدّ عن رديه تعظيماً له وخوفاً منه، فقال يا رسول الله، إني كنت أُطير مع مُردة، هي اسماء من خلق آدم بخمسمائة عام فرأيت هذا في السماء، فخرجني<sup>(٨)</sup> ونُفسي إلى الأرض فهويت إلى (الأرض)<sup>(٩)</sup>

(١) في المصدر به كذلك، ثم.

(٢) ليس في المصدر.

(٣)-(٦) من المصدر

(٧) مشارق أنوار اليقين، عه البحار: ٥٧/٧٦ ح ١

(٨) في المصدر: أما سمعت قصّة الجنّي إد.

(٩) في المصدر: فأخرجني

(١٠) ليس في المصدر

السابعة منها، فرأيت هناك كما رأيت في السماء.<sup>(١)</sup>

التاسع والخمسون وأربعمائه أنه . عليه السلام . ولي أربعين ألف ملك، وقتل أربعين ألف عفرية

٦٧٢ - البرقي قال: روى صاحب كتاب الحقايق مرفوعاً إلى ابن عباس قال: رأيت علياً يوماً في مكث المدينة يسلك طريقاً لم يكن له معه فحنت فأعلمت رسول الله . صلى الله عليه وآله .

فقال: [إن] <sup>(٢)</sup> عباً علم الهدى والهدى طريقه

قال: فمضى علي ذلك ثلاثة أيام، فمما كان في اليوم الرابع أمر أن سلق <sup>(٣)</sup> في طليه.

قال ابن عباس فذهبت إلى <sup>(٤)</sup> الدرب الذي رأته فيه وإذا بيباص درعه في ضوء الشمس.

قال: فأتيت فأعلمت رسول الله . صلى الله عليه وآله . بقدمه، فقام إليه فلاقه واعتنقه، وحلّ عنه الدرع بيده، وحلّ يتنقّد جسده

فقال [له] <sup>(٥)</sup> عمر: كائنك يا رسول الله تتوهم أنه كان في الحرب!

فقال له النبي . صلى الله عليه وآله . يا (عمر) <sup>(٦)</sup> بن الخطاب، وإنه لقد ولي [علي] <sup>(٧)</sup>

(١) مشارق أنوار اليقين، ٢١٧، عنه المؤلف في حبه لأمر ١٥/٢ ١٦ ح ٣

(٢) من المصدر.

(٣) في المصدر: تمضي.

(٤) كذا في المصدر، وفي الأصل هي

(٥) من المصدر.

(٦) ليس في المصدر

(٧) من المصدر.

معاجز الإمام أمير المؤمنين - عليه السلام - ..... ٤٤٧

أربعين ألف مئة، وقتل أربعين ألف عفرية، (وأسلم على يده أربعون ألف عفرية)<sup>(١)</sup>، وأسلم<sup>(٢)</sup> على يده أربعون (ألف)<sup>(٣)</sup> قبيصة من الجن.

وإن الشجاعة عشرة أجزاء. تسعة منها في علي، وواحدة (منها)<sup>(٤)</sup> في سائر الناس.

والعصل وأشرف عشرة أجزاء: تسعة منها في علي، وواحد [منها]<sup>(٥)</sup> في سائر الناس.

وإن عبياً مني بمرة اسراع من ايدي، وهو درعي<sup>(٦)</sup> في قميصي، ويدي التي أصول بها، ويسمى الذي أجالده به الأعداء، وإن أحبب له مؤمن، والمخالف له كافر، والمقتضى لأثره لاحق.<sup>(٧)</sup>

### الستون وأربعمئة تنزل الملائكة عليه في ليلة القدر

٦٧٣ - محمد بن يعقوب في الكافي عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: كان

علي - عليه السلام - كثيراً ما يقول: ما جتمع شمي والعدوي عند رسول الله - صلى الله عليه وآله - وهو يقرأ إنا أرسلناه في (ليلة القدر)<sup>(٨)</sup> تنحشع وبكاء فيقولان: ما أشد رققتك لهذه السورة؟

فيقول [لهما]<sup>(٩)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وآله -: لما رأيت عيسى، ووعى قلبي

(١) ليس في المصدر

(٢) في المصدر. وأسست.

(٣) و(٤) ليس في المصدر.

(٥) من المصدر

(٦) كذا في المصدر، وفي الأصل وري، وهو مصحف

(٧) مشارق أنوار يقين ٢٢٠ عنه أنشأ في حبه لأبرار ٢ ١٦٧ - ١٦٨ ح ١

(٨) ليس في المصدر.

(٩) من المصدر

ولما يرى قلب هذا من بعدي.

فيقولان: وما الذي رأيت وما الذي يرى؟

قال: فيكتب لهما<sup>(١)</sup> في الثراب تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر.

[قال:]<sup>(٢)</sup> ثم يقول [لهما]<sup>(٣)</sup> هل بقى شيء بعد قوله عز وجل [من]<sup>(٤)</sup> كل أمر؟

فيقولان: لا.

فيقول: هل تعلمان من المنزل إليه بذلك؟

فيقولان: أنت يا رسول الله، فيقول: نعم.

فيقول: هل تكون ليلة القدر من بعدي؟

(فيقولان: نعم).

قال: فيقول<sup>(٥)</sup> فهل ينزل أم لا؟

فيقولان: نعم.

[قال:]<sup>(٦)</sup> فيقول: إلى من؟

فيقولان لا ندري، فيأخذ برؤسي ويقول: إن لم تدريا فادريا، هو هذا

من بعدي.

[قال:]<sup>(٧)</sup> فإن كانا يعرفان تلك ليلة بعد رسول الله - صلى الله عليه وآله - من

(١) كذا في المصدر والبحار، وفي الأصل: لها

(٢) و(٣) من المصدر.

(٤) من البحار.

(٥) ليس في البحار.

(٦) و(٧) من المصدر

شدة ما يداخلهما من الرعب (في تلك الليلة) (١)، (٢)

الحادي والستون وأربعمئة أن بيت عبي - عليه السلام - وفاطمة - عليها السلام - له  
فرجة مكشوفة إلى العرش

٦٧٤ - الشيخ أبو جعفر الطوسي - عن رحمه، عن عبد الله بن عجلان  
السكوني (٣)، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: بيت عبي وفاطمة [من] (٤)  
حجرة رسول الله - صلى الله عليه وآله - وصف بيثهم عرش رب العالمين، وفي قعر  
بيوتهم فرجة مكشوفة إلى العرش معرج لוחي، والملائكة تنزل عليهم بالوحي  
صباحاً ومساءً، و [في] كل ساعة وصرفة عبي، والملائكة لا يقطع فوحهم، فوح  
يهرل وفوح يصعد.

وان الله تبارك وتعالى كشف إبراهيم - عليه السلام - عن السماوات حتى أبصر  
العرش وزاد الله في قوة باظره.

وان الله راد في قوة باطرة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين - صلوات الله  
عليهم - وكانوا يبصرون العرش ولا يحدون بيوتهم سقفاً غير العرش فيبصرون مسقفه

(١) ليس في المصدر والبحار

(٢) الأصول من الكافي ٢٤٩/١ ح ٥ وعنه تأويل الآيات ٨٢٣/٢ ح ١٢، والبحار ٨٠/٢٥ ح

٦٨، والمؤلف في تفسير البرهان ٤٨٣/٤ ح ٦

وأخرجه في البحار ٧١/٢٥ ح ٦ عن تأويل الآيات، وفي ح ٢١/٩٧ ح ٤٧ عن بهار

ندرجات ٢٢٤ ح ١٦

(٣) عبد الله بن عجلان السكوني، من أصحاب النضر والصادق - عليهما السلام - وقد يقال له

الكندي والأحمر، وعنه ابن شهر آشوب من حو أصحاب الصادق - عليه السلام - معجم

الرجال

(٤) و(٥) من تأويل الآيات



يعرش الرحمن<sup>(١)</sup> و معارج. [معرج] الملائكة، والروح [روح بعد فوج لا انقطاع لهم.

و ما من بيت من بيوت الأئمة من لا وفيه معراج الملائكة لقول الله عز وجل ﴿تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ﴾<sup>(٢)</sup> فيها يادون ربهم بكل أمرٍ سلام<sup>(٣)</sup>.

قال: قلت: من كل أمر؟

قال: بكل أمر.

قلت: هذا التبريل؟

قال: نعم<sup>(٤)</sup>.

(١) كذا في التأويل، وفي الأصل يعرش العرش

(٢) و(٣) من التأويل

(٤) انظر ٥ - ٦

(٥) لا يذهب عيث من القرآن مجمع على عدم تحريره، وأن أمثال ذلك التعبير لا يعني أنه معرّف كيف لا ولأنه كلهم - عليهم السلام - يذكرون أنه هوالذي نزل على رسول الله - صلى الله عليه وآله - فعمل مرادهم - عليهم السلام - أنه على هؤلاء أهل البيت عليهم السلام - كما عكده، وإيهم في هذا البحث هو أن نية صدره على عهد رسول الله - صلى الله عليه وآله - وارتفعت بموته أم هي نافية عن يوم نقيضه؟ وبصحيح أنها نافية إلى يوم القيامة لأن مداره هو وجود الإنسان الكامل وهو موجود إلى يوم القيامة، وهم الأئمة المعصومون من أهل بيت النبوة سلام الله عليهم ولأنه لولا الحق لصاحب الأرض بأهلها رحمت، والمصارع أيضاً في قوله ﴿تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ﴾ يدل على استمرار ذلك في مشاء الله وبدوام تكرر كل أمر يحتاج إليه العباد إلى يوم القيامة.

(٦) تأويل الآيات ٨١٨/٢ ح ٤ وعنه البحر ٢٥ ٩٢ ح ٧١، والمؤلف في البرهان ٤٨٧/٤ ح ٢٥.

ويأتي في معجزة ١٠٧ من معاجز الإمام الحسين - عليه السلام - ومن يعرضه في كتب الشيخ - رحمه الله -

الثاني والستون و أربعمائة الإبريق والماء والطشت الذي أنزل عليه  
- عليه السلام -

٦٧٥ - محمد بن العباس عن أحمد بن هودة، عن إبراهيم بن إسحاق،  
عن عبد الله بن حماد، عن حمزان بن أعبس، عن أبي عبد الله عليه السلام. قال:  
يا رسول الله - صلى الله عليه وآله - صُنِّيَ لَكَ مَاءٌ، ثُمَّ اتَّعَبْتُ لِي عَيْنِي - عليه السلام - فقال:  
[يا علي] <sup>(١)</sup> ما هذا النور الذي أراه قد عشاكَ <sup>(٢)</sup>؟

قال يا رسول الله، أصابني حسه في هذه ليلة، فأحدثت (في) <sup>(٣)</sup> نص  
ابو دي فلم أصب الماء، فمما رأيت ردي مباد يا أمير المؤمنين! فالتفت فإذا خلقي  
إبريق مملوء من ماء (وطشت من ذهب مملوء من ماء) <sup>(٤)</sup> فاعتسب

فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: يا علي، ما شدي فحيرتيل، ولما من بهر  
يقف له الكوثر، عليه اثنا عشر ألف شجرة، كل شجرة لها ثلاثمائة وسنن عصب،  
فإذا أرد أهل الجنة لطرب هبت ريح مما من شجره ولا عصب إلا وهو أحيى  
صوتاً من الآخر.

ولولا أن الله تبارك وتعالى كتب على أهل الجنة أن لا يموتوا، ماتوا فرحاً من  
شدة حلاوة تلك الأصوات، وهذا بهر في حنة عدن، وهو بي ولك ومطاطمة  
والحسن والحسين عليهم السلام، وليس لأحد فيه شيء. <sup>(٥)</sup>

(١) من نصير

(٢) في المصدر والبحار عشيت.

(٣) ليس في المصدر والبحار

(٤) ليس في البحار.

(٥) تأويل الآيات ٨٥٧ - ٨٥٨ ح ٤. ع البحر ٢٦/٨ ح ٢٧ (ط) الحسن، والبسرهان في

تفسير القرآن ٥١٣/٤ ح ٧

الثالث والستون وأربعمائة أنه - عليه السلام - يرى النصال والملائكة تردّه إليه - عليه السلام -  
 ٦٧٦ - ثاقب المناقب: عن القفر - صوات الله عليه - قال، حدثني نجاد مولى  
 أمير المؤمنين - صوات الله عليه - قال: رأيت أمير المؤمنين - عليه السلام - يرمي بصلاً، ورأيت  
 الملائكة يردّون عليه أسهمه<sup>(١)</sup> فعميت فذهبت إلى مولاي الحسين بن علي  
 - صوات الله عليه - فذكرت<sup>(٢)</sup> ذلك فيه، فقل: لعلك رأيت الملائكة تردّ علي  
 أمير المؤمنين أسهمه؟

فقلت: أحل، فمسح بيده على عيني، فرجعت بصيراً بقوة الله تعالى<sup>(٣)</sup>

#### الرابع والستون وأربعمائة خبر القابلة والسوار

٦٧٧ - الرسي. عن الواقدي، عن حماد، عن صمدان الفارسي روى الله عنه  
 قيل: جاء إلى عمر بن الخطاب عمامة يافع، فقال له: إن أُمّي حدثت حقي من  
 ميراث أبي وأنكرتني، وقالت: لست بولدي  
 فأحصرها، وقال لها: لم تحترق رمدك هذا العمام وأنكرته؟

فقلت له: إنه كاذب في رعمه، وبني شهود يأتي بكر عاتق ما عرفت بعلاً،  
 وكانت قد ارشت سبع مكر كل واحد عشرة دناير يشهدون يأتي بكر لم أتزوج،

١ - ورواه الخوارزمي مع أدنى تعبير ورواية نصري ٣٠٥، والكنجي في كفاية الطالب ٢٨٩،

وابن المغازلي بهبورة أخرى في مناقبه: ٩٤.

وتعني نحوه في معجزة ٣٧

(١) كلما في المصدر، وفي الأصل: تردّ سهمه.

(٢) في المصدر: فشكوت.

(٣) الثاقب في المناقب: ٣٤٤ ح ١.

ولا عرفت بعلًا.

فقال لها: أين شهودك؟ فأحصرتهم بين يديه فقس له ثم شهد أنها بكر لم يمستها ذكر ولا بع.

فقال العلام: يبي وببيها علامة أدكرها لها عسى تعرف ذلك.

فقلت له: قل ما بدالك.

فقال العلام: فإنه كان ودي شيخاً يسمى سعد بن مالك ويقال الحارث المزني أتني ررفت في عدم شديد المهن وبقيت عامين كاملين أَرْضَعُ شاة ثم أتني كبرت وسافر والدي مع جماعة في تحرة فعادوا ولم يعد والدي معهم، فسألهم عنه وذكروا أنه ذُرح، فلما عرفت ولدتني الخير بكرتي وأبعدتني وقد أحرمتني الحاجة.

فقال عمر: هذا مشكل لا يحسن ولا يحلله إلا سي أو وصي سي، فوموا بنا إلى

أبي الحسن علي - عليه السلام -

فمضى العلام وهو يقول: أين كاشف الكرب؟ أين حليلة هذه الأمة حنماً؟ فجاؤا به إلى مرون عني بن أبي طالب - عليه السلام - كاشف الكرب، ومحل المشكلات، فوقف هناك يقول: يا كاشف الكرب عن هذه الأمة.

فقال له علي بن أبي طالب - عليه السلام -: مالك يا علام؟ فشرح قصته.

فقال الإمام - عليه السلام -: أين قبر؟ فأحابه: ليث ليثك يا مولاي

فقال له: امض واحصر المرأة إلى مسجد رسول الله - صلى الله عليه وآله -

فمضى قبر وأحضرها بين يدي الإمام، فقل لها: ويلك لم حدثت وددك؟

فقلت: يا أمير المؤمنين، أنا بكر بين لي بع لم يمسيني بشر، فقلت.

يا مولاي احصر قابلة تنظري أنا بكر أم عتي أم لا، فأحصر قابله أهل الكوفة،

فلما دحت بها أعطتها سواراً كان في عصدها، وقلت لها: اشهدي بي أنني بكر،

فلما حرحت من عندها قالت له يا مولاي، إنها بكر.  
 فقال: كذبت، يا قسر، عرّ محجور وخذ منها السوار.  
 قال قسر، فأحرحت من كنتها فعدت ذلك صبح الخلاق  
 فقال الإمام . عليه السلام: اسكنوا وأنا عيبة علم النبوة.  
 ثم أحصر الجدرية وقال لها يا جاريه أنا وبن الدبس، أنا قاصي الدبس، أنا  
 أبو الحسن والحسين . عليهما السلام،، أني ربي. أنا أزواجك من هذا العلم المدعى عليك  
 فتقبله مني زوجاً؟

فقلت. لا، يا مولاي، أنبطل شرائع الإسلام؟  
 فقال لها: لماذا؟

فقلت: تروّجني من ولدي كيف يكون ذلك؟  
 فقال الإمام: جاء الحق ورفق الباطل إن الباطل كان زهوقاً وما كان  
 وما يكون.

فقلت: يا مولاي، حشيت عليّ شئيراً شئماً  
 فقال لها . عليه السلام: استعمرني الله تعالى وبني إليه، ثم أنه . عليه السلام. أصلح  
 بينهما وألحق الولد بوالدته وبارث أبيه ما يعني سامعه عما سواه.<sup>١</sup>

### الخامس والستون وأربعمئة حديث المقدسي

٦٧٨ - البرسي: قال: ومما روي من فضائله . عليه السلام. من حديث المقدسي  
 وهو مما حكى لنا أنه كان رجل من أهل بيت المقدس ورد إلى مدينة رسول الله

(١) لم يجد الحديث في مشارق الأنوار للبرسي

ورّد شاهد بن جبرئيل في الفوائد ١٠٦٠١ بحره يعني السيد، عنه البحار ٢٦٨/٤٠

ح ٣٨، وعن الروضة ٦٠٧ (مخطوط).

ملك الله عبه وآله . وهو حسن شباب، مسح صورة، فرار حجرة النبي صلى الله عليه وآله  
وقصد مسجد، ولم ير ملأماً به متنعلاً بعباده صائم النهار، قائم الليل، ودلت  
في زمن عمر بن الخطّاب حتى كان عبيد خلق يسمّون أن يكونوا مثله،  
وكان عمر يأتي إليه ويسأله حاجة فيقول: المقدسي: الحاجة إلى الله تعالى، ولم ير  
عبي ذلك حتى عزم ليس على حجّ، فحذاء المقدسي إلى عمر وقال له: يا  
أحفظ، قد عزم عبي الحجّ ومعني وديعة حبّ أن تسود عبي مني إلى حين  
عودي من الحجّ

فقال له عمر هات الوديعة، وحصر حَقّاً من عراج عليه قفس من حديد  
محتوم بحمام الشام فسّمه وخرج بثاب مع الوفد، وخرج عمر إلى الوفد فقل له  
وصيتك هذا وجعل مودعه لشباب، وقال لمتفدّ عبي الوفد استوصي بهذا  
المقدسي وعسلك به حيراً، فراجع عمر وكان في الوفد امرأة من الأنصار مارأت  
بلا حظ المقدسي ونسرت بصره حيث نزل، فمما كان في بعض الأيام دلت منه و  
قالت: يا شابّ إني لأرّق ولله لهد الحسنة الباعم شرف كيف يسر بصوف.

فقال لها يا هذه حسم يأكله بدود، يصره شراب هذا له كثير.

فقالت: إني أعمار على هذا الوجه بصيء كيف تشعته لشمس.

فقال لها يا هذه أنقي الله وكفي فقد أشعسي كلامك عن عبادة ربّي.

فقالت له لي إنيك حاجة من فصيتك فلا كلام، وإن لم تقصها فما أنا

بتاركك حتى تقصها لي.

فقال لها: وما حاجتك؟

فقلت: حاجتي أن توافقي

مخرجها وخوفها من الله تعالى فلم يردها ذلك؟

وقالت: والله لا لم تفعل ما أمرت به لأرميك بداهية من دواهي النساء

ومكرهن، ولا تسجو منه، فسم يئمت ولم يعاً بكلامها.

فلما كان في بعض الساي وقد سهر أكثر ليلة من عادة ربه، ثم رقد في آخر الليل وعلب عليه النوم فأنته وتحت رأسه مر دة فيها راده فاسترعتها من تحت رأسه وطرحت فيها كيس فيه حمسة ديار ثم عادت بها تحت رأسه، فلما ثور الوعد قامت السعوية وفات بالله وبالوعد يا وفد الله، امرأة مسكية وقد سرقت مقلتها ومالي إلا الله وأتم، فحس متقدم الوعد وأمر رجلاً من الأنصار، ورجلاً من المهاجرين أن يفتشوا رجل مهاجرين ولأنصار ففتش الصريقان فلم يحدوا شيئاً ولم يبق من الوفد إلا من فتش رجله ولم يبق إلا المقدسي وأحبروا متقدم الوفد بذلك.

فقات: يا قوم ماصركم لو فتشتموه، فه أسوة بالمهاجرين ولأنصار وما يدريكم أن يكون ظاهره مبيع وباطنه قبيح، ولم نزل بهم المرأة حتى حملتهم على تفتيش راحه فقصده جماعة من الوفد وهو قائم يصني، فمأ رآهم أقبل عليهم وقال لهم: ما بالكم وما تحبركم؟

قالوا: هذه المرأة الأنصارية ذكرت بها قد سرق لها نفقة كانت معها وقد فتشنا رجال الوفد بأسرهم ونحن لا نتقدم إلى رحلت إلا بدليل لما سبق من وصية عمر بن الخطاب كما فيها يعود إليك.

فقال: يا قوم، ما يصرنى ذلك فتشوا ما أحببتم وهو واثق من نفسه فأول ما نقصوا المرادة التي فيها راده، فوقع منها الهميان.

فصاحت الملعونة: الله أكبر، هذا والله كسي ومالي وهو كذا به ديار، وفيه عقد لؤلؤ وربه كذا وكذا مثقال، فاحترره فوحدوه كما قالت السعوية، فمالوا عليه بالضرب الموجه والسب والشتم وهو لا يجيب جواباً فسيسلوه وقادوه رجلاً إلى مكة.

فقال لهم: يا وفد الله، بحق هذا نبت إلا ما تصدقتم عني فتركتوني انص  
الحج وأشهد الله تعالى ورسوله بأنني إذا قصيت الحج عدت إليكم وتركت يدي في  
أيديكم، فأوقع لله الرحمة في قلوبهم به وأصدقوه، فمما قضى مساك الحج وما  
وجب عليه من الفرائض عاد إلى لقوم وقد لهم: ها أنا قد عدت إليكم فافعلوا بي  
ما تريدون.

فقال بعضهم لبعض: لو أراد المارقة أن عاد إليكم أتركوه فتركوه فخرج  
الوفد طالباً مدينة الرسول - صلى الله عليه وآله - فغور تلك الدعوة لراد في بعض الطريق  
فوجدت راعياً فسألته الراد، فقال لها: عدي ما تريدين غير أنني لا أبيعها فإن أثرت  
أن تمكيني من نفسك فصغت وأحدثت منه راداً، فمما انحرفت عنه عرص لها  
إبليس - سبحانه - فقال لها: فلانة أنتي تعامل.

ف قالت: نعم؟

فقال لها: من لراعي.

ف قالت: واضيحتاه.

فقد لها لاتحامي مع رجوعك إلى الوفد فولي لهم أنني سمعت قراءة  
المقدس فقربت منه، فلما عسى اليوم ده مني وواقعتي ولم يمكني من الدفاع عن  
نعمي بعد الفوات وقد حملت منه وأنا امرأة من الأنصار وما معي جماعة من  
أهلي، ففعلت الدعوة ما أشار عليها النعير إبليس ولم يشكوا في قولها لما عابوا،  
أولاً من وجود المال في رحله فاعكفوا عني، فشاب وقانوا يا هذا، ما كفاك السرقة  
حتى فسقت، فأوجعوه صرباً وأوسعوه شتماً ومباً وعادوه إلى السلسلة وهو لا يرد  
عليهم جواباً.

فلما قربوا من المدينة عسى ساكنها السلام حرج عمر ومعه جماعة من  
المسلمين للقاء الوفد، فلما قربوا لم يكن لهم هم إلا السؤال عن الوفد المقدسي.



فقالوا له: يا أبا جعفر، ما أعفيت عنه وقد سرق وفسق، وقصوا عليه القصة فأمر بإحصاره بين يديه وهو مسلس، فقل وبك يا مقدسي، أنظهر خلاف ما بطن بك حتى فضحت الله تعالى، والله لا تكثر بك أشد نكال، وهو لا يرد جواباً، فجمع له الخلق وأردحم أسس لينصروا ما يفعل به وإذا بهور قد سطع فتأملوه انحصرون وإذا به عيبة علم السوء علي بن أبي طالب عليه السلام

فقال - عليه السلام - ما هذا، نرهب في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله؟

فقالوا: يا أمير المؤمنين، الشاب المقدسي لراهد قد سرق وفسق.

فقال - عليه السلام - مافسق، ولا سرق، ولا حج أحد غيره.

قال: قلت أحسروا عمر هام قائماً وأجلسه مكانه لينظر إلى الشاب المقدسي مسلسل مطرق إلى الأرض والامرأة قائنة.

فقال لها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام محل المشكلات، وكاشف الكربات، قصي عني قصتك، فأبى مدسة علم رسول الله صلى الله عليه وآله، وقالت: يا أمير المؤمنين، إن هذا الشاب سرق ما بي وقد شاهد الوفد في مرادته، وما كعاد ذلك حتى كنت بينة من الليالي قربت منه فاسترقني بعراءته واستدسي، ووثب إلي فواقعي، وما تمكنت من امدافعة عن نفسي خوفاً من القصيحة، وقد حملت منه.

فقال لها أمير المؤمنين - عليه السلام - كذبت يا مدعونة فيما ادعيت عني، يا أبا جعفر اعلم أن هذا الشاب محبوب ليس له إحييل وإحليله في حق عاج، ثم قال: يا مقدسي، أين الحق؟ بعد ذلك رفع طرفه إلى السماء، وقال يا مولاي، من علم بذلك علم أين هو الحق، فانتعب - عليه السلام - إلى عمر، وقل له يا أبا جعفر قم هات وديعة المقدسي هذا الرجل.

فأرسل عمر وأحضر الحق ففتحوه ورد فيه حرقه من حرير فيها إحييله

فبعد ذلك قال الإمام - عليه السلام -: قم يا مقدسي، فقام.

فكان حردوه من ثابه ليظروا ويتحقق حاله فمن أتهجه بالفسق، فحردوه من ثيابه وإذا به محبوب، فصيح نعمة، فقال لهم: اسكتوا واسمعوا مني حكومة أخبرني بها ابن عمي رسول الله - صلى الله عليه وآله -.

قال: و منوعة، شد حرثت على الله، وبتك أتم تأني إليه وقتك به كبت وكبت هم يحدث إلى ذلك، ففقد به وبتك لأ مبيتك بحيله من حبس السب، لا تسحو منها؟

فقلت: بلى يا أمير المؤمنين كان ذلك فقال - عليه السلام - ثم أتت ستومسه في حال الكيس فتركته في مراده قرري قرري

قالت: نعم يا أمير المؤمنين

فقال - عليه السلام -: اشهدوا علانيها.

ثم قال لها: وهدد حميتك من الراعي الذي طست منه اراد، قال لك أن لا يبع اراد ويكن مكسي من نصبتك وتحذي حاجتك، ففعلت ذلك، وأحدث لراد وهو كذا وكذا؟

قالت: صدقت يا أمير المؤمنين

قال: فصيح العالم فسكتهم، وقال لها: فمما حرحت عن الراعي عرض لك شيع صفته كذا وكذا، فبادت وقد بك يا فلاة، لا بأس عندك أنت حامل من الراعي، فصرحت وقت. واسوئته، فقال: لا تحامي قولي لبوءد إن المقدسي ستممي وروعي وقد حمت منه فصدفوك كبت صهر بهم من سرقة فعلت ذلك ما قال لك الشيخ.

فقلت: كان ذلك يا أمير المؤمنين

فقال: هو اللعين إبليس فعجب الناس من ذلك

فقال عمر: يا أبا الحسن، ما تصنع بها؟

فقال: يحمر لها في مقبر ليهود إلى نصفها و ترجم بالحجارة، ففعل بها ذلك كما أمر مولانا أمير المؤمنين عليه السلام. وأما المقدسي فلم ير ملارم مسجد رسول الله - صلى الله عليه وآله - إلى أن قبض - رضي الله عنه - فعند ذلك قام عمر وهو يقول: لولا علي لهلك عمر، ولا يصدق إلا في ذلك ثم انصرف الناس وقد عجبوا من حكومة علي بن أبي طالب عليه السلام<sup>(١)</sup>.

السادس والستون وأربعمائة اسمه - عليه السلام - مكتوب على الشجر بالصين

٦٧٩ - محمد بن سنان قال دخلت عسى اصادق - عليه السلام - فقال لي من الباب؟ قلت: رجل من الصين.

قال: فأدخله، فمما دخل قال له أبو عبد الله عليه السلام: هل تعرفون بالصين؟ قال: نعم يا سيدي. قال: ومما تعرفون؟

قال: يا رسول الله، إن عندنا شجرة تحمل كل سنة ورثاً ينوت في السوم مرتين، فإذا كان أول النهار نجد مكتوباً عليه: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وإذا كان آخر النهار لمّا نجد مكتوباً عليه: لا إله إلا الله، علي خليفة رسول الله<sup>(٢)</sup>.

السابع والستون وأربعمائة مثله على شجر

٦٨٠ - ابن شهر آشوب: عن كبيب بن واثق قال: رأيت ببلاد الهند شجراً له ورد أحمر فيه مكتوب: محمد رسول الله، عليّ أخوه، وكثيراً ما يوجد عني

(١) لم يشر عليه في مشارق أنوار اليعاقبة، بل وجدته نحوه في مسائل شاذان بن جبرئيل ١٠٧. والروضة له: ٦ - ٨ (مخطوط) وعنهما البحار: ١٠/٢٧٠ ح ٣٩.

(٢) غرر الخرافات: ٢/٥٦٩ ح ٢٥، عنه البحار: ١٨/٤٢ ح ٤.

الأشجار والأحجار نقش محمد وعلي<sup>(١)</sup>

### الثامن والستون وأربعمئة مثله

٦٨١ - عن محمد بن مسلم: قد كنت عند أبي عبد الله - عليه السلام -

يدخل عليه المعلى بن خنيس<sup>(٢)</sup> باكياً، فقال: وما يبكيك؟

قال: يا أبا عبد الله، قوم يرغمون أناسكم عليهم<sup>(٣)</sup> فصل، وأنكم و هم شيء واحد، فسكت، ثم دعا بطبق من تمر فأخذ منه ثمرة، فشقها نصفين، وأكل النصف، وعرض النوى في الأرض، فسبغت محمر سراً فأخذ منها واحدة، فشقها [نصفين]<sup>(٤)</sup>، وأكل، فأخرج منها رقاً ودفعه إلى المعلى (بن خنيس)<sup>(٥)</sup>، وقال له: اقر بإدائه: بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي المرتضى، والحسن والحسين وعلي بن الحسين وعدتهم واحداً واحداً إلى الحسن [ابن علي]<sup>(٦)</sup> (عسكري)<sup>(٧)</sup> وأمه (أولياء الله)<sup>(٨)</sup>،

(١) ذكر الحديث في كتاب الميراث ٤٩٠/٤ رقم ١٦٥٥٨، وفيه كليب أبو وائل، روى فريش بن أنس عن كليب هذا

(٢) معلى بن خنيس أبو عبد الله موسى صادق - عليه السلام - كوفي بربر، وعنده الشيخ في السمراء المحدثين، وكان من قوائم أبي عبد الله - عليه السلام - ونما فلكه داود بن عبيد بن سبيبه وهو جليل القدر ومن خالصي شيعته أبي عبد الله - عليه السلام -، وروى عنه ابن خالويه «معجم الرجال».

(٣) كذا في المصدر، وفي الأصل: علي

(٤) من المصدر

(٥) ليس في المصدر

(٦) من المصدر

(٧) ليس في المصدر

(٨) ليس في المصدر والبحار

توبل الآيات ٦٢٤/٢ ح ٢٥، ع. ثبات الهداة ١٨/٣ ح ٤٦١، والبحار ١٠٢/١٧

### التاسع والستون وأربعمائة مثله

٦٨٢ - أبوهارون: قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام - رحمه الله عليه - إذ دخل عليه رجل قال: بما تمتحرون [عليه] <sup>(١)</sup> ولد أبي طالب <sup>(٢)</sup>؟ قال: وكان بين يديه طبق [فيه رطب] <sup>(٣)</sup> فأخذ - عليه السلام - رصة فعلقها واستخرج بواها، ثم عرسها في الأرض وتفل عليها فحرحت من ماعنها ورب حتى أدركت وحممت، واحتسب منها رطب وقدم إليه في طبق واحد و حدة فعلقها وأكل و [إدا] <sup>(٤)</sup> على بواها مكسوت لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله حررت الله في أرضه.

(ثم) <sup>(٥)</sup> قال أبو عبد الله عليه السلام: أتقنرون على مثل هذا؟

قال ارحل والله لقد دخلت عليها وما عني سيطر الأرض [أحد] <sup>(٦)</sup> أبصر إليّ منك. <sup>(٧)</sup>

### السبعون وأربعمائة مثله

٦٨١ - محمد بن إبراهيم العماسي في كتاب الغيبة، قال: أخبرنا سلامة

وأخرجه في إثبات الهداء ٣/ ١٤٤ ح ٢٥٦ عن مصنفه مستقيم ١٨٨/٢ ص ٩، باختصار

(١) من المصدر.

(٢) في المصدر: ولد عبدالمطلب

(٣) و(٤) من المصدر

(٥) ليس في نسخة أ ح

(٦) من المصدر.

(٧) الثاقب في الثاقب: ١٢٦ ح ٣.

والظاهر من الحديث كما يرى من معجمات الصادق - عليه السلام -

ابن محمد<sup>(١)</sup>، قال حدثنا أبو حسن علي بن عمر المعروف بالحاجي، قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي عن أبي بصير<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا جعفر بن محمد الحسني، قال: حدثني عبيد بن كثير<sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا أحمد<sup>(٤)</sup> بن موسى الأسدي، عن دود بن كثير الرقي، قال: دحيت عن أبي عبد الله جعفر بن محمد . عليه السلام . بالمدينة، فقال لي: ما الذي أنطأ بك؟ عتاً يا داود؟

فقلت: حاجة عرضت بالكوفة

فقال: من حلفت بها؟

فقلت: حلفت بهذا عهداً، فتركته راكم على فرس متقلداً مصحفاً<sup>(٥)</sup>، سادى بأعلى صوته سبوي مسوي فل أن يفتدوني، فبين حواشي علم جيم، قد عرفت بسبع من مسوح، وثاني وعشر العصم، وأني العلم بين الله وبينكم

فقال لي: يا داود، لقد ذهبت بهذا عهداً

ثم ردى . يا سماعة بن مهران، أشتي بجنة الرضب، فأذه بسنة فهد رصب،

(١) سلامة بن محمد بن اسماعيل بن عبيد الله بن موسى بن أبي الأكرم أبو الحسن الأزدي.

ثقة، جليل، مات سنة ٢٣٩ هـ . (الجدشي)

(٢) حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس . عليه السلام .

ثقة، حليل الصدر، من أصحابنا، كثير حديث، وفهره يعد عن الحنفية قريباً من أربعة فراسخ.

وهو مرار معروف . (الجدشي)

(٣) عبيد بن كثير بن محمد، وفيه عهد بن محمد بن كثير بن عبد الواحد بن عبد الله بن

شريك بن عدي أبو سعيد العامري الكلابي نوحيد . روى عن علي بن الحسن وأبي

جعفر . عليهم السلام . ، مات سنة: ٢٩٤ هـ . (الجدشي)

(٤) في المصدر: أبو أحمد.

(٥) في المصدر: سيف

فحاول منها رطنة فأكنه واستخرج سوة من فيه فعرسها في الأرض، ففلقت وأست وأطعت وأعدت . فصر ب يده في سرقة من عذق فشققها واستخرج منها رقاً أبيض قصه ودفعه بي، ففأقرأه فقرأه فاد فية [مكتوب] سطران  
السطر الأول: لا اله الا الله، محمد رسول الله.

وانشأ **﴿ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم﴾** أمير المؤمنين عبي بن أبي طالب، الحسن بن علي، الحسين بن علي، علي بن الحسين، محمد بن عبي، جعفر بن محمد، موسى بن جعفر، عبي بن موسى، محمد بن علي، عبي بن محمد، الحسن بن علي، الخلف الحجة.

ثم قال: يا داود أتدري مني كتب هذا في هذا؟

قلت: الله أعلم ورسوله وأنتم

قال. قبل أن يخلق الله آدم بأبي عام.

(١) من البحار

(٢) التوبة ٣٦.

(٣) عيبه العمدي ٨٧ ح ١٨، وعنه اشعر ٢٤ / ٢٤٣ ح ٤٧ ح ١٤١ / ١٤١ ح ١٩٣

وفي البحار ٣٦ / ٤٠٠ ح ١٠، والموالم: ١٥ - ٣ / ٢٧٤ ح ١١، عه وعن تأويل الآيات ١ / ٢٠٣ ح ١٢، وأخرجه في سحر ٤٦ - ١٧٣ ح ٢٦، عن مقتضب الأثر ٣٠.

وفي معجم أحاديث الإمام مهدي - عليه السلام ٥ - ١٥٢ ح ١٥٧٥ عن المصادر المذكورة ومصادر أخرى، فراجع

وأنت ترى أن الحديث من معاجز الأئمة صادق - عليه السلام - لا من معجزات أمير المؤمنين - عليه السلام - بل من مناقبه - عليه السلام -

## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الحادي والثلاثون ومائة تسامع رسول الله صلى الله عليه وآله . كلام أمر المؤمنين عليه السلام . من بعده وكذا علي . عليه السلام	٥
الحادي والثلاثون ومائة تسامع رسول الله صلى الله عليه وآله . لي علي . عليه السلام . ، ونظر إليه . صلى الله عليه وآله . علي . عليه السلام . وكلم كل منهما الآخر ، وغير ذلك من المعجزات	٦
الثالث والثلاثون ومائة تسامع رسول الله صلى الله عليه وآله . صلى الله عليه وآله . من توك وهو . عليه السلام . في المدينة	٩
الرابع والثلاثون ومائة تسامع رسول الله صلى الله عليه وآله . وأمره لأسد بخدمته	١١
الخامس والثلاثون ومائة تسامع رسول الله صلى الله عليه وآله . في الهواء	١١



السادس والثلاثون ومائتان اثنا عشر . عليه السلام . انطير لذي أحد خقه ١١

السابع والثلاثون ومائتان ربابه . عليه السلام . لي الصدش سحهير  
١٢ سلمان . فخر الله تعالى روحه .

الثامن والثلاثون ومائتان أته . عليه السلام . أرى عمر بن الخطاب  
١٤ الحيوش التي في مهاوند مع سارية وأن يطلع صوته إليهم

التسع والثلاثون ومائتان عليمه . عليه السلام . بحيط القرآن في  
١٨ الوقت الواحد

الأربعون ومائتان معاطبه دي انقار به . عليه السلام ١٩

الحادي والأربعون ومائتان إبطق اساقه . عليه السلام . أمير  
٢٠ المؤمنين

الثاني والأربعون ومائتان الأوحاع مطيعة له . عليه السلام ٢١

الثالث والأربعون ومائتان أته . عليه السلام . كان معه حبرائيل  
وميكائيل عنهما السلام حين يعرض له إبليس ، وأته . عليه  
٢١ السلام . قتل يعوث

الرابع والأربعون ومائتان أته . عليه السلام . أخرج سحر من أصحابه  
٢٣ كنما وصف في الحنة

- الجامس والأربعون ومائتان، القدس الذي بُرل عليه . عليه السلام . وفيه  
 ٢٤ الماء
- السادس والأربعون ومائتان الإبريق الذي بُرل عليه . عليه السلام . وفيه  
 ٢٥ الماء
- السابع والأربعون ومائتان اسطر الذي بُرل به حبرئيل . عليه السلام .  
 ٢٦ وفيه الماء، ومع ميكائيل . عليه السلام . منديل
- الثامن والأربعون ومائتان قميص هارون بن عمران أخي موسى  
 ٢٧ أُهدي إليه . عليه السلام . 
- التاسع والأربعون ومائتان احناف حوت يوس بولانته وولاية أهل  
 ٢٨ البيت . عليهم السلام .
- الخمسون ومائتان قننه . عليه السلام . الحننه وهو . عليه السلام . في المهد  
 ٣٥
- الحادي والخمسون ومائتان اسحابة التي بُرل وسقى منها ماء  
 ٣٥
- الثاني والخمسون ومائتان إحياء ميت  
 ٣٦
- الثالث والخمسون ومائتان إحياء أموات  
 ٣٧
- الرابع والخمسون ومائتان ذكره . عليه السلام . لأبيه أبي طالب ما قاله  
 ٣٨ الراهب الأثرم له وهو . عليه السلام . صغير

الخامس و الخمسون ومائتان الرجل الذي قد له . عليه السلام . أحسأ  
يا كلبه، فصار كلباً

٢٨

السادس والخمسون ومائتان عنده . عليه السلام . بما يخرج من صلب  
مروان من الطواغيت

٣٩

السابع والخمسون ومائتان معرفته . عليه السلام . يقتل الحسين . عليه  
السلام .

٣٩

الثامن والخمسون ومائتان إحصاءه . عليه السلام . بأن معاوية تحتج  
عنه الأمة

٤٠

التاسع والخمسون ومائتان الثمان الذي من به وهو عليه السلام . عن  
المير

٤٠

الستون ومائتان أنه عليه السلام يعرف المؤمن من الكافر إداراه

٤١

الحادي والستون ومائتان علمه عليه السلام . بحال رمله صاحبه

٤١

الثاني والستون ومائتان كلام الحرزي

٤٢

الثالث والستون ومائتان انفجار العرات اثنتا عشرة عبناً، وتسم  
الحياتان عليه . عليه السلام .

٤٣

الرابع والستون ومائتان كلام، لختين من الحرزي

٤٣

- الخميس والستون ومائتان إحياءه . عليه السلام . لعمر من الخطبات بأنه  
يعتبر  
٤٤
- لسادس والستون ومائتان أنه كان يوم حور رح يقول لأصحابه . عليه  
سلام لا يقل منكم عشرة، ولا يعلت منهم عشرة  
٤٥
- السامع والستون ومائتان انقلاب طعم الذي أضفاه . عليه السلام . إلى ما  
هو أحسن  
٤٥
- الثامن والستون ومائتان إحياء أبي اليهودي وإحاراه بماله، وما في  
ذلك من المعجزات  
٤٦
- التاسع والستون ومائتان الذي أحرجه لأصحابه . عليه السلام . ما كان  
في الحجة وأبار  
٤٧
- الستون ومائتان ما ذكره . عليه السلام . لاس عتاس من أبناء العيب  
٤٨
- الحادي والستون ومائتان ما أحرجه . عليه السلام . للمستمع من كثر  
لذهب والأفنى  
٤٩
- الثاني والستون ومائتان كلام النحلة . شاء عليه . عليه السلام . وعلمه  
بما في جابر من الشئ  
٥٠
- الثالث والستون ومائتان كلام الخيل وتشبيهها النبي . صلى الله عليه  
وآله . وأمير المؤمنين . عليه السلام . بالأنبياء  
٥١

- الرابع والسبعون ومائتان قصة العلفة التي في الحيرية، وما في ذلك  
من المعجزات ٥٣
- الخامس والسبعون ومائتان العلام الذي يفتح نصفه وشفاؤه، وولده من  
الحق الكثير، وما في ذلك من المعجزات ٥٦
- السادس والسبعون ومائتان قدومه عليه السلام . على لحن وقتله  
إتاهم في عراقه بي المصطفى ٦٤
- السابع والسبعون ومائتان مع رجل منجدة ٦٦
- الثامن والسبعون ومائتان حر الأسود الذي قطع يده أمير المؤمنين  
عليه السلام . ثم ركبها وحبريت ٦٨
- التاسع والسبعون ومائتان شفاء الرجل الذي يمس بصره ٧١
- الثمانون ومائتان أنه . عليه السلام . رد بصير عمياء ٧٢
- الحادي والثمانون ومائتان إبراء أكمه، ومكفوف، وأبرص، ومقعد ٧٤
- الثاني والثمانون ومائتان بخته . عليه السلام . رد بصير عمياء ٧٤
- الثالث والثمانون ومائتان رد بصير عمياء بخته . عليه السلام . ٧٥
- الرابع والثمانون ومائتان رد بصير من دعا مدعته عليه السلام . ٧٦

الخميس والثمانون ومائتان أُنْثى مذنب مرتبت له ولم يقبلها هي ري  
امرأه

٧٧

السادس ولثمانون ومائتان الحانة انثى تأخذه من حشية الله جل  
جلاله

٧٩

السابع ولثمانون ومائتان ثمة عنه سلام رمى قصة من ارمي هي  
وحوه من فري يوم أحد فاصدت عيون كن من فري، منهم عمر  
ابن الخطاب

٨١

الثامن ولثمانون ومائتان حمر شر دس العلم، وما فيه من قتله عنه  
السلام . الحن

٨٢

التاسع ولثمانون ومائتان قتله عنه السلام . الثلاث والعزى ويعوث

٨٦

التسعون ومائتان علمه . عنه السلام . ما قتله نو بكر وعمر ومعاد بن  
حل وأبو عبيدة بن الحراح وسالم مولي حذيفة عد موتهم،  
وما في ذلك من المعجرات

٨٩

الحادي والتسعون ومائتان . كلام أموات من يهود وما قالوه من ذلك  
ورأى . عنه السلام . أبا بكر وعمر في الثابت، وغير ذلك من  
المعجرات

٩٧

الثاني والتسعون ومائتان تسكين رلرلة على عهد أبي بكر

٩٩

- ١٠٠ الثالث والتسعون ومائتان تسكين لرلثة على عهد عمر بن الخطاب
- ١٠٢ الرابع والتسعون ومائتان تسكين لرلثة بكوفة - ب انصر
- ١٠٢ الخامس والتسعون ومائتان تسكين لرلثة أخرى
- ١٠٣ السادس والتسعون ومائتان تسكين لرلثة أخرى
- السابع والتسعون ومائتان تسكين لرلثة على عهد عمر بن الخطاب
- ١٠٤ فترلرت ثم أسكنها - عليه السلام.
- ١٠٤ الثامن والتسعون ومائتان تسكين لرلثة على عهد عمر بن الخطاب
- التاسع والتسعون ومائتان تسكين لرلثة على عهد عمر بن الخطاب
- ١٠٥ بالتسليم بإمرة الخرمين
- الثلاثمائة تسكين لرلثة في الأصل بحيرة تسمى أن فقال لها عبي
- ١١١ السلام - أن حق
- الحادي والثلاثمائة تسكين لرلثة في الأصل بحيرة تسمى أن فقال لها عبي
- ١١١ الشمس إليه عليه السلام
- ١١٣ الثاني والثلاثمائة تسكين لرلثة في الأصل بحيرة تسمى أن فقال لها عبي
- الثالث والثلاثمائة تسكين لرلثة في الأصل بحيرة تسمى أن فقال لها عبي

- ١١٤ بهما انى كل ما يشبهه المتصدق عليه من شحم ولحم، وغير ذلك، وصيرورته محلاً بدعائه له . عليه السلام .
- ١١٨ الربع وثلاثمائة ابراه الشراعية، وبحيف انتقل عنه . عليه السلام ، وعمر ذلك من المعصيات
- ١٢١ الخامس وثلاثمائة معرفته . عليه السلام . مطلق الحمامتين
- ١٢٢ السادس وثلاثمائة علمه . عليه السلام . بالملائكة بلعاهم
- ١٢٣ السابع وثلاثمائة علمه . عليه السلام . يتعسر ما يقول الدفوس
- ١٢٧ الثامن وثلاثمائة أنه عليه السلام ، الإمام حسين له حصص الله عز وجل حلاله فيه علم كل شيء ، وكرب المفسر هو وولده الأئمة . عليهم الصلاة والسلام .
- ١٣٢ التاسع وثلاثمائة إحصاءه اسم الكثير وذكره لاسي
- ١٣٣ العاشر وثلاثمائة مثل سابقه
- ١٣٤ الحادي عشر وثلاثمائة أنه عليه السلام ، عظم من موسى والحضر . عليهم السلام . وهو خير الطائر
- ١٣٦ الثاني عشر وثلاثمائة حماره . عليه السلام . رسول الله صلى الله عليه وآله له



- الثالث عشر وثلاثمائة إحصاره . عليه السلام رسول طلحة والزبير بما  
أرسل به إليهم، وما قال له  
١٣٩
- الرابع عشر وثلاثمائة إحصاره . عليه السلام . مما أنصوى عليه طلحة  
والزبير حين استأذناه للخروج للعمرة من الكوث والعدر  
١٤٣
- الخامس عشر وثلاثمائة علمه . عليه السلام أنَّ الحوارج يفتنوا قُل  
الخروج من النهروان  
١٤٦
- السادس عشر وثلاثمائة إحصاره . عليه السلام، يذِي الثدية  
١٤٨
- السابع عشر وثلاثمائة إحصاره . عليه السلام أنَّ لا تقتل الحوارج من  
أصحابه . عليه السلام عشرة، ولا يسجونهم عشرة  
١٥١
- الثامن عشر وثلاثمائة إحصاره . عليه السلام . يموت الحاسوس  
١٥٣
- التاسع عشر وثلاثمائة إحصاره . عليه السلام أنَّ خالد بن عرقطة لم  
يمت حتى يفود بجيش صلالة  
١٥٥
- العشرون وثلاثمائة إحصاره . عليه السلام أنَّ معاوية لم يمت لمن  
أخبره بموته  
١٥٩
- الحادي والعشرون وثلاثمائة إحصاره . عليه السلام . أنَّ ميشم التمار يقتل  
١٦٠
- الثاني والعشرون وثلاثمائة إحصاره . عليه السلام . أنَّ رشيد الهجري

يقتل

١٦٢

١٦٥

الثالث والعشرون وثلاثمائة إحصاءه . عليه السلام . أَنَّ الحسين . عليه السلام . يقتل ، وموضع ذلك ، وما في ذلك من المعجزات

١٧٢

الرابع والعشرون وثلاثمائة إحصاءه . عليه السلام . أَنَّ عمر بن سعد يقتل الحسين . عليه السلام

١٧٤

الخامس والعشرون وثلاثمائة أَنَّهُ . عليه السلام . كان يقول للرحل استمذ ويعلم بمرصه وموته

١٧٥

السادس والعشرون وثلاثمائة علمه . عليه السلام . بمرص المريض

١٧٧

السابع والعشرون وثلاثمائة إحصاءه . عليه السلام . أَنَّ ابنه عبد الله يذبح في فسطاطه لا يدري من قتله

١٧٨

الثامن والعشرون وثلاثمائة إحصاءه . عليه السلام . بموت جماعة منهم مروع بن عبد الله

١٧٩

التاسع والعشرون وثلاثمائة إحصاءه . عليه السلام . أَنَّ أهل الكوفة يقتلون الحسين . عليه السلام . وَأَنَّهُ . عليه السلام . لم يقض حَقّاً ولا عمرة

١٨١

الثلاثون وثلاثمائة إحصاءه . عليه السلام . أَنَّ سرء بن عمار لا يبصر الحسين . عليه السلام

- ١٨٢ انحدادي والثلاثون وثلاثمائة إحصاره - عليه السلام - أنَّ حجر يدعي البراعة منه
- ١٨٣ الثاني والثلاثون وثلاثمائة إحصاره - عليه السلام - إذا ظلمت العيون العين
- ١٨٤ الثالث والثلاثون وثلاثمائة إحصاره - عليه السلام - أنَّ معاوية لا يموت حتى يعلق الصليب من عنقه
- ١٨٤ الرابع والثلاثون وثلاثمائة إحصاره - عليه السلام - بأنَّ أبا موسى الأشعري يعدع
- ١٨٥ الخامس والثلاثون وثلاثمائة إحصاره - عليه السلام - أنَّ جماعة يكفرون
- ١٨٥ السادس والثلاثون وثلاثمائة إحصاره - عليه السلام - ما حدث بعداد
- ١٨٦ السابع والثلاثون وثلاثمائة إحصائه - عليه السلام - وهو يكتب
- ١٨٧ الثامن والثلاثون وثلاثمائة إحصائه - عليه السلام - بأنَّ رجلاً يقتله ابن سمية
- ١٨٩ التاسع والثلاثون وثلاثمائة إحصائه - عليه السلام - الأشعث أنَّه بدله الحجاج
- ١٨٩ الأربعون وثلاثمائة إحصاره - عليه السلام - به جماعة الذين يبيعون الصب

- الحادي والأربعون وثلاثمائة تكديسه . عليه السلام . رجل الذي ادعى  
أنه يتولاه  
١٩٢
- الثاني والأربعون وثلاثمائة مثل سابقه في أنه يحقه . عليه السلام .  
١٩٣
- الثالث والأربعون وثلاثمائة أنه . عليه السلام . يعرف شيعته ، وكذا  
باقي الأئمة . عليهم السلام .  
١٩٣
- الرابع والأربعون وثلاثمائة معرفته . عليه السلام . الرحمن المنص  
وامحبت  
١٩٥
- الخامس والأربعون وثلاثمائة مثل لما يقه  
١٩٦
- السادس والأربعون وثلاثمائة مثل سابقه وحده . عليه السلام . ما  
يكون  
١٩٨
- السابع والأربعون وثلاثمائة مثل سابقه  
٢٠٠
- الثامن والأربعون وثلاثمائة معرفته . عليه السلام . تحت يدي ألقاه إليه  
رسول الله صلى الله عليه وآله  
٢٠١
- التاسع والأربعون وثلاثمائة معرفته . عليه السلام . لدي ادعى أنه يحقه  
ولس كذلك  
٢٠١
- الخمسون وثلاثمائة معرفته . عليه السلام . أباً بكر بعد موته  
٢٠٢

- ٢٠٣ الحادي والخمسون وثلاثمائة معرفته - عبه - لام - حسوس معاوية
- ٢٠٥ الثاني والخمسون وثلاثمائة معرفته - عبه - لام - العيرار حسوس معاوية
- ٢٠٦ الثالث والخمسون وثلاثمائة معرفته - عبه - لام - بحال امرأة
- ٢٠٨ الرابع والخمسون وثلاثمائة مثل سابقه
- ٢١٠ الخامس والخمسون وثلاثمائة مثل سابقه
- ٢١٢ السادس والخمسون وثلاثمائة مثل سابقه
- ٢١٣ السابع والخمسون وثلاثمائة مثل سابقه
- ٢١٦ الثامن والخمسون وثلاثمائة خبره - عبه - سلام - الحجاج وعنه مونه
- ٢١٧ التاسع والخمسون وثلاثمائة علمه - عبه - السلام - أن ابن الكوا من الحوارج
- ٢١٨ الستون وثلاثمائة حضور الحضر - عبه - السلام - عبه - وعنه - عبه - السلام به
- الحادي وستون وثلاثمائة خبره - عبه - سلام - بحال حولة أم محمد
- ٢١٩ ابن الحقيقه

الثاني والستون وثلاثمائة إحصاءه . عنه السلام . بولده عيسى من الحسين  
٢٢٥ عليه السلام .

الثالث والستون وثلاثمائة إحصاءه . عنه سلام . بم خضر عليه  
٢٢٦ انجاليق

الرابع والستون وثلاثمائة إحصاءه اسوق من محل للأحبار لعيسى  
٢٣٢ دين رسول الله . صلى الله عليه وآله . والأنبياء . عليهم السلام

الخامس والستون وثلاثمائة ذكر رعيته . عنه السلام . من أصحاب  
عيسى من مريم . عنه سلام . نذي انقلوب عنه لعجل في زمن  
عمر بن الخطاب  
٢٣٥

السادس والستون وثلاثمائة أنه . عنه السلام . توهبت له املاثة  
الشمس ، وبطاطات الحال ، واربع لأرض الحافصة  
٢٣٩

السابع والستون وثلاثمائة إحصاءه . عنه السلام . منقصر عقب أبي  
٢٤٠ بكر يوم يصعد المنبر

الثامن والستون وثلاثمائة إحصاءه . عنه سلام . بأن أقول من ربيع أن  
٢٤١ بكر إبليس

التاسع والستون وثلاثمائة إحصاءه . عنه السلام . بأن عمر من خطاب  
٢٤٣ يقتل ، ومن يقتله

الستون وثلاثمائة علمه . عنه السلام . بالكتاب نذي عنه ثم صلوة من

- ٢٤٧ رسول الله - صلى الله عليه وآله
- ٢٥٠ انجادي والسبعون وثلاثمائة تعريب نبوة به عبد السلام - ولد زيته  
- عندهم السلام -
- ٢٥٣ الثاني والسبعون وثلاثمائة علمه عليه السلام - بما أصمر عليه الرجل
- ٢٥٤ الثالث والسبعون وثلاثمائة معرفته عبد السلام - عدد الملائكة الذين  
سلموا على رسول الله - صلى الله عليه وآله -
- ٢٥٥ الرابع والسبعون وثلاثمائة طاعة الباب به عبد السلام
- ٢٥٦ الخامس والسبعون وثلاثمائة حبيبتين من أولاده
- ٢٥٧ السادس والسبعون وثلاثمائة ذكر فاطمة - عليها السلام - له - عليه السلام -  
عبد ولادتها
- ٢٥٨ السابع والسبعون وثلاثمائة ن حبيب يسته عبد السلام فتنة ثور
- ٢٥٩ الثامن والسبعون وثلاثمائة أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - أمر بسقي  
رجل كان يستأجر أمير المؤمنين - عليه السلام - فسقي قطراناً في  
المام، فأصبح يتحشأه
- ٢٦٠ التاسع والسبعون وثلاثمائة حق لرجل سب عبي - عبد السلام
- اشمبون وثلاثمائة الطاعون الذي أصاب ريادة حين أمر بالبرءة من

- ٢٦١ أمير المؤمنين - عليه السلام .
- الحدادي والثمانون وثلاثمائة ابرحفة التي أحدثت من ادعي مش ما  
٢٦٤ قاله عليه السلام .
- الثاني والثمانون وثلاثمائة الذي أصاب حارب من عمرو انقهرني  
٢٦٥ حين أنكر
- الثالث والثمانون وثلاثمائة الكف التي حرجت من رسول الله  
٢٧٨ - صلى الله عليه وآله ، والكلاء من حطبت بلص علتاً - عليه السلام .
- الرابع والثمانون وثلاثمائة اليد التي حرجت من قبر رسول الله - صلى  
الله عليه وآله لأنبي بكر ، وكلام منه بمنا نورع عني - عليه السلام .
- ٢٧٩ في الولاية
- الخامس والثمانون وثلاثمائة الكف التي حرجت من رسول الله  
٢٨٠ - صلى الله عليه وآله لعمر حين فارغ عني - عليه السلام - في أبي بكر
- السادس والثمانون وثلاثمائة الرجل الذي حقق لما دعى ما قاله  
٢٨١ - عليه السلام .



السابع والثمانون وثلاثمائة أنه عمي من سنه . عليه السلام . ٢٨٢

الثامن والثمانون وثلاثمائة الذي شتمه . عليه السلام . فحطه الحمل

حتى قتله ٢٨٤ .

التاسع والثمانون وثلاثمائة الذي تحتضه لشيطن لما دعى ما

قاله . عليه السلام ٢٨٤

التسعون وثلاثمائة الرجل الذي حرق من القرء ورمى الرجل الذي

شتم علياً . عليه السلام . من أغلى المير ٢٨٥

الحادي والتسعون وثلاثمائة الرجل الذي دبح بالسكين لسته علياً

. عليه السلام . ٢٨٦

الثاني والتسعون وثلاثمائة اندي عمي بدعائه لما اكده ٢٨٧

الثالث والتسعون وثلاثمائة علمه بما أضمر عليه الرجل ٢٨٧

الرابع والتسعون وثلاثمائة مسح لرجل الذي يشتمه . عليه السلام . كلاً ٢٨٨

الخامس والتسعون وثلاثمائة الرجل اندي عميت عيائه لسته أمير

المؤمنين وفاطمة . عليهما السلام . ٢٩٣

- السادس والتسعون وثلاثمائة الرجل الذي قُتِلَ له - عليه السلام - إخصاء،  
٢٩٧ فصار رأسه رأس كلب
- السابع والتسعون وثلاثمائة علمه - عليه السلام - بعدد من يبايعه  
٢٩٨
- الثامن والتسعون وثلاثمائة علمه - عليه السلام - بعدد من يقدم من  
المسكر من الكوفة، وعلمه - عليه السلام - ما يصيب كل رجل  
٣٠٠ من أصحابه من القسمة
- التاسع والتسعون وثلاثمائة الملائكة الذين قُتِلُوا يوم بدر كانوا على  
٣٠٤ صورة أمير المؤمنين - عليه السلام -
- الأربعمئة الأحزاب لما انهزموا سبعين فرقة، كل فرقة يرى معها  
٣٠٧ علي - عليه السلام -
- الحادي والأربعمئة أن حبرئش وميكائيل ومنك الموت في كل  
٣٠٧ سرية، وعليه صحابة تظنه - عليه السلام -
- الثاني والأربعمئة رفع جبرئيل له - عليه السلام - يوم أحد  
٣٠٨
- الثالث والأربعمئة أنه - عليه السلام - هرب عنه إبليس يوم بدر  
٣٠٩
- الرابع والأربعمئة معرفة ملك الموت له - عليه السلام -، وأن الله تعالى  
٣١٠ خلق ملكاً على صورته - عليه السلام -

الخامس والأربعمئة أن رسول الله . صلى الله عليه وآله . رأى علياً . عليه السلام . ليلة الإسراء ، والأئمة . عليهم السلام . في صحصح من

٣١١

نور

السادس والأربعمئة ورقة الآس مكتوب عليها . اقترعت محنة علي . عليه السلام

٣١٤

٣١٥

السابع والأربعمئة عدم حرق البيت النار

٣١٦

الثامن والأربعمئة إحاراه . عليه السلام . بعد من تأتي من عسكر الكوفة

٣١٧

التاسع والأربعمئة تسميه الحضر . عليه السلام . به يا أمير المؤمنين

٣١٩

العاشر وأربعمئة أنه . عليه السلام . أعلم من موسى والحضر . عليهما السلام . ، وعلمهما . عليهما السلام . هي علمه . عليه السلام . كقطرة من البحر

٣٢٠

الحادي عشر وأربعمئة تقبيل الحضر له . عليهما سلام

٣٢٠

الثاني عشر وأربعمئة تعظيم الحضر . عليه السلام . وذكره الأئمة . عليهم السلام .

الثالث عشر وأربعمئة ترويقه بباطمة عليهما السلام في السماء ، وما

- ٣٢٣ في ذلك من المعجزات للبيّ والنوصيّ . من الله عليهما وآلهما .
- الرابع عشر وأربعمائة أنّ أمير المؤمنين . عليه السلام . في السماء  
السابعة كالشمس بالنهار في الأرض ، وآتاه . عليه السلام .  
٣٥٢ مكتوب على كلّ حجاب في الجنة
- الخامس عشر وأربعمائة أنّه . عليه السلام . مكتوب على باب الجنة  
٣٥٤ السادس عشر وأربعمائة مكتوب على باب الجنة: عني أحو رسول  
الله . صلى الله عليه وآله .  
٣٥٦
- السابع عشر وأربعمائة أنّه . عليه السلام . مكتوب على أبواب الجنة  
٣٥٨
- الثامن عشر وأربعمائة أنّ حلقة باب الجنة تقول يا علي  
٣٦٢
- التاسع عشر وأربعمائة تحت علي . عليه السلام . شجرة من تعلق بعصيّ  
٣٦٢ من أغصانها دخل الجنة
- العشرون وأربعمائة أنّه . عليه السلام . مكتوب على الخد الأيسر من  
٣٦٦ الحوراء
- الحادي والعشرون وأربعمائة أنّه . عليه السلام . مكتوب في كلّ شجرة  
من أشجار الجنة وعلى كلّ باب منها وأبواب السماوات

## والأرض والجبال والشجر

٣٦٧

الثاني والعشرون وأربعمئة أنه . عليه السلام . وُتِيَّ الله مكتوب على  
المكان وسرادقات العرش وأطراف السموات والجنة والبار  
والهواء وأطراف الأرض

٣٧١

الثالث والعشرون وأربعمئة المكتوب على العرش عني أمير  
المؤمنين وفي اللوح وجهة إسماعيل وعلى ساحى جبرئيل  
وعلى السماوات والأرضين ورؤوس الجبال والشمس  
والقمر

٣٧٥

الرابع والعشرون وأربعمئة مكتوب على الحجاب لا إله إلا الله،  
محمد رسول الله، عني وصيته، وعلى أركان العرش وطواد  
الأرضين، وعلى حدود اللوح

٣٧٧

الخامس والعشرون وأربعمئة مكتوب على ساق العرش أيده  
بعلي ونصرته به

٣٧٨

السادس والعشرون وأربعمئة مكتوب على ساق العرش: محمد  
وعلي وعاطمة والحسن والحسين - عليهما السلام - خير خلق الله

٣٩٤

السابع والعشرون وأربعمئة معرفة الملائكة له . عليه السلام . في  
السموات ومكتوب على العرش أنه تعالى أيده رسول الله  
- صلى الله عليه وآله - ومكتوب على كل ورقة شجرة ساب

٣٩٥ الفردوس آية . عبه السلام . العروة الوثقى وحبب الله المتين  
وعنه على الحلائق

٤٠١ الثامن والعشرون وأربعمائة هـ استتم لعرش والكرسي، ولا دار  
الفلك، ولا قامت السماوات والأرض إلا بأن كتب عليها.  
لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي أمير المؤمنين

٤٠٢ التاسع والعشرون وأربعمائة أن الله جلّ جلاله خاطب رسول الله  
صلى الله عليه وآله . بلغة علي . عليه السلام .

٤٠٤ الثلاثون وأربعمائة اقرأ السلام عليه من الله حلّ جلاله

٤٠٦ الحادي والثلاثون وأربعمائة المبادئ بما خلق الله تعالى السماوات  
والأرض

٤٠٦ الثاني والثلاثون وأربعمائة المكتوب على شمس

٤٠٧ الثالث والثلاثون وأربعمائة المكتوب على وجه القمر

٤٠٧ الرابع والثلاثون وأربعمائة المكتوب على جهة ملت نصفه من نار  
ونصفه من ثلج

٤٠٨ الخامس والثلاثون وأربعمائة مكتوب على جناح حريش . عبه  
السلام أئمة . عليه السلام . الوصي

- السادس والثلاثون وأربعمئة لمكتوب سر كتفي صر صائيل: علي  
مقيم الحجة  
٤١٠
- السابع والثلاثون وأربعمئة المكتوب سر كتفي ملت محمد رسول  
الله، علي وصيه  
٤١١
- الثامن والثلاثون وأربعمئة مكتوب سر منكبي املاك علي  
الصديق الأكبر  
٤١٣
- التاسع والثلاثون وأربعمئة رؤية رسول الله صلى الله عليه وآله له - عليه  
السلام - حين صلى بالنبيين في السموات  
٤١٣
- الأربعون وأربعمئة رؤيته رسول الله صلى الله عليه وآله له حين صار من  
رته كعاب قوسين أو أدنى  
٤١٥
- الحادي والأربعون وأربعمئة الملت اندي ستم عليه بالوصية  
٤١٦
- الثاني والأربعون وأربعمئة الملت لدى آخر رسول الله صلى الله عليه  
وآله بأن أخته تختلع علي وصيه علي عليه السلام -  
٤١٦
- الثالث والأربعون وأربعمئة حضوره تحهيز صغار من المدينة الى  
المدائن وحضور أخيه جعفر والحضر - عليه السلام - وتسلم  
سلمان له  
٤١٨
- الرابع والأربعون وأربعمئة تسليم الحضر عليه السلام - عليه -

٤١٩ السلام - وقال له: يا رابع الخلفاء

٤٢١ الخامس والأربعون وأربعمئة النداء الذي سمعه رسول الله - صلى الله عليه وآله - من تحت العرش أنه - عليه السلام - آية الهدى

٤٢٢ السادس والأربعون وأربعمئة المنادي ليلة الإسراء نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك واستوص به

٤٢٣ السابع والأربعون وأربعمئة أن الله سبحانه أمر رسول الله - صلى الله عليه وآله - باتخاذ أمير المؤمنين - عليه السلام - خليفة ووصياً وأنه - عليه السلام - راية الهدى وإمام من أطاع الله تعالى ونور أوليائه

٤٢٩ الثامن والأربعون وأربعمئة النجم الذي سقط على داره - عليه السلام - دلالة على أنه - عليه السلام - القائم بعد رسول الله - صلى الله عليه وآله - وأنه - والوصي والخليفة

٤٣٧ التاسع والأربعون وأربعمئة أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - رأى صورة علي - عليه السلام - ليلة الإسراء

٤٣٨ الخمسون وأربعمئة أنه - عليه السلام - عن ربه جل جلاله في شأن عظيم وتقريب وتكريم

٤٣٨ الحادي والخمسون وأربعمئة في جلاله أمره من معرفة الله تعالى ومعرفة رسول الله - صلى الله عليه وآله -



الثاني والخمسون وأربعمئة أنه - عليه السلام - باهى الله جلّ جلاله به

٤٣٩

الملائكة

الثالث والخمسون وأربعمئة الأترجة التي أهديت له يوم قتله - عليه

٤٤٠

السلام - عمرو بن عبد ودّ

الرابع والخمسون وأربعمئة تسبيح الرقمان والعنب في يده - عليه

٤٤١

السلام -

٤٤٢

الخامس والخمسون وأربعمئة الأترجة التي أهديت إليه

السادس والخمسون وأربعمئة الذي اشترى خروعه جبرئيل والشمس

٤٤٣

الدرهم من عند الله تعالى - كعب بن مالك

السابع والخمسون وأربعمئة قول الله تعالى له - عليه السلام - : هنيئاً

٤٤٤

مرئياً

٤٤٥

الثامن والخمسون وأربعمئة مخافة الجنّ منه

التاسع والخمسون وأربعمئة أنه - عليه السلام - ولي أربعين ألف ملك

٤٤٦

وقتل أربعين ألف عفرية

٤٤٧

الستون وأربعمئة تنزل الملائكة عليه في ليلة القدر

- ٤٤٩ الحادي والستون وأربعمئة اَن بيت علي . عليه السلام . وفاطمة . عليها السلام . له فرجة مكشوفة الى العرش

- ٤٥١ الثاني والستون وأربعمئة الإبريق والماء والطشت الذي انزل عليه . عليه السلام .

- ٤٥٢ الثالث والستون وأربعمئة اته . عليه السلام . يرى النصال والملائكة ترقه إليه . عليه السلام .

- ٤٥٢ الرابع والستون وأربعمئة خبر الفايطة والسوار

- ٤٥٤ الخامس والستون وأربعمئة حديث المقدسي

- ٤٦٠ السادس والستون وأربعمئة اسمه . عليه السلام . مكتوب على الشجر بالصين

- ٤٦٠ السابع والستون وأربعمئة مثله على شجر

- ٤٦١ الثامن والستون وأربعمئة مثله

- ٤٦٢ التاسع والستون وأربعمئة مثله

- ٤٦٢ السبعون وأربعمئة مثله

## الكتب التي صدرت عن مؤسسة المعارف الإسلامية

- ١ - معجم أحاديث الإمام المهدي - عليه السلام - ج ١ - ٥.
- ٢ - تبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي - عليه السلام - للسيد هاشم البحراني.
- ٣ - آنگاه هدايت شدم (فارسي) - ترجمة ثم اهنديت - للدكتور التيجاني.
- ٤ - پيشينه سياسي فكري وهايت (فارسي) لمحمد إبراهيم الأنصاري اللاري.
- ٥ - كتاب الغيبة للشيخ الطوسي.
- ٦ - همراه باراستگويان (فارسي) - ترجمة لأكون مع الصادقين - للدكتور التيجاني.
- ٧ - حلية الأبرار للسيد هاشم البحراني: ج ١، ٢.
- ٨ - در جستجوی حقيقت (فارسي) - ترجمة حقيقة الشيعة - للدكتور أسعد وحيد القاسم.
- ٩ - مدينة معاصر الأئمة الاثني عشر للسيد هاشم البحراني: ج ١، ٢.
- ١٠ - از آگاهان پيرسيد (فارسي) - ترجمة فاسألوا أهل الذكر - للدكتور التيجاني.
- ١١ - شرح خطبة متقين در نهج البلاغه (فارسي) - للسيد مجتبی علوي تراكمه اي.
- ١٢ - مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام للشهيد الثاني: ج ١.

## قيد الطبع

- ١ - مدينة معاصر الأئمة الاثني عشر للسيد هاشم البحراني: ج ٣.
- ٢ - مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام للشهيد الثاني: ج ٢، ٣.
- ٣ - حلية الأبرار للسيد هاشم البحراني: ج ٣.
- ٤ - تناسب الآيات (فارسي) للشيخ عزّة الله المولائي.